

الْفَهْرَسَاتُ

شُجَرُ اللَّفْظِ وَصَحَاحُ الْعَرَبِيَّةِ

أَلْفٌ

إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَمَّادِ الْبُرَيْقِيِّ

تَحْقِيقٌ

أَحْمَدُ عَبْدِ الْغَفُورِ عَطَّارٌ

الْجُزْءُ الرَّابِعُ

دارالعلم للملادين

سنة ١٤٨٥ - بيروت

الصَّحاح

تاج اللفّة و صحاح العربيّة

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الغفور عطار

الجزء الرابع

دار العالم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت
تليكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

الطبعة الثالثة

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

بَابُ الْغَيْنِ

فصل الألف

[أبع]

عَيْنُ أَبَاغٍ^(١) : موضع بين الكوفة والزقّة .
قالت امرأة من بني شيبان^(٢) :

بَعَيْنِ أَبَاغٍ قَاتِمْنَا لِنَسَائِنَا

فَكَانَ قَسِيمَهَا خَيْرَ الْقَسِيمِ^(٣)

ومنه يوم عَيْنِ أَبَاغٍ : يومٌ من أيام العرب
قُتِلَ فِيهِ الْمَنْذَرُ بِمَاءِ السَّمَاءِ .

فصل الباء

[بدغ]

بَدِغٌ بِالْعَدْرِ يَبْدِغُ بَدَغًا ، مِثَالُ تَعِبَ تَعَبًا ،
أَي تَلَطَّخَ بِهَا ، وَكَذَلِكَ إِذَا تَلَطَّخَ بِالشَّرِّ .

وزعم ابن الأعرابي أن بعض العرب غَدَرَ
غَدْرَةً فَسُمِّيَ الْبَدِغُ ، مِثَالُ التَّعِبِ .

[برزغ]

شَابُّ بَرُزُغٍ^(١) بِالضَّمِّ ، وَبُرُزُوعٌ ، وَبِرُزَاغٌ ،
أَي مَمْتَلِيٌّ تَامٌ . وَأَشَدُّ أَبُو عُبَيْدَةَ لِرَجُلٍ مِنْ
بَنِي سَعْدِ جَاهِلِيٍّ :

حَسْبُكَ بَعْضَ الْقَوْلِ لَا تَمَدَّهِ

غَرَّكَ بَرُزَاغُ الشَّبَابِ الْمَرْذُوهِ

قوله « لَا تَمَدَّهِ » يَرِيدُ لَا تَمَدَّحِي .

[بزغ]

بَزَغَتِ الشَّمْسُ بَزُوعًا ، أَي طَاعَتُ .

وَبَزَغَ نَابُ الْبَعِيرِ : طَلَعَ .

وَابْتَزَغَ الرَّبِيعُ : جَاءَ أَوَّلَهُ .

وَالْمَبْزَغُ : الْمَشْرُطُ . وَبَزَغَ الْحَاجِمُ وَالْبَيْطَارُ ،

أَي شَرَطَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

* كَبَّرَ بَزَغَ الْبَيْطَرِ الثَّقَفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ^(٢) *

[بطغ]

بَطِغَ بِالشَّيْءِ : تَلَطَّخَ بِهِ ، لَفْظٌ فِي بَدِغٍ .

(١) قوله « شاب برزغ » الخ . عبارة القاموس :
البرزغ كقنفذ : نشاط الشباب ، والشاب الممتلئ التام ،
كالبرزوغ كصفور ، وقرطاس .

(٢) الكوادن : البراذن . قال ابن بري : هو
الطرماح ، والرّهص : جمع رهصة ، وهي مثل الوفرة
وهي أن يدوي حاز الدابة من حجر تطؤه .

وسدرة :
* بِسَاقِطِهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَيْلَةٍ *

(١) قوله « أباغ » في نسخة المدينة بالضم وفي القاموس :
عين أباغ كسحاب ويثلث .

(٢) قال ابن بري : الشعر لابنة المنذر ، قوله بمد
موتة .

(٣) قوله :

وقالوا فارساً منكم قتلنا

فقلنا الرمح يكلف بالكريم

* تَزَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ (۲) *
وَبَلَّغْتُ الرِّسَالَةَ .

وَبَلَّغَ الْفَارِسُ ، إِذَا مَدَّ يَدَهُ بَعْنَانَ فَرَسِهِ
لِيَزِيدَ فِي جَرِّيهِ .

وَشَيْءٌ بَالِغٌ ، أَي جَيِّدٌ . وَقَدْ بَلَّغَ فِي
الْجُودَةِ مَبْلَغًا .

وَيُقَالُ : أَمَرَ اللَّهُ بِبَلِّغٍ بِالْفَتْحِ ، أَي بِبَالِغٍ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِبَالِغٍ أَمْرِهِ ﴾ (۳) .
قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ اللَّهُمَّ سَمِعْ لَا بَلِّغْ ، وَسَمِعْ
لَا بَلِّغْ ، مَعْنَاهُ يُسَمِعُ بِهِ وَلَا يَتِمُّ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : إِذَا سَمِعَ الرَّجُلُ الْخَبَرَ
لَا يُعْجِبُهُ قَالَ : اللَّهُمَّ سَمِعْ لَا بَلِّغْ ، وَسَمِعْ لَا بَلِّغْ ،
وَسَمِعًا لَا بَلِّغًا .

وَقَوْلُهُمْ : أَحَقُّ بَلِّغٌ بِالْكَسْرِ ، أَي هُوَ مَعَ
حِمَاقَتِهِ يَبْلِغُ مَا يَرِيدُهُ . يُقَالُ بَلِّغْ مَلِغٌ (۴) .
وَالْبَلَاغَةُ : الْفَصَاحَةُ . وَبَلِّغَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ ،
أَي صَارَ بَلِيغًا .

وَالْبَلَاغَاتُ ، كَالْوَشَايَاتِ .

(۱) بَمَدِّهِ :

* وَبَاكِرِ الْمَعْدَةِ بِالذَّبَاغِ *

(۲) هِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ أَبِي عَبَّادٍ ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ،
وَعَصَمَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . تَفْسِيرُ أَبِي حِيَّانَ ۸ : ۲۸۳
وَقَرَأَ أَيْضًا بِنَصْبِ أَمْرِهِ ، وَبِالضَّمِّ أَيْضًا .

(۳) قَوْلُهُ « بَلِّغْ مَلِغٌ » قَالَ الْمَجْدُ : وَرَجُلٌ بَلِّغٌ

مَلِغٌ ، بِكَسْرِهَا : خَبِيثٌ .

وَبَطَّغَ بِالْأَرْضِ ، أَي تَمَسَّحَ بِهَا وَتَزَحَّفَ . قَالَ
الرَّاجِزُ رُوْبَةً :

وَالْمَلِغُ يَلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغُ
لَوْلَا دَبُوقَاءُ أَمْسَتْ لَمْ يَبْطُغْ (۱)

[بَطَّغَ]

الْبَغْبَغَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْهَدِيرِ .

وَالْبَغْبِغِيُّ : الْبَيْتُ الْقَرِيبُ الْمَنْزَعُ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

يَارُبُّ مَاءِ لَكَ بِالْأَجْبَالِ (۲)
بَغْبِغِي يُنْزَعُ بِالْعِقَالِ
طَامَ عَلَيْهِ وَرَقُ الْهَدَالِ
وَالْمُبْغِبِيُّ : السَّرِيعُ الْعَجَلُ .

[بَلَّغَ]

بَلَّغْتُ الْمَكَانَ بُلُوغًا : وَصَلْتُ إِلَيْهِ ،
وَكَذَلِكَ إِذَا شَارَفْتَ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾ أَي قَارَبْنَهُ .
وَبَلِّغَ الْغَلَامُ : أَدْرَكَ .

وَالْإِبْلَاغُ : الْإِصَالُ ، وَكَذَلِكَ التَّبْلِغُ ،
وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْبَلَاغُ . وَالْبَلَاغُ أَيْضًا : الْكِفَايَةُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

(۱) الْمَلِغُ : النَّذْلُ الْأَحْمَقُ يَتَكَلَّمُ بِالْفَحْشِ . وَالْكِي
بِالضَّمِّ : أَوْلَعَ بِهِ . وَالذَّبُوقَاءُ : الْعَذْرَةُ .

(۲) بَيْنَ هَذَا الشَّطْرِ وَتَالِيهِ :

* أَجْبَالُ سَلَمَى الشُّمُخِ الطَّوَالِ *

الْحَلِي تَفْتَعَةٌ ، إِذَا أَصَابَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَسَمِعْتَ
صَوْتَهُ (۱) .

فصل الشاء

[نغ]

المُتَفَشِّعُ : الذي إذا تكلم حرك أسنانه
في فيه واضطرب اضطراباً شديداً فلم يميّن كلامه .
قال رؤبة :

وَعَضَّ عَضَّ الْأُدْرَدِ الْمُتَفَشِّعِ
بَعْدَ أَفَانِينَ الشَّبَابِ الْبُرْزُغِ

[نغ]

تَلَعَّ رَأْسَهُ يَتَلَعُّهُ تَلَعًا ، أَي شَدَّخَهُ .
وَالْمُتَلَعُّ (۲) مِنَ الرُّطْبِ : مَا سَقَطَ مِنَ النَّخْلَةِ
فَانشَدَخَ .

[نغ]

تَمَعَّتْ رَأْسَهُ تَمَعًا ، أَي شَدَّخَتْهُ .
وَحِكَى الْفَرَاءَ عَنِ الْكِسَائِيِّ : تَمَعَةُ الْجَبَلِ :
أَعْلَاهُ . قَالَ الْفَرَاءُ : وَالَّذِي سَمِعْتُ أَنَا تَمَعَةً بِالنُّونِ .
أَبُو عَمْرٍو : تَمَعْتُ التُّوبَ (۳) صَبَفْتُهُ صَبْفًا
مُسْبَعًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَكَتُ بَنِي الْغُرَيْبِ غَيْرَ فَخْرٍ
كَأَنَّ لِحَاهُمْ تُمِعَتْ بوزن

وَالْبُلَغَيْنِ : الدَاهِيَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَائِشَةَ
قَالَتْ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ أُخِذَتْ :
« بَلَّغْتَ مِنَّا الْبُلَغَيْنِ » .

وَبَالَغَ فُلَانٌ فِي أَمْرٍ ، إِذَا لَمْ يَقْصُرْ فِيهِ .
وَالْبُلْغَةُ : مَا يُدْبَلُّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ .
وَتَبَلَّغَ بِكَذَا ، أَي اكَتَفَى بِهِ . وَتَبَلَّغَتْ بِهِ
الْعِلَّةُ ، أَي اشْتَدَّتْ .

وَالْبَالِغَاءُ : الْأَكَارِعُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَةِ « بَايَا » .

[بوغ]

الْبُؤْغَاءُ : التُّرْبَةُ الرَّخْوَةُ الَّتِي كَانَتْهَا ذَرِيرَةٌ ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ :

وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ وَتَبَيَّغَ بِهِ ، أَي
هَاجَ بِهِ .

وَحِكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْفَرَاءِ : تَبَوَّغَ
الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ فَغَلَبَهُ ، وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ
فَقْتَلَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « عَلَيْكُمْ بِالْحِجَامَةِ لَا يَتَبَيَّغُ
بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَيَقْتُلُهُ » أَي لَا يَتَهَيَّجُ . وَيُقَالُ :
أَصْلُهُ يَتَبَيَّغِي مِنَ الْبَغْيِ ، فَغَلَبَ مِثْلَ جَذَبَ
وَجَبَذَ .

فصل الشاء

[نغ]

التَّفْتَعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتٍ . يُقَالُ : سَمِعْتُ لِهَذَا

(۱) في المخطوطة : « فسمعت صوت وقعته » .

(۲) قوله والمتلع ، أي كعظام ، كما في القاموس .

(۳) قال ابن بري : ويجوز تمعت التوب ، بالتحديد .

فصل الدال

[دبع]

دَبَعَ فلان^(۱) إهابه يَدْبَعُهُ وَيَدْبَعُهُ دَبْعًا
وَدِبَاغَةً وَدِبَاغًا، وفي الحديث : « دِبَاغُهَا
طَهُورُهَا » .

وَالدِّبَاغُ أَيضًا : مَا يُدْبَعُ بِهِ . يُقَالُ : الْجِلْدُ
فِي الدِّبَاغِ ، وَكَذَلِكَ الدِّبْعُ وَالدِّبْعَةُ بِالسُّكْرِ
وَالدِّبْعَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ .
وَتَقُولُ : دَبَعْتُ الْجِلْدَ فَأَدْبَعَهُ .

[دفع]

الدَّعْدَعَةُ ، معروفة .

[دمع]

الدِّمَاغُ : وَاحِدُ الْأَدْمِغَةِ .

وَقَدْ دَمَعَهُ^(۲) دَمْعًا : شَجَّهُ حَتَّى بَلَغَتْ الشَّجَّةُ
الدِّمَاغَ ؛ وَاسْمُهَا الدَّامِغَةُ ، لِأَنَّ الشَّجَّاجَ عَشْرَةٌ :
أُولَاهَا الْقَاشِرَةُ وَهِيَ الْحَارِصَةُ ، ثُمَّ الْبَاضِعَةُ ، ثُمَّ
الدَّامِغَةُ ، ثُمَّ الْمَتَلَاخِمَةُ ، ثُمَّ السِّمْحَاقُ ، ثُمَّ الْمَوْضِحَةُ ،
ثُمَّ الْهَاشِمَةُ ، ثُمَّ الْمُنْقَلَةُ ، ثُمَّ الْآمَةُ ، ثُمَّ الدَّامِغَةُ .

(۱) دَبَعَ إهابه من باب نصرَ وكتبَ ، ومنع
وضرب يدبغ دباغًا ، ويدبغ دباغًا ، ويدبغ ،
ويدبغ .

(۲) دَمَعَهُ من باب منعَ ونصرَ : شَجَّهُ .

وزاد أبو عبيدة الدامغة بعين غير معجمة بعد
الدامية^(۱) .

وَالدَّامِغَةُ : طَلْعَةٌ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ شَطَائِطِ
الْقَلْبِ طَوِيلَةً صَلْبَةً إِنْ تَرَكْتَ أَفْسَدَتِ النَّخْلَةَ .

فصل الزاء

[زبع]

أَزْبَعَ فلان إبله^(۲) ، إِذَا تَرَكَهَا تَرِدُ الْمَاءَ
كَيْفَ شَاءَتْ مِنْ غَيْرِ وَقْتٍ ، يُقَالُ : تَرَكْتُ إِبْلَهُمْ
هَمَلًا مُرْبَعَةً^(۳) .

[ردغ]

الرَّدْغَةُ ، بِالْتَحْرِيكِ : الْمَاءُ وَالطِّينُ ، وَالْوَحْلُ
الشَّدِيدُ ؛ وَكَذَلِكَ الرَّدْغَةُ بِالتَّسْكِينِ ؛ وَالْجَمْعُ
رَدْغٌ وَرِدَاغٌ .

وَالرَّدِيعُ : الْأَحْمَقُ .

وَالْمَرَادِغُ : الْبَادِلُ ، وَهِيَ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ
إِلَى التَّرْقُوتِ ، الْوَاحِدَةُ مَرْدَاغَةٌ .

(۱) قوله بعد الدامية ، في القاموس : وزاد أبو عبيدة
قبل دامية : دامعة بالمهملة ، وهم الجوهري فقال بعد
الدامية .

(۲) هكذا رواه أبو عبيد ، والصحيح ، أنه بالعين
المهملة ، وقد تقدم .

(۳) و القاموس : رَبَعَ الْقَوْمُ فِي النِّعَمِ : أَقَامُوا .
وَعَيْشٌ رَابِعٌ : نَاعِمٌ ، وَرَبِيعٌ رَابِعٌ : مُخَصَّبٌ ،
وَالرَّابِعُ مَنْ يَقِيمُ عَلَى أَمْرٍ مُمْكِنٍ لَهُ . وَالرَّبِيعُ :
الرِّيشُ وَالتَّرَابُ الْمَدْقُقُ . وَالرَّابِعُ : سَعَةُ الْعَيْشِ .

ويقال : احتفر القوم حتى أرزغوا ، أى بلغوا
الطين الرطب .

[رزغ]

الرُسْغُ من الدواب : الموضعُ المستدقُ الذى
بين الحافر وموصلِ الوظيف من اليد والرجل .
يقال رُسِغَ ورُسِغَ : مثل عُسرَ وعُسِرَ . قال
العجاج :

في رُسِغٍ لا يَتَشَكَّى الخَوْشَبَا

مُسْتَبْطِنًا مع الصميم عَصَبَا

وجاء المطر فرَسِغَ ، إذا بلغ الماء الرُسْغَ .
والرِسَاغُ : حبلٌ يَشُدُّ في رُسْغِ البعيرِ شدًّا
شديدًا فيمنعه من الانبعاث في المشى .

والرَسِغُ بالتحريك : استرخاب في قوائم
البعير ، عن الأصمعي (١) .

[رزغ]

الرَزْغَةُ : رَفَاغَةُ العيشِ . والرَزْغَةُ : أن
تَرِدَ الإبلُ الماءَ كلَّ يومٍ متى شامت ، وهو
مثل الرِفْغِ .

والرَزِغَةُ : لبنٌ يُغَلَى ويُدْرُ عليه دقيقٌ ،
تَتَّخَذُ للنفساءِ .

(١) وفي القاموس : وعيشٌ رَسِيعٌ : واسعٌ ،
وطعامٌ رَسِيعٌ : كثيرٌ . وازرَسِغَ على عيالك : وسِعَ
النفقةَ .

[رزغ]

الرَزْغَةُ بالتحريك : الوحلُ .

وأرَزَغَ المطرُ الأرضَ ، إذا بَآها وبَالَغَ ولم

يَسِيلُ . قال طرفة يهجو :

وأنتَ على الأذنى شمالَ عَرِيَّةٍ

شَامِيَّةٍ تَزْوِي الوجوهَ بَلِيلُ

وأنتَ على الأقصى صبا غيرَ قَرَّةٍ

تَدَاءَبُ منها مُرَزِغٌ ومُسِيلُ

يقول : أنت للبعداء كالصبا تسوق السحاب

من كلِّ وجهٍ فيكون منها مطرٌ مُرَزِغٌ ،

ومطرٌ مُسِيلٌ وهو الذى يُسِيلُ الأوديةَ والتَّلَاغَ .

فمن رواء « تَدَاءَبَ » بالفتح جعله للمُرَزِغِ ،

ومن رفع جعله للصبا . ثم قال : منها مُرَزِغٌ

ومنها مُسِيلٌ .

والرَزِغُ : المرتطم (١) .

وأرَزَغْتُ في الرجلِ ، إذا استضعفته وعيَّنته .

قال رؤبة :

* وَأَعْطَى الذِّئْبَةَ كَفَّ المُرَزِغِ (٢) *

(١) في اللسان : والرَزِغُ والرَّارِغُ : المرتطمُ

فيها ، أى في الرزغة .

(٢) الرجز :

إذا المَنِيَا انْتَبَهَهُ لم يَصْدُرْغِ

نُمَّتْ أَعْطَى الذِّئْبَةَ كَفَّ المُرَزِغِ

فالْحَرْبُ شَبَاهُ الكَبَاشِ الصَّلْغِ

قال ابن بري : صوابه « نُمَّتْ أَعْطَى الذِّئْبَةَ »

[رفع]

الرَّفْعُ : السعة والخصب . يقال رَفَعَ عَيْشُهُ
بالضم رَفَاعَةً : اتَّسَعَ ، فهو عَيْشٌ رَافِعٌ وَرَفِيعٌ ،
أى واسعٌ طيبٌ .

وَرَفَعَ الرَّجُلُ : تَوَسَّعَ ، فهو في رَفَاعِيَّةٍ
من العيس ، مثال ثمانية .

والأَرْفَاعُ : المَعَابِنُ^(۱) من الآباطِ وأصول
المحذنين ، الواحد رَفَعٌ وَرَفْعٌ . قال الراجز :

قد زَوَّجُونِي جَبِيلاً فِيهَا حَدَبٌ
دَقِيقَةَ الأَرْفَاعِ ضَخْمَاءِ الرُّكَبِ

[روغ]

رَوَّغَ التعلب يَرُوغُ رَوُغًا وَرَوَّغَانًا . وفي
المثل : « رُوغِي جَعَارٍ وَانظُرِي أَيْنَ المَفْرُ » .
وجَعَارٍ : اسمٌ للضبع . ولا تقل رُوغِي إِلا للمؤنث
والاسم منه الرَوَّاعُ بالفتح .

وَأَرَاغَ وَأَرْتَاغَ بِمعنى : طلب وأراد . تقول :
أَرَّغْتُ الصيْدَ . وماذا تُرِيعُ ، أى تريد وتطلب .
ورَاغَ إِلى كذا ، أى مال إِليه سِرًّا وحادَ .
وطَرِيقٌ رَائِعٌ ، أى مائلٌ .

وقوله تعالى : ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴾ ،
أى أَقْبَلَ . قال الفراء : مالَ عَلَيْهِمْ . وكانَ الرَوَّغُ

(۱) قوله : والأَرْفَاعُ المَعَابِنُ ، في القاموس :

وَسَخَ المَعَابِنِ .

هاهنا أَنه اعتلَّ عَلَيْهِم رَوُغًا ليفعل بآهتهم
ما فَعَلَ .

ويقال : أَرِيعُوا بِي إِرَاغَتِكُمْ ، أى
اطلبوا بِي طَلِبَتِكُمْ .

وفلان يُرَاوِغُ في الأمرِ مُرَاوِغَةً .

والمُرَاوِغَةُ أَيضاً : المصارعةُ .

وهذه رِيَاغَةُ بِنِي فلان ، للموضع الذي
يصطرون فيه ، عن اليزيدي ، وأصله رِيَاغَةٌ ،
صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها .

وَرَاوِغَ القومُ ، أى رَاوِغَ بعضهم بعضاً .

فصل الزاي

[زغ]

يقال : كَلَمْتَهُ بِالزُّغْرِغِيَّةِ ، وهي لغة لبعض
العجم .

[زيغ]

الزَيْغُ : الميلُ . وقد زَاغَ يَزِيعُ .

وزَاغَ البصرُ ، أى كَلَّ .

وأزَاغَهُ عن الطريقِ ، أى أَمالَهُ .

وزَاغَتِ الشمسُ ، أى مالت ، وذلك إِذا
فاء الفاء .

وقومٌ زَاغَةٌ عن الشيءِ ، أى زَائِفُونَ .

والتَزَايُغُ : التمايلُ .

قال أبو زيد : تَزَيَّغَتِ المرأةُ ، أى تَزَيَّنَتْ

وتبرجت .

فصل السین

[سبع]

شیءٌ سَابِعٌ ، أى كاملٌ وافٍ .

وَسَبَّغَتِ النِّعْمَةُ تَسْبِغًا بِالضَّمِّ سُبُوغًا : اتسعتُ .

وَأَسْتَبَغَ اللهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ ، أى أتمَّها . وإِسْبَاغٌ

الوضوءُ : إتمامه .

وَسَبَّغَتِ النَّاقَةُ تَسْبِغًا : أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَقَدْ

أَشْعَرَ .

وَذَنَبٌ سَابِغٌ ، أى وافٍ .

وَالسَّابِغَةُ : الدِّرْعُ الواسِعَةُ .

ورجلٌ مُسْبِغٌ : عليه درعٌ سَابِغَةٌ .

وَتَسْبِغَةُ البَيْضَةِ : ما توصل به البَيْضَةُ من

حَلْقِ الدِّرْعِ فَتَسُرُّ العنقُ ، لأنَّ البَيْضَةَ به تَسْبِغُ ،

ولولاه لكان بينها وبين جِيبِ الدِّرْعِ خَلَالٌ وعورةٌ .

قال الأصمعيُّ : يقال : بَيْضَةٌ لها سَابِغٌ .

وَحُلٌّ سَابِغٌ ، أى طویلُ الجردانِ . وضدُّه

الكَمَشُ .

[سفغ]

سَفَسَفَتُ الشَّيْءَ فى الترابِ : دَسَسْتُهُ فىهِ .

وَتَسْفَعُ فى الأَرْضِ ، أى دخل . قال رؤبة :

* إن لم يَعْقِنِي عَائِقُ التَسْفَعِ (۱) *

(۱) قبله :

* إليك أرجو من نَدَاكَ الأَسْبَعِ *

وبنده :

* فى الأَرْضِ فارُقْنِي وَعَجْمَ المُهَنْجِ *

يعنى الموت .

وَسَفَسَفَتُ الطَّعَامَ : أوسعته دَسْمًا .

وَسَفَسَفَتُ رَأْسِي ، إذا وضعت عليه الذَّهْنَ

بكفك وعصرتَه ليتشرب وأصله سَفَفَتُهُ بثلاث

غَيْنَاتٍ ، إلا أنَّهم أبدلوا من الغين الوسطى سِينًا ،

فرقًا بين فَعَلَلٍ وفَعَلَ . وإنما زادوا السین دون

سائر الحروف لأنَّ فى الحرف سِينًا . وكذلك القول

فى جميع ما أشبهه من المضاعف ، مثل لَقَلَقَ

وَعَثَعَتْ وَكَمَكَعَ .

[سلغ]

سَلَفَتِ البَقْرَةُ والشاةُ تَسْلَغُ سُلُوغًا ، إذا

أسقطت السِّنَّ التى خلف السِّدِّيسِ . وصلَفَتُ

فهى سَالِغٌ وصَالِغٌ . وكذلك الأثى بغير الهاء ،

وذلك فى السنة السادسة .

وَالسُّلُوغُ فى ذوات الأظلاف بمنزلة البُرُؤْلِ

فى ذوات الأخفاف ؛ لأنَّهما أقصى أسنانهما ؛ لأنَّ

ولد البقرة أول سنة عِجَلٌ ، ثم تَبِيعٌ ، ثم جَدَعٌ ،

ثم ثَنِيٌّ ، ثم رَبَاعٌ ، ثم سَدِيسٌ ، ثم سَالِغٌ سنةً ،

وسَالِغٌ سنتين ، إلى ما زاد . وولد الشاة أول سنة

حَمَلٌ أو جَدِيٌّ ، ثم جَدَعٌ ، ثم ثَنِيٌّ ، ثم رَبَاعٌ ،

ثم سَدِيسٌ ، ثم سَالِغٌ .

وحكى الفراء : لحمٌ أَسْلَغُ بَيْنَ السَّلْغِ : بَطْبِخُ

فلا ينضج .

وسَلِغَ رَأْسَهُ : لَغَهُ فى ثَلْغِهِ .

(۱۶۷ - صحاح - ۴)

[سوغ]

سَاغَ الشَّرَابُ يَسُوغُ سَوْغًا ، أَيْ سَهْلًا
مَدْخَلَهُ فِي الْخَلْقِ ، وَسِغْتُهُ أَنَا أَسُوغُهُ وَأَسِيفُهُ ،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَالْأَجُودُ أَسْفَتُهُ إِسَاغَةٌ .

يُقَالُ أَسِغْ لِي غُصْتِي ، أَيْ أَمِئْتِي وَلَا تُعْجِلْنِي .
قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيفُهُ ﴾ .

وَالسِّوَاغُ بِكسر السِّينِ : مَا أَسْفَتَ بِهِ
غُصَّتَكَ . يُقَالُ : إِنَّمَا سِوَاغُ الْغُصَصِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الْكَمَيْتِ :

* وَكَانَتْ سِوَاغًا أَنْ جَبُرَتْ بِغُصَّةٍ ^(۱) *

وَسَاغَ لَهُ مَا فَعَلَ ، أَيْ جَارَ لَهُ ذَلِكَ .
وَأَنَا سَوْغْتُهُ لَهُ ، أَيْ جَوَزْتُهُ .

وَيُقَالُ : هَذَا سَوْغُ هَذَا وَسِيفُ هَذَا ، لِلَّذِي
وُلِدَ بَعْدَهُ وَلَمْ يُولَدْ بَيْنَهُمَا .

وَيُقَالُ : هِيَ أُخْتُهُ سَوْغُهُ وَسَوْغَتُهُ أَيْضًا .

فصل الشين

[شينغ]

الشَّغْفَنَةُ : تَحْرِيكُ السِّنَانِ فِي الْمُطْعَمُونَ . وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ أَنْ يَدْخُلَهُ وَيُخْرِجَهُ . وَأَنْشَدَ
أَبِدُ مَنَافِ بْنِ رَيْحِ الْهَدَلِيِّ :

فَالطَّعْنُ شَغْفَنَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْبَعَةٌ

ضَرَبَ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَصْدَا
وَالْمُعْوَلُ : الَّذِي يَبْنِي الْعَالَةَ ، وَهِيَ شِبْهُ الظِّلَّةِ
يُسْتَتَرُ بِهَا مِنَ الْمَطَرِ .

وَالشَّغْفَنَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْهَدِيرِ .

فصل الصاد

[صغ]

الصَّبِغُ وَالصَّبِغَةُ : مَا يُصْبَغُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ
أَصْبَاغٌ . وَالصَّبِغُ أَيْضًا : مَا يُصْطَبَغُ بِهِ مِنَ
الْإِدَامِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَصَبِغِ الْآكِلِينَ ﴾ .
وَالْجَمْعُ صَبَاغٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تَرَجَّجْ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبِلَاغِ

وَبَاكِرِ الْمُعْدَةِ بِالِدْبَاغِ

بِكسْرَةِ لَيْنَةِ الْمَضَاغِ

بِالْمِلْحِ أَوْ مَا خَفَّ مِنْ صَبَاغِ

وَصَبَّغْتُ ^(۱) الثَّوْبَ أَصْبَغُهُ وَأَصْبَغُهُ صَبْغًا .

وَتِيَابُ مُصَبَّغَةٌ ، شُدَّ لِلْكَثْرَةِ .

وَصَبِغٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَصِبْغَةُ اللَّهِ : دِينُهُ ، وَيُقَالُ أَصْلُهُ مِنْ صَبِغِ

النَّصَارَى أَوْلَادَهُمْ فِي مَاءِ لَهْمٍ .

وَالأَصْبِغُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي أَيْضَتْ نَاصِيَتَهُ

أَوْ أَيْضَتْ أَطْرَافَ ذَنَبِهِ .

(۱) صَبِغَ الثَّوْبَ بِصِبْغِهِ بِثَلَاثِ فَاءِ الْمَضَارِعِ ، كَمَا فِي

اللَّسَانِ .

(۱) قَوْلُهُ « جَبُرَتْ » فِي فَصْلِ الْهَمْ مِنْ بَابِ الزَّايِ
مِنْهُ : جَبُرَتْ بِالْمَاءِ جَارًا ، غُصَصَتْ بِهِ . وَالاسْمُ الْحَازِ
بِالْمَكِينِ .

وقولهم : فلان ما يصدغُ نَمَلَةً من ضعفه ،
 أى ما يقتل .
 وصدغ الرجل بالضم يصدغُ صدَاغَةً ،
 أى ضعف ، فهو صدِيعٌ . ويقال للولد صدِيعٌ
 إلى أن يستكمل سبعة أيام .
 قال الأصمى : ما صدغك عن هذا الأمر ،
 أى ما صرفك وردك .
 واتبع فلان بغيره فما صدغهُ ، أى ما ثنأه .
 وذلك إذا نَدَّ .

[صلغ]

الصلوغُ فى ذوات الأظلاف مثل السُّلُوغِ .
 تقول : صلغت البقرة والشاة ، فهى صلِغٌ ،
 وكباشٌ صلِغٌ . قال رؤبة :
 * والحربُ شهباءُ الكباشِ الصلِغِ *

[صنغ]

الصنغُ : واحد صنوغي الأشجار ، وأنواعه
 كثيرة ، وأما الذى يقال له الصنغ العربى فصنغُ
 الطلح ، والقطعة منه صنغَةٌ . وفى المثل : « تركته
 على مثل مقرف الصنغة » ، وذلك إذا لم تترك
 له شيئاً ؛ لأنها تقطعُ من شجرتها حتى لا تبقى
 عليها عُلقةٌ .

وحيزٌ مُصَمَّعٌ ، أى مُتَّخَذٌ منه . وهذا
 الحرف لا أدرى ممن سمعته .
 والصامغان : جانباً الفم .

والأصبغُ من الطير : الذى ابيضَ ذنبه .
 والصبغاه من الشاء : التى ابيضَ طرفُ ذنبها .
 وصبغت الرطبة ، مثل ذنبت .

[صدغ]

الصدغُ : ما بين العين والأذن ، ويسمى
 أيضاً الشعر المتدلى عليها صدغاً . ويقال صدغُ
 مُعقربٌ . قال الشاعر :

عاضها الله غلاماً بعد ما

شابت الأصداعُ والضرسُ نقدُ

وربما قالوا الصدغُ بالسين . قال قطربٌ محمد بن
 المستنير : إن قوماً من بنى تميم يقال لهم بأعنتبر
 يقبلون السين صاداً عند أربعة أحرف : عند
 الطاء ، والقاف ، والغين ، والحاء ، إذا كنَّ بعد
 السين ؛ ولا تبالى أثنائيةً أم ثالثةً أو رابعةً بعد
 أن تكون بعدها . يقولون : مِرَاطٌ وِصِرَاطٌ ،
 وِصِطَةٌ وِصِطَةٌ ، وِصِيقَلٌ وِصِيقَلٌ ، وِصِرَقَتْ
 وِصِرَقَتْ ، وِصِغَبَةٌ وِصِغَبَةٌ ، وِصِشَدَغَةٌ
 وِصِشَدَغَةٌ ، وِصِخَرَكَمٌ وِصِخَرَكَمٌ ، وِصِخَبٌ
 وِصِخَبٌ .

والمِصدَغَةُ : الحِدَّةُ ، لأنها توضع تحت
 الصدغ . وربما قالوا : مِرْدَغَةٌ بالزاي .

وحكى أبو عبيد : صدغت الرجل إذا حاذيت
 بصدغك صدغته فى المشى .
 والصداعُ : سِمةٌ فى الصدغ .

فصل الفاء

[فدغ]

الفَدَغُ : شدخُ الشيءِ الجوفِ . يقال فَدَغْتُ رأسه أَفَدَغُهُ فَدَغًا .

[فرغ]

فَرَّغْتُ من الشغلِ أَفْرَغُ فُرُوغًا وَفَرَاغًا^(۱) وَتَفَرَّغْتُ لكذا .

وَاسْتَفَرَّغْتُ مجهودى فى كذا ، أى بذلته . وَفَرَّغَ الماءَ بالكسر يَفْرَغُ فَرَاغًا ، مثل سَمِعَ سَمَاعًا ، أى انصب . وَأَفْرَغْتُهُ أَنَا .

وحلقة مُفْرَغَةٌ ، أى مُصَمَّمَةٌ الجوانب .

وَأَفْرَغْتُ الدلاءَ : أَرَقْتُهَا .

وَفَرَّغْتُهُ تَفَرَّيغًا ، أى صَبَبْتُهُ .

وَأَفْتَرَّغْتُ ، أى صببتُ الماءَ على نفسى .

وتَفَرَّيغُ الظروفُ : إِخْلَاؤُهَا .

وزيدُ بنُ مُفَرِّغٍ بكسر الراءِ : شاعرٌ من حمير .

والفَرَّغُ : مَخْرَجُ الماءِ من الدلوِ من بين العَرَّاقِ ، ومنه سَمِيَ الفَرَّغَانِ : فَرَّغُ الدلوِ المَقْدَمُ ، وَفَرَّغُ الدلوِ المُوَخَّرُ ، وهما من منازل القمر . وكلُّ واحدٍ منهما كوكبان ، بين كل كوكبين قدرُ خمسِ أذرعٍ فى رأى العين .

(۱) ويقال أيضاً فرغ يفرغ ، كفتح يفتح ، وفرغ يفرغ كعلم يعلم .

وَاسْتَصَفَّغْتُ الصابَ ، وذلك أن تَشْرِيطَ شجره ليخرج منه شىءٌ مرٌّ فينعقد كالصبرِ . عن أبى العوث .

[صوغ]

صُفْتُ الشيءَ أَصُوغُهُ صَوْغًا .

ورجلٌ صائغٌ ، وَصَوَّاعٌ ، وَصَيَّاعٌ أيضاً فى لغة أهل الحجاز ، وعمله الصيَّاعةُ .

وصاعه الله صِيغَةً حسنةً ، أى خلقه .

وسهامٌ صِيغَةٌ ، أى من عمل رجلٍ واحد .

وهو من الواو إلا أنها انقلبتْ ياءً الكسرة ما قبلها .

وهذا صَوْغٌ هذا ، إذا كان على قدره .

وهما صَوْغَانِ ، أى سَيَّانِ .

وربما قالوا فلان يَصُوغُ الكذبَ ،

وهو استعارة . وفى الحديث : « كَذِبَةٌ كَذَّبَهَا الصَّوَّاعُونَ » .

فصل الضاد

[ضغ]

قال أبو صاعدٍ الكلابى : ضَغِيغَةٌ من بقلٍ ومن عُشبٍ ، إذا كانت الروضة ناضرةً .

والضَغِيغَةُ : العَجِينُ الرقيقُ .

وأقمتنا عند فلان فى ضَغِيغٍ ، أى خِصْبٍ .

والضَغَضَغَةُ : لَوْكُ الدرداءِ . يقال ضَغَضَغَتِ

العجوزُ ، إذا لاكت شيئاً بين الحنكين ولاسِنَّ لهما .

والفُرَاغَةُ : ماء الرجل ، وهو النُّظْفَةُ .

وفرسٌ فَرِيغٌ : واسع المشي .

وضربةٌ فَرِيغَةٌ : واسعة .

والطعنةُ الفَرِغَاءُ : ذاتُ الفَرِغِ ، وهو السَّعَةُ .

وزهب دمه فَرِغًا وفَرِغًا ، أي هدرا

لم يُطَلَبَ به .

[فشغ]

فَشَغَهُ ، أي عَلاهُ حَتَّى غَطَّاه . قال الشاعر^(۱) :

له قُصَّةٌ فَشَغَتْ حَاجِبِي

وَالعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظَّلَمِ

وَالنَّاصِيَةُ الفَشْغَاءُ : المنتشرة .

وفشغهُ بالسوط فشغًا ، أي عَلاهُ به . وكذلك

أَفْشَغَهُ به ، إذا ضربه .

وتَفَشَّغَ فِيهِ الشَّيْبُ ، أي كَثُرَ وانتشر .

وتَفَشَّغَ فِيهِ الدَّمُ ، أي غلبه وتمشى في بدنه .

وحكى ابن كيسان : تَفَشَّغَ الرَّجُلُ البُيُوتَ :

دخل بينها .

وتَفَشَّغَ المَرْأَةَ : دخلَ بينَ رجليها وافترعها .

والفُشَاغُ^(۲) : نباتٌ يَتَفَشَّغُ على الشجر

ويلتوى .

فصل اللام

[لثغ]

اللثغَةُ في اللسان ، هو أن يصيرَ الرأء غِينًا

أو لَامًا ، والسين ثاء . وقد لَثِغَ بالكسر يَلَثِغُ

لَثَغًا ، فهو اللَّثِغُ وامرأة لَثِغَاءُ .

[لدغ]

لَدَغَتُهُ العُقْرُبُ لَدَغُهُ لَدَغًا وَلَدَاغًا ، فهو

مَلْدُوعٌ وَلَدِيغٌ .

ويقال لَدَغَهُ بِكَامَةٍ ، أي نَزَعَهُ بِهَا .

فصل الميم

[مسغ]

مَرَّغَتُهُ في التراب تَمَرِيغًا فَتَمَرَّغَ ، أي

مَعَكَتُهُ فَتَمَعَّكَ . والموضع مُتَمَرَّغٌ ، ومَرَاغٌ ،

ومرَاغَةٌ .

والمَرَاغَةُ : أُمُّ جَرِيرٍ ، لقبها به الأخطل^(۱) ،

أي يَتَمَرَّغُ عليها الرجال .

ومَرَّغَتِ السَّائِمَةُ العُشْبَ تَمَرُّغُهُ مَرَّغًا .

والمِمرَّغَةُ : المَعَى الأعورُ ، لأنه يُرَمَى به .

وسمى أعورًا لأنه كالكيس لا منفذ له .

والمَرَّغُ : اللعاب . وأَمَرَّغَ ، أي سال لعابه .

وتَمَرَّغَ ، إذا رَشَهُ من فِيهِ . قال الكمي

يعاتب قريشًا :

(۱) قوله لقبها به الأخطل ، في القاموس : لقبها
الفرزدق لا الأخطل ، وهم الجوهري .

(۱) عدى بن زيد يصف فرسًا .
(۲) ضبطه في القاموس كثراب ورماني .

مَصَاغٌ ، وهذه كَثْرَةٌ لِنَيْتَةِ المَصَاغِ .
والمَصَاغَةُ بالضم : ما مَضَتْ .
والمُضَغَّةُ : قطعة لحم . وقلبُ الإنسان مُضَغَّةٌ
من جسده .
والمَاضِغَانِ : أصولُ اللَّحْيَيْنِ عند مَنْبِتِ
الأضراس ، ويقال : عَرَقَانِ في اللحيين .

[منع]

المَمَغَّةُ : الاختلاطُ . قال رؤبة :

* مَا مِنكَ خَلَطُ الخَلْقِ المَمَغَغِ (۱) *

[ملغ]

المِغُّ بالكسر : الأحمق الذي يتكلم
بالفحش . يقال بِلَغٍ مِغٌّ ، وقد يفرد . قال رؤبة :
* والمِغُّ يَدُكِي بالكلام الأملغ (۲) *
فَدَلَّ أنه ليس بإتباع .

فصل النون

[نبغ]

نَبَغَ الشَّيْءُ : يَنْبِغُ وَيَنْبِغُ (۳) نَبْغًا وَنُبُوغًا ،
أى ظهر .

(۱) سده :

* فأنفخ بِسَجَلٍ من نَدَى مُبْلَغٍ *

(۲) نبله :

* أَوْهَى أَدِيمًا حَلِيمًا لم يُدْبِغِ *

(۳) وَيَنْبِغُ أَيْضًا ، مَثَلُ البَاءِ .

فلم أَرْغُ مما كان بيني وبينها
ولم أَمْرَغُ أَنْ تَجَنِّي غَضُوبُهَا (۱)
قوله : « فلم أَرْغُ » من رُغَاءِ البعير .
وَأَمْرَغَ ، إذا كَثَرَ الكلامَ في غير صواب .
وَأَمْرَغَ العَجِينَ : لَفَّهُ في أَمْرَخَهُ ، إذا كَثَرَ
ماءه حَتَّى رَقَّ .

[منع]

المَشْعُ : ضربٌ من الأكل كأكلك القثاءة .
وقول رؤبة :

* أَعْلُو وَعِرْضِي ليس بالمَمَشَغِ (۲) *

أى ليس بالمكدر الملطخ .

[منع]

مَضَغَ الطعامَ يَمْضَغُهُ وَيَمْضَغُهُ مَضْغًا .
والمَصَاغُ بالفتح : ما يُضَغُ . يقال : ما عندنا

(۱) و جهرة أشعار العرب :

فلم أَسْعَ مما كان بيني وبينها
ولم تَكْ عِنْدِي كَالدَّبُورِ جَنُوبُهَا
ولم أَجْهَلِ العَيْثَ الذي نَشَاتَ بِهِ
ولم أَضْرَعُ أَنْ يَحِيءَ غَضُوبُهَا

(۲) نبله :

واحذر أفاويل العداة التزعج

على إني است بالمرغزغ

أغدو وعرضي الخ . . .

والمُنَادَغَةُ : المغازلة .

والندغُ بالفتح : السَعْتَرُ البري . عن
أبي عبيدة . وقال أبو زيد : هو الندغُ بالكسر .
واتفقا على أنه بالغين المعجمة .

[نغ]

نَزَعُ الشيطان بينهم يَنْزَعُ نَزْعًا ، أى
أفسد وأغرى .

وَنَزَعَهُ بكامة ، أى طعن فيه ، مثل نَسَعَهُ
وَنَدَّغَهُ .

[نغ]

النَّسْعُ مثل النخس . يقال نَسَعَهُ بالسوط ،
أى نخسه . وكذلك أَنْسَعَهُ . ونَسَعَهُ بكامة
مثل نَزَعَهُ .

وَنَسَفَتِ الواشمة ، إذا غرزت في اليد بالإبرة .
والمِنْسَفَةُ : الإضبارة من ذنب الطائر
يَنْسَعُ بها الخباز خبزَه ؛ وكذلك إذا كان
من حديد .

وَأَنسَفَتِ الشجرة ، إذا نبتت بعد ما قَطِعتُ .

[نغ]

أبو عمرو : النَّشْعُ : الشهيق حتى يكاد
يبلغ به الفشي . وقد نَشَعُ يَنْشَعُ نَشْعًا .

قال أبو عبيد : وإنما يفعل ذلك الإنسان
شوقاً إلى صاحبه وأسفاً عليه وحباً للقائه . قال
رؤبة بمدح رجلاً ويذكر شوقه إليه :

وَنَبَّغَ الرجل ، إذا لم يكن في إرث الشعر ثم
قال وأجاد . ومنه سُمِّيَ النَّوَابِغُ من الشعراء ، نحو
الذُّبْيَانِيَّ والجُعْدِيَّ وغيرها . قالت ليلي الأخيلية :
أَنَا بَغٌ لَمْ تَنْبَغْ وَلَمْ تَكُ أَوْلَا

وكنْتَ صُنِيًّا بَيْنَ صَدِّينِ بَجْهَلَا

ويقال : سُمِّيَ زياد بن معاوية الذبياني نَابِغَةً

لقوله :

* وَقَدْ نَبَّغْتُ لَنَا مِنْهُمْ شُئُونُ^(۱) *

والهاء فيه للمبالغة^(۲) .

[ندغ]

نَدَّغَهُ ، أى نَحَّسَهُ بإصبعه ودغده .

والندغُ أيضاً : الطعن بالرُمح وبالكلام
أيضاً .

والمِنْدَغُ بكسر الميم ، وهو الذى من عادته
الندغُ . ومن قول الشاعر :
* مَالَتْ لِأَقْوَالِ الْغَوِيِّ الْمِنْدَغِ^(۳) *

(۱) صدره :

* وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَمْرِ *

(۲) بعده في المخطوطة : (نغ) :

(نغ) : نَتَغَتُ الشئ ، وَأَنْتَغَتُهُ : عَجَبْتُهُ .

وَأَنْتَغَعَ : ضَحِكَ ضَحْكُ الْمُسْتَهْزِئِ

(۳) قبله :

* قَوْلًا كَتَحَدِيثِ الْهَلُوكِ الْهَيْتَغِ *

وبعدده :

* فَهِيَ تَرَى الْأَعْلَاقَ ذَاتَ النُّنُغِ *

فضل الواو

[وبع]

الْوَبَّاعَةُ^(۱) : الاستُ ، بالعين والعين جميعاً .
يقال : كذبتُ وِبَاعَتِكَ . وَوَبَّاعَتِكَ ، إذا ضَرَطَ .

[وتغ]

الْوَتَغُ بالتحريك : الهلاكُ .
وقد وَتَعَ يَوْتَعُ وَتَعًا ، أى أَيْمَ وهلك .
وَأَوْتَعَهُ اللهُ ، أى أهلكه .
وَأَوْتَعَ فلانٌ دينه بالإثم .

[وتغ]

أبو عمرو : الوَثِيغَةُ : الدُرَجَةُ التى تُتَخَذُ للناقة .
وقد وَتَعَ فلانٌ ناقته يَتَغُها وَتَعًا ، أى اتخَذَ
لها وَثِيغَةً .

[ووزغ]

الْوَزَغَةُ : دويبةٌ ، والجمع وَزَغٌ ، وَأَوْزَاغٌ ،
وَوِزْغَانٌ^(۲) . قال الشاعر :
فلما تَجَاذَبْنَا تَقَعَقَ ظَهْرُهُ^(۳)

كما تُنْقِضُ الوِزْغَانُ زُرْقًا عِيُونَهَا
ويقال وَزَغَ الجنينُ تَوَزِيغًا ، إذا صَوَّرَ
فى البطن .

والإيزاغُ : إخراجُ البولِ دُفْعَةً دُفْعَةً .

(۱) قوله الوباغة ، فى القاموس مشددة .

(۲) وإزغان أيضاً على البدل .

(۳) فى اللسان : تفرقعَ ظهره .

عَرَفْتُ أَنَّى نَاشِعٌ فى النُّشْعِ .

إليك أرجو من نَدَاكَ الأَسْبَعِ .

والنُّشُوعُ : السَّعُوطُ وَالوَجُورُ أيضاً ؛ بالعين
والعين جميعاً . وقد نُشِعَ الصبيُّ نُشُوعًا . قال
ذو الرمة :

إذا مَرَّيْتَهُ وَلَدْتُ غُلَامًا

فَأَلَامُ مُرْضِعِ نُشِعِ المَحَارَا

والمِنْشَعَةُ : المُسْعَطُ . قال الشاعر :

سَأَشْفُهُ حَتَّى يَلِينَ شَرِيصُهُ

بِمِنْشَعَةٍ فِيهَا سِمَامٌ وَعَلَقَمٌ

وربما قالوا : نَشَعْتُهُ الكَلَامَ نَشْعًا ، أى لَقَنْتُهُ

وعلمته . وهو على التشبيه .

[نفع]

النَّفَائِعُ لَحْمَاتٌ تَكُونُ فى الحَلْقِ عند اللِّهَامَةِ ،

واحدها نَفْعٌ بالضم . قال جرير :

نَعَزَ ابنُ مِرَّةٍ يَافِرْزَدِقُ كَثِيهَا

نَعَزَ الطَّيِّبِ نَفَائِعِ المَعْدُورِ

[نفع]

قال الفراء : نَمَغَةٌ^(۱) الجبل : أعلاه .

وكذلك نَمَغَةُ الرَّأْسِ : أعلاه .

وَنَمَغَةُ القَوْمِ : خِيَارُهُمُ^(۲) .

(۱) بالفتح ، وبالفتح أيضاً .

(۲) فى اللسان : وَنَمَغَةُ الجبلِ ، وَنَمَغَتُهُ ، وَنَمَغَتُهُ :

رأسه وأعلاه ، والمدروف عن الفراء الفتح ، والجمع

نَمَغٌ . وَنَمَغَةُ القَوْمِ : خِيَارُهُمُ .

والميلغُ : الإناء الذي يبلغُ فيه في الدم^(۱) .
 ورجلٌ مُستولغٌ : لا يبالي ذمًا ولا عارًا .
 والولغَةُ : الدلوُ الصغيرة . قال الراجز :
 * شرُّ الدلاءِ الولغَةُ المَلَزِمَةُ^(۲) *
 وإنما كانت ملازمةً لأنك لا تقضى حاجتك
 بالاستقاء بها لصغرها .

فصل الهاء

[هـ]

هَبَّعَ يَهْبِئُ هُبُوعًا ، أى نام .

[هـ]

قال أبو عبيد : سمعت الأصمعي يقول :
 الهَمِيعُ : الموتُ المعجلُ . وأنشد لأسامة بن حبيب
 الهدليّ يصف قومًا منهزمين :
 إذا بلغوا مِصْرَهُمْ عُوِجُوا
 من الموتِ بالهَمِيعِ الذاعِطِ
 وكان الخليل يقول بعين غير معجمة ، وخالفه
 الناس .

[هـ]

قال ابن السكيت : يقال إنهم لفي الأهْيَعِينَ ،
 أى الخِصْبِ وحُسنِ الحالِ . قال : ويقال عامٌ
 أهْيِعٌ ، إذا كان مخصبًا كثير العُشبِ .
 وهَيَّغْتُ الثَّرِيدَةَ ، إذا كثرت ودَّكها .
 ووقع فلانٌ في الأهْيَعِينَ ، أى في الأكل
 والشرب .

(۱) قوله الذي يقع فيه في الدم عبارة القاموس :
 والميلغُ والميلغَةُ بكسرهما الإناء يبلغُ فيه الكلبُ الدم
 ويبقى فيه .
 (۲) عده :

* والبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ *
 (۱۶۸ - صحاح - ۴)

والحواملُ من الإبل تُوزِغُ بأبوالها . والطمنةُ
 تُوزِغُ بالدم . وقال^(۱) :
 بضربِ كآذانِ الفراءِ فُضُوهُ
 وطعنِ كإيزاغِ المَخاضِ تَبُورُها
 أى تَبُورُها أنتِ وتختبرها .

[وشغ]

شَيْءٌ وَشَغٌ بالتسكين ، أى قليلٌ وَشَحٌّ .
 يقال : أَوْشَغَ عطيتَه ، أى أَوْتَحَّها له . ومنه
 قول رؤبة :

* ليس كإيشاغِ القليلِ الموشِغِ^(۲) *

[ولغ]

ولغَ الكلبُ في الإناء يَلِغُ^(۳) وُلُوغًا ، أى
 شرب ما فيه بأطراف لسانه . ويُولِغُ ، أى
 أُولِغَهُ صاحبه . قال الشاعر^(۴) :

ما مرَّ يومٌ إلَّا وعندها

لحمُ رجالٍ أو يُولِغانِ دَمًا^(۵)

يقال : ليس شَيْءٌ من الطيور يَلِغُ غيرَ
 الذبابِ .

وحكى أبو زيد : وَلِغَ الكلبُ بشرابنا ،
 وفي شرابنا ، ومن شرابنا .

(۱) مالك بن زغبة .

(۲) عده :

* يمدَّقُ القَرَبِ رَحِيبِ المَفْرِغِ *

(۳) كوهب هب ، وورث يرث ، ووجل بوجل .

(۴) ابن هرمة . كما ذكر ابن بري . وقال : نبيه

الجوهري لأبي زيد الطائي .

(۵) قبله :

مُرْضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَفَارِها

قد نَهَزَا لِلنِّطَامِ أو فُطِمَا

بَابُ الْإِفَاءِ

فصل الألف

[أف]

أَفَّتُ الْقِدْرَ تَأْفِيفًا : لغةٌ في ثَفَيْتَهَا تَثْفِيَةً ،
إذا وضعتها على الأثافي .

أبو زيد : تَأَفَّفَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ ، إذا
لم يبرحه .

ويقال تَأَفَّفُوهُ ، أي تَكَنَّفُوهُ . ومنه
قول الشاعر (١) :

* ولو تَأَفَّفَكَ الأعداءَ بالرِّفْدِ (٢) *

والآفِ : التابع . وقد أَثْفَهُ يَأْتِفُهُ ،
مثال كَسَرَهُ يَكْسِرُهُ ، أي تبعه .

[أرف]

الأَرْفَةُ : الحدُّ ، والجمع أَرْفٌ ، مثال غُرْفَةٍ
وغيرِ ، وهي معالمُ الحدودِ بين الأرضين .

وفي الحديث عن عثمان رضي الله عنه :
« الأَرْفُ تَقَطُّعُ كُلِّ شُفْعَةٍ » ، كان لا يرى
الشُّفْعَةَ للجار ويقول : أيُّ مالٍ اقْتَسِمَ وَأَرْفَ
عليه فلا شُفْعَةَ فيه .

(١) وهو النابغة .

(٢) صدره :

* لا تَمْدُقْنِي بَرْكُنِي لا كِفَاءَ لَهُ *

[أرف]

أَرْفَ التَّرْحُلُ يَأْرَفُ أَرْفًا (١) ، أي دنا
وأفد . ومنه قوله تعالى : ﴿ أَرْفَتِ الأَرْفَةُ ﴾
يعني القيامة .

وأَرْفَ الرَّجُلُ ، أي عَجَلَ ، فهو آرِفٌ
على فاعلٍ .

والمتَأَرِفُ : القصيرُ ، وهو المتداني .

قال أبو زيد : قلت لأعرابي : ما المُجْبِنُطِيُّ ؟

قال : المتكأكي . قلت : ما المتكأكي ؟

قال : المتأَرِفُ . قلت ما المتأَرِفُ ؟ قال أنت
أحمق . وتركني ومراً .

[أسف]

الأسْفُ : أشدُّ الحزن . وقد أسِفَ على
ما فاته وتأسَّفَ أي تلهَّفَ .

وأسِفَ عليه أسْفًا : أي غَضِبَ . وآسَفَهُ
أغضبه .

والأسِيفُ والأسُوفُ : السريعُ الحزنِ
الراقيقُ . وقد يكون الأسِيفُ الغضبانَ
مع الحزن .

(١) وأزوفاً .

الأخفش : أَفَّ أَفُّ أَفُّ ، أَفِّ أَفًّا أَفُّ (۱) .
ويقال : أَفًّا وَتُفًّا ، وهو إتباع له .

وقولهم : كان ذلك على إفِّ ذلك وإفانهِ
بكسرها ، أى حِينِهِ وَأَوَانِهِ .
وجاء على تَفَفَّةٍ ذاك ، مثال تَعَفَّفِ ذاك ،
وهو تَفَعَّلَةٌ .

[أكف]

إِكْفُ الحِمَارِ وَوِكَاْفُهُ ، والجمع أَكْفٌ .
وقد آ كَفَفْتُ الحِمَارَ وَأَوَّ كَفَفْتُهُ أى شددت
عليه الإِكْفَ .

[أف]

الألفُ عددٌ ، وهو مذكور ، يقال : هذا
ألفٌ واحدٌ ، ولا يقال : واحدة .

وهذا ألفٌ أقرعٌ ، أى تامٌّ ، ولا يقال : قرعاه .
وقال ابن السكيت : لو قلت هذه ألفٌ
بمعنى هذه الدراهم ألفٌ ؛ تجاز . والجمع أُلُوفٌ
وآلَافٌ .

وَأَلْفُهُ يَأْلِفُهُ بالكسر : أعطاه أَلْفًا .
قال الشاعر :

(۱) وقد جمع ابن مالك هذه اللغات وزادها أربعة في
بيت واحد :

فَأَفٌّ ثَلَثٌ وَنَوْنٌ إِنْ أَرَدْتَ وَقُلْ
أَفِّي وَأَفِّي وَأَفٌّ وَأَفَّةٌ تُصِيبُ

وذكر صاحب القاموس فيها أربعين لمة . فانظره .

والأسيْفُ : العبدُ ، عن ابن السكيت ، والجمع
الأُسُفَاءُ (۱) .

وأرضٌ أَسِيْفَةٌ ، أى رقيقةٌ لا تكادُ
تُنْبِتُ شيئاً .

قال الفراء : يُوْسُفُ وَيُوْسَفُ وَيُوْسِيفُ
ثلاث لغات ، وحكى فيه الهمز أيضا .

وإِسَافٌ وَنَائِلَةٌ : صنمان كانا لقريش وضعهما
عمرو بن لُحَيٍّ على الصفا والمروة ، فكان يُذْبِحُ
عليهما تجاه الكعبة . وزعم بعضهم أنهما كانا من
جُرْهُمٍ : إسَافُ بن عمرو ، ونائلة بنت سهل ،
فَجَرَّافِي الكعبة فَمُسِيخًا حجرين ، ثمَّ عبدتهما
قريش .

[أشف]

الإشْفَى للإِسْكَافِ ، وهو فِعْلِيٌّ ، والجمع
الأَشْفَانِي .

[أمف]

أبو عمرو : الأَصْفُ : الكَبِيرُ . وأما الذي
ينبت في أصله مثل الخيار فهو الأَصْفُ .

[أف]

يقال : أَفًّا لَهُ وَأَفَّةٌ ، أى قَدَرًا لَهُ . والتنوين
للتنكير . وَأَفَّةٌ وَتُفَّةٌ .

وقد أَفَّفَ تَأْفِيفًا ، إذا قال : أَفِّ ، قال تعالى :
(فلا تقل لها أَفِّ) . وفيه ست لغات حكاهما

(۱) ومثله بمعنى السيف والأسفاه .

ويقال أيضا: أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ، أى مَكَمَّلَةٌ .
وَتَأَلَّفْتُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ . ومنه الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ .
وقوله تعالى : ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِيْلَافِهِمْ ﴾
يقول تعالى : أَهْلَكْتَ أَصْحَابَ الْفِيلِ لِأُورْفِ
قُرَيْشًا مَكَّةَ ، وَلِتُؤَلِّفَ قُرَيْشٌ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ
وَالصَّيْفِ ، أى تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا ، إِذَا فَرَّغُوا مِنْ ذِهِ
أَخَذُوا فِي ذِهِ . وهذا كما تقول : ضَرَبْتَهُ لِكَذَا
لِكَذَا ، بِحَذْفِ الْوَاوِ .

[أنف]

الأنف للإنسان وغيره . والجمع آنفُ
وَأُنُوفٌ وَأَنَافٌ .

وَأَنْفٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

وَأَنْفُ النَّابِ : طَرَفُهُ حِينَ يَطْلُعُ . وَأَنْفُ
الْجَبَلِ : نَادِرٌ يَشْخَصُ مِنْهُ . وَأَنْفُ الْبَرْدِ : أَشَدُّهُ ،
عَنْ يَعْقُوبَ .

ويقال: جاء يعدو أنفَ الشَّدِّ ، أى أَشَدَّ الْعَدْوِ .

قال : وَالْأَنْفِيُّ : الْعَظِيمُ الْأَنْفِ .

وَالْأَنْوْفُ : الْمَرَاةُ الطَّيِّبَةُ رِيحِ الْأَنْفِ .
وَأَنْفَتُ الرَّجُلَ : ضَرَبْتُ أَنْفَهُ .

ويقال : أَنْفَهُ الْمَاءَ ، بَلَغَ أَنْفَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا

نَزَلَ فِي النَّهْرِ .

وروضة أنفٌ بالضم ، أى لَمْ يَرَعَهَا أَحَدٌ .

قال : وَأَنْفَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا وَطَّئَتْ كَلًّا أَنْفًا ،

وهو الذى لَمْ يَرْعَ . وَأَنْفَتَهَا أَنَا فَهِيَ مُؤَنَّفَةٌ إِذَا

تَتَبَعَتْ بِهَا أَنْفَ الْمَرْعَى .

وَكَرِيمَةٍ مِنْ آلِ قَيْسِ أَلْفَنَةٍ

حتى تَبَذَّخَ فَارْتَقَى الْأَعْلَامَ

أى رَبَّ كَرِيمَةٍ . وَالْهَاءُ الْمُبَالَغَةُ . أَى فَارْتَقَى
إِلَى الْأَعْلَامِ ، فَحَذَفَ « إِلَى » وَهُوَ يَرِيدُهُ .

وَأَلَّفْتُ الْقَوْمَ إِبْلَافًا ، أَى كَمَلْتُهُمْ أَلْفًا ،
وَأَنْفُوهُمْ أَيْضًا بِأَنْفُسِهِمْ . وَكَذَلِكَ أَلَّفْتُ الدَّرَاهِمَ
وَأَلَّفْتُ هِيَ .

وَالْإِئْفُ : الْأَلْيَفُ . يَقَالُ : حَنَّتِ الْإِئْفُ

إِلَى الْإِئْفِ .

وجمع الأليفِ آلائِفُ ، مثل تَدْبِيعِ وَتَبَائِعِ

وَأَفِيلٍ وَأَفَائِلَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ فَرْدًا مِنْ الْأَيْفِ (۱)

يرتاد أَحْلِيَّةً أَعْجَازُهَا شَذَبُ

وَالْأَلَاْفُ : جَمْعُ آئِفٍ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَّارٍ .

وَفُلَانٌ قَدْ أَلِفَ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْكَسْرِ يَا أَنْفَهُ

إِلْفًا ، وَأَلْفَهُ إِتَادَ غَيْرُهُ .

ويقال أيضا : آَلَمْتُ الْمَوْضِعَ أُوْرْفَهُ إِبْلَافًا ،

وَكَذَلِكَ آَلَمْتُ الْمَوْضِعَ أُوْرْفَهُ مُؤَلَّفَةً وَإِلْفًا ،

فَصَارَ صُورَةُ أَفْعَلَ وَفَاعَلَ فِي الْمَاضِي وَاحِدًا .

وَأَلَّفْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ تَأَلِّفًا ، فَتَأَلَّفَا وَأَتَلَّفَا .

(۱) روى : « مِنْ صَوَاحِبِهِ » ، « وَمِنْ حَلَالِهِ » .

ويرتاد : بَطَبٌ ، وَالْأَحْلِيَّةُ : جَمْعُ حَلِيٍّ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ

النَّصِيِّ الْيَابِسِ مِنْهُ وَأَعْجَازُهَا : أَصُولُهَا . وَشَذَبُ :

مُتَفَرِّقَةٌ . النَّصِيُّ : نَبْتٌ مَا دَامَ رَطْبًا ، فَإِذَا أَيِسَ فَهُوَ

الطَّرِيفَةُ ، فَإِذَا سَعِمَ وَيَسَّ فَهُوَ الْحَلِيُّ .

وقد إيفَ الزرع ، على ما لم يسم فاعله ، أى أصابته آفةٌ ، فهو مَنُوفٌ ، مثال مَعُوفٍ (۱) .

فصل الشاء

[تحف]

التُحْفَةُ : ما تُنْحَفَتُ به الرجل من السير واللفظ . وكذلك التُحْفَةُ بفتح الحاء ، والجمع تُحَفٌ .

[تر]

التَّرْفَةُ بالضم : هنةٌ نائثةٌ في وسط الشفة العليا خائقةٌ .

وَأَرْفَتَهُ النِّعْمَةُ ، أى أطفته .

[تلف]

التَّلْفُ : الهلاكُ .

وقد تَلَفَ الشئُ ، وأتلفه غيره .

والمَتَلَفُ : المفازةُ .

وذهبت نفسُ فلانٍ تَلَفًا وطلَقًا (۲) بمعنى واحد ، أى هدرًا .

ورجلٌ متَلَفٌ ، أى كثير الإِتلافِ لماله .

[تف]

التَّنُوفَةُ : المفازةُ . وكذلك التَّنُوفِيَّةُ ، كما قالوا دَوٌّ ودَوِيَّةٌ لأنها أرضٌ مثماها فنُسِبَ إليها . قال ابن أحرر :

كَمْ دُونَ كَيْلِي مِنْ تَنُوفِيَّةٍ
لَمَاعَةٍ تُنْذِرُ فِيهَا النُّذُرُ

(۱) وزاد في القاموس : ومَيِّفٌ .

(۲) بالهاء كما هنا ، وبالظاء المعجمة أيضاً ، كما كان اللسان في مثل هذا الموضع .

قال : وقال الطائي : أرضٌ أنيفةٌ النباتِ ، إذا أَسْرَعَتِ النباتَ . وتلك أرضٌ آنفٌ بلادِ الله . وكأسٌ أنفٌ : لم يُشْرَبْ بها قبل ذلك ، كأنه استُوئِفَ شربها ، مثال روضةٍ أنفٍ .

ويقال أيضاً : آتيك من ذى أنفٍ ، كما يقال من ذى قبلي ، أى فيما يُسْتَقْبَلُ .

وأنفٌ من الشئ ، يأنفُ أنفاً وأنفةً ، أى اشتدكف . يقال : ما رأيت أحمى أنفاً ولا آنفًا ، من فلان .

وأنفٌ البعير ، أى اشتكى أنفه من البرة ،

فهو أنفٌ ، مثل تعبٍ فهو تعبٌ ، عن ابن السكيت .

وفي الحديث : « المؤمن كالجلجل الأنفِ إن

قيدَ انقاد ، وإن استُديخَ على صخرة استنأخ » .

وذلك للوجع الذى به ، فهو ذلولٌ منقادٌ . وقال

أبو عبيد : كان الأصل في هذا أن يقال مأنوفٌ ؛

لأنه مفعول به ، كما قالوا مصدورٌ للذى يشتكى

صدره ، ومبطنٌ ، وجميع ما فى الجسد على هذا ،

ولكن هذا الحرف جاء شاذاً عنهم .

وتقول : آنفتهُ أنا إينافاً ، إذا جعلته يشتكى

أنفه .

والاستئنافُ : الابتداء ، وكذلك الائتئنافُ .

وقلت كذا أنفاً وسالفاً .

والتأنيفُ : تحديدُ طرفِ الشئ .

[أوف]

الآفةُ : العاهةُ .

فصل الثاء

[تقف]

تَقَفَ الرَّجُلُ تَقْفًا وَتَقَافَةً ، أَيْ صَارَ حَادِقًا خَفِيفًا فَهُوَ تَقْفٌ ، مِثَالُ ضَخْمٍ فَهُوَ ضَخْمٌ .
ومنه التَّقَافَةُ .

والتَّقَافُ : مَا تُسَوَّى بِهِ الرِّمَاحُ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو (۱) :

إِذَا عَضَّ التَّقَافُ بِهَا اشْمَأَزَتْ

تَشْجُحٌ قَفَا الْمُتَقَفِ وَالْجَبِينَا

وَتَثْقِيفُهَا : تَسْوِيتُهَا .

وَتَقْفَتُهُ تَقْفًا ، مِثَالُ بَلْعَتُهُ بَلْعًا ، أَيْ صَادَفَتُهُ .

وقال :

فَإِمَّا تَتَقَفُونِي فَاقْتُلُونِي

فَإِنْ أَتَقَفْتُ فَسَوْفَ تَرَوُنَّ بَالِي

وَتَقِفَ أَيْضًا تَقْفًا ، مِثَالُ تَعِبَ تَعَبًا : لَعْنَةٌ

فِي تَقْفٍ ، أَيْ صَارَ حَادِقًا فَطَنًا ، فَهُوَ تَقِفٌ

وَتَقْفٌ ، مِثَالُ حَذِرٍ وَحَذُرٌ ، وَنَدِسٍ وَنَدْسٌ .

وَتَقِيفٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ هَوَازِنَ ، وَاسْمُهُ قَسِيٌّ ،

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ تَقْفِيٌّ .

ابن الأعرابي : خَلَّ تَقِيفٌ بِالنَّشْدِيدِ (۲) ،

أَيْ حَامِضٌ جَدًّا ، مِثَالُ : قَوْلِكَ بَصَلٌ حَرِيفٌ .

(۱) ابن الكلثوم .

(۲) ويقال أَيْضًا : تَقِيفٌ كَقَتِيلٍ .

فصل الجيم

[جأف]

جَافَهُ (۱) : لَعْنَةٌ فِي جَمَعَتِهِ ، أَيْ صَرَعَهُ . وَجَافَهُ أَيْضًا بِمَعْنَى ذَعَرَهُ .

وَقَدْ جُفِفَ أَشَدَّ الْجَافِ ، فَهُوَ تَجْوُوفٌ مِثَالُ تَجْمُوفٍ ، أَيْ خَائِفٍ . وَرَجُلٌ تَجْوُوفٌ أَيْضًا ، أَيْ جَائِعٌ . حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَقَدْ جُفِفَ .

[جحف]

أَجْحَفَ بِهِ ، أَيْ ذَهَبَ بِهِ . وَأَجْحَفَ بِهِ أَيْضًا ، أَيْ قَارَبَهُ وَدَنَا مِنْهُ .

وَجَاحَفَهُ ، أَيْ زَاخَمَهُ وَدَانَاهُ .

ويقال : مَرَّ الشَّيْءُ مُضِرًّا وَمُجْحِفًا ، أَيْ مَقْرَبًا .

وسيلٌ جُحَافٌ بِالضَّمِّ ، إِذَا جَرَفَ كُلَّ شَيْءٍ وَذَهَبَ بِهِ . وَقَالَ (۲) :

لَهَا كَفَلٌ كَصَفَاةِ الْمَسِي

لِ أُرْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِرٌّ

وَالْجُحَافُ أَيْضًا : الْمَوْتُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . يُقَالُ : مَوْتُ جُحَافٌ ، يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ . قَالَ

ذو الرمة :

وَكَأَنَّ تَخَطَّتْ نَائِقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ

وَكَمْ زَلَّ (۳) عَنْهَا مِنْ جُحَافِ الْمَقَادِرِ

(۱) جَافَ مِنْ بَابِ مَنَعَ .

(۲) امرؤ القيس

(۳) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « ذَل » صَوَابُهُ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ

وَاللَّسَانِ .

جالسٌ حَتَّى سَمِعَ جَخِيفَهُ « فيقال غطيته في النوم
قال أبو عبيد : ولم أسمعه في الصوت إلا في هذا
الحديث .

[جذب]

الكسائي : جَدَفَ الطائرُ يَجْدِفُ جُدُوفًا ،
إذا كان مقصوداً فرأيتَه إذا طار كأنه يردُّ جناحيه
إلى خلفه . قال الأصمعي : ومنه سمى مجدافُ
السفينة .

وجناحا الطائر : مُجْدَافُهُ .

قال ابن دريد : مُجْدَافُ السفينةِ بالدال
والذال جميعا ، لغتان فصيحتان .

والجَدَفُ : القبرُ ، وهو إبدالُ الجَدَثِ .

قال الفراء : العربُ تُعَقِبُ بين الفاء والثاء
في اللغة ، فيقولون جَدَثٌ وَجَدَفٌ ، وهي
الأجداثُ والأجْدَافُ .

والجَدَفُ أيضا : ما لا يُغَطِّي من الشراب ،
وهو في حديث عمر رضی الله عنه حين سأل المفقودَ
الذي كان الجنُّ استهوته : ما كان طعامُهُمْ ؟
فقال : الفولُ وما لم يذكر اسمُ الله عليه . [قال] (۱) :
وما كان شرابُهُمْ ؟ فقال : الجَدَفُ . وتفسيره
في الحديث أنه ما لا يُغَطِّي من الشراب . ويقال :
نباتٌ يكون باليمن لا يحتاج الذي يأكله أن يشربَ
عليه الماء .

قال الأصمعي : التَجْدِيفُ هو الكفرُ بالنعمِ .

(۱) التكملة من اللسان .

وَالجَحَافُ أيضا : مَشَى البطنُ من ثَمَغَةٍ .
والرجلُ مَجْحُوفٌ . قال الراجز :

أَرْفَقَةٌ تَشْكُو الجَحَافَ وَالقَبَصَ
جُلُودَهُمُ أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ القُمُصِ

وَالجَحَافُ بكسر الجيم : أن تصيب الدلوُ
فمَ البُرِّ فينصب ماؤها ، وربما تخرقت . قال الراجز :

قَد عَلِمَتْ دَلْوُ بَنِي مَنَافٍ
تَقْوِيمَ فَرَعِيهَا عَنِ الجَحَافِ

وَالجَحُوفُ . الدلوُ التي تَجْحَفُ الماءَ ، أي
تأخذه وتذهبُ به . وقول الشاعر :

وَلَا يَسْتَوِي الجَحْفَانِ جَحْفٌ مُرِيدَةٌ

وَجَحْفٌ حَرُورِيٌّ بِأَبْيَضِ صَارِمِ

قال أبو عمرو : يعني أكلَ الزبدِ بالتمر
والضربَ بالسيف .

وَجُحْفَةٌ : موضعٌ بين مكة والمدينة ، وهي
مِقاتُ أهلِ الشَّامِ ، وكان اسمها مَهْيَعَةً فَأَجْحَفَ
السيْلُ بأهلها ، فَسَمِيَتْ جُحْفَةٌ .

[جذب]

جَخَفَ الرجلُ يَجْخِفُ بالكسر جَخْفًا ،
أي تكبَّرَ ، فهو جَخَافٌ مثل جَفَّاحٍ .

ويقال : الجَخِيفُ : أن يفتخر الرجلُ بأكثر
مما عنده . قال الشاعر :

أَرَاهُمْ بِحَمْدِ اللهِ بَعْدَ جَخِيفِهِمْ

غُرَابُهُمْ إِذْ مَسَّهُ القَتْرُ واقِعُ

وأما الذي في حديث ابن عمر « أنه نام وهو

[جرف]

الجرفُ : الأخذُ الكثيرُ . وقد جَرَفْتُ
الشيءَ أَجْرْفُهُ بِالضَّمِّ جَرْفًا ، أَي ذَهَبْتُ بِهِ كُلَّهُ
أَوْ جَلَّهُ .

وَجَرَفْتُ الطينَ : كسحتهُ . ومنه سَمِي
المِجْرَفَةُ .

وَالْجُرْفُ ، مثلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ : ما تَجَرَّفَتْهُ
السيولُ وأكلتهُ من الأرضِ . ومنه قوله تعالى :
﴿ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ ﴾ ، والجمع جِرْفَةٌ مثل
جُجْرٍ وَجِجْرَةٍ .

وقد جَرَفَتْهُ السَّيولُ تَجْرِيْفًا ، وَتَجَرَّفَتْهُ .
قال الشاعر (١) :

فَإِنْ تَبَكَّنَ الحِوَادِثُ جَرَّفَتْنِي

فَلَمْ أَرَ هَالِكًا كَابِنِي زِيَادِ

وَالْجَارِفُ : المِوتُ العَامُّ يَجْرِفُ مَالَ القومِ .

وَالْجَارِفُ : طاعونٌ كانَ في زمنِ عبدِ الله

ابنِ الزُّبيرِ .

وَالْجُرْفُ بِالْفَتْحِ : سَمَةٌ من سماتِ الإبلِ ،

وهي في الفخذِ بمنزلةِ القَرَمَةِ في الأنفِ ، تُقَطَعُ جِلْدُهُ

وَتُجْمَعُ في الفخذِ كما تُجْمَعُ على الأنفِ .

وسيلٌ جُرَافٌ بِالضَّمِّ : يذهبُ بكلِّ شيءٍ .

ورجلٌ جُرَافٌ أَيضًا : يأتي على الطعامِ كُلِّهِ .

قال جرير :

(١) رجل من طي .

يقال منه : جَدَّفَ تَجْدِيْفًا . وقال الأُمويُّ : هو
استقلالُ ما أعطاه اللهُ تعالى . وفي الحديثِ
« لا تُجَدِّفُوا بِنِعَمِ اللهِ » .

وَالْجُنَادِفُ بِالضَّمِّ : القَصِيرُ الغليظُ الخِلْقَةُ .

قال جنيدُ بنُ الراعي ، يهجو عديَّ بنَ الرِّقَاعِ (١) :

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّاسِ مَنكِبُهُ

كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوَشِي بِكَلَّابِ (٢)

والمِراةُ جُنَادِفَةٌ .

[جذف]

أبو عمرو : جَذَفْتُ الشَّيْءَ جَذْفًا : قَطَعْتُهُ .

والمِجْدَافُ : ما تُجَذَفُ بِهِ السَّفِينَةُ ، وبالِدالِ

أيضًا . قال الشاعر (٣) يصفُ ناقةً :

تَكَادُ إِذْ حُرِّكَتْ مِجْدَافَهَا

تُسْتَلُّ مِنْ مِثْنَانِيهَا بِاليَدِ (٤)

وقلت لأبي العوثِ : ما مِجْدَافُها ؟ قال :

السوطُ ، جعله كالمِجْدَافِ لها .

وقال أبو عبيد : جَذَفَ الرَّجُلُ في مَشِيئَتِهِ ،

أَي أَسْرَعَ . وَجَذَفَ الطَّائِرُ لَغَةً في جَذَفٍ .

(١) وقيل يهجو جرير بن الحنظلي .

(٢) بعده :

مِنْ مَعْشَرٍ كَجِلَّتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ

وَقَصَّ الرِّقَابِ مَوَالٍ غَيْرِ صِيَابِ

(٣) المنقب العبدى .

(٤) في اللسان : تَنَسَّلُ مِنْ مِثْنَانِيهَا وَاليَدِ .

[جرف]

الجَفَّةُ بالفتح^(۱) : جماعة الناس . يقال دُعِيْتُ
في جَفَّةِ الناسِ . وجاء القوم جَفَّةً واحدة . قال
ابن عباس رضى الله عنه : « لا نَفَلَ في غنيمَةٍ حتى
تُقَسَمَ جَفَّةً » أى كلها . وكذلك الجَفُّ بالضم .

قال النابغة يخاطب عمرو بن هند الملك :

مَنْ مُبْلِغُ عَمْرٍو بنِ هِنْدِ آيَةً

ومن النصيحة كثرة الإنذارِ

لا أَعْرِفَنَّكَ عَارِضًا رِمَاحِنًا

في جُفِّ تَغْلِبَ وارِدِي الأُمُرَارِ

يعنى جماعتهم . وكانت أبو عبيد يرويه :

« في جُفِّ تَغْلِبَ » قال : يريد تَغْلِبَةَ بنِ عَوْفِ

ابن سعد بن ذبيان .

والجَفُّ أيضا : وعاء الطَّلَعِ . والجَفُّ أيضا :

الشَّنُّ الباليُّ تَقَطَّعُ من نصفها فتَجَعَلُ كالذَّكْوِ .

قال الراجز :

رُبَّ^(۲) عَجْوِزٍ رَأْسُهَا كَالكِفِّ^(۳)

تَحْمَلُ جُفًّا مَعَهَا هِرْشَفَةً

وربما كان الجَفُّ من أصل نَحْلٍ يُنْقَرُ .

والجَفَّانِ : بكرٌ وتَمِيمٌ . قال حميد بن ثور

الهلالى :

(۱) وبالضم أيضا .

(۲) قوله رُبَّ عَجْوِزٍ ، رواه في (مرشف) : « كل

عجوز » .

(۳) في اللسان : « كَالكِفِّ » .

(١٦٩ - صحاح - ٤)

وَضَعَ الخَزِيرُ قَئِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعٍ

فَشَحًا جَحَافِلَهُ جُرَافٌ هِبْلَعُ

ويقال لضربٍ من الكَيْلِ : جُرَافٌ

وجِرَافٌ . قال الراجز :

كَيْانَ عِدَاءِ بِالْجِرَافِ القَنْقَلِ

من صُبْرَةٍ مثل الكَثِيبِ الأَهْيَلِ

قوله « عِدَاءِ » أى مَوَالِيَةٍ .

[جرف]

الجَزْفُ : أخذُ الشئِ مُجَازَفَةً وَجِزَافًا ،

فارسيٌّ معربٌ .

[جرف]

جَعَفْتُ الرجلَ : صرَعْتُهُ .

وجَعَفْتُ الشئَ فانجَعَفَ ، أى قَلَعْتُهُ .

فانقلع .

وجُعِفِيٌّ : أبو قبيلة من اليمن ، وهو جُعِفِيٌّ

ابن سعدِ العَشِيرَةِ بنِ مَذْحِجٍ . والنسبة إليه كذلك .

قال لبيد :

قَبَائِلُ جُعِفِيٌّ بنِ سَعْدِ كَأَنَّمَا

سَقَى جَمْعَهُمْ ماءَ الذُّعَافِ^(۱) مُنِيمٌ

قوله مُنِيمٌ ، أى مُهْلِكٌ ، جعل الموتَ نومًا .

ويقال : هذا كقولهم تَارَ مُنِيمٌ .

ومنهم عبيد الله بن الحُرِّ الجُعِفِيُّ ، وجابرٌ

الجُعِفِيُّ .

(۱) في اللسان : « الزعاف » ، وهما لتان في السم

الزعاف .

وَجَفَّفْتُهُ أَنَا تَجْفِيفًا .

وَتَجْفِيفُ الْفَرَسِ أَيْضًا : أَنْ تُلْبَسَهُ التَّجْفَافُ (۱) .
والجمع التَّجْافِيفُ . قال أبو علي النحوي :
التاء زائدة .

[جف]

الْجَلْفُ : الْقَشْرُ ، يُقَالُ : جَلَفْتُ الطِّينَ عَنْ
رَأْسِ الدَّنِّ ، أَجْلَفُهُ بِالضَّمِّ .
وَالْجَالِفَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَقْشِرُ الْجِلْدَ مَعَ اللَّحْمِ .
وَطَعْنَةُ جَالِفَةٍ : إِذْ أَلَمَ تَصِلُ إِلَى الْجُوفِ ، وَهِيَ خِلَافُ
الْجَائِفَةِ .

وَجَلَفْتُ الشَّيْءَ : قَطَعْتُهُ وَاسْتَأْصَلْتُهُ .

وَالْجَالِفَةُ : السَّنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ .
وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمْ جَالِفَةٌ عَظِيمَةٌ ، إِذَا اجْتَلَفَتْ
أَمْوَالَهُمْ ، وَهِيَ قَوْمٌ مُجْتَلِفُونَ .

وَالْمُجَلَّفُ : الَّذِي أُخِذَ مِنْ جِوَانِبِهِ . قَالَ
الْقُرْزُوقُ :

وَعَضُّ زَمَانٍ يَابِنَ مَزْوَانَ لَمْ يَدَعْ

مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا
قَالَ أَبُو الْغَوْثِ : الْمُسْحَتُ : الْمُهْلِكُ .

= فَكَبَّرَ رَاعِيَاهَا حِينَ سَلَى

طَوِيلَ السَّمَكِ صَحَّحَ مِنَ الْعُيُوبِ

(۱) التَّجْفَافُ بِالْكَسْرِ : آتَةٌ لِلْحَرْبِ يَلْبَسُهَا الْفَرَسُ
وَالْإِنْسَانُ أَيْضًا فِي الْحَرْبِ . وَجَفَفَ الْفَرَسُ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ
أ. ه. مِنَ الْمَجْدِ .

مَا فَتَيْتَ مُرَّاقُ أَهْلِ الْمِصْرَيْنِ
سَقَطَ عُثْمَانُ وَلُصُوصَ الْجَفَيْنِ
وَقَالَ أَبُو مَيْمُونٍ الْعِجَلِيُّ :

قَدْنَا إِلَى الشَّامِ جِيَادَ الْمِصْرَيْنِ
مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَخَيْلِ الْجَفَيْنِ

وَالْجَفَافَةُ : مَا يَنْتَثِرُ مِنَ الْحَشِيشِ وَالْقَتِّ .

وَجُفَافُ الطَّيْرِ : مَوْضِعٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَصَحَّتْ لَهُ

وَرَاءَ جُفَافِ الطَّيْرِ إِلَّا تَمَارِيًا

وَالْجَفِيفُ : مَا يَبِسُ مِنَ النَّبْتِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

يُقَالُ : الْإِبِلُ فِيمَا شَاءَتْ مِنْ جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ .

قَالَ : وَاجْتَفَجَفُ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ ، وَلَيْسَتْ

بِالْغَلِيظَةِ .

وَجَفَّ الثَّوْبُ وَغَيْرُهُ يَجِفُّ بِالْكَسْرِ جَفَافًا
وَجُفُوفًا ، وَيَجَفُّ بِالْفَتْحِ لَغَةً فِيهِ ، حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ ،
وَرَدَّهَا الْكِنَانِيُّ .

وَتَجَفَّفَجَفَ الثَّوْبُ ، إِذَا ابْتَلَّ ثُمَّ جَفَّ فِيهِ
نَدَى ، فَإِنْ يَبِسَ كُلُّ الْيَبِسِ قِيلَ قَدَّ قَفَّ ، وَأَصْلُهَا
تَجَفَّفَفَ ، فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الْفَاءِ الْوَسْطَى فَاءَ الْفِعْلِ ،
كَأَنَّ قَالُوا تَبَشَّبَشَ ، أَصْلُهَا تَبَشَّشَ . وَأَنْشَدَ
بِعَقُوبِ (۱) :

فَقَامَ عَلَى قَوَائِمٍ لَيْنَاتٍ (۲)

قَبِيلَ تَجَفَّفَجَفِ الْوَبْرِ الرَّطِيبِ

(۱) لأبي الوفاء الأعرابي .

(۲) قبله :

لَمَلَّ بُكْبَرَةَ لَقَحَتْ عِرَاضًا

لِقَرَعٍ هَجَجِعَ نَاجٍ نَجِيبٍ =

كما يقال أَلَامَ ، أى أتى بما يُلَامُ عليه ؛ وأخسُّ
أى أتى بخسيس . قال أبو كبير :
ولقد نُقِمُ إذا الخصومُ تَنَاقَدُوا
أَحْلَامَهُمْ صَعَرَ الخَصِيمِ المُجَنَفِ
ويروى : « تَنَاقَدُوا » .

وَتَجَانَفَ لِإِثْمٍ ، أى مَالَ
ورجلٌ أَجَنَفُ ، أى منحى الظهر .
وجنَفَى على فَعَلَى بضم الفاء وفتح العين : اسمُ
موضع ، عن ابن السكيت .

[جوف]

الجَوْفُ : المَطْمِنُ من الأرض .
وجَوْفُ الإنسان : بطنه .
والأجْوَفَانِ : البطنُ والفَرْجُ .
والجَائِفَةُ : الطعنةُ التى تبلغُ الجَوْفَ . قال
أبو عبيد : وقد تكونُ التى تخالطُ الجَوْفَ ، والتى
تَنفُذُ أيضا . وأَجَفَتُ الطعنةُ وجَفَّتْ بها . حكاها عن
الكسائى فى باب أفعلتُ الشئُ وفعلتُ به .
وأَجَفْتُ البابَ ، أى رَدَدْتُهُ .

قال أبو عبيدة : المَجْوَفُ : الرجلُ الضخمُ
الجوفِ ، قال الأعشى يصف ناقته :
هى الصاحبُ الأذنى وبنى وبينها
مَجْوَفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَمُزْرَقٌ
يعنى هى الصاحب الذى يصحبنى .
واستَجَافَ الشئُ واستَجَوَفَ ، أى اتسع .
قال أبو دواد :

والمُجَلَّفُ : الذى بقيتُ منه بقيةٌ . يريدُ أَلَا مُسْحَتًا
أو هو مُجَلَّفٌ .

والمُجَلَّفُ أيضا : الرجلُ الذى جَلَفَتْهُ
السنون ، أى ذهبَتْ بأمواله . يقال : جَلَفَتْ
كَحَلٌ (۱) .

وقولهم : أعرابىٌّ جِلْفٌ ، أى جافٍ . وأصله
من أَجْلَافِ الشاةِ ، وهى المِسلوخَةُ بلا رأسٍ
ولا قوائمٍ ولا بطن . وقال أبو عبيدة : أصلُ الجِلْفِ
الذنُّ الفارغُ . قال : والمِسلوخُ إذا أُخْرِجَ بطنه
جِلْفٌ أيضا . وقال أبو عمرو : الجِلْفُ : كلُّ
ظرفٍ ووعاءٍ ، وجمعه جُلُوفٌ .

[جنف]

الجَنَفُ : المَيْلُ ، وقد جَنَفَ بالكسر يَجَنِفُ
جَنَفًا . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ
جَنَفًا ﴾ . قال الشاعر (۲) :

هُمُ المَوَالِىَ وَإِنْ جَنَفُوا عَلَيْنَا

وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورُ

قال أبو عبيد : المَوَالِىَ ها هنا فى موضع الموالى ،
أى بنى العمِّ ، كقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ
طِفْلًا ﴾ .

ويقال : أَجَنَفَ الرجلُ ، أى جاء بالجَنَفِ ،

(۱) قوله جَلَفَتْ كَحَلٌ : قال المجد : وجَلَفَتْ
كَحَلٌ تَجَلِيفًا ، أى استأملت السنَّةُ الأموالَ .
ويُصْرَفُ ويُمْنَعُ .
(۲) عامر الحنفى .

وَأَجْتَاةً وَتَجَوَّفَهُ بِمَعْنَى ، أَى دَخَلَ جَوْفَهُ .
 وَشَىءٌ جَوْفِيٌّ ، أَى وَاسِعُ الْجَوْفِ . قَالَ
 الْعَبَّاجُ يَصِفُ كِنَاسَ نُورٍ :
 فَهُوَ إِذَا مَا اجْتَاةً جَوْفِيٌّ
 كَأَلْحَصِّ إِذْ جَلَّهُ الْبَارِيُّ
 وَتَجَوَّفَتِ الْخُوصَةُ الْعَرْفَجَ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ
 تَخْرُجَ هِيَ فِي جَوْفِهِ .

وَقَوْلُهُمْ : « أَخْلَى مِنْ جَوْفٍ » هُوَ اسْمُ
 وَادٍ فِي أَرْضِ عَادٍ ، فِيهِ مَاءٌ وَشَجَرٌ ، نَحَاهُ رَجُلٌ
 يُقَالُ لَهُ حِمَارٌ ، وَكَانَ لَهُ بَنُونَ فَمَاتُوا ، فَكَفَرَ كَفْرًا
 عَظِيمًا وَقَتَلَ كُلَّ مَنْ سَرَّ بِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَقْبَلَتْ
 نَارٌ مِنْ أَسْفَلِ الْجَوْفِ فَأَحْرَقَتْهُ وَمَنْ فِيهِ
 وَغَاظَ مَاؤُهُ . فَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ ، فَقَالُوا
 « أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ » وَ « وَادٍ كَجَوْفِ الْحِمَارِ »
 وَ « كَجَوْفِ الْعَيْرِ » وَ « أَخْرَبُ مِنْ جَوْفِ
 حِمَارٍ » .

[جيف]

الْجَيْفَةُ : جُنَّةُ الْمَيْتِ وَقَدْ أَرَاخَ . تَقُولُ مِنْهُ :
 جَيْفٌ تَجْيِيفًا . وَالْجَمْعُ جَيْفٌ ، ثُمَّ أَجْيَافٌ .

فصل الحاء

[حنف]

الْحَنْفُ : الْمَوْتُ ، وَالْجَمْعُ الْحُنُوفُ . قَالَ
 حَنْشُ بْنُ مَالِكٍ :

فَهِيَ شَوْهَاءٌ كَالْجَوَالِقِ فَوْهَا

مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ

وَالْجَوَافُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ ؛

وَالْجَوْفِيُّ مِثْلُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ أَنْشَدَنِيهِ أَبُو الْغَوْثِ :

إِذَا تَعَشَّوْا بَصَلًا وَخَلًّا

وَكَعْدًا وَجُوفِيًّا قَدْ صَلًّا

بَاتُوا يَسْأَلُونَ الْفُسَاءَ سَلًّا

سَلَّ النَّبِيْطِ الْقَصَبَ الْمُبْتَلَا

وَإِنَّمَا خَفَّفَهُ لِلضَّرُورَةِ .

وَالْجَوَافُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ شَىءٌ

أَجْوَفٌ .

وَدَلَاءُ جَوْفٌ ، أَى وَاسِعَةٌ .

وَشَجَرَةٌ جَوْفَاءُ ، أَى ذَاتُ جَوْفٍ .

وَشَىءٌ مُجْوَفٌ ، أَى أَجْوَفٌ وَفِيهِ تَجْوِيفٌ .

وَالْمُجْوَفُ مِنَ الدُّوَابِّ : الَّذِي يَصْعَدُ الْبَلَقُ

حَتَّى يَبْلُغَ^(۱) الْبَطْنَ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَأَنْشَدَ

لَطْفِيلٌ :

شَمِيطُ الدُّنَابِي جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ

بُنْقَبَةٌ دِيْبَاجٍ وَرَبِطٌ مُقَطَّعٌ

(۱) قَوْلُهُ يَصْعَدُ الْبَلَقُ حَتَّى الْبَطْنِ ، عِبَارَةٌ الْقَامُوسُ : يَصْعَدُ

الْبَلَقُ مِنْهُ حَتَّى الْبَطْنِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَفَرَسٌ مُجْوَفٌ بَلَقًا : بَلَّغَ

الْبَلَقُ جَوْفَهُ .

وَمُجْوَفٌ بَلَقًا مَلَكَتْ عِيَانَهُ

يَعْدُو عَلَى خَمْسِ قَوَائِمُهُ زَكَا

يريد رَبَّ جَوْزٍ تَيْهَاءَ . ومن العرب من إذا
سكت على الهاء جعلها تاءً ، فقال : هذا طَلَحَتْ ،
وَحَبْرُ الذَّرْتِ .

والمُحَاجِفُ : المُقَاتِلُ صاحب الحَجَفَةِ .

وَحَاجَفْتُ فلاناً ، إذا عارضته ودافعته .

وَأَحْتَجَفْتُ نَفْسِي عن كذا ، أي ظَلَفْتُهَا .

[حذف]

حَذَفُ الشَّيْءِ : إسقاطه . يقال : حَذَفْتُ من
شَعْرِي ومن ذَنْبِ الدَّابَّةِ ، أي أخذت .

وَالْحَذَافَةُ : ما حَذَفْتَهُ من الأديم وغيره .

ويقال أيضاً : ما في رَحْلِهِ حَذَافَةٌ ، أي شيء

من الطعام .

قال يعقوب : يقال : أكلَ الطعامَ فما ترك منه

حَذَافَةٌ ، واحتمل رَحْلَهُ فما ترك منه حَذَافَةٌ .

وَحَذَفْتُهُ بالعصا ، أي رميته بها . وَحَذَفْتُ

رَأْسَهُ بالسيف ، إذا ضربته فقطعت منه قطعة .

وَحَذَفَةٌ : اسمُ فَرَسٍ خالِد بن جعفر بن كلاب ،

= ما ضَرَّهَا * أم ما عليها لو شَفَتْ

مُتَيًّا بِنَظْرَةٍ وَأَشَعَفَتْ

قَد تَبَلَّتْ فَوَادَهُ وَشَفَعَتْ

بِل جَوْزِ تَيْهَاءَ كَظْهَرِ الْحَجَفَتْ

قَطَعْتُمَهَا إِذَا الْمَهَا تَجَوَّفَتْ

مَارِنًا إِلَى ذَارِهَا أَهْدَفَتْ

فَنَفْسِكَ أَحْرِزْ فَإِنِ الْخُتُو

ف يَنْبَأَنَّ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَاوٍ

يقال مات فلان حَتَفَ أَنفِهِ . إذا مات من

غير قتل ولا ضرب . ولا يُبْنَى منه فعلٌ .

قال أبو يوسف : الحَنْتَقَانِ : الحَنْتَفُ وأخوه

سَيْفٌ ، ابناً أوس بن حمير بن رياح بن يربوع .

[حجف]

يقال للترس إذا كان من جلود ليس فيه

خَشَبٌ ولا عَقَبٌ : حَجَفَةٌ وَدَرَقَةٌ ، والجمع

حَجَفٌ . قال الرازي (١) :

مَا بَالُ عَيْنٍ عَنِ كَرَاهَا قَدْ جَفَتْ

مُسْبِلَةٌ تَسْتَنُّ لَمَّا عَرَفَتْ

دَارًا لِلْيَلَى بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ عَفَتْ

بِل جَوْزِ تَيْهَاءَ كَظْهَرِ الْحَجَفَتْ (٢)

(١) سُورَةُ الذِّبِّ

(٢) الرِّجْزُ :

مَا بَالُ عَيْنٍ عَنِ كَرَاهَا قَدْ جَفَتْ

وَشَفَّهَا مِنْ حُزْنِهَا مَا كَلِفَتْ

كَانَ عَوَّارًا بِهَا أَوْ طُرِفَتْ

مُسْبِلَةٌ تَسْتَنُّ لَمَّا عَرَفَتْ

دَارًا لِلْيَلَى بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ عَفَتْ

كَأَنَّهَا مَهَارِقٌ قَدْ زُخِرِفَتْ

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا انصَرَفَتْ

كَزَجَلِ الرِّيحِ إِذَا مَا زَفَزَفَتْ =

وفيهما يقول :

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَاِنِّي

وَحَذَفَةٌ كَالشَّجَاتِ تَحْتِ الْوَرِيدِ

وَحَذَفَةٌ تَحْذِيفًا ، اى هَيَّاهُ وَصَنَعَهُ . قَالَ

الشَّاعِرُ يَصِفُ فِرْسًا^(۱) :

لَهَا جَبْهَةٌ كَسَرَاةِ الْمَجِّ

نَّ حَذَفُهُ الصَّانِعُ الْمُتَمَدِّرُ

وَالْحَذَفُ بِالْتَحْرِيكِ : غَمٌّ سَوْدٌ صَغَارٌ مِنْ

غَمِّ الْحِجَازِ ، الْوَاحِدَةُ حَذَفَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« كَأَنَّهَا بَنَاتٌ حَذَفٌ » .

[حرف]

حَرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ : طَرْفُهُ وَشَفِيرُهُ وَحَذُهُ^(۲) .

وَمِنْهُ حَرْفُ الْجَبَلِ ، وَهُوَ أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ .

وَالْحَرْفُ : وَاحِدُ حُرُوفِ التَّهْجِيِّ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ

عَلَى حَرْفٍ ﴾ قَالُوا : عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ ، وَهُوَ أَنْ

يَعْبُدُهُ عَلَى السَّرَّاءِ دُونَ الضَّرَّاءِ .

وَالْحَرْفُ : النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الصُّلْبَةُ ، شَبَّهَتْ

بِحَرْفِ الْجَبَلِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(۳) :

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا

وَوَظِيفٌ أَرْجُ الْخَطِوِظْمَانَ^(۴) سَهْوَقٌ

(۱) امرؤ القيس .

(۲) قَالَ فِي الْفَامُوسِ : وَالْجَمْعُ كَعَنْبٍ ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ

سِوَى طَلٍّ وَطَلَّلٍ .

(۳) ذُو الرِّمَّةِ .

(۴) فِي اللِّسَانِ : « رِيَّانٌ سَهْوَقٌ » .

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : الْحَرْفُ : النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ .

وَقَدْ أَحْرَفْتُ نَاقَتِي ، إِذَا هَزَلْتَهَا . وَغَيْرُهُ يَقُولُهُ

بِالشَّاءِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَحْرَفَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْرَفٌ ،

إِذَا نَمَّا مَالُهُ وَصَلَحَ ، يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِالْحَلِيقِ

وَالْإِحْرَافِ ، إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ .

وَرَجُلٌ مُحَارَفٌ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ ، أَيْ مَحْدُودٌ

مَحْرُومٌ ، وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِكَ مُبَارَكٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ

مُبَارَكٌ بِالْقَلْعِيِّ الْبَارِ

وَقَدْ حُورِفَ كَسْبُ فُلَانٍ ، إِذَا شَدَّدَ عَلَيْهِ فِي

مَعَاشِهِ ، كَأَنَّهُ مِيلَ بَرْزَقِهِ عَنْهُ . وَفِي حَدِيثِ

ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَوْتُ الْمُؤْمِنِ عَرَقُ

الْجَبِينِ^(۱) تَبَقِيَ عَلَيْهِ الْبَقِيَّةُ مِنَ الذَّنُوبِ فَيُحَارَفُ

بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ » أَيْ يُشَدَّدُ عَلَيْهِ لِمُتَخَصِّصَ عَنْهُ

ذُنُوبُهُ .

وَالْحَرْفُ بِالضَّمِّ : حَبُّ الرِّشَادِ ، وَمِنْهُ قِيلَ

شَيْءٌ حَرِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ ، لِلَّذِي يُبْذَعُ اللِّسَانَ

بِحَرَافَتِهِ . وَكَذَلِكَ بِصَلِّ حَرِيفٌ وَلَا تَقُلْ

حَرِيفٌ .

وَالْحَرْفُ أَيْضًا : الْاسْمُ مِنْ قَوْلِكَ رَجُلٌ

مُحَارَفٌ ، أَيْ مَنْقُوصُ الْحِظِّ لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ .

(۱) فِي اللِّسَانِ : « بَرَقَ الْجَبِينُ » .

وكذلك الحِرْفَةُ بالكسر^(۱). وفي حديث عمر
رضي الله عنه : « لِحِرْفَةٍ أَحَدِمُ أَشَدُّ عَلَى مَنْ
عَمِلَتْهُ » .

والحِرْفَةُ أيضاً : الصناعة . والمُحَرِّفُ :
الصانعُ .

وفلانٌ حَرِيفِيٌّ ، أى مُعَامِلِيٌّ .

قال الأصمعي : يقال : هو يَحْرِفُ لغيره ، أى
يكسب من هاهنا وهاهنا ، مثل يَقْرِفُ .

وحكى أبو عبيدة : حَرَفْتُ الشئَ عن وجهه
حَرَفًا .

والمِحْرَافُ : الميلُ الذى تُقاسُ به الجِرَاحَاتُ ،
قال القطامي يصف جِرَاحَةً :

إذا الطيبُ بِمِحْرَافِيهِ عالجها

زادتُ على النقرِ أو تحرَّيكها نَجْمًا

ويروى على « النقرِ » وهو الورم ، ويقال

خروج الدم .

وتَحْرِيفُ الكلامِ عن مواضعه : تغييرُهُ .

وتَحْرِيفُ القلمِ : قَطُّهُ مُحَرَّفًا .

ويقال : انْحَرَفَ عنه وتَحَرَّفَ واحْرَوْرَفَ ،

أى مَالَ وَعَدَلَ . قال الراجز يصف ثوراً يحفر
كناساً :

وإن أصاب عُدْوَاءَ احْرَوْرَفَا

عنها وولآها ظلوقًا ظلوقًا

أى إن أصاب موانع .

ويقال : مالى عن هذا الأمرِ تَحَرَّفٌ ، ومالى عنه

مَصْرِفٌ ، أى مَتَنَعَى واحد ، أى مُتَنَعَى . ومنه قول

أبي كبير الهذلي :

* أَزْهَيْرُ هَلْ عَن شَيْبَةٍ مِّنْ تَحَرِّفٍ ^(۱) *

[حرجف]

الحَرْجَفُ : الريحُ الباردة .

[حرشف]

الحَرْشَفُ : فلوسُ السمكةِ .

وحَرْشَفُ السلاحِ : فلوسٌ من فِضَّةٍ

يُرَيَّنُ بها .

والحَرْشَفُ : نبتٌ يقال له بالفارسية

« كَنَكْرُ » .

وحكى أبو عمرو : الحَرْشَفَةُ : الأرضُ

الغليظةُ . نقلته من كتاب « الاعتقَابِ » من غير سماع .

[حرقف]

الحَرْقَفَةُ : عَظْمُ الحَجَبَةِ ، وهو رأسُ الوَرِكِ .

يقال : المريض إذا طالت ضَجَعَتُهُ ، دَبَّرَتْ

حَرَّاقِفُهُ . وأنشد ابن الأعرابي :

لَيْسُوا بِهَدَّيْنِ فِي الحُرُوبِ إِذَا تَفَّ

سَقَدُ فَوْقَ الحَرَّاقِفِ النُّطُقُ

والحَرْقُوفُ : الدابةُ المهزولة .

(۱) بحزه :

* أَمْ لَا خُلُودَ لِبَازِلٍ مُتَكَافٍ *

(۱) في الفاموس : والحرمان كالْحِرْفَةِ بالضم والكسر

وإخْصَافُ الأمرِ : إحصائمه . وإخْصَافُ
الحبلِ : إحصاءُ قتلِهِ .

واشْتَحَصَفَ الشَّيْءُ ، أى استحکم . يقال
اشْتَحَصَفَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ ، أى اشْتَدَّ .

وَفَرَجٌ مُسْتَحَصِفٌ ، أى ضيقٌ .

وَأَخْصَفَ الفرسُ والرجلُ ، إذا مرَّ مرَّاً
سريعاً . ومنه قول الراجز :

* ذَارِ إِذَا لَاقَى العَرَازَ أَخْصَفَا ^(۱) *

وفرسٌ مُحْصَفٌ ، وناقَةٌ مُحْصَافٌ .

[حـف]

قال الأصمعي : الحَفَّةُ : المنوالُ ، وهو الخشبة
التي يُلَفَّ عليها الخائِكُ الثوب . قال : والذي
يقال له الحَفُّ هو المِنْسَجُ .

قال أبو سعيد : الحَفَّةُ : المنوالُ ولا يقال له
حَفٌّ ، وإنما الحَفُّ المِنْسَجُ .

والْحَفَّانُ : فِرَاحُ النِّعَامِ ، الواحدة حَفَّانَةٌ ،
الذكر والأُنثى فيه سواء . وأنشد الأصمعي
لأسامة الهدلي :

وإلَّا النِّعَامَ وَحَفَّانَهُ

وطنيًّا مع اللّهي النَّاشِيطِ

(۱) الرجز للعجاج . وبعده :

* وَإِنْ تَلَقَّى عَذْرًا تَخْطَرَفَا *

[حـف]

الحِصَافَةُ : ما تناثر من التمر الفاسد .

وَحَصَفْتُ التمرَ أَجْصِفُهُ حَصْفًا ، أى نَقَيْتَهُ
وأخرجتُ حِصَافَتَهُ .

ويقال : انْحَصَفَ الشَّيْءُ ، إذا تَفَتَّتْ في يدك .

وقولهم : في صدره على حَسِيفَةٍ وَحِصَافَةٍ ،
أى غيظٌ وعداوةٌ .

[حـف]

الحِصْفُ : أردأُ التمر . وفي المثل : « أَهْشَفًا
وَسُوءَ كَيْلَةٍ » .

وقد أَحْشَفَتِ النخلةُ ، أى صار تمرها حِشْفًا .

والْحِشْفُ ^(۱) : الضرعُ البالي .

والْحِشْفَةُ : ما فوق الختان .

والْحِشِيفُ من الثياب : الخلقُ . قال الشاعر ^(۲) :

أَتَبِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيفٍ

إِذَا سَلِمَتْ عَلَى المَلَقَاتِ سَامَا

ورجلٌ مُتَحَشِّفٌ ، أى عليه أطمارٌ .

[حـف]

الحِصْفُ : الجربُ اليابس .

وقد حَصِيفَ جلدهُ بالكسر يَحْصِفُ حِصْفًا .

والْحِصِيفُ : المحكُّ العقلِ . وقد حَصِيفَ

بالضم حِصَافَةً .

(۱) واللاموس : والضرعُ البالي ، وتكسر شبيهه .

أى الحِصْفُ

(۲) صخر القى

وَحَفَّتْهُمُ الْحَاجَةُ تَحْفُهُمْ ، إِذَا كَانُوا مَحَاوِجَ .
وَمِنْ قَوْمٍ تَحْفُوفُونَ .

وَحَفَّ رَأْسُهُ يَحْفُ بِالْكَسْرِ حُفُوفًا ، أَيْ
بَعْدَ عَهْدِهِ بِالذُّهْنِ . قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ وَتَدَا :
وَأَشَعَّتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَةٍ
يُطِيلُ الْحُفُوفَ فَلَا يَقْمَلُ
وَأَحْفَفْتُهُ أَنَا .

وَحَفَّ الْفَرَسُ أَيْضًا يَحْفُ حَفِيفًا ، وَأَحْفَفْتُهُ
أَنَا ، إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ حَفِيفٌ ، وَهُوَ
دَوِيُّ جَرِيهِ . وَكَذَلِكَ حَفِيفُ جَنَاحِ الطَّائِرِ .

وَحَفَّ شَارِبُهُ وَرَأْسُهُ يَحْفُ حَفًا ، أَيْ أَحْفَاهُ .
وَحِفَافًا الشَّيْءُ : جَانِبَاهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :
كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَجِي تَكْنَفًا

حِفَافِيهِ شَكَا فِي الْعَسِيبِ بِمِسْرَدِ
وَيُقَالُ : بَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ حِفَافٌ ، وَذَلِكَ إِذَا
صَلَحَ فَبَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ طَرَفَةٌ حَوْلَ رَأْسِهِ ؛ وَالْجَمْعُ
أَحِفَّةٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَهْنٌ إِذَا أَصْبَحْنَ مِنْهُمْ أَحِفَّةٌ
وَحِينَ يَرَوْنَ اللَّيْلَ أَقْبَلَ جَائِيَا
قَوْلُهُ « لَهْنٌ » أَيْ لِلْجِفَانِ « أَحِفَّةٌ » أَيْ
قَوْمٌ اسْتَدَارُوا حَوْلَهَا .

[حَفَف]

الْحِفْفُ : الْمَوْجُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَالْجَمْعُ حِفَافٌ
وَأَحْفَافٌ .

(۱۷۰ - ص ۴ - ۴)

الطُّغْيَا : الصَّغِيرُ مِنَ بَقْرِ الْوَحْشِ . وَأَحَدُ
ابْنِ يَحْيَى : يَقُولُ الطُّغْيَا بِالْفَتْحِ .

وَالْحِفَانُ أَيْضًا : الْخَدَمُ .
وَإِنَاءٌ حَفَّانٌ : بَلَّغَ الْكَيْلُ حِفَافِيهِ .

وَحَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا مِنَ الشَّعْرِ تَحْفُهُ حَفًا
وَحِفَافًا ، وَاحْتَفَّتْ أَيْضًا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَفْفُ : عَيْشٌ سَوَاءٌ وَقَلَّةٌ
مَالٍ . يُقَالُ : مَارْتِي عَلَيْهِمْ حَفْفٌ وَلَا صَفْفٌ ،
أَيْ أَرُّ عَوَزٍ .

وَالْإِحْتِفَافُ : أَكْلُ جَمِيعِ مَا فِي الْقَدْرِ .
وَالْإِسْتِفَافُ : شَرَبُ جَمِيعِ مَا فِي الْإِنَاءِ .

وَالْمِحْفَةُ ، بِالْكَسْرِ : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ
النِّسَاءِ كَالْهُودِجِ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تُقَبَّبُ كَمَا تُقَبَّبُ
الْهُوَادِجُ .

وَحَفُّوا حَوْلَهُ يَحْفُونَ حَفًا ، أَيْ أَطَافُوا بِهِ
وَاسْتَدَارُوا . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ
حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ .

وَحَفَّهُ بِالشَّيْءِ يَحْفُهُ كَمَا يُحَفُّ الْهُودِجُ
بِالشِّيَابِ . وَكَذَلِكَ التَّحْفِيفُ .

وَيُقَالُ : مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَقْتَصِدْ ، أَيْ
مَنْ خَدَمْنَا أَوْ تَعَطَّفَ عَلَيْنَا وَحَاطَنَا .

وَمَا لِفَلَانٍ حَافٌ وَلَا رَافٌ . وَذَهَبَ مِنْ
كَانَ يَحْفُهُ وَيَرْفُهُ .

واحْتَقَوْفَ الرَّمْلِ وَالْهَلَالِ ، أَيْ اعْوَجَّ .
قال العجاج :

طَيَّ اللَّيَالِي زَأْفًا فزُفًا^(۱)

سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى احْتَقَوْفًا

وفي الحديث أنه عليه السلام مرَّ بظبي حَاقِفٍ
في ظلِّ شجرة ، وهو الذي انحنى وتثنى في نومه .
والأحْقَافُ : ديارُ عاد . قال الله تعالى :
﴿ وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ﴾ .

[حاف]

حَافَ أَيْ أَقْسَمَ ، يَحْفِفُ حَفْفًا وَحَفِيفًا
وَمَحْفُوفًا . وهو أحد ما جاء من المصادر على مفعولٍ ،
مثل المجلودِ ، والمعقولِ ، والميسورِ^(۲) ، والمعسورِ .

وَأَحْفَفْتُهُ أَنَا وَحَفَفْتُهُ وَاسْتَحْفَفْتُهُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى
وَالْحِفْفُ بِالْكَسْرِ : الْعَهْدُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ .
وقد حَافَهُ ، أَيْ عَاهَدَهُ . وَتَحَافَفُوا ، أَيْ تَعَاهَدُوا .

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم « حَافَ بَيْنَ
قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ » ، بِمَعْنَى أَخَى بَيْنَهُمْ ؛ لِأَنَّهُ
لَا حِفْفَ فِي الْإِسْلَامِ .

وَالْأَحْلَافُ الَّذِينَ فِي شِعْرِ زَهْرٍ^(۳) ، هَمْ

(۱) قبله :

* نَاجٍ طَوَاهُ الْإَيْنِ مِمَّا وَجَفَا *

(۲) عن المخطوطة واللسان

(۳) وهو قوله من معلقته :

أَلَا أَبْلَغُ الْأَحْلَافَ عَنِّي رِمَالَةَ

وَذُبْيَانَ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلَّ مُقْسِمٍ =

أَسَدٌ وَغَطَفَانٌ ، لِأَنَّهُمْ تَحَافَفُوا عَلَى التَّنَاصُرِ .
وَالْأَحْلَافُ أَيْضًا : قَوْمٌ مِنْ تَقِيفٍ ، لِأَنَّهُ تَقِيفًا
فَرَقْتَانِ : بَنُو مَالِكٍ ، وَالْأَحْلَافُ .

وَالْحَفِيفُ : الْمُحَالِفُ . وَيُقَالُ لِبَنِي أَسَدٍ
وَطِيبِيَّةٍ : الْحَلِيفَانِ . وَيُقَالُ أَيْضًا لِفَزَارَةَ وَالْأَسَدِ :
حَلِيفَانِ ؛ لِأَنَّ خِرَاعَةَ لَمَّا أَجَلَتْ بَنِي أَسَدٍ عَنِ الْحَرَمِ
خَرَجَتْ فَحَالَفَتْ طَيْبِيًّا ثُمَّ حَالَفَتْ بَنِي فِزَارَةَ .
وَرَجُلٌ حَلِيفُ اللِّسَانِ ، إِذَا كَانَ حَدِيدَ
اللِّسَانِ فَصِيحًا .

وقولهم « حَضَارِ وَالْوِزْنُ مُحْلِفَانِ » ، وَهِيَ
نَجْمَانٌ يَطْلَعَانِ قَبْلَ سَهِيلٍ فَيُظَنُّ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا أَنَّهُ سَهِيلٌ ، فَيَحْلِفُ وَاحِدٌ أَنَّهُ سَهِيلٌ وَيَحْلِفُ
آخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : كَمَيْتٌ مُحْلِفَةٌ .
قال الشاعر^(۱) :

كَمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ
كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلِّبَ بِهِ الْأَدِيمُ^(۲)

= وقوله في قصيدة أخرى :

تَدَارَكْتُمَا الْأَحْلَافَ قَدْ نَلَّ عَرْشَهَا

وَذُبْيَانَ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النُّعْلُ

(۱) ابن كلعبة اليربوعي ، واسمه هبيرة بن عبد مناف ،
وكعبة أمه

(۲) قبله :

نَسَائِلِي بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
أَغْرَاهُ الْعَرَادَةُ أُمُّ بَرِيمِ

ونسبه في الأساس لخالد بن الصقبة وفي المفضليات
نسبه لئمة بن الخرشب من قصيدة ، وكذلك لكلعبة
العربى من قصيدة

وَحَنِيفَةٌ : أبو حنيفة من العرب ، وهو حنيفة
ابن بلجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

[خوف]

الْخَوْفُ : الرَّهْطُ ، وهو جلدٌ يُشَقُّ كهيئة
الإزار تلبسه الحائض والصبيان .
وَحَافَتَا الْوَادِي : جانباها .
وَتَحَوَّفَهُ ، أي تَنَقَّصَهُ .

[حيف]

الْحَيْفُ : الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ . وقد حَافَ عَلَيْهِ
يَحْيِفُ ، أي جار .
وَتَحَيَّفْتُ الشَّيْءَ مِثْلَ تَحَوَّفْتُهُ ، إِذَا تَنَقَّصْتَهُ
مِنْ حَافَاتِهِ .

فصل الخاء

[خذف]

الْخَنْدَقَةُ : مِثْيَةٌ كَالهَرُولَةِ ؛ وَمِنْهُ سَمِيَتْ
— زَعَمُوا — خَنْدِيفُ امْرَأَةُ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ ،
وَأَسْمَاهُ لَيْلَى ، نُسِبَ وَلَدُ إِيَّاسِ إِلَيْهَا ، وَهِيَ أُمُّهُمْ .
وَقَدْ خَنْدَفَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَشَى مُفَاجَأًا يَقْلِبُ
قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْتَرِفُ بِهِمَا .

[خذف]

الْخَذْفُ بِالْحَصَى : الرَّمْيُ بِهِ بِالأَصَابِعِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ (۱) :

(۱) هو امرؤ القيس

يقول : هي خالصة اللون لا يُخْلَفُ عَلَيْهَا
أَنَّهَا لَيْسَتْ كَذَلِكَ .

وَالْحَلْفَاءُ : نَبْتُ فِي الْمَاءِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
وَاحِدَتُهَا حَلْفَةٌ مِثْلُ قَصَبَةٍ وَطَرْفَةٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
حَلْفَةٌ بِكسْرِ اللّامِ .

ذُو الْحَلْفِيَّةِ : مَوْضِعٌ .

[حنف]

الْحَنْفُ : الْأَعْوَجَاجُ فِي الرَّجْلِ ، وَهُوَ أَنْ تُقْبِلَ
إِحْدَى إِبْهَامِي رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى . وَالرَّجْلُ أَحْنَفُ ،
وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ ، وَاسْمُهُ صَخْرٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الَّذِي يَمْشِي عَلَى ظَهْرِ
قَدَمِهِ مِنْ شِقْمَا الَّذِي يَلِي خِنْصَرَاهَا .

يُقَالُ : ضَرَبْتُ فَلَانًا عَلَى رِجْلِهِ فَحَنَفْتُهَا .

وَالْحَنِيفُ : الْمَسْلُ ؛ وَقَدْ سُمِّيَ الْمَسْتَقِيمُ بِذَلِكَ
كَاسْمِ الْغَرَابِ أَعْوَرَ .

وَتَحَنَّفَ الرَّجُلُ ، أَي عَمِلَ عَمَلَ الْحَنِيفِيَّةِ ،
وَيُقَالُ : اخْتَنَنَ ، وَيُقَالُ : اعْتَزَلَ الْأَصْنَامَ وَتَعَبَّدَ .
قَالَ جِرَّانُ الْعَوْدِ :

وَلَمَّا رَأَيْتِ الصُّبْحَ بَادِرْنَ ضَوْءَهُ

رَسِيمَ قَطَا الْبَطْحَاءِ أَوْ هُنَّ أَقْطَفُ

وَأَدْرَكْنَ أَعْجَازًا مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ مَا

أَقَامَ الصَّلَاةَ الْعَابِدُ الْمُتَحَنِّفُ

وَالْحَنْفَاءُ : اسْمُ فَرَسٍ حُذِيْفَةُ بْنُ بَدْرِ
الْفَزَارِيِّ . وَالْحَنْفَاءُ : اسْمُ مَاءٍ لِبْنِي مَعَاوِيَةَ
ابْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ .

* خَذَفُ أُعْسَرًا^(۱) *

والمِخْدَفَةُ : المِقْلَاعُ أو شئٌ يُرْمَى بِهِ .

وَالخُدُوفُ : الأَتَانُ تَخْدِفُ مِنْ سَرْعَتِهَا

الحصى ، أَى ترميه . قال النابغة :

كَأَنَّ الرَّحْلَ شَدَّ بِهِ خَدُوفُ

مِنَ الْجَوْنَاتِ هَادِيَةً عُنُونُ

[خنرف]

أَلخُدْرُوفُ ، بالذال المعجمة : شئٌ يُدَوِّرُهُ

الصَّبِيُّ بِخَيْطٍ فِي يَدَيْهِ فَيَسْمَعُ لَهُ دَوِيٌّ . قال

أمرؤ القيس يصف فرساً :

دَرِيرٍ كخُدْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرَهُ

تَتَابَعُ كَفَيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلٍ

والجمع الخدَاريفُ . يقال : تَرَكَتِ السَّيْفُ

رَأْسَهُ خَدَارِيفًا ، أَى قِطْعًا ؛ كُلُّ قِطْعَةٍ مِثْلِ

أَلخُدْرُوفِ .

وَالخِدْرَافُ : ضَرْبٌ مِنَ الحَمْضِ ، الْوَاحِدَةُ

خِدْرَافَةٌ .

[خرف]

أَلخُرْفَةُ بِالضَّمِّ : مَا يُجْتَنَى مِنَ الْفَوَاكِهِ .

يقال : التمر خُرْفَةٌ الصَّامِ .

وَالْمَخْرَفَةُ : الْبِسْتَانُ . وَالْمَخْرَفَةُ وَالْمَخْرَفُ

(۱) البيت بتمامه :

كَأَنَّ الحَصَا مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا

إِذَا نَجَلَّتْهُ رِجْلُهَا خَذَفُ أُعْسَرَا

أَيْضًا : الطَّرِيقُ . قال أبو كَبِيرٍ الهذلي :

فَأَجَزْتُهُ بِأَقْلٍ تَحْسَبُ أَثْرَهُ

نَهَجًا أَبَانَ بِذِي فَرِيغٍ مَخْرَفِ^(۱)

وفي حديث عمر رضى الله عنه : « تَرَكَتُمْ

عَلَى مَخْرَفَةِ النِّعَمِ^(۲) » .

وَالْمِخْرَفُ بِالْكَسْرِ : مَا تُجْتَنَى فِيهِ الثَّمَارُ .

وَالْحُرُوفُ : الحَمَلُ ، وَرَبَّمَا سُمِّيَ الْمَهْرُ إِذَا

بَلَغَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ خَرُوفًا ، حَكَاهُ

الأصمعي فِي كِتَابِ الْفَرَسِ . وَأَنشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ

بنى الحارث :

وَمُسْتَنَّةٍ كَأَسْنَانِ الْخُرُوفِ

فِ قَدْ قَطَعَ الحَبْلَ بِالْعُرُودِ^(۳)

ولم يعرفه أبو العيث .

وحكى أبو زيد : الخَرَائِفُ : النخل اللاتى

تُخْرَصُ .

وَالخَرِيفُ : أَحَدُ فِصُولِ السَّنَةِ تُخْرَفُ فِيهِ

الثَّمَارُ أَى تُجْتَنَى . وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ خَرَفِيٌّ وَخَرَفِيٌّ أَيْضًا

بِالتَّحْرِيكِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(۱) قبله :

وَلَقَدْ تُحِينُ الخَرِيقَ يَرْكُدُ عَلِجُهُ

فَوْقَ الإِكَامِ إِدَامَةً الْمُسْتَرْعِفِ

(۲) فِي اللِّسَانِ : أَى عَلَى مِثْلِ طَرِيقِهَا الَّتِي تَهْدِيهَا

بِأَحْفَافِهَا

(۳) ببدءه :

دَفُوعِ الأَصَابِعِ ضَرْخَ الشُّمُوفِ

مِنْ نَجَلَاءِ مُؤَيَّسَةِ العُودِ

تَلَقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ
ثَوَلَاءَهُ مُخْرِفَةً وَذَنْبَ أَطْلَسِ^(۱)

قال الأموي : إذا كان نِتاجِ الناقة في مثل
الوقت الذي حَمَلَتْ فِيهِ من قابل قيل : قد
أخْرَفَتْ ، فهي مُخْرِفٌ .

وأخْرَفَ القومُ : دخلوا في الخريف .
وأخْرَفٌ وِيَامٌ : قبيلتان من اليمن .

[خرف]

قال ابن دريد : الخَرْفُ : الخَطْرُ باليد
عند المشي . والخَرْفُ بالتحريك : الجَرْ .

[خرب]

خَسَفَ المَكَانَ^(۲) يَخْسِفُ خُسُوفًا : ذهب
في الأرض .

وخَسَفَ اللهُ به الأرض خَسْفًا ، أي غاب به
فيها . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَخَسَفْنَا به وَبَدَارِهِ
الأَرْضَ ﴾ . وخَسَفَ في الأرض وخَسِفَ به .
وقرىء : ﴿ نُخْسِفُ بنا ﴾ على ما لم يسم فاعله .
وفي حرف عبد الله : ﴿ لا نُخْسِفُ بنا ﴾ كما يقال :
انْطَلِقَ بنا .

وخُسُوفُ العَيْنِ : ذهابها في الرأس . وخُسُوفُ
القمر : كسوفه .

(۱) بعده :

لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لَذِكْ جُرْأَةٌ
تُهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

(۲) خَسَفَ المَكَانَ ، من باب جلس ، وخَسَفَ اللهُ
به الأرض ، من باب ضرب

وَأَخْرِيفُ : المطرُ في ذلك الوقت . وقد
خُرِفْنَا ، أي أصابنا مطرُ الخريفِ .

وَأَخْرَفَتِ الأَرْضُ فهي مُخْرِوْفَةٌ .

قال الكسائي : يقال عاملته مُخَارَفَةً من

أَخْرِيفٍ ، كالمشاهدة من الشهر .

وَأَخْرَافَةٌ : اسمُ رجلٍ من عُذْرَةَ استهوته

الجنُّ ، فكان يُحَدِّثُ بما رأى ، فكذَّبوه وقالوا

« حديثُ أَخْرَافَةَ » .

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

« وَأَخْرَافَةُ حَقٌّ » .

والراء فيه مخففة ، ولا تدخله الألف واللام

لأنه معرفة ، إلا أن تريد به أَخْرَافَاتِ الموضوعِ
من حديث الليل .

وَأَخْرَفَتِ الثَّمَارُ أَخْرُفَهَا بالضم ، أي اجتنبتها
والثمرُ مُخْرِوْفٌ وَأَخْرِيفٌ .

وَأَخْرَفٌ بالتحريك : فساد العقل من

الكِبَرِ . وقد خَرِفَ الرجل بالكسر ، فهو

خَرِيفٌ . قال أبو النجم العجلي :

أَقْبَلْتُ من عند زيَادٍ كَأَخْرِيفُ

تَمَخَّطُ رِجَالِي بِحَطِّ مُخْتَلِفُ

وتكتبان في الطريق لَامَ أَلِفُ

وَأَخْرَفَتِ الشاةُ : ولدت في الخريف .

قال الشاعر^(۱) :

(۱) الكمين

قال نعلب^۱ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ
هذا أجود الكلام .

وَالخُسْفُ : النقصانُ . يقال رضى فلانُ
بِالخُسْفِ ، أى بالنقيصة ، وبات فلانُ الخُسْفَ ،
أى جائعاً .

ويقال سامه الخُسْفَ ، وسامه خُسْفًا ، وخُسْفًا
أيضا بالضم ، أى أولاه ذُلًّا ، ويقال كلفه
المشقة والذلُّ

وَخَسَفُ الرَكِيَّةِ : مخرجُ مائها ، حكاة أوزيد .
وَالخَاسِفُ : المهزولُ .

قال أبو عمرو : الخَسِيفُ : البئر التي تحفر
في حجارة فلا ينقطع ماؤها كثرةً ، والجمع
خُسْفٌ . ويقال : وقعوا في أخاسيف من الأرض ،
وهى اللينة .

[خشف]

الخَشْفَةُ : الحِسُّ والحركة^(۱) . تقول منه :
خَشَفَ الإنسانُ يَخْشِفُ خَشْفًا .

وَخَشَفَ التَّلْجُ في شدة البرد ، تسمع له خَشْفَةٌ
عند المشي ، قال الشاعر^(۲) :

إذا كَبِدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ بِشْتَوَةٍ

على حين هَرَّ الكلبُ والتَّلْجُ خاشِفُ

إِنَّمَا نَصَبَ « حِينَ » لَأَنَّهُ جَعَلَ « على »

(۱) خَشَفَ من باب ضَرَبَ وَنَصَرَ : صَوَّتَ .

(۲) الفطامى .

فضلا في الكلام وأضافه إلى جملة ، فتركت الجملة
على إعرابها ، كما قال آخر :

على حين أَلْهِىَ النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ

فندلاً زُرَيْقُ المَالِ نَدَلَ الثَّعَالِبِ

ولأنه أضيف إلى ما لا يضاف إلى مثله وهو
الفعل ، فلم يُوقَرْ حَظُّهُ من الإعراب .

وَخَشَفْتُ رَأْسَهُ بِالْحِجْرِ ، أى فَضَخْتُهُ .

وَالخَشِيفُ : التَّلْجُ .

وَالخُسُوفُ من الرجال : السريعُ . وقال

أبو عمرو : الخُسْفُ من الإبل : التي تسير بالليل ،

الواحد خُسُوفٌ وَخاشِفٌ وَخاشِيفَةٌ . وأنشد :

بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالقَطَا

عَجَمَجَمَاتٍ خُسْفًا تَحْتِ السُّرَى

ورجلٌ مَخْشَفٌ ، أى جرى على الليل .

وَالخَشْفُ : الخَفَاشُ ، ويقال الخَطَافُ .

وَخَشَفٌ بالفتح : اسمُ رجلٍ .

وَخَشَفٌ يَخْشِفُ بالضم خُسُوفًا : ذهب

في الأرض .

[خصف]

الخَصْفُ : النعلُ ذاتِ الطِراقِ ، وكلُّ طِراقٍ

منها خَصْفَةٌ .

وَالخَصْفَةُ بالتحرريك : الجِلَّةُ التي تَعْمَلُ من

الخصوص للتمر ، وجمعها خَصَفٌ وَخِصَافٌ .

وَالخَصْفَةُ أيضا : أبو حنيفة من العرب ، وهو

خَصْفَةُ ابنِ قيسِ عيلان .

به عورتَهما . وكذلك الاختِصافُ . ومنه قرأ
الحسنُ : ﴿يَخْصِفَانِ﴾ إلا أنه أدغم التاء في الصاد
وحرك الخاء بالكسر لاجتماع الساكنين .
وبعضهم حوّل عليها حركة التاء ففتحها ، حكاه
الأخفش .

والمِخْصَفُ : الإشفَى .

وخصّفت الناقة تخصيفُ خصافاً ، إذا ألت
ولدها وقد باع الشهر التاسع ، فهي خصوفُ .
ويقال : الخصوفُ هي التي تنتج بعد الحول من
مضربها بشهر ، والجروورُ بشهرين .

وخصافٍ ، مثل قطامٍ : اسمُ فرسٍ .

وفي المثل : « هو أجراً من خاصي خصافٍ »

وذلك أن بعض الملوك^(١) طلبه من صاحبه
ليستفحله ، فمنعه إياه وخصّاه .

[خُصِفَ]

خُصِفَ بها ، أي ردم ، وأنشد الأصمعي :

(١) كتب مصحح المطبوعة الأولى : قوله بعض الملوك :
هو المنذر بن امرئ القيس ، وقوله صاحبه : هو جل بن
زيد بن عوف بن بكر بن وائل . وقوله : وخصّاه يعني بين
يديه كما في القاموس . وكتب في مادة (خض) :
« وفارس خضاب وهم للجوهري » . وأنت تراه لم
يذكره ، على ما في النسخ التي بين أيدينا ، وكذا لم نجد
في مادة (فرس) .

والأخْصَفُ : الأبيضُ الخالصُ من الخليل
والقنم ، وهو الذي ارتفع البلق من بطنه إلى
جنبه .

والأخْصَفُ : لونُ كلون الرماد ، فيه سواد
وبياض . قال العجاج في صفة الصبح :

* أبدأي الصباحُ عن برّيمٍ أخْصَفًا^(١) *

وحبلٌ أخْصَفٌ وظليمٌ أخْصَفٌ ، فيه سوادٌ
وبياضٌ .

وكتيبةٌ خَصِيفٌ ، وهو لون الحديد ، ويقال :
خُصِفَتْ من ورائها بخيلٍ ، أي رُدِفَتْ ، فلماذا
لم تدخلها الماء ، لأنها بمعنى مفعولة . فلو كانت
للون الحديد اقلوا خَصِيفَةً لأنها بمعنى فاعلة .

وكلُّ لونين اجتماعاً فهو خَصِيفٌ . والخَصِيفُ :
اللبنُ الحليبُ يُصَبُّ عليه الرائب . فإن جُعِلَ فيه
التمر والسمن فهو العوْثَبَانِيُّ . وقال^(٢) :

إذا ما الخَصِيفُ العوْثَبَانِيُّ سَاءَ نَأَى

تَرَ كِنَاهُ واختَرْنَا السَدِيفَ الْمَسْرَهْدَا

وخَصِفْتُ النعلَ : خَرَزْتُهَا ، فهي نعلٌ

خَصِيفٌ .

وقوله تعالى : ﴿وَطَرِيقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن
وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ يقول : يُلْزِقَانِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ لِيَسْتَرَا

(١) قبله :

* حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُ تَكْشَفَا *

(٢) ناشرة بن مالك ، برد على الخبل .

وَالْخَطَافُ بِالْفَتْحِ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ (۱) هُوَ الشَّيْطَانُ يَخْطِفُ السَّمْعَ ، يَسْتَرْقُهُ .

وَالْخَاطِفُ ظِلُّهُ : طَائِرٌ ، قَالَ الْكَمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ :
وَرَبِطَةَ فِتْيَانٍ كَخَاطِفِ ظِلِّهِ

جَعَلْتُ لَهُمْ مِنْهَا خِيَابًا مُمَدَّدًا

قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ : هُوَ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ الرَّفْرَافُ ،
إِذَا رَأَى ظِلَّهُ فِي الْمَاءِ أَقْبَلَ إِلَيْهِ لِيَخْطِفَهُ .

وَالْخَاطِفُ : الذُّبُّ .

وَبُرُقٌ خَاطِفٌ لِنُورِ الْأَبْصَارِ .

وَرَمَى الرَّمِيَّةَ فَأَخْطَفَهَا ، أَيْ أَخْطَأَهَا . قَالَ
الرَّاجِزُ (۲) .

* إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَفَا (۳) *

وَالْخُطَافُ الْحَشَا : انْطَوَاهُ . يُقَالُ : فَرَسٌ

مُخْطَفٌ الْحَشَا ، بَضْمِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الطَّاءِ ، إِذَا كَانَ
لَا حِقَّ مَا خَلْفَ الْمَخْزِيمِ مِنْ بَطْنِهِ .

وَالْخَطِيفَةُ : دَقِيقٌ يُدْرَعُ عَلَى اللَّبَنِ ثُمَّ يُطْبَخُ
فَيُلْعَقُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْجُبُولَاءُ (۴) .

وَجَمَلٌ خَطِيفٌ ، أَيْ سَرِيعُ الْمَرِّ ، كَأَنَّهُ

(۱) « وحديث الإمام علي : « نفقتك رياء وسمة لخطاف » .

(۲) العمانبي .

(۳) قبله :

* فَانْقَضَ قَدَفَاتُ الْعِيُونِ الطَّرْفَا *

(۴) في اللسان : « الجبولاء » بالحاء المهملة ، وهو

تحريف . وجاء في اللسان في مادة (جبل) : « والجبولاء :

العصيدة ، وهي التي تقول لها العامة : الكبولاء » .

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بِنَسِ الْخَلْفِ

عَبْدًا إِذَا مَانَاءَ بِالْحُلِّ خَضَفَ (۱)

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمَةِ : يَاخْضَافِ .

[خطاف]

الْخَطْفُ : الْاسْتِلَابُ . وَقَدْ خَطَفَهُ بِالْكَسْرِ

يَخْطِفُهُ خَطْفًا وَهِيَ اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى

حَكَاهَا الْأَخْفَشُ : خَطَفَ بِالْفَتْحِ يَخْطِفُ ، وَهِيَ

قَلِيلَةٌ رَدِيئَةٌ لَا تَكَادُ تُعْرَفُ . وَقَدْ قَرَأَ بِهَا يُونُسُ

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ ﴾ .

وَاخْطَفَهُ وَتَخَطَفَهُ بِمَعْنَى . وَقَرَأَ الْحَسَنُ :

﴿ إِلَّا مَنْ خَطَفَ الْخَطْفَةَ ﴾ بِالتَّشْدِيدِ ، يَرِيدُ

اخْتَطَفَ ، فَادْغَمَ عَلَى مَا نَفَسَرَهُ فِي بَابِ اللَّامِ

فِي (قَتْلِ) .

وَالْخُطَافُ : طَائِرٌ . وَالْخُطَافُ : حَدِيدَةٌ

حَجْنَاهُ تَكُونُ فِي جَانِبِ الْبَكْرَةِ فِيهَا الْمَحُورُ . وَكُلُّ

حَدِيدَةٍ حَجْنَاءُ خُطَافٌ .

وَتَحَالِيْبُ السَّبَاعِ : خَطَاطِيفُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (۲) :

إِذَا عَلِقَتْ قِرْنًا خَطَاطِيفٌ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ بِالْعَيْنِينَ أَسْوَدَ أَحْمَرًا

(۱) بعده :

أَغْلَقَ عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ حَلَفَ

لَا يُدْخِلُ الْبَوَابَ إِلَّا مَنْ عَرَفَ

(۲) أبو زيد الطائي يصف أسداً .

يَخْتَفُ فِي مَشِيهِ عَنَّهُ ، أَيْ يَجْتَذِبُ . وَتِلْكَ
السُّرْعَةُ هِيَ الْخَطْفِيُّ بِالْتَحْرِيكِ .

وَالْخَطْفِيُّ أَيْضًا : لَقَبُ عَوْفٍ ، وَهُوَ جَدُّ جَرِيرِ
ابْنِ عَطِيَّةِ بْنِ عَوْفِ الشَّاعِرِ . سَمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ :
* وَعَنْقًا بَعْدَ الْكَلَالِ خَيْطَفِي ^(۱) *

[خظرف]

خَظْرَفَ الْبَعِيرُ فِي سِيرِهِ : لَفَعٌ فِي خَذْرَفٍ ،
إِذَا أَسْرَعَ وَوَسَعَ الْخَطْوَ ؛ بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ .

[خف]

أَخْفُ : وَاحِدُ أَخْفَافِ الْبَعِيرِ . وَأَخْفُ :
وَاحِدُ الْخِيفِ الَّتِي تُلْبَسُ . وَأَخْفُ فِي الْأَرْضِ :
أَغْلَظُ مِنَ النَّعْلِ . وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

يَحْمَلُ فِي سَحْقٍ مِنَ الْخِيفِ

تَوَادِيًا سُوَيْنَ مِنْ خِيفِ

فَأَيْمًا يَرِيدُ بِهِ كِنْفًا أَتَّخِذُ مِنْ سَاقِ خُفِّ .

وَالْخِيفُ بِالْكَسْرِ : الْخَفِيفُ ، قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

يَزِلُّ الْغَلَامُ الْخِيفَ عَنْ صَهْوَاتِهِ

وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثَقَّلِ

وَيُقَالُ أَيْضًا : خَرَجَ فُلَانٌ فِي خِيفٍ مِنْ

أَصْحَابِهِ ، أَيْ فِي جَمَاعَةٍ قَلِيلَةٍ .

(۱) قبله :

يَرْفَعَنَّ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا

أَعْنَاقَ جِنَانٍ وَهَامًا رُجْفَا

وَالتَّخْفِيفُ : ضِدُّ التَّثْقِيلِ .

وَاسْتَخَفَّهُ : خَالَفَ اسْتَقْلَهُ ، وَاسْتَخَفَّ بِهِ :

أَهَانَهُ .

وَرَجُلٌ خَفِيفٌ وَخُفَافٌ بِالضَّمِّ .

وَخُفَافُ بْنُ نُدْبَةَ ^(۱) السُّلَمِيُّ : أَحَدُ غُرَبَانِ

العرب .

وَخَفَّ الشَّيْءُ يَخْفُ خِفَةً ^(۲) : صَارَ خَفِيفًا .

وَخَفَّ الْقَوْمُ خُفُوفًا ، أَيْ قَلُّوا . وَقَدْ خَفَّتْ

زَحْمَتُهُمْ .

وَخَفَّ لَهُ فِي الْخِدْمَةِ يَخْفُ خِفَةً .

وَأَخَفَّ الرَّجُلُ ، أَيْ خَفَّتْ حَالُهُ . وَفِي

الْحَدِيثِ : إِنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةٌ كَثُودًا لَا يَجُوزُهَا

إِلَّا الْمُخِفُّ .

وَأَخَفَّ الْقَوْمُ ، إِذَا كَانَتْ دَوَائِبُهُمْ خِفَافًا ،

عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَخَفَّانُ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ مَأْسَدَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ :

شَرَنْبَثُ أَطْرَافِ الْبَنَانِ ضَبَارِمٌ

هَصُورٌ لَهُ فِي غَيْلِ خَفَّانِ أَشْبَلُ

[خلف]

خَلْفٌ : نَقِيضُ قُدَّامٍ .

(۱) نُدْبَةُ بِالضَّمِّ وَيَفْتَحُ . وَخَفَافٌ صَحَابِيٌّ .

(۲) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : خَفَّأً .

(۱۷۱ - صحاح - ۴)

ترجع إلى النهض، وهو موضع في كتف البعير،
فاستعاره للقطا .

والخلف: أقصر أضلاع الجنب، والجمع خُلفٌ
ومنه قول طرفة بن العبد:

وطني محال كالحني خُوفهُ

وأجرنة لُزْتُ بدأي مُنْضِدِ

ويقال: وراء بيتك خلفٌ جيدٌ، وهو
المرْبِدُ^(۱).

وفأس ذات خلفين، أي لها رأسان .

والخلف والخلف: ما جاء من بعد . يقال:
هو خلفٌ سوء من أبيه، وخلفٌ صدق من
أبيه، بالتحريك، إذا قام مقامه .

قال الأخفش: هما سواء، منهم من يحرك،
ومنهم من يسكن فيهما جميعا إذا أضاف . ومنهم
من يقول خلفٌ صدق بالتحريك، ويسكن
الآخر، ويريد بذلك الفرق بينهما . قال الراجز:

إننا وجدنا خلفاً بنس الخلف^(۲)

عبداً إذا ماناء بالجملي خفف

وبعيرٌ أخلفٌ بين الخلفِ، إذا كان مانألا
على شقي . حكاه أبو عبيد .

والخلف أيضاً: ما استخلفته من شيء .

والخلف: القرن بعد القرن . يقال هؤلاء
خلفٌ سوء لناسٍ لاحقين بناسٍ أكثر منهم
قال ليبيد:

ذهب الذين بعاش في أكنافهم

وبقيت في خلف كجد الأجرَبِ

والخلف: الردى من القول، يقال:

«سكت ألفاً ونطق خلفاً» أي سكت عن ألف
كلمة ثم تكلم بخطأ .

قال أبو يوسف: وحدثنى ابن الأعرابي قال:

كان أعرابي مع قوم فحبق حبة فتشور فأشار
بإبهامه نحواسته وقال: إنها خلفٌ نطقت خلفاً .

والخلف أيضاً: الاستقاء . قال الخطيئة:

لِزُغِبِ كأولاد القطا راث خلفها

على عاجزات النهض حمر حواصله

يعني راثٌ مخلفها، فوضع المصدر موضعه

وقوله: حواصله، قال الكسائي: أراد حواصل

ما ذكرنا . وقال الفراء: الهاء ترجع إلى الزغب

دون العاجزات التي فيه علامة الجمع، لأن كل

جمع بُني على صورة الواحد شاغ فيه توهم الواحد،

كقول الشاعر:

* مثل الفِراخ نبتت حواصله *

لأن الفِراخ ليس فيه علامة الجمع، وهو على

صورة الواحد كالكتاب والحجاب . ويقال: الهاء

(۱) وهو محبس الإبل .

(۲) انظر ما سبق في مادة (خلف) .

وَالْخَلِيفُ بِكسر اللام : المَخَاضُ ، وهي الحواملُ من النوق ، الواحدة خَلِيفَةٌ .
والمُخَلِّفُ من الإبل : الذي جاوز البازِلَ ، الذكرُ والأنثى فيه سواء ، يقال مُخَلِّفٌ عامٍ ومُخَلِّفٌ عامين . قال الجعدي :

أَيُّدِ الكَاهِلِ جَلِدِ بَازِلِ
أَخْلَفَ البَازِلَ عَامًا أَوْ بَزَلِ

وكان أبو زيد يقول : الناقة لا تكون بازلاً ، ولكن إذا أتى عليها حولٌ بعد البزول فهي بزولٌ إلى أن تُنَيَّبَ فتُدعى عند ذلك نَابًا .

والمُخَلِّفَةُ من النوق ، هي الراجعُ التي ظهر لهم أنها لَقِحتُ ثم لم تكن كذلك .
ورجلٌ مُخَلِّفٌ ، أي كثير الإخلاف لوعده .
والمِخْلَافُ أيضا لأهل اليمن : واحد المِخْلَافِ ، وهي كُورُها ، ولكلِّ مُخْلَافٍ منها اسمٌ يعرف به .

ورجلٌ خَالِفَةٌ ، أي كثير الخِلافِ . ويقال : ما أدري أيُّ خَالِفَةٍ هو ؟ أي أيّ الناس هو ، غير مصروفٍ للتأنيث والتعريف . ألا ترى أنك فسرتَه بالناس .

وفلانٌ خَالِفَةٌ أهلِ بيته وخَالِفٌ أهلِ بيته أيضا ، إذا كان لا خير فيه .

والمُخَالِفَةُ : عمودٌ من أعمدة الخباء ، والجمع الخَوَالِفُ .

والمُخَلِّفُ ، بالضم : الاسمُ من الإخلاف ، وهو في المستقبل كالكَذِبِ في الماضي .

والمُخَلِّفُ ، بالكسر : حَلْمَةٌ ضَرِيعُ الناقةِ القادمة والآخران .

ويقال أيضا : هنَّ يَمْشِينَ خِلْفَةً ، أي تذهب هذه وتجيء هذه . ومنه قول زهير :

بِهَا العَيْنُ والأَرْأَمُ يَمْشِينَ خِلْفَةً

وَأَطْلَاوَهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ تَجْمَمٍ
ويقال أيضا : القومُ خِلْفَةٌ ، أي مختلفون .

حكاه أبو زيد ، وأنشد :

* دَلَوَايَ خِلْفَانِ وسَاقِيَاهُمَا ^(۱) *

وبنو فلان خِلْفَةٌ ، أي شِطْرَةٌ : نصفٌ ذكورٌ ونصفٌ أنثى .

والمُخَلِّفَةُ : اختلافُ الليل والنهار ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً ﴾ .
ويقال : أخذته خِلْفَةً ، إذا اختلف إلى المَتَوَضَّأِ .

ويقال : مِنْ أَيْنَ خِلْفَتِكُمْ ، أي من أين تستقون .

والمُخَلِّفَةُ : نبتٌ ينبتُ بعد النبات الذي يتهشم .
والمُخَلِّفَةُ الشجر : ثمرةٌ يخرج بعد الثمر الكثير .
وقال أبو عبيد : المُخَلِّفَةُ : ما نبت في الصيف .

(۱) أي إحداهما مصدرة ملأى ، والأخرى منعدرة فارغة ، أو إحداهما جديد والأخرى خلق .

وَالْخَلِيفَةُ : السُّلْطَانُ الْأَعْظَمُ . وَقَدْ يُؤْتَى .
وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ :

أَبُوكَ خَلِيفَةٌ وَلَدَتُهُ أُخْرَى

وَأَنْتَ خَلِيفَةٌ ذَاكَ الْكَمَالُ
وَالْجَمْعُ الْخَلَائِفُ ، جَاءَ وَابَهُ عَلَى الْأَصْلِ ،
مِثْلَ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ . وَقَالُوا أَيْضًا : خُلْفَاءُ ، مِنْ
أَجْلِ أَنَّهُ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى مَذْكَرٍ وَفِيهِ الْهَاءُ ، جَمْعُهُ
عَلَى إِسْقَاطِ الْهَاءِ ، فَصَارَ مِثْلَ ظَرِيفٍ وَظَرْفَاءٍ ؛
لِأَنَّ فَعِيلَةَ بِالْهَاءِ لَا تَجْمَعُ عَلَى فَعَلَاءٍ .

وَيُقَالُ : خَلَفَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا كَانَ
خَلِيفَتَهُ . يُقَالُ خَلَفَهُ فِي قَوْمِهِ خِلَافَةً . وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي
فِي قَوْمِي ﴾ .

وَخَلِيفَتُهُ أَيْضًا ، إِذَا جِئْتَ بَعْدَهُ .

وَخَلَفَ فَمُ الصَّائِمِ خُلُوفًا ، أَيْ تَغَيَّرَتْ
رَأْيَتُهُ . وَخَلَفَ اللَّبَنُ وَالطَّعَامُ ، إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ
أَوْ رَأْيَتُهُ . وَقَدْ خَلَفَ فُلَانٌ ، أَيْ فَسَدَ . حَكَاهُ
يَعْقُوبُ .

وَخَلَفَتُ الثُّوبُ أَخْلَفُهُ ، فَهُوَ خَلِيفٌ ، إِذَا
بَدَّلَ وَسَطَهُ فَأَخْرَجَتْ الْبَالِيَّ مِنْهُ ثُمَّ لَفَفْتَهُ .

وَحَى خُلُوفٌ ، أَيْ غُيَّبٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتُ آلِ بِيَانٍ ^(۱)

مَقْشَعْرًا وَالْحَى حَى خُلُوفٌ

(۱) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ :

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ
الْخَوَالِفِ ﴾ أَيْ مَعَ النِّسَاءِ .

وَالْخَالِيفُ : الْمُسْتَقْبَلُ .

وَالْخَلِيفِيُّ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ : الْخِلَافَةُ . قَالَ عُمَرُ
ابْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوْ أُطِيقُ الْأَذَانَ مَعَ
الْخَلِيفِيِّ لِأَذْنَتُ » .

وَالْخَلِيفُ : الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . قَالَ
الشَّاعِرُ ^(۱) :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرِيبِي

تَيَمَّمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا ^(۲)

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ذِيحُ الْخَلِيفِ ، كَمَا يُقَالُ : ذُبُّ
غَضًّا . قَالَ الشَّاعِرُ ^(۳) :

وَذِفْرَى كَكَاهِلِ ذِيحِ الْخَلِيفِ

أَصَابَ فَرِيقَةً لَيْلٍ فَعَانَا

وَخَلِيفًا النَّاقَةَ : إِبْطَاهَا . قَالَ كَثِيرٌ :

كَأَنَّ خَلِيفِي زَوْرَهَا وَرَحَاهَا

بُنَى مَكْوَيْنٍ مُلَمًّا بَعْدَ صَيْدَانِ

الْمَكَا : جُحْرُ الثَّلَبِ وَالْأَرْنَبِ وَنَحْوِهِ .

(۱) صَخْرَةُ النَّمِيِّ .

(۲) قَبْلَهُ :

وَمَا وَرَدْتُ عَلَى زَوْرَةٍ

كَشَى السَّبْنَتِي رِيَّاحَ الشَّفِيفَا

فَخَضَجْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضَ الْمُدَابِرِ قَدْحًا عَطُوفَا

(۳) كَثِيرٌ .

وكان أهل الجاهلية يقولون : أَخْلَفَتِ النجومُ
إذا أمحلت فلم يكن فيها مطر .
وَأَخْلَفَ فلانٌ لنفسه ، إذا كان قد ذهبَ له
شيء فجعل مكانه آخر . قال ابن مقبل :
فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِنَّمَا المَالُ عَارَةٌ
وَكُلُّهُ مع الدهرِ الذي هو آكِلُهُ
يقول : اسْتَفِدَّ خَلْفَ ما أَتْلَفَت .
وَأَخْلَفَ الرجلُ ، إذا أهوى بيده إلى
سيفه أَيَسَلُهُ .

وَأَخْلَفَ النباتُ ، أى أخرج الخليفة .
قال الأصمعي : يقال أَخْلَفْتُ عن البعير ،
وذلك إذا أصاب حَقْبَهُ ثِيْلُهُ فَيَحْقَبُ ، أى
يحتبس بوله ، فتُحوَّلُ الحَقْبَ فتجعله مما يلي
خُصْيِي البعير . ولا يقال ذلك في الناقة ، لأنَّ بولها
من حياتها ولا يبلغ الحقبُ الحياء .
وَأَخْلَفَ واستخلفَ ، أى استقى .
واستخلفَهُ ، أى جعله خليفةً .
وجلست خَلْفَ فلانٍ ، أى بعده .
والخِلافُ : المُخالفةُ . وقوله تعالى : ﴿ فَرِحَ
المُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسولِ اللَّهِ ﴾ أى
مُخالفةَ رَسولِ اللَّهِ ، ويقال خَلْفَ رَسولِ اللَّهِ .
وشجرُ الخِلافِ معروفٌ ، وموضعه المُخَلَّفَةُ
وأما قول الراجز :

يَحْمِلُ في سَحْقٍ من الخِلافِ
تَوادِيًا سُوَيْنَ من خِلافِ

أى لم يبق منهم أحد .
وَأُخْلُوفُ أَيضاً : الحضورُ المُتَخَلِّفُونَ ، وهو
من الأضداد .
وَأَخْلَفَ قُوَّةٌ : لغةٌ في خَلَفَ ، أى تغير .
وَأَخْلَفْتُ الثوبَ : لغةٌ في خَلَفْتُهُ ، إذا
أصلحته . قال الكهيت يصف صائداً :
يَمْشِي بِهِنَّ خَفِيَّ الشَّخْصِ مَخْتَلِلاً
كالنَّصْلِ أَخْلَفُ أَهداماً بأَطْيارِ
أى أَخْلَفَ موضع الخلقان خُلُقَانًا .

ويقال لمن ذهب له مالٌ أو ولدٌ أو شيء
يستعاض : أَخْلَفَ اللهُ عليك ، أى ردَّ عليك مثل
ما ذهب . فإن كان قد هلك له والدٌ أو عمٌ
أو أخٌ قلت : خَلَفَ اللهُ عليك بغير ألف ، أى
كان اللهُ خَلِيفَةً والدك أو من فقدته عليك .
ويقال : أَخْلَفَهُ ما وعده ، وهو أن يقول شيئاً
ولا يفعله على الاستقبال . وَأَخْلَفَهُ أَيضاً ، أى وجد
موعده خُلْفًا . قال الأعشى :

أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُرَوِّدَا
فَمَضَتْ وَأَخْلَفَ من قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا
أى مضت الليلة .

= * أصبح البيت بيت آل إياس *

لأن أبا زيد رأى في هذه القصيدة فروة بن إياس بن
قيصة ، وكان منزله بالحيرة .

فإنما يريد أنها من شجر مختلف ، وليس يعنى الشجرة التي يقال لها الخلاف ، لأن ذلك لا يكاد يكون بالبادية .

وقولهم : هو يُخالفُ إلى امرأة فلان ، أى يأتيها إذا غاب عنها . ويروى قول أبي ذؤيب :
* وخالفها في بيت نوب عواسيل^(۱) *
بانحاء ، أى جاء إلى عسلها وهى ترى .

وتقول : خلف بناقته تخليفاً ، أى صرَّ منها خيفاً واحداً ، عن يعقوب .

وتقول أيضاً : خلفت فلاناً ورأى فتخلف عنى ، أى تأخر .

ويقال : فى خلق فلان خليفته ، مثال درفسة ، أى الخلاف ، والنون زائدة .

[خنف]

الخفاف : لين فى أرساغ البعير ، تقول منه : خنف البعير يخنف خنفاً^(۲) ، إذا سار فقلب خفَّ يده إلى وحشيه .

وناقة خنوف . قال الأعشى :

(۱) صدره :

* إذا لسعته النحل لم يرج لسعها *

فى ديوان الهذليين : قال : وربما أنشدت « وخالفها »

(أى بالحاء المهملة) ، لم يرج ، أى لم ينجس لسعها .

والنوب : التى تنوب ، تحبى ، وتذهب . يعنى النحل .

(۲) وخنوفاً أيضاً .

أجدت^(۱) برجليها النجاء وراجعت

يداهما خنفاً لينا غير أحرّدا

ويقال أيضاً : خنف البعير يخنف خنفاً ،

إذا لوى أنفه من الزمام ومنه قول الشاعر^(۲) :

قد قلت والعيس النجائب تفتلي

بالقوم عاصفة خوائف فى البرى

وقال أبو عبيد : يكون الخفاف فى العنق :

أن تميله إذا مدَّ بزمامها .

والخائف : الذى يشمخ بأنفه من الكبر .

يقال : رأته خنفاً عنى بأنفه .

والخفيف من الثياب أبيض غليظ يتخذ

من كتان . وفى الحديث : « تخرقت عنا

الخنف » .

وأبو مخنف بالكسر : كنية لوط بن يحيى ،

رجل من نقلة السير .

[خوف]

خاف الرجل يخاف خوفاً وخيفةً وخافةً ،

فهو خائف ، وقوم خوف على الأصل وخيف

على اللفظ . والأمر منه خف بفتح الحاء . وربما

قالوا رجل خاف ، أى شديد الخوف ، جاءوا به

(۱) قوله أجدت الخ ، رواه فى مادة (جرد) :

« وأذرت برجليها النجاء وراجعت » .

(۲) أبو وجزة .

على فعلٍ ، مثل فَرِقٍ وفَزِيعٍ ، كما قالوا رجلٌ
صَاتُ أَي شديد الصوت .

والخَيْفَةُ : الخوفُ ، والجمع خَيْفٌ ، وأصله
الواو . قال الهذلي (۱) :

وَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ

وَتَضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجَدًا وَخَيْفًا

وَخَاوَفَهُ فُخَاوَفَهُ يَخُوْفُهُ : غلبه بالخوف ، أَي

كان أشدَّ خوفًا منه .

وَالْإِخَاوَةُ : التَّخْوِيفُ . يقال : وَجِعْتُ بِخَيْفٍ ،

أَي يُخَيِّفُ مِنْ رَأَى .

وطريقٌ مَخُوْفٌ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُخَيِّفُ وَإِنَّمَا يُخَيِّفُ

فِيهِ قَاطِعُ الطَّرِيقِ .

وَتَخَوَّفْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ ، أَي خِفْتُ .

وَتَخَوَّفَهُ ، أَي تَنَقَّصَهُ . قال ذو الرمة (۲) :

تَخَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكًا قَرِدًا

كَأَنَّ تَخَوَّفَ ظَهَرَ النَّبْعَةِ السَّفِينِ (۳)

ومنه قوله تعالى : ﴿ أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ ﴾ .

وَالْخَاوَةُ : خَرِيْطَةٌ مِنْ أَدَمٍ يُشْتَارُ فِيهَا

العسلُ . قال أبو ذؤيب :

(۱) صخر النوى .

(۲) في اللسان : ابن مقبل .

(۳) التَّامِكُ : المرتفع من السنام ، والقَرْدُ : التلبد

بعضه على بعض ، والسَّفِينُ : المَبْرِدُ ، ورواية اللسان « عود»

بدل « ظهر »

تَأْبَطَ خَاوَةً فِيهَا مِسَابٌ

فَأَصْبَحَ (۱) يَبْقَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ (۲)

[خيف]

الْخَيْفُ : ما انحدر عن غِطَظِ الْجَبَلِ وارتفع

عن مسيل الماء . ومنه سُمِّيَ مَسْجِدُ الْخَيْفِ بَنِي .

وقد أَخَافَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَتَوْا خَيْفَ مَنِي

فزلوه .

وَالْخَيْفُ أَيْضًا : جِلْدُ الضَّرْعِ . يقال : نَاقَةٌ

خَيْفَانَةٌ بَيْنَهُ الْخَيْفُ ، وَجَمَلٌ أَخْيَفُ : وَاسِعُ الثَّيْلِ

وقد خَيْفَ بِالْكَسْرِ . وكذلك فَرَسٌ أَخْيَفُ ؛ بَيْنَ

الْخَيْفِ ، إِذَا كَانَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ زُرْقَاءَ وَالْأُخْرَى

سوداء ، وكذلك هو من كل شيء .

ومنه قيل : النَّاسُ أَخْيَافٌ ، أَي مُخْتَلِفُونَ .

وَإِخْوَةٌ أَخْيَافٌ ، إِذَا كَانَتْ أُمَّهُمُ وَاحِدَةً وَالْآبَاءُ

شَتَّى .

وَالْخَيْفَانُ : الْجَرَادُ إِذَا صَارَتْ فِيهِ خَطُوطٌ

مُخْتَلِفَةٌ بَيَاضٌ وَصَفْرَةٌ ، الْوَاحِدَةُ خَيْفَانَةٌ ، ثُمَّ تُشَبَّهُ

بِهِ الْفَرَسُ فِي خَفَّتِهَا وَطُمُورِهَا . قال

امرؤ القيس :

(۱) يروى : « فأضحى » .

(۲) تأبط خافة : جعلها تحت لحيته ، فيها مسابٌ :

أراد مسابٌ ، وهو السقاء . يبقري : يتبع . مسدًا :

حَبْلًا . والشيق : أعلى الجبل .

قال الأصمعي : يقال تَدَافَى القومُ ، إذا ركب بعضهم بعضاً .

ويقال : خذ ما استَدَفَّ لك ، أى خذ ما أمكن وتسهَّل ، مثل استَطَفَّ . والدالُّ مبدأةٌ من الطاء .

واستَدَفَّ أمرهم ، أى استنَّب واستقام .

[دَف]

الدَّيْفُ : المشى الرُّويدُ . يقال دَافَ الشيخُ ، إذا مشى وقارب الخطوَ . ودَافَتِ الكتيبةُ في الحرب ، أى تقدَّمتُ . يقال : دَافْنَاهُمْ .

والدَّالِفُ : السهمُ الذى يصيب مادون الغرض ثم ينبو عن موضعه . والدَّالِفُ أيضاً مثل الدالِحِ ، وهو الذى يمشى بالحِمل الثقيل ويقارب الخطوَ . والجمع دُافٌ ، مثل راجعٌ ورُكعٌ . قال : وعلى القياسِ في الخُدُورِ كَواعِبُ رُجِحُ الرِّوَادِفِ فالقياسِ دُلفُ وأبو دُلفٍ ؛ يفتح اللام^(١) .

والدُّلْفِينُ : دابةٌ في البحر تنجى الغريقَ .

[دَف]

الدَّفُّ بالتحريك : المرضُ الملازمُ .

ورجلٌ دَفٌّ أيضاً وامرأةٌ دَفٌّ وقومٌ دَفٌّ ، يستوى فيه المذكر والمؤنث ، والثنية

(١) قال ابن برى : « وصوابه أبو دلف غير مصروف لأنه معدول عن دالف » .

وأَرْكَبُ في الرُّوعِ خَيْفَانَةٌ

كساً وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ^(١)

فصل الدال

[دَف]

الدَّفُّ : الجنبُ . ودَفَا البعيرُ . جَنَبَاهُ .

والدَّفُّ بالضم ، هذا الذى تَضْرِبُ به النساءُ . وحكى أبو عبيد عن بعضهم : أنَّ الفتح فيه لغةٌ . وسنامٌ مُدَفَّفٌ ، إذا سقط على دَفِّي البعير . والدَّيْفُ : الديبُ ، وهو السيرُ اللينُ . يقال : دَفَّتْ علينا من بنى فلان دَافَةٌ .

والدَّافَةُ : الجيشُ يَدِفُونَ نحو العدو ، أى

يَدِبُونَ .

ودَفِيفُ الطائرُ . مرْدُ فُوَيْقِ الأرضِ . يقال : عُقَابٌ دَفُوفٌ ، لالذى يدنو من الأرض في طيرانه إذا انقض . قال امرؤ القيس يصف فرساً ويشبها بالعقاب :

كأنى بفتخاء الجناحين لقوة

دَفُوفٍ من العقبان طأطأت شمالى^(٢)

ودَافَتُ الرجلُ مُدَافَةً ودِفافاً : أجهزتُ

عاليه . ومنه حديث خالد بن الوليد رضى الله عنه :

« من كان معه أسيرٌ فليدأفه » .

(١) في اللسان :

* لها ذَنبٌ خلفها مُسَبَّطَةٌ *

(٢) في اللسان : « قوله شمالى ، أى شمالى . ويروى :

شمال دون ياء ، وهى الناقة الحفيفة » .

ولكن دِيَابِيُّ أبوه وأمه^(۱)
 بِخَوْرَانٍ يَعْصِرْنَ السَّلِيْطَ أَقَارِبُهُ
 قوله « يَعْصِرْنَ » إما هو على لغة من يقول :
 أكلوني البراغيث .
 وجملٌ دِيَابِيٌّ ، وهو الضَّخْمُ الجليل .

فصل الذال

[ذرف]

ذَرَفَ الدَّمْعُ يَذْرُفُ ذَرْفًا وَذَرْفَانًا ، أَيْ
 سَالَ . يُقَالُ ذَرَفَتْ عَيْنُهُ ، إِذَا سَالَ مِنْهَا الدَّمْعُ .
 وَالمَذَارِفُ : المَدَامِعُ .
 وَالمَذْرَفَانُ : المَشْيُ الضَّعِيفُ .
 وَذَرَفَ عَلَى المَائَةِ تَذْرِيفًا ، أَيْ زَادَ .
 [ذرعف]

أذْرَعَفَتِ الإِبِلُ بِالمَذَالِ وَالمَذَالِ جَمِيعًا ، أَيْ
 مَضَتْ عَلَى وَجُوْهَهَا .
 وَأذْرَعَفَ الرَّجْلُ فِي القِتَالِ ، أَيْ اسْتَنْتَلَّ
 مِنَ الصَّفِّ .

[ذعف]

المَذْعَافُ : السَّمُّ . وَطَعَامٌ مَذْعُوفٌ .
 وَذَعَفَتُ الرَّجْلُ : أَيْ سَقِيَتْهُ المَذْعَافُ .
 وَمَوْتُ ذُعَافٌ وَذَوَافٌ ، أَيْ سَرِيعٌ يَعَجَلُ
 القِتْلَ .

(۱) في بعض النسخ زيادة : « الفرزدق يمجو عمرو بن

عفراء » .

(۱۷۲ - صحاح - ۴)

والجمع . فَإِنْ قَلَّتْ رَجُلٌ دَرِفٌ بِكسْرِ التَّوْنِ قَلَّتْ
 اسْرَاةُ دَرِفَةٍ ، أَنْتَتْ وَتَمَيَّتْ وَجَمَعَتْ .

وَقَدْ دَرِفَ المَرِيضُ بِالكسْرِ ، أَيْ ثَقُلَ .
 وَأُدْرِفَ بِالألفِ مِثْلَهُ . وَأُدْرِفَةُ المَرِيضُ ، يَتَعَدَّى ،
 وَلَا يَتَعَدَّى ، فَهُوَ مُدْرِفٌ وَمُدْرَفٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : دَرَفَتِ الشَّمْسُ وَأُدْرَفَتْ ،
 إِذَا دَنَتْ لِلْمَغِيبِ وَاصْفَرَّتْ . وَمِنْهُ قَوْلُ العَجَّاجِ :

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَرِفًا

أُدْفَعُهَا بِالرَّيْحِ كِي تَرَحَّلَهَا

[دوف]

دُفْتُ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ ، أَيْ بَلَّغْتَهُ بِمَاءٍ أَوْ بغيرِهِ ،
 فَهُوَ مَدُوفٌ وَمَدُوفٌ وَكَذَلِكَ مِسْكٌ مَدُوفٌ ،
 أَيْ مَبْلُولٌ وَيُقَالُ مَسْحُوقٌ

وَلَيْسَ يَأْتِي مَفْعُولٌ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ مِنْ
 بَنَاتِ الوَاوِ بِالتَّمَامِ إِلا حَرْفَانِ : مِسْكٌ مَدُوفٌ
 وَثَوْبٌ مَصُونٌ ؛ فَإِنْ هَذَيْنِ جَاءَا نَادِرَيْنِ .
 وَالمَكْلَامُ مَدُوفٌ وَمَصُونٌ ، وَذَلِكَ لِثِقَلِ الضَّمَّةِ
 عَلَى الوَاوِ . وَاليَاءُ أَقْوَى عَلَى إِحْتِمَالِهَا مِنْهَا ، فَلِهَذَا
 جَاءَ مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ اليَاءِ بِالتَّمَامِ وَالمَقْصَانِ نَحْوِ
 ثَوْبٌ نَحِيْطٌ وَنَحِيْطٌ عَلَى مَا فَسَّرْنَاهُ فِي بَابِ الطَّاءِ .
 وَدِيَابُ : مَوْضِعٌ بِالجَزِيرَةِ ، وَهُوَ نَبِيْطُ
 الشَّامِ^(۱) ، وَهُوَ مِنَ الوَاوِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(۱) قوله وهم نبيط الشام الخ . عبارة القاموس دياب
 ككتاب قرية بالشام أو بالجزيرة أهلها نبط الشام ،
 ينسب إليها الإبل والسيوف . أو ياؤها منقبة عن واو .

وامرأة ذلفاء من نسوة ذلف . ومنه سميت
المرأة . قال الشاعر :

إنما الذلفاء ياقوتة

أخرجت من كيس دهنان

[ذيف]

الذيفان والذيفان : السم القاتل .

فصل الزاء

[راف]

الرأفة : أشد الرحمة . أبو زيد : روفت

بالرجل أروف به رأفة ورأفة ، ورأفت به

أراف ، ورئفت به رأفاً . قال : كل من كلام

العرب : فهو روف على فعول . قال كعب

ابن مالك الأنصاري :

نطيع نبينا ونطيع ربنا

هو الرحمن كان بنا رؤوفاً

وروف أيضاً على فعل ، قال جرير :

يرى للعالمين عليه حقاً

كفعل الوالد الرؤف الرحيم

[رجف]

الرجفة : الزلزلة . وقد رجفت الأرض

ترجف رجفاً .

والرجفان : الاضطراب الشديد .

الرجاف : البحر ، سمي بذلك لاضطرابه .

قال الشاعر^(۱) :

(۱) مطرود بن كعب الخزاعي يرثي عبد المطلب .

[ذف]

الذيف : السريع مثل الذميل ، وقد

ذف يذف بالكسر .

وخفيف ذفيف ، أي سريع .

والذف : الإجهاز على الجريح ، وكذلك

الذفاف . ومنه قول العجاج أو رؤبة يعاتب

رجلا^(۱) :

لما رأني أرعيت أطرافي

كان مع الشيب من الذفاف

قال أبو عبيد : يروى بالذال والذال جميعاً

ومنه قيل للسم القاتل : ذفاف .

وقد ذقت على الجريح تدفياً ، إذا

أسرعت قتله .

والذفاف أيضاً : الماء القليل ، ومنه قول

أبي ذؤيب يذكر القبر :

يقولون لما جئت البئر أوردوا

وليس بها أدنى ذفاف لوارد

وذفافة بالضم : اسم رجل .

[ذاب]

الذلف بالتحريك : صغر الأنف واستواء

الأرنبة . تقول : رجل أذلف بين الذلف ،

(۱) قال ابن بري : هو لرؤبة . وفي التكملة للصغاني من

۷۱۳ : هو للعجاج لا لرؤبة .

وَالرَّخْفُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الصَّبْغِ .

[ردف]

الرِّدْفُ : المرْتَدْفُ ، وهو الذى يركب
خلف الراكب . وأرْدَفْتُهُ أَنَا ، إِذَا أَرَكَيْتَهُ مَعَكَ ،
وذلك الموضع الذى يركبه رِدَافٌ .

وكلُّ شَيْءٍ تَبِعَ شَيْئًا فَهُوَ رِدْفُهُ .
وهذا أمرٌ ليس له رِدْفٌ ، أى ليس له تَبِعَةٌ .
والرِّدْفُ فى الشعر: حرف ساكن من حروف
المد واللين يقع قبل حرف الروى ليس بينهما شيء ،
فإن كان ألفًا لم يَجْزُ معها غيرها ، وإن كان واوًا
جاز معها الياء .

وَالرِّدْفَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

وَالرِّدَافَةُ : الأسمُ من إرْدَافِ المَلُوكِ
فى الجاهلية . والرِّدَافَةُ : أن يجلس الملك ويجلس
الرِّدْفُ عن يمينه ، فإذا شرب الملك شرب
الرِّدْفُ قبل الناس ، وإذا غزا الملك قعد الرِّدْفُ
فى موضعه وكان خليفته على الناس حتى ينصرف ،
وإذا عادت كتيبةُ الملك أخذ الرِّدْفُ المِرْبَاعَ .
وكانت الرِّدَافَةُ فى الجاهلية لبني يربوع ،
لأنه لم يكن فى العرب أحدًا كثرَ غارةً على ملوك
الحيرة من بني يربوع ، فصالحوهم على أن جعلوا
لهم الرِّدَافَةَ وَيَكْفُوْا عن أهل العراق الغارة . قال
جرير وهو من بني يربوع :

المُطْعِمُونَ الشَّمَّ كُلَّ عَشِيَّةٍ

حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فى الرَّحَافِ (١)

وَالإِرْجَافُ : واحدُ أَرَجِيفِ الأَخْبَارِ .

وقد أَرَجَفُوا فى الشَّيْءِ ، أى خاضوا فيه .

[رخف]

الرَّخْفُ والرَّخْفَةُ : الزُّبْدُ الرقيق . ومثله قول

الشاعر (٢) :

* أَرَخَفُ زُبْدُ أَيْسَرَ أم نَهَيْدُ *

يقول : أَرَقِيقٌ هو أم غليظٌ .

وَالرَّخْفُ أَيْضًا : العَجِينُ الكَثِيرُ المَاءِ

المسترخى . وقد رَخِفَ العَجِينُ رَخْفًا ، مثال

تَعَبَ تَعَبًا . وأرْخَفْتُهُ أَنَا .

ويقال : صار المَاءُ رَخْفَةً ، أى طينًا رقيقًا ،

وقد يُحْرَكُ لأجل حرف الحلق .

(١) والآيات :

يَا أَيُّهَا الرِّجُلُ المَحْوُولُ رَحْلُهُ

هَلَّا نَزَلَتْ بِآلِ عَبْدِ مَنَافٍ

هَبَلْتِكُ أُمَّكَ لَوْ نَزَلَتْ بِدَارِئِمٍ

ضَمِنُوكَ مِنْ جُرْمٍ وَمِنْ إِقْرَافِ

المُنْعَمِينَ إِذَا النُّجُومُ تَفَيَّرَتْ

وَالظَّاعِنِينَ لرحلة الإيلافِ

والمطعمين إِذَا الرِّيحُ تَنَاحَتْ

حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فى الرَّجَافِ

(٢) جرير .

وَمُرَادَفَةُ الْجَرَادِ : رَكُوبُ الذَّكَرِ الْأُنْثَى
وَالثَّلَاثُ عَلَيْهِمَا .

ويقال : هذه دابة لا تُرَادِفُ ، أى لا تحمل
رَدِيفًا .

والارْتِدَافُ : الاستدبارُ . يقال : أتينا
فلانا فارتدَّفناه ، أى أخذناه من ورائه أخذًا ،
عن الكسائي .

واستَرَدَفَهُ ، أى سأله أن يُرَدِفَهُ .

والتَرَادُفُ : التتابعُ . قال الأصمعي : تعاونوا
عليه وترادفوا ، بمعنى .

[رسف]

الرَسْفَانُ : مشى المقيد . وقد رَسَفَ يَرَسِفُ
ويَرَسِفُ رَسْفًا^(١) ورَسْفَانًا .
وحكى أبو زيد : أرسفت الإبل ، أى تركتها
مقيدةً .

[رشف]

الرَشْفُ : المصُّ . وقد رَشَفَهُ يَرَشِفُهُ
ويَرَشِفُهُ^(٢) ، وارتشفه ، أى امتصه .
وفى المثل : « الرشفُ أنقعُ » ، أى إذا
ترشفت الماء قليلًا قليلًا كان أسكن للعطش
والرَشُوفُ : المرأة الطيبة الفم .

(١) وزاد فى القاموس : ورَسِيفًا .

(٢) وزاد فى القاموس : ورَشِفَهُ كَسَمِعَهُ .

رَبَعْنَا وَرَادَفْنَا الْمُلُوكَ فَظَلُّوا
وِطَابَ الْأَحَالِيْبِ الثَّمَامِ الْمُنَزَّعَا
وِطَابٌ ، جَمْعُ وَطْبِ اللَّبَنِ .
وَالرِّدْفُ : الْكَفْلُ وَالْعَجْزُ .
وَالرِّدِيفُ : الْمُرْتَدَّفُ ، وَالْجَمْعُ رِدَافٌ
وَالرِّدِيفُ : نَجْمٌ قَرِيبٌ مِنَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ .
وَالرِّدِيفُ : النَجْمُ الَّذِي يَنْوَى مِنَ الْمَشْرِقِ إِذَا غَابَ
رَقِيبُهُ فِي الْمَغْرِبِ .

وَرَدِفَهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ تَبِعَهُ يُقَالُ : كَانَ نَزَلَ
بِهِمْ أَمْرٌ فَرَدِفَ لَهُمْ آخِرُ أَعْظَمُ مِنْهُ . قَالَ تَعَالَى :
﴿ تَتَّبِعَهَا الرَّادِفَةُ ﴾ .

وَالرَّوَادِفُ : رَوَاكِبُ النَّخْلَةِ .
وَالرُّدَاقِي ، عَلَى فِعَالٍ بِالضَّمِّ : الْحِدَاةُ
وَالْأَعْوَانُ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَعْيَا أَحَدُهُمْ خَلَفَهُ الْآخَرُ .
قَالَ لَبِيدٌ :

عُدَا فِرَّةٌ تَقْمَصُ بِالرُّدَاقِي
تَحْوَنَهَا نَزُولِي وَارْتِحَالِي
وَأُرْدَفُهُ أَمْرٌ : لُغَةٌ فِي رَدِفِهِ ، مِثْلُ تَبِعَهُ
وَأَتْبَعَهُ بِمَعْنَى . قَالَ خُزَيْمَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَهْدٍ :
إِذَا الْجُوزَاءُ أُرْدَفَتِ التُّرَيَّا
ظَنَنْتُ بِآلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا
بِعْنَى فَاطِمَةَ بِنْتِ يَذْكَرَ بْنِ عَنَزَةَ أَحَدِ
الْقَارِظِينَ .
وَأُرْدَفَتِ النُّجُومُ ، أَيْ تَوَالَتْ .

[رصف]

الرَّصْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ : وَاحِدَةٌ الرَّصْفِ ، وَهِيَ حِجَارَةٌ مَرَّضُوفٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* مِنْ رَصْفٍ نَازِعٍ سَيْلًا رَصْفًا ^(۱) *

يَقُولُ : مُزِجَ هَذَا الشَّرَابِ مِنْ مَاءِ رَصْفٍ نَازِعٍ رَصْفًا آخَرَ ، لِأَنَّهُ أَصْفَى لَهُ وَأَرَقُّ ، فَخَذَفَ الْمَاءَ وَهُوَ يَرِيدُهُ ، فَجَعَلَ مَسِيلَهُ مِنْ رَصْفٍ إِلَى رَصْفٍ مَنَازِعَةً مِنْهُ إِيَّاهُ .

وَالرَّصْفَةُ أَيْضًا : وَاحِدَةُ الرِّصَافِ ، وَهِيَ الْعَقَبُ الَّذِي يُلَوَّى فَوْقَ الرُّعْظِ .

وَالرَّصْفُ بِالتَّسْكِينِ : الْمَصْدَرُ مِنْهُمَا جَمِيعًا . تَقُولُ : رَصَفْتُ الْحِجَارَةَ فِي الْبِنَاءِ أَرَصَفُهَا رَصْفًا ، إِذَا ضَمَمْتَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ .

وَرَصَفْتُ السَّهْمَ رَصْفًا ، إِذَا شَدَدْتَ عَلَى رُعْظِهِ عَقَبَةً . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* وَأَثْرِي سِنْخُهُ مَرَّضُوفٌ *

وَيُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ لَا يَرَصْفُ بِكَ ، أَيْ لَا يَلِيقُ .

وَرَصَفَ قَدَمِيهِ ، أَيْ ضَمَّ إِحْدَاهَا إِلَى الْأُخْرَى .

(۱) قبله :

* فَشَنَّ فِي الْإِبْرِيْقِ مِنْهَا نُرْفًا *
وبعدہ :

* حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِيْحِ الصَّفَا *

وَتَرَاَصَفَ الْقَوْمُ فِي الصَّفِّ أَيْ قَامَ بَعْضُهُمْ إِلَى لِزْقِ بَعْضٍ .

وَالرَّصُوفُ : الْمَرَاةُ الضَّيْقَةُ الْعَرَجُ . وَعَمَلٌ رَصِيفٌ وَجَوَابٌ رَصِيفٌ ، أَيْ مُحْكَمٌ رَصِينٌ .

وَرُصَافَةٌ : مَوْضِعٌ .

[رصف]

الرَّصْفُ : الْحِجَارَةُ الْحَمَاءُ يُوَعَّرُ بِهَا اللَّبَنُ ، وَاحِدَتُهَا رَصْفَةٌ ^(۱) . وَفِي الْمَثَلِ : « خَذُ مِنْ الرَّصْفَةِ مَا عَلَيْهَا » .

وَرَصْفُهُ يَرَصِفُهُ بِالتَّكْسِيرِ ، أَيْ كَوَاهُ بِالرَّصْفَةِ . وَالرَّصِيفُ : اللَّبَنُ يُفَعَّلُ بِالرَّصْفَةِ .

وَشَوَاهُ مَرَّضُوفٌ : يُشَوَّى عَلَى الرَّصْفِ . وَالْمَرَّضُوفَةُ : الْقِدْرُ أَنْضَجَتْ بِالرَّصْفِ .

قال الكهيت :

وَمَرَّضُوفَةٌ لَمْ تُوْنِ فِي الطَّبِيخِ طَاهِيًا
مَجِيئًا إِلَى مَخْوَرِهَا حِينَ غَرَّغَرَا
لَمْ تُوْنِ ، أَيْ لَمْ تَحْدِسْ وَلَمْ تَبْطَلِ .

[رصف]

الرُّعَافُ : الدَّمُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ . وَقَدْ

رَعَفَ الرَّجُلُ يَرَعَفُ وَيَرَعُفُ . وَرَعُفٌ ^(۲) بِالضَّمِّ لُغَةٌ فِيهِ ضَعِيفَةٌ .

(۱) في القاموس : « ونحرك » .

(۲) رَعَفَ مِنْ بَابِ قَطَعٍ ، وَلَصَرَ .

[رغف]

الرَغِيفُ من الخبز ، والجمع أَرْغِفَةٌ وَرُغْفٌ
وَرُغْفَانٌ . قال الراجز^(۱) :

إِنَّ الشِّوَاءَ وَالذَّشِيلَ وَالرُّغْفُ
وَالْقَيْنَةَ الْحَسَاءَ وَالرَّوْضَ الْأُنْفُ
لِلطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ قُطْفُ

[رغف]

الرَّغْفُ : شبه الطاق ، والجمع رُغُوفٌ .

وَرَفٌّ من ضَانٍ ، أى جماعة .

وَالرَّغْفُ : المصُّ والتَّرَشْفُ . وقد رَغَفَتْ أَرْفُ

بالضم .

وَفَلَانٌ يَرْفُنَا ، أى يَحْوِطُنَا . وفى المثل :

« مَنْ حَفَنَّا أَوْ رَفَنَّا فَلَيْقُتَصِدْ » . و « ماله حافت
ولا راف » .

وَرَفٌّ لونه يَرِفُ بالكسر رَفًّا وَرَفِيْفًا ،
أى برق وتلألأ .

وَتُوبٌ رَفِيْفٌ وشجرٌ رَفِيْفٌ ، إذا
تَنَدَّتْ^(۲) . قال الأعشى يذكر ثغر امرأة :

وَمَهًّا تَرِفٌ غُرُوبُهُ
تَشْفِي الْمُتَمِّمَ ذَا الْحَرَارَةَ

وَالرَّفْرَفُ : ثيابٌ خضراءٌ تَتَّخَذُ مِنْهَا
الْمُحَابِسُ^(۳) الْوَاحِدَةُ رَفْرَفَةٌ ، وَالرَّفْرَفُ أَيْضًا

(۱) لقيط بن زرارعة .

(۲) فى اللسان « إذا تندی » .

(۳) جمع محبس وهو ستر الفراش ، وفى اللسان : « يتخذ

منها للمجاس » .

ويقال : رَمَاحٌ رَوَاعِفُ ، إِمَّا لَتَقَدَّمَ بِهَا
لِلطَّعْنِ ، أَوْ لِمَا يَقَطُرُ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ .

وَرَعَفَ الْفَرَسُ يَرْعُفُ وَيَرْعَفُ ، أى
سَبَقَ وَتَقَدَّمَ . وَاسْتَرَعَفَ مِثْلَهُ .

وَاسْتَرَعَفَ الْحَصَى مَنْسِمَ الْبَعِيرِ ، أى أَدْمَاهُ .

وَالرَّاعِفُ : الْفَرَسُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْخَيْلَ .

وَالرَّاعِفُ : طَرَفُ الْأَرْنَبَةِ ، وَأَنْفُ الْجَبَلِ .

وَيَقَالُ : فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَرَاعِفِهِ ،

مِثْلَ مَرَاغِمِهِ .

وَأَرْعَفَهُ ، أى أَعْجَلَهُ . وَأَرْعَفَ قَرْبَتَهُ ، أى

مَلَأَهَا حَتَّى تَرْعُفَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ^(۱) :

* يَرْعُفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا^(۲) *

وَرَاعُوفَةُ الْبَيْرِ : صَخْرَةٌ تَتْرَكَ فِي أَسْفَلِ الْبَيْرِ

إِذَا احْتَفَرَتْ تَكُونُ هُنَاكَ ، فَإِذَا أَرَادُوا تَنْقِيَةَ

الْبَيْرِ جَلَسَ الْمُنَقِّ عَلَيْهِ . وَيَقَالُ : هُوَ حَجَرٌ يَكُونُ

عَلَى رَأْسِ الْبَيْرِ يَقُومُ عَلَيْهِ الْمُسْتَقِي . وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سُحِرَ جُعِلَ سَحْرُهُ

فِي جُفٍّ طَلْعَةٍ وَدُفْنٍ تَحْتَ رَاعُوفَةِ الْبَيْرِ . وَفِيهَا

لُغْتَانُ رَاعُوفَةٌ وَأَرْعُوفَةٌ بِالضَّمِّ ، حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ :

(۱) عمر بن لجأ .

(۲) قلبه :

* حَتَّى تَرَى الْعُلْبَةَ مِنْ إِذْرَائِهَا *

وبعده :

* إِذَا طَوَى الْكَفَّ عَلَى رِشَائِهَا *

[ريف]

الرِّيفُ : أرضٌ فيها زرعٌ وخِصبٌ ، والجمع أُرْيَافٌ .

ورَافَتِ الماشيةُ ، أى رَعَتِ الرِّيفَ .
وأُرْيَفْنَا ، أى صرنا إلى الرِّيفِ .

وأرَافَتِ الأرضُ ، أى أخْصَبَتِ . وهى أرضٌ رَيفَةٌ بتشديد الياء .

فصل الزاى

[زاب]

زَأَفَتُ الرجلُ ^(۱) زَأَفًا : أمجلته .

وأزَأَفَ فلانًا بطنه : أثقله فلم يقدر أن يتحرك .

[زحف]

زَحَفَ إليه ^(۲) زَحْفًا : مشى . ويقال :
زَحَفَ الدَّابَّا ، إذا مضى قدمًا .

والزَّاحِفُ : السهمُ يقع دون الغرض ثم يزَحَفُ إليه .

والزَّحْفُ : الجيشُ يزحفون إلى العدو .
والصبيُّ يزحفُ على الأرض قبل أن يمشى .

(۱) زَأَفَ كَمَنَعَ .

(۲) زَحَفَ إليه كَمَنَعَ زَحْفًا ، وزُحُوفًا ،

وزَحَفَانًا : مشى .

كثُرُ الخبَاءِ وجوانبُ الدرعِ وما تدلَّى منها ،
الواحدة رَفْرَفٌ ^(۱) .

ورَفْرَفَ الطائرُ ، إذا حرَّكَ جناحيه حول
الشيء ، يريد أن يقع عليه .

والرَّفْرَافُ : طائرٌ ، وهو خاطفٌ ظللٌ ،
عن ابن سلة . وربما سَمَوَا الظلِّمَ بذلك ، لأنه
يُرَفْرِفُ بجناحيه ثم يعدو .

[رنف]

الرَّنْفُ ^(۲) : بهرَّامجُ البرِّ .

والرَّانِفَةُ : أسفلُ الأليةِ وطرفها الذى يلي
الأرضَ من الإنسان إذا كان قائمًا .

وأرَنَّفتِ الناقةُ بأذنيها ، إذا أرختها من
الإعياء . وفى الحديث : « كان صلى الله عليه وسلم

إذا أنزلَ عليه الوحيُّ وهو على القصواء تذرِفُ
عينها وترنِفُ بأذنيها من ثِقَلِ الوحي » .

[رهنف]

أرَهَفَتُ سيفي ، أى رَقَّقْتُهُ ، فهو مُرَهَفٌ ^(۳) .

(۱) ورَفْرَفَةٌ أيضاً .

(۲) بالفتح ، ويحرك أيضاً .

(۳) ورَهَفَ السيفَ كمنع : رَقَّقَهُ كأرَهَفَهُ :

ورَهَفَ ككرَّمَ رَهَافَةً ورَهَافًا محرَّكة : دَقَّ

ولَطَفَ . وفرسٌ مُرَهَفٌ : خامسُ البطنِ

مقارب الضلوع ، وهو عيب . اه . قاموس .

ونارُ الزَّحْفَتَيْنِ : نارُ الشَّيْحِ وَالْأَلَاءِ ،
لأنَّه يسرع الاشتعال فيهما فَيُزْحَفُ عنهما .
وقيل لامرأة من العرب : مالنا نراكِ كُنَّ رُسْحَانًا ؛
فقالَت : أَرُسْحَتْنَا نارُ الزحفتين .

[زحف]

قال الأصمعي : الزُّخْلُوفَةُ : آثارُ تَزَلُّجِ
الصبيان من فوق التلِّ إلى أسفله ، وهي لغة أهل
العالية ، وتميم تقوله بالاقاف ، والجمع زَحَافٍ
وزَحَافِيْفُ .

وقال ابن الأعرابي : الزُّخْلُوفَةُ : مكان
منحدر مُمَلَّسٌ ، لأنهم يَتَزَخَلَفُونَ فيه . وأنشد
لأوس :

يَقْلَبُ قَيْدُودًا كَانَ سَرَاتِمَا

صَفَا مُدْهُنٍ قَدْ زَلَقَتْهُ الزَّحَافُ

والمُدْهُنُ : نُقْرَةٌ فِي الجبلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الماءُ .
وقال آخر (١) :

* نِمَادٌ وَأَوْشَالٌ حَمَّيْهَا الزَّحَافُ (٢) *

قال : والزَّخْلَفَةُ كالدهرجة والدفع . يقال :
زَخْلَفْتُهُ فَنَزَحَلَفَ . قال العجاج :

والشمسُ قد كادتُ تكونُ دَنَفَا

أَدْفَعَهَا بِالرَّاحِ كِي تَزَخْلَفَا

(١) مزاحم العقيلي .

(٢) صدره :

* بَشَامًا وَنَبْعًا مِمَّ مَلَقَى سَبَالَهُ *

والبعير إذا أعيَا خَجَرَ فِرْسَنَهُ يقال هو يَزْحَفُ ،
وهي إبلٌ زَوَاحِفُ ، الواحدة زَاحِفَةٌ . قال
الفرزدق :

مستقبلين شمالَ الشامِ تَضْرِبُنَا

بِحَاصِبِ كَنْدِيفِ القطنِ مَنْشُورِ

على عَمَائِمِنَا تُلْقَى وَأَرْحَلِنَا

على زَوَاحِفِ نَزْجِيهَا تَحَاسِيرِ

وكذلك أَرْحَفَ البعيرُ فهو مَرْحِفٌ . وإذا

كان ذلك عَادَتَهُ فهو مِرْحَافٌ ، قال أبو زبيدٍ

الطائي :

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي (١) القويمِ فَوْقَهُمْ

طَيْرٌ تَعْيِفُ (٢) على جُونِ مَزَاحِيفِ

وَأَرْحَفَ الرَّجُلُ ، إذا أعيَا بَعِيرُهُ أودابَتَهُ .

ومَزَاحِيفُ الحَيَاتِ : مواضعٌ مَدْبِيهَا . قال

الهدلي (٣) :

كَأَنَّ مَزَاحِيفَ الحَيَاتِ فِيهَا

قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السِّبَاطِ (٤)

وتَزَحَّفَ إِلَيْهِ ، أي تَمَشَّى .

وَالزَّحُوفُ مِنَ النُّوقِ : التي تَجْرُرُ رِجْلَيْهَا

إذا مَشَتْ .

(١) في اللسان : « حتى كان مساحي » .

(٢) في اللسان : « طيرٌ تحومُ » .

(٣) المتنخل .

(٤) صواب روايته : « فيه » . وقوله :

شَرِبْتُ بِحَمَّةٍ وَصَدْرْتُ عَنْهُ

وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي

[زخرف]

الزُخْرُفُ : الذهبُ ثمَّ يُشَبَّهُ به كلُّ مموّهٍ

مزوّرٍ .

والمزخرفُ : المزيّنُ .

وزخارفُ الماءِ : طرائقه .

[زرف]

أزرفَ في المشي ، أي أسرع .

وناقةٌ زروفٌ ومزرافٌ ، أي سريعةٌ ،

وقد زرفت . وأزرفتها أنا ، أي حثتها . ومنه

قول الراجز :

* يزرّفها الإغراه أيّ زرفٍ *

وزرفَ الجرحُ بالكسر يزرفُ زرفاً ،

أي غفراً وانتقضَ بعد البرء .

والزرافةُ بالفتح : الجماعةُ من الناس . وكان

القناني يقول بتشديد الفاء . والزرافاتُ : الجماعاتُ .

والزرافةُ والزرافةُ بفتح الزاي وضمها مخففةُ

الفاء : دابةٌ يقال له بالفارسية : « أشتراكاؤيلنك » .

[زعف]

زَعْفَةٌ زَعْفًا^(۱) ، أي قتله مكانه . وكذلك

أزَعَفَهُ ، إذا قتله قتلاً سريعاً .

وسمُّ زُعَافٍ ، وموتٌ زُعَافٌ ، وذوؤَافٌ ،

أيضا بالهمز مثل زُعَافٍ .

والزَعْفَةُ بالكسر^(۲) : القصيرُ . وأصلُ

(۱) من باب منع .

(۲) بالفتح أيضاً .

الزَعَانِفُ أطرافُ الأديمِ وأكارعُه . قال أوس
ابن حجر :

فما زال يفرى البيدَ حتى كأنما

قوائمهُ في جانبيهِ الزعانيفُ

أي كأنها معلقةٌ لا تمسُّ الأرضَ من سرعتِه .

[زغف]

الزَغْفَةُ تُسَكَّنُ وتُحَرَّكُ ، وهي الدرْعُ اللينةُ .

وقال الشيباني : هي الواسعةُ ، والجمعُ زَغْفٌ ورَغْفٌ .

قال الأصمعي : يقال زَغَفَ في حديثه ،

أي زاد .

ورجلٌ مزغفٌ : نهمٌ رَغِيبٌ .

[زرف]

الزِفُّ بالكسر : صغار ريش النعام والطائر .

يقال : هَيَّقُ أَرْفٌ بَيْنَ الزَرْفِ ، أي ذوزِفٌ

ملتفٌ .

وزرَفَتُ العروسُ إلى زوجها أَرْفٌ بالضم زَرْفًا

وزِرْفًا ، وأزرفتها ، وأزددفتها بمعنى .

والمِرْفَةُ : المحففةُ التي تُزَفُّ فيها العروسُ ،

حكى ذلك عن الخليل .

والزَفِيفُ : السريعُ : مثل الذَفِيفِ . يقال :

زَفَّ الظلِيمُ والبَعِيرُ يَزِفُّ بالكسر زَفِيفًا ، أي

أسرع . وأزَفَّهُ صاحبه . وزَفَّ القومُ في مشيهم ،

أي أسرعوا ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ

يَزِفُونَ ﴾ .

يقول: مَنزِلَةٌ بعد مَنزِلَةٍ ودرجةٌ بعد درجةٍ .
والزُّلْفَةُ : الطائفةُ من أول الليل ، والجمعُ
زُؤْفٌ وزُؤْفَاتٌ^(۱) .

والزُّؤْفُ^(۲) : التقدمُ ، عن أبي عبيد .
وَزُؤْفُوا وَازْدَلْفُوا ، أى تقدّموا .
وَمَزْدَلْفَةٌ^(۳) : موضعٌ بمكة .

[زهف]

الزَّهْفُ : الخفةُ والنزقُ . يقال : اَزْدَهَفَهُ ،
وفيه اَزْدِهَافٌ ، أى استعجالٌ وتقحُّمٌ . ومنه
قول رؤبة :

فيه اَزْدِهَافٌ أَيَّمَا اَزْدِهَافِ

قَوْلِكَ أَقْوَالًا مَعَ التَّخْلَافِ^(۴)

نصب أَيَّمَا على الحال . وقال آخر :

* يَهْوِينُ بِالْبَيْدِ إِذَا اللَّيْلُ اَزْدَهَفَ *

أى دخل وتقحّم .

وحكى ابن الأعرابي : اَزْدَهَفْتُ له حديثاً ،
أى أتيتته بالكذب .

ويقال اَزْدَهَفْتُهُ الدَّابَّةُ ، أى صرعته .
قال الشاعر^(۵) .

(۱) وَزُؤْفَاتٌ ، وَزُؤْفَاتٌ .

(۲) وَالزُّؤْفُ أَيضاً .

(۳) هـى موضع بين منى وعرفات .

(۴) فى اللسان : « مع اِتِّخْلَافِ » .

(۵) فى نسخة زيادة « هـى الحنساء » اه وفى اللسان
أنها مية بنت ضرار الضبية ترى أخاها .

ويقال للطائش الحلم : قَدْ زَفَّ رَأُّهُ .
والريحُ زَرِفٌ ، وهو هُبُوبٌ ليس بالشديد ،
ولكنه فى ذلك ماضٍ .

والزَّفْرَفَةُ : حنينُ الريحِ وصوتُها فى الشجر .
وهى ريحٌ زَفْرَافَةٌ وريحٌ زَفْرَفٌ .

[زاف]

الزَّفَافَةُ بالتحريك : المصنعةُ الممتلئةُ ، والجمعُ
زَفَافٌ . ومنه قول الراجز^(۱) :

حتى إذا ماء الصهاريجِ نَشَفُ

من بعد ما كانت مِلاءً كالزَفَفِ

وهى المصانعُ .

والمزالفُ : البراغيلُ ، وهى البلاد التى بين
الريف والبرِّ ، الواحدةُ مَزْلَفَةٌ .

وَأَزْلَفَهُ ، أى قرّبه .

والزُّلْفَةُ والزُّلْفَى : القرُبةُ والمنزلةُ . ومنه
قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي

تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى ﴾ ، وهى اسمُ المصدرِ ،
كأنه قال بالتي تُقَرَّبُكُمْ عندنا اَزْدِلَافًا .

وقول العجاج :

نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنِ مِمَّا وَجَفَا

طَىَّ اللَّيَالِي زُلْفًا فزُلْفَا

سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا

(۱) الثَّمَانِي .

يَنْبَاعُ مِنْ زِفْرَى غَضُوبِ جَسْرَةٍ
 زِيَاْفَةٌ مِثْلُ الْفَنِيقِ الْمُكْدَمِ^(۱)
 وكذلك الحمامُ عند الحمامة ، إذا جرَّ الذنابى
 ودفع مُقَدَّمَهُ بِمُؤَخَّرِهِ واستدار عليها .
 ودرهمٌ زَيْفٌ وَزَايْفٌ .
 وقد زَايَفَتْ عليه الدراهم ، وَزَيَّفَتْهَا أَنَا .

فصل السنين

[ساف]

أبو زيد : سَافَتْ يَدُهُ تَسَافٌ سَافًا^(۲) ،
 أى تَشَقَّقَتْ وَتَشَعَّتْ ماحول الأظفار ، مثل
 سَعَفَتْ .

[سجف]

السَّجْفُ وَالسَّجْفُ : السِّتْرُ .
 وَأَسَجَفْتُ السِّتْرَ ، أى أرسلته . وقول النابغة :
 مَحَلَّتْ سَبِيلَ أَيْىِ كَانَ يَحْبِسُهُ
 وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَصَدَّ
 هَا مَصْرَعَا السِّتْرِ يَكُونَانِ فِي مَقْدَمِ الْبَيْتِ .
 وَأَسَجَفَ اللَّيْلُ ، مثل أسدَفَ .

(۱) الْفَنِيقُ : الْفَعْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْمُكْدَمُ :
 الَّذِى كَدَمْتَهُ . الْفَعُولُ . وَفِي السَّانِ : الْمَكْرَمُ بِالرَّاءِ وَهُوَ
 خَطَاؤٌ وَصَوَابُهُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ الْكُدْمِ وَهُوَ الْعَضُّ
 بِأَذَى النَّمِ .

(۲) مِنْ بَابِ فَرِحَ ، وَمَنْعَ .

وَخَيْلٌ تَكْدَسُ بِالذَّارِعِينَ
 وَقَدْ أَزْهَفَ الطَّمَنُ أَبْطَالَهَا^(۱)
 وَأَزْهَفَ الشَّيْءُ وَأَزْدُهَفَ ، أى ذَهَبَ
 بِهِ ، فَهُوَ مُزْهَفٌ .
 وَأَزْهَفَهُ فُلَانٌ وَأَزْدَهَفَهُ ، أى ذَهَبَ بِهِ
 وَأَهْلَكَهُ .

[زيف]

زَايَفَ الْبَعِيرُ يَزِيْفُ ، أى تَبَخَّرَ فِي مِشِيْتِهِ .
 وَالزِّيَاْفَةُ مِنَ النُّوقِ : الْمُخْتَالَةُ . وَمِنْهُ
 قَوْلُ عَنْتَرَةَ :

(۱) شِعْرُكَانِ السَّانِ :

لَتَجْرِبِ الْحَوَادِثُ بَعْدَ أَمْرِي
 بِوَادِي أَشَائِينَ أَذْلَالَهَا
 كَرِيمٍ ثَنَاهُ وَآلَاؤُهُ
 وَكَافِي الْعَشِيرَةِ مَا غَالَهَا
 تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا قُدْمَةٍ
 إِذَا سَرَّ بِلِ الدَّمِ أَكْفَالَهَا
 وَخِلْتُ وَغُولًا أَشَارِي بِهَا
 وَقَدْ أَزْهَفَ الطَّمَنُ أَبْطَالَهَا

وَلَمْ يَمْنَعْ الْحَيُّ رَثَّ الْقَوَى
 وَلَمْ تُخْفِ حَسَنَاهُ خَلْخَالَهَا
 قَوْلُهُ : أَشَارِي جَمْعُ أَشْرَانٍ مِنَ الْأَشْرِ ، وَهُوَ
 الْبَطْرُ . وَيُقَالُ : زَهَفَ لِلصَّوْتِ ، أى دَنَاهُ .

[سجف]

السُّجْفَةُ : الشَّحْمَةُ التي على الظهر المتزقة بالجلد ؛ فيما بين الكتفين إلى الوركين ، عن ابن السكيت .

قال : وقد سَحَفْتُ الشَّحْمَ عن ظهر الشاة سَحْفًا ، وذلك إذا قَشَرْتَهُ من كثرتِه ثم شويته ؛ وما قَشَرْتَهُ منه فهو السَّحِيفَةُ . وإذا بلغ سَمَنُ الشاة هذا الحدَّ قيل شاةٌ سَحُوفٌ ، وناقاةٌ سَحُوفٌ .
والسَّحِيفَةُ : المطرةُ تَجْرُفُ ما مرت به .
وسَحَفَ رأسه ، أي حَلَقَه .

وسمعت حفيف الرحي وسَحِيفَهَا . قال أبو يوسف : هو صوتها إذا طحنت .
والسُّحَافُ : السِّلُّ ؛ يقال رجلٌ مَسْحُوفٌ .

[سجف]

سَخِيفَةٌ (۱) الجوع : رِقَّتُهُ وهُزَالُهُ . يقال به : سَخِيفَةٌ من جوع .

والسُّخْفُ بالضم : رِقَّةُ العقلِ . وقد سَخِفَ الرجل بالضم سَخَافَةً فهو سَخِيفٌ .
وساخفنته مثل حامقته (۲) .

[سدف]

قال الأصمعي : السَدْفَةُ والسُدْفَةُ في لغة

(۱) بالفتح ويضم .

(۲) وثوبٌ سَخِيفٌ : دقيقُ الغزلِ خفيف

النسيج .

نجد : الظلمة ، وفي لغة غيرهم الضوء ؛ وهو من الأضداد . وكذلك السَدْفُ بالتحريك .

وقال أبو عبيد : وبعضهم يجعل السُدْفَةَ اختلاطَ الضوء والظلمة معاً ، كوقت ما بين طلوع الفجر إلى الإسفار .

وقد أسدَفَ الليل ، أي أظلم . ومنه قول العجاج :

* وَأَقْطَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا (۱) *

وَأَسْدَفَتِ الْمَرْأَةُ الْقِنَاعَ ، أَي أَرْسَلَتْهُ .

وَالسَدْفُ : اللَّيْلُ . قال الشاعر :

تَزُورُ الْعَدُوَّ عَلَى تَأْيِيهِ

بَارِعًا كَالسَدْفِ الْمَظْلَمِ

وَالسَدْفُ أَيضاً : الصُّبْحُ وَإِقْبَالُهُ ، ذَكَرَهُ

الفراء ، وَأَنشَدَ لِسَعْدِ الْقُرْقَرَةِ :

نَحْنُ بَغْرَسِ الْوَدِيِّ أَعْلَمُنَا

مِنَّا بَرَكِضِ الْجِيَادِ فِي السَدْفِ

وَأَسْدَفَ الصُّبْحُ ، أَي أَضَاءَ .

ويقال أسدَفَ البابَ ، أي افتحه حتى يضيء

البيت . وفي لغة هوازن : أسدَفُوا ، أي أسرَجُوا

من السراج .

وَالسَدِيفُ : السَّنَامُ . ومنه قول الشاعر :

(۱) قبله :

* أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كِي تَزَحْلَفَا *

* تركناه واخترنا السديف المسرهذا (۱) *

[سرف]

السرفُ : ضدُّ القصدِ . والسرفُ : الإغفالُ
والخطأُ .

وقد سرفتُ الشيء بالكسر ، إذا أغفلته
وجَهَلْتَهُ .

وحكى الأصمعيُّ عن بعض الأعراب وواعده
أصحابُ له من المسجد مكاناً فأخلفهم ، فقيل له
في ذلك فقال : « مررتُ بكم فسرفتُكم » أي
أغفلتُكم . ومنه قول جرير :

أعطوا هنيئدةً يحدوها ثمانيةً

ما في عطائهم من ولا سرفُ

أي إغفالٌ . ويقال : خطأً ، أي لا يخطئون
موضع العطاء بأن يعطوه من لا يستحق ويحرموه
المستحق .

ورجلٌ سرفُ الفؤاد ، أي مخطيء الفؤاد
غافله ، قال طرفة :

إنَّ امرأ سرفَ الفؤادِ يرى

عسلاً بماء سحابةٍ شتَمي

والسرفُ : الضراوةُ . وفي الحديث : « إن

(۱) صدره :

* إذا ما الخصيفُ العوثباني شأناً *

والشعر لناشرة بن مالك برد على الخبل ، ومر في مادة
خ س ف .

للحم سرفاً كسرفِ الخمرِ » . ويقال : هو من
الإسرافِ .

وسرفُ : اسمُ موضعٍ .

والإسرافُ في النفقة : التبذيرُ .

ومُسرفُ : لقبُ مسلم بن عُبَبة المرِّي صاحب
وقعة الحرة ، لأنه قد أسرفَ فيها . قال عليُّ
ابن عبد الله بن عباس :

ثم منعوا ذماري يومَ جاءت

كتائبُ مُسرفٍ وبنِي اللَّكِيعةِ

والسُرْفَةُ : دُوَيْبَةٌ تتخذ لنفسها بيتاً مربعاً

من دِقاق العيدان ، تضمُّ بعضها إلى بعض بلعابها
على مثال الناووس ، ثمَّ تدخل فيه وتموت . يقال
في المثل : « هو أصنعُ من سُرْفَةٍ » .

وقد سرفت السُرْفَةُ الشجرة تسرفها سرفاً ،
إذا أكلت ورقها ، عن ابن السكيت .

وسرفتِ الشجرةُ فهي مسرُوفةٌ .

وأرضٌ سرفَةٌ : كثيرة السُرْفَةِ .

وإسرافيلُ : اسمٌ أعجميٌّ ، كأنه مضاف إلى

إيرل . قال الأخفش : ويقال في لغة : إسرافينُ ،

كما قالوا جبرينُ ، وإسماعينُ ، وإسرائينُ .

[سرف]

السُرْعُوفُ : كلُّ شيءٍ ناعمٍ خفيفٍ اللحمِ .

والسُرْعُوفَةُ : المرأةُ الناعمةُ الطويلةُ .

[سقف]

السَّفِيفُ : حِزَامُ الرَّحْلِ .

وَسَفِيفَةٌ مِنْ خَوْصٍ : نَسِيجَةٌ مِنْ خَوْصٍ .
 وَقَدْ سَفَفْتُ الْخَوْصَ أَسْفَهُ بِالضَّمِّ سَفًّا وَأَسْفَفْتُهُ
 أَيْضًا ، أَيْ نَسَجْتُهُ .

وَسَفَفْتُ الدَّوَاءَ بِالْكَسْرِ وَأَسْفَفْتُهُ بِمَعْنَى ،
 إِذَا أَخَذْتَهُ غَيْرَ مَلْتَوْتٍ ، وَكَذَلِكَ السَّوِيقُ . وَكُلُّ
 دَوَاءٍ يُؤْخَذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ فَهُوَ سَفُوفٌ بِفَتْحِ السِّينِ ،
 مِثْلُ سَفُوفِ حَبِّ الرِّمَانِ وَنَحْوِهِ .

وَسَفَّةٌ مِنَ السَّوِيقِ بِالضَّمِّ ، أَيْ حَبَّةٌ مِنْهُ
 وَقَبِيضَةٌ .

وَأَسْفٌ وَجْهَهُ النَّوُورُ ، أَيْ ذَرٌّ عَلَيْهِ . قَالَ
 ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ يَصِفُ ثَوْرًا :

شَدِيدُ بَرِيقِ الْحَاجِبِينَ كَأَنَّمَا

أُسِفٌ صَلَّى نَارٍ فَأَصْبَحَ أَكْهَلًا

وَفِي الْحَدِيثِ : « كَأَنَّمَا أُسِفٌ وَجْهُهُ » أَيْ

تَغَيَّرَ وَجْهَهُ ، فَكَأَنَّهُ ذَرٌّ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُهُ . قَالَ لَبِيدٌ :

أَوْ رَجَعُ وَإِشْمَةِ أُسِفٍ نَوُورُهَا

كَفَفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا

وَالْإِسْفَافُ : شِدَّةُ النَّظَرِ وَحِدَّتُهُ . وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّعْبِيَّ كَرِهَ أَنْ يُسِفَ الرَّجُلُ النَّظَرَ

إِلَى أُمِّهِ وَابْنَتِهِ وَأَخْتِهِ .

وَأَسْفَتِ السَّحَابَةُ ، إِذَا دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ .

قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يَذْكَرُ سَحَابًا تَدَلَّى حَتَّى قَرِبَ

مِنَ الْأَرْضِ :

وَالْجِرَادَةُ تَسْمَى سُرْعُوفَةً ، وَتُشَبَّهُ بِهَا

الْفَرَسُ . قَالَ الشَّاعِرُ (۱) :

وَإِنْ أَعْرَضَتْ قَلْتُ سُرْعُوفَةً

لَهَا ذَنْبٌ خَلْفَهَا مُسَبِّطٌ

وَسَرَّعَتْ الصَّبِيَّ ، إِذَا أَحْسَنْتَ غِذَاءَهُ ،

وَكَذَلِكَ سَرَّهَفْتُهُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* إِنَّكَ سَرَّهَفْتَ غَلَامًا جَفْرًا *

[سقف]

السَّعْفَةُ بِالتَّسْكِينِ : قَرُوحٌ تَخْرُجُ بِرَأْسِ الصَّبِيِّ ،

تَقُولُ مِنْهُ : سَعِفُ الْغَلَامُ ؛ فَهُوَ مَسْعُوفٌ .

وَالسَّعْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ : غِصْنُ النَّخْلِ ، وَالْجَمْعُ

سَعَفٌ . وَالسَّعْفُ أَيْضًا : التَّشَعُّتُ حَوْلَ الْأَطْفَارِ .

وَقَدْ سَعَفَتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ ، مِثْلُ سَعَفَتْ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : السَّعْفُ دَلَالٌ يَأْخُذُ

فِي أَفْوَاهِ الْإِبِلِ كَالْجَرَبِ يَتَمَعَّطُ مِنْهُ خَرْطُومُهَا

وَشَعْرُ عَيْنِهَا . يُقَالُ نَاقَةٌ سَعْفَاءُ وَبَعِيرٌ أَسْعَفٌ ،

وَقَدْ سَعِفَ . وَمِثْلُهُ فِي الْغَنَمِ الْغَرَبُ .

وَالْأَسْعَفُ مِنَ الْخَيْلِ : الْأَشْيَبُ النَّاصِيَةُ ، فَإِذَا

أَبْيَضَتْ كُلُّهَا فَهُوَ الْأَصْبَعُ .

وَأَسْعَفْتُ الرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ ، إِذَا قَضَيْتَ لَهَا .

وَالْمُسَاعَفَةُ : الْمَوَاتَاةُ وَالْمُسَاعِدَةُ .

(۱) هُوَ أَمْرُو الْقَيْسِ . دِيْوَانُهُ ص ۱۶ .

وأما قول الحجاج : إياى وهذه السُقفاء^(۱)
فلا يُعرَفُ ما هو .

والسَّقْفُ بالتحريك : طولٌ فى الخناء . يقال :
رجلٌ أَسَقَفُ بَيْنَ السَّقْفِ . قال ابن السكيت :
ومنه اشتُقَّ أَسَقَفُ النصارى ، لأنَّهُ يتخاشع ،
وهو رئيسٌ من رؤسائهم فى الدين .

[سكف]

الإِسْكَافُ : واحدُ الأَسَاكِفَةِ .
والأَسْكَوفُ لغةٌ فيه وقول الشماخ :
لم يَبْقَ إِلَّا مَنَظِقٌ وَأَطْرَافٌ^(۲)
وَشُعْبَتَا مَيْسِ بَرَاها إِسْكَافٌ
إِنَّمَا هو على التوهم ، كما قال آخر^(۳) :

* لم تَدْرِ ما نَسْجُ البِرْتَدِجِ^(۴) *
وقال آخر^(۵) :

* ولم تَدُقْ من البُقُولِ فُسْتَقًا^(۶) *

(۱) قوله وأما قول الحجاج الخ . عبارة القاموس : وقول
الحجاج إياى : وهذه السُقفاء ، تصحيف ، سوابه : الشفاء
كانوا يجتمعون عند السلطان فيشفون فى المريب اه .
كتبه مصحح المطبوعة الأولى .
(۲) بده :

* وَبُرْدَتَانِ وَقَمِيصٌ هَفْهَافٌ *

(۳) ابن أحر .

(۴) تمامه : « قبلها » . ومجزه :

* وَدِرَّاسُ أَعْوَصِ دَارِسِ مُتَخَدِّدٍ *

(۵) أبو نخيلة .

(۶) قبله .

* بَرِّيَّةٌ لم تَأْكُلِ المُرَقَّقَا *

دَانَ مُسِفٍ فُوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ

يَكاد يَدْفَعُهُ مَنْ قام بالرَّاحِ

وكذلك الطائر إذا دنا من الأرض فى طيرانه .

والسَّفَافُ : الردىء من كلِّ شىء ، والأمرُ

الحقيرُ وفى الحديث : « إِنَّ اللهَ يحبُّ مَعَالِي

الأُمورِ ويكرهُ سَفَافَها » . ويروى « وَيُبْغِضُ » .

وقد أَسَفَ الرجلُ ، أى تَتَبَعَ مَدَاقَ الأُمورِ ؛

ومنه قيل للثيمِ العَطِيَّةِ : مُسْفِيفٌ .

والسَّفَافُ : ما دَقَّ من الترابِ . والمُسْفِيفَةُ :

الريحُ التى تثيره وتجري فُوَيْقَ الأَرْضِ .

والسَّفِيفَةُ : انتخالُ الدقيقِ ونحوه .

[سكف]

السَّقْفُ للبيت ، والجمع سُقُوفٌ وسُقُفٌ

أيضاً عن الأُخفش مثل رَهْنٍ ورُهْنٍ . وقرئ

﴿ سُقُفًا من فِضَّةٍ ﴾ وقال القراء : سُقُفٌ إِنَّمَا هو

جمع سَقِيفٍ ، كما يقال كَثِيبٌ وكُثِبٌ .

وقد سَقَفْتُ البيتَ أَسَقَفُهُ سَقْفًا .

والسَّقْفُ : السماء . ويقال أيضاً : لَحَى

سَقْفٌ ، أى طویلٌ مسترِخٌ .

والسَّقَائِفُ : ألواحُ السفينةِ ، كلُّ لوحٍ منها

سَقِيفَةٌ .

والسَّقِيفَةُ : الصُّفَّةُ ؛ ومنه سَقِيفَةُ بنى ساعدةٍ

قال آخر^(۱) :

* كَأَحْمَرَ عَادٍ^(۲) *

وقال آخر : « جَائِفُ الْقَرْعَةِ أَضْنَعُ » ،
حَسِبَ أَنَّ الْقَرْعَةَ مَعْمُولَةٌ .

وقول من قال : كلُّ صانعٍ عند العرب
إشكافٌ ، فغيرُ معروف .

وَأَشْكَفَةُ الْبَابِ : عَتَبَتُهُ .

[سلف]

سَلَفَتْ الْأَرْضَ أَسْلَفُهَا سَلْفًا ، إِذَا سَوَّيْتَهَا
بِالسَّلْفَةِ ، وَهِيَ شَيْءٌ تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ . وَفِي

حديث عبيد بن عمير : « أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ »
قال الأصمعي : هِيَ الْمَسْتَوِيَّةُ أَوْ الْمَسْوَاةُ

وَسَلَفَ يَسْلِفُ سَلْفًا ، مِثَالُ طَلَبٍ يَطْلُبُ
طَلِبًا ، أَيْ مَضَى .

وَالْقَوْمُ السَّلَافُ : الْمُتَقَدِّمُونَ .

وَسَلَفُ الرَّجُلِ : آبَاؤُهُ الْمُتَقَدِّمُونَ ، وَالْجَمْعُ
أَسْلَافٌ وَسُلَافٌ .

وَالسَّلْفُ : نَوْعٌ مِنَ الْبَيْوعِ يُعَجَّلُ فِيهِ الثَّمَنُ

(۱) هو زهير .

(۲) البيت :

فتنتج لكم غلمان أشام كلهم

كأحمر عادٍ ثم ترضع فتفطم

قوله كأحمر عاد . قال في مادة (حمر) : وأحمر عمود
لقب قدار بن ساف ، عافر ناقة صالح عليه السلام ، وإنما قال
زهير كأحمر عاد لإقامة الوزن لما لم يمكنه أن يقول عمود ،
أو وهم فيه . قال أبو عبيد : وقد قال بعض النساب إن
عمود من عاد اه . كتبه مصحح المطبوعة الأولى .

وَتَضَبَطُ السَّلْعَةُ بِالْوَصْفِ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ . وَقَدْ
أَسْلَفْتُ فِي كَذَا .

وَأَسْتَسَلَفْتُ مِنْهُ دِرَاهِمًا وَتَسَلَفْتُ ، وَأَسْلَفَنِي .

وَالسَّلْفُ ؛ بِالتَّسْكِينِ : الْجِرَابُ الضَّخْمُ .

وَالسَّلْفَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَتَعَجَّلُهُ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ

قَبْلَ الْغَدَاءِ . تَقُولُ مِنْهُ : سَلَفْتُ الرَّجُلَ تَسْلِيفًا .

وَالتَّسْلِيفُ أَيْضًا : التَّقْدِيمُ .

وَسَلِفُ الرَّجُلِ : زَوْجُ أُخْتِ امْرَأَتِهِ وَكَذَلِكَ

سِلْفُهُ ، مِثَالُ كَذِبٍ وَكَذِبٍ ، وَكَبِدٍ وَكَبِدٍ .

وَالْمُسْلِفُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي بَلَغَتْ حَمْسًا

وَأَرْبَعِينَ أَوْ نَحْوَهَا ، وَهُوَ وَصْفٌ خُصَّ بِهِ الْإِنَاثُ .

قال الشاعر^(۱) :

فِيهَا ثَلَاثٌ كَالدَّمِيِّ

وَكَاعِبٌ وَمُسْلِفٌ^(۲)

(۱) هو عمر بن أبي ربيعة .

(۲) صوابه : « إِذَا ثَلَاثٌ » . قال :

هَاجَ فَوَادِي مَوْقِفِ

ذَكَرَنِي مَا أَعْرَفُ

مَمَشَايَ ذَاتَ لَيْلَةٍ

وَالشُّوقُ مِمَّا يَشْفُفُ

إِذَا ثَلَاثٌ كَالدَّمِيِّ

وَكَاعِبٌ وَمُسْلِفٌ

وَبَيْنَهُنَّ صُورَةٌ

كَالشَّمْسِ حِينَ تُسَدِّفُ

الْمَرِيخِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَعَاهُ ثَمَرُ الْمَرِيخِ . قَالَ الشَّاعِرُ (۱) :
تَقَلَّقَلْ مِنْ فَأْسِ اللَّجَائِمِ لِسَانُهُ (۲)
تَقَلَّقَلْ سِنْفِ الْمَرِيخِ فِي جَعْبَةِ صِفْرِ
وَتَشَبَّهُ بِهِ آذَانُ الْخَيْلِ . قَالَ الْخَلِيلُ :
السِّنْفُ الْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ اللَّبَبِ لِلدَّابَّةِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ (۳) :

* أَبْتَمَى السِّنْفُ أَرَأَى بِأَنْهَضِهِ (۴) *

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السِّنْفُ حَبْلٌ تَشُدُّهُ مِنَ
التَّصْدِيرِ ثُمَّ تَقْدُمُهُ حَتَّى تَجْعَلَهُ وَرَاءَ الْكِرْكِرَةِ
فَيَتَبَتُّ التَّصْدِيرُ فِي مَوْضِعِهِ .

قَالَ : وَإِنَّمَا يُفَعَّلُ ذَلِكَ إِذَا تَخَصَّ بَطْنُ
الْبَعِيرِ وَاضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ .

وَقَدْ سَنَفْتُ الْبَعِيرَ أَسْنَفُهُ وَأَسْنَفُهُ ، إِذَا
شَدَدْتَ عَلَيْهِ السِّنْفَ ، وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَسْنَفْتُ .

وَالْمِسْنَفُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يُؤَخَّرُ الرَّحْلَ
فَيَجْعَلُ لَهُ سِنْفًا . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَقْدَمُ الرَّحْلَ .

وَأَسْنَفَ الْفَرَسُ ، أَي تَقَدَّمَ الْخَيْلَ (۵) .

(۱) هُوَ ابْنُ مَقْبَلٍ .

(۲) فِي السَّانِ :

* تَقَلَّقَلْ مِنْ ضَعْمِ اللَّجَائِمِ أَمَاتِيهَا *

(۳) مِيَانُ

(۴) قَبْلُهُ :

* وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالٍ عَضِيهِ *

وَبَعْدَهُ :

* قَرِيبَةٌ نُدُوْتُهُ مِنْ مَحْمَضِيهِ *

(۵) قَالَ كَثِيرٌ فِي تَقْدِيمِ الْبَعِيرِ زَمَامَهُ :

وَمُسْنَفِيهِ فَضَلَ الزَّمَامِ إِذَا انْتَحَى

بِهِزَّةٍ هَادِيَهَا عَلَى السَّوْمِ بَازِلِ

وَالسَّالِفَةُ : نَاحِيَةُ مَقْدَمِ الْعُنُقِ مِنْ لَدُنْ مُعَلَّقِ
الْقَرَطِ إِلَى قَلْتِ التَّرْقُوتِ .

وَالسَّالِفُ وَالسَّلِيفُ : الْمَتَقَدِّمُ .

وَالسَّلُوفُ : النَّاقَةُ تَكُونُ فِي أَوَائِلِ الْإِبِلِ
إِذَا وَرَدَتِ الْمَاءَ .

وَالسَّلَافُ : مَا سَالَ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ قَبْلَ

أَنْ يُفْصَرَ . وَتُسَمَّى الْخَمْرُ سُلَافًا .

وَسُلَافَةٌ كُلُّ شَيْءٍ عَصَرْتَهُ : أَوَّلُهُ .

وَالسَّلِفَانُ : أَوْلَادُ الْحَجَلِ ، الْوَاحِدُ سَلْفٌ

مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ (۱) . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَلَمْ نَسْمَعْ

سُلْفَةً لِلْأَثَى ، وَلَوْ قِيلَ سُلْفَةٌ كَمَا قِيلَ سُلْكَةٌ

لِوَاحِدَةِ السِّلْكَانِ لَكَانَ جَيِّدًا . قَالَ الشَّاعِرُ (۲) :

أَعَالِجُ سِلْفَانًا صِغَارًا تَخَالُهُمْ

إِذَا دَرَجُوا بِجُرِّ الْخَوَاصِلِ حُمْرًا

وَقَالَ آخَرُ :

* خَطِفْنَهُ خَطَفَ الْقَطَامِي السُّلْفُ *

[سلف]

السُّلْحَفَاةُ بَفَتْحِ اللَّامِ ؛ وَاحِدَةُ السَّلَاحِفِ .

قَالَ أَبُو عَيْبِدٍ : وَحِكْيُ الرَّوَاسِي : سُلْحَفِيَّةٌ ،

مِثَالُ بُلْهَنِيَّةٍ ، وَهُوَ مَلْحَقٌ بِالْخَمَاسِيِّ بِأَلْفٍ ،

وَإِنَّمَا صَارَتْ يَاءٌ لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .

[سنف]

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : السِّنْفُ بِالْكَسْرِ : وَرَقَةٌ

(۱) وَفِي الْقَامُوسِ : كِصْرِدَانٍ وَيُضَمُّ .

(۲) الْفَيْرِيُّ .

والأَسْوَافُ : موضعٌ بالمدينة، عن أبي عبيد.
والسَوَافُ : مرضُ المالِ وهلاكُه . يقال :
وقع في المالِ سَوَافٌ ، أى موتٌ . قال ابن السكيت :
سمعت هشاماً المكفوفَ يقول لأبي عمرو : إن
الأصمعى يقول السَوَافُ بالضم . يقول : الأدوية
كلُّها تجيء بالضم ، نحو النُحَازِ والدُّكَّاعِ والقَلَابِ
والخَمَالِ . فقال أبو عمرو : لاهو السَوَافُ
بالفتح . وكذلك قال عُمَارَةُ بنُ عَقِيلِ بنِ بلال
ابن جرير .

قال سيبويه : سَوَفَ كلمةٌ تنفيسٌ فيما لم يكن
بعدُ . ألا ترى أنك تقول سَوَفْتُهُ إذا قلت له
مرّةً بعد مرّةً : سوف أفعل . ولا يفصل بينها
وبين الفعل ، لأنها بمنزلة السين في سَيَفَعُلُ .
وقولهم : فلانٌ يفتاتُ السَوَفَ ، أى يعيش
بالأمانى

والتسويفُ : المَطْلُ .

وسَافَ يَسُوفُ ، أى هَلَكَ .

وَأَسَافَ الرجلُ ، أى هَلَكَ ماله . يقال :
أَسَافَ حَتَّى ما يشتكى السَوَافَ . هذا إذا تعود
الحوادث . ومنه قول الشاعر (۱) :

فيا لها من مُرْسَلِينَ بِحَاجَةٍ
أَسَافًا مِنَ المَالِ التِلَادِ وَأَعْدَمًا

(۱) حميد بن نور .

فإذا سمعتَ في الشعرِ مُسِنَّفَةً بكسر النون فهي
من هذا ، وهي الفرس تتقدّم الخيلَ في سيرها .
وإذا سمعتَ مُسِنَّفَةً بفتح النون فهي الناقة ، من
السِنَافِ ، أى شدَّ عليها ذلك .
وربّما قالوا أُسِنَّفُوا أمرهم ، أى أحكموه ،
وهو استعارةٌ من هذا . ويقال في المثل لمن تحبّر
في أمره : « عَيَّ بِالْإِسْنَفِ » .

[سوف] .

سُفَّتُ الشَّيْءُ أُسُوفُهُ سَوَفًا ، إذا شَمِمْتَهُ .

والاستيفُ : الاشتيامُ .

والمَسَافَةُ : البعدُ ، وأصلها من الشمِّ . وكان
الدليل إذا كان في فلاةٍ أخذ الترابَ فشَمَّهُ ليعلم
أعلى قصدٍ هو أم على جورٍ . قال رؤبة :
* إذا الدليلُ استافَ أخلاقَ الطُّرُقِ *
ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سموا
البعد مسافةً .

والسَافُ : كلُّ عَرَقٍ من الحائطِ .

والسَافَةُ : أرضٌ بين الرملِ والجَلَدِ .

والسائفةُ : الرملة الرقيقة . قال ذو الرمة يصف

فِرَاحِ النعامة :

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَّاتٌ سَائِفَةٌ
طَارَتْ لِفَائِفَةٍ أَوْ هَيْشَرٍ سَلْبٍ (۱)

(۱) السَلْبُ : الطويلُ . والسَلْبُ : المسلوبُ

قشوره ، وبهما فسر .

نَحْلُ جَوَائِي نِيلَ مِنْ أُرْطَابِهَا^(۱)
وَالسِّيفُ وَاللَّيْفُ عَلَى هُدَايِهَا

فصل الشين

[شاف]

الشَّافَةُ : قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي أَسْفَلِ الْقَدَمِ
فَتُكْوَى فَتَذْهَبُ . يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « اسْتَأْصَلَ
اللَّهُ شَافَتَهُ » ، أَي أَذْهَبَهُ اللَّهُ كَمَا أَذْهَبَ تِلْكَ
الْقَرْحَةَ بِالْكَيِّ .

تَقُولُ مِنْهُ : شَفَيْتُ رَجُلَهُ شَافًا ، مِثَالُ تَعَبٍ
تَعَبًا ، إِذَا خَرَجَتْ بِهَا الشَّافَةُ .
وَشَفَيْتُ فَلَانًا شَافًا ، بِالسَّكِينِ ، أَي
أَبْغَضْتَهُ .

[شدف]

الشَّدْفُ بِالتَّحْرِيكِ : الشَّخْصُ ، وَالْجَمْعُ
شُدُوفٌ . وَهَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ بِالسِّينِ
غَيْرِ مَعْجَمَةٍ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ تَصْحِيفٌ .

[شرف]

الشَّرْفُ : الْعُلُوُّ ، وَالْمَكَانُ الْعَالِي .
قَالَ الشَّاعِرُ :
أَيُّ النَّدَى فَلَإِ يُقَرَّبُ تَجَلِّي
وَأَقُودُ لِلشَّرْفِ الرَّفِيعِ حِمَارِي
يَقُولُ : إِنِّي خَرَفْتُ فَلَا يُنْتَفَعُ بِرَأْيِي ، وَكَبِرْتُ
فَلَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أُرْكَبَ مِنَ الْأَرْضِ حِمَارِي إِلَّا مِنْ
مَكَانٍ عَالٍ .

(۱) وقوله : * كأننا اجنث على حلابها *

وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ : سَوَّفْتُ الرَّجُلَ أَمْرِي ، إِذَا
مَلَكَتْهُ أَمْرٌ وَحَكَمْتَهُ فِيهِ بِصَنْعِ مَا شَاءَ .

[سيف]

السَّيْفُ جَمْعُ أَسْيَافٍ وَسُيُوفٍ .
قَالَ الْكِسَائِيُّ : رَجُلٌ سَيِّفَانٌ ، أَي طَوِيلٌ
مَمْسُوقٌ ضَامِرٌ الْبَطْنِ ، وَامْرَأَةٌ سَيِّفَانَةٌ .
وَسَافَةٌ يَسِيفُهُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْفِ . يُقَالُ سَفَيْتُهُ
فَأَنَا سَائِفٌ .

وَرَجُلٌ سَائِفٌ ، أَي ذُو سَيْفٍ . وَسَيَّافٌ ،
أَي صَاحِبُ سَيْفٍ . وَالْجَمْعُ سَيَّافَةٌ .
وَالْمُسَيِّفُ : الَّذِي عَلَيْهِ السَّيْفُ .

وَالْمُسَائِفَةُ : الْمَجَالِدَةُ . وَتَسَائَفُوا : تَضَارَبُوا
بِالسَّيْفِ .

وَأَسَفْتُ الْخَرَزَ ، أَي خَرَمْتَهُ . قَالَ الرَّاعِي :

مَزَائِدُ خَرَقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ
أَخَبَّ بَيْنَ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْفَدًا

وَالسَّيْفُ بِالسَّكْرِ : سَاحِلُ الْبَحْرِ ، وَالْجَمْعُ
أَسْيَافٌ .

وَالسَّيْفُ أَيْضًا : مَا كَانَ مَلْتَزِقًا بِأَصُولِ
السَّعْفِ كَاللَّيْفِ وَلَيْسَ بِهِ . وَهَذَا الْحَرْفُ نَقَلْتَهُ
مِنْ كِتَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ . وَيُنْشَدُ^(۱) :

(۱) يصف أذنان الفلاح .

وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ ، أَيْ أَطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ
فَوْقَ ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَشْرَفٌ .

وَمَشَارِفُ الْأَرْضِ : أَعَالِيهَا .

وَالْمَشْرِفِيَّةُ : سُيُوفٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : نَسَبْتُ
إِلَى مَشَارِفَ وَهِيَ قَرْيٌ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ
الرَّيْفِ . يُقَالُ سَيْفٌ مَشْرِفِيٌّ ، وَلَا يُقَالُ مَشَارِفِيٌّ ؛
لَأَنَّ الْجَمْعَ لَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ .
لَا يُقَالُ مَهَارِبِيٌّ وَلَا جَعْفَرِيٌّ وَلَا عَبَّاقِرِيٌّ .

وَشَارَفْتُ الرَّجُلَ ، أَيْ فَاخَرْتُهُ أَيْنَا أَشْرَفُ .

وَشَارَفْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ .

وَالِاشْتِرَافُ : الْإِنْتِصَابُ . وَفَرَسٌ مُشْتَرَفٌ ،

أَيْ مُشْرِفٌ الْخَلْقِ . قَالَ جَرِيرٌ :

مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ^(۱)

وَأَسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا رَفَعْتَ بَصْرَكَ

تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَبَسَطْتَ كَفْلَكَ فَوْقَ حَاجِبِكَ ، كَالَّذِي

يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُطَيْرٍ :

فِيَا مُعْجِبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونِي

كَأَنَّ لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مُحِبًّا وَلَا قَبِيلِي

وَأَسْتَشْرَفْتُ إِبْلَهُمْ ، أَيْ تَعَيَّنْتُهَا .

= غَابَتِ الشَّمْسُ ، أَوْ بَشَفَى أَيْ بَقِيَتْ مِنَ الشَّمْسِ

بَقِيَّةٌ . يُقَالُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ : مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا شَفَى .

(۱) دِيوَانُ جَرِيرٍ ص ٤٦٨ .

وَجِبَلٌ مُشْرِفٌ عَالٍ .

وَرَجُلٌ شَرِيفٌ ، وَالْجَمْعُ شُرَفَاءُ وَأَشْرَافٌ ،

مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ .

وَقَدْ شَرَفَ بِالضَّمِّ فَهُوَ شَرِيفٌ الْيَوْمَ ، وَشَارِفٌ

عَنْ قَلِيلٍ ، أَيْ سَيَصِيرُ شَرِيفًا . ذَكَرَهُ الْفَرَاءُ .

وَشَرَفَهُ اللَّهُ تَشْرِيفًا .

وَيُقَالُ شَرَفْتُهُ أَشْرَفُهُ شَرَفًا ، أَيْ غَلَبْتُهُ

بِالشَّرَفِ فَهُوَ مَشْرُوفٌ ، وَفُلَانٌ أَشْرَفُ مِنْهُ .

وَمَنْكَبٌ أَشْرَفٌ ، أَيْ عَالٍ . وَأُذُنٌ

شَرَفَاءٌ ، أَيْ طَوِيلَةٌ .

وَشُرْفَةُ الْقَصْرِ : وَاحِدَةُ الشَّرَفِ . وَشُرْفَةٌ

الْمَالِ أَيْضًا : خِيَارُهُ .

وَالشَّارِفُ : الْمُسِنَّةُ مِنَ النَّوْقِ ، وَالْجَمْعُ

الشَّرَفُ ، مِثْلُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ ، وَعَائِدٍ وَعُوذٍ .

وَيُقَالُ : سَهْمٌ شَارِفٌ ، إِذَا وُصِفَ بِالْعِتْقِ

وَالْقَدِيمِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

يُقَلِّبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنَّا كِيبِ

ظَهَارِ أَوْامٍ فَهُوَ أَعْجَفُ شَارِفُ

وَتَشْرَفَ بِكَذَا ، أَيْ عَدَّهُ شَرَفًا . وَتَشْرَفْتُ

الْمَرْبَأَ وَأَشْرَفْتُهُ ، أَيْ عَلَوْتُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَمَرْبَأٌ عَالٍ لِمَنْ تَشْرَفَا

أَشْرَفْتُهُ بِلَاشَفًا أَوْ بِشَفَا^(۱)

(۱) فِي اللِّسَانِ : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : بِلَاشَفَى أَيْ حِينَ =

والشَّرِيفُ : ورقُ الزرع إذا طال وكثر حتى
يُخَافُ فساده فيقطعُ . يقال شَرَّيْتُ الزرعَ ،
إذا قطعت شَرَّيَاةً .

والشَّرِيفُ مصغرٌ : ما له لبني مُمَيَّرٌ .

والشاروفُ : جبلٌ ، وهو مولدٌ .

والشَارُوفُ : المكنةُ ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ .

[شرف]

الشَّرَاسِيفُ : مَقَاطُ الأضلاع ، وهي أطرافها
التي تُشْرِفُ على البطن . ويقال : الشَّرْسُوفُ :
غضروفٌ معلقٌ بكل ضِلَعٍ مثل غضروف
الكتف .

[شف]

الشَّاسِيفُ : اليابسُ من الضميرِ والهزالِ ، مثل

الشَّاسِبِ ، عن يعقوب .

وقد شَفَّ البعيرُ يَشْفُ شُوفًا . قال

ابن مقبل :

إذا اضْطَفَنْتُ سَلاحِي عند مَغْرَضِهَا

ومِرْفَقِي كَرِئَاسِ السِّيفِ إِذْ شَفَا

ولحمٌ شَسِيفٌ : كاد يَبِسُ .

[شظف]

قال أبو زيد : الشَّظْفُ : الضيقُ والشدةُ ،

مثل الضَّفَفِ . وقال (١) :

(١) في نسخة : « ابن الرقاع » واسمه عدى .

ولقد لقيت (١) من المعيشة لذة

واقميتُ من شظفِ الأمورِ شدادها

وكذلك الشظافُ . ومنه قول الكميت :

وراجِ لِينِ تَغْلِبَ عن شِظَافٍ

كَمَتَدِينِ الصَّفَا كَمَا بَلِينَا

والشظيفُ من الشجر : الذي لم يجد ريةً

فصلبَ من غير أن تذهب نُدُوتهُ . تقول منه :

شَظَفَ بالضم . قال الراجز :

وانعاجَ عُودِي كالشَظِيفِ الأَخْشَنِ

عند (٢) اقْوِرَارِ الجِلْدِ والتَّشْنَنِ

وبعيرٌ شَظِفُ الخِلاطِ ، أي يخالط الإبل

مخالطةً شديدةً .

وشَظَفَ السهمُ ، إذا دخل بين الجلد واللحم .

[شعف]

الشَّعْفَةُ بالتحريك : رأسُ الجبلِ . والجمع

شَعَفٌ وشُعُوفٌ وشِعَافٌ وشَعَفَاتٌ ، وهي رؤوس

الجبال .

ورجلٌ أصهبُ الشِعَافِ ، يراد به شعر رأسه .

وما على رأسه إلا شُعَيْفَاتٌ ، أي شعيرات من

الدَّوَابِّ ، يقال للدَّوَابِّ الغلام : شَعْفَةٌ .

(١) في اللسان : « ولقد أصبتُ » ، « وأصبتُ

من » .

(٢) في اللسان : « بَعْدَ » .

والشَّغَافُ أيضاً : غلافُ القلب ، وهو جلدةٌ
دونه كالحجاب . يقال : شَغَفَهُ الحُبُّ ، أى بلغ
شَغَافَهُ . وقرأ ابن عباس رضى الله عنه : ﴿ قد
شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ قال : دخل حُبُّه تحت الشَّغَافِ .

[شف]

الشَّفُّ بالفتح^(۱) : سِتْرٌ رقيقٌ . قال أبو نصر :
سِتْرٌ أَحْمَرٌ رقيقٌ من صوفٍ يُسْتَشَفُّ ما وراءه .
والشِّفُّ بالكسر : الفضلُ والرِّبْحُ . تقول
منه : شَفَّ يَشِفُّ شَفًّا ، مثالَ حَمَلٍ يَحْمِلُ حَمَلًا .
وقال ابن السكيت : الشِّفُّ أيضاً . النقصانُ ،
وهو من الأضداد .

وشَفَّ عليه ثوبه يَشِفُّ شُفُوقًا وشَفِيفًا أيضاً ،
عن الكسائي ، أى رَقَّ حَتَّى يُرَى ما خلفه .

وثوبٌ شَفٌّ وشَفٌّ ، أى رقيقٌ .

وشَفَّ جسمه يَشِفُّ شُفُوقًا ، أى نَحَلَ .

وأشَفَّتْ بعضَ ولدى على بعض ، أى فضلتهم .

والشَّفِيفُ : لذعُ البردِ . ومنه قول الشاعر :

* إذا ما الكلبُ أَلْجَأَهُ الشَّفِيفُ^(۲) *

وفلان يجد في أسنانه شَفِيفًا ، أى برداً .

والشَّفَّانُ : بردٌ ریحٍ في نُدُوءَةٍ . وهذه غداةُ

ذاتِ شَفَّانٍ . قال الشاعر^(۳) :

والشَّنْعَافُ : رأسُ الجبلِ ، وكذلك
الشَّنْعُوفُ .

ويقال للرجل الطويل : شِنْعَافٌ ، والنون
زائدة .

وشَعَفَهُ الحُبُّ ، أى أحرق قلبه ، وقال
أبو زيد : أمرضه . وقد شَعِفَ بكذا فهو مشعُوفٌ .
وقرأ الحسن : ﴿ قد شَعَفَهَا حُبًّا ﴾ قال : بَطَنَهَا حُبًّا .
وشَعَفْتُ البعيرَ بالتَّطْرانِ ، إذا طليته به .

وشَعَفَيْنِ : موضعٌ . وفي المثل^(۱) : « لكنْ
بشَعَفَيْنِ كُنْتَ جَدُودًا^(۲) » . قاله رجل التقط
منبوذةً ورآها يوماً تلاعب أترابها وتمشى على أربعٍ
وتقول : احْبُوبِنِي فَإِنِّي خَلِيفَةٌ .

[شف]

الشَّغَافُ^(۳) : داءٌ يأخذ تحت الشَّرَاسِيفِ .
قال أبو عبيد : من الشَّقِّ الأيمن . قال النابغة :
وقد حَالَ هَمٌّ دُونَ ذَلِكَ وَالْبَجْجُ
وَلَوْجَ الشَّغَافِ^(۴) تَبْتَغِيهِ الْأَصَابِعُ
يعنى أصابعَ الأطباءِ .

(۱) قوله وفي المثل الخ . عبارة الغاموس لكن
بشعفين أنت جدود ، وقول الجهمي شعفين بكسر الفاء
غلط اه . وأنت تراه على ما في النسخ التي بأيدينا لم يقل
ذلك اه . كتبه مصحح الطبوعة الأولى .

(۲) في اللسان : « أنت جدود » . وفيه : يضرب
مثال من كان في حال سيئة فحنت حاله
(۳) كعاب ، وكتراب أيضاً .

(۴) في اللسان : « مكان الشَّغَافِ » .

(۱) وبالكسر أيضاً كما ذكر الصغاني في نكته .

(۲) وصدره :

* ونَقَرِي الضَّيْفَ من لحمٍ غَرِيضٍ *

(۳) عدى بن زيد العبادي .

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ
مِنْ عَالِ الشَّقَانِ هُدَابُ الْفَنَنِ

أى من الشَّقَانِ .

وَالشَّفَافُ : الرِّيحُ اللَّيْنَةُ الْبَرْدِ .

وَالشُّفَاقَةُ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ .

وَقَدْ تَشَاقَقْتُ مَا فِي الْإِنَاءِ ، إِذَا شَرِبْتَهُ كَلَّهْ

وَلَمْ تُسْتِرْهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « لَيْسَ الرَّيُّ عَنِ

التَّشَافِ » ، أَيْ لِأَنَّ الْقَدَرَ الَّذِي يَسْتُرُهُ الشَّارِبُ

لَيْسَ مِمَّا يُرَوَى . وَكَذَلِكَ الْاسْتِقْصَاءُ فِي الْأُمُورِ .

وَالِاشْتِافُ مِثْلُهُ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « وَإِنْ

شَرِبَ اشْتَفَّ » .

وَشَفَّهُ الْهَمُّ يَشْفُهُ بِالضَّمِّ شَفًّا : هَزَلَهُ .

وَشَفَّشَفَّهُ أَيْضًا . وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

مَوَانِعُ لِلْأَسْرَارِ إِلَّا لِأَهْلِهَا

وَيُخْلِفُنَ مَاظَنَ الْغِيُورُ الْمُشْفَشَفُ

[شف]

الشَّنْفُ : الْقُرْطُ الْأَعْلَى ، وَالْجَمْعُ شُنُوفٌ ،

مِثْلُ فَاسٍ وَقُلُوبٍ .

وَشَنَّفَتُ الْمَرَأَةَ تَشْنِيفًا ، فَتَشَنَّفَتْ هِيَ ،

مِثْلُ قَرَطَهَا فَتَقَرَّرَتْ هِيَ .

وَالشَّنْفُ بِالتَّحْرِيكِ : الْبُغْضُ وَالتَّنْكَرُ .

وَقَدْ شَنَّفَتْ لَهُ بِالْكَسْرِ أَشْنَفُ شَنْفًا ، أَيْ

أَبْغَضَتْهُ . حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ . هُوَ مِثْلُ شَنَّفَتْهُ

بِالْهَمْزِ .

وَالشَّنْفُ : الْمُبْغِضُ .

قَالَ : وَشَنَّفْتُ إِلَى الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ مِثْلُ شَنَّفْتُ ،

وَهُوَ نَظَرٌ فِي اعْتِرَاضٍ . وَأَنْشَدَ لِرَجْرِيرٍ يَصِفُ

خَيْلًا (١) :

يَسْنِفُنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا

إِرْنَانُهَا بِبَوَائِنِ الْأَشْطَانِ

[شنف]

رَجُلٌ شَنَّفُ ، مِثَالُ جِرْدِ دَحْلٍ ، أَيْ

طَوِيلٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّكَ مِنْ قَوْمِ

شَنَّفِينَ » .

[شوف]

شُفْتُ الشَّيْءَ : جَلَوْتُهُ . وَدِينَارٌ مَشُوفٌ ،

أَيْ مَجْلُوفٌ . قَالَ عَنُتْرَةَ :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَمَا

رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمَعْلَمِ

وَتَشَوَّفَتِ الْجَارِيَةُ ، أَيْ تَزَيَّدَتْ . وَشِيَقَتْ

تُشَافُ شَوْفًا ، أَيْ زِيدَتْ .

وَاشْتَافَ الرَّجُلُ ، أَيْ تَطَاوَلَ وَنَظَرَ . يُقَالُ :

اشْتَافَ الْبَرْقَ ، أَيْ شَامَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْعِجَاجِ :

حِينَ رَمَى بِمَاجِبِيهِ الشَّرْقَا

وَاشْتَافَ مِنْ نَحْوِ سَهِيلٍ بَرْقَا

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : هُوَ لِلْفَرَزْدَقِ يَفْضُلُ الْأَخْطَالَ وَيُدْحِ

بَنِي تَغْلِبَ وَيَهْجُو جَرِيرًا . وَقَبْلَهُ :

يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ إِنَّ تَغْلِبَ وَائِلَ

رَفَعُوا عِنَانِي فَوْقَ كُلِّ عِنَانٍ

والتَّصْحِيفُ : الخَطَأُ فِي الصَّحِيفَةِ .

[صدف]

صَدَفٌ ^(۱) عَنِّي ، أَي أَعْرَضَ .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ صَدُوفٌ ، لِتِي تَعْرِضُ وَجْهَهَا

عَلَيْكَ ثُمَّ تَصْدِفُ .

وَأَصْدَفَنِي عَنْهُ كَذَا وَكَذَا ، أَي أَمَانِي .

وَصَدَفُ الدَّرَةِ : غَشَاؤُهَا ، الْوَاحِدَةُ صَدْفَةٌ .

وَفَرَسٌ أَصْدَفُ بَيْنَ الصَّدَفِ ، إِذَا كَانَ

مَتَدَانِي الْفَخْذَيْنِ مَتَبَاعِدَ الْحَافِرَيْنِ فِي التَّوَاءِ مِنَ

الرَّسْغَيْنِ .

وَقَالَ أَبُو يُونُسَ : الصَّدْفُ أَنْ يَمِيلَ خُفُّ

الْبَعِيرِ مِنَ الْيَدِ أَوْ مِنَ الرَّجْلِ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ .

قَالَ : فَإِنْ مَالَ إِلَى الْإِنْسِيِّ فَهُوَ أَقْفَدُ .

وَالصَّدْفُ وَالصُّدْفُ : مَنْقَطَعُ الْجَبَلِ الْمُرْتَفِعُ ،

وَقَرِيٌّ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصَّدْفُ : كُلُّ شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ ،

مِثْلَ الْمَدْفِ .

وَصَادَفْتُ فَلَانًا : وَجَدْتَهُ .

وَالصَّوَادِفُ : الْإِبِلُ الَّتِي تَجِدُ الْإِبِلَ عَلَى

الْحَوْضِ فَتَقِفُ عِنْدَ عَمَّارِهَا تَنْتَظِرُ انْصِرَافَ الشَّارِبَةِ

لِتَدْخُلَ هِيَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِرِ :

* النَّظَارَاتُ الْعُقَبُ الصَّوَادِفُ ^(۲) *

(۱) بَابُهُ صَرَبٌ وَجَلَسَ .

(۲) صَدْرُهُ :

* لَا رِيَّ حَتَّى تَنْهَلَ الرُّوَادِفُ *

وَتَشَوَّفْتُ إِلَى الشَّيْءِ ، أَي تَطَلَّعْتُ إِلَيْهِ .

يُقَالُ : النِّسَاءُ يَتَشَوَّفْنَ مِنَ السُّطُوحِ ، أَي يَنْظُرْنَ

وَيَتَطَاوَنَ .

وَشَيْفَةُ الْقَوْمِ : طَلِيعَتُهُمُ الَّذِي يَشْتَأَفُ لَهُمْ .

وَأَشَافَ عَلَى الشَّيْءِ ، أَي أَشْرَفَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ

قَلْبٌ أَشْفَى عَلَيْهِ .

فصل الصاد

[صدف]

الصَّحِيفَةُ كَالْقِصْعَةِ ، وَالْجَمْعُ صِحَافٌ . قَالَ

الْكِسَائِيُّ : أَعْظَمُ الْقِصَاعِ الْجَفْنَةُ ، ثُمَّ الْقِصْعَةُ

تَلِيهَا تُشْبِعُ الْعَشْرَةَ ، ثُمَّ الصَّحِيفَةُ تُشْبِعُ الْخَمْسَةَ ،

ثُمَّ الْمِثْكَالَةُ تُشْبِعُ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ، ثُمَّ الصُّحَيْفَةُ

تُشْبِعُ الرَّجُلَ .

وَالصَّحِيفَةُ : الْكِتَابُ ، وَالْجَمْعُ صُحُفٌ

وَصَحَائِفٌ .

وَالْمِصْحَفُ وَالْمِصْحَفُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَقَدْ

اسْتَنْقَلَتِ الْعَرَبُ الضَّمَّةَ فِي حُرُوفِ فَكَسَرُوا مِيمَهَا

وَأَصْلُهَا الضَّمُّ ، مِنْ ذَلِكَ مِصْحَفٌ ، وَمِخْدَعٌ ،

وَمِطْرَفٌ ، وَمِغْزَلٌ ، وَمِجْسَدٌ ؛ لِأَنَّهَا فِي الْمَعْنَى

مَأْخُودَةٌ مِنْ أَصْحَفَ أَي جَمَعَتْ فِيهِ الصَّحْفُ ،

وَأَطْرَفَ أَي جُعِلَ فِي طَرَفِيهِ عَمَّانٌ ، وَأَجْسِدَ

أَلْصِقَ بِالْجَسَدِ . وَكَذَلِكَ الْمِغْزَلُ ، إِنَّمَا هُوَ أَدِيرٌ

وَقَتِيلٌ .

[صرف]

الصرف: التوبة. يقال: لا يقبل منه صرف ولا عدل. قال يونس: فالصرف الحيلة. ومنه قولهم إنه ليتصرف في الأمور. وقال تعالى: ﴿فما يستطيعون صرفاً ولا نصراً﴾.

وصرف الدهر: حدثانه ونوابه.

والصرفان: الليل والنهار.

والصرفة: منزل من منازل القمر، وهو نجم واحد نير يتلقاه الزبرة، يقال: إنه قلب الأسد؛ وسمى^(۱) صرفة لانصراف البرد وإقبال الحر. والصرفة أيضاً: خرزة من الخرز الذي يذكر في الأخذ.

والصرف بالكسر: صبغ أحمر يُصبغ به شرك النعال، ومنه قول الشاعر^(۲):

كُميتٌ غيرٌ مُخلفَةٌ ولكن

كلونِ الصرفِ علَّ به الأديم

وشرابٌ صرفٌ، أي بحت غير ممزوج.

وصريف البكرة: صوتها عند الاستقاء.

وقد صرفت تصرفاً صرفاً. وكذلك صرف صرف

الباب، وصريف ناب البعير. يقال: ناقه

صروف، بينة الصريف.

وقال ابن السكيت: الصريف: الفضة.

وأشد:

بني غدانة ما إن أتم ذهباً

ولا صريفاً ولكن أتم الخرف^(۱)

والصريف: اللبن يُنصرف به عن الضرع

حاراً إذا حلب.

وصريفون: موضع بالعراق. قال الأعشى:

وتجبي إليه السيدحون ودونها

صريفون في أنهارها والخورنق

والصريفية من الحجر، منسوبة إليه.

والصرفان: الرصاص. والصرفان أيضاً:

جنس من التمر. قالت الزباء:

ما للجمال مشيها وثيدا

أجندلاً يجمان أم حديدا

أم صرفاناً بارداً شديدا

أم الرجال جماً قعودا

قال أبو عبيدة: لم يكن يهدى لها شيء كان

أحب إليها من التمر الصرفان. وأنشد:

(۱) في اللسان: «حقاً لستم ذهباً». و«أنتم

خرف».

وقوله: «بني غدانة» الخ، رواه النحويون ما إن أتم ذهب ولا صريف بالرفع استعجاباً على إهمال ما لاقتها بأن. قال ابن مالك في الخلاصة:

* إعمال ليس أعلمت مادون إن *

(۱۷۵ — صحاح — ۴)

(۱) قوله: وسمى الخ، عبارة القاموس: والصرفة منزل للقمر نجم واحد نير يتلو الزبرة، سمي لانصراف البرد بطوعها.

(۲) الكلاجة اليربوعي.

وَصَرَفْتُ الرَّجُلَ عَنِّي فَأَنْصَرَفَ .
وَالْمُنْصَرَفُ ، قَدْ يَكُونُ مَكَانًا وَقَدْ يَكُونُ
مصدرًا .

وَصَرَفْتُ الصَّبِيَانَ : قَلَبْتَهُمْ (۱) .
وَصَرَفَ اللَّهُ عَنكَ الْأَذَى .
وَكَلْبَةٌ صَارِفٌ ، إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ . وَقَدْ
صَرَفَتْ تَصْرِيفٌ صُرُوفًا وَصِرَافًا .
وَتَصْرِيفُ الْحَمْرِ : شُرْبُهَا صِرْفًا .
وَصَرَفْتُ الرَّجُلَ فِي أَمْرِي تَصْرِيفًا ،
فَتَصَرَّفَ فِيهِ .

وَاصْطَرَفَ فِي طَلَبِ الْكَسْبِ . وَقَالَ :
قَدْ يَكْسِبُ الْمَالَ الْهِدَانُ الْجَانِي
بِغَيْرِ مَا عَصَفَ وَلَا اصْطَرَفَ
وَاسْتَصَرَفْتُ اللَّهَ الْمَكَارِهِ (۲) .

[صوف]

الصَّعْفُ (۳) : شَرَابٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يُشَدِّخُ الْعَنْبُ
فِيَطْرَحُ حَتَّى يَغْلِي . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَجْهَاهُمُ
لَا يَرَوْنَهَا خمرًا لِمَكَانِ اسْمِهَا .

(۱) وَصَرَفَ فِي الْجَمِيعِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .
(۲) وَفِي كِتَابِ إِبِسَ : إِبِسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
(أَصْرَفْتُ) إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قَوْلُكَ : أَصْرَفْتُ
القَوَافِي ، إِذَا أَقْوَيْتَهَا ، وَيَنْشُدُ الْجَرِيرَ :
قَصَائِدُ غَيْرُ مُصْرَفَةِ الْقَوَافِي
فَلَا عِيًّا بَيْنَ وَلَا اجْتِلَابًا
(۳) بِالْفَتْحِ وَمَجْرُكًا .

وَلَمَّا أَتَتْهَا الْعَيْرُ قَالَتْ أَبَارِدُ
مِنَ التَّمْرِ أَمْ هَذَا حَدِيدٌ وَجَنْدَلُ
وَالصَّيْرِفُ : الْمُحْتَالُ الْمُتَصَرِّفُ فِي الْأُمُورِ .
قَالَ (۱) :

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيْرَفًا
لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْضَ بَيْضَ لِحَاصِ
وَكَذَلِكَ الصَّيْرِفِيُّ . قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ
الشُّكْرِيُّ :

وَلِسَانًا صَيْرَفِيًّا صَارِمًا
كَسَامِ السَّيْفِ مَامَسَ قَطْعُ
وَالصَّيْرِفِيُّ : الصَّرَافُ ، مِنَ الْمُصَارَفَةِ .
وَقَوْمٌ صَيَارِفَةٌ ، وَالْهَاءُ لِلنِّسْبَةِ . وَقَدْ جَاءَ فِي
الشُّعْرِ الصَّيَارِيفُ . وَقَالَ (۲) :

تَنْفِي بَدَاهَا الْخَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ
تَنْفَى الدَّرَاهِيمَ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ
لَمَّا احْتِجَّ إِلَى إِتْمَامِ الْوِزْنِ أَشْبَعَ الْحَرَكَةَ ضَرُورَةً
حَتَّى صَارَتْ حَرْفًا .
يُقَالُ : صَرَفْتُ الدَّرَاهِمَ بِالْدَنَانِيرِ .

وَبَيْنَ الدَّرَاهِمِ صَرَفٌ ، أَيْ فَضْلٌ لِحُودَةٍ
فِضَّةٌ أَحَدُهُمَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ طَلَبِ صَرَفٍ
الْحَدِيثِ » ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : صَرَفُ الْحَدِيثِ :
تَرْبِيئُهُ بِالزِّيَادَةِ فِيهِ .

(۱) أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِي

(۲) الْفَرَزْدَقُ .

[صف]

الصف : واحد الصفوف .

وصافوهم في القتال .

والمصف : الموقف في الحرب ، والجمع

المصاف .

والصف : أن تحلب الناقة في محلبين أو ثلاثة

تصف بينها . وأنشد أبو زيد :

ناقة شيخ الإله راهب

تصف في ثلاثة المحالب

في اللهممين والهين المقارب

وقال آخر :

* ترقد بعد الصف في فرقان *

وهو جمع فرق^(۱) .

وصفة الدار والسرير : واحدة الصف .

ويقال : ناقة صفوف ، التي تصف أقداحاً من

لبنها إذا حلبت ، وذلك من كثرة لبنها ؛ كما يقال

قرون وشفوع . قال الراجز :

حلبانة ركبانة صفوف

تخلط بين وبر و صوف

ويقال : هي التي تصف يديها عند الحلب .

والصفيف : ما صف من اللحم على الجمر

لينشوي . ومنه قول امرئ القيس :

(۱) والفرق : مكيال لأهل المدينة يسع ستة

عمر رطلا .

فظل طهارة اللحم ما بين منضج

صفيف شواء أو قدير معجل

تقول منه : صففت اللحم صفافاً .

وصفت القوم فاصطفوا ، إذا أقمهم في

الحرب صفافاً .

وصفت الإبل قوائها فهي صافة وصواف ،

وكذلك صففت السرج ، جعلت له صفة .

والصفصف : المستوي من الأرض .

والصفصاف : شجر الخلاف .

[صف]

الصففاء : الأرض الصلبة ؛ والمكان أصف .

والصليف : عرض العنق ؛ وهما صليفان

من الجانبين . والصليفان أيضاً : عودان يعترضان

الغيظ تشد بهما المحامل ، ومنه قول الشاعر :

* أقب كأن هاديه الصليف^(۱) *

والصف : قلة نزل الطعام .

يقال : إناء صليف ، إذا كان قليل الأخذ للماء .

وسحاب صلف : قليل الماء كثير الرعد . وفي المثل :

« رب صلف تحت الراعدة » . يضرب للرجل

يتوعد ثم لا يقوم به .

وصلفت المرأة تصلف صافاً ، إذا لم تحظ عند

(۱) صدره .

* ويحمل بزة في كل هيجا *

بعضها من بعض . قال ابن أحر :
سَقِيًّا لِحُلْوَانَ ذِي الْكُرُومِ وَمَا
صَنَّفَ^(۱) مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عَنَبِهِ

[صوف]

الصُّوفُ لِلشَّاةِ ، وَالصُّوفَةُ أَخْصُ مِنْهُ .
ويقال : أَخَذْتُ بِصُوفِ رِقْبَتِهِ ، وَبَطُوفِ رِقْبَتِهِ
وَبَطَافِ رِقْبَتِهِ ، وَبَطُوفِ رِقْبَتِهِ وَبَطَافِ رِقْبَتِهِ ،
وَبَقُوفِ رِقْبَتِهِ وَبَقَافِ رِقْبَتِهِ .

قال ابن الأعرابي : أي يجلد رقبته .

وقال أبو السَّمِيدَعِ : وَذَلِكَ إِذَا تَبِعَهُ وَقَدْ ظَنَّ
أَنْ لَنْ يَدْرِكَهُ فَلَحِقَهُ ، أَخَذَ بِرِقْبَتِهِ أَمْ لَمْ يَأْخُذْ .
وقال ابن دريد : أي بشعره المتدلى في نقرة
قفاه .

وقال الفراء : إِذَا أَخَذَهُ بِقِفَاهِ جَمَعَهُ .

وقال أبو الفوْثِ : أَي أَخَذَهُ قَهْرًا .

ويقال أيضا : أَعْطَاهُ بِصُوفِ رِقْبَتِهِ ، كَمَا يُقَالُ :
أَعْطَاهُ بِرَمْتِهِ . وقال أبو عبيد : أَي أَعْطَاهُ مَجَانًا
وَلَمْ يَأْخُذْ ثَمَنًا .

== سَقِيًّا لِحُلْوَانَ ذِي الْكُرُومِ وَمَا

صَنَّفَ مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عَنَبِهِ

لامن الأول . وروى الجوهرى اه .

(۱) أنشده الفراء « صَنَّفَ » ورواه غيره

« صَنَّفَ » . ويقال صَنَّفَ : مُيزَ ، وَصَنَّفَ : خَرَجَ

ورقه . راجع التكملة ص ۷۳۰ .

زوجها وأبغضها . يقال : امرأة صَلْفَةٌ ، مِنْ نِسْوَةٍ
صَلَّافٍ . قال القطامي يذكر امرأة :

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرَعْ مِثْلَهَا

فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَافُ

وقال الشيباني : يقال للمرأة : أَصْلَفَ اللَّهُ

رُفْعَكَ ، أَي بَغَضَكَ إِلَى زَوْجِكَ .

ومن أمثالهم في التمسك بالدين : « مَنْ يَبِغْ

فِي الدِّينِ يَصْلَفْ » ، أَي لَا يَحْظَى عِنْدَ النَّاسِ

وَلَا يُرْزَقُ مِنْهُمُ الْحَبَّةَ .

وزعم الخليل أَنَّ الصَّلْفَ مَجَاوِزَةٌ قَدْرَ الظَّرْفِ

وَالْإِدْعَاءُ فَوْقَ ذَلِكَ تَكْبُرًا . فَهُوَ رَجُلٌ صَلِفٌ ،

وَقَدْ تَصَلَّفَ .

[صنف]

الصِّنْفُ : النَّوعُ وَالضَّرْبُ . وَالصَّنْفُ

بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِيهِ .

وَعُودٌ صَنَفِيٌّ بِالْفَتْحِ : مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ .

وَصِنْفَةُ الْإِزَارِ : بِكَسْرِ النُّونِ : طُرْتُهُ ؛ وَهِيَ

جَانِبُهُ الَّذِي لَا هُدْبَ لَهُ ، وَيُقَالُ : هِيَ حَاشِيَةُ الثَّوْبِ

أَيَّ جَانِبٍ كَانَ .

وَتَصْنِيفُ الشَّيْءِ^(۱) : جَعْلُهُ أَصْنَافًا وَتَمْيِيزُ

(۱) قوله وتصنيف الشيء الخ . قال في القاموس

وصنفته تصنيفًا : جعله أصنافًا وميز بعضها عن بعض .

والشجر : نَدَبَتْ وَرَقَهُ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ

الرقيات :

يقال: صَيْفٌ صَائِفٌ، وهو توكيد له كما يقال:
 لَيْلٌ لَائِلٌ، وَهَمَجٌ هَامِجٌ.
 وشيٌّ صَيْفِيٌّ. قال الشاعر^(۱):
 إِنَّ بَنِيَّ صَبِيَّةٌ صَيْفِيُونَ
 أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِيعِيُونَ
 والصَيْفُ أيضاً: المطرُ الذي يجي في الصيف.
 والمَصِيفُ: المعوجُّ من مجارى الماء، وأصله
 من صَافَ أى عدل، كالمضيق من ضَاق. ومنه
 قول أبي ذؤيب:

جَوَارِسُهَا تَأْرِي^(۲) الشُّعُوفَ دَوَائِبًا
 وَتَنْصَبُ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابِهَا
 وَيَوْمٌ صَائِفٌ، أى حارٌّ. وليلةٌ صَائِفَةٌ.
 وربما قالوا يومٌ صَافٌ بمعنى صَائِفٍ، كما قالوا
 يومٌ رَاحٌ ويومٌ طَانٌ.
 وعاملت الرجل مُصَائِفَةً، أى أيامَ الصيف،
 مثل المشاهرة والمياومة والمعاومة.

وصائِفَةُ القوم: ميرتهم في الصيف.
 والصائِفَةُ: غزوةُ الروم، لأنهم يُغزَوْنَ صَيْفًا؛
 لمكان البرد والثلج.

وصَافَ بالمكان، أى أقام به الصيف.
 واصْطَافَ مثله.
 والموضعُ مَصِيفٌ ومُصْطَافٌ.

(۱) سعد بن مالك بن صبيعة.

(۲) في اللسان: «تأوى» بالواو.

وصُوفَةٌ: أبو حنيفة من مضر، وهو الغوث
 ابن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر،
 كانوا يخدمون الكعبة في الجاهلية ويحيزون الحاج،
 أى يفيضون بهم. وكان يقال في الحج: «أحيزي
 صُوفَةً». ومنه قول الشاعر:

* حتى يقال أحيزوا آل صوفانا^(۱) *

وكبشٌ صَافٌ، أى كثير الصوف. تقول
 منه: صَافَ الكبشُ بعدما زمرَ يَصُوفُ صُوفًا
 وصُوفًا، فهو صَافٌ وصَافٍ، وأصُوفٌ وصَائِفٌ.
 وكذلك صَوِّفَ الكبشُ بالكسر، فهو كبشٌ
 صَوِّفٌ بَيْنَ الصَوِّفِ. حكاه أبو عبيد عن
 الكسائي.

وصَافَ السهمُ عن الهدف يَصُوفُ وَيَصِيفُ،
 أى عدل عنه. ومنه قولهم: صَافَ عَنِّي شَرُّ فلانٍ،
 وأصَافَ اللهُ عَنِّي شَرَّهُ.

[صيف]

الصَيْفُ: واحد فصول السنة، وهو بعد
 الربيع الأول، وقيل: القيظ.

(۱) في القاموس وقول الجوهري ومنه:

* حتى يقال أحيزوا أهل صوفانا *

وهم، والصواب آل صوفانا، وهم قوم من بني سعد بن
 زيد مناة. قال أبو عبيدة: حتى يجوز القائم بذلك من آل
 صوفان. والبيت لأوس بن مفران. وصدده:

* ولا يريمون في التعريف موقفهم *

والتعريف: رفات.

فصل الضاد

[ضعف]

الضَعْفُ والضُّعْفُ : خلاف القُوَّة . وقد
ضَعَّفَ فهو ضَعِيفٌ ، وأَضَعَفَهُ غيره . وقومٌ
ضِعَافٌ وضُعَفَاءٌ وضَعَفَةٌ .

واستَضَعَفَهُ ، أى عدَّه ضَعِيفًا .

وذكر الخليل أن التَضْعِيفَ أن يزداد على
أصل الشيء فيجعل مثلين أو أكثر . وكذلك
الإضعافُ والمضاعفةُ . يقال ضَعَفْتُ الشيءَ
وأَضَعَفْتُهُ وضَاعَفْتُهُ ، بمعنى .

وضَعِفُ الشيء : مثله . وضِعْفَاهُ : مثلاه .
وأَضْعَافُهُ : أمثاله . وقوله تعالى : ﴿ إِذَا لَأَذَقْنَاكَ
ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ﴾ أى ضِعْفَ العذاب
حيًا وميتًا . يقول : أضعفنا لك العذاب في الدنيا
والآخرة .

وقولهم : وقع فلان في أضعاف كتابه ، يراد به
توقيعه في أثناء السطور أو الحاشية .

وأضعف القوم ، أى ضوعف لهم .

وأضعفت الشيء فهو مضعوفٌ على غير
قياس^(۱) ، عن أبي عمرو . قال لبيد :

وعالين مضعوفًا وفردًا سُمُوطُهُ

بجنان ومرجان يشك المفاصلا

وأضعف الرجل : ضعفت دابته ، يقال : هو

(۱) والقياس : مضعفٌ .

وصِفْنَا ، أى أصابنا مطر الصيف ، وهو فُعلْنَا
على ما لم يُسمِّ فاعله ، مثل خُرِفْنَا ورُبِعْنَا .

وصِيفَتِ الأرضُ فهي مَصِيفَةٌ ومَصِيُوفَةٌ ،
إذا أصابها مطر الصيف .

وصَافَ السهمُ عن الهدفِ بِصِيفٍ صِيفًا
وصِيفُوفَةً ، أى عدل .

وأَصَافَ الرجلُ ، أى وُلِدَ له على الكِبَرِ ،
وولده صِيفِيٌّ .

وصِيفِيٌّ أيضًا : اسم رجلٍ ، وهو صِيفِيٌّ بن أكرمٍ .
وأَصَافَ القومُ ، أى دخلوا في الصيف .

وأَصَافَ اللهُ عني شرَّ فلانٍ ، أى صرفه
وعدل به . وصِيفِيٌّ هذا الشيءُ ، أى كفاي
إِصِيفِيٌّ . ومنه قول الراجز :

مَنْ يَكُ ذَابِتٌ فِهَذَا بَتِي
مُقِيطٌ مُصِيفٌ مُشْتِي

وقول أبي كبير المدلى :

ولقد وَرَدَتْ الماءَ لم يَشْرَبْ به

حَدَّ الرِّبِيعِ إِلَى شَهْرِ الصِّيفِ

يعنى به مطر الصيف ، الواحدة صِيفَةٌ . يقال أصابتنا
صِيفَةٌ غزيرةٌ ، بشديد الباء .

وتَصِيفَ من الصِّيفِ ، كما نقول : تَشَى

من الشتاء .

ضَعِيفٌ مُضْعِفٌ . فالضَعِيفُ في بدنه ، والمُضْعِفُ في دابته . كما يقال قَوِيٌّ مُقْوٍ .
وضَعَفَهُ السَّيْرُ ، أَي أضعفَهُ . والتضْعِيفُ
أَيْضاً : أن تنسبه إلى الضَعْفِ .
والمُضَاعَفَةُ : الدرْعُ التي نَسِجَتْ حَلَقَتَيْنِ
حَلَقَتَيْنِ .

[ضف]

قال ابن الكيث : الضَفَفُ : كثرة العيال .
وأُشدُّ ابشِيرُ بنِ النِكَثِ :

قد احتذى عن الدماء^(۱) وانتعل

وكبر الله وسمى ونزل

بمنزل ينزله بنو عمه

لا ضفف يشغله ولا ثقل

أى لا يشغله عن نسكه وحجته عيال ولا متاع .

وروى مالك بن دينار قال : حدثنا الحسن

قال : ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من

خبزٍ ولحمٍ إلا على ضففٍ . قال مالك : فسألت

بدويًا عنها فقال : تناوُلًا مع الناس .

وقال الخليل : الضَفَفُ : كثرة الأيدي على

الطعام .

وقال أبو زيد : الضَفَفُ : الضيقُ والشدة .

وابن الأعرابي مثله . تقول منه : رجلٌ ضَفُّ الحَالِ .

وقال الأصمعي : أن يكون المال قليلاً ومن

يأكله كثيراً .

(۱) في اللسان : « من الدماء » .

وقال الفراء : الضَفَفُ : الحاجةُ .

ويقال أيضاً : لقيته على ضففٍ ، أى على

عجالة . ومنه قول الشاعر :

* وليس في رأيه وهى^(۱) ولا ضفف *

والضَفَفُ أيضاً : ازدحامُ الناس على الماء .

والضَفَّةُ الفَعْلَةُ الواحدة منه ، يقال : تَضَافُوا

على الماء ، إذا كثروا عليه .

قال الأصمعي : ماءٌ مَضْفُوفٌ ، إذا كثر عليه

الناس ، مثل مَشْفُوهٍ . قال الراجز :

لا يَسْتَقِي في النَزْحِ المَضْفُوفِ

إلا مُدَارَاتُ الغُرُوبِ الجُوفِ

ويقال أيضاً : فلانٌ مَضْفُوفٌ ، مثل مَثْمُودٍ ،

إذا نَفَدَ ما عنده .

وضَفَّ الناقةُ : لغةٌ في ضَبَّها ، إذا حلبها

بالكفِّ كلها .

والضِفَّةُ بالكسر^(۲) : جانب النهر .

وضِفَّتَاهُ : جانباؤه .

(۱) في اللسان : « وهى » .

(۲) في القاموس : وضِفَّةُ النهر ، ويكسرُ : جانبيه .

وضِفَّتَا الوادِي أو الحيزوم ، ويكسرُ : جانباؤه . وضِفَّةُ

البحر : ساحله ، ومن الماء دَفَعْتُهُ الأولى . وضِفَّةُ

القويم وضِفَّتَتُهُم : جماعتهم .

[صيف]

الضَيْفُ يكون واحداً وجمعاً ، وقد يجمع على الأضياف والضيوف والضيفان . والمرأة ضَيْفٌ وضَيْفَةٌ . قال الشاعر^(۱) :

لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

فجاءت بيّنين للضيافة أرشما

وأضفت الرجل وضيفته ، إذا أنزلته بك

ضيفاً وقربته .

وضفت الرجل ضيافةً ، إذا نزلت عليه

ضيافاً ، وكذلك تَضَيَّفْتُهُ . ومنه قول الفرزدق :

* يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفُ^(۲) *

وتَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ ، إذا مالت للغروب ،

وكذلك ضَافَتْ وَضَيَّفَتْ .

ويقال: ضَافَ السَّهْمُ عَنِ الْمَدْفِ مِثْلَ صَافٍ ،

أى عَدَلَ .

وأَضَفْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ ، أَيْ أَمَلْتُهُ .

وأَضَفْتُ مِنَ الْأَمْرِ ، أَيْ أَشْفَقْتُ وَحَذِرْتُ .

قال النابغة الجعدي :

أَقَامْتُ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

وَكَانَ النَّكْبِيُّ أَنْ تُضِيفَ وَتَجَارَا

(۱) البيت .

(۲) بيت الفرزدق بتمامه :

وَمِنَّا خَطِيبٌ لَا يُعَابُ وَقَائِلٌ

وَمَنْ هُوَ يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفُ

وإنما غلب التأنيث لأنه لم يذكر الأيام .

يقال : أقمت عنده ثلاثة أيام ، وإذا قالوا : أقمت

عنده ثلاثاً بين يوم وليلة ، غلبوا التأنيث .

قال الأصمعي : ومنه المَضُوفَةُ ، وهو الأمرُ

يُشْفَقُ مِنْهُ . وأنشد لأبي جُنْدَبٍ الهذلي :

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ

أَشْمَرٌ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِثْرِي

قال أبو سعيد : وهذا البيت يروى على ثلاثة

أوجه : على المَضُوفَةِ والمَضِيفَةِ والمَضَافَةِ .

وأَضَفْتُهُ إِلَى كَذَا ، أَيْ أَلْجَأْتُهُ ؛ وَمِنْهُ

الْمَضَافُ فِي الْحَرْبِ ، وَهُوَ الَّذِي أُحِيطَ بِهِ .

قال طرفة :

وَكَرَّيْ إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحْتَبًا

كَسِيدِ الْغَضَا — نَبْهَتُهُ — الْمُتَوَرِّدِ

والمَضَافُ أَيْضًا : الْمُلْزَقُ بِالْقَوْمِ .

وضَافَهُ الْهَمُّ ، أَيْ نَزَلَ بِهِ . قال الراعي :

أَخْلَيْدُ إِنَّ أَبَاكَ ضَافَ وَسَادَهُ

هَمَّانِ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلًا

قال الأصمعي : يقال تَضَايَفَ الْوَادِي ، إِذَا

تَضَايَقَ . وقال أبو زيد : الضيف ؛ بالكسر : الْجَنْبُ

وأنشد :

يَتَّبِعَنَّ عَوْدًا يَشْتَكِي الْأُظْلًا

إِذَا تَضَايَفَنَّ عَلَيْهِ انْسِلًا

وَضْرَبُ طَلَخَفٌ ، بزيادة اللام ، مثال
حَبَجْرٍ ، أى شديد^(۱) .

[طرف]

الطَّرْفُ : العينُ ، ولا يجمع لأنه فى الأصل
مصدر ، فىكون واحداً ويكون جماعة . وقال
تعالى : ﴿ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾ .

والطَّرْفُ أيضاً : كوكبان يقدمان الجبهة ،
وهما عينا الأسد ينزلها القمر .

قال الأصمعى : الطَّرْفُ بالكسر : الكرم
من الخيل . يقال : فرس طَرَفٌ من خيل طُرُوفٍ .
وقال أبو زيد : هو نعت للذكور خاصة .

والطَّرْفُ أيضاً : الكرم من الفتيان .

والطَّرْفُ ، بالتحريك : الناحية من النواحي ،
والطائفة من الشئ .

وفلان كريم الطَّرَفَيْنِ ، يراد به نسب أبيه
ونسب أمه .

وأطرافه : أبواد وإخوته وأعمامه وكل
قريب له محرم . وأنشد أبو زيد^(۲) :

وكيف^(۳) بأطرافي إذا ما شتمتني

وما بعد شتم الوالدين صلوح

(۱) قال حان :

أقنا لكم ضرباً طَلَخَفًا مُنْصَلًا

وحزناً كم بالطعن من كل جانب

(۲) لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

(۳) فى اللسان : « فكيف » .

(۱۷۶ - صحاح - ۴)

أى إذا صرنا قريباً منه إلى جنبه . والقاف
فيه تصحيف .

والضَيْفَنُ : الذى يجىء مع الضيف ، والنون
زائدة ، وهو فعَلَنٌ وليس بفيعل . قال الشاعر :

إذا جاء ضَيْفٌ جاء للضيف ضَيْفَنٌ

فأودى بما تقرى الضيوف الضيافين

وإضافة الاسم إلى الاسم كقولك غلامٌ

زيد ، فالغلام مضاف وزيد مضاف إليه . والغرض

بالإضافة التخصيص والتعريف ، فهذا لا يجوز أن

يضاف الشئ إلى نفسه ؛ لأنه لا يعرف نفسه ،

فلو عرفها لما احتيج إلى الإضافة .

فصل الطاء

[طخف]

الطَخَافُ : السحاب الرقيق . .

والطَخَفُ : شئ من الهم يغشى القلب .

وطِخْفَةٌ بالكسر : موضع . قال الشاعر^(۱) :

خُدَارِيَّةٌ صَقَعَاهُ أَلْصَقَ رِيثِهَا

بِطِخْفَةٍ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيْبَ مَاطِرٍ^(۲)

ومنه يوم طِخْفَةَ لَبْنَى يَرْبُوعَ عَلَى قَابُوسِ

ابن المنذر بن ماء السماء .

(۱) الحارث بن وَعَلَةَ الجرمى .

(۲) قال ابن برى : والنى فى شعره :

خُدَارِيَّةٌ صَقَعَاهُ أَلْبَدَ رِيثِهَا

من الطل يوم ذُو أَهَاضِيْبَ مَاطِرٍ

وقال أبو عمرو : فلان مطرُوفُ العين بفلان ،
إذا كان لا ينظر إلا إليه .
والمُطَرَّفُ والمُطَرِّفُ : واحدُ المَطَرِيفِ ،
وهي أرديةٌ من خزٍّ مر بعة لها أعلامٌ . قال الفراء :
وأصله الضم ؛ لأنه في المعنى مأخوذ من أطرفَ ،
أى جعلَ في طَرَفِيهِ العَلمانِ ، ولكمهم استنقلوا
الضمة فكسروه .
والمُطَرَّفُ الشئ ، أى اشتريته حديثاً . وهو
افتعلتُ . يقال بعيرٌ مُطَرَّفٌ . قال ذو الرمة :
كأنتى من هوى خرقاءٍ مُطَرَّفٌ
دأبى الأظلمُ بعيدُ السأوِ مهجُومُ
واستطَرَّفَهُ ، أى عدّه طرِيفاً .
واستطَرَّفْتُ الشئ : استحدثته .
وقولهم : فعلت ذلك فى مُسْتَطَرِّفِ الأيامِ
وَمُطَرِّفِ الأيامِ ، أى فى مُسْتَأْنَفِ الأيامِ .
والمُطَرِّفُ والطَرِيفُ من المال : المستحدث ،
وهو خلاف التالد والتليد . والاسم الطَرِيفَةُ ، وقد
طَرَّفَ بالضم .
وأَطَرَّفَ فلانٌ ، إذا جاء بطَرِيفَةٍ .
والمُطَرِّيفُ فى النسب : الكثير الآباءِ إلى
الجدِّ الأكبر ، وهو خلاف القعدُدِ . وقد طَرَّفَ
بالضم طَرِيفَةً ، وقد يُمدَّحُ به .
قال ثعلبٌ : الأَطْرَافُ : الأشرافُ .
والمُطَرِّيفَةُ : النصيبُ إذا ابيض . وقد أَطَرَّفَ

وقال ابن الأعرابي : قولهم لا يُدرى أى
طَرِيفِهِ أطولُ . طَرَفَاهُ : ذَكَرَهُ ولسانُهُ .
وحكى ابن السكيت عن أبي عبيدة : يقال
لا يملك طَرَفِيهِ — يعنى فمه واسته — إذا شرب
الدواء أو سكر .
والمُطَرَّفُ أيضاً : مصدر قولك طَرَفْتِ الناقةُ
بالكسر ، إذا تَطَرَّفَتْ ، أى رَعَتْ أَطْرَافَ
المراعى ولم تختلط بالنوق . يقال : ناقةٌ طَرِيفَةٌ لا تثبت
على مرعى واحدٍ . ورجلٌ طَرِيفٌ : لا يثبت على
امرأةٍ ولا على صاحبٍ .
والمُطَرِّفُ أيضاً : نقيضُ القعدُدِ .
قال الأصمعي : المُطَرِّفُ الناقةُ التى لاترعى
مرعى حتى تَسْتَطَرِّفَ غيره .
والمُطَرِّفُ : شجرةٌ ، الواحدة طَرِيفَةٌ ، وبها
سمى طَرِيفَةُ بن العبد . وقال سيبويه : الطَرِيفُ
واحدٌ وجميعٌ .
وامرأةٌ مَطَرُوفَةٌ بالرجال ، إذا طمحتُ عينيها
إليهم وصرفتُ بصرها عن بعلمها إلى سواد . ومنه
قول الخطيبه :
وما كنتُ مثلَ المالكِ^(۱) . وعِزِّيهِ
بَعَى الوَدِّ من مَطَرُوفَةٍ^(۲) الوَدِّ طَامِحِ

(۱) وكذا فى اللسان ، وصوابه « مثل الكاهل »
قال السكرى فى شرح ديوان الخطيبه ص ۶۳ : « الكاهل :
رجل من بني كاهل بن أسد » .
(۲) و الديوان واللسان : « من مطروفة العين » .

البلد، أى كثرت طَرِيفَتُهُ . وأرضٌ مَطْرُوفَةٌ :
كثيرةُ الطَّرِيفَةِ .

قال أبو يوسف : والطَّرِيفَةُ من النَّصِيِّ
وَالصِّلِيَّانِ إِذَا اعْتَمَّا وَتَمَّا .

وَالطَّرَافُ : بيتٌ من أَدَمَ .

وقولهم : جاء فلان بطارِفةِ عينٍ ، إذا جاء
بمالٍ كثيرٍ .

وَالطَّوَارِفُ من الخِباءِ : مارِقَعَتٌ من جوانبه
لِلنَّظَرِ إِلَى خَارِجٍ .

وَطَرَفُهُ عَنْهُ ، أى صرفه وردّه . ومنه قول
الشاعر^(۱) :

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَدُو مَلَّةٍ

يَطْرُقُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ

يقول : تصرف بصرك عنه ، أى تَسْتَطْرِفُ

الجدید وتنسى القديم .

وَطَرَفَ بصره يَطْرِفُ طَرَفًا ، إذا أطبق
أحد جفنيه على الآخر . الواحدة من ذلك طَرَفَةٌ .

يقال : « أسرع من طَرَفَةِ عَيْنٍ » .

وَطَرَفْتُ عَيْنَهُ ، إذا أصبتهَا بشئٍ ، فدَمَعْتُ .
وقد طَرَفْتُ عَيْنَهُ ، فهى مطروفةٌ .

وَالطَّرْفَةُ أَيْضًا : نقطةٌ حمراءٌ من الدم تحدت

فى العين من ضربةٍ وغيرها .

وقولهم : لا تراء الطوارف ، أى العيون .
ويقال : طَرَفَ فلان ، إذا قاتل حول
العسكر ، لأنه يحمل على طَرَفٍ منهم فيردُّهم إلى
الجمهور ، ومنه سُمِّيَ الْمُطَرَّفُ .

وَالْمُطَرَّفُ من الخيل ، بفتح الراء ، هو
الأبيضُ الرأسِ والذَنبِ ، وسائرُ جسده يخالف
ذلك . وكذلك إذا كان أسودَ الرأسِ والذَنبِ .

ويقال للشاة التى أسودَّ طَرَفُ ذَنبِها وسائرُها
أبيضٌ : مُطَرَّفَةٌ .

[طرف]

المُطَرِّهَةُ : الحَسَنُ التَّامُّ . قال الراجز :

تُحِبُّ مِنَّا مُطَرِّهَةً فَوَهْدًا

عِجْرَةَ شَيْخَيْنِ غَلَامًا أَمْرَدًا

[طرف]

الطَّفِيفُ : القليلُ .

وِطْفَافُ الْمَكُوكِ وَطَفَافُهُ ، بالكسر والفتح :

ما ملأ أصباره . وكذلك طَفُّ الْمَكُوكِ وَطَفَفُهُ .

وفى الحديث : « كَلِّكُمْ بنو آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ لَمْ

تَمَلُّوهُ » وهو أن يَقْرُبَ أن يمتلئ فلا يفعل .

وَالطَّفُّ أَيْضًا : اسمٌ موضعٌ بناحية الكوفة .

وَالطُّفَافُ وَالطُّفَافَةُ بِالضَّمِّ : مافوق المكيال .

وإناء طَقَّانٌ ، إذا بلغ الكيلُ طُفَافَهُ . تقول

منه : أَطْفَفْتُهُ .

وَالتَطْفِيفُ : نقصُ المكيال ، وهو أن

لا تملأه إلى أصباره .

(۱) عمر بن أبى ربيعة .

وَالطَّلَفُ أَيضاً : العطاء والهبة . يقال : أَطْلَفَنِي
وَأَسْلَفَنِي . وَالسَّلْفُ : مَا يُقْتَضَى .
وَأَطْلَفَهُ ، أَي أَهْدَرَهُ .

[طنف]

الطَّنْفُ بِالتَّحْرِيكِ (٤) : الحَيْدُ مِنَ الْجَبَلِ ،
وَرَأْسٌ مِنْ رِءُوسِهِ . وَالْمُطْنِفُ : الَّذِي يَعْلُوهُ .
قال الشنفرى :

كَأَنَّ حَفِيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوْقِ عَجَبِهَا
عَوَازِبُ تَحْلِ أخطأ الغارَ مُطْنِفُ
وَالطَّنْفُ أَيضاً : إِفْرِيزُ الحَائِطِ ، وَكَذَلِكَ
السَّقِيفَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ .

وَالطَّنْفُ أَيضاً : السُّيُورُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَضَمُّ
الطَّاءِ وَالنُّونِ لُغَةٌ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ .

[طوف]

طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ : يَطُوفُ طَوْفًا وَطَوْفَانًا ،
وَتَطَوَّفَ وَاسْتَطَافَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَرَجُلٌ طَافٌ ، أَي كَثِيرُ الطَّوَّافِ .

وَالطَّوْفُ : قَرِيبٌ يُنْفَخُ فِيهَا ثُمَّ يُشَدُّ بِعِضِهَا
إِلَى بَعْضٍ فَتُجْعَلُ كَهَيْئَةِ السُّطْحِ يُرَكَّبُ عَلَيْهَا
فِي الْمَاءِ وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا ، وَهُوَ الرَّمْثُ ، وَرَبَّما كَانَ
مِنْ خَشَبٍ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الطَّنْفُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ،

وَمِحْرَكَةٌ وَبِضْمَتَيْنِ : الْحَيْدُ مِنَ الْجَبَلِ ،
وَمَا تَنَامُنُهُ .

وَقَوْلُ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ ذَكَرَ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَ [بَيْنَ (١)] الْحَيْلِ :
« كُنْتُ فَارِسًا يَوْمَئِذٍ فَسَبَقْتُ النَّاسَ حَتَّى طَفَّفَ
بِي الْفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ حَتَّى كَادَ يَسَاوِي
الْمَسْجِدَ » ، يَعْنِي وَثَبَ بِي .

وَالطَّفِطْفَةُ (٢) : الْخَاصِرَةُ .

وَالطَّفَطَافُ : أَطْرَافُ الشَّجَرِ . قَالَ الْكَمِيتُ :

أَوَيْنَ إِلَى مُلَاطِفَةِ خَضُودِ

لَمَّا كَلِهِنَ (٣) طَفَطَافَ الرُّبُولِ

يَعْنِي فَرَاحَ النَّعَامِ ، وَأَنْهَنَ يَأْوِينُ إِلَى أُمَّ مَلَاطِفَةٍ
تَكْسِرُ لَهَا أَطْرَافَ الرُّبُولِ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ .

وَقَوْلُهُمْ : خُذْ مَا طَفَّ لَكَ ، وَأَطَفَّ ،
وَاسْتَطَفَّ ، أَي خُذْ مَا ارْتَفَعَ لَكَ وَأَمَكَّنَ .

[طلف]

أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ طَلْفًا (٤) ، أَي
هَدْرًا . قَالَ الْأَفْوَاهُ الْأَوْدِيُّ :

حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ

طَلَفَ مَا نَالَ مِنَّا وَجُبَّارًا (٥) .

(١) التَّكْلِمَةُ مِنَ الْمَخْضُوطَةِ وَاللَّسَانِ .

(٢) الطَّفِطْفَةُ وَالطَّفِطْفَةُ : الْخَاصِرَةُ ، وَكُلُّ لَحْمٍ

مَضْطَرَبٍ مُسْتَرِيحٍ ، وَجَمْعُهُ طَفَاطِيفٌ .

(٣) فِي اللَّسَانِ : « مَا كَلِهِنَ طَفَطَافٌ » .

(٤) ذَهَبَ دَمُهُ طَلْفًا وَطَلْفًا ، أَي هَدْرًا بِاطِّلا .

(٥) الْجُبَّارُ : الْهَدْرُ ، يُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ جُبَّارًا .

وأطاف به ، أى ألمَّ به وقاربه . قال بشر :
أبو صِديَّةِ شعثٍ بِطِيفٍ اشْخَصِهِ
كوالِحُ أمثالِ اليَعاسِيبِ ضَمَّرُ

[طهف]

الطَهْفُ : طعامٌ يُخْتَبَرُ من الذرة .
والطَهْفَةُ : أعالي الصليان .
والطَهَافُ : السحابُ المرتفعُ .
والطَهَافَةُ بالضم : الذوابةُ .

[طيف]

طَيْفُ الخيالِ : مجيئه في النوم . قال (١) :
أَلَا يَا لِقَوْمٍ (٢) لَطِيفِ الخيَا
لِ أَرْقٍ مِنْ نَارِجِ ذِي دَلَالِ
تقول منه طَافَ الخيالُ يَطِيفُ طَيْفًا وَمَطَافًا .
قال (٣) :

أَنَّى أَلَمَّ بِكَ الخيالُ يَطِيفُ
وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُغُوفُ
وقولهم : طَيْفٌ من الشيطان ، كقولهم : لَمَمٌ
من الشيطان . قال أبو العيال الهدلى :
* فإذا بها وأبيكَ طَيْفٌ جُنُونٍ (٤) *

(١) في نسخة : « قال الشاعر أمية بن أبي عائذ » .

(٢) في اللسان : « ألا يا لقوى » .

(٣) كعب بن زهير .

(٤) صدره :

* وَمَنْحَتِي جَدَاءَ حِينَ مَنْحَتِي *

والطَوْفُ : الغائط . تقول منه : طَافُ يَطُوفُ
طَوْفًا ، وَأَطَافَ أَطْيَافًا ، إذا ذهب إلى البراز
ليتغوط .

والطَائِفُ : العسسُ .

وطَائِفٌ : بلادٌ تُقَيَّفُ .

وطَائِفُ القوسِ : ما بين السِيَةِ والأبْهَرِ .

والطَائِفَةُ من الشيء : قطعةٌ منه . وقوله

تعالى : ﴿ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ،

قال ابن عباس رضى الله عنهما : الواحد

فما فوقه .

والطُوفَانُ : المطرُ الغالبُ والماءُ الغالبُ يَغْشَى

كُلَّ شَيْءٍ ، قال تعالى : ﴿ فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ

ظَالِمُونَ ﴾ . قال الأخفش : واحدها في القياس

طُوفَانَةٌ . وأنشد :

غَيْرَ الجِدَّةِ من آياتها

خُرُقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ المَطَرِ

قال الخليل بن أحمد : وقد شبه العجاجُ ظلام

الليل بذلك ، فقال :

حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهُا تَصْبُصَبَا

وَعَمَّ طُوفَانُ الظلامِ الأثابَا

ويقال : أخذهُ بِطُوفِ رِقْبَتِهِ وَبَطَافِ رِقْبَتِهِ ،

مثل صُوفِ رِقْبَتِهِ .

وتَطَوَّفَ الرجلُ ، أى طَافَ . وطَوَّفَ ،

أى أكثر التَطَوُّفِ .

وَالطَّلْفُ أَيضاً : العطاء والهبة ، يقال : أَطْلَفَنِي
وَأَسْلَفَنِي . وَالسَّلْفُ : مَا يُقْتَضَى .
وَأَطْلَفَهُ ، أَي أَهْدَرَهُ .

[طنف]

الطَّنْفُ بِالتَّحْرِيكِ^(١) : الخَيْدُ مِنَ الْجِبَلِ ،
وَرَأْسٌ مِنْ رِءُوسِهِ . وَالْمُطْنِفُ : الَّذِي يَعْلُوهُ .
قال الشنفرى :

كَأَنَّ حَفِيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوْقِ عَجَسِهَا
عَوَازِبُ نَحْلِ أَخْطَأَ الْغَارَ مُطْنِفُ
وَالطَّنْفُ أَيضاً : إِفْرِيزُ الحَائِطِ ، وَكَذَلِكَ
السَّقِيفَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ .

وَالطَّنْفُ أَيضاً : السَّيُورُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَضُمُّ
الطاء والنون لغة في جميع ذلك .

[طوف]

طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ يَطُوفُ طَوْفًا وَطَوْفَانًا ،
وَتَطَوَّفَ وَاسْتَطَافَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَرَجُلٌ طَافٌ ، أَي كَثِيرُ الطَّوْافِ .

وَالطَّوْفُ : قَرِيبٌ يُنْفَخُ فِيهَا ثَمٌّ يُشَدُّ بِعَضْمِهَا
إِلَى بَعْضِ فَتَجْعَلُ كَهَيْئَةِ السُّطْحِ يُرَكَّبُ عَلَيْهَا
فِي الْمَاءِ وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا ، وَهُوَ الرَّمْتُ ، وَرَبَّمَا كَانَ
مِنْ خَشَبٍ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الطَّنْفُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ،

وَمَحْرَكَةً وَبِضْمَتَيْنِ : الخَيْدُ مِنَ الْجِبَلِ ،
وَمَا تَأْمَنُهُ .

وَقَوْلُ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ ذَكَرَ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَ [بَيْنَ^(١)] الْخَيْلِ :
« كُنْتُ فَارِسًا يَوْمَئِذٍ فَسَبَقْتُ النَّاسَ حَتَّى طَفَّفَ
بِي الْفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ حَتَّى كَادَ يَسَاوِي
الْمَسْجِدَ » ، يَعْنِي وَثَبَ بِي .

وَالطِّفْطِيفَةُ^(٢) : الْخَاصِرَةُ .

وَالطَّفْطَافُ : أَطْرَافُ الشَّجَرِ . قَالَ الْكَمِيتُ :

أَوْيْنَ إِلَى مَلَاطِفَةٍ خَضُودِ

لَمَّا كَلِهِنَّ^(٣) طَفْطَافَ الرُّبُولِ

يَعْنِي فَرَاحَ النِّعَامِ ، وَأَنْهَنَ يَأْوِينُ إِلَى أُمَّ مَلَاطِفَةٍ
تَكْسِرُ لَهَا أَطْرَافَ الرُّبُولِ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ .

وَقَوْلُهُمْ : خُذْ مَا طَفَّ لَكَ ، وَأَطَفَّ ،
وَاسْتَطَفَّ ، أَي خُذْ مَا ارْتَفَعَ لَكَ وَأَمَكَّنَ .

[طلف]

أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ طَلْفًا^(٤) ، أَي
هَدْرًا . قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ :

حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ

طَلْفٌ مَا نَالَ مَنَّا وَجُبَارًا^(٥) .

(١) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ .

(٢) الطِّفْطِيفَةُ وَالطِّفْطِيفَةُ : الْخَاصِرَةُ ، وَكُلُّ لَحْمٍ

مَضْطَرَبٍ مُسْتَرِيخٍ ، وَجَمْعُهُ طَفْطَافٌ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « مَا كَلِهِنَّ طَفْطَافٌ » .

(٤) ذَهَبَ دَمُهُ طَلْفًا وَطَلْفًا ، أَي هَدْرًا بِاطِّلا .

(٥) الْجُبَارُ : الْهَدْرُ ، يُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ جُبَارًا .

وأطاف به ، أى ألمَّ به وقاربه . قال بشر :
أبو صَبِيَّةٍ شُعْتُ بِطِيفٍ بِشَخْصِهِ
كَوَالِحِ أَمْثَالِ الْيَعَابِيْبِ ضَمَّرُ

[طهف]

الطَهْفُ : طعامٌ يُخْتَبَرُ مِنَ الذَّرَّةِ .
وَالطَّهْفَةُ : أَعَالِي الصِّلِيَّانِ .
وَالطَّهَافُ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ .
وَالطُّهَافَةُ : الذُّوَابَةُ .

[طيف]

طَيْفُ الْخِيَالِ : مَجِيئُهُ فِي النَّوْمِ . قَالَ (١) :
أَلَا يَا لَقَوْمٍ (٢) لَطِيفِ الْخِيَالِ
لِأَرْقٍ مِنْ نَارِجِ ذِي دَلَالِ
تَقُولُ مِنْه طَافَ الْخِيَالُ بِطِيفٍ طَيْفًا وَمَطَافًا .
قَالَ (٣) :

أَنَّى أَلَمَّ بِكَ الْخِيَالُ بِطِيفِ
وَمَطَافِهِ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُغُوفُ
وَقَوْلِهِمْ : طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، كَقَوْلِهِمْ : لَمَمٌ
مِنَ الشَّيْطَانِ . قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :
* فَإِذَا بَهَا وَأَبِيكَ طَيْفٌ جُنُونِ (٤) *

(١) فِي نَسْخَةٍ : « قَالَ الشَّاعِرُ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ » .
(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَلَا يَا لَقَوْمٍ » .
(٣) كَعَبِ بْنِ زُهَيْرٍ .
(٤) صَدْرُهُ :

* وَمَنْحَتْنِي جَدَاءَ حِينَ مَنْحَتْنِي *

وَالطُّوْفُ : الْغَائِطُ . تَقُولُ مِنْهُ : طَافُ يَطُوفُ
طَوْفًا ، وَأَطَافَ أَطْيَافًا ، إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْبَرَّازِ
لِيَتَغَوَّطَ .

وَالطَّائِفُ : الْعَسَسُ .

وَالطَّائِفُ : بِلَادٌ تَقِيْفٌ .

وَالطَّائِفُ الْقَوْسُ : مَا بَيْنَ السِّيَةِ وَالْأَبْهَرِ .
وَالطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ : قِطْعَةٌ مِنْهُ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ،
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : الْوَاحِدُ
فَمَا فَوْقَهُ .

وَالطُّوفَانُ : الْمَطَرُ الْغَالِبُ وَالْمَاءُ الْغَالِبُ يَفْشَى
كُلَّ شَيْءٍ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ
ظَالِمُونَ ﴾ . قَالَ الْأَخْفَشُ : وَاحِدُهُمَا فِي الْقِيَاسِ
طُوفَانَةٌ . وَأَنْشَدَ :

غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ آيَاتِهَا

خُرُقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ

قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : وَقَدْ شَبِهَ الْعَجَاجُ ظِلَامَ
الَّيْلِ بِذَلِكَ ، فَقَالَ :

حَتَّى إِذَا مَا يَوْمَهَا تَصَبَّبَا

وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الْأَثَابَا

وَيُقَالُ : أَخَذَهُ بِطُوفِ رِقْبَتِهِ وَبَطَافِ رِقْبَتِهِ ،
مِثْلُ صُوفِ رِقْبَتِهِ .

وَتَطَوَّفَ الرَّجُلُ ، أَيْ طَافَ . وَطَوَّفَ ،
أَيْ أَكْثَرَ التَّطَوُّفَ .

ورميت الصيد فظَلَفْتُهُ ، أى أصبت ظِلْفَهُ ،
فهو مَظْلُوفٌ . عن يعقوب .

وزجل ظَلِيفٌ ، أى سَيِّءُ الحالِ ، ومكانٌ
ظَلِيفٌ ، أى خشنٌ . وشرُّ ظَلِيفٌ ، أى شديدٌ .
والأظْلُوفَةُ : أرضٌ فيها حجارةٌ حِدادٌ ،
كأنَّ خِلْقَةَ تلك الأرضِ خِلْقَةُ جبلٍ . والجمع
الأظَالِيفُ .

قال أبو زيد : يقال ذهب فلانٌ بغلامى
ظَلِيفاً ، أى بغير ثمن .

قال : ويقال أخذ الشيءَ بظَلْفِهِ وظَلِيفَتِهِ ،
إذا أخذه كله ولم يترك منه شيئاً .

وحكى أبو عمرو : ذهب دمه ظَلْفاً وظَلْفاً
أيضاً بالتسكين ، أى هدرأً باطلاً . قال : وسمعتُه
بالطاء والظاء جميعاً .

ويقال : ذهب ظَلِيفاً ، أى مجاناً ، أخذه بغير
ثمن . قال الشاعر :

أَيُّ كُلهَا ابنُ وَعَلَةَ فى ظَلِيفِ

ويَأْمَنُ هَيْمَمٌ وابْنًا سِنَانِ

وظَلَفَ نفسه عن الشيءِ بظَلْفِهَا ظَلْفاً ، أى

منعها من أن تفعله أو تأتبه . قال الشاعر :

لقد أَظْلِفُ النفسَ عن مَطْعَمِ

إذا ما تَهَافَتَ ذِبَابُهُ

ويقال أيضاً : ظَلَفْتُ أَرِيَّ وأظْلَفْتُهُ ، إذا

مشيتَ فى الحزونةِ لئلاَّ يتبينَ أثرُك فيها . قال

عوف بن الأحوص :

وقرى : ﴿ إذا مسَّهم ظَلِيفٌ من الشيطانِ ﴾
و﴿ طَأْنِفٌ من الشيطانِ ﴾ وهما بمعنى .

فصل الظاء

[ظرف]

الظَرْفُ : الوعاء . ومنه ظُرُوفُ الزمانِ
والمكانِ عند النحويين .

والظَرْفُ : الكياسةُ . وقد ظَرْفَ الرجلُ
بالضم ظَرْفَةً ، فهو ظَرْيفٌ ، وقومٌ ظَرْفَاءُ
وظِرَافٌ^(۱) . وقد قالوا : ظُرُوفٌ ، كأنهم جمعوا
ظَرْفًا بعد حذف الزوائد . وزعم الخليل أنه بمنزلة
مَذَا كَبِيرٍ لم تُكسَّرْ على ذَكَرٍ .

ويقال أَظْرَفَ الرجلُ ، إذا وُلِدَ بنين
ظَرْفَاءً .

وتَظَرَّفَ فلانٌ ، أى تكَلَّفَ الظَرْفَ .

[ظلف]

الظَلْفُ للبقرة والشاة والظبي ، واستعاره

عمرو بن معديكرب للأفراس فقال :

* وَخَيْلٍ تَطَأُكُمْ بِأظْلَافِهَا *

ويقال ظُلُوفٌ ظَلْفٌ ، أى شدادٌ ، وهو

توكيدها . قال العجاج :

وإنْ أَصَابَ عُدُوَاءَ أَحْرَورِفا

عنها وولَّاهَا ظُلُوفًا ظَلْفًا

(۱) ويقال ظراف أيضاً بضم الظاء ، كما فى بعض
اللهجات العامية ، كما هجنتها المجازية .

فصل العين

[عزب]

رجلٌ عَثْرِيْفٌ وَعَثْرُوْفٌ ، أى خبيثٌ
فاجرٌ جرى؛ ماضٍ .
وَالْعَثْرُفَانُ بِالضَّمِّ : اللدِيكُ .

[عَجَف]

العَجْفُ ، بالتحريك : الهزالُ والأعْجَفُ :
المهزولُ ، وقد عَجِفَ ، والأُنثى عَجْفَاءُ ، والجمع
عِجَافٌ على غير قياس ؛ لأنَّ أَفْعَلَ وَفَعَلَاءُ
لا يجمع على فَعَالٍ ، ولكنهم بنوه على سِمَانٍ .
والعرب قد تبنى الشيء على ضده ، كما قالوا :
عَدُوَّةٌ بِنَاءٍ عَلَى صَدِيقَةٍ . وَقَعُولٌ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى
فَاعِلٍ لا تدخله الهاء . قال الشاعر (۱) :

وَأَنْ يَعْرِينَ إِنْ كَسِيَ الْجَوَارِي
فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عِجَافٍ
وَأَعْجَفَهُ ، أى هزَلَهُ .

قال الفراء : يقال عَجِفَ المَالُ بالكسر
وعَجِفَ أيضا بالضم .

وَنَصْلُ أَعْجَفُ ، أى رقيقٌ .

وعَجِفَ نَفْسَهُ عَلَى فُلَانٍ بِالْفَتْحِ ، إِذَا آثَرَهُ
بِالطَّعَامِ عَلَى نَفْسِهِ . قال :

(۱) مرداس بن أدية .

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ نَفْسِي (۱)
كَمَا ظَلِفَ الْوَسِيْقَةُ بِالْكَرَاعِ

يقول : ألم أمنعهم أن يؤثروا فيها .

وَالْوَسِيْقَةُ : الطريدةُ . وقوله : ظَلِفَ ، أى
أَخَذَ بِهَا فِي ظَلْفٍ مِنَ الْأَرْضِ كى لا يُقْتَصَّ أَثَرُهَا .
وظَلِفَتْ نَفْسِي عَنِ كَذَا بِالْكَسْرِ تَظَافٌ
ظَلْفًا ، أى كَفَّتْ .

وامرأةٌ ظَلِفَةُ النَفْسِ ؛ أى عزيزةٌ عند نفسها .
قال الأموى : أرضٌ ظَلِفَةٌ بَيْنَةَ الظَّافِ ،
أى غليظةٌ لا تؤدَّى أَثْرًا . ومنه الظَلْفُ فى المِيشةِ
وهو الشِدَّةُ .

وَالظَلِفَةُ : واحدةٌ ظَلِفَاتِ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ ،
وهنَّ الخشبات الأربع اللواتى يَكُنُّ عَلَى جَنْبِ
البعير يصيب أطرافها السفلى الأرض إذا وُضِعَتْ
عليها . وفى الوَاسِطِ ظَلِفَتَانِ ، وكذلك فى المؤخرةِ
وهما ماسفلُ من الحَنَوَيْنِ ؛ لأنَّ ما علاها مما يلي
العَرَاقِي هما العُضدان ، وأما الخشباتُ المطوَّلةُ على
جَنْبِ البعير فهى الأحناء .

[ظوف]

يقال : أَخَذَهُ بِظُوفِ رِقْبَتِهِ وَبِظَافِ رِقْبَتِهِ ،
لغَةً فى صُوفِ رِقْبَتِهِ .

(۱) فى اللسان : « عِرْضِي » .

وباتت الدابة على غير عَدُوفٍ ، أى على غير عَافٍ . هذه لغة مضر .

والعَدَفُ بالتحريك : القَدَى .

والعِدْفَةُ بالكسر : ما بين العشرة إلى الخمسين من الرجال .

وأعطاه عِدْفَةً من مالٍ ، أى قطعةً منه .
ومَرَّ عِدْفٌ من الليل ، أى قطعةً منه .
والعِدْفَةُ كالصِنْفَةِ من الثوب (١) .

[عذف]

العَذْفُ : الأكلُ . وقد عَذَفَ بالذال المعجمة ، هذه لغة ربيعة . يقال : ماذقت عَذْفًا ولا عَذُوفًا ، أى شيئًا .

وباتت الدابة على غير عَدُوفٍ .

[عرف]

عَرَفْتُهُ مَعْرِفَةً وَعِرْفَانًا (٢) .

وقولهم : ما عَرِفْتُ لأحدٍ يصرعنى ، أى ما أعترفُ .

وعَرَفْتُ الفرسَ : أى جَزَزْتُ عُرْفَهُ .

والعَرَفُ : الريحُ طيبةٌ كانت أو مننتةً .

(١) الصنفة كفرحة ، وتقال أيضاً بالكسر ، وهى حاشية الثوب .

(٢) وعِرْفَةٌ بالكسر ، وعِرْفَانًا ، بكسرتين

مشددة الفاء : علمه فهو عَارِفٌ ، وعَرِيفٌ ،

وعَرُوفَةٌ .

إِنِّى عَلَى مَا كَانَ مِنْ نُحُولِي (١)

أَوْ أَزْدَرَيْتِ عِظْمِي وَطُولِي

لَأَعْجِفُ النَّفْسَ عَلَى الْخَلِيلِ (٢)

والتَّعْجِيفُ : الأكلُ دون الشَّبَعِ . ومنه

قول الراجز (٣) :

لَمْ يَغْذَهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفٌ

وَلَا تَمَيَّرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفٌ

[عجرف]

جمل فيه تَعَجَّرَفٌ وَعَجَّرَفَةٌ وَعَجَّرَفِيَّةٌ ،

كأن فيه حُرْقًا وَقِلَّةً مِبَالَةً ، لسرعته .

وفلان يَتَمَجَّرَفُ عَلَى ، إذا كان يركبه

بما يكره ولا يهاب شيئًا .

والعُجْرُوفُ : دُوَيْبَةٌ ويقال : هى النملة

الطويلةُ الأرجلِ . وَعَجَّارِفُ الدهرِ وَعَجَّارِيْفُهُ :

حوادتهُ .

[عرف]

عَدَفَ يَعْدِفُ عَدْفًا ، أى أكل .

يقال : ماذقت عَدْفًا (٤) ولا عَدُوفًا ، ولا

عَدَافًا ، أى شيئًا .

(١) وروى :

* إِنِّى وَإِنْ عَيْرَتْنِي نُحُولِي *

(٢) بده :

* أَعْرِضُ بِالْوَدِّ وَبِالتَّنْوِيلِ *

أراد أعرض الود والتنويل . كقوله تعالى : (نبت بالدهن) .

(٣) سلمة بن الأكوع .

(٤) ويمرك .

يقال : ما أطيب عَرَفَهُ . وفي المثل : « لا يَعْجِزُ مَسْكُ السَّوِّءِ عَنِ عَرَفِ السَّوِّءِ » .

والعَرَفَةُ : قرحةٌ تخرج في بياض الكف عن ابن السكيت . يقال : عُرِفَ^(١) الرجل فهو مَعْرُوفٌ ، أي خرجت به تلك القرحة .

والمَعْرُوفُ : ضد المنكر . والعُرْفُ : ضد النُكْرِ . يقال : أولاه عُرُفًا ، أي معروفًا .

والعُرْفُ أيضا : الاسم من الاعتراف ، ومنه قولهم : له على ألف عُرُفًا ، أي اعترافًا ، وهو توكيد .

والعُرْفُ : عُرْفُ الفرس . وقوله تعالى : **وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا** ، يقال هو مستعار من عُرْفِ الفرس ، أي يتتابعون كعُرْفِ الفرس

ويقال : أُرْسِلَتْ بالعُرْفِ ، أي بالمعروف .

والمَعْرِفَةُ بفتح الراء : الموضع الذي ينبت عليه العُرْفُ .

والعُرْفُ والعُرْفُ : الرمل المرتفع^(٢) . قال الكميت :

أَأَبْكَكَ^(٣) بِالْعُرْفِ الْمَنْزِلُ

وما أنتَ وَالطَّلَلُ الْمُحَوَّلُ

وهو مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ . وكذلك العَرَفَةُ ، والجمع عُرْفٌ وَعُرْفٌ . ويقال الأَعْرَافُ الذي

في القرآن : سُرٌّ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ .

وشيءٌ أَعْرَفٌ ، أي له عُرْفٌ .

(١) عُرِفَ كَعُنِيَ عُرْفًا .

(٢) وقيل : موضع ، وقيل : جبل .

(٣) في اللسان : « أَهَاجَكَ » .

وَأَعْرَفَ الفرس ، أي طال عُرْفَهُ . وَأَعْرَوْرَفَ أي صار ذا عُرْفٍ .

وَأَعْرَوْرَفَ الرجل ، أي تهبأ للشر . وَأَعْرَوْرَفَ البحر ، أي ارتفعت أمواجه .

ويقال للضبيع عُرْفًا ، سُمِّيَتْ بذلك لكثرة شعرها .

والعِرْفُ بالكسر ، من قولهم : ما عِرْفُ عِرْفِي إِلَّا بِأَخْرَةٍ ، أي ما عِرْفِي إِلَّا أَخِيرًا .

وتقول : هذا يوم عِرْفَةَ غير منون ، ولا تدخله الألف واللام .

وعِرْفَاتٌ : موضع بني^(١) ، وهو اسم في لفظ الجمع فلا يجمع . قال الفراء : ولا واحد له بحدثة .

وقول الناس : نزلنا عِرْفَةَ شبيهة بمولد ، وليس بعربي محض^(٢) . وهي معرفة وإن كان جمعًا ، لأن

الأما كن لا تزول ، فصار كالشيء الواحد ، وخالف الزيدان . تقول : هؤلاء عِرْفَاتٌ حَسَنَةٌ ، تنصب

النعته لأنه نكرة . وهي مصروفة . قال تعالى :

فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ قال الأخفش : إنما صُرِفَتْ لأن التاء صارت بمنزلة الياء وانووا

في مُسَامِينٍ وَمُسَامُونٍ ، لأنه تذكير . وصار التنوين بمنزلة النون ، فلما سُمِّيَ به تَرِكَ عَلَى حاله

(١) عرفات : موضع بينه وبين مكة حوالي أربعة عشر ميلا ، وفي الحديث الشريف « الحج عرفة » وهي ميدان فبج ، ولا بد للحاج أن يدخل عرفة في يوم مخصوص بالشرائط التي نص عليها الفقهاء .

(٢) إذا أراد « عرفة » اسم الموضع فوهم فقد جاء في الحديث الشريف « الحج عرفة » و « عرفة كله موقف » وإذا أراد النعر فالتعريف صحيح .

(٣) (١٧٧ - صحاح - ٤)

سنين يَعْرِفُ عِرَاقَةً ، مثال كَتَبَ يَكْتُبُ
كِتَابَةً .

والتَّعْرِيفُ : الإِعْلَامُ . والتَّعْرِيفُ أَيْضًا :
إِنْشَادُ الضَّالَّةِ . والتَّعْرِيفُ : التَّطْيِيبُ ، من
العَرَفِ . وقوله تعالى : ﴿ عَرَفَهَا لَهُمْ ﴾ أَيْ
طَيَّبَهَا . قال الشاعر يخاطب رجلاً ويمدحه :

* عَرَفْتَ كِتَابَ عَرَفْتَهُ اللَّطَائِمُ *

يقول : كما عَرَفَ الإِتْبُ ، وهو البَقِيرُ .

والعَرَّافُ : الكاهنُ والطبيبُ . قال
الشاعر (۱) :

فقلت اعرف اليمامة داوئي

فإنك إن أبرأ تني لطيب

والتعريفُ : الوقوفُ بعَرَقاتٍ . يقال :

عَرَفَ النَّاسُ ، إذا شهِدُوا عَرَقاتٍ ، وهو
المُعَرَّفُ ، للموقف .

والاعترافُ بالذنب : الإقرارُ به . واعترفتُ

القومَ ، إذا سألتهم عن خبرٍ لتعرفهُ . قال الشاعر (۲) :

أَسْأَلُهُ عُمَيْرَةَ عَنْ أَبِيهَا

خِلَالَ الرَّكْبِ (۳) تَعْرِفُ الرِّكَابَا

وربما وضعوا اعترَفَ موضعَ عَرَفَ ، كما

وضعوا عَرَفَ موضعَ اعترَفَ . قال أبو ذؤيب

يصف سحابا :

كما يقال مُسَلِّمُونَ إِذَا سُمِّيَ بِهِ عَلَى حَالِهِ . وكذلك
القول في أَذْرِعَاتٍ وَعَانَاتٍ وَعُرَيْتِنَاتٍ .

والعارِفُ : الصبورُ . يقال : أصيب فلان

فَوَجِدَ عَارِفًا . والعَرُوفُ مثله . قال عنترة :

فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لِدَلِكِ حُرَّةً

تَرْسُو إِذَا نَفْسُ الْجَبَانِ تَطَلَّعُ (۱)

يقول : حبستُ نَفْسًا عَارِفَةً ، أَيْ صَابِرَةً .

والعارِفَةُ أَيْضًا : المَعْرُوفُ .

ورجلٌ عَرُوفَةٌ بِالْأُمُورِ ، أَيْ عَارِفٌ بِهَا ؛

والهاء للمبالغة .

والعَرِيفُ والعَارِيفُ بِمَعْنَى ، مثل عَلِيمٍ وَعَالِمٍ .

وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ (۲) :

أَوْ كَلِمًا وَرَدَّتْ عُكَازَ قَبِيلَةٍ

بَعَثُوا إِلَى عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ

أَيْ عَارِفَهُمْ .

والعَرِيفُ : النقيبُ ، وهو دون الرئيس ،

والجمع : عَرَفاءُ . تقول منه عَرَفَ فلانٌ بالضم

عَرَافَةً ، مثل خُطِبَ خُطَابَةً ، أَيْ صار عَرِيفًا ،

وإذا أردت أنه عمل ذلك قلت : عَرَفَ فلانٌ علينا

(۱) قوله :

وَعَلِمْتُ أَنَّ مَنِيَّتِي إِنْ تَأْتِي

لَا يُنْجِنِي مِنْهَا الْفِرَارُ الْأَشْرَعُ

(۲) الحارث بن عمرو الغنوي .

(۱) عروة بن حزام .

(۲) في نسخة زيادة : بسر بن أبي خازم .

(۳) وروى : « خِلالَ الجِيشِ » .

عُرُوفًا ، أى زهدت فيه وانصرفت عنه . قال
الفرزدق يخاطب نفسه :

عَزَفْتُ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كِدْتُ تَعْرِفُ
وَأَنْكَرْتُ مِنْ حَذَرَاءِ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ
وَالعَزِيفُ : صوتُ الجنِّ . وقد عَزَفَتْ
الجنُّ تَعْرِفُ بالكسر عَزِيفًا .

وسحابُ عَزَافٍ : يُسَمَعُ منه عَزِيفُ الرعدِ ،
وهو دويُّه . وأشدُّ الأصمعي (۱) :

يَا رَبَّ رَبِّ الْمَسْلِينِ بِالسُّورِ

لَا تَسْقِهِ صَيَّبَ عَزَافٍ جُورِ

ويروى : « عَرَّافٌ » .

والعَزَافُ أيضا : رملٌ لبني سعد ، ويسمى

أَبْرَقَ العَزَافِ ، وهو قريب من زَرُودٍ .

والمَعَارِيفُ : الملاهى . والعَارِيفُ : اللاعبُ

بها والمُعْتَفَى . وقد عَزَفَ عَزْفًا .

وعَزَفُ الرِّيحِ : أصواتُها .

[عرف]

العَسْفُ : الأخذُ على غير الطريق ، وكذلك

التعَسُّفُ والاعتِسَافُ .

والعَسْفُ أيضا : القَدْحُ الضخمُ .

والعَسُوفُ : الظلومُ . قال أبو يوسف : ناقةٌ

عاسِفٌ ، إذا أشرفتُ على الموت من الغدَّةِ

وجعلت تننفسُ .

(۱) لخدل بن المشني .

مَرَّتُهُ النُّعَامِي فَلَمْ يَعْتَرِفْ

خِلَافَ النُّعَامِي مِنَ الشَّامِ رِيحًا

أى لم يَعْرِفْ غير الجنوب ؛ لأنها أبلٌ

الرياح وأرطبها .

وتَعَرَّفْتُ ماءً عند فلان ، أى تطلبتُ حتى

عَرَفْتُ .

وتقول : أنتِ فلاناً فاستَعْرِفِ إليه حتى يعرفك .

وقد تَعَارَفَ القومُ ، أى عَرَفَ بعضهم

بعضاً .

وامرأةٌ حسنة المَعَارِفِ ، أى الوجه وما يظهر

منها ، واحدها مَعْرِفٌ . قال الراعى :

مُتَلَفِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا

نَثْنِي لَهْنٍ حَوَاشِي العَصَبِ

[عرف]

العِرْصَافُ : واحدُ عَرَاصِيفُ الرِّحْلِ ،

وهي أربعة أوتادٍ يجمعن بين رءوس أحناء القتبِ

في رأس كلِّ حِنُوٍ وَتِدَانٍ مشدودان بعقبِ

أوبجلود الإبل ، وفيه الظَلِيفَاتُ .

وعِرْصَافُ الإكافِ وَعُرْصُوفُهُ وعصفورُهُ

أيضا : قطعةُ خشبٍ بين الحِنُويْنِ القدمين .

[عرف]

عَزَفْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَعْرِفٌ وَتَعْرِفٌ (۱)

(۱) من باب دَخَلَ وَجَلَسَ .

وَعَصَفَتِ الرِّيحُ ، أَي اشْتَدَّتْ ، فَهِيَ رِيحٌ
عَاصِفٌ وَعَصُوفٌ .

وَيَوْمٌ عَاصِفٌ ، أَي تَعَصِفُ فِيهِ الرِّيحُ ، وَهُوَ
فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ : لَيْلَانُ نَأْمٌ
وَهُمْ نَاصِبٌ .

وَفِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ : أَعَصَفَتِ الرِّيحُ فَهِيَ
مُعْصِفٌ وَمُعْصِفَةٌ .

وَالْعَصْفُ : الْكَسْبُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ (١) :

قَدْ يَكْسِبُ الْمَالَ الْهِدَانَ الْجَلْفَانِي

بِغَيْرِ مَا عَصَفٍ وَلَا اضْطِرَافٍ

وَكَذَلِكَ الْأَعْتِصَافُ .

وَأَعَصَفَ الْفَرَسُ ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ، لُغَةً

فِي أَحْصَفَ .

وَنَعَامَةٌ عَصُوفٌ . وَنَاقَةٌ عَصُوفٌ ، أَي

سَرِيعَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَعَصِفُ بِرَأْسِهَا فَتَمْضِي بِهِ .

وَالْحَرْبُ تَعَصِفُ بِالْقَوْمِ ، أَي تَذْهَبُ بِهِمْ

وَتُهْلِكُهُمْ . قَالَ الْأَعَشَى :

فِي فَيْلَاقٍ شَهْبَاءَ (٢) مَلْمُومَةٍ

تَعَصِفُ بِالذَّارِعِ وَالْحَاسِرِ

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : أَعَصَفَ الرَّجُلُ ،

أَي هَلَكَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَلَّتْ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ :

مَا الْعُسَافُ ؟ قَالَ : حِينَ تَقْمُصُ حَنْجَرَتَهُ ، أَي

تَرْجِفُ مِنَ النَّفْسِ . قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ فِي

قُرْزَلٍ يَوْمَ الرَّقْمِ :

وَنِعْمَ أَخُو الصَّلُوكِ أَمْسٍ تَرَكَتُهُ

بِتَضْرُوعِ يَمْرِى بِالْيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ

قَالَ : وَالْعَسِيفُ : الْأَجِيرُ ، وَالْجَمْعُ عُسْفَاءُ .

وَعُسْفَانٌ : مَوْضِعٌ .

[عصف]

عَسَفَ الرَّجُلُ ، أَي جَحَدَتْ عَيْنُهُ ، وَذَلِكَ

إِذَا هَمَّ بِالْبُكَاءِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ .

[عصف]

العصفُ : بقلُ الزرع ، عن الفراء . وقد

أَعَصَفَ الزَّرْعُ .

وَمَكَانٌ مُعْصِفٌ ، أَي كَثِيرُ الزَّرْعِ . قَالَ

أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيُّ (١) :

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطَنٌ مُعْصِفٌ (٢)

وَقَالَ الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فِجْعَلِهِمْ كَعَصْفٍ

مَا كَوَّلِي ﴾ : أَي كَزَّرِعَ قَدْ أَكَلَ حَبَّهُ وَبَقِيَ تَبْنُهُ .

وَعَصَفَتُ الزَّرْعَ ، أَي جَزَزْتَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ .

(١) هُوَ الْعِجَاجُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) وَيُرْوَى : « جَاوَاءَ » .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هُوَ الْأَجِيعَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ ، لِأَبِي قَيْسٍ .

(٢) وَفِي اللِّسَانِ ١١ : ١٥٣ : « مُعْصِفٌ » .

والعَصِيفَةُ : الورقُ المَجْتَمَعُ الذي يكون فيه السُّبُلُ .

والمُصَافَةُ : ما سقط من السُّبُلِ من التبن

وغيره

[عطف]

عَطَفْتُ^(١) ، أَي مِلْتُ .

وعَطَفْتُ العودَ فأنعَطَفَ . وعَطَفْتُ الوسادةَ :

ثَنَيْتُهَا . وعَطَفْتُ عليه ، أَي أَشْفَقْتُ . يقال :

مَا تَذَنِينِي عَلَيْكَ عَاطِفَةً مِنْ رَحِمٍ أَوْ قَرَابَةٍ .

وعَطَفَ عليه ، أَي كَرَّ . قَالَ أَبُو جَرَّةَ

السَّعْدِيُّ :

العَاطِفُونَ تَحِينُ مَا مِنْ عَاطِفٍ

والمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ^(٢)

وظبيَّةٌ عَاطِفٌ : نَعِطُفُ جِيدَهَا إِذَا رِبِضَتْ .

وَالعَاطِفَةُ : خَرَزَةٌ تُؤَخَّذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالِ .

والمِعْطَفُ بالكسر : الرِّدَاءُ ، وَكَذَلِكَ

العِطَافُ .

وَقَدْ تَعَطَّفْتُ بِالعِطَافِ ، أَي ارْتَدَيْتُ بِالرِّدَاءِ .
وَمِنْهُ سُمِّيَ السِّيفُ عِطَافًا .

وَأَعَطَفَ عَلَيْهِ : أَشْفَقَ .

وَتَعَاطَفُوا : عَاطَفَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

وَالنَّاقَةُ العَطُوفُ : الَّتِي تَعَطِفُ عَلَى البَوِّ

فترأُّمُه .

وَاسْتَعَطَفَهُ عَلَيْهِ فَعَطَفَ .

وَعَطَفْتُ العِيدَانَ ، شَدَّدَ للكثرة .

وَقِسِي مُعْطَفَةً ، وَلِقَاحُ مُعْطَفَةٍ .

وَرَبَّمَا عَطَفُوا عِدَّةَ ذَوْدٍ عَلَى فِصِيلٍ وَاحِدٍ

فاحتلبوا ألبانهنَّ ليدُرُرْنَ .

وَالقَوْسُ المَعْطُوفَةُ ، هِيَ هَذِهِ العَرَبِيَّةُ .

وَعِطْفًا الرِّجْلُ : جَانِبَاهُ مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى

إِلَى وَرِكَيْهِ . وَكَذَلِكَ عِطْفًا كُلُّ شَيْءٍ : جَانِبَاهُ .

وَيَقَالُ : ثَنَى فُلَانٌ عَنِّي عِطْفَهُ ، إِذَا أَعْرَضَ

عَنكَ .

وَمُنْعَطَفُ الوَادِي : مُنْعَرَجُهُ وَمُنْحِنَاؤُهُ .

[عطف]

عَفَّ عَنِ الحُرَامِ يَعِفُّ عَفًّا وَعِيفَةً

[وَعِيفًا^(١)] وَعِيفَةٌ ، أَي كَفَّ ؛ فَهُوَ عَفٌّ

وَعِيفٌ ، وَالمَرَأَةُ عِيفَةٌ وَعِيفِيَّةٌ .

وَأَعَفَّهُ اللهُ . وَاسْتَعَفَّ عَنِ المَسْأَلَةِ ،

أَي عَفَّ .

(١) التَّكْمَلَةُ مِنَ المَخْطُوطَةِ .

(١) عَطَفَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : تَرْتِيبُ إِشَادَةِ النُّعْرِ :

العَاطِفُونَ تَحِينُ مَا مِنْ عَاطِفٍ

وَالْمُنْعِمُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا

وَاللَّاحِقُونَ جِفَانَهُمْ قَمَعَ الذَّرَا

وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ

[عكف]

عَكَفَهُ^(١) أى حبسه ووقفه، يَكْفُهُ وَيَكْفِيهِ
عَكْفًا. ومنه قوله تعالى: ﴿ وَالْهَدَىٰ مَعَكُوفًا ﴾ .
ويقال: ما عَكَفَكَ عن كذا .

ومنه الاعتكافُ في المسجد، وهو الاحتباسُ.
وعَكَفَ على الشيء^(٢) يَكْفُ وَيَعْكِفُ
عُكُوفًا، أى أقبل عليه مواظبًا . يقال: فلانُ
عَاكِفٌ على فَرَجٍ حَرَامٍ . وقال تعالى:
﴿ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ ﴾ .

وعَكَفُوا حول الشيء: استداروا . يقال:
عَكَفَ الجوهْرُ في النظم^(٣) . قال العجاج:
فَهِنَّ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا حَجَبَا
عَكَفَ النَّبِيْطُ يَلْعَبُونَ الْفَرْجَا

[علف]

العَلْفُ للدوابِّ، والجمع عِلَافٌ مثل جبلٍ
وجبالٍ^(٤) .

وقد عَلَفَتُ الدابةَ عِلْفًا . وأنشد الفراء:
عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا
حَتَّى شَتَّتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

أى وسقيتها ماءً .

والموضع مِعْلَفٌ بالكسر .

(١) من باب نصر وضرب .

(٢) وعَكَفَ على الشيء من باب دَخَلَ وَجَلَسَ .

(٣) في القاموس: « أى استدار »

(٤) وزاد في القاموس: وَعُلُوفَةٌ، وَأَعْلَافٌ .

وَتَعَقَّفَ، أى تكأف العِفَّةَ .

وَالْعِفَّةُ وَالْعُفَافَةُ بِالضَّمِّ فِيهِمَا: بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي
الضَّرْعِ . قال الأعشى يصف ظبيةً وغزالها:
وَتَعَادَى^(١) عَنْهُ النَّهَارَ فَمَا تَعُدُّ

جُوهُ إِلَّا عُفَافَةً أَوْ فُؤَاقُ

نصب. النهارَ على الظرف . وتَعَادَى، أى تباعد .
وَتَعَقَّفَ الرَّجُلُ، أى شرب العِفَافَةَ .

ويقال: تَعَافَ يَاهَذَا نَاقَتَكَ، أى اخْلُهَا
بعد الحَلْبَةِ الْأُولَى .

وقولهم: جاء فلان على عِفَّانٍ ذلك، بكسر
العين: لغةٌ في إِفَّانٍ ذلك، أى حينه وأوانه .

[عقف]

عَقَفْتُ الشَّيْءَ عَقْفًا فَانْعَقَفَ، أى عطفته
فانعطف . وأما قول حميد بن ثور الهلالي:

كَأَنَّهُ عَقْفٌ تَوَلَّى يَهْرَبُ
مِنْ أَكْأَبٍ يَعْقُفُهُنَّ^(٢) أَكْأَبُ

فيقال هو الثعلب .

وَالْعُقَافُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي قَوَائِمِهَا حَتَّى
تَعُوجَ . وَالتَّمْقِيفُ التَّعْوِيجُ . وَأَعْرَابِيٌّ أَعْقَفُ،
أى جَافٌ .

(١) ابن بري: « ما تعادى » .

(٢) في الطبوعة الأولى « يبعهن » وأثبت ما في

المخطوطة واللان .

[عنف]

العُنْفُ^(١) : ضدُّ الرفق . تقول منه : عُنْفَ عليه بالضم وعُنْفَ به أيضا .

والعَنِيفُ : الذي ليس له رِفْقٌ بركوب الخيل ؛ والجمع عُنْفٌ .

واعْتَنَفْتُ الأمر ، إذا أخذته بعنف .
واعْتَنَفْتُ الأرض ، أي كرهتها . وهذه إِبِلٌ مُعْتَنِفَةٌ ، إذا كانت في بلدٍ لا يوافقها .

والتَعْنِيفُ : التعييرُ واللومُ .
وعُنْفَوَانُ الشيء : أوله . يقال : هو في عُنْفَوَانٍ شبيهه .

وعُنْفَوَانُ النبات . أوله .

[عوف]

العَوْفُ : الحالُ يقال : نَعِمَ عَوْفُكَ ، أي نَعِمَ بِأَلِّكَ وشأنك .

قال أبو عبيد : وكان بعض الناس يتأول العَوْفَ الفَرَجَ ، فذكرته لأبي عمرو فأنكره .
والعَوْفَانِ في سعدٍ : عَوْفُ بن سعد ، وعَوْفُ ابن كعب بن سعد .

ويقال للجراداة : أُمُّ عَوْفٍ . وأنشدني أبو الفوثن^(٢) :

(١) العُنْفُ ، مثلثة العين .

(٢) في مخطوطة ستي « لأبي عطاء السندی ،

وقيل : لحمد الراوية » .

والعُلْفُ : ثمر الطلح ، وهو مثل الباقلي الغَضِّ ، يخرج فترعاه الإبل ، الواحدة عُلْفَةٌ ، مثال قُبْرٍ وقَبْرَةٍ .

وقد أعْلَفَ الطلح ، أي خرج عُلْفُهُ .

والعَلُوفَةُ والعَلِيفَةُ : الناقةُ أو الشاةُ تَعْلُفُها ولا تُرسلها فترعى .

والمِلاَفِيَّاتُ : الرجالُ العظيمةُ ، منسوبة إلى رجل اسمه عِلَافٌ من قضاة . قال الأعشى :

هي الصاحبُ الأدنى ويني وبينها

مَجُوفٌ عِلَافِيٌّ وقِطْعٌ ونُمرُقٌ

والمُلفوفُ : الجاني من الرجال المُسِنُّ ، عن

يعقوب . قال الخزاعي^(١) :

يَسِرُ إذا كان الشتاءً وأَمْحَلُوا

في القوم غيرِ كُيْبَةِ عُلْفُوفٍ

قوله : يَسِرُ ، أي يَأْسِرُ .

(١) في مخطوطة ستي : « عمر بن الجعدى » . وروى :

« إذا هب الشتاء » . والكُيْبَةُ : المنقبضُ البخيلُ ، كما قاله في مادة الكين .

أُمِّمٍ هل تَدْرِينَ أن رُبَّ صَاحِبٍ

فَارَقَتْ يَوْمَ حُشَّاشٍ غيرِ ضَعِيفٍ

يَسِرُ إذا حان الشتاءُ ومُطْعِمٍ

لِللَّحْمِ غيرِ كُيْبَةِ عُلْفُوفٍ

إِنِّي وَقَتَلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلَهُ
كالثور يُضْرَبُ لِمَا عَافَتِ الْبَقْرُ (١)

وذلك أن البقر إذا امتنعت عن شروعهما
في الماء لا تُضْرَبُ لأنها ذات لبن ، وإنما يُضْرَبُ
الثور لتفزع هي فتشرب .

وَعَفَتُ الطيرُ أَعْيَفَهَا عِيَافَةً ، أي زجرتها ،
وهو أن تعتبر بأسمائها ومساقتها وأصواتها .
والعائِفُ : المتكهنُ .

وَعَافَتِ الطيرُ تَعْيِفُ عَيْفًا ، إذا كانت تحوم
على الماء أو على الجيف وتتردد ولا تمضي تريد
الوقوع ، فهي عائِفَةٌ . ومنه قول أبي زبيد :

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ
طَيْرٌ تَعْيِفُ عَلَى جُونٍ مَزَاحِيْفٍ (٢)
والاسم العَيْفَةُ .

والعَيْوْفُ من الإبل : الذي يشم الماء فيدعه
وهو عطشان .

(١) يقول كيف أَعْقَلُ من لم أقتله فإن أخذتموني
بهذا فإني كالثور الذي يضرب إن امتنعت البقر أن
تشرب . قال الأعشى :

مَا تَعْيِفُ الْيَوْمَ مِنْ طَيْرٍ رَوْحُ
مِنْ غَرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَيْسٍ بَرَّاحُ

(٢) شبه اختلاف الماحي فوق رهوس الحفارين
بأجنحة الطير . وأراد بقوله : جون مزاحيف لإبلا قد
أزحفت ، فالطير نحوم عليها .

فَمَا صَفَرَاءُ تُسَكِنِي أُمَّ عَوْفٍ
كَأَنَّ رُجَيْلَتَيْهَا مِنْجَلَانِ (١)

وقولهم : « لا حُرَّ بُوَادِي عَوْفٍ » هو عَوْفُ
ابن مُحَلِّمِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ . وذلك أن بعض
الملوك طلب منه رجلاً كان قد أجاره ، فمنعه عَوْفُ
وأبى أن يسلمه ، فقال الملك : « لا حُرَّ بُوَادِي
عَوْفٍ » أي أنه يقهر من حَلَّ بُوَادِيهِ ، فكلُّ
من فيه كما عبد له ، لطاعتهم إياه .

وَعَوْافَةٌ بِالضَّمِّ : اسمُ رَجُلٍ (٢) .

[عيف]

عَافَ (٣) الرَّجُلُ الطَّعَامَ أَوْ الشَّرَابَ يِعَافُهُ
عِيَافًا ، أي كرهه فلم يشربه ، فهو عَائِفٌ . وقال (٤) :

(١) وَعَوْفٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ، وَالْعَوْفُ :
نبتٌ معروفٌ . قال النابغة الذبياني :

فَلَا زَالَ قَبْرًا بَيْنَ بَصْرَى وَجَاسِمٍ
عَلَيْهِ مِنَ الْوَسْمَى فَيْضٌ وَوَابِلٌ

فِي نَبْتِ حَوْذَانَا وَعَوْفًا مَنُورًا
سَاتِبَعَهُ مِنْ خَيْرٍ مَا قَالَ قَائِلٌ

(٢) وَعَوْفٌ وَتِعَارُ : جِبَلَانِ بَنَجْدٍ . قَالَ :

وَمَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ نَحْوِي وَمَا ثَوَى
بَنَجْدٍ مَقِيمًا عَوْفُهَا وَتِعَارُهَا

(٣) عَافَ يِعَافُ وَيَعْيِفُ عَيْفًا ، وَعِيَفَانًا مَحْرَكَةً ،
وَعِيَافَةً وَعِيَافًا بِكَسْرِهَا : كَرِهَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ .

(٤) أَسِ بْنِ مَدْرِكَةَ الْخُثَمِيِّ .

فصل الفين

[غدف]

الغدَافُ : غرابُ القَيْظِ ، والجمعُ غَدَفَانٌ .
وربّما سمّوا النسرَ الكثيرَ الريشِ غَدَافًا ، وكذلك
الشعرَ الأسودَ الطويلَ ، والجناحَ الأسودَ . قال
الكميتُ يصفُ الظليمَ وبيضَه :
يَكْسُوهُ وَحَفًا غَدَافًا مِنْ قَطِيفَتِهِ
ذاتِ الفضولِ مع الإشفاقِ والحَدبِ
وأغْدَفَتِ المرأةُ قِناعَها ، أى أرسلته على
وجهها . قال عنتره :

إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي

طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْمِ

وَأغْدَفَ اللَّيْلُ ، أى أرخى سدوله .

وَأغْدَفَ الصيادُ الشبكَ على الصيدِ . وفي
الحديثِ : « إِنْ قَلَبَ الْمُؤْمِنُ أَشَدُّ ارْتِبَاجًا مِنْ
الذَّنْبِ يَصِيبُهُ ، مِنَ الْعَصْفُورِ حِينَ يُغْدَفُ بِهِ » .

[غِرف]

الغَرَفُ : شجرٌ يُدْبَغُ بِهِ . يقالُ : سَقَاها

غَرَفِي ، أى مدبوغ بالغرَفِ . قال ذو الرمة :

وَفَرَاءَ غَرَفِيَّةٍ أَثْنَى خَوَارِزِهَا

مُشَلِّشٌ ضَيِّعَةٌ بَيْنَ الْكُتُبِ

يعنى مزادة دُبِغَتُ بالغرَفِ . ومشلشٌ من

نعتِ السَّرَبِ في قوله (١) :

(١) ذو الرمة .

مَابَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكُبُ

كَأَنَّهُ مِنْ كَلِيٍّ مَفْرِيَةٍ سَرَبُ

وربّما جاء بالتحريك ، حكاة يعقوب .

قال الشاعر (١) :

أُمْسَى سُقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنَيْسَ بِهِ

إِلَّا السَّبَاعُ (٢) وَمَرَّ الرِّيحُ بِالغَرَفِ

سُقَامٌ : اسمُ وادٍ .

يقالُ غَرَفَتِ الْإِبِلُ ، بالكسر ، تَغْرَفُ غَرَفًا ،

إذا اشتكتُ عن أكلِ الغَرَفِ .

والغَرِيفُ : الشجرُ الكثيرُ الملتفُّ من أى

شجرٍ كان . قال الأعشى :

كَبْرَدِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطِ الْغَرِيفِ

فَسَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرًا (٣)

وقيل : الغَرِيفُ في هذا البيت : ماءٌ في الأجمة .

والغَرِيفَةُ : جلدةٌ من أَدَمٍ نَحْوُ مِنْ شَبْرِ

(١) هو أبو خراش الهذلي .

(٢) في اللسان : « غَيْرُ الذَّنَابِ وَمَرَّ الرِّيحِ » ،

ويروى : « غَيْرُ السَّبَاعِ » .

(٣) قال ابن بري : مجز الأعشى لصدر آجر غير هذا

وتقرير البيتين :

كَبْرَدِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطِ الْغَرِيفِ

إذا خالط الماء منها السُرُورًا

والبيت الآخر بعد هذا البيت بيتين وهو :

أَوْ اسْفَنْطَ عَانَةَ بَعْدَ الرُّقَا

دِ سَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرًا

(١٧٨ - ص ٤ - ص ٤)

وَعَرَفْتُ نَاصِيَةَ الْقِرْسِ : قَطَعْتُهَا وَجَرَزْتُهَا ،
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَعَرَفْتُ الْجِلْدَ : دَبَغْتَهُ بِالْعَرَفِ .

وَعَرَفْتُ الْمَاءَ بِيَدِي عَرَفًا ، وَاعْتَرَفْتُ مِنْهُ .

وَالْعُرْفَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ . وَالْعُرْفَةُ بِالضَّمِّ :

اسْمٌ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ ؛ لِأَنَّكَ مَا لَمْ تَعْرِفْهُ لَا تَسْمِيهِ

عُرْفَةً . وَالْجَمْعُ عِرَافٌ مِثْلُ نُظْفَةٍ وَنِطَافٍ .

وَزَعَمُوا أَنَّ ابْنَةَ الْجَلَنْدِيِّ وَضَعَتْ قِلَادَتَهَا

عَلَى سُلْحَفَاءَ فَنَسَبَتْ فِي الْبَحْرِ فَقَالَتْ يَا قَوْمَ ، نَزَافٍ

نَزَافٍ ، لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ غِرَافٍ . وَالْغِرَافُ

أَيْضًا : مَكْيَالٌ ضَخْمٌ مِثْلُ الْجِرَافِ ، وَهُوَ الْقَنْقَلُ .

وَالْمِعْرُفَةُ : مَا يُعْرَفُ بِهِ .

وَالْعُرْفَةُ : الْعِلْيَةُ ، وَالْجَمْعُ عُرْفَاتٌ وَعُرْفَاتٌ

وَعُرْفٌ . وَقَوْلُ لَيْدٍ :

سَوَّى فَأَغْلَقَ دُونَ عُرْفَةٍ عَرَشِهِ

سَبْعًا طِبَاقًا فَوْقَ فَرْعِ الْمَنْقَلِ

يَعْنِي بِهِ السَّمَاءَ السَّابِعَةَ .

[غرضف]

الغُرُضُوفُ : مَا لَانَ مِنَ الْعَظْمِ ، وَهُوَ

الغُضْرُوفُ أَيْضًا .

[غضف]

غَضَفْتُ الْعُودَ ، إِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ تُنْعِمْ كَسْرَهُ .

وَعَضَفَ الْكَلْبُ أُذُنَهُ يَعْضِفُهَا غَضْفًا ، إِذَا

أَرخَاهَا وَكَسَرَهَا .

فَارِغَةٌ ، فِي أَسْفَلِ قِرَابِ السَّيْفِ تَذَبُّبٌ ، وَتَكُونُ

مُفَرَّضَةً مَزِينَةً ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَذْكَرُ مِشْفَرَ الْبَعِيرِ :

خَرِبَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ النُّوَاحِي

كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذِي غُضُونٍ ^(۱)

جَعَلَهُ خَلَقًا لِنُعُومَتِهِ .

وَبَنُو أَسَدٍ يَسْمُونَ النُّعْلَ : الْغَرِيفَةَ .

وَأَمَّا الْغَرِيفُ بِكَسْرِ الْغَيْنِ وَتَسْكِينِ الرَّاءِ ،

فَضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . قَالَ حَاتِمٌ يَصِفُ النَّخْلَ :

رَوَاهُ يَسِيلُ الْمَاءُ تَحْتَ أَصُولِهِ

يَمِيلُ بِهِ غَيْلٌ بِأَدْنَاهُ غَرِيفٌ

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ ^(۲) .

مُعْرُوفٌ أَسْبَلُ جَبَّارُهُ

بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالْغَرِيفُ ^(۳)

وَعَرَفْتُ الشَّيْءَ فَأَنْعَرَفَ ، أَيِ قَطَعْتَهُ

فَانْقَطَعَ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

تَنَامُ عَنْ كِبَرِ شَأْنِهَا فَإِذَا

قَامَتْ رَوَيْدًا تَكَادُ تَنْعَرِفُ

(۱) وَقَبْلُ بَيْتِ الطَّرْمَاحِ :

نُمِرْتُ عَلَى الْوَرَاكِ إِذَا الْمَطَابَا

تَقَابَسَتْ النِّجَادُ مِنَ الْوَجِينِ

(۲) فِي صِفَةِ نَخْلِ .

(۳) وَقَبْلُ بَيْتِ أَحْمَدِ :

إِذَا نُجَادِي مَنَعَتْ قَطْرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطَانٌ مُعْصِفٌ

قال الأخفش : قوله « لا » زائدة ، يريد :
لو لم تكن لها ذنوبٌ .

[غطف]

الغَطْرِيفُ : السيدُ ، وفرخُ البازي .
والغَطْرَفَةُ والتَغَطْرُفُ والتَغَطْرُفُ : التكبرُ .
وأُنشد الأحررُ (۱) :

فإنك إن عَادَيْتَنِي غَضِبَ الحَصَى
عليك وذو الجبُورَةِ المَتَغَطْرُفُ
ويروى : « المَتَغَطْرُفُ » .

[غطف]

الغُفَّةُ (۲) : الباغَةُ من العيش . قال الشاعر (۳) :

لا خَيْرَ في طَمَعٍ يُدْنِي إلى طَبِيعِ
وغُفَّةٌ من قَوَامِ العيشِ تَكْفِيئِي
الكسائي : يقال : اغتَفَّتِ الفرسُ اغْتِفَافًا ،
إذا أصابت غُفَّةً من الربيع .

وحكى عنه غير أبي الحسن : إذا سَمِنتَ بعض
السِمَنِ .

وقال أبو زيد : اغتَفَّتِ المالُ اغْتِفَافًا . قال :
وهو الكَلُّ المَقَارِبُ والسِمَنِ المَقَارِبُ . قال طُقَيْلُ
الغَنَوِيُّ :

وَكُنَّا إِذَا مَا اغْتَفَّتِ الحَيْلُ غُفَّةً
جَرَدَ طَلَابُ التِّرَاتِ مُطَلَّبُ

(۱) في نسخة : « لملس بن ابيط » .

(۲) الغُفَّةُ والغُفَّةُ بمعنى .

(۳) هو نابت قُطْنَةَ العَتَكِيِّ .

والغَضْفُ بالتحريك : استرخاءُ في الأذن .
يقال كلبٌ أَعْضَفُ وكلابٌ غُضْفٌ . وقد غَضِفَ
بالكسر ، إذا صار مسترخيَ الأذن ،
وسهمٌ أَعْضَفُ ، أي غليظُ الريش ؛ وهو
خلاف الأَصْمَحِ .

وأَعْضَفَ الليلُ ، أي أظلمَ واسودَّ . وليلٌ
أَعْضَفٌ . وقد غَضِفَ غَضْفًا .

وكذلك عيشٌ أَعْضَفٌ ، أي ناعمٌ بين
الغَضْفِ ، إذا تَغَضَّفَ عليه ومال .

والغاضِفُ : الناعمُ البالي . ويقال : عيشٌ
غاضِفٌ .

والغُضْفُ : القَطَا الجونُ .

وتَغَضَّفَ عليه ، أي مالَ وتثنَّى وتكسر .
يقال : تَغَضَّفَتِ البئرُ ، إذا تَهَدَّمتْ أجْوالُها
وانغَضَّفَ القومُ في الغبارِ : دخلوا فيه .

[غطف]

الغُطْفُ : سَعَةُ العيشِ . يقال عيشٌ أَعْطَفُ ،
مثل أَعْضَفَ .

وغُطْفَانُ : أبو قبيلة ، وهو غُطْفَانُ بن سعد بن
قيس عيلان . قال الشاعر (۱) :

لو لم تكن غُطْفَانُ لا ذنوبَ لها
إلى لآمت (۲) ذُوو أحسابِها عُمرَا

(۱) هو الفرزدق كما في الحُرانة ۲ : ۸۷ .

(۲) ويروى : « إذن للام » .

وعيشٌ أُغْلَفُ ، أى واسعٌ . وسنةٌ غَلْفَاءُ :
مُخَصَّبةٌ .

والغَلْفُ : شجرٌ مثل الغَرْفِ .

[غيف]

غَافَتِ الشَّجَرَةُ غَيْفَانًا وَتَغَيَّفَتْ ، أى مالتُ
يميناً وشمالاً .

وتَغَيَّفَ الفرسُ ، إذا تعطفَ ومالَ فى أحدِ
جانبيه .

يقال : حَمَلَ فلانٌ فى الحربِ فغَيَّفَ ، أى
كذَبَ وَجَبَنَ . قال القطامى :

وَحَسِبْتَنَا نَزَعُ الكَتِيبَةِ غُدُوَّةً

فِيغَيِّفُونَ وَنَزَعُ السَّرْعَانَا^(١)

والغَافُ : ضربٌ من الشجرِ .

فصل الفاء

[فوف]

الفُوفُ : البياضُ الذى يكون فى أظفار
الأحداثِ ، والحبةُ البيضاء فى باطنِ النواة التى
تنبت منها النخلةُ .

وَبُرْدٌ مُفَوَّفٌ ، أى فيه خطوطٌ بيضاءٌ .

يقال : ما أغنى فلانٌ عنى فُوفاً ، أى شيئاً . وأنشد

أبو يوسف :

يقول : تجرد طالبُ التِّرَةِ وهو مطلوبٌ مع
ذلك ، فرفعه يا ضمار هو ، أى هو مُطَلَّبٌ . كما
قال الراجز :

* وَمَهْلٍ بِهِ الْغُرَابُ مَيَّتٌ^(١) *

أى هو ميت .

[غلب]

الغِلافُ : غِلافُ السيفِ والقارورةِ
وَوَغَلَّتِ^(٢) القارورةُ ، أى جعلتها فى الغِلافِ .
وَأَغْلَفْتُهَا ، أى جعلت لها غِلافًا ؛ وكذلك إذا
أدخلتها فى الغِلافِ .

وتغَلَّفَ الرجلُ بالغاليةِ ، وغَلَّفَ بها لِحِيَّتَهُ
غَلْفًا .

ومعدى كرب بن الحارث بن عمرو ، أخو
شُرْحَبِيلَ بن الحارث ، يُلقبُ بالغَلْفَاءِ ؛ لأنه أولُ
من غَلَّفَ بالمسكِ ، زعموا .

وقلبٌ أُغْلَفُ : كأنما أُغْشِيَ غِلافًا ، فهو
لا يعى . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ ﴾ .

ورجلٌ أُغْلَفُ بَيْنَ الغَلْفِ ، أى أَلْفُ .

وسيفٌ أُغْلَفُ ، وقوسٌ غَلْفَاءُ . وكذلك

كلُّ شىءٍ فى غِلافٍ .

(١) بعده :

كأنه من الأجونِ زَيْتُ

سَقِيَتْ منه القومَ واستَقِيَتْ

(٢) تقال بتخفيف اللام وتثقلها .

(١) قال ابن برى : الذى فى شعره :

* فَيَغَيِّفُونَ وَنُوزِعُ السَّرْعَانَا *

جوانبها صَحَارِي .

والفَيْفَاءُ : الصحراء الملساء ، والجمع الفَيَافِي .
قال المبرد : أَلِفُ فَيْفَاءَ زَائِدَةٌ ، لِأَنَّهَا يَقُولُونَ :
فَيْفٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى .

وَفَيْفُ الرِّيحِ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .
قال عمرو بن معد يكرب :
أَخْبَرَ الْمُخْبِرُ عَنْكُمْ أَنْكُمْ
يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أَبْتَمُّ بِالْفَلَّاحِ (۱)
أَي رَجَعْتُمْ بِالْفَلَّاحِ وَالظَّفَرِ .

فصل القاف

[قحف]

القِحْفُ (۲) : الْعِظْمُ الَّذِي فَوْقَ الدِّمَاغِ ، وَيَجْمَعُهُ
جَاءَ الْمَثَلُ : « رَمَاهُ بِأَقْحَافِ رَأْسِهِ » إِذَا أَسْكَنَهُ
بِدَاهِيَةَ يُورِدُهَا عَلَيْهِ .

وَالْقِحْفُ أَيْضًا : إِنَاءٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى مِثَالِهِ ،
كَأَنَّهُ نِصْفُ قَدَحٍ . يُقَالُ : مَالَهُ قِدْرٌ لَا قِحْفَ .
فَالْقِدْرُ : قَدْحٌ مِنْ جِلْدٍ ، وَالْقِحْفُ مِنْ خَشَبٍ .
وَقِحْفَتُهُ قِحْفًا ، أَي ضَرَبَتْ قِحْفَتُهُ وَأَصَابَتْ
قِحْفَتَهُ .

وَقِحْفَتُ قِحْفًا ، أَي شَرِبَتْ جَمِيعَ مَا فِي
الْإِنَاءِ . وَيُقَالُ : شَرِبْتُ بِالْقِحْفِ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : الْيَوْمَ قِحْفٌ ، وَغَدًا نِقَافٌ .

(۱) فِي اللِّسَانِ : « بِالْفَلَّاحِ » بِالْحَمِيمِ .

(۲) قِحْفٌ يَقِحْفُ قِحْفًا مِنْ بَابِ مَنَعَ .

بَاتَتْ تَبَيًّا حَوْضَهَا عَكُوفًا (۱)

مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقْتِ الصُّفُوفَا

وَأَنْتِ لَا تَغْنِينَ عَنِّي فُوفَا

الوَاحِدَةُ فُوفَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلْمَى

بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَةً

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلْمَى

بِزَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةً

وَيُقَالُ : الْفُوفَةُ : الْقَشْرَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاةِ (۲) .

وَبُرْدٌ مُفُوفٌ ، أَي رَقِيقٌ . وَبُرْدٌ أَفُوفٌ

بِالإِضَافَةِ ، وَهِيَ جَمْعُ فُوفٍ .

[فيف]

الْفَيْفُ : الْمَكَانُ الْمَسْتَوِي ، وَالْجَمْعُ أَفْيَافٌ

وَفَيْوْفٌ (۳) . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* مَهَيْلُ أَفْيَافٍ لَهَا فَيْوْفٌ *

وَالْمَهَيْلُ : الْمَخُوفُ (۴) . وَقَوْلُهُ لَهَا أَي مِنْ

(۱) قِيلَ :

أَمْسَى غَلَامِي كَسِيلًا قَطُوفًا

يَسْتَقِي مُعِيدَاتِ الْعِرَاقِ جُوفًا

(۲) وَالْفُوفُ : قِطْعُ الْقَطَنِ .

(۳) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : وَفْيَافٌ .

(۴) قَوْلُهُ وَالْمَهَيْلُ الْمَخُوفُ الْخ . قَالَ فِي النِّسْبَةِ هُوَ

تَصْغِيرُ قَيْحٍ وَتَفْسِيرٌ غَيْرُ صَحِيحٍ ، وَالرَّوَايَةُ « مَهَيْلٌ » .

بِكَوْنِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ ، وَهُوَ مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ

جَبَلَيْنِ ، وَزَادَ فَسَادًا بِتَفْسِيرِهِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مِنَ الْمَهْوَلِ لَقِيلَ

مَهْوَلٌ بِالْوَاوِ . تَاجٌ .

قال الأصمعي: إنما هو قذف، وهي الشرف،
الواحدة قذفة.

ورجل مقذف، أي كثير اللحم، كأنه قذف
باللحم قذفاً.

والقذف بالحجارة: الرمي بها. يقال: هم
بين حاذف وقاذف. فالخاذف بالعصا، والقاذف
بالحجارة.

وقذف الرجل، أي قاء. وقذف المحصنة،
أي رماها.

والتقاذف: الترامي.

والقذاف: سرعة السير.

وفرس متقاذف: سريع العدو.

وبلدة قذوف، أي طرُوح، لبعدها.

ومنزل قذف وقذيف، أي بعيد.

والقذيفة: شيء يرُمى به. قال المزرّذ:

قذيفة شيطانٍ رجيمٍ رمى بها

فصارت ضوأةً في لهازيمٍ ضيرزيمٍ

[قرف]

كلُّ قشرٍ قرفٌ بالكسر، ومنه قرف
الرمانة.

= «في مسجده قذاف». وقال ابن الأثير: وهي جمع

قذفة وهي الشرفة، كبرمة وبرام، وبرقة وبراق.
عن اللسان.

وسيلٌ قحاف بالضم وقعاف، وهما مثل
الجحاف، يذهب بكل شيء.

والاقتحاف: الشرب الشديد.

والقاحف: المطر الشديد.

[قذف]

نية قذف^(١) بالتحريك. وفلاة قذف
وقذف أيضاً، مثل صدف وصدف، وطنف
وطنف: بعيدة تقاذف بمن يسلكها.

والقذفة: واحدة القذف والقذفات، مثل
غرفة وغرف وغرفات، وهي الشرف. وكذلك
ما أشرف من رموس الجبال. قال امرؤ القيس:

منيفاً تزك الطير عن قذفاته

يظل الضباب فوقه قد تعصراً^(٢)

قال أبو عبيد: وبها شُبّهت الشرف.

وفي الحديث أن ابن عمر رضي الله عنهما كان

لا يصلّي في مسجد فيه قذاف^(٣). هكذا يحدّثونه.

(١) قذف من باب ضرب.

(٢) قبله:

واخت إذا ما خفت يوماً ظلاماً

فإن لها شعباً يبلط زيمراً

ويروى «نيافاً تزك الطير». والنياف: الطويل.

(٣) فيه قذفات هكذا يحدّثونه، قال ابن بري:

قذفات صحيح لأنه جمع سلامة كمرقة وغرفات، وجمع

التكبير قذف كغرف وكلاماً تدرى. وروى =

وقرِفَ الخبز : الذي يُقَشَّرُ منه ويبقى في التنور .

والقِرْفَةُ : القشرة . والقِرْفَةُ من الأدوية .
وفلان قِرْفَتِي ، أي هو الذي أتت به . وبنو فلان قِرْفَتِي ، أي الذين عندهم أظنُّ طلبتي .

ويقال : سل بني فلان عن ناقتك فإنهم قِرْفَةٌ ، أي تجد خبرها عندهم .

وقولهم في المثل : « أَمْنَعُ من أم قِرْفَةٍ » هي اسم امرأة^(١) .

والقِرْفُ بالفتح : وعاء من جلد يُدْبَعُ بالقِرْفَةِ ، وهي قشور الرمان ويُجْعَلُ فيه الخلعُ ، وهو لحمٌ يُطْبَخُ بتوابل ، فيفْرَعُ فيه . قال معقَرُ ابن حمارٍ البَارِقِ :

وذُبَابِيَّةٌ وَصَّتْ^(٢) بِنِيهَا .

بأن كَذَبَ القَرَاطِفُ والقِرْوُفُ أي عليكم بالقَرَاطِفِ والقِرْوُفِ فاغتموها .

قال الأصمعي : يقال ما أبصرتُ عيني ولا أقرَفْتُ يدي ، أي ما دنتُ منه ، وما أقرَفْتُ لذلك ، أي ما دانتته ولا خالطتُ أهله .

أبو عمرو : وأقرَفَ له ، أي داناه .
والمقْرِفُ : الذي داني الهَجْنَةَ من الفرس وغيره

(١) زوجة مالك بن حذيفة بن بمر ، كان يطلق ي بنتها خمسون سيفاً لخمسين رجلاً كلهم محرم لها .
(٢) وروى : « أَوْصَتْ » .

الذي أمه عربية وأبوه ليس كذلك ؛ لأن الإقْرَافَ إنما هو من قِبَلِ الفحل ، والهَجْنَةُ من قبل الأم .

وقرَفْتُ القَرْحَةَ أقرِفها قَرْفًا ، أي قشرتها ، وذلك إذا بيست . وتقرَفْتُ هي ، أي تقشرت . ومنه قول عنبرة :

عَلَلْتَنَا في كلِّ يومٍ كَرِيهَةً

بأسيافنا والجِرْحُ^(١) لم يتقرَفُ

وقرَفْتُ الرجل ، أي عيبته .

ويقال هو يُقرَفُ بكذا ، أي يُرْمَى به ويُتَّهَمُ ، فهو مَقْرُوفٌ .

وقولهم : « تركته على مثل مقْرِفٍ^(٢) الصمغة » ، وهو موضع القِرْفِ ، أي القشر . وهو شبيه بقولهم : تركته على مثل ليلة الصدر .

وفلان يُقرِفُ لعياله ، أي يكسب .

والأقْرِافُ : الاكتساب .

وقرَفْتُهُ بالشئ ، فاقرَفَ به .

قال الأصمعي : بعيرٌ مُقرَفٌ ، أي اشترى حديثاً .

والقِرْفُ بالتحريك : مدانةُ المرض . يقال : أخشى عليك القِرْفَ . وقد قرِفَ بالكسر .

(١) في اللسان : والصحيح : « والقِرْحُ لم يتقرَفِ » .

(٢) على مثل مقْرِفٍ ومقرِفٍ . هكذا في المخطوطة مضبوطاً وعليه مما .

[نصف]

القَصْفُ : الكسرُ . يقال : قَصَفَتِ الرِّيحُ
السفينةَ .

وريحٌ قاصِفٌ : شديدةٌ . ووردُ قاصِفٌ :
شديدُ الصوتِ .

يقال : قَصَفَ الرعدُ وغيره قَصِيفًا .

والقَصِيفُ : هَشِيمُ الشجرِ . والتَقَصَّفُ :
التكسُّرُ .

والقَصْفُ : اللهُوُّ واللَّعِبُ ؛ يقال : إنهما مولدة .
وقَصِيفَ العُودِ يَقَصِفُ قَصْفًا ، بالتحريك ،
فهو قَصْفٌ ، أى خَوَّازٌ .

ورجلٌ قَصِيفٌ : سريعُ الانكسارِ عن
النَّجدةِ .

والقَصْفُ أيضا والقَصْفَةُ : هديرُ البعيرِ ،
وهو شدةُ رغانه .

والأَقْصَفُ : لغةٌ فى الأَقْصَمِ ، وهو الذى
انكسرتْ ثَنِيَّتُهُ من النِصفِ .

والقَصْفَةُ : قطعة رملٍ تَقَصِّفُ من معظمه ،
حكاه ابن دريد . والجمع قَصْفٌ وَقُصْفَانٌ ، مثل
تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَتَمْرَانٍ .

والقَصْفَةُ أيضا : مِرْقَاةُ الدرَجَةِ ، مثل
القَصْمَةِ .

وقَصْفَةُ القومِ أيضا : تدافعهم وازدحامهم .
وفى الحديث : « أنا والنبيتون فرأطُ لقاصفين » ،
وذلك على باب الجنة .

وفى الحديث أن قوما شكوا إليه صلى الله
عليه وسلم وباء أرضهم فقال : « تحولوا فإن من
القرَفِ التلف » .

ويقال أيضا : هو قرَفٌ من ثوبى ؛ للذى
تَتَهَمُهُ .

وقَارَفَ فلانٌ الخطيئةَ ، أى خالطها . وقَارَفَ
امراته ، أى جامعها . ومنه حديث عائشة رضى
الله عنها « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُصبح
جُنُبًا من قِرَافٍ غير احتلامٍ ثم يصوم » .

[قرطب]

القرَطَفُ : القَطِيفَةُ .

[قرف]

القرَقَفُ : الخمرُ . قال : هو اسمٌ لها^(١) ،
وأنكر أن تكون سميت بذلك لأنها تُرْعِدُ
شاربها .

[قشف]

رجلٌ قَشِفٌ . وقد قَشِفَ بالكسر قَشْفًا ،
إذا لَوَّحَتْهُ الشمسُ أو الفقرُ فتَغَيَّرَ .

يقال : أصابهم من العيش قَشْفٌ .
والمُتَقَشِّفُ : الذى يتبَلَّغُ بالقوتِ و بالمرُقعِ^(٢) .

(١) قوله : قال هو اسم الخ . قال المجد : وقول الجوهري
قال هو اسم وأنكر أن تكون سميت بذلك ، كلام ضائع ،
لأنه لم ينده إلى أحد ، وإنما المنكر أبو عبيد والمنكر
عليه ابن الأعرابي : اه . كتبه مصحح المطبوعة الأولى .
(٢) أى من الثياب .

وَأَقْطَفَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ دَابَّتَهُ قَطُوفًا .
قال ذو الرمة يصف جندياً^(١) :

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطَفٍ بِعَجَلٍ

إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدَيْهِ تَرْنِيمٌ

وَالْقَطِيفَةُ : دَنَابَرٌ مُحْمَلٌ ، وَالْجَمْعُ قَطَائِفٌ

وَقُطِفٌ أَيْضًا ، مِثْلُ صَحِيفَةٍ وَصُفٍّ ، كَأَنَّهَا

جَمَعَ قَطِيفٍ وَصَحِيفٍ . وَمِنْهُ الْقَطَائِفُ الَّتِي
تُؤْكَلُ .

وَالْقُطُوفُ : الْخُدُوشُ ، حَكَاهُ أَبُو يُوسُفَ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْوَاحِدَ قُطِفٌ .

وَقَدْ قَطَفَهُ يُقَطِفُهُ ، أَي خَدَشَهُ . وَأَنْشَدَ لِحَاتِمٍ :

سِلَاحُكَ مَرَقِيٌّ^(٢) فَلَا أَنْتَ ضَائِرٌ

عَدُوًّا وَلَكِنْ وَجْهَ مَوْلَاكَ تَقَطِفُ

وَالْقَطِفُ : نَبَاتٌ رَخِصٌ عَرِيضٌ الْوَرَقُ ،

الوَاحِدَةُ قَطْفَةٌ ، يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ « سَرْنَكٌ » .

وَالْقَطِيفُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ .

[نصف]

سِيلٌ قُعَافٌ مِثْلُ قُحَافٍ ، أَي جُرَافٌ .

وَالْقَاعِيفُ مِثْلُ الْقَاحِيفِ ، هُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ .

وَقَعَفَتُ النَّخْلَةَ^(٣) : اقْتَلَعْتُهَا مِنْ أَصْلِهَا .

وَانْقَعَفَ الْخَائِطُ ، أَي انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ .

(١) في اللسان : يصف جراداً .

(٢) في المطبوعة الأولى : « مؤق » ، صوابه من اللسان .

(٣) قَعَفَ النَّخْلَةَ مِنْ بَابِ مَنْعَ .

(١٧٩ - صحاح - ٤)

وَالْإِنْصَافُ : الْإِنْدِفَاعُ . يُقَالُ : انْقَصَفُوا

عَنْهُ ، إِذَا تَرَكَوهُ وَمَرُّوا .

[نصف]

الْقَضْفُ : الدِّقَّةُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

بَيْنَ شُكُولِ النِّسَاءِ خَلِقَتْهَا

قَصْدٌ فَلَا جَبِيلَةَ وَلَا قَضْفٌ

وَقَدْ قَضَفَ بِالضَّمِّ قِضَافَةً ، فَهُوَ قَضِيفٌ ،

أَي نَحِيفٌ ، وَالْجَمْعُ قِضَافٌ .

[نصف]

قَطَفْتُ^(١) الْعَنْبَ قَطْفًا .

وَالْقِطْفُ بِالْكَسْرِ : الْعَنْقُودُ ، وَيَجْمَعُهُ جَاءَ

الْقُرْآنُ : ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴾ .

وَالْقِطَافُ وَالْقَطَافُ : وَقْتُ الْقِطْفِ .

وَالْقِطَافَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَسْقُطُ مِنَ الْعَنْبِ إِذَا

قُطِفَ ، كَالْجِرَامَةِ مِنَ التَّمْرِ .

وَأَقْطَفَ الْكَرْمُ ، أَي دَنَا قِطَافُهُ .

وَأَقْطَفَ الْقَوْمُ ، أَي حَانَ قِطَافُ كَرْمِهِمْ .

وَالْقُطُوفُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْبَطِيُّ . وَقَالَ

أَبُو زَيْدٍ : هُوَ الضِّيْقُ الْمَشِيُّ .

وَقَدْ قَطَفَتِ الدَّابَّةُ قَطْفًا ، وَالْإِسْمُ الْقِطَافُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ زَهْرٍ :

بِأَزْرَةِ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا

قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَافَهُ

(١) قَطَفَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

وَقَفَّفَ الرَّجُلَ ، أَيْ ارْتَعَدَ مِنَ الْبَرْدِ ،
قَفْقَفَةً .

وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ يَصِفُ ظَلِيماً :

يَظَلُّ^(١) يَحْفَهُنَّ بِقَفْقَفِيهِ

وَيَلْحَفُهُنَّ هَفْهَافاً تَحِيناً

فَيُرِيدُ أَنَّهُ يَحْفُ بِبَيْضِهِ بِجَنَاحِيهِ وَيَجْعَلُ جَنَاحَهُ لَهَا
كَالْحَافِ ، وَهُوَ رَقِيقٌ مَعَ تَحْنِهِ .

[قف]

رَجُلٌ أَقْلَفٌ بَيْنَ الْقَلْفِ ، وَهُوَ الَّذِي
لَمْ يُحْتَنَّ .

وَالْقُلْفَةُ بِالضَّمِّ : الْغُرْلَةُ . أَنشَدَنِي
أَبُو الْغَوْثِ :

كَأَنَّما حِثْرَمَةُ ابْنِ غَابِنِ

قُلْفَةٌ طِفْلٍ تَحْتِ مُوسَى خَاتِنِ

وَقَلْفَهَا الْخَاتِنُ قُلْفاً^(٢) : قَطْعُهَا .

وَتَزْعَمُ الْعَرَبُ أَنَّ الْغُلَامَ إِذَا وُلِدَ فِي الْقَمَرِ
فَسَحَّتْ قُلْفَتُهُ فَصَارَ كَالْحَتُونِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

إِنِّي حَلَفْتُ يَمِيناً غَيْرَ كَاذِبَةٍ

لَأَنْتَ أَقْلَفٌ إِلَّا مَا جَنَى الْقَمَرُ^(٤)

(١) فِي اللِّسَانِ : « فُظِّلَ » .

(٢) قَلْفَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(٣) امْرَأَةُ الْقَيْسِ ، قَالُوا : دَخَلَ مَعَ قَيْصَرَ الْحَمَامِ فَرَأَاهُ
أَقْلَفٌ .

(٤) بَدَهُ .

إِذَا طَعَنْتَ بِهِ مَالَتِ عِمَامَتُهُ

كَاتَجْمَعُ تَحْتَ الْفَلَكَ الْوَبْرُ

وَالْقَفُّ : لُغَةٌ فِي الْقَحْفِ ، وَهُوَ اسْتِفَاكٌ
مَا فِي الْإِنَاءِ أَجْمَعٍ .

[قف]

الْقَفُّ بِالْفَتْحِ : بَيْسٌ أَحْرَارُ الْبَقُولِ
وَذِكُورُهَا .

يُقَالُ لِلثَّوْبِ إِذَا جَفَّ بَعْدَ الْغَسْلِ : قَدِ
قَفَّ قُفُوفاً .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَفَّ الْعُشْبُ ، إِذَا اشْتَدَّ يُبْسُهُ .

يُقَالُ : الْإِبِلُ فِيمَا شَاءَتْ مِنْ جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ .

وَقَفَّ شَعْرِي^(١) ، أَيْ قَامَ مِنَ الْفَرْعِ .

وَالْقَفَّافُ : الَّذِي يَسْرِقُ الدَّرَاهِمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ .

وَقَدْ قَفَّ يَقْفُ .

وَالْقَفُّ : مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَتْنِ الْأَرْضِ ، وَكَذَلِكَ

الْقَفَّةُ ، وَالْجَمْعُ قِفَافٌ .

وَقَوْلُهُمْ : كَبُرَ فُلَانٌ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ قَفَّةٌ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ الْبَالِيَةُ .

وَالْقَفَّةُ : الْقَرَعَةُ الْيَابِسَةُ ، وَرَبِّمَا اتَّخَذَ مِنْ

خُوصٍ وَنَحْوِهِ كَهَيْئَتِهَا تَجْعَلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ قُطْنَهَا .

وَاسْتَقَفَّ الشَّيْخُ ، أَيْ انْضَمَّ وَتَشَنَّجَ .

وَأَقَفَّتِ الدَّجَاجَةُ إِقْفَافاً ، إِذَا انْقَطَعَ بَيْضُهَا .

هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : جَمَعَهَا

فِي بَطْنِهَا^(٢) .

(١) قَفَّ شَعْرُهُ يَقْفُ قُفُوفاً .

(٢) وَفِي اللِّسَانِ : « وَقِيلَ جَمَعَ الْبَيْضَ فِي بَطْنِهَا » .

مثل صُوفِ رِقْبَتِهِ ، أَي رِقْبَتِهِ جَمْعاً . قَالَ الشَّاعِرُ :

نَجَوْتُ بِقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أَنِّي

إِخَالُ بَانَ سَيِّئِيمٌ^(۱) أَوْ تَنِيمُ

أَي نَجَوْتُ بِنَفْسِكَ .

وَقَافٌ : جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ .

وَالْقَائِفُ : الَّذِي يَعْرِفُ الْآثَارَ ، وَالْجَمْعُ الْقَائِفَةُ .

تَقُولُ : قُفْتُ أَثْرَ ، إِذَا اتَّبَعْتَهُ ، مِثْلَ قَفَوْتُ أَثْرَهُ .

وَقَالَ^(۲) :

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي

كَأَقَافِ آثَارِ الْوَسِيْقَةِ قَائِفُ

فَأَغْرَاهُ بِنَفْسِهِ ، أَي عَلَيْكَ بِي .

وَأَقْتَأَفَ أَثْرَهُ ، مِثْلَ قَافَ . يُقَالُ : هُوَ أَقُوفٌ

النَّاسِ .

فصل الكاف

[كنف]

الكَتِفُ وَالكَتِفُ . مِثَالُ كَذِبٍ وَكَذْبٍ ،

وَالْجَمْعُ الْأَكْتِافُ .

يُقَالُ رَجُلٌ أَكْتَفُ بَيْنَ الْكَتِفِ ، أَي

عَرِيضُ الْكَتِفِ .

وَالْأَكْتَفُ أَيْضاً مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي فِي أَعَالَى

غَرَاضِيهِ كَتِفُهُ انْفِرَاجٌ .

(۱) قَالَ ابْنُ بَرِي : «أَي سَيِّئِيمٌ ابْنُكَ ، وَتَنِيمٌ

زَوْجَتُكَ» .

(۲) الْقَطَامِيُّ . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ : الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرِ .

وَالْقَلْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ مِنَ الْأَقْلَفِ ، كَالْقَطْعَةِ
مِنَ الْأَقْطَعِ .

وَقَلَفْتُ الشَّجْرَةَ ، أَي نَحَيْتُ عَنْهَا لِحَاءَهَا .

وَقَلَفْتُ الدَّنَّ : فَضَضْتُ عَنْهُ طِينَهُ .

وَقَلَفْتُ لِلسَّفِينَةِ ، إِذَا خَرَزْتَ أَوْاحِيَهَا بِاللَّيْفِ

وَجَعَلْتَ فِي خَلَلِهَا الْقَارَ .

وَالْقَلِيفُ : جُلَّةُ التَّمْرِ .

[قنف]

الْأَقْنَفُ : الْأَبْيَضُ الْقَفَا مِنَ الْخَيْلِ .

أَبُو عَمْرٍو : الْقَنِيفُ مِثْلُ الْقَنِيبِ ، وَهَم

جَمَاعَاتُ النَّاسِ .

وَحَكِي ابْنُ دَرِيدٍ : مَرَّ قَنِيفٌ مِنَ اللَّيْلِ ،

أَي قِطْعَةٌ مِنْهُ ، وَيُقَالُ : طَائِفَةٌ مِنْهُ .

وَالْقَنِيفُ : السَّحَابُ ذُو الْمَاءِ الْكَثِيرِ .

وَالْقَنْفُ : صِغَرُ الْأُذُنَيْنِ وَغَلْظُهُمَا . وَالرَّجُلُ

أَقْنَفٌ ، وَالرَّأَةُ قَنْفَاءُ . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

* وَتَمَسَّحُ الْقَنْفَاءُ^(۱) ذَاتَ الْفَرَوَةِ^(۲) *

يَعْنِي الذَّكْرَ .

وَالْقِنَافُ : الْكَبِيرُ الْأَنْفِ .

[قوف]

قُوفُ الْأُذُنِ : أَعْلَاهَا .

وَقَوْلُهُمْ : أَخَذَهُ بِقُوفِ رِقْبَتِهِ وَبِقَافِ رِقْبَتِهِ ،

(۱) قَالَ ابْنُ بَرِي : صَوَابُهُ : « وَتَمَسَّحُ الْقَنْفَاءُ » .

(۲) قَبْلَهُ :

* وَأُمُّ مَثْوَايَ تُدْرِي لِيَّتِي *

والكْتَيْفَةُ : ضَبَّةُ البَابِ ، وَهِيَ حَدِيدَةٌ عَرِيضَةٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

أَوْ إِنَاءِ النُّضَارِ لَا تَحْمَهُ الْقِيَّةُ

نُودَانِي صُدُوعُهُ بِالْكَتَيْفِ (١)

والكْتَيْفَةُ : السَّخِيمَةُ وَالْحَقْدُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ

وَتَرَفَضُ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكَتَائِفُ (٢)

وَالْكَتْفَانُ : الْجَرَادُ أَوَّلَ مَا يَطِيرُ مِنْهُ ، الْوَاحِدَةُ

كُتْفَانَةٌ ، وَيُقَالُ هِيَ الْجَرَادُ بَعْدَ الْغَوْغَاءِ ، أَوْ هِيَ

(١) الشعر .

بَيْنَمَا الْمَرْءُ كَالرُّدَيْنِيِّ ذِي الْجَبِ

بَيَّ سَوَاءَهُ مُصْلِحُ التَّثْقِيفِ

أَوْ كَقِدْحِ النُّضَارِ لِأَمَّةِ الْقِيَّةِ

نُودَانِي صُدُوعُهُ بِالْكَتَيْفِ

رَدَّهُ دَهْرُهُ الْمُضَلُّ حَتَّى

عَادَ مِنْ بَعْدِ مَشْيِهِ لِلدَّلَيفِ

(٢) قوله .

رَبِيعَةُ أَبِي الْأَلِيِّ اقْتَسَمُوا الْعُلَى

إِذَا عُدَّ بَاقِي مِنْ زَمَانٍ وَسَالِفُ

وَعِيْلَانُ مَنَا كُلِّ يَوْمٍ مُلِمَّةٌ

وَتَحْلُبُ غَزْرًا يَوْمَ تَدْعَى الْخَنَادِفُ

بِعْنَى نَغِيرُ إِذَا نُودِي بِالْخِنْدِفِ !

وَيُقَالُ : إِنِّي لِأَحْسُ لَكَ وَأَحْسُ ، أَيْ أَرِقُ .

وَالْحِسُّ : الرِّقَّةُ وَمَا وَجَدَ فِي نَفْسِهِ لَكَ مِنْ مَوْدَةٍ .

وَالْمُحَفِّظَاتُ : الْمُنْضِبَاتُ .

السِّرْوُ ، ثُمَّ الدَّبَابُ ، ثُمَّ الْغَوْغَاءُ ، ثُمَّ الْكَتْفَانُ .
وَالْكَتْفُ : الْمَشْيُ الرَّوِيدُ . وَقَدْ كَتَفْتُ
الْخَيْلُ وَتَكَتَفْتُ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ فُرُوعُ أَكْتَأْفِيهَا
فِي الْمَشْيِ .

وَالْكَتْفُ أَيْضًا : أَنْ يُشَدَّ حِنْوًا الرَّحْلَ
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ .

وَكَتَفْتُ الرَّجْلَ ، إِذَا شَدَدْتَ يَدَيْهِ إِلَى خَافِ
بِالْكَتَافِ ، وَهُوَ حَبْلٌ .

وَالْكَتْفُ بِالتَّحْرِيكِ : ظَلَعٌ يَأْخُذُ مِنْ وَجَعِ
فِي الْكَتِفِ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . يُقَالُ : جَمَلٌ
أَكْتَفُ ، وَنَاقَةٌ كُتْفَاءُ .

[كف]

الْكُتْفَانَةُ : الْغِلَظُ .

وَقَدْ كُتِفَ الشَّيْءُ فَهُوَ كُتَيْفٌ . وَتَكَتَفْتُ
الشَّيْءَ .

[كرف]

كَرَفَ الْحِمَارُ ، إِذَا شَمَّ بُولَ الْأَتَانِ ثُمَّ رَفَعَ
رَأْسَهُ وَقَلْبَ شَفْتِهِ (١) .

وَالْكَرْتَانُ : أَصُولُ الْكَرْبِ الَّتِي تَبْقَى
فِي جِذْعِ النَّخْلَةِ بَعْدَ قَطْعِ السَّعْفِ ، وَمَا قُطِعَ مَعَ

(١) قوله وقلب شفته، في القاموس: وقلب ججفلته،

ولا يقال للحمار شفته، ووعم الجوهري اهـ .

وقال الجوهري في مادة (جفل) : والجفلة الحافر
كالشفة للانسان .

السَّعْفِ فَهُوَ الْكَرْبُ ، الْوَاحِدَةُ كَرْنَفَةٌ . وَجَمْعُ
الْكِرْنَفِ كِرَانِيفٌ .

[كرف]

الْكِرْسُفُ^(۱) : الْقَطْنُ ، وَمِنْهُ كِرْسُفٌ
الدَّوَاءُ .

[كرف]

الْكِسْفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ . يُقَالُ : أُعْطِنِي
كِسْفَةً مِنْ ثَوْبِكَ ؛ وَالْجَمْعُ كِسْفٌ وَكِسْفٌ .
وَيُقَالُ : الْكِسْفُ وَالْكِسْفَةُ وَاحِدٌ .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : مِنْ قَرَأَ : ﴿ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ ﴾
جَعَلَهُ وَاحِدًا . وَمَنْ قَرَأَ ﴿ كِسْفًا ﴾ جَعَلَهُ نَجْمًا .

وَالْكَسْفُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ كَسَفْتُ الْبَعِيرَ ،
إِذَا قَطَعْتَ عِرْقَوْبَهُ . وَكَذَلِكَ كَسَفْتُ الثَّوْبَ ،
إِذَا قَطَعْتَهُ .

وَالْتَكْسِيفُ : التَّقْطِيعُ .

وَكَسَفَتِ^(۲) الشَّمْسُ تَكْسِيفُ كُسُوفًا ،
وَكَسَفَهَا اللَّهُ كَسْفًا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . قَالَ
الشَّاعِرُ^(۳) :

(۱) كرسفت الدواء كرسفة وكرسافاً .

(۲) كسفت الشمس ، من باب جلس .

(۳) في نسخة : « جرير » وفي القاموس : وقول
جرير يرثي عمر بن العزيز :

فالشَّمْسُ كَاسِفَةٌ لَيْسَتْ بِطَالِعَةٍ

تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا

أَيُّ كَاسِفَةٌ لِمَوْتِكَ تَبْكِي أَبَدًا . وَوَجْهُ الْجَوْهَرِيِّ فَتِيرُ
الرِّوَايَةِ بِقَوْلِهِ : فَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ ، وَتَكْلَفُ لِمَنَاهُ

الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ
تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا
أَيُّ لَيْسَتْ تَكْسِيفُ ضَوْءَ النُّجُومِ مَعَ طُلُوعِهَا لِقَلَّةِ
ضَوْئِهَا وَبِكَائِبِهَا عَلَيْكَ . وَكَذَلِكَ كَسَفَ الْقَمَرُ ،
إِلَّا أَنَّ الْأَجُودَ فِيهِ أَنْ يُقَالَ خَسَفَ الْقَمَرُ . وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ .

وَكَسِفَتُ حَالُ الرَّجُلِ ، أَيُّ سَاءَتْ .
وَرَجُلٌ كَاسِيفُ الْبَالِ : سَيِّءُ الْحَالِ . وَكَاسِيفُ
الْوَجْهِ ؛ أَيُّ عَابِسٌ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَكْسَفًا وَإِسَاءَةً كَا »
أَيُّ أُعْبُوسًا مَعَ بَجَلٍ .

[كرف]

كَسَفْتُ الشَّيْءَ^(۱) فَانْكَسَفَ وَتَكَسَّفَ .
يُقَالُ : تَكَسَّفَ الْبَرْقُ ، إِذَا مَلَأَ السَّمَاءَ .

وَكَاشَفَهُ بِالْعِدَاوَةِ ، أَيُّ بَادَأَهُ بِهَا . وَيُقَالُ :
« لَوْ تَكَاشَفْتُمْ مَا تَدَانَيْتُمْ » ، أَيُّ لَوْ انْكَسَفَ
عَيْبُ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ .

وَالْكَشُوفُ : النَّاقَةُ الَّتِي يُضْرَبُهَا الْفَحْلُ
وَهِيَ حَامِلٌ . وَقَدْ كَسَفَتِ النَّاقَةُ كِشَافًا . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : فَإِنْ حَمَلَ عَلَيْهَا الْفَحْلُ سَنَتَيْنِ مُتَوَالِيَتَيْنِ
فَذَلِكَ الْكِشَافُ ، وَالنَّاقَةُ كَشُوفٌ . قَالَ زَهْرِي :

* وَتَلْفَحُ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتَجِحُ فَتَنْطَفِئُ^(۲) *

(۱) من باب ضرب .

(۲) صدره .

* فَتَعْرُ كُكْمُ عَرَكِ الرَّحَى بِثِفَالِهَا * =

وهي حبالته . وكِفَّةُ اللِّثَةِ ، وهي ما انحدرَ منها .
قال : ويقال أيضاً كِفَّةُ الميزان بالفتح ،
والجمع كِيفٌ .
والكِيفُ في الوشم : دَارَاتُ تكون فيه .
وكِيفُ الشَّيْءِ : حَتَارُهُ (١) .
والكَافَةُ (٢) : الجميع من الناس . يقال :
لقيتهم كَافَةً ، أي كلهم . وأما قولُ ابنِ رَوَاحَةَ
الأنصاري رضي الله عنه :

فَسِرْنَا إِلَيْهِمْ كَافَةً فِي رِحَالِهِمْ
جَمِيعًا عَلَيْنَا الْبَيْضُ لَا نَتَخَشَعُ
فَإِنَّمَا خَفَقَهُ ضَرُورَةٌ ، لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ الْجَمْعُ بَيْنَ
السَّاكِنِينَ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ . وكذلك قول الآخر :
جَزَى اللَّهُ الرُّوَابَ جَزَاءً سَوْءٍ
وَأَلْبَسَهُنَّ مِنْ بَرَصٍ قَمِيصًا
وهو جمع رَابَةٍ .

ويقال للبعير إذا كَبِرَ فَقَصُرَتْ أَسْنَانُهُ حَتَّى
تَكَادُ تَذْهَبُ : هو كَافٌ . والناقَةُ كَافٌ أَيْضًا .
وقد كَفَّتِ الناقَةُ تَكْفًا كُفُوفًا .
وكَفَفْتُ الثوبَ ، أي خِطْتُ حَاشِيَتَهُ ، وهي

وَأَكْشَفَ القومَ ، أي كَشَفَتْ إِبْهَامَهُمْ .
والكَشْفُ بالتحريك : انْقِلَابٌ مِنْ قُصَاصِ
النَّاصِيَةِ كَأَنَّهَا دَائِرَةٌ ، وَهِيَ شُعَيْرَاتٌ تَنْبُتُ صُغْدًا ؛
وَالرَّجُلُ أَكْشَفٌ ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ كَشَفَةٌ .
وَالكَشْفُ فِي الخَيْلِ : التَّوَالِي فِي عَيْبِ الذَّنْبِ .
وَالأَكْشَفُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا تُرْسُ مَعَهُ
فِي الحَرْبِ .

[كف]

الكَفُّ : واحدة الأُكْفُ .

وقولهم : لقيته كَفَّةً كَفَّةً ، بفتح الكاف ،
أي كَفاحًا ، وذلك إذا استقبلته مَواجِهَةً . وهما
اسمان جُمُوعًا واحداً وَبُنِيًّا على الفتح مثل
خمسة عشر .
وكَفَّةُ القَمِيصِ ، بالضم : ما استدار حول
الذَّيْلِ .

وكان الأصمعيُّ يقول : كلُّ ما استطال فهو
كَفَّةٌ بالضم ، نحو كَفَّةِ الثوبِ وهي حاشيته ،
وكَفَّةُ الرَّمْلِ وجمعه كِيفٌ . وكلُّ ما استدار فهو
كِيفَةٌ بالكسر ، نحو كِيفَةِ الميزان ، وكِيفَةِ الصائدِ

= وصوابه « ثم تُنتَجِجُ فتُنْتَمِرُ » . وأما « فتَنْفَطِمُ »
فهو في بيت بعده .

فَتُنْتَجِجُ لَكُمْ غِلمانَ أَشْأَمَ كلهم
كأَحْمَرَ عادٍ ثم تُرْضِعُ فتَنْفَطِمُ

(١) حَتار كل شيء : حرفة وما استدار به .
(٢) قوله : والكافة ، في القاموس : ولا يقال جاءت
الكافةُ لأنه لا يدخلها آل ، وهم الجوهرى . يقال جاء
الناس كَافَةً أي كلهم .

وَكَفَّكَتُ الرَّجُلَ مِثْلَ كَفَفْتُهُ . وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ :

أَلَمْ تَرَنِي سَكَنْتُ إِلَى لِإِكْمِ^(١)
وَكَفَّكَتُ عَنْكُمْ أَكْبَابِي وَهِيَ عَقْرُ
وقول الشاعر :

نَجُوسٌ عِمَارَةٌ وَنَكْفٌ أُخْرَى
لَنَا حَتَّى يُجَاوِزَهَا دَلِيلُ
يقول : نطأ قبيلةً وتتخللها ، وَنَكْفٌ أُخْرَى ،
أى نأخذ في كَفَّتِهَا - وهى ناحيتها - ثم ندعها
ونحن نقدر عليها .

[كلف]

الكَفُّ : شَيْءٌ يعلو الوجه كالسَّمْسَمِ . وَالكَفُّ :
لونٌ بين السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ، وهى حُمْرَةٌ كَدْرَةٌ تعلو
الوجه . وَالاسْمُ الكُلْفَةُ ، وَالرَّجُلُ أَكْلَفٌ .
ويقال : كَمَيْتٌ أَكْلَفٌ ، لِلَّذِي كَلَفَتْ
حمرته فلم تصفُ وَيُرَى فِي أَطْرَافِ شعره سوادٌ
إلى الاحتراق ما هو .

وقال الأصمعي : إذا كان البعير شديد الحمره
يخلط حمرته سوادٌ ليس بخالص فتلك الكُلْفَةُ ،
والبعيرُ أَكْلَفٌ وَالنَّاقَةُ كَلْفَاءُ .

ويقال كَلَفَتْ بهذا الأمر ، أى أولعتُ به .

(١) فى اللسان :

* أَلَمْ تَرَنِي سَكَنْتُ لِأَيَّا كَلَابِكُمْ *

الخياطة الثانية بعد الشل^(١) .

وَعَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ ، أَيْ مُشْرَجَةٌ مُشْدُودَةٌ .
وَالْمَكْفُوفُ : الضَّرِيرُ ، وَالْجَمْعُ الْمَكْفِيفُ .
وقد كَفَّ بصره وكَفَّ بصره أيضاً ، عن
ابن الأعرابي .

وَكَفَفْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ فَكَفَّ ، يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى ، وَالْمَصْدَرُ وَاحِدٌ .

وَكَفَّافُ الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ : مِثْلُهُ وَقَيْسُهُ .
وَالْكَفَّافُ أَيْضاً مِنَ الرِّزْقِ : الْقَوْتُ ، وَهُوَ
مَا كَفَّ عَنِ النَّاسِ أَيْ أَغْنَى . وَفِي الْحَدِيثِ :
« اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ كَفَّافًا » .

وَأَسْتَكْفَفْتُ الشَّيْءَ : اسْتَوْضَحْتَهُ ، وَهُوَ أَنْ
تَضَعُ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ كَالَّذِي يَسْتِظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ
تَنْظُرُ إِلَى الشَّيْءِ هَلْ تَرَاهُ .

وَأَسْتَكْفَفْتُ وَتَكْفَفْتُ بِمَعْنَى ، وَهُوَ أَنْ يَمُدَّ
كَفَّهُ يَسْأَلُ النَّاسَ . يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَكْفَفُ
النَّاسَ .

قال الفراء : اسْتَكْفَفَ الْقَوْمُ حَوْلَ الشَّيْءِ ،
أى أَحَاطُوا بِهِ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :
إِذَا رَمَقْتَهُ^(١) مِنْ مَعَدَى عِمَارَةَ
بَدَا وَالْعِيُونُ الْمُسْتَكْفِفَةُ تَلْمَحُ

(١) فى الطبوعة الأولى « الل » صوابه من المحظوظة
واللسان .

(١) صدره :

* خَرُوجٌ مِنَ الْعُمَى إِذَا صُكَّ صَكَّةً *

فى الطبوعة الأولى « رامقته » ، صوابه من المحظوظات
واللسان .

أداة الراعى ، وبتصغيره^(١) جاء الحديث :
« كَنَيْفٌ مِائِيٌّ عَلِمًا » .

والكنيفُ : السائر . ويُسمى الترسُ
كنيفاً لأنه يسُتر . ومنه قيل للمذهب : كنيفٌ .
والكنيفُ : حظيرة من شجر تُجعلُ للإبل .
يقال منه : كَنَفْتُ الإبلَ أَكْنَفُ وَأَكْنِفُ .
وَأَكْتَنَفَ القومُ ، إِذَا اتَّخَذُوا كَنِيفًا لِإِبِلِهِمْ .

عن يعقوب .

وَكَنَفْتُ عَنِ الشَّيْءِ ، أَي عَدَلْتُ . ومنه

قول القطامي :

فَصَالُوا وَصَلْنَا وَاتَّقُونَا بِمَا كَرِ
لِيُعْلَمَ مَا فِينَا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفٌ^(٢)

[كوف]

الكَوْفَةُ : الرملة الحمراء ، وبها سُمِّيَتِ
الكَوْفَةُ . وَكَوْفَانٌ أَيْضًا : اسْمٌ لِلْكَوْفَةِ .
وَكَوَّفْتُ تَكْوِيفًا ، إِذَا صَرْتِ إِلَى الْكَوْفَةِ .
عن يعقوب .

وَإِنَّهُ لَنِي كُوفَانٍ ، أَي فِي حِرْزٍ وَمَنْعَةٍ .

(١) قوله وبتصغيره جاء الحديث الخ . في القاموس
وكنيف لقب ابن مسعود ، لقبه عمر تشبهاً بوعاء الراعى له .
كتبه مصحح المطبوعة الأولى .

(٢) قال الأصمعي : وروى : « كاتف » قال : أظن
ذلك ظناً . قال ابن بري والذي في شعره :

* لِيُعْلَمَ هَلْ مَنَا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفٌ *

قال : ويعنى بالماكر الحمار ، أى له مكر وخديعة .

وَكَلَّفَهُ تَكْلِيفًا ، أَي أَمَرَهُ بِمَا يَشُقُّ عَلَيْهِ .
وَتَكَلَّفْتُ الشَّيْءَ : تَجَسَّمْتَهُ .

وَالْكَلْفَةُ : مَا تَتَكَلَّفُهُ مِنْ نَائِبَةٍ أَوْ حَقٍّ .
وَالْمُتَكَلَّفُ : الْعَرِيضُ لِمَا لَا يَعْنِيهِ .

ويقال : حملتُ الشَّيْءَ تَكْلِفَةً ، إِذَا لَمْ تُطِقْهُ
إِلَّا تَكْلِفًا ؛ وَهُوَ تَفْعِيلَةٌ .

[كنف]

كَنَفْتُ الشَّيْءَ^(١) أَكْنِفُهُ ، أَي حُطَّتْهُ
وَصُنَّتْهُ .

وَأَكْنَفْتُهُ ، أَي أَعْنَيْتُهُ .

وَالْمُكَانِفَةُ : الْمَعَاوَنَةُ .

وَالْكَنْفُ بِالتَّحْرِيكِ : الْجَانِبُ .

وَكَنَفًا الطَّائِرُ : جَنَاحَاهُ .

وَكَنَفَةُ الْإِبِلِ : نَاحِيَتُهَا .

قال أبو عبيدة : يقال ناقةٌ كَنُوفٌ : تَبْرُكُ
فِي كَنَفَةِ الْإِبِلِ ، مِثْلُ الْقُدُورِ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَسْتَبْعِدُ
كَأَنَّهَا تَسْتَبْعِدُ الْقُدُورُ .

وحكى أبو زيد : شاةٌ كَنَفَاءُ ، أَي حَدْبَاءُ .

وَتَكْنَفُوهُ وَآكْتَنَفُوهُ ، أَي أَحَاطُوا بِهِ .

وَالتَّكْنِيفُ مِثْلُهُ ، يُقَالُ صَالَا مَكْنَفًا ،

أَي أَحِيطَ بِهِ مِنْ جَوَانِبِهِ .

وَالْكَنْفُ بِالْكَسْرِ : وَعَلَا تَكُونُ فِيهِ

(١) باب نصر

[كهف]

الكَهْفُ كالبيت المنقور في الجبل ، والجمع الكُهُوفُ .

ويقال : فلان كهفٌ ، أى ملجأ .

[كيف]

كَيْفٌ : اسمٌ مبهم غير متمكّن ، وإنما حُرِّكَ آخره لالتقاء الساكنين ، وُبنِيَ على الفتح دون الكسر لكان الياء . وهو للاستفهام عن الأحوال ، وقد يقع بمعنى « التعجب » كقوله تعالى : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ ﴾ وإذا ضمنت إليه « ما » صحَّ أن يجازى به ، تقول : كيفاً تفعلُ أفعلٌ .

فصل اللام

[لجف]

قال أبو عبيد : اللَّجْفُ مثل البُعْطِ ، وهو سرَّةُ الوادى .

ويقال اللَّجْفُ : حَفْرٌ في جانب البئر . قال الشاعر^(١) يصف جراحة :

يَجْحُجُّ مَأْمُومَةً في قعرها لَجْفٌ

فَأَسْتُ الطَّيِّبِ قَدَاها كالمغَارِيدِ

وَلَجَفْتُ البئرَ تَلْجِيفًا : حَفَرْتُ في جوانبها .

قال المعجاج يصف ثوراً :

(١) عِدَارُ بنِ دُرَّةِ الطائِيءِ .

(١٨٠ - صحاح - ٤)

ويقال : تركهم في كُوفَانٍ ، أى فى أمرٍ مستدير ، ويقال فى عناءٍ ومشقةٍ ودورانٍ .

وتَكْوَفَ الرملُ والقومُ ، أى استداروا .
وتَكْوَفَ الرجلُ ، أى تشبَّه بأهل الكوفة أو تنسب إليهم .

والكافُ حرفٌ يذكر ويؤنث ، وكذلك سائر حروف الهجاء . قال الشاعر^(١) :

أشأقتك أطلالٌ تعفتُ رؤسومها

كما بيّنتُ كافٌ تلوحٌ وميمها

والكافُ حرفُ جر ، وهى للتشبيه ، وقد تقع موقع اسمٍ فيدخل عليها حرفُ الجر ، كما قال بصف فرساً^(٢) :

ورُحْنَا بكأبنِ الماءِ يُجَنَّبُ وَسَطَنَا

تصوّبُ فيه العينُ طَوْرًا وترتقى

وقد تكون ضميراً للمخاطبِ المجرور والمنصوب كقولك : غلامك وضربك ، تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث . وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من الإعراب ، كقولك ذاك وتلك وأولئك ورويدك ؛ لأنها ليست باسمٍ هاهنا وإنما هى للخطاب فقط ، تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث .

(١) الراعى .
(٢) امرؤ القيس .

أن يجمع القرآن ، قال : « فجعلتُ أتتبعه من الرِقَاعِ
والعُسْبِ واللِّخَافِ » .

واللِّخْفُ مثل الرِّخْفِ ، وهو الزُّبْدُ الرقيق .

وقال أبو عمرو : اللِّخْفُ : الضربُ الشدیدُ ،

حكاهُ عنه أبو عبيد .

[لصف]

الاصْفُ ، بالتحريك : شئٌ يَنْبُتُ في أصولِ

الكَبْرِ ، كَأَنَّهُ خِيَارٌ . وهو أيضا جنسٌ من التمر .

ولم يعرفه أبو العوث .

ولصافٍ ، مثل قَطَايمٍ : موضعٌ من منازلِ

بنی تمیم . قال الشاعر^(١) :

قد كنتُ أحسبُكمُ أسودَ خَفِيَّةٍ

فإذا لَصَافٍ تَبِيضُ فِيهِ الحَمَرُ^(٢)

وبعضهم يُعَرِّبُهُ وَيُجْرِيهِ مجرى ما لا ينصرفُ

من الأسماء .

[لطف]

لَطْفَ الشئِ^(٣) بالضم يَلْطِفُ لَطَافَةً ، أى

صَغُرَ ، فهو لَطِيفٌ .

(١) أبو المهوس الأسدی .

(٢) بعهده :

وإذا تَسَرَّكَ من تَمِيمٍ خَصَلَةٌ

فَلَمَّا يَسُوءُكَ من تَمِيمٍ أَكْثَرُ

(٣) لَطْفَ الشئِ من باب ظَرْفٍ .

* إذا انْتَحَى مُعْتَمِماً أَوْ لَجَجَا^(١) *

قال : الأصمعي : تَلَجَّجَتِ البئرُ ، أى

انخسفت . وبئرُ فلانٍ مُتَلَجِّجَةٌ .

[لطف]

التَحَفَّتُ بالثوب : تَغَطَّيْتُ بِهِ .

وَاللِّخَافُ : اسمٌ ما يُلْتَحَفُ بِهِ . وكلُّ

شئٍ تَغَطَّيْتُ بِهِ فقد التَحَفْتُ بِهِ .

وَلَحَفْتُ الرجلُ أَلْحَفُهُ لِحْفًا : طرحتُ عليه

اللِّخَافَ ، أو غَطَّيْتُهُ بثوب . قال طَرَفَةُ :

نَمَّ راحُوا عَبَقَ المِسْكِ بِهِم

يَلْحَقُونَ الأَرْضَ هُدَّابَ الأَزْرِ

وَلَا حَفْتُ الرجلُ مَلَا حَفَةً : كَانَفْتُهُ .

وَأَلْحَفَ السائلُ : أَلَحَّ . يقال : « ليس

للمُلْحِفِ مثل الردِّ^(٢) » .

والمِلْحَفَةُ : واحدة المَلَا حِفٍ .

[لحف]

قال الأصمعي : اللِّخَافُ : حجارة بيضُ

رِقَاقٌ ، واحدها لِحْفَةٌ . وفي حديث زيد بن ثابت

رضي الله عنه ، حين أمره أبو بكر رضي الله عنه

(١) قبله :

* بِسَلْمَبَيْنِ فَوْقَ أَنْفِ أَدْلَفَا *

(٢) ومنه قول بشار :

الحُرُّ يُلْحَى والعَصَا لِلعَبْدِ

وليسَ للمُلْحِفِ مثل الردِّ

وَاللُّطْفُ فِي الْعَمَلِ : الرِّفْقُ فِيهِ . وَاللُّطْفُ مِنْ
اللَّهِ تَعَالَى : التَّوْفِيقُ وَالْعَصْمَةُ .
وَاللُّطْفَةُ بِكَذَا ، أَيْ بَرَّةٌ بِهِ . وَالاسْمُ اللَّطْفُ
بِالتَّحْرِيكِ . يُقَالُ جَاءَتْنا لَطْفَةٌ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ
هَدِيَّةٌ .

وَالْمَلَاظِفَةُ : الْمُبَارَاةُ .

وَالتَّلَطُّفُ لِلأَمْرِ : التَّرَفُّقُ لَهُ .

وَاللُّطْفَ الرَّجُلُ البَعِيرَ : أَدْخَلَ قَضِيْبِهِ فِي
الْحِيَاءِ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِمَوْضِعِ الضَّرَابِ .
وَأَسْتَلَطَفَ البَعِيرُ ، أَيْ أَدْخَلَهُ فِيهَا بِنَفْسِهِ ،
مِثْلَ اسْتَخْلَطَ ؛ وَأَخْلَطَهُ غَيْرُهُ (۱) .

[لف]

لَفَفْتُ الشَّيْءَ لَفًّا وَلَفَفْتُهُ ، شَدَّدَ لِلْمُبَالَغَةِ .
وَلَفَّهُ حَقًّا ، أَيْ مَنَعَهُ .
وَتَلَفَّفَ فِي ثَوْبِهِ وَالتَّفُّ ثَوْبُهُ .
وَالتَّفَافُ النَّبْتُ : كَثْرَتُهُ .

وَالشَّيْءُ الْمُلَفَّفُ فِي البِجَادِ : وَطْبُ اللَّبَنِ ،
فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ (۲) :

(۱) زِيَادَةٌ فِي المَخْطُوطَةِ :

(لَفَفَ) لَفَفَ وَالتَّفَفَ : حَارَ ، وَالتَّفَفَ بَعِيْنَهُ :
لَحِظَ . وَعَلَى الرَّجُلِ : أَكْثَرَ مِنَ الكَلَامِ القَبِيْحِ .
وَلَفَفْتُ الإِنَاءَ لَفْفًا : لَفَفْتُهُ .

(۲) هُوَ أَبُو المَهْوسِ الأَسَدِيُّ ، كَمَا فِي القَامُوسِ . وَقَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ : الصَّحِيْحُ أَنَّهُمَا لِيَزِيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الصَّمِقِ .

إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ تَمِيمٍ .
فَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِيٌّ بَزَادٍ
بِحُبْزٍ أَوْ بِسَمْنٍ أَوْ بِتَمْرٍ (۱)
أَو الشَّيْءِ الْمُلَفَّفِ فِي البِجَادِ
وَاللَّفَافَةُ : مَا يُلَفُّ عَلَى الرَّجْلِ وَغَيْرِهَا ،
وَالجَمْعُ اللَّفَافِيُّ .

وَقَوْلُهُمْ : جَاءُوا وَمِنْ أَلْفٍ لَفَهُمْ ، أَيْ وَمِنْ
عُدِّ فِيهِمْ وَتَأَشَّبَ إِلَيْهِمْ .

وَاللَّفِيفُ : مَا اجْتَمَعَ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَائِلَ شَيْءٍ .
يُقَالُ : جَاءُوا وَبَلَفَهُمْ وَلَفِيفَهُمْ ، أَيْ وَأَخْلَطَهُمْ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴾ أَيْ مَجْتَمِعِينَ
مُخْتَلَطِينَ .

وَطَعَامٌ لَفِيفٌ ، إِذَا كَانَ مَخْلُوطًا مِنْ
جِنْسَيْنِ فَصَاعِدًا .

وَقُلَانٌ لَفِيفٌ (۲) فُلَانٍ ، أَيْ صَدِيقُهُ .

(۱) قَوْلُهُ بِحُبْزِ الخ ، أَلَسَدُهُ المَجْدُ :

* بِحُبْزٍ أَوْ بِتَمْرٍ أَوْ بِلَحْمٍ *

وَقَالَ : إِشْنَادُ الجَوْهَرِيِّ مُخْتَلِ .

قَالَ : وَقَالَ أَوْسُ بْنُ غُلْفَاءَ يَرُدُّ عَلَى ابْنِ الصَّمِقِ :

فَإِنَّكَ فِي هِجَاءِ بَنِي تَمِيمٍ

كَمَزْدَادِ الغَرَامِ إِلَى الغَرَامِ

هَمْ تَرَكُوكَ أَسْلَحَ مِنْ حُبَارَى

رَأَتْ صَقْرًا وَأَشْرَدَ مِنْ نَعَامِ

(۲) فِي القَاءِ وَسْ : وَقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ لَفِيفُهُ صَدِيقُهُ ، غَلَطَ

وَالصَّوَابُ لَفِيفُهُ بِأَنْفِ

وباب من العربية يقال له اللَّفِيفُ ، لاجتماع الحرفين المعتلين في ثلاثية ، نحو ذوى وحى . والألقاف : الأشجار يلتف بعضها ببعض ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴾ ، واحدها لِفٌّ بالكسر . ومنه قولهم : كُنَّا لِفًّا ، أى مجتمعين في موضع واحد .

ورجلٌ أَلْفٌ بَيْنَ اللَّفِّ ، أى عَمَى بَطِيءُ الكلام ، إذا تَكَلَّمَ مَلَأَ لِسَانَهُ قَهً . قال الكميت :

وَلَايَةُ سِلْفِدٍ أَلْفٌ كَأَنَّهُ

من الرَّهَقِ المخلوطِ بالنوكِ أَثُولٌ

والألفُ أيضاً : الرجلُ الثقيلُ البطيءُ . وامرأةٌ لَفَاءٌ : ضخمةُ الفخذينِ مكنتزة ، وفخذانِ لَفَاوَانٍ . قال الشاعر^(١) :

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فِي الدِّرْعِ رَأْدَةٌ

وفي المِرْطِ لَفَاوَانٍ رِدْفُهُمَا عَيْلٌ

قوله تَسَاهَمَ ، أى تقارع .

ويقال أَلْفٌ الطائرُ رأسه تحت جناحيه .

وفي أرض بني فلانٍ تَلَاْفِيفٌ من عشب ، أى نباتٌ مُلْتَفٌّ .

قال الأصمعي : الألفُ : الموضعُ المُلْتَفُّ

الكثير الأهل . وأنشد لساعدة بن جوية الهذلي :

(١) في نسخة : قال الحكمُ الخضرِيُّ .

ومُقَامِهِنَّ إِذَا حُبِسْنَ بِمَأْزِمٍ
ضَيْقِ أَلْفٍ وَصَدَّهِنَّ الْأَخْشَبُ
[لَف]

لَقِفْتُ الشَّيْءَ بِالكسرِ أَلْفَهُ لَقْفًا ، وتَلَقَّفْتُهُ

أي تناولته بسُرعة . عن يعقوب .

يقال رجلٌ ثَقَفٌ لَقْفٌ ، أى خفيفٌ حاذقٌ .

واللَّفَفُ بالتحريك : سقوطُ الحائطِ . وقد

لَقِفَ الحوضُ لَقْفًا ، أى تهوَّرَ من أسفله واتَّسع . وحوضٌ لَقِفٌ . قال خويلد^(١) :

كأبي الرَّمَادِ عَظِيمُ القَدْرِ جَفْنَتُهُ

حينَ الشتاءِ كحوضِ المَنَهْلِ اللَّقِفِ

واللَّقِيفُ مثله . ومنه قول أبي ذؤيب :

فلم تَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِرَامًا

كأيتفَجَّرُ الحوضُ اللَّقِيفُ

ويقال المَلَانُ ، والأوَّلُ هو الصحيح .

والعاديةُ : القومُ يَعْدُونَ على أرجلهم . أى فحَمَلَتُهُم

لِرَامٍ ، كأنهم لزموه لا يفارقون ما هم فيه .

والألقافُ : جوانب البئر والحوضِ ، مثل

الأجلافِ ، الواحد لَقْفٌ وِجْفٌ .

[لَف]

لَهْفٌ بالكسر يَلْهَفُ لَهْفًا ، أى حَزِنَ

وتحسَّرَ . وكذلك التَلَهُّفُ على الشيء .

(١) هو خويلد بن صرة ، أبو خراش الهذلي .

ويقال رجلٌ نُتِفَةٌ ، مثالُ هَمْزَةٍ ، للذي
يَنْتِفُ من العلمِ شيئاً ولا يستقصيه .

[نجف]

النَجْفُ والنَجْفَةُ بالتحريك : مكان لا يعلوه
الماء مستطيلٌ منقادٌ ، والجمع نَجَافٌ .

والنِجَافُ أيضاً : العتبةُ وهي أشكفةُ الباب ،
عن الأصمعي .

ويقال لإبطِ الكَثِيبِ : نَجْفَةُ الكَثِيبِ .

قال : والنَجِيفُ من السهام : العريضُ
النَّصْلِ ، والجمع نُجُفٌ . ومنه قول الهذلي (١) :

نُجُفٌ بَدَلْتُ لَهَا خَوَافِي نَاهِضِ
حَشْرِ القَوَادِمِ كَاللِفَاعِ الأَطْحَلِ
وَاللِفَاعُ : اللِحَافُ .

تقول منه : نَجَجْتُ السهمَ ، وسهمٌ نَجِيفٌ
ومنجوفٌ . وغارٌ مَنْجُوفٌ ، أي مُوسَعٌ . ومنه
قول الشاعر (٢) :

* تَأْوِي إِلَى جَدَثِ كَالغَارِ مَنْجُوفِ *
وَنِجَافُ التيسِ : أَنْ يُرْبَطَ قَضِيهَ إِلَى رِجْلِهِ

(١) أبو كبير الهذلي .

(٢) هو أبو زيد يرثي عثمان بن عفان رضي الله عنه :

يَا لَهْفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا

حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ اليَوْمَ تَلْهِيْفِي

أَنْ كَانَ مَاوِي وَمُفَوِّدِ النَّاسِ رَاحَ بِهِ

رَهْطًا إِلَى جَدَثِ كَالغَارِ مَنْجُوفِ

وقولهم : يَا لَهْفَ فلانٍ : كلمةٌ يُتَحَسَّرُ بِهَا
على مافات . وقول الشاعر :

فَلَسْتُ بِمُدْرِكِ مَا فَاتَ مِنِّي

بِلَهْفٍ وَلَا بَلِيَّتٍ وَلَا لَوَائِي

أراد لَهْفَاهُ فحذف .

وَالْمَلْهُوفُ : المظلومُ يَسْتَعِيثُ . وَاللَّهْيْفُ :

المضطر . وَاللَّهْفَانُ : المتحسّر .

[لب]

الْمَيْفُ للنخل ، الواحدة لَيْفَةٌ .

فصل النون

[نأف]

أبو زيد : نَتِفْتُ من الطعامِ أَنَأَفُ نَأْفًا ،

إذا أَكَلْتَهُ مِنْهُ . وقال غيره : نَتِفْتُ في الشربِ ،
أي ارتوى .

[نتف]

نَتَفْتُ (١) الشَّعْرَ ، نَتَفًّا ، فَانْتَتَفَّ الشَّعْرُ

وَتَنَاتَفَّ .

وَنَتَفَّتُ الشُّعُورَ شَدِّدًا لِلْكَثْرَةِ

وَالْمِنْتَأَفُ : الْمِنْتَأَخُ .

وَالنُّتَافَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ النُّتْفِ .

وَالنُّتْفَةُ : مَا نَتَفَّتْهُ بِأَصَابِعِكَ مِنَ النَّبْتِ

أَوْ غَيْرِهِ ، وَالْجَمْعُ النُّتْفُ .

(١) نَتَفَّ الشعر من باب ضرب .

وَنَدَفَتِ السَّمَاءَ بِالثَّلْجِ ، أَيْ رَمَتْ بِهِ . وَاللِّدَابَّةُ
تَنْدِفُ فِي سَبِيلِهَا نَدْفًا^(۱) ، وَهُوَ سَرْعُهُ رَجْعُ يَدَيْهَا .
وَالنَّدِيفُ : الْقَطْنُ الْمُنْدُوفُ .

[نزف]

نَزَفْتُ مَاءَ^(۲) الْبَيْتِ نَزْفًا ، نَزَحْتُهُ كُلَّهُ . وَنَزَفْتُ
هِيَ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَنَزَفْتُ أَيْضًا ، عَلَى
مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله .

وَحِكَى الْفَرَّاءُ : أَنْزَفَتِ الْبَيْتَ ، أَيْ ذَهَبَ مَاؤُهَا .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : نَزَفْتُ عَيْبَتَهُ بِالْكَسْرِ ،
وَأَنْزَفَهَا صَاحِبَهَا . قَالَ الْعِجَّاجُ :

وَصَرَاحَ ابْنِ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَّرَ

وَأَنْزَفَ الْعَبْرَةَ مِنْ لَاقِي الْعَبْرِ

وَقَالَ أَيْضًا :

وَقَدْ أَرَانِي بِالْديَارِ مُنْزَفَا

أَزْمَانَ لَا أَحْسِبُ شَيْئًا مُنْزَفَا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا
وَلَا يُنْزِفُونَ ﴾ أَيْ لَا يَسْكُرُونَ^(۳) . وَأَنْشَدَ
لِلْأَبِيِّرِدِ :

= قَاعِدًا حَوْلَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْفُ

فَكَ يُؤْتِي بِمُوكِرٍ مَحْدُوفٍ

(۱) وَنَدَفَانَا .

(۲) نَزَفَ مَاءَ الْبَيْتِ مِنْ بَابِ صَرَبَ . وَنَزَفْتُ

عَيْبَتَهُ مِنْ بَابِ سَمِعَ . وَنَزَفَ كَعْنَى .

(۳) يَرِيدُ لَا تَنْزِفُ عَقُولَهُمْ . عَنِ الْخَنَازِرِ .

أَوْ إِلَى ظَهْرِهِ ، وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ الضَّرَابُ ، يُتَمَنَعُ
بِذَلِكَ مِنْهُ . تَقُولُ مِنْهُ : تَيْسٌ مَنَجُوفٌ . وَقَالَ
أَبُو الْعَوْتِ : يُعَصَّبُ قَضِيْبُهُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّفَادِ .

وَأَنْتَجَفَ الشَّيْءُ : اسْتَخْرَجَهُ . يُقَالُ
أَنْتَجَفْتُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ أَقْصَى مَا فِي الضَّرْعِ
مِنَ اللَّبَنِ .

وَأَنْتَجَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ ، إِذَا اسْتَفْرَغَتْهُ .

[نحف]

النَّحَافَةُ : الْهَزَالُ . وَقَدْ نَحَفُ بِالضَّمِّ^(۱) فَهُوَ
نَحِيفٌ ، وَأَنْحَفُهُ غَيْرُهُ .

[ندف]

نَدَفَ الْقَطْنَ^(۲) : ضَرَبَهُ بِالْمِنْدَفِ . وَرَبَّمَا
اسْتَعِيرَ فِي غَيْرِهِ . قَالَ الْأَعَشَى :

جَالِسٌ عِنْدَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْفُ

فَكَ يُؤْتِي بِمَزْهَرٍ مَنْدُوفٍ^(۳)

(۱) نَحَفُ ، كَسَمِعَ وَكَرُمَ ، نَحَافَةٌ . وَهُوَ
مَنْحُوفٌ وَنَحِيفٌ بَيْنَ النَّحَافَةِ مِنْ قَوْمِ نَحَافٍ
هَزَلٍ .

(۲) نَدَفَ الْقَطْنَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ : ضَرَبَهُ

بِالْمِنْدَفِ وَالْمِنْدَفَةُ ، أَيْ خَشْبَتُهُ الَّتِي يُطْرَقُ بِهَا

الْوَتْرُ لِيَرْقُ الْقَطْنَ . وَهُوَ مَنْدُوفٌ وَنَدِيفٌ .

(۳) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَادَّةِ (حَذَفَ) وَالْمَحْدُوفُ :

الرَّقْ . وَأَنْشَدَ :

وَأَنْتَسَفَ الْجَالِبَ مِنْ أُنْدَابِهِ
 إِنْغَابُطًا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ
 وَالنَّسِيفُ : أَثْرُ كَدِّمِ الْحَارِ ، وَأَثْرُ رَكْضِ
 الرَّجْلِ بِجَنْبِي الْبَعِيرِ إِذَا انْحَصَّ عَنْهُ الْوَبْرُ .
 قَالَ الْمَرْقُ :
 وَقَدْ تَمَحَّدَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا
 نَسِيفًا كَأَفْجُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرَّقِ
 وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

فَأَلْفَى الْقَوْمَ قَدْ شَرَبُوا فَضَمُّوا
 أَمَامَ الْقَوْمِ مَنْطِقَهُمْ نَسِيفُ
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَيِ يَنْتَسِفُونَ الْكَلَامَ انْتِسَافًا
 لَا يَتَمُونَهُ مِنَ الْفَرَقِ ، يَهْمِسُونَ بِهِ رَوِيدًا مِنْ
 الْفَرَقِ ، فَهُوَ خَفِيٌّ ، لَثَلًا يُنذَرُ بِهِمْ ، وَلَا تُهْمُ
 فِي أَرْضِ عَدُوٍّ . وَقَوْلُهُ : « فَضَمُّوا » ، أَيِ اجْتَمَعُوا
 أَوْ ضَمُّوا إِلَيْهِمْ دَوَابَّهُمْ وَرِحَالَهُمْ .

وَيُقَالُ : هَمَا يَنْتَسِفَانِ الْكَلَامَ ، أَيِ يَتَسَارَانِ .
 وَنَسَفُ الطَّعَامِ : نَقْضُهُ .

وَالْمِنْسَفُ : مَا يُنْسَفُ بِهِ الطَّعَامُ ، وَهُوَ شَيْءٌ
 طَوِيلٌ مَنْصُوبٌ الصَّدْرُ أَعْلَاهُ مَرْتَفَعٌ .

وَالنُّسَافَةُ : مَا يَسْقُطُ مِنْهُ . يُقَالُ : اعْزَلِ
 النُّسَافَةَ وَكُلِّ الْخَالِصَ .
 وَيُقَالُ : أَنَا فُلَانٌ كَأَنَّ لِحْيَتِي مِنْسَفَةٌ ،
 حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ .

لَعَمْرِي لئن أنزقتم أو صحوتم
 لبئس الندامى كنتم آل أبحر^(۱)
 قَالَ : وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْمُزْفَ مِثْلَ الْمُزُوفِ :
 الَّذِي قَدْ نُزِفَ دَمُهُ .

وَالنُّزْفَةُ بِالضَّمِّ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ أَوِ الشَّرَابِ
 مِثْلَ الْفُرْفَةِ ، وَالْجَمْعُ نُزْفٌ .

وَيُقَالُ : نَزَفَهُ الدَّمُ ، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ
 كَثِيرٌ حَتَّى يَضْعُفَ ، فَهُوَ نَزِيفٌ وَمَنْزُوفٌ .
 وَفِي الْمَثَلِ : « أُجِبْنُ مِنَ الْمَنْزُوفِ ضَرَطًا .

وَالسُّكْرَانُ نَزِيفٌ أَيْضًا ، إِذَا نُزِفَ عَقْلُهُ .
 وَنُزِفَ الرَّجُلُ فِي الْخِصْمَةِ ، إِذَا انْقَطَعَتْ
 حَبَّتُهُ .

وَيُقَالُ : أَنْزَفَ الْقَوْمَ ، إِذَا انْقَطَعَ شَرَابُهُمْ .
 وَقُرِي : ﴿ وَلَا يُنْزِفُونَ ﴾ بِكَسْرِ الزَّايِ .
 وَأَنْزَفَ الْقَوْمَ إِذَا ذَهَبَ مَاءُ بَثْرِهِمْ وَانْقَطَعَ .

[لف]

أَبُو زَيْدٍ : نَسَفْتُ الْبِنَاءَ نَسْفًا : قَلَعْتُهُ . وَنَسَفَ
 الْبَعِيرُ الْكَلَاءَ يَنْسِفُهُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا اقْتَلَعَهُ بِأَصْلِهِ .
 وَانْتَسَفَتُ الشَّيْءُ اقْتَلَعَتْهُ . قَالَ الرَّاجِزُ^(۲) :

(۱) بعده :

شربتم ومددتم وكان أبوكم
 كذاكم إذا ما يشرب الكأس مدرا
 (۲) أبو النجم .

وَالْمِئْسَفَةُ : آلة يُقْلَعُ بِهَا الْبِنَاءُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَيُقَالُ انْتَسِفَ لَوْنُهُ ، أَيْ امْتَقَعَ .

وَبِعَيْرِ نَسُوفٍ : يَقْتَلَعُ الْكَلَامَ مِنْ أَصْلِهِ بِمَقْدَمٍ فِيهِ . وَإِبْلُ مَنْاسِيفُ .

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ : إِنَّهُ لَنَسُوفُ السُّنْبِكِ ، إِذَا أَدْنَاهُ مِنَ الْأَرْضِ فِي عَدْوِهِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَدْنَى الْفَرَسُ مِرْفَقِيهِ مِنَ الْحِزَامِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ لِقَارِبِ مِرْفَقِيهِ ، وَهُوَ مَحْمُودٌ . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

نَسُوفٌ لِلْحِزَامِ بِمِرْفَقِيهَا

يَسُدُّ خَوَاءَ طُبَيْبِيهَا الْفُبَارُ

أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ الْجَعْدِيِّ :

فِي مِرْفَقِيهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ

بِرَّكَهُ زَوْرٌ كَجَبَابَةِ الْحَزِيمِ

[نصف]

نِشْفٌ ^(١) الثَّوْبُ الْعَرَقُ ، بِالْكَسْرِ .

وَنِشْفَ الْحَوْضُ الْمَاءُ يَنْشَفُهُ نِشْفًا : شَرِبَهُ .

وَتَنْشَفُهُ كَذَلِكَ

وَأَرْضٌ نِشْفَةٌ ، بَيْنَهُ النَّشْفُ بِالتَّحْرِيكِ ،

إِذَا كَانَتْ تَنْشَفُ الْمَاءَ .

وَالنَّشْفُ أَيْضًا : حِجَارَةٌ الْحَرَّةِ ، وَهِيَ سَوْدٌ

كَأَنَّهَا مَحْتَرِقَةٌ . وَالنَّشْفُ بِالتَّسْكِينِ : لُغَةٌ فِيهِ ،

الْوَاحِدَةُ نِشْفَةٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الَّتِي تُدَلَّكُ

بِهَا الْأَرْجُلُ . وَأَنْشَدَ :

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَفَةٌ

وَنَشْفَةٌ يَمَلُّ مِنْهَا كَفَّهُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : النُّشَافَةُ : الرَّغْوَةُ الَّتِي

تَعْلُو اللَّبْنَ إِذَا حُلِبَ . وَقَدْ انْتَشَفْتُ ، إِذَا شَرِبْتَهَا .

وَيَقُولُ الصَّبِيُّ : أَنْشَفْنِي ، أَيْ أَعْطِنِي النُّشَافَةَ

أَشْرِبَهَا .

وَيُقَالُ : أَمَسْتُ إِبْلَكُمْ تَنْشَفٌ وَتُرْغَى ، أَيْ

لَهَا نُشَافَةٌ وَرَغْوَةٌ ، مِنَ التَّنْشِيفِ وَالتَّرْغِيَةِ .

[نصف]

النِّصْفُ : أَحَدُ شَقِي الشَّيْءِ .

وَالنِّصْفُ أَيْضًا : النِّصْفَةُ ، وَهُوَ الْأِسْمُ

مِنَ الْإِنْصَافِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَلَكِنَّ نِصْفًا لَوْ سَبَبْتُ وَسَبَبْنِي

بُنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ

وَالنِّصْفُ بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي النِّصْفِ . وَقَرَأَ

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ﴿ فَلَهَا النُّصْفُ ﴾ .

وَإِنَّمَا نِصْفَانُ بِالْفَتْحِ ، أَيْ بَلَغَ الْمَاءُ نِصْفَهُ .

وَالنِّصْفُ بِالتَّحْرِيكِ : الْمَرَأَةُ بَيْنَ الْحَدَاةِ

وَالْمِئْسَةِ ، وَتَصْغِيرُهَا نُصِيفٌ بِلَاهَاءٍ ، لِأَنَّهَا صِفَةٌ .

وَنِسَاءُ أَنْصَافٌ ، وَرَجُلٌ نِصْفٌ ، وَقَوْمٌ أَنْصَافٌ

وَنِصْفُونَ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَالنِّصْفُ أَيْضًا : الْخُدَامُ ، الْوَاحِدُ نَاصِيفٌ .

وَالنَّاصِيفَةُ : مَجْرَى الْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ النَّوَاصِيفُ ،

وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوءَ

خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوْاصِفِ مِنْ دَدٍ

وقال الأصمعي : النَّوْاصِفُ : رَحَابٌ ^(١).

وَالنَّصِيفُ : الْحَمَارُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرَدِّ إِسْقَاطَهُ

فَتَنَاوَلْتَهُ وَاتَّقَتْنَا بِالْيَدِ

وَالنَّصِيفُ : نِصْفُ الشَّيْءِ . وَالنَّصِيفُ :

مَكْيَالٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٢) :

لَمْ يَغْذَهَا مَدًّا وَلَا نَصِيفُ

وَلَا تُمَيْرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ ^(٣)

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا بَلَغْتُمْ مَدًّا أَحَدِهِمْ

وَلَا نَصِيفَهُ » .

وَنَصَفْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا بَلَغْتَ نِصْفَهُ . تَقُولُ :

نَصَفْتُ الْقُرْآنَ ، أَي بَلَغْتَ النِّصْفَ . وَنَصَفَ

عُمَرُ ، وَنَصَفَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ ، وَنَصَفَ الْإِزَارُ

سَاقَهُ . قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَكُنْتُ إِذَا جَارَى دَعَا لِمَضُوقَةٍ

أَشْمَرُ حَتَّى يَنْصِفَ السَّاقَ مِزْرِي

وَنَصَفَ النَّهَارُ وَانْتَصَفَ بِمَعْنَى ، وَمِنْهُ قَوْلُ

المُسَيَّبِ بْنِ عَلَسٍ يَذْكَرُ غَائِصًا :

(١) فِي اللِّسَانِ : « رَحَابٌ مِنَ الْأَرْضِ » .

(٢) سَلْمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ .

(٣) بِمَدِّهِ :

لَكِنْ غَذَاهَا اللَّبَنَ الْحَرِيفُ

الْمَحْضُ وَالْقَارِصُ وَالصَّرِيفُ

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءَ غَامِرُهُ

وَرَفِيقُهُ بِالْغَيْبِ لَا يَدْرِي

يَعْنَى « وَالْمَاءُ غَامِرُهُ » فَحُذِفَ وَאו الْحَاكِمُ .

وَنَصَفَهُمْ يَنْصِفُهُمْ نِصَافًا وَنِصَافَةً ، عَنْ

يَعْقُوبَ ، أَي خَدَمَهُمْ . قَالَ لَبِيدٌ :

لَهَا غَلَلٌ مِنْ رَازِقِي وَكَرْسُفٍ

بَأَيْمَانِ عُجْمٍ يَنْصِفُونَ الْمَقَاوِلَا

قَوْلُهُ لَهَا ، أَي لظُرُوفِ الْحَمْرِ .

وَالْمَنْصَفُ بِالْفَتْحِ : نِصْفُ الطَّرِيقِ .

وَالْمِنْصَفُ ^(١) بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْخَادِمُ . هَذَا قَوْلُ

الأصمعي . وَالْجَمْعُ مَنْاصِفٌ .

وَأَنْصَفَ النَّهَارُ ، أَي انْتَصَفَ . وَأَنْصَفَ ،

أَي عَدَلَ . يُقَالُ : أَنْصَفَهُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَانْتَصَفْتُ

أَنَا مِنْهُ .

وَتَنَاصَفُوا ، أَي أَنْصَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ

نَفْسِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٢) :

أَنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهِي

غَرَضَ الْمَجِيبُ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ ^(٣)

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَالْمَنْصَفُ كَقَعْدٍ وَمِنْبَرٍ :

الْخَادِمُ .

(٢) هُوَ ابْنُ هَرْمَةَ .

(٣) قَبْلَهُ :

مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٍ فَمَبْلَغٌ

عَنِّي عَلِيَّةٌ غَيْرَ قِيلِ الْكَاذِبِ

(١٨١ - صحاح - ٤)

يعنى استواء المحاسن ، كأنَّ بعض أعضاء
الوجه أنصفُ بعضاً في أخذ القِسط من الجمال .
وانتصفتِ الجارية وتنصفتُ ، أى اختمرت .
ونصفتُها أنا تنصيفاً .

وتنصيفُ الشيء : جعله نصفين .

وناصفتهُ المال : قاسمته على النصف .
وتنصفتُ ، أى خدم . قالت حُرقة بنت

النعمان بن المنذر :

فبيناً نسوسُ الناسَ والأمرُ أمرنا

إذا نحنُ فيهم سُوقَةٌ ننتصفُ (١)

[نصف]

انتصفَ الفصيلُ ما في ضرع أمه ، أى
امتكَّه ، بالضاد المعجمة . وكذلك نصفتهُ بالكسر
نصفاً .

[نطف]

النُّطفَةُ : الماء الصافي ، قلَّ أو كثر . والجمع
النِّطَافُ .

والنُّطفَةُ : ماء الرجل ، والجمع نُطَفٌ .

والنَّاطِفُ : القُبَيْطِيُّ .

ونطفانُ الماء : سَيْلانه . وقد نطَفَ يَنْطُفُ

وَيَنْطِفُ .

(١) بعده :

فأفٍ لَدِينَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا

تَقْدَبُ تَارَاتِ بِنَا وَتَصْرَفُ

وليلةٌ نُطُوفٌ : تُمَطَّرُ إلى الصباح .
والنُّطفَةُ ، بالتحريك (١) : القُرْطُ ؛ والجمع
نُطَفٌ .

وتنطفتِ المرأةُ ، أى تقرطتُ . ووصيفةٌ
مُنطَفَةٌ ، أى مقرطةٌ .

والنَّطَفُ أيضاً : التلطُّخُ بالعيب ، يقال :
هم أهل الرِّيبِ والنَّطَفِ .

وقد نطفَ الرجلُ بالكسر ، إذا أتهم بريبةٍ .
وأنطفَهُ غيره .

ونطفَ الشيءُ أيضاً ، أى فسد .

ويقال : النُّطَفُ : إشرافُ الشَّجَةِ على
الدماعِ والدَّبرَةِ على الجوفِ . وقد نطفَ البعيرُ .
قال الراجز :

* كَوَسَّ الهَيْبَلُ النُّطِفِ المَحْجُوزِ *

وما تنطفتُ به ، أى ما تلطختُ .

وقولهم : « لو كان عنده كنزُ النُّطِفِ
ماعداً » ، هو اسمُ رجلٍ من بني يربوع كان فقيراً ،
فأغار على مالٍ بعثَ به بأذَانٍ إلى كِسْرَى من
اليمن ، فأعطى منه يوماً حتَّى غابت الشمسُ ؛
فضربت به العربُ المثل .

(١) وكهْمَزَةٌ : القُرْطُ أو اللؤلؤة الصافية ،

أو الصغيرة . عن القاموس .

وفي الحديث : « أَنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ يُسَلِّطُ عَلَيْهِمُ النَّفَّ فَيَأْخُذُ فِي رِقَابِهِمْ » .

[نف]

النَّفْنَفُ : الهواه . وكلُّ مهوى بين الجبلين فهو نَفْنَفٌ .

[نف]

النَّفْفُ^(١) : كسرُ الهامة عن الدماغ .

وقد نَافَتُ الرجلُ مُنَاقَفَةً وَنِقَافًا . يقال : « اليوم قِحَافٌ ، وغداً نِقَافٌ » أى اليوم خمر وغداً أمر .

ونَقَّتُ الحنظل ، أى شققته عن الهبيد . ومنه قول امرئ القيس :

كأنى غَدَاةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا

لدى سَمَرَاتِ الحَى نَاقِفٌ حَنَظَلٍ

وَأَنقَفْتُكَ المَخ ، أى أعطيتك العظم تستخرج نخه .

وقولهم : « لا تكونوا كالجراد رعى وادياً وَأَنقَفَ وادياً » أى أكثر بيضه فيه .

وَأَنقَفْتُ الشىء : استخرجته .

وَالْمِنْقَافُ : منقار^(٢) الطائر .

وَالْمِنْقَافُ : ضربٌ من الودع .

(١) نَفَفَ من باب نصر .

(٢) فى المطبوعة الأولى وجميع أصولها أيضاً « منقاف الطائر » ، وصوابه من المخطوطة واللسان والقاموس .

[نظف]

النِّظَافَةُ : النقاوة . وقد نَظَفَ الشىء بالضم ، فهو نَظِيفٌ . ونَظَّفْتُهُ أَنَا تَنْظِيفًا ، أى نقيته .

والتنظفُ ، تكلفُ النِّظَافَةِ .

وَأَسْتَنْظَفْتُ الشىء ، أى أخذته كله . يقال

أَسْتَنْظَفْتُ الخِراجَ ، ولا يقال نَظَّفْتُهُ .

[نف]

النَّفْفُ : ما انحدر من حُزونة الجبل وارتفع

عن منحدر الوادى . فما بينهما نَفْفٌ ، وسَرَوٌ ،

وخَيْفٌ . والجمع نِغَافٌ . قال الأصمعى : يقال

نِغَافٌ نِغَافٌ ، كما يقال : بَطَاحٌ بَطَاحٌ ،

وأعوامٌ عُوَمٌ .

وَأَنقَفْتُ الشىء : تركته إلى غيره .

وَأَعَقْتُ الطريقَ : عارضته .

وَالنَّفْعَةُ بالتحريك : الجِلْدَةُ التى تعلق على

آخِرَةِ الرجل ، حكاها أبو عبيد . وهى العَذَابَةُ ،

وَالدُّوَابَةُ أَيْضًا .

[نف]

النَّفْفُ ، بالتحريك والغين معجمة : الدود

الذى يكون فيه فى أنوف الإبل والغنم ، عن

الأصمعى . الواحدة نَفْفَةٌ . قال أبو عبيد : وهو

أَيْضًا الدود الأبيض الذى يكون فى النوى إذا

أُنقِعَ ؛ وما سوى ذلك من الدود فليس بنَفْفٍ .

وَنَكِفْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ بِالْكَسْرِ نَكْفًا ،
أى اسْتَنْكَفْتُ مِنْهُ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وقال الفراء : وَنَكَفْتُ بِالْفَتْحِ لَفَةً .

وَنَكَفْتُ عَنِ الشَّيْءِ ، أَى عَدَلْتُ ، مِثْلُ
كَنَفْتُ . وَيُقَالُ ضَرَبَ هَذَا فَانْتَكَفَ
فَضْرَبَ هَذَا .

وَالانْتِكَافُ مِثْلُ الْانْتِكَاثِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
أَبِي النَّجْمِ :

مَا بَالُ قَلْبٍ رَاجَعَ انْتِكَافًا

بَعْدَ التَّغَرُّيِ اللَّهُوَّ وَالْإِيْجَافَا

[نوف]

النَّوْفُ : السَّامُ . وَالْجَمْعُ أَنْوَافٌ .

وَنَافَ الشَّيْءُ يَنْوُفُ ، أَى طَالَ وَارْتَفَعَ .

ذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ .

وَتَنْوُفٌ فِي شَعْرٍ (١) أَمْرِي الْقَيْسِ . هَضْبَةٌ

فِي جَبَلٍ طَبِيٍّ .

وَعَبْدُ مَنْأَفٍ : أَبُو هَاشِمٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ ،

وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ مَنْأَفِيٍّ . وَكَانَ الْقِيَاسُ عَبْدِيٍّ ،

إِلَّا أَنَّهُمْ عَدَلُوا عَنِ الْقِيَاسِ لِإِزَالَةِ اللَّبْسِ .

[نيف]

النَّيْفُ : الزِّيَادَةُ ، يَخْفَفُ وَيَشَدُّ ، وَأَصْلُهُ

مِنَ الْوَاوِ . وَيُقَالُ عَشْرَةٌ وَنَيْفٌ ، وَمِائَةٌ وَنَيْفٌ .

(١) بيت امرئ القيس قوله :

كَانَ دَثَارًا حَلَقَتْ بِأَبْيُونِهِ

عُقَابٌ تَنْوُفٌ لَا عُقَابَ الْقَوَاعِلِ

وَالْمَنْقُوفُ : الرَّجْلُ الْخَفِيفُ الْأَخْدَعَيْنِ ،
الْقَلِيلُ اللَّحْمِ .

[نكف]

النَّكْفُ بِالتَّحْرِيكِ : جَمْعُ نَكْفَةٍ ، وَهِيَ
غُدَّةٌ صَغِيرَةٌ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ بَيْنَ الرَّأْدِ وَشَحْمَةِ
الْأُذُنِ . يُقَالُ مِنْهُ : نَكَفَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ مُنَكَفَةٌ ،
إِذَا ظَهَرَتْ نَكْفَاتُهَا . عَنْ يَعْقُوبٍ .

وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ : النِّكْفَتَانِ (١) اللَّهْزِمَتَانِ .

وَالنُّكَافُ : وَرْمٌ يَأْخُذُ فِي نَكْفَتِي الْبُعَيْرِ .

قَالَ : وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي حَلْوَقِهَا فَيَقْتُلُهَا قِتْلًا

ذَرِيْعًا . وَالْبُعَيْرُ مَنْكُوفٌ ، وَالنَّاقَةُ مَنْكُوفَةٌ .

وَذَاتُ نَكِيفٍ : مَوْضِعٌ . وَيَوْمُ نَكِيفٍ :

وَقَعَةٌ كَانَتْ بَيْنَ قَرِيْشٍ وَبَيْنَ بَنِي كِنَانَةَ .

وَنَكَفْتُ الْغَيْثَ وَانْتَكَفْتُهُ ، أَى قَطَعْتُهُ ،

وَذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ .

وَهَذَا غَيْثٌ لَا يُنْكَفُ . وَرَأَيْنَا غَيْثًا

مَا نَكَفَهُ أَحَدٌ سَارَ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ ، أَى

مَا أَقْطَعَهُ .

وَفُلَانٌ بَجْرٌ لَا يُنْكَفُ ، أَى لَا يُنْزَحُ .

وَنَكَفْتُ الدَّمْعَ أَنْكَفُهُ نَكْفًا ، إِذَا

نَحَيْتَهُ عَنِ خَدِّكَ بِإِصْبَعِكَ .

وَنَكَفْتُ أَثْرَهُ نَكْفًا وَانْتَكَفْتُهُ ، وَذَلِكَ

إِذَا عَلَا ظِلْفًا مِنَ الْأَرْضِ لَا يُودِيْ أَثْرًا فَاعْتَرَضْتَهُ

فِي مَكَانٍ سَهْلٍ .

(١) النكفتان بالضم والفتح وبالتحريك

[وحف]

عُشْبٌ وَحْفٌ وَوَأْحِفٌ ، أى كثير .
 وَالْوَحْفُ : الجناح الكثير الريش . وشَعْرٌ
 وَحْفٌ ، أى كثيرٌ حسنٌ ، وَوَحْفٌ أيضاً
 بالتحريك . وقد وَحَفَ شَعْرُهُ بالضم ، والاسمُ
 الْوُحُوفَةُ وَالْوَحَافَةُ .
 وَالْوَحْفَاءُ : الأرض فيها حجارة سودٌ ،
 وليست بجمرة .
 والصخرة السوداء وَحْفَةٌ ، والجمع وَحَافٌ .
 وَوَحَافُ الْقَهْرِ : موضعٌ ، وهو فى شعر لبيد (١) .
 وَوَحَفَ الرَّجُلُ (٢) ، إذا ضرب بنفسه الأرض .
 وكذلك البعير . وَوَحَفَ تَوْحِيفًا مثله .

وَمَوَاحِفُ الْإِبِلِ : مَبَارِكُهَا .

وَالْمَوْحَفُ : البعير المهزول . قال الراجز :
 * لَمَّا رَأَيْتُ الشَّارِفَ الْمَوْحَفَا (٣) *
 وقال أبو عمرو : التَّوْحِيفُ : الضرب بالعصا .
 وَوَأْحِفٌ : موضعٌ .

(١) فى قوله :

فصواتقُ إن ألينت فمظنة

منها وحافُ القهرِ أو طليخامها

(٢) وَوَحَفَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . وَوَحَفَ

شعره من باب كَرُمَ .

(٣) صواب روايته « كما رأيت » . وقوله :

* جَوْنٍ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خَشْفًا *

وكلُّ ما زاد على العَقْدِ فهو نَيْفٌ حَتَّى يَبْلُغَ
 الْعَقْدَ الثَّانِي .

وَنَيْفٌ فَلَانٌ عَلَى السَّبْعِينَ ، أى زاد .
 وَقَصْرٌ نِيَّافٌ ، وَنَاقَةٌ نِيَّافٌ ، وَجَمَلٌ
 نِيَّافٌ ، أى طويلٌ فى ارتفاع . قال الراجز :
 * يَتَّبِعَنَّ وَخَى عَيْهَلِ نِيَّافِ (١) *
 وقال امرؤ القيس :

نِيَّافًا تَزِلُّ الطَّيْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ

يَبْطُلُ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا

وَأَنَافَ عَلَى الشَّيْءِ ، أى أشرف .

وَأَنَافَتِ الدَّرَاهِمُ عَلَى الْمِائَةِ ، أى زادت .

فصل الواو

[وجف]

وَجَفَ الشَّيْءُ ، أى اضطرب . وَقَلْبٌ وَاجِفٌ .
 وَالْوَجِيفُ : ضربٌ من سير الإبل والخيل .
 وَقَدْ وَجَفَ الْبَعِيرُ يَجِيفُ وَجْفًا وَوَجِيفًا ، وَأَوْجَفْتُهُ
 أَنَا . يُقَالُ « أَوْجَفَ فَأَعْجَفَ » . وَقَالَ تَعَالَى :
 ﴿ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ ، أى
 ما أعلمتم . قال العجاج :

* نَاجِ طَوَاهُ الْأَيْنِ مِمَّا وَجَفَا (٢) *

(١) الوخى : حزن صوت مشيها . وقوله :

* أفرغ لأمثالِ معي ألفِ *

(٢) بعده .

طوى الليالى زلفًا فزلفًا

سماوة الهلالِ حتى احتقوفا

وكان أبو عبيدة يقول : التَوَذُّفُ الإسراعُ ،
لقول بشر :

بَعَطِي النَّجَائِبَ بِالرِّحَالِ كَأَنَّهَا
بَقَرُ الصَّرَائِمِ وَالْجِيَادُ تَوَذَّفُ
أى ويعطى الجياد .

[ورف]

ظَلُّ وَاِرِفُّ ، أى واسعٌ . عن الفراء .
وقد وَرَفَّ يَرِفُّ وَرَفًّا وَوَرِيْفًا ، أى اتسع .
وَوَرَفَ النَّبْتُ ، أى اهتزَّ فهو وَاِرِفُّ ، أى
ناضرٌ رَفَافٌ شديد الخضرة .

[وزف]

وَزَفٌ (١) ، أى أسرع . وقرى ﴿ فَأَقْبَلُوا ﴾
إليه يَزِفُونَ ﴿ مَحْقَقَةٌ .
وَالْوَزِيفُ : سرعة السير ، مثل الزَيفِ .

[وصف]

التَوَشُّفُ : التقشُّر . قال ابن السكيت :
يقال للقرح والجدرى إذا يبس وتقرَّفَ ،
وللجرب أيضا فى الإبل إذا قفل : قد تَوَشَّفَ
جلده وتَقَشَّشَ جلده ، وتَقَشَّرَ جلده . كله بمعنى .

[وصف]

وَصَفَّتُ الشَّيْءَ وَصْفًا وَصِفَةً . والهاء عوضٌ
من الواو .

(١) وَزَفٌ يَزِفُ وَزِيفًا .

[وخف]

وَوَخَفْتُ الْخَطْمِيَّ وَأَوَخَفْتُهُ ، أى ضربته حتى
تَلَزَجَ .

وَالْوَخِيفَةُ : ما أَوَخَفْتَهُ مِنَ الْخَطْمِيِّ .

يقال للأحقق : إِنَّهُ لَمَوْخِيفٌ ، أى يُوْخِيفُ
زَيْلَهُ كَمَا يُوْخِيفُ الْخَطْمِيَّ . ويقال له الْعَجَّانُ
أيضاً ، وهو من كناياتهم .

[ودف]

وَدَفَ الْإِنَاءُ ، أى قَطَرَ .
وَأَسْتَوَدَفْتُ الشَّحْمَةَ ، أى اسْتَقَطَرْتُهَا
فَوَدَفَتْ .

وَالْوَدْفَةُ وَالْوَدِيفَةُ : الروضة الخضراء من
نبتٍ . يقال أصبحت الأرضُ وُدْفَةً واحدةً ، إذا
اخضرت كلها وأخصبت .

قال أبو صاعد : يقال وُدِيفَةٌ من بقلٍ ومن
عُشْبٍ ، وَضَفِيفَةٌ من بقلٍ ومن عُشْبٍ ، إذا
كانت الروضة ناضرةً متخيلةً . يقال : حَلُّوا
فِي وُدِيفَةٍ مَنْكَرَةٍ ، وفي غَدِيمَةٍ مَنْكَرَةٍ .

[وذف]

يقال : مرَّ يَتَوَذَّفُ ، بذالٍ معجمة ، إذا
مرَّ يقارب الخطوَ ويمرُّكَ مَنْكِبِيهِ . وفى الحديث :
« خَرَجَ الْحِجَابُ يَتَوَذَّفُ فِي سِبْتَيْنِ لَهُ حَتَّى دَخَلَ
عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ » .

وقال أبو عمرو : التَوَذُّفُ : التَبَخُّرُ .

ذلك . يقولون : رأيت أخاك الظريف ، فالأخ هو الموصوفُ والظريفُ هو الصفة ، فلهذا قالوا : لا يجوز أن يضاف الشيء إلى صفته ، كما لا يجوز أن يضاف إلى نفسه ، لأنَّ الصفة هي الموصوف عندم . ألا ترى أن الظريف هو الأخ .

[وظف]

رجلٌ أَوْطَفُ بَيْنَ الوَطْفِ ، وهو كثرة شَعْر العين والحاجبين .
وسحابةٌ وَطْفَاءُ بَيْنَةَ الوَطْفِ ، إذا كانت مسترخيةً الجوانب ، لكثرة ماؤها .
والعِشُّ الأَوْطَفُ : الرخِيءُ .

[وظف]

الوَظِيفُ : مُسْتَدَقُّ الذراع والساق من الخيل والإبل ونحوهما . والجمع الأَوْظِيفَةُ^(١) .
قال الأصمعي : يُسْتَحَبُّ من الفرس أن تَعْرُضَ أَوْظِيفَةَ رجليه ، وتَحْدَبَ أَوْظِيفَةَ يديه .
وَوَظِفْتُ البعيرَ^(٢) ، إذا قَصَّرْتَ قيده .
قال ابن الأعرابي : يقال مَرَّ يَظْفُهُمْ ، أي يتبعهم .

والوَظِيفَةُ : ما يُقَدَّرُ للإنسان في كلِّ يوم من طعامٍ أو رزقٍ . وقد وَظَفْتُهُ تَوْظِيفًا .

(١) وزاد في القاموس ووَظِفْتُ بضمين .

(٢) وَظَفَهُ يَظْفُهُ من باب ضَرَبَ .

وتَوَاصَفُوا الشيءَ من الوَصْفِ .
وَاتَّصَفَ الشيءُ ، أي صار مُتَوَاصِفًا . قال طرفة بن العبد :
إني كفاني من أمرٍ هَمَمْتُ به
جَارٌ كَجَارِ الخِذَافِي الذي اتَّصَفَا
أي صار مَوْصُوفًا بحسن الجوار .
وقولُ الشماخ يصف بعيراً :
إذا ما أَدْبَجْتَ وَصَفْتَ يَدَاها
لها الإِدْلَاجَ لَيْلَةً لا هُجُوعَ
يريد أجادت السير .
وَبَيْعُ المَوَاصِفَةِ : أن تبيع الشيءَ بصفةٍ ،
من غير رؤية .

وَالوَصِيفُ : الخادمُ غلاماً كان أو جاريةً .
يقال وَصَفَ الغلامُ ، إذا بلغ حدَّ الخدمة ، فهو وَصِيفٌ بَيْنَ الوَصَافَةِ . والجمع وَصَفَاءُ . وقال ثعلب : وربما قالوا للجارية وَصِيفَةٌ بَيْنَةَ الوَصَافَةِ والإِصَافِ . والجمع الوَصَائِفُ .
واشْتَوَصَفْتُ الطيبَ لدائي ، إذا سألتَه أن يَصِفَ لك ما تتعالج به .

والصِفَةُ كالعِلْمِ والسَّوَادِ ، وأما النحويون فليس يريدون بالصفة هذا ، لأنَّ الصفة عندم هي النعت ، والنعت هو اسم الفاعل نحو ضاربٍ ، أو المفعول نحو مضروبٍ ، أو ما يرجع إليهما من طريق المعنى نحو مِثْلٍ وشِبْهِهِ وما يجري مجرى

[وغف]

الإيغافُ بالعين المعجمة : سرعة العدو .

والوَعْفُ : ضَعْفُ البصر . والوَعْفُ : شَيْءٌ

يُشَدُّ على بطن التيس لئلا ينزو .

[وقف]

الوَقْفُ : سِوَارٌ من عاج ^(۱) .

يقال وَقَفْتُ المرأةُ تَوْقِيفًا ، إذا جعلت

في يديها الوَقْفَ .

وفرسٌ مَوْقَفٌ ، إذا أصاب الأَوْظِفَةَ منه

بياضٌ في موضع الوَقْفِ ولم يَعُدْها إلى أسفل ولا

فوق ، فذلك التَوْقِيفُ .

ويقال وَقَفَتِ الدابةُ تَقِفٌ وُقُوفًا ، وَوَقَفْتُهَا

أنا وَقَفًا ، يتعدى ولا يتعدى .

وَوَقَفْتُهُ على ذنبه ، أى أطلعته عليه .

وَوَقَفْتُ الدارَ للمساكين وَقَفًا ، وَأَوْقَفْتُهَا

بالألف لغةً رديئةً . وليس في الكلام أَوْقَفْتُ

إلا حرف واحد : أَوْقَفْتُ عن الأمر الذى كنت

فيه ، أى أقلمت . قال الطرماح :

جَاحِحًا في غَوَايَتِي ثم أَوْقَفْ

تُ رِضَى بالتقى وذو البرِّ رَاضِي ^(۲)

(۱) من عاج أو ذبل ، كما في بعض النسخ .

(۲) قبله :

قَلَّ في شَطِّ نَهْرٍ وان اغْتَمَاضِي

ودَعَانِي هَوَى العيونِ المِراضِ

وحكى أبو عمرو : كَلَّمْتَهُمْ ثم أَوْقَفْتُ ، أى

أَشَكَّتْ . وكلُّ شَيْءٍ تُنْمِكُ عنه تقول

أَوْقَفْتُ .

وحكى أبو عبيد في المصنّف عن الأصمعيّ

واليزيدى أنّهما ذَكَرَا عن أبي عمرو بن العلاء

أنّه قال : لو صررتَ برجلٍ وَاوَقِفِ فقلتَ له :

مَا أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟ لرأيتُهُ حَسَنًا .

وحكى ابن السكيت عن الكسائى :

مَا أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟ وأى شَيْءٍ أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟

أى أى شَيْءٍ صَبَّرَكَ إلى الوُقُوفِ .

والمَوْقِفُ : الموضعُ الذى تَقِفُ فيه ،

حيثُ كان .

ومَوْقِفًا الفرسُ : الهَزْمَتَانِ في كَشْحِيهِ .

ويقال للمرأة : إنها حَسَنَةُ المَوْقِفَيْنِ ، وهما

الوجهُ والقدمُ . عن يعقوب . ويقال مَوْقِفُ

المرأة : عيناها ويدها ومالابُدٌّ من إظهاره .

وتَوْقِيفُ الناسٍ في الحج : وُقُوفُهُمْ

بالمَوْاقِفِ .

والتَوْقِيفُ كالنص .

وتَوَاقَفَ الفريقانِ في القتال .

وَوَاقَفْتُهُ على كذا مَوْاقِفَةً وِوَقَافًا .

وَاسْتَوْقَفْتُهُ ، أى سألتُهُ الوُقُوفَ .

والتَوَقُّفُ في الشَيْءِ ، كالتَلَوُّمِ فيه .

وَالْوَقِيفَةُ : الوَعِلُ تلجئه الكلابُ إلى

صخرة فلا يمكنه أن ينزل حتى يُصَادَ . وقال :

فلا تَحْسَبْنِي شَحْمَةً مِنْ وَقِيفَةٍ

مُطَرَّدَةٍ مِمَّا تَصِيدُكَ سَلْفَعٌ^(۱)

وَوَاقِفٌ : بطنٌ من الأنصار من بنى سالم

ابن مالك بن أوس .

[وكف]

وَكَفٌ^(۲) البيت وَكَفًا وَوَكِيفًا وَتَوَكَّفًا ،

أى قَطَرَ . وَأَوْكَفَ البيت لغةٌ فيه .

وَنَاقَةٌ وَكَوْفٌ ، أى غزيرةٌ . وَالْوَكْفُ :

النِطْعُ . قال أبو ذؤيب :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ

بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

وَالتَوَكَّفُ : التَّوَقُّعُ . يقال : مازلت

أَتَوَكَّفُهُ حَتَّى لَقِيْتَهُ .

وَالْوَكْفُ بِالتَّحْرِيكِ : الإِثْمُ . وَقَدْ وَكَّفَ

يَوْكَفُ ، أى أِثْمَ .

وَالْوَكْفُ أَيْضًا : العَيْبُ . يقال : ليس

عَلَيْكَ فِي هَذَا وَكَفٌ ، أى منقصةٌ وعيبٌ .

قال الشاعر^(۳) :

وَالْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَأَيًّا

تِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفٌ

(۱) سلفع : اسم كلبة .

(۲) من باب وَعَدَّ .

(۳) فى نسخة زيادة : عمرو بن امرئ القيس ، ويقال

قيس بن الخطيم .

وقول الراجز^(۱) :

* يَبْلُو دَكَادِيكَ وَيَبْلُو^(۲) وَكَفًا *

هو سفتح الجبل .

وَالْوِكَافُ وَالْإِكَافُ لِلْحِجَارِ . يقال آكَفْتُ

البغل وَأَوْكَفْتُهُ .

[واف]

الْوِلافُ مِثْلُ الْإِلَافِ ، وهو المُوَالَفَةُ .

وَالْوِلافُ وَالْوِلايْفُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ ،

وهو أن تقع القوائمُ معاً ، وكذلك أن يجيء

القومُ معاً . قال الكميّ :

وَوَلَّى بِأَجْرِيًّا وَلايْفٍ كَأَنَّهُ

عَلَى الشَّرْفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلِّبُ

أى مؤتلفةٌ .

وَبَرَقَ وَلايْفٌ ، أى متتابعٌ .

[وهف]

وَهَفَ النَّبَاتُ يَهْفُ^(۳) وَهَفًا وَوَهِيْفًا ،

أى أورقَ واهتزَّ ، مثل وَرَفَ وَرَفًا وَوَرِيْفًا .

وقولهم : ما يُوْهَفُ له شَيْءٌ إِلا أَخَذَهُ ، أى

ما يرتفع .

(۱) فى اللسان : هو العجاج .

(۲) وبروى : « الدكاديك ويبلو الوكفا » .

(۳) وهو يهف من باب ضرب

فصل الهاء

[هـ]

الهِتْفُ : الصوتُ . يقال هَتَفَتِ الحمامَةُ
تَهْتِفُ هَتْفًا .

وَهَتَفَ بِهِ هُتَافًا ، أَي صاح به .

وقوسٌ هَتَّافَةٌ وَهَتَفَى ، أَي ذات صوت .

[هـ]

الهِجَفُ من النعام ومن الناس : الجاني
الثقيلُ . قال الكميت :

هو الأَضْبَطُ الهَوَّاسُ فينا شجاعةٌ

وفيمَن يعاديه الهِجَفُ المُثَقَّلُ

[هـ]

الهِدْفُ : كلُّ شيءٍ مرتفعٍ ، من بناء
أو كتيبِ رملٍ أو جبلٍ . ومنه سُمِّيَ الغرضُ
هِدْفًا . وبه شَبَّهَ الرجلُ^(١) العظيمُ . قال الشاعر^(٢) :

إذا الهَدْفُ المِعْزَالُ^(٣) صَوَّبَ رَأْسَهُ

وأعجبه ضَفْوٌ من الثَّلَّةِ الخَطْلِ

وأهدَفَ على التَّلِّ : أشرفَ .

(١) قوله وبه شبه الرجل، فليسخ : « وبه سمي » .

(٢) أبو ذؤيب الهذلي .

(٣) في اللسان : « المِعْزَابُ » ، وما هنا رواية

أخرى . قال الجوهري : فمادة مع زل : والمِعْزَالُ : الندي

يعزل بمشيتيه ويرعاها بمزل من الناس . وأشد الأصمعي :

إذا الهدف.. البيت .

وامرأةٌ مُهْدِنَةٌ ، أَي حَلِيمَةٌ .

وأهدَفَ إليه ، أَي لجأ . وأهدَفَ لك

الشيءَ واستهدَفَ ، أَي انتصب . قال الشاعر :

وحتى سمعنا خَشْفَ بيضاء جَعْدَةَ

على قَدَمَي مُسْتَهْدِفٍ مُتَقَاصِرٍ

يعني بالمُسْتَهْدِفِ الحالبِ يتقاصر للحلبِ .

يقول : سمعنا صوت الرغوة تتساقط على قدم

الحالبِ .

ويقال رَكِبَ^(١) مُسْتَهْدِفٌ ، أَي عريضٌ .

والهِدْفَةُ : القطعة من الناس والبيوتِ ،

مثل الخبْطَةِ .

[هـ]

الهِرْفُ : الإطْناؤُ في المدح والثناء على الشيءِ

إعجابًا به . يقال : « لا تَهْرِفْ بما لا تعرف » .

وأهْرَفَ الرجلُ ، مثل أخْرَفَ ، أَي نما

ماله .

وأهْرَفَتِ النخلةُ^(٢) ، أَي عَجَلَتْ إِتَاءَهَا .

[هـ]

الهِرْشَفَةُ : قطعة خِرْقَةٍ أو كساءٍ يُنَشَفُ بها

بها ماء المطر من الأرض ثم يُعَصَّرُ في الجفِّ ،

وذلك في قِلَّةِ الماء . قال الراجز :

(١) الركب ، بالتحريك : الفرج أو ظاهره . في المطبوعة

الأولى « ركن » ، صوابه من اللسان

(٢) في المخطوطات : هَرَفَتِ النخلة وهَرَفَتِ .

طَوَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَفَةٌ
وَنَشَفَةٌ يَمْلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ
وقال آخر:

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكَفِّ
تَحْمِلُ جَفًّا^(١) مَعَهَا هِرْشَفَةٌ

قال أبو عبيد: وبعضهم يقول الهِرْشَفَةُ من
نعت العجوز، وهي الكبيرة.

[هزف]

الهِزْفُ مِنَ الظُّلْمِ، مِثْلُ الهِجَفِّ.

[هزف]

الهِفُّ بالكسر: السحاب الرقيق ليس فيه ماء.
وَشُهْدَةٌ هِفٌّ: أيس فيها عسل، حكاه ابن
الكثير والهِفُّ أيضا: الزرع الذي يُؤَخَّرُ
حَصَادُهُ فَيَنْتَثِرُ حَبُّهُ. والهِفُّ أيضا: جنس من
السماك صغار.

والهَفَافُ: البراق، والخفيف أيضا. وقد
هَفَّ هَفِيفًا.

والظُّلُّ الهَفَافُ والريحُ الهَفَافَةُ: الساكنة
الطَيِّبَةُ.

وقيسُ هَفَافٌ وهَفَافٌ، أي رقيقٌ
شفافٌ. وریشُ هَفَافٌ.

(١) في اللسان: «تسمى يُجَفِّ».

والهَفِيفُ: سرعة السير. قال ذو الرمة:
إِذَا مَا نَعَسْنَا نَعْسَةً قُلْتُ غَنًّا

بِحَرَاقَةٍ وَأَرْفَعُ مِنَ هَفِيفِ الرَّوَاحِلِ
وَأَمْرًا مَهْفَفَةً، أي ضامرة البطن ومهففة،
أيضا. عن يعقوب.

والهَيْهَوْفُ: الجبان، ويقال الحديد القلب.

[هزف]

الهِلَّوْفُ: الثقيل الجافي العظيم اللحية.
قالت امرأة من العرب^(١) وهي ترقص ابناً لها:

أَشْبَهُ أَبَا أُمَّكَ أَوْ أَشْبَهُ عَمَلٍ
وَلَا تَكُونَنَّ كَهِلَّوْفٍ وَكَلِّ
يُصْبِحُ فِي مَوْضِعِهِ^(٢) قَدْ انْجَدَلَّ

وَارْتَقَى إِلَى الْخَيْرَاتِ زِنًا فِي الْجَبَلِ
وَعَمَلٌ: اسم رجل، وهو خاله. تقول:
لَا تَجَاوِزْنَا فِي الشَّبهِ.

[هزف]

الإِهْنَافُ: ضحك فيه فتور، كضحك
المستهرى. وكذلك المَهَانَفَةُ والتَهَانُفُ. قال
الكثير:

(١) قال ابن بري: المرأة التي ذكرها منقوسة بنت
زيد الفوارس. والشعر لزوجها قيس بن عامر.
(٢) في اللسان: «في مَضْجَعِهِ».

مَهْفَهْفَةٌ الكَشْحَيْنِ بِيضَاءِ كَاعِبٍ

تَهَانَفُ لِلجُهَالِ مَنَا وَتَاعِبُ

[هوف]

الهَوْفُ : الرِّيحُ الحَارَّةُ . قالت أمّ تَابُط

شرا : « وا ابناهُ ليس بعُفُوفٍ ، تَلْفُهُ هُوفٌ ،
حُشِيَّ من صُوفٍ » .

[هيف]

الهَيْفُ مثل الهُوفِ ، وهي رِيحٌ حَارَةٌ تَأْتِي

من قِبَلِ اليمينِ ، وهي النكباءُ التي تجرى بين

الجنوبِ والدَّبورِ من تحتِ تَجْرِي سُهَيْلٍ . وقال

الشاعر^(١) :

وَصَوَّحَ البَقْلَ نَآخِجٌ تَجِيءُ بِهِ

هَيْفٌ يَمَانِيَةٌ فِي مَرَّهَا نَكْبُ

وفي المثل : « ذهبَتْ هَيْفٌ لِأديانها » أي

لعاداتها ، لأنها تجفف كلَّ شيءٍ وتبيسه .

وتَهَيَّفَ الرجلُ من الهَيْفِ ، كما يقال تَشَتَّى

من الشتاء .

والهَافَةُ من النوق : التي تعطش سريعا ،

وهو من الياء . وكذلك المَهْيَافُ .

واهْتَأَفَ ، أي عطش . قال الأصمعي :

رجلٌ هَيْفَانٌ ، أي عطشانٌ .

والمَهْيَافُ : السريعُ العطشِ .

وأهَافَ القومُ ، أي عطِشتْ إبلهم .

قال الراجز :

* وقد أهَافُوا زعموا وأنزعوا^(١) *

والهَيْفُ بالتحريك : ضَمْرُ البطنِ والخاصرة .

ورجلٌ أهَيْفٌ وامرأةٌ هَيْفَاءُ ، وقومٌ هَيْفٌ .

وفرسٌ هَيْفَاءُ : ضامرةٌ .

وهَافَ العبدُ ، أي أَبَقَ .

(١) في المطبوعة الأولى : « وأنزعوا » ، صوابه من
المخطوطة واللسان . وقد سبق في مادة (نزع) من الصحاح .

(١) في نسخة : « قال ذو الرمة » .

بَابُ الْقَافِ

[أرق]

الأَرْقُ : السَّهْرُ . وقد أَرِقْتُ^(١) بالكسر ،
أى سهرتُ ، وكذلك انْتَرَقْتُ على افتعلتُ ،
فأنا أَرِقٌ .

وَأَرَقْنِي كَذَا تَأْرِيْقًا ، أى أسهرنى .

والأَرْقَانُ : لغة فى البرَقَانِ ، وهو آفةٌ تصيب

الزروع ، وداءٌ يُصِيبُ الناسَ . يقال زرعٌ مَأْرُوقٌ
ومَبْرُوقٌ .

وقولهم : « جاء بأمّ الرُّبَيْقِ على أَرِيْقٍ » يعنى

به الداهية . قال أبو عبيد : وأصله من الحيات .

وقال الأصمعى : تزعم العرب أنه من قول رجلٍ
رأى الغول على جبلٍ أَوْرَقٍ^(٢) .

وَأَرِاقٌ بالضم : موضعٌ . قال ابن أحرر :

كَأَنَّ عَلَى الْجَمَالِ أَوَانَ حُفَّتْ

هَجَانٌ مِنْ نِجَاجِ أَرِاقِ عَيْنَا

(١) أَرِقَ كَفَرِحَ .

(٢) قوله على جبل أَوْرَقٍ ، أى فأريق تصغير أَوْرَقِ

كسويد بن أسود ، والأصل وريق فقلب الواو همزة . كما فى
القاموس اه . مصحح المأبوعة الأولى .

فصل الألف

[أبق]

أَبَقَ العَبْدُ^(١) يَأْبِقُ وَيَأْبِقُ إِبْقًا ، أى هرب .
وتَأْبَقَ : استتر ، ويقال احتبس . ومنه قول
الأعشى :

* وَلَكِنْ أَنَاهُ المَوْتُ لَا يَتَأْبَقُ^(٢) *

وقال آخر :

أَلَا قَالَتْ بَهَانَ وَلَمْ تَأْبَقِ

كَبُرَتْ وَلَا يَلِيْقُ^(٣) بِكَ النِّعَمُ

وَالأَبَقُ بِالتَّحْرِيكِ : القِنْبُ^(٤) . ومنه قول

زهير :

القَائِدَ الخَلِيلِ مَنْكُوبًا دَوَابِرُهَا

قَدْ أَحْكَمَتْ حَكَمَاتِ القِدِّ والأَبْقَا

(١) أَبَقَ العَبْدُ كَسَمِعَ ، وَضَرَبَ ، وَمَنَعَ .

أَبَقًا ، وَأَبَقًا ، وَإِبْقًا .

(٢) صدره :

* فَذَاكَ وَلَمْ يَمَجِّزْ مِنَ المَوْتِ رَبَّهُ *

(٣) يروى : « وَلَا يَلِيْقُ » . والشعر لعامر بن

كعب بن عمرو بن سعد ، وبعده :

بنون وهَجَمَةٌ كَأَشَاءِ بُسِّ

صَفَايَا كَنَّةِ الأَوْبَارِ كُومُ

(٤) وقيل نمره ، وقيل الحبل منه .

[أزق]

الأزقُ : الأزلُ ، وهو الضيقُ^(١) .

والمأزقُ : المضيقُ ، ومنه سُمي موضع الحرب مأزقاً .

وحكى الفراء : تَأَزَّقَ صدرى وتَأَزَّلَ ،

أى ضاق .

[أفق]

الآفاقُ : النواحي : الواحد أفقٌ وأفقٌ ، مثل

عُسْرٌ وعُسْرٍ .

ورجلٌ أَفَقِيٌّ بفتح الهمزة والفاء ، إذا كان

من آفاقِ الأرض . حكاه أبو نصر ، وبعضهم

يقول أفقِيٌّ بضمهما ، وهو القياس .

وفرسٌ أفقٌ بالضم ، أى رائعٌ ، وكذلك

الأثني . قال الشاعر^(٢) :

أَرْجَلُ رِمْتِي وَأَجْرُ ذَيْلِي

وتحملُ شِكَّتِي أَفْقٌ كَمَيْتُ

والآفِقُ : الذى بلغ النهاية فى الكرم ، على

فاعلٍ . تقول منه أفقٌ^(٣) بالكسر يَأْفِقُ أفقاً .

(١) أَرِيقَ صدره كَفَرِحَ وَضَرَبَ ، أَرِيقاً

وَأَرِيقاً : ضاق .

(٢) عمرو بن قنطاس .

(٣) أفِقٌ كَفَرِحَ : بلغ النهاية فى الكرم ، أوفى

العلم ، أوفى الفصاحة ، وجميع الفضائل ، فهو آفِقٌ وأفِيقٌ وآفِقَةٌ .

وفرسٌ أفِقٌ قوبل من أفِقٍ وآفِقَةٍ ، إذا كان كريم الطرفين .

والأفِيقُ : الجلد الذى لم تتم دباغته ، والجمع أفَقٌ مثل أديمٍ وأدمٍ .

وقد أفَقَ أديمه يَأْفِقُهُ أفقاً ، أى دبغه إلى أن صار أفيقاً .

وقال الأصمعى : يقال للأديم إذا دُبِغَ

قبل أن يُخَرَزَ أفِيقٌ ، والجمع آفِقَةٌ مثل أديمٍ وآدمية ، ورغيفٍ وأرغفةٍ .

ويقال : أفِقَ فلانٌ ، إذا ذهب فى الأرض .

وأفِقَ فى العطاء ، أى قَضَلَ وأعطى بعضاً أكثر من بعض . ومنه قول الأعشى :

وَلَا الْمَلِكُ النِّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَتْهُ

بِنِبْطَتِهِ يُعْطَى الْقَطُوطَ وَيَأْفِقُ

وأراد بالقطوطِ كُتَبَ الجوائز .

[ألق]

تَأَلَّقَ البرق ، أى لمع .

والإلتِلاقُ ، مثل التَأَلَّقِ .

والإلِّقُ بالكسر : الذئبُ ؛ والأثني إلقَةٌ ،

وجمعها إلقٌ . وربما قالوا للقردة إلقَةٌ . ولا يقال

للدكر إلقٌ ، ولكن قِرْدٌ ورُبَّاحٌ . قال الشاعر^(١) :* وَإِلْقَةٌ تُرْعِثُ رُبَّاحَهَا^(٢) *

(١) هو بشر بن العتمر .

(٢) مجزه :

* وَالسَّمَلُ وَالنَّوْفَلُ وَالنَّضْرُ *

والأولقُ : الجنونُ ، وهو فَوْعَلٌ ، لأنه يقال
للمجنون مُوَوَّلِقٌ ، على مُفَوَّعَلٍ . قال الشاعر^(١) :

مُوَوَّلِقِي أَنْضَجْتُ كَيْتَهُ رَأْسِهِ
فَدَرَ كَتَهُ ذَفِيرًا كَرِيحِ الْجَوْرَبِ

أى هجوته . وإن شئت جعلت الأولقُ
أَفْعَلَ ، لأنه يقال أَلِقَ الرجلُ فهو مَأْلُوقٌ
على مفعول .

قال أبو زيد : امرأةٌ أَلِقِي ، بالتحريك .

قال : وهي السريعة الوئب .

والإلِقُ : المتألقُ ، وهو على ورنٍ إمّج .

والألوقُ : طعامٌ يُصَلِّحُ من الزبد . قال

الشاعر :

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ أَلُوقَةٍ

تَعَجَّلَهَا^(٢) طَيَّانُ شَهْوَانٍ لِلطَّعْمِ

[ألق]

الألقُ : الفرح والسرور .

وقد ألقَ بالكسر يَأْلُقُ أَلْقًا .

وشيءٌ أَلِيقٌ ، أى حَسَنٌ مَعْجَبٌ .

وَأَلَقْنِي الشئَ ، أى أَعْجَبْنِي .

وتَأَلَّقَ فى الأمرِ ، إذا عَمِلَ بِبَيْقَةٍ ، مثل

تَنَوَّقَ .

وله أُنَاقَةٌ وَلِبَاقَةٌ .

وتَأَلَّقَ فلانٌ ، فى الروضة ، إذا وقع فيها
مُعْجَبًا بِهَا .

والأنوقُ على فَعُولٍ : طائرٌ ، وهو الرَّخْمَةُ .

وفى المثل : « أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ الْأُنُوقِ » لأنها

تُحْرِزُهُ فلا يكاد يُظْفَرُ بِهِ ، لأنَّ أوكارها فى

رءوس الجبال والأماكن الصعبة البعيدة . وهى

تُحْمَقُ مع ذلك . قال السكيت :

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى

تُحْمَقُ وَهِيَ كَيْتَةُ الْحَوِيلِ

وإنما قال ذاتُ اسمين ، لأنها تسمى الرَّخْمَةَ ،

والأنوق .

[أوق]

الأوقُ : الثقلُ . يقال ألقى عليه أوقهُ .

وقد أَوْقَتُهُ تَأْوِيقًا ، أى حَمَلْتَهُ الْمَشَقَّةَ

والمكروه . قال الراجز^(١) :

عَزَّ عَلَى عَمَكِ أَنْ تَأْوِقِي

أَوْ أَنْ تَبِيَّتِي لَيْلَةً لَمْ تُفْعَبِي

أَوْ أَنْ تُرَى كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرَنْشِي

وأما قول الشاعر :

تَمَتَّعَ مِنَ السَّيْدَانِ وَالْأَوْقِ نَظْرَةً

فَقَلْبُكَ لِلسَّيْدَانِ وَالْأَوْقِ آلِفُ

فهو اسمُ موضع .

(١) جندل بن المتى الطهوى .

(١) نافع بن لقيط الأسدى .

(٢) فى اللسان : « يُعَجَّلُهَا » .

[أفق]

الأيهقان^(١): الجرجير البري، وهو فيعلان،

قال لبيد:

فَعَلَا فُرُوعُ الْأَيْهَقَانِ وَأُطْفَلَتْ

بِالْجِلْمَتَيْنِ ظَبَاوَهَا وَنَعَامَهَا

إن نصبت فروع جعلت الألف النى فى

«فَعَلَا» للتثنية، أى الجود والرهم هما فعلا فروع

الأيهقان وأنتاها. وإن رفعت جعلتها أصلية من

عَلَا يَعْلُو.

فصل الباء

[بئق]

بئق السيل موضع كذا يَبئقُ بئقاً

وبئقاً، عن يعقوب، أى خرقة وشقه، فانبثق

أى انفجر.

[بئق]

بئقت عينه أئبقها بئقاً، أى عورتها.

والبئق بالتحريك: العور بانخساف العين.

والبئق: خرقة تقنع بها الجارية وتشد

طرفيها تحت حنكها لتوقى الخمار من الدهن

أو الدهن من الغبار.

[برق]

برق السيف وغيره يبرق بروقاً، أى

تلاؤلاً. والاسم البريق.

(١) الأيهقان بفتح الماء وضما.

والبرق: واحد بروق السحاب. يقال برق

الخلب، وبرق خلب بالإضافة، وبرق خلب

بالصفة، وهو الذى ليس فيه مطر.

ويقال رعدت السماء وبرقت برقاً،

أى لمعت.

ورعد الرجل وبرق، أى تهدد.

ورعدت المرأة وبرقت، أى تزينت.

وقد ذكرنا الخلاف فى أرعد وأبرق فى

باب الدال.

وأرعد القوم وأبرقوا، أى أصابهم رعد

وبرق.

وحكى أبو نصر: أبرق الرجل، إذا لمع

بسيفه.

وأبرقت الناقة وبرقت أيضاً، إذا شالت

بذنبها وتلقحت وليست بلاقح، فهى بروق

ومبرق، ونوق مباريق.

قال أبو صاعد الكلابى: البريقة اللبن

تصب عليه إهالة أو سمن قليل، والجمع البرائق.

يقال أبرقوا الماء بزيت، أى صبوا عليه زيتاً

قليلاً. وقد برقوا لنا طعاماً بزيت أو سمن برقاً.

وهى التباريق، وهو شىء منه قليل لم يسفوه،

أى لم يكثروا دهنه.

والبراق: اسم دابة ركبها رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج.

وكلُّ شيءٍ اجتمع فيه سوادٌ وبياضٌ فهو
أَبْرَقٌ . يقال تيسُّ أَبْرَقُ ، وَعَزُّ بَرَقَاءَ ، حتَّى
أنَّهم يسمون العين بَرَقَاءَ . قال :
وَمُنْحَدِرٌ ^(۱) من رأسِ بَرَقَاءَ حَطَّةٌ
تَخَافَةُ بَيْنِ ^(۲) من حبيبِ مُزَابِلِ
يعنى دمعاً انحدر من العين .

والبَارِقُ : سحابٌ ذو بَرَقٍ . والسحابةُ
بَارِقَةٌ .

والبَارِقَةُ أَيْضاً : السيفُ .

وَبَارِقٌ : قبيلةٌ من اليمن ، منهم مُعَقَّرُ بْنُ حَمَارِ
البَارِقِيُّ الشاعرُ .

وَبَارِقٌ : موضعٌ قريبٌ من الكوفة . ومنه
قول أسود بن يعفر :

أَرْضُ الْخَوْرَنْقِ وَالسَّيْرِ وَبَارِقِ
وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرْفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ ^(۳)

(۱) في اللسان: « مِمْنَحْدِرٍ » .

(۲) في اللسان: « تَذَكَّرُ » .

(۳) قال ابن بري : الذي في شعر الأسود : « أَهْلُ
الْخَوْرَنْقِ » بالخفض . وقيل :

مَاذَا أَوْمَلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقِ

تَرَكَوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ

أهل الخورنق . البيت . وخفضه على البدل من آل .
وإن صحت الرواية بأرض ، فينبغي أن تكون منصوبة ، بدلا
من منازلهم .

(۱۸۳ - ص ۴ - ۴)

وَبَرَقَ البصرُ بالكسر يَبْرُقُ بَرَقًا ، إذا
تَحَيَّرَ فلم يَبْطُرِ . قال ذو الرمة :
ولو أنَّ لِقْمَانَ الحكيمَ تَعَرَّضْتُ
لعينه مَيُّ سَافِرًا كان ^(۱) يَبْرُقُ
فإذا قلت : بَرَقَ البصرُ بالفتح ، فَإِنَّمَا تعنى
بَرِيقَهُ إذا شَخَّصَ .

والبَرَوَقُ ساكنة الراء : نبتٌ ، الواحدة
بَرَوَقَةٌ . وفي المثل : « أَشْكُرُ مِنْ بَرَوَقَةٍ » ؛
لأنها تَخْضَرُ إذا رأت السحاب .

وَبَرَقَتِ الغنمُ بالكسر تَبْرُقُ بَرَقًا ، إذا
اشتكت بطونها من أكل البَرَوَقِ .

وَبَرَقَ عينه تَبْرِيقًا : أوسعها وأحدَّ النظرَ .
والإِبْرِيقُ : واحد الأَبَارِيقِ ، فارسيٌّ
معربٌ . والإِبْرِيقُ أَيْضاً : السيفُ الشديدُ التَبْرِيقِ .
وَالأَبْرَقُ : غَلَطٌ فيه حجارةٌ ورملٌ وطينٌ
مختلطة ؛ وكذلك البَرَقَاءُ .

وجمع الأَبْرَقِ أَبَارِقُ ، وجمع البَرَقَاءِ
بَرَقَاوَاتٌ .

والبَرِيقَةُ بالضم ، مثل البَرَقَاءِ ، والجمع بَرِاقٌ .
يقال : قَنَفْتُ بَرِيقَةً ، كما يقال ضَبُّ كُدَيْيَةٍ ؛
والجمع بَرِيقٌ .

وَالأَبْرَقُ : الجبلُ الذي فيه لوانان .

(۱) في اللسان : « كَادَ » ، ولعله الصواب .

[بزق]

الْبُرَاقُ : البصاقُ . وقد بزقَ بزقاً .

[بسق]

الْبُسَاقُ : البصاقُ . وقد بسقَ بسقاً .

وبسقَ النخلَ بسوقاً ، أى طال . ومنه

قوله تعالى : ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ ﴾ ويقال : بسقَ فلانٌ على أصحابه ، أى علامٌ .

وَأَبْسَقَتِ النَّاقَةُ ، إذا وقع في ضرعها اللبنُ

قبل النتاج ، فهي مُبْسِقٌ ، ونوقُ مَبَاسِقٌ .

[بسق]

الْبُصَاقُ : البُرَاقُ . وقد بصقَ بصقاً .

والبُصَاقُ : جنسٌ من النخل .

ويقال لحجرٍ أبيض يتلألأُ : بُصَاقَةُ القمريِّ .

[بطق]

الْبِطَاقَةُ بالكسر : رُقِيْعَةٌ تُوضَعُ فِي الثُوبِ

فِيهَا رَقْمُ الثَّمَنِ بِلُغَةِ أَهْلِ مِصْرَ . يُقَالُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ

لأنها تُشَدُّ بِطَاقَةٍ مِنْ هُدْبِ الثُوبِ .

[بطرق]

الْبِطْرِيْقُ : القَائِدُ مِنْ قَوَادِ الرُّومِ ، وَهُوَ

مَعْرَبٌ ، وَالْجَمْعُ الْبِطَارِقَةُ .

[بق]

الْبُعَاقُ بِالضَّمِّ : مِحَابٌ يَتَصَبَّبُ بِشِدَّةٍ .

وقد انبَعَقَ المِزْنُ ، إذا انبَعَجَ بِالْمَطَرِ .

وَتَبَعَقَ مِثْلَهُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَالْبَرَقُ : الحَمَلُ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ؛ وَجَمْعُهُ
بُرُقَانٌ .وَالْإِسْتَبْرَقُ : الدِّيبَاجُ الغَلِيظُ ، فَارِسِيٌّ
مَعْرَبٌ ، وَتَصْغِيرُهُ أُبَيْرِقٌ .

[برزق]

الْبِرَازِيقُ : الجَمَاعَاتُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَنشَدَنِي

ابن الكلبي لجهمة^(١) بن جندب بن العنبر بن عمرو

ابن تميم :

رَدَدْنَا جَمَعَ سَابُورٍ وَأَنْتُمْ

بِمَهْوَاةٍ مَتَأَلِفَهَا كَثِيرٌ

تَظَلُّ^(٢) جِيَادُهُ مُتَمَطَّرَاتٍ

بِرَازِيقًا تُصَبِّحُ أَوْ تُغِيرُ

يعنى جماعات الخيل .

[برشق]

المُبْرَنْشِقُ : الفَرِيحُ المِسْرُورُ . وَقَدْ ابْرَنْشَقَ .

قال الراجز^(٣) :

* أَوْ أَنْ تُرَى كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرَنْشِقِي *

وقال الأصمعي : حَدَّثْتُ الرُّشَيْدَ بِمَحْدِثِ

فَابْرَنْشَقَ .

وَرَبَّمَا قَالُوا ابْرَنْشَقَ الشَّجَرُ ، إِذَا أَزْهَرَ .

(١) في اللسان : « لجهمة » .

(٢) في اللسان : « تَظَلُّ جِيَادُنَا » .

(٣) هو جندل بن النقي الطهوي .

والبَقْبَقَةُ : حكاية صوت . يقال : بَقْبَقَ الكَوْزُ .

وَبَقَّتِ المرأَةُ وَأَبَقَّتْ ، أى كثر ولدها .
وَبَقَّتِ السماء ، أى جاءت بمطر شديد .

[بلق]

البَلْعَقُ : نوع من التمر . قال الأصمعي :
أجودُ تمرِ عُمانَ الفَرَضُ والبَلْعَقُ .

[بلق]

البَلَقُ : سوادٌ وبياضٌ ، وكذلك البَلْقَةُ بالضم .
وفرسٌ أَبْلَقُ وفرسٌ بَلْقَاءُ ، وقد أَبْلَقَ ابْلِقَاءً .
وفي المثل : « يَجْرِي بَلِيقٌ وَيُدْمُ » وهو
اسم فرس كان يسبق الخيل وهو مع ذلك يُعَابُ .
والأَبْلَقُ : اسمُ حِصْنٍ للسموأل^(١) بن عدياء
بأرض تيماء . وفي المثل : « تَمَرْدَ مارِدٌ وَعَزَزَ
الأَبْلَقُ » ، وهما حِصنان قصديهما زبأه ملكة
الجزيرة فلما لم تقدر عليهما قالت ذلك .

والبَلَقُ : الفُسْطاطُ ، قال امرؤ القيس :

فَلْيَأْتِ وَسَطَ قِبَابِهِ بَلَقِي

وَلْيَأْتِ وَسَطَ خَيْبِهِ رَجْلِي

والبَلْقَاءُ : مدينةٌ بالشَّامِ .

وَبَلَقْتُ البابَ وَأَبْلَقْتُهُ ، إذا فتحتَه كُلَّهُ ،

فَأَبْلَقَ . ومنه قول الشاعر :

وَجُودُ هَارُونَ^(١) إِذَا تَدَفَّقَا

جَوْدُ كَجُودِ النَيْثِ إِذْ تَبَعَّقَا

والانْبِعَاقُ : أن يَنْبَعِقَ عليك الشيء مفاجأةً

وأنت لاتشعر . قال الشاعر :

بينما المرء آمِنٌ رَأَاهُ رَأَا

نِعُ حَتْفٍ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ انْبِعَاقُهُ

وفي الحديث : « إن الله يكره الانْبِعَاقَ

في الكلام ، فرحِمَ اللهُ عبداً أوجزَ في كلامه » .

وَبَعَقَتْ زِقَّ الخمرِ تَبَعِيقًا ، أى شققته .

وفي الحديث : « يَبْعُقُونَ لِقَاحِنَا » قال

أبو عبيد : أى يَنْحَرُونَ إِبْلَنَا وَيُسِيلُونَ دِمَاءَهَا .

ويقال عُقَابٌ بَعْنَقَةٌ ، مثل عِبْنَقَةٍ .

[بلق]

البَقَّةُ : البعوضة ، والجمع البَقُّ .

والبَقَّةُ : اسمُ موضعٍ قريبٍ من الحيرة .

ورجلٌ بَقَاقٌ وَبَقَاقَةٌ ، أى كثير الكلام ،

والهاء للمبالغة . قال الراجز :

* أَخْرَسَ فِي الرَّكْبِ بَقَاقَ الْمَنْزِلِ^(٢) *

وكذلك البَقْبَاقُ .

وَأَبَقَّ الرجلُ ، أى كثر كلامه .

(١) في اللسان : « وجود مروان » . وهو الصواب .

(٢) وروى : « في السفر » . وقوله :

* وقد أقودُ بالدوى المزمِّلِ *

(١) قوله اسم حصن لسموأل ، بناء أبوه أو سليمان
عليه السلام كما في القاموس . ١٠٠ مصحح المطبوعة الأولى .

حِداً ، وراءك بُندقة ! وقد ذكرناه في باب الهمز .

[بوق]

البوقُ : الذي يُنفخُ فيه . وأنشد الأصمعي :

* زَمَرَ النَّصَارَى زَمَرَتَ فِي الْبُوقِ *

والبوقُ أيضاً : الباطلُ ، عن أبي عمرو .

ومنه قول حسان بن ثابت يرثي عثمان رضي

الله عنه :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ قَوْمًا كَانَ شَأْنُهُمْ

قَتَلَ الْإِمَامَ الْأَمِينَ السَّيِّدَ الْفَطِينَ

مَا قَتَلُوهُ عَلَى ذَنْبِ أَلَمٍ بِهِ

إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بُوقًا وَلَمْ يَكُنْ

وقولهم : أصابتهم بوقة منكرة ، وهي

دُفعةٌ من المطر انبعجت ضربةً .

والباقيةُ : الداهية . يقال : باقتهم الداهيةُ

تبوقهم بوقاً ، إذا أصابتهم ؛ وكذلك باقتهم

ببوق على فَعُولٍ .

وانباقت عليهم بائقةٌ شريرةٌ ، مثل انباجت ،

أي انفتقت . وانباقت عليهم الدهر ، أي هجم

عليهم بالداهية ، كما يخرج الصوت من البوق .

وفي الحديث : « لا يدخل الجنة من لا يأمن

جاره بوائقه » قال قتادة : أي ظلمه وغشاه .

وقال الكسائي : غوائله وشره .

وتقول : دفعتُ عنك بائقةً فلانٍ .

والباقيةُ من البقل : حُرمةٌ منه .

* وَالْحِصْنُ ^(١) مُنْتَلِمٌ وَالْبَابُ مُنْبَلِقٌ *

والبَلَالِيقُ : المَوَامِي ، الواحدة بَلُوقَةٌ ،

وهي المفازة .

[بلق]

الْبَلَالِيقُ : المِيَاهُ الْمُسْتَنْقَعَاتُ . قال امرؤ

القيس :

فَأَوْزَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا

بَلَالِيقٍ خُضْرًا مَا وَهَنْ قَلِيصُ

أى كثير . وإنما قال : « خُضْرًا » لأنَّ

الماء إذا كثُرَ يُرَى أَخْضَرَ .

[بنق]

قال أبو زيد : البَنِيْقَةُ مِنَ الْقَمِيصِ : كَبِنْتُهُ .

وأنشد :

* كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقُ ^(٢) *

والبَنِيْقَتَانِ : دائرتان في نحر الفرس .

[بندق]

البندُقُ : الذي يُرْمَى بِهِ ، الواحدة بُندُقَةٌ ،

والجمع البَنَادِقُ .

وَبُندُقَةٌ : أبوقبيلة من اليمن ، وهو بُندُقَةٌ

ابن مَظَّةَ ، من سعد العشيرة ^(٣) . ومنه قولهم : حِداً

(١) في اللسان : « فالحصن » .

(٢) صدره :

* يَضُمُّ إِلَى اللَّيْلِ أَطْفَالَ حُبَّهَا *

وفي اللسان : الشعر لقيس بن معاذ المجنون .

(٣) في اللسان : « بن سعد العشيرة » .

[بہق]

البہقُ : بياضٌ يعترى الجلد يخالف لونه ،
ليس من البرص . قال رؤبة :
فيها خطوطٌ من سوادٍ و بَلَقُ
كأنه في الجلد نوليعُ البهقُ

فصل الشتاء

[تاق]

تَتَّقُ السِّقَاءُ يَتَّقُ تَأَقًا ، أى امتلاً .
وَأَتَأَقْتُهُ أَنَا .

وَتَتَّقُ الرَّجُلُ ، أى امتلاً غَضَبًا وَغِيظًا . ومن
أمثال العرب : « أنت تَتَّقُ وَأَنَا مَتَّقٌ ، فكيف
تَتَّقُ » ، قال الأُمويُّ : التَّتَقُّ : السريعُ إلى
الشرِّ . وقال الأصمعيُّ : هو الحديد . قال الشاعر^(۱)
يصف كلبا :

أَصْمَعُ الْكَفْبَيْنِ مَهْضُومُ الْحَشَا
سِرْطِيمُ اللَّحْيَيْنِ مَعَاجِجُ تَتَّقِ
وقال زهير بن مسعود الضبي يصف فرسا :
ضَافِي السَّبِيبِ أَسِيلُ الْخَلْدِ مُشْتَرِفُ

حَابِي الضُّلُوعِ شَدِيدُ أَسْرِهِ تَتَّقِ
وقال أبو عمرو : التَّأَقَةُ بِالْتَحْرِيكِ : شدة
الغضب ، وسرعةٌ إلى الشرِّ . وهو يَتَّقُ ،
وبه تَأَقَةٌ .

(۱) عدی بن زید .

[ترق]

التَّرْيَاقُ بكسر التاء : دواء السموم ، فارسيٌّ
معرَّب . والعربُ تسميُّ الحجرَ تَرِيَّاقًا وَتَرِيَّاقَةً ،
لأنها تذهب بالهم . ومنه قول الأعشى^(۱) :

سَقَّتَنِي بِصَهْبَاءِ تَرِيَّاقَةٍ
متى ما تَلَيْنَ عِظَامِي تَلِنُ

والتَّرْقُوتَةُ : العظم الذي بين ثُغْرَةِ النحر
والعائق ، وهو قَلُوتَةٌ ، ولا تقلُّ تَرْقُوتَةً بالضم .
وحكى أبو يوسف : تَرَقَّيْتُ الرَّجُلَ تَرْقَاةً ،
أى أصبت تَرْقُوتَهُ .

[تواق]

تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى الشَّيْءِ تَوَاقًا وَتَوَاقَانًا ، أى
اشْتَاقَتْ . يقال : المرءُ تَوَاقٌ إِلَى مَا لَمْ يَنْلُ .
وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

جاء الشتاء وقيصى أخلاق
شراذمٌ يضحك منه التَّوَّاقُ

فيقال : هو اسم ابنه . ويروى « النَّوَّاقُ » .

فصل الشتاء

[نبق]

ثَبَقَتِ الْعَيْنُ تَنْبِقُ : أسرع دمعها . وثَبَقَ
النهرُ : أسرع جريه وكثر ماؤه . قال :
مَا بَالَ عَيْنِكَ عَاوَدَتْ تَعْشَاقَهَا
عَيْنٌ تَبْتَقُ دَمْعَهَا تَنْبِقُهَا

(۱) وقيل لابن مقبل .

[ندق]

ثَدَقَ المطر ، أى جَدَّ . وسحابٌ ثَادِقٌ ،
ووادٍ ثَادِقٌ .

وأما قول الشاعر^(١) :

بَاتَتْ تَلُومٌ عَلَى ثَادِقٍ

لِشْرَى فَقَدْ جَدَّ عِصْيَانُهَا^(٢)

فهو اسم فرسٍ . وقوله : « عِصْيَانُهَا » ،

أى عِصْيَانِي لَهَا .

[تفرق]

الثُفْرُوقُ : قِمَعُ التَّمْرَةِ . وأنشد أبو عبيد :

* قَرَادٌ كَثْفُرُوقٍ النَّوَاةِ ضَيْلٌ *

قال : وقال العَدَبَسُ : الثُفْرُوقُ : ما يلتزق به

القِمَعُ مِنَ التَّمْرَةِ . وقال الكَسَائِيُّ : الثَّفَارِيقُ

أَفْعَاءُ البُسْرِ .

فصل الجيم

الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من
كلام العرب ، إلا أن يكون مُعَرَّبًا أو حكاية
صوت ، نحو (الجُرْدَقَةُ) وهى الرغيف ،
و (الجُرْمُوقِ) : الذى يُلبَسُ فوق الخُفِّ ،
و (الجِرَامِقَةُ) : قومٌ بالموصل أصلهم من العجم ،
و (الجَوْسَقُ) : القَصْرُ ، و (جِلَقٌ) بالتشديد
وكسر الجيم واللام موضع بالشام ، و (الجَوَالِقُ)^(١) :
وعاءٌ ، والجمع الجَوَالِقُ بالفتح والجَوَالِيقُ أيضًا .
قال الراجز :

يَا حَبْدًا مَا فِي الْجَوَالِيقِ السُّودُ

مِنْ خُشْكِنَانٍ وَسَوِيقٍ مَقْنُودُ

وربما قالوا : الجَوَالِقَاتُ . ولا يجوز سبويه

الجَوَالِقَاتِ .

و (الجَلَاهِقُ) : البندقُ ، ومنه قوسُ

الجَلَاهِقِ ، وأصله بالفارسية « جَلَه » وهى كَبَّةٌ

غَزَلٌ . والكثير^(٢) « جُلْهًا » ، وبها سُمِّيَ

الحائِكُ ، (وَجَلَنْبَلَقُ) : حكاية صوتِ بابِ

(١) الجَوَالِقُ بكسر الجيم واللام ، والجَوَالِقِ

بضم الجيم وفتح اللام وكسرها ؛ وجمعه جَوَالِقِ ، وهو

من نادر الجمع . ومثله حُلَاحِلٌ وحَلَاحِلٌ ، وقَلَاقِلٌ

وقَلَاقِلٌ ، ويجمع أيضًا على جَوَالِيقِ ، وجَوَالِقَاتِ .

(٢) أى جمعه بالفارسية .

(١) هو حاجب بن حبيب الأسدى .

(٢) ثَادِقٌ : اسم فرسه . وبمده :

أَلَا إِنَّ نَجْوَاكَ فِي ثَادِقِ

سِوَاهِ عَلَى وَإِعْلَانِهَا

وَقَلْتُ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّهُ

كَرِيمُ الْمَكْتَبَةِ مِبْدَانِهَا

وصواب إنشاده : « باتت تلوم » بغير واو .

فصل الحاء

[حبق]

الحَبِقُ بكسر الباء : الرُدَامُ . وقد حَبَقَ
بالفتح يَحْبِقُ حَبَقًا^(١) . ومنه قول خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرِ
العامريّ :

* لَمْ حَبِقْ وَالسَّوْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ^(٢) *
وَالْحَبِقُ بِالْتَحْرِيكِ : الْفُؤْدَنْجُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
عَذَقُ الْحَبِيقِ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّقْلِ رَدِيٌّ ، وَهُوَ
مَصْفَرٌ .

وفي الحديث أنه عليه السلام « نهى عن
لونين من التمر : الجعروور ، ولون الحَبِيقِ » يعني
في الصدقة .

وَالْحَبَلَقُ بِزِيَادَةِ لَامٍ مُشَدَّدَةٍ : غَنَمٌ صِغَارٌ
لَا تَكْبُرُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

وَإِذْ كَرَّ غَدَانَةٌ عِدَانًا مُرَمَّةً

مِنَ الْحَبَلَقِ تُبْنِي^(٤) حَوْلَهَا الصَّيْرُ

(١) وَحَبِقًا كَكَتِفٍ . قَالَ فِي كِتَابِ لَيْسَ :
لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعَلَّ فَعَالًا إِلَّا خَنَقَهُ خَنِقًا ،
وَضَرَطَ ضَرِطًا ، وَحَلَفَ حَلْفًا ، وَحَبَقَ حَبِقًا ،
وَسَرَقَ سَرِقًا ، وَرَضَعَ رَضِعًا وَهُوَ سِتَّةُ أَحْرَفٍ .

(٢) بحزه :

* يَدِي لَكُمْ وَالْعَادِيَاتِ الْمُحَصَّبَا *

(٣) الأخطل .

(٤) في اللسان : « يُبْنِي » .

ضَخِمَ فِي حَالِهِ فَتَحَهُ وَإِصْفَاقَهُ ، جَانَ عَلَى حِدَةٍ
وَبَلَقَ عَلَى حِدَةٍ . وَأَنشَدَ الْمَازِنِيُّ :

فَتَفْتَحُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُجِيفُهُ

فَتَسْمَعُ فِي الْحَالِينَ مِنْهُ جَلَنْبَلَقُ

و (الْمَنْجِنِيقُ) : الَّتِي تُرْمَى بِهَا الْحِجَارَةُ ،

مَعْرَبَةٌ وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَّةِ « مِنْ جِي نِيك » أَيْ
مَا أَجُودَنِي ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ . قَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ :

لَقَدْ تَرَ كُنْتِي مَنْجِنِيقُ ابْنِ بَمْدَلٍ

أَحِيدُ مِنَ الْعُصْفُورِ^(١) حِينَ يَطِيرُ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٢) : تَقْدِيرُهَا مَفْعَلِيلٌ^(٣) ،

لِقَوْلِهِمْ : « كُنَّا نُجْنِقُ مَرَّةً وَنُرْشِقُ أُخْرَى »
وَالْجَمْعُ مَنْجِنِيقَاتٌ . وَقَالَ سَبْيُويه : هُوَ فَمْعَلِيلٌ ،

الْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ ، لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ مَجَانِيقُ ،
وَفِي التَّصْغِيرِ مُجَيِّدِيقُ ؛ وَلِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ زَائِدَةً وَالنُّونُ

زَائِدَةٌ لَاجْتِمَاعِ زَائِدَتَانِ فِي أَوَّلِ الْاسْمِ ، وَهَذَا
لَا يَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ وَلَا الصِّفَاتِ الَّتِي لَيْسَتْ عَلَى

الْأَفْعَالِ الْمَزِيدَةِ . وَلَوْ جَعَلْتَ النُّونَ مِنْ نَفْسِ
الْحَرْفِ صَارَ الْاسْمُ رَبَاعِيًّا ، وَالزِّيَادَاتُ لَا تُدْحَقُ

بَيْنَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَوَّلًا ، إِلَّا الْأَسْمَاءُ الْجَارِيَّةُ عَلَى
أَفْعَالِهَا ، نَحْوُ مَدْحَرِجٍ .

و (الْجَوْقَةُ) : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

(١) فِي اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ (مَجْنَقُ) : « عَنِ الْعُصْفُورِ » .

(٢) الْفَرَاءُ .

(٣) تَقْدِيرُهَا مَفْعَلِيلٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَفِي الْمَخْطُوطَاتِ

وَمَا هِيَ مَفْعَلِيلٌ .

[حذف]

حَدَقَةُ العَيْنِ : سوادُها الأَعْظَمُ ، والجمع حَدَقٌ وَحِدَاقٌ . قال أبو ذؤيب :
فالعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقِهَا
سَمِلَتْ بِشَوْكٍ فِيهِ عُرٌّ تَدْمَعُ
والتَّحْدِيقُ : شِدَّةُ النِّظَرِ .

والْحَدِيقَةُ : الرُّوضَةُ ذاتِ الشَّجَرِ . وقال تعالى :
﴿ وَحَدَقْتُ غُلْبًا ﴾ . ويقال : الحَدِيقَةُ : كلُّ بستان
عليه حائط .

وَحَدَقُوا بِالرَّجْلِ وَأَحَدَقُوا بِهِ ، أَيْ
أَحَاطُوا بِهِ .

وَالْحِنْدَقُوقُ : نَبْتٌ (۱) ، وَهُوَ الذَّرْقُ ،
نَبَطِيٌّ مَعْرَبٌ ، وَلَا تَقِلُّ الْحِنْدَقُوقَا .

وَالْحَدَلِقَةُ : بَزِيَاةُ اللَّامِ ، مِثْلُ التَّحْدِيقِ . وَقَدْ
حَدَّقَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَدَارَ حَدَقَتَهُ فِي النَّظَرِ .

وَالْحَدَلِقَةُ مِثَالُ الْهَدِيدِ : الْحَدَقَةُ الْكَبِيرَةُ .
ويقال : أكل الذئب من الشاة الحدلقة .

قال أبو عبيد : هو شيء من جسدها ، ولا أدرى

(۱) في المعرب للجواليقي : قال الأصمعي :

الْحِنْدَقُوقُ نَبَطِيٌّ ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ أُعْرِبُهُ

إِلَّا أَنِّي أَقُولُ الذَّرْقُ . وَلَا يُقَالُ حِنْدَقُوقٌ ،

وَلَا حِنْدَقُوقَةٌ ، وَقَالَ لِي أَبُو زَكْرِيَاءَ : فِيهِ أَرْبَعُ

أَنْغَاتٍ : الْحِنْدَقُوقُ ، وَالْحِنْدَقُوقُ ، وَالْحِنْدَقُوقِيُّ ،

وَالْحِنْدَقُوقِيُّ .

ما هو ؟ وقال أبو الحسن اللحياني : هو العين (۱)

[حذف]

حَدَقَ الصَّبِيَّ الْقُرْآنَ وَالْعَمَلَ يَحْدِقُ حَدَقًا
وَحِدَقًا ، وَحَدَاقَةً وَحِدَاقًا ، إِذَا مَهَّرَ فِيهِ .

وَحَدَّقَ بِالْكَسْرِ حَدَقًا ، لَغَةً فِيهِ .

ويقال لليوم الذي يَخْتَمُ فِيهِ الْقُرْآنُ : هَذَا

يَوْمُ حِدَاقِهِ .

وَقَلَانٌ فِي صِنْعَتِهِ حَازِقٌ بِأَذِقٍ ، وَهُوَ
إِتْبَاعٌ لَهُ .

وَحَدَقْتُ الْحَبْلَ أَحَدَقُهُ حَدَقًا : قَطَعْتَهُ .

وَالْحَازِقُ : الْقَاطِعُ : قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ فَإِذَا خَلَا

فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَازِقٌ

وَحَدَّقَ الْخَلْلُ يَحْدِقُ حُدُوقًا ، أَيْ حَمَضَ .

وَحَدَّقَ فَاهُ الْخَلْلُ حَدَقًا ، أَيْ حَمَزَهُ .

وَالْحَدِيقُ : الْمَقْطُوعُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (۲) :

* وَحَبْلِ الْوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَدِيقٌ (۳) *

قال : وَالْحَدَاقِيُّ : الْفَصِيحُ الْلسَانُ الْبَيِّنُ

اللَّهْجَةُ . قَالَ طَرَفَةُ :

إِنِّي كَفَّائِي مِنْ أَمْرِ هَمَّتْ بِهِ

جَارٌ كَجَارِ الْحَدَاقِيِّ الَّذِي اتَّصَفَا

(۱) وقال ابن بري : قال الأصمعي : سميت أعرابياً من

بني سعد يقول : شد الذئب على شاة فلان فأخذ حدقتها ،
وهو غلصمتها .

(۲) زغبة الباهل .

(۳) صدره :

* أَنْوَرًا سَرْعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ *

وَحَرَّقْتُ الشَّيْءَ حَرْقًا : بَرَدْتُهُ وَحَكَمْتُ
بَعْضَهُ بِبَعْضٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حَرَّقَ نَابَهُ ^(۱) يَجْرُقُهُ
وَيَجْرُقُهُ ، أَيْ سَحَقَهُ حَتَّى سُمِعَ لَهُ صَرِيفٌ .
وَفَلَانٌ يَجْرُقُ عَلَيْكَ الْأَرْمَ غِيظًا . قَالَ الشَّعْرُ :
نَبَّتُ أَهْمَاءَ سُلَيْمَى أَنَّمَا
بَاتُوا غِيظًا بِأَجْرُقُونَ الْأَرْمًا
وَقَرَأَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : (لَنَجْرُقَنَّهٗ) أَيْ
لَنَبْرُدَنَّهٗ .

وَحَرَّقَ شَعْرُهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ تَقَطَّعَ وَنَسَلَ ،
فَهُوَ حَرَّقُ الشَّعْرِ وَالْجَنَاحِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ :
ذَهَبَتْ بِشَاشَتُهُ فَأَصْبَحَ وَاضِحًا ^(۲)

حَرَّقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْإِعْفَرِ
الْبُرَاءُ : الْبُرَايَةُ ، وَهِيَ النُّحَاتَةُ .

وَالْإِعْفَرُ : الْأَبْيَضُ . وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ
غُرَابًا :

شَنَجُ النَّسَا حَرَّقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ
فِي الدَّارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدٌ

وَسَحَابٌ حَرَّقٌ ، أَيْ شَدِيدُ الْبَرَقِ .
وَيُقَالُ مَلَأَ حُرَاقًا بِالضَّمِّ ، مُخَفَّفٌ ، لِلشَّدِيدِ
الْمَلُوحَةِ .

وَفَرَسٌ حُرَاقٌ الْعَدُوِّ ، إِذَا كَانَ يَحْتَرِقُ
فِي عَدُوِّهِ .

(۱) بَابُ نَصَرَ وَضَرَبَ .

(۲) فِي اللِّسَانِ : « خَامِلًا » .

يَعْنِي أَبَا دُوَادِ الْأَيْدِي الشَّاعِرِ . وَكَانَ أَبُو دُوَادٍ
جَاوِرَ كَعْبِ بْنِ مَامَةَ .
وَيُقَالُ : حَذَلَقَ الرَّجُلُ بَزِيَادَةَ اللَّامِ ، وَتَحَذَلَقَ ،
إِذَا أَظْهَرَ الْحَذَقَ وَادَّعَى أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ .

[حرق]

الْحَرَّقَ بِالْتَحْرِيكِ : النَّارُ . يُقَالُ : فِي
حَرَّقِ اللَّهِ !

وَالْحَرَّقُ أَيْضًا : احْتِرَاقٌ يَصِيبُ الثَّوْبَ مِنْ
الدَّقِّ ؛ وَقَدْ يَسْكُنُ .

وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَحَرَّقَهُ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .
وَكَانَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ يَلْقَبُ بِالْمُحَرَّقِ ، لِأَنَّهُ
حَرَّقَ مِائَةَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ : تِسْعَةً وَتِسْعُونَ مِنْ بَنِي
دَارِيمٍ ، وَوَاحِدٌ مِنَ الْبَرَاجِمِ .

وَمُحَرَّقٌ أَيْضًا : لِقَبِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو مَلِكِ
الشَّامِ مِنْ آلِ جَفْنَةَ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ
مَنْ حَرَّقَ الْعَرَبَ فِي دِيَارِهِمْ ، فَهَمْ يُدْعَوْنَ
آلَ الْمُحَرَّقِ .

وَأَمَّا قَوْلُ أُسُودِ بْنِ يَعْفَرَ :

مَاذَا أَوْمَلُ بَعْدَ آلِ الْمُحَرَّقِ

تَرَكَوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ

فَإِنَّمَا عَنَى بِهِ أَمْرَ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيِّ
اللَّخْمِيِّ ، لِأَنَّهُ أَيْضًا يَدْعَى مُحَرَّقًا .

وَتَحَرَّقَ الشَّيْءَ بِالنَّارِ وَاحْتَرَقَ . وَالْأَسْمُ
الْحَرِيقَةُ وَالْحَرِيقُ .

وَالْحَرَّاقُ وَالْحَرَّاقَةُ : ما تقع فيه النار عند
القدح . والعامه تقوله بالتشديد .

وَالْحَرُّوقَاءُ لَعْنَةٌ فِيهِ .

وَالْحَرَّاقَةُ بِالتَّشْدِيدِ وَالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنْ
السَّفَنِ فِيهَا مَرَامِي نِيرَانٍ يُرْمَى بِهَا الْعَدُوُّ
فِي الْبَحْرِ .

وقول الراجز يصف إبلاً :

* حَرَّقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فَلَ^(١) *

يعنى عطشها .

وَالْحَارِقَتَانِ : رَمُوسُ الْفَخْذَيْنِ فِي الْوَرَكَيْنِ .
ويقال هما عَصَبَتَانِ فِي الْوَرَكِ .

وَالْمَحْرُوقُ : الَّذِي انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ ،
ويقال الذي زال وركه : ومنه قول الراجز يصف
راعياً :

يَظَلُّ تَحْتَ^(٢) الْفَنِّ الْوَرِيْقِي

يَسْؤُلُ بِالْمِخْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ

يقول : إنه يقوم على فرد رجل ، يتناول
للأنفان ويجتذبها بالهجن فينفضها للإبل ، فكأنه
محروق . وقال الآخر :

(١) بعده :

وَعَثْمٌ تَجْمٌ غَيْرِ مُسْتَقِيلٍ

فَمَا تَكَادُ نَيْبَهَا تُوَلِّي

(٢) في اللسان : « تَرَاهُ تَحْتَ » .

هُمْ الْغَرَبَانُ فِي حُرَمَاتِ جَارٍ

وَفِي الْأَذْنَيْنِ حُرَّاقُ الْوُرُوكِ

يقول : إذا نزل بهم جاز ذو حرمة أكلوا
ماله ، كالغراب الذي لا يعاف الدبر ولا القدر .
وهم في الظلم والجبن على أذانهم كالمحروق الذي
يمشى متجانفاً ويزهده في معوتهم والذب عنهم .

وأما قول الراجز :

نُقْسِمُ بِاللَّهِ نُسْلِمُ الْخَلْقَةَ

وَلَا حُرْبًا بَقًا وَأُخْتَهُ الْحَرْقَةَ

فهما ولدان النعمان بن المنذر . وقوله نسلم أي
لا نسلم .

وَالْحَرِّقَتَانِ : تَيْمٌ وَسَعْدٌ ابْنَا قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابْنِ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبٍ .

وَالْحَرِيقَةُ أَغْلَظُ مِنَ الْحَسَاءِ ، عَنْ يَعْقُوبٍ .
وهي مثل النفيثة^(١) . يقال : وجدت بني فلان
مالهم عيش إلا الحرائق .

وَالْحَارِقَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّيِّقَةُ . وَفِي حَدِيثِ
عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « خَيْرُ النِّسَاءِ الْحَارِقَةُ » .
وَالْحَرِّقَانُ : الْمَذْحُ ، وَهُوَ اصْطِكَاكُ
الفخذين .

وَالْمَحَارِقَةُ : الْجَامِعَةُ .

(١) النفيثة : الحريقة ، وهي أن ينذر الدقيق على ماء
أو ابن حتى ينفث ، وهي أغلظ من السخينة يتوسع بها
صاحب العيال إذا غلبه الدهر .

[حزق]

الحزق والحزقة : الجماعة من الناس والطير والنخل وغيرها . وفي الحديث : « كأنهما حزقان من طير صواف » . والجمع الحزق ، مثل فرقة وفرق . قال عنترة :

تأوى^(١) إلى قُصِّ النَّعَامِ كَأَوْتِ

حِزْقٍ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْجَمِ طَمِطِمِ

وكذلك الحازقة والحزيق والحزيقة . قال

ذو الرمة يصف حمر الوحش :

كَأَنَّهُ كَلَّمَا ارْفَضَتْ حَزِيْقَتَهَا

بِالصُّلْبِ مِنْ نَهْيِهِ أَكْفَالَهَا كَلْبُ

والحزق : القصير الذي يقارب الخطو .

قال الشاعر^(٢) :

حُزُقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبَدُوا فَكَاهَةٌ

تَفَكَّرَ آيَاهُ يَعْنُونَ أُمَّ قِرْدَا^(٣)

والحزقة أيضا مثله . قال امرؤ القيس :

وَأَعْجِبْنِي مَشَى الْحِزْقَةِ خَالِدِ

كَشَى أَتَانٍ حُلَّتْ عَنْ مَنَاهِلِ^(٤)

وفي كلامهم^(٥) : « حَزْقَةٌ حَزْقَةٌ ، تَرَقَّ

عَيْنَ بَقَّةٍ » تَرَقَّى أَي ارْتَقَى ، مِنْ قَوْلِكَ رَقَيْتُ : فِي الدَّرَجَةِ .

وَحَزَقْتُهُ بِالْحَبْلِ أَحْزَقْتُهُ حَزَقًا : شَدَدْتَهُ .

وَالْمُتَحَزِّقُ : الْبَحِيلُ الْمْتَشَدَّدُ .

وَالْحَازِقُ : الَّذِي ضَاقَ عَلَيْهِ خُفُّهُ ، عَنْ ابْنِ

السكيت . يُقَالُ : « لَا رَأَى لِحَاقِنٍ وَلَا لِحَازِقٍ » .

وَحَازِقٌ : اسْمٌ رَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ ، فَعَلْتَهُ

امْرَأَتَهُ^(١) حِزَاقًا ، وَقَالَتْ تَرْتِيهِ :

أَقْلَبُ^(٢) عَيْنِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى

حِزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحِجَابَةِ مِنَ الْقَطْرِ^(٣)

[حزق]

قال أبو زيد : الحزقة : الضيق . يقال

حزقته ، أي حبسه وضيق عليه . قال الأعشى :

* بِسَابِاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحْرَقٌ^(٤) *

يقول : حبس كسرى النعمان بن المنذر

بساباط المدائن حتى مات وهو مضيق عليه .

(١) وكتب مصصح المطبوعة الأولى : قوله امرأته ، كذا في جميع النسخ التي بأيدينا وعبارة القاموس : رثته ابنته أو أخته لا أمه وهم الجوهرى .

(٢) في اللسان : « أقلب طرفي » .

(٣) قال ابن بري : هو حرق ترقى أخاها حازوقا وكان بنو شكر قتلوه ، وهم من الأزد . وبعده :

فَلَوْ بِيَدِي مُلْكُ الْيَمَامَةِ لَمْ تَزَلْ

قَبَائِلُ تَسْبِينِ الْعَقَائِلِ مِنْ شُكْرِ

(٤) صدره :

* فَذَاكَ وَمَا أَنْجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ *

(١) الرواية الصحيحة : « تأوى له » .

(٢) رجل من بني كلاب .

(٣) قبله :

وَلَيْسَ بِمَحَوَّازٍ لِأَخْلَاسِ رَحْلِهِ

وَمِزْوَدِهِ كَيْسًا مِنَ الرَّأْيِ أَوْزُهُدَا

(٤) في اللسان : « بالمناهل »

(٥) هو قوله عليه الصلاة والسلام للعسين وقد أخذ

بيديه يرفيه على صدر قدميه .

وكان أبو عمرو الشيباني يقول مُحَرَّرَقٌ ،
بتقديم الزاي على الراء (١) .

[حَقُّ] .

الْحَقُّ : خلاف الباطل .

والْحَقُّ : واحد الحُقُوقِ . وَالْحَقَّةُ أَخَصُّ مِنْهُ .

يقال : هذه حَقَّتِي ، أى حَقِّي .

وَالْحَقَّةُ أَيْضاً : حَقِيقَةُ الْأَمْرِ . يقال : لَمَّا

عَرَفَ الْحَقَّةَ مِنْهُ هَرَبَ .

وقولهم : « لَحَقَّ لَا آتِيكَ » ، هو يمينٌ للعرب

يرفعونها بغير تنوين إذا جاءت بعد اللام ، وإذا

أزالوا عنها اللام قالوا : حَقًّا لَا آتِيكَ .

وقولهم : كان ذاك عند حَقِّ لِقَاحِهَا وَحِقُّ

لِقَاحِهَا أَيْضاً بِالْكَسْرِ ، أى حين ثَبَتَ ذَلِكَ فِيهَا .

وَالْحَقَّةُ بِالضَّمِّ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ حُقٌّ وَجُحُقٌ

وَحِقَاقٌ .

وَالْحِقُّ بِالْكَسْرِ : مَا كَانَتْ مِنَ الْإِبِلِ

ابن ثلاثِ سنين وقد دخل في الرابعة ، والأثني

حِقَّةٌ وَحِقٌّ أَيْضاً ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاسْتِحْقَاقِهِ أَنْ

يُحْمَلَ عَلَيْهِ وَأَنْ يُنْتَفَعَ بِهِ . تقول : هو حِقٌّ بَيْنَ

الْحِقَّةِ . وهو مصدر . قال الأعشى :

(١) في اللسان : « بتقديم الزاي على الزاي » وفيه

أيضاً عن أبي زيد أن الكلمة نبطية . قال أبو زيد :

« وأم أبي عمرو نبطية ، فهو أعلم بها منا » .

بِحَقَّتِهَا رُبِطَتْ (١) في اللجين

حَتَّى السَّدِيسُ لَهَا أُسْنٌ

وَالْجَمْعُ حِقَاقٌ وَحُقُوقٌ . ولم يُرَدِّ بِحَقَّتِهَا صِفَةً

لَهَا ، لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ ذَلِكَ كَمَا لَا يُقَالُ بِجَذَعَتِهَا فُعِلَ

بِهَا كَذَا ، وَلَا بِثَنِيَّتِهَا وَلَا بِبَازِلِهَا . وَلَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ

أُسْنٌ كَبِيرٌ ، لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ أُسْنٌ السِّنُّ ، وَإِنَّمَا

يُقَالُ أُسْنٌ الرَّجُلِ وَأُسْنَتُ الْمَرْأَةِ : وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهَا

رُبِطَتْ فِي اللَّجِينِ وَقَتًا كَانَتْ فِيهِ حِقَّةً ، إِلَى أَنْ

نَجَّمَ سَدِيسُهَا أَى نَبَتَ .

وَجَمْعُ الْحِقَاقِ حُقُوقٌ ، مِثَالُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسَ :

قَدْ نَأَلَنِي مِنْهُمْ عَلَى عَدَمٍ

مِثْلُ الْفَسِيلِ صِغَارُهَا الْحُقُوقُ

وَرَبَّمَا يُجْمَعُ عَلَى حَقَائِقٍ مِثْلُ إِفَالٍ وَأَفَائِلٍ .

قال الراجز :

وَمَسَدٍ أَمِيرٍ مِنْ أَيْانِقِ

لَسَنَ بِأَنْيَابٍ وَلَا حَقَائِقِ

قال الأصمعي : إذا جازت الناقة السنة ولم

تلد قيل : قد جازت الحِقَّ . وأنت الناقة على

حِقَّتِهَا ، أى الوقت الذي ضُرِبَتْ فِيهِ عَامٌ أَوَّلَ .

وسقط فلانٌ على حاقٍ رأسه ، أى وسط

رأسه . وجثته في حاقٍ الشتاء ، أى في وسطه .

(١) في اللسان : « حُدِيسَتْ » .

وَالْحَاقَّةُ : الْقِيَامَةُ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِيهَا حَوَاقِ الْأُمُور .

وَحَاقَهُ ، أَيْ خَاصَّمَهُ وَادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْحَقَّ ، فَإِذَا غَلَبَهُ قِيلَ : حَقَّهُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَاصَمَ فِي صِفَارِ الْأَشْيَاءِ : « إِنَّهُ لَنَزِقُ الْحِقَاقِ » .

وَيُقَالُ : مَالَهُ فِيهِ حَقٌّ وَلاَحِقَاقٌ ، أَيْ خِصُومَةٌ .
وَالْتَحَاقٌ : التَّخَاصُمُ .

وَالِاخْتِاقُ : الْاِخْتِصَامُ .

وَتَقُولُ : اِحْتَقَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَلا يُقَالُ لِلوَاحِدِ ،

كَأَنَّ لَاحِقًا يُقَالُ اِحْتَصَمَ لِلوَاحِدِ دُونَ الْآخَرِ .

وَاحْتَقَّ الْفَرَسُ ، أَيْ ضَمُرٌ .

وَطَعْنَةٌ مُحْتَقَّةٌ ، أَيْ لَازِبَةٌ فِيهَا وَقَدْ نَفَذَتْ .

وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ الصَّيْدَ فَاحْتَقَّ بَعْضًا وَشَرَّمَ

بَعْضًا ، أَيْ قَتَلَ بَعْضًا وَأَفْلَتَ بَعْضٌ جَرِيحًا . وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ : (١)

* مِنْ بَيْنِ مُحْتَقٍ لَهَا وَمُشَرَّمٍ (٢) *

وَحَقَّقْتُ حِذْرَهُ أَحَقَّهُ حَقًّا ، وَأَحَقَّقْتُهُ

أَيْضًا ، إِذَا فَعَلْتَ مَا كَانَ يَحْذَرُهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَقَّقْتُ الرَّجُلَ ، وَأَحَقَّقْتُهُ ،

إِذَا أَثْبَتَهُ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . قَالَ : وَجَعَلْتُ

الْأَمْرَ وَأَحَقَّقْتُهُ أَيْضًا ، إِذَا تَحَقَّقْتَهُ وَصَرَتْ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ حُقَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا ، وَحُقِّقْتَ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا ، بِمَعْنَى .

وَحُقَّ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، وَهُوَ حَقِيقٌ أَنْ

يَفْعَلَ كَذَا ، وَهُوَ حَقِيقٌ بِهِ ، وَمَحْقُوقٌ بِهِ ، أَيْ

خَلِيقٌ لَهُ ، وَالْجَمْعُ أَحِقَّاءُ وَمَحْقُوقُونَ .

وَحَقَّ الشَّيْءُ يَحِقُّ بِالْكَسْرِ ، أَيْ وَجِبَ .

وَأَحَقَّقْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ أَوْجَبْتَهُ . وَاسْتَحَقَّقْتُهُ ،

أَيْ اسْتَوْجَبْتَهُ .

وَتَحَقَّقَ عِنْدَهُ الْخَبْرَ ، أَيْ صَحَّ .

وَحَقَّقْتُ قَوْلَهُ وَظَنَّهُ تَحْقِيقًا ، أَيْ صَدَّقْتُ .

وَكَلَامٌ مُحَقَّقٌ ، أَيْ رَصِينٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* دَعَّ ذَا وَحَبْرٌ مَنْطِقًا مُحَقَّقًا *

وَتُوبٌ مُحَقَّقٌ ، إِذَا كَانَ مُحْكَمَ النَّسْجِ .

قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

تَسْرَبَلُ جِلْدَ وَجْهِ أَبِيكَ إِنَّا

كَفِينَاكَ الْمُحَقَّقَةَ الرَّقَاقَا

وَالْحَقِيقَةُ : خِلَافُ الْمَجَازِ . وَالْحَقِيقَةُ : مَا يَحِقُّ

عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَحْمِيَهُ . وَفُلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ .

وَيُقَالُ : الْحَقِيقَةُ : الرَّايَةُ . قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

* أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرٍ (٢) *

(١) صوابه « الشاعر » .

(٢) صدره :

* لَقَدْ عَلِمْتُ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَنَّنِي *

(١) هو أو كبير الهذلي .

(٢) في اللسان : « ما بين محقق بها » و صدره :

* هَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا *

بَدْرَةَ وَبَدْرٍ ، وَقَصْعَةَ وَقِصْعٍ . وَحَكِي يُونِسَ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ حَلَقَةً فِي الْوَاحِدِ بِالتَّحْرِيكِ ،
وَالْجَمْعِ حَلَقٌ وَحَلَقَاتٌ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : كُلُّهُمْ
يَجِيزُهُ عَلَى ضَعْفِهِ . وَأَنْشَدَ :

أَرْطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ

عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَائِطًا^(۱)

قَالَ أَبُو يُونُسَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ

يَقُولُ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَلَقَةٌ بِالتَّحْرِيكِ إِلَّا فِي

قَوْلِهِمْ : هُوَ لَا قَوْمٌ حَلَقَةٌ ، لِأَنَّ يَحْلِقُونَ الشَّعْرَ :

جَمْعُ حَالِقٍ .

وَالْحَلَقُ . الْحَلَقُومُ ؛ وَالْجَمْعُ الْحُلُوقُ .

وَالْحَلِقُ ، بِالْكَسْرِ : خَاتَمُ الْمَلِكِ . قَالَ

الشَّاعِرُ^(۲) :

فَقَارَ بِحَلِقِ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَرَّرٍ

فَتَى مِنْهُمْ رِيحُ النَّجَادِ كَرِيمٍ

وَالْحَلِقُ أَيْضًا : الْمَالُ الْكَثِيرُ . يُقَالُ : جَاءَ

فُلَانٌ بِالْحَلِقِ وَالْإِحْرَافِ .

وَتَحْلِقُ الطَّائِرُ : ارْتِفَاعُهُ فِي طَيْرَانِهِ .

وَأَبْلٌ مُحَلَّقَةٌ : وَسْمُهَا الْحَلِقُ . وَمِنْهُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ^(۳) :

(۱) قبله .

مَهْلًا بَنِي رُومَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ

وَإِيَّاكُمْ وَالْهَلْبَ مَنِي عَضَارِطًا

(۲) هو جرير .

(۳) في نسخة زيادة : أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ .

وَالْأَحَقُّ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي لَا يَغْرَقُ . أَشَدُّ
أَبُو عَمْرٍو وَلِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ^(۱) :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِ

كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ^(۲)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ : الْأَقْدَرُ

الَّذِي يَحُوزُ حَافِرًا رِجْلِيهِ حَافِرِي يَدَيْهِ . وَالشَّيْتُ :

الَّذِي يَقْصُرُ حَافِرًا رِجْلِيهِ عَنِ حَافِرِي يَدَيْهِ .

وَالْأَحَقُّ : الَّذِي يَطْبُقُ حَافِرًا رِجْلِيهِ حَافِرِي يَدَيْهِ

وَمَصْدَرُهُ الْحَقَقُ .

وَالْحَقَّقَةُ : أَرْفَعُ السَّيْرَ وَأَتَعَبُهُ لِلظَّهْرِ . وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّ مَطْرُفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ

لِابْنِهِ لَمَّا اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ : « خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا

وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ ، وَشَرُّ السَّيْرِ الْحَقَّقَةُ » .

وَيُقَالُ هُوَ السَّيْرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَنَهِيَ عَنِ ذَلِكَ .

[خلق]

الْحَلَقَةُ بِالتَّسْكِينِ : الدُّرُوعُ . وَكَذَلِكَ

حَلَقَةُ الْبَابِ وَحَلَقَةُ الْقَوْمِ ، وَالْجَمْعُ الْحَلَقُ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَمْعُ حَلَقٌ ، مِثْلُ

(۱) هُوَ عَدِيٌّ بْنُ خَرَّشَةَ الْخَطْمِيُّ .

(۲) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَذِهِ رِوَايَةٌ أَبِي عَيْدٍ ، وَرِوَايَةٌ

ابْنِ دَرِيدٍ :

بَأَجْرَدٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ

جَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ

وَالشَّيْتُ : الَّذِي يَقْصُرُ مَوْجِعُ حَافِرِهِ رِجْلَهُ عَنِ

مَوْجِعِ حَافِرِ يَدِهِ . وَذَلِكَ أَيْضًا عَيْبٌ .

* حَتَّىٰ إِذَا يَبَسَّتْ وَأُشْحَقَ حَالِقٌ ^(۱) *
والجمع حُلُقٌ وَحَوَالِقُ . قال الخطيئة ^(۲) :
إذا لم تكن ^(۳) إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ
لَهَا حُلُقٌ ضَرَّاتُهَا شَكِرَاتِ
أى ممتلئة من اللبن .

والخالِقُ من الكَرِيم : ما التوى منه وتعلَّقَ
بالقُضبانِ والخالِقُ : الجبل المرتفع . ويقال :
جاء من حَالِقٍ ، أى من مكان مُشْرِفٍ .
وقولهم : لا تفعلْ ذاك أُمَّك حَالِقٌ ! أى
أشكاهُ الله حتى تَحْلِقَ شعرها .

قال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال عند
الأمْرِ يُعْجَبُ ^(۴) منه : خَشِيَ عَقْرَى حَلْقِي !
كَأَنَّهُ مِنْ الحَلْقِ والعَقْرَى والخَمْشِ ، وهو
الخدشُ . قال :

أَلَا قَوْمِي أُولُو ^(۵) عَقْرَى وَحَلْقِي
لِمَا لَأَقْتُ سَلَامَانَ بْنَ غَنَمٍ -
وفى الحديث حين قيل له صلى الله عليه وسلم :

(۱) مجزه :
* لم يُبْلَغْ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا *
(۲) يصف الإبل بالغرارة .
(۳) فى اللسان : « وإن لم يكن » .
(۴) فى الطبوعة لأولى « يعجب به » صوابه فى
المخطوطة واللسان .
(۵) فى المخطوطات : « أُولَى عَقْرَى » . ويروى :
« أَلَا قَوْمِي إِلَى عَقْرَى وَحَلْقِي » .

* وَذُو حَلْقٍ تَقْضِي العَوَازِيرُ بَيْنَهَا ^(۱) *
وقال الآخر يخاطب لقيط بن زرارة ^(۲) :
وَذَكَرَتْ مِنْ لَبَنِ المَحْلَقِ شَرْبَةً

والخيلُ تَعْدُو فى الصَّعِيدِ بَدَادٍ
والمَحْلَقُ بكسر اللام : اسمُ رجلٍ من ولد
أبى بكر بن كلاب ، من بنى عامر ، الذى قال
فيه الأَعشى :

* وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدى وَالمَحْلَقُ ^(۳) *
وقال أيضا :

تَرَوْحُ عَلَى آلِ المَحْلَقِ جَفْنَةٌ
كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ العِرَاقِيِّ تَفَهُقُ
وَكِسَاءِ مَحْلَقٍ بِكسر الميم ، إذا كان كَأَنَّهُ
يَحْلِقُ الشَّعْرَ مِنْ خَشُونَتِهِ . قال الراجز :
يَنْفُضُنَ بِالمَشَايِرِ الهَدَاقِي
نَفْضَكَ بِالمَحَاشِيِ المَحَالِقِي
والخالِقُ : الضرعُ الممتلئُ كأنَّ اللبن فيه
إلى حَلْقِهِ . ومنه قول لبيد .

(۱) مجزه :
* تَرَوْحُ بِأَخْطَارِ عِظَامِ اللَقَائِحِ *
(۲) قبله :
هَلَا كَرَرْتَ عَلَى ابْنِ أُمَّكَ مَعْبَدٍ
والعَامِرِيُّ يَقُودُهُ بِصِفَادٍ
(۳) صدر بيت للأعشى :
* تُشَبُّ لِمَقْرُورَيْنِ يَصْطَلِيَانِيهَا *

إِنَّ صَفِيَةَ بِنْتِ حَبِيٍّ حَائِضٌ ، فَقَالَ : « عَقَرَى حَلَقِي ، مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ عَقْرًا حَلَقًا بِالتَّنْوِينِ . وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ : عَقَرَى حَلَقِي . وَأَصْلُ هَذَا وَمَعْنَاهُ عَقَرَهَا اللَّهُ وَحَلَقَهَا ، يَعْنِي عَقَرَ جَسَدَهَا . وَحَلَقَهَا أَي أَصَابَهَا اللَّهُ بِوَجْعٍ فِي حَلَقِهَا . قَالَ : وَهَكَذَا كَمَا تَقُولُ : رَأْسُهُ ، وَعَضَدَتُهُ ، وَصَدْرَتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ رَأْسَهُ ، وَعَضَدَهُ ، وَصَدْرَهُ . وَكَذَلِكَ حَلَقَهُ ، إِذَا أَصَابَ حَلَقَهُ .

وَالْحَلَقُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ حَلَقَ رَأْسَهُ (۱) . وَحَلَقُوا رُءُوسَهُمْ ، شَدِيدٌ لِلْكَثْرَةِ .

وَالِاحْتِلَاقُ : الْحَلَقُ .

يَقَالُ حَلَقَ مَعْرَهُ ، وَلَا يُقَالُ جَزَّهُ إِلَّا فِي الضَّانِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : عَزْرٌ مَحْلُوقَةٌ ، وَشَعْرٌ حَلِيقٌ ، وَلِحْيَةٌ حَلِيقٌ ، وَلَا يُقَالُ حَايِقَةٌ . وَحَلَاقٍ : اسْمٌ لِلنِّيَّةِ ، مِثَالُ قَطَامٍ ، بَنِيَتْ عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ وَالصَّفَةُ الْغَالِبَةُ . وَهِيَ مَعْدُولَةٌ عَنْ حَالِقَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (۲) :

لِحَقَّتْ حَلَاقِي بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ
ضَرَبَ الرِّقَابِ وَلَا يُبْهِمُ الْمَغْسَمُ
وَحَلَاقَةُ الْمُغَزَى بِالضَّمِّ : مَا حُلِقَ مِنْ شَعْرِهِ .

(۱) حَلَقَ رَأْسَهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

(۲) الْأَخْزَمُ بْنُ قَارِبِ الطَّائِي .

وَالْحَلَاقُ أَيْضًا : وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ .
وَيُقَالُ : إِنَّ رَأْسَهُ لَجَيِّدُ الْحَلَاقِ بِالْكَسْرِ .
وَتَحَاقَ الْقَوْمُ : جَلَسُوا حَلَقَةً حَلَقَةً .
وَحَلَقَ الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ بِالْكَسْرِ يَحْتَقُ حَلَقًا ،
إِذَا سَفِدَ فَأَصَابَهُ فَسَادٌ فِي قَضِيْبِهِ مِنْ تَقَشُّرٍ وَأَجْرَارٍ ،
فَيُدَاوَى بِالْخِصَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

خَصَيْتُكَ يَا ابْنَ حَمْزَةَ (۱) بِالْقَوَافِي

كَأَيُّ نَحْصَى مِنَ الْحَلْقِ الْحِمَارُ

وَيَوْمَ تَحَلَّقَ اللَّيْمُ : يَوْمٌ لَتَغْلِبَ عَلَى بَكْرِ
ابْنِي وَائِلٍ ، لِأَنَّ الْحَلْقَ كَانَ شِعَارَهُمْ يَوْمَئِذٍ .
وَالْحُلُقَانُ بِالضَّمِّ : الْبَسْرُ إِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ
ثُلُثِيَهُ . وَكَذَلِكَ الْمُحَلِّقِينَ . وَالْبَسْرَةُ الْوَاحِدَةُ
حُلُقَانَةٌ وَمُحَلِّقَةٌ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ قَدْ أَكْثَرْتَ مِنْ
الْحَوْلَقَةِ ، إِذَا أَكْثَرْتَ مِنْ قَوْلٍ : لِاحْوَلُ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ .

[حق]

الْحَقُّ وَالْحَقُّ : قِلَّةُ الْعَقْلِ .

وَقَدْ حَقَّ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ حَمَاقَةً فَهُوَ أَحْمَقُ .
وَحَقَّقَ أَيْضًا بِالْكَسْرِ يَحَقِّقُ حَقًّا ، مِثْلُ غَنِمٍ
غَنَمًا ، فَهُوَ حَقِيقٌ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ :
قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ التَّقِي
يُ وَيُكْتَرُ الْحَقِيقُ الْأَثِيمُ

(۱) فِي اللِّسَانِ : « يَا ابْنَ حَمْزَةَ » .

يسوده الكحل . يقال : جاء فلان مثلثاً لا يظهر
من حُسن وجهه إلا حَمَالِقُ حَدَقَتِيهِ . ويقال :
هو ما غطته الأجنان من بياض المُقَلَّة . قال عبيدُ :
* والعينُ حَمَلَاقُهَا مَقْلُوبٌ ^(١) *

وقد حَمَلَقَ الرجلُ : فتح عينيه ونظر نظراً
شديداً .

[حنق]

الْحَنَقُ : الغيظُ ، والجمع حِنَاقٌ ، مثل
جبلٍ وجبالٍ .

وقد حَنَقَ عليه بالكسر ، أى اغتاظ
فهو حَنِيقٌ . وَأَحْنَقَهُ غيره فهو مُحْنَقٌ .
قالت قتيبة ^(٢) :

ما كانَ ضَرَكٌ لو مَنَدتَ وربما

مَنْ القَى وهو المَغِيظُ الحَنِيقُ

وَأَحْنَقَ سَنَامُ البعيرِ ، أى ضَمَرَ ودَقَّ .

وَحَمَارٌ مُحْنَقٌ : ضَمَرَ من كثرة الضراب .

ومنه قول الراجز :

كَأَنِّي ضَمَنْتُ هِقْلًا عَوْهَقًا

أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُدْرًا مُحْنَقًا

وَالْحَمَانِيْقُ : الإبل الضَمْرُ .

[حوق]

الحوقُ : الكَنَسُ . وقد حُقَّتْ البيتَ

أَحْوَقُهُ ، إذا كَنَسْتَهُ .

(١) صدره :

* يَدِبُّ من خَوْفِهَا دَبِيْبًا *

(٢) بنت الضر بن المارث .

(١٨٥ - صحاح - ٤)

وعمر بن الحقيق الخزامى .
وامرأة حَمَقَاءُ ، وقومٌ ونسوةٌ حُمُقٌ
وَحَمَقِيٌّ وَحَمَاقِيٌّ .

والبَقَلَةُ الحَمَقَاءُ : الرِجْلَةُ .

وَحَمَقَتِ السوقُ أيضاً بالضم ، أى كَسَدَتْ .

وَأَحْمَقَتِ المرأةُ ، أى جاءت بولدٍ أَحْمَقٍ ؛

فهي مُحْمَقٌ وَنَحْمَقَةٌ . قالت امرأة من العرب :

لستُ أبالي أن أكون مُحْمَقَةٌ

إذا رأيتُ خُصِيَّةً مُعَلَّقَةً

تقول : لا أبالي أن ألدَّ أَحْمَقَ بعد أن يكون

الولدُ ذَكَرًا له خُصِيَّةٌ مُعَلَّقَةٌ .

فإن كان من عادتِها أن تَلِدَ الحَمَقِيَّ فهي : حَمَاقِيٌّ .

ويقال : أَحْمَقَتُ الرجلَ ، إذا وجدته أَحْمَقًا .

وَحَمَقَتُهُ تَحْمِيْقًا : نسبته إلى الحَمَقِيِّ .

وَحَامَقَتُهُ ، إذا ساعدته على حَمَقِهِ .

وَأَسْتَحْمَقَتُهُ ، أى عدده أَهْمَقًا .

وَتَحَامَقَ فلانٌ ، إذا تكلف الحَمَاقَةَ .

ويقال : انْحَمَقَتِ السوقُ ، أى كَسَدَتْ .

وَانْحَمَقَ الثوبُ ، أى أَخْلَقَ .

وَالْحَمَاقُ ، مثال السعالِ : كالجُدْرَى

يصيب الإنسان . قال أبو عبيد : يقال منه

رجلٌ مُحْمُوقٌ

[خلق]

مُخَلِّقُ العَيْنِ ^(١) : باطن أجنانها الذى

(١) مُخَلِّقُ العَيْنِ بالكسر والضم ، وكعصفورٍ .

وَالْحَوَاقِفُ : الْكِنَاسَةُ .

وَالْمَحْوَوَّةُ : الْمِكْنَسَةُ .

وَالْحُقُوقُ بِالضَّمِّ (۱) : مَا أَحَاطَ بِالسَّكْمَةِ مِنْ حُرُوفِهَا .

[حبق]

حَاقَ بِهِ الشَّيْءُ ، يَحِيقُ ، أَيْ أَحَاطَ بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ وَحَاقَ بِهِمُ الْعَذَابُ ، أَيْ أَحَاطَ بِهِمْ وَنَزَلَ .

فصل الخاء

[خبق]

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ : رَجُلٌ خَبِقٌ ، مِثَالُ هِجَفٍ ، أَيْ طَوِيلٌ . وَإِنْ شَتَّتْ كَسَرَتْ الْبَاءُ اتِّبَاعًا لِلخَاءِ .

وَفَرَسٌ أَشَقُّ خَبِقٌ ، أَيْ طَوِيلٌ . وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْفَرَسِ السَّرِيعِ خَبِقٌ .

وَإِخْبِقِي فِي الْعَدْوِ ، مِثْلُ الدِّفْقِي . وَيُنْشَدُ :

* يَعْدُو الْخَبِقِي وَالِدِْفْقِي مَنَعَبُ *

[خدرق]

الْخَدْرَنْقُ : الْعَنْكَبُوتُ ، وَالدَّالُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .

وَقَالَ (۲) :

وَمَنْهَلٍ طَائِمٍ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ

بُنَيْرٌ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدْرَنْقُ

(۱) وَيُقَالُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا .

(۲) الرَّفْيَانُ السَّعْدِيُّ .

فَإِذَا جَمَعْتَ حَذَفْتَ آخِرَهُ وَقَلْتَ الْخَدَارِنُ .

[خذق]

خَذَقَ الطَّائِرُ ذَرْقَهُ . وَقَدْ خَذَقَ يَخْذُقُ وَيَخْذُقُ .

وَقِيلَ لِمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَتَذَكُرُ الْفَيْلَ ؟ قَالَ : أَذْكَرُ خَذَقَهُ . وَالْمَخْذَقَةُ بِالْكَسْرِ : الْاِسْتُ .

[خرق]

خَرَقَتْ الثُّوبَ وَخَرَقَتْهُ ، فَانْخَرَقَ وَتَخَرَّقَ ، وَاخْرُورَقَ .

يُقَالُ : فِي ثُوبِهِ خَرَقٌ ؛ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ . وَخَرَقَتْ الْأَرْضُ خَرَقًا ، أَيْ جُبَّتْهَا .

وَالْخَرِيقُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ تَتَخَرَّقُ فِيهَا الرِّيحُ وَجَمْعُهَا خُرُوقٌ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (۱) :

* وَإِنَّهُمَا لَجَوَابَا خُرُوقٍ (۲) *

وَالْخَرِيقُ : الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ نَبَاتٌ . قَالَ الْفَرَاءُ : يُقَالُ : مَرَرْتُ بِخَرِيقٍ مِنَ الْأَرْضِ ، بَيْنَ

مَسْحَاوَيْنِ (۳) . وَالْجَمْعُ خُرُوقٌ وَأُنْشَدُ (۴) :

(۱) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٌ : « مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ » .

(۲) عَجَزَ الْبَيْتِ :

* وَشَرَّابَانَ بِالنُّطْفِ الطَّوَامِي *

(۳) مَثْنَى مَسْحَاءٍ ؛ وَهِيَ أَرْضٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا .

(۴) لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ .

* في خرقٍ تشبع من رمّامها^(١) *
والخرّيقُ : الريحُ الباردةُ الشديدةُ الهبوبِ
قال الشاعر^(٢) :

كَأَنَّ هُوبِيهَا خَفَقَانُ رِيحٍ
خَرِيقٍ بَيْنَ أَغْلَامٍ طَوَالِ^(٣)
وهو شاذٌّ ؛ وقياسه خَرِيقَةٌ .

واخترِقُ الريحَ : مرورها .

والمخترِقُ : المرءُ .

ومنخرِقُ الريحَ : مهبها .

والخرِقُ بالكسر : السخىُّ الكريمُ .

يقال : هو يتخرِقُ في السخاءِ ، إذا توسّع فيه .

وكذلك الخَرِيقُ ، مثالُ الفِسيقِ . قال أبو ذؤيب

يصف رجلاً صحبهُ رجلٌ كريمٌ :

(١) قبله :

تَرَعَى سَمِيرَاهُ إِلَى أَهْضَامِهَا

إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَرْمَامِهَا

سميراءُ في ياقوتٍ بفتح السين وكسر الميم ، وقيل :

بضم السين وفتح الميم .

(٢) الأعمى الهدلى .

(٣) قبله :

كَأَنَّ مَلَأَتْ عَلَى هِجَفٍ

يَعْنُ مَعَ العَشِيَّةِ لِلرِّثَالِ

قال ابن بري : والذي في شعره :

* كَأَنَّ جَنَاحَهُ خَفَقَانُ رِيحٍ *

أُتِيحَ لَهُ مِنَ الفِتْيَانِ خِرْقٌ
أَخُو ثِقَةٍ وَخَرِيقٌ حَشُوفٌ
والتخرِقُ : لغةٌ في التخلُقِ من الكذب .
والخرقةُ : القطعةُ من خِرَقِ الثوبِ .
وذو الخرقِ الطهويُّ : شاعرٌ جاهليٌّ ، سُمِّيَ
بذلك لقوله :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي هَزَلِي حَوْلَتُهَا

جَاءَتْ عِجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالخِرْقُ^(١)

والمخرِقُ : المندبيلُ يُلَفُّ لِيضْرَبَ بِهِ ،

عربيٌّ صحيحٌ . قال عمرو بن كلثوم :

كَأَنَّ سَيُوفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ

نَخَارِيقٌ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا

وفي حديث عليّ عليه السلام قال : « البرقُ

نخاريقُ الملائكةِ » .

وفلان مخرقُ حربٍ ، أي صاحبُ حروبٍ

يخفُ فيها . قال الشاعر يمدح قومًا :

وَأَكْثَرَ نَاشِئًا مَخْرَاقَ حَرْبٍ

يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ^(٢)

(١) في القاموس :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي جَاءَتْ حَوْلَتُهَا

غَرَّتِي عِجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالخِرْقُ

(٢) قبله :

لَمْ أَرَ مَفْشَرًا كَبَنِي صُرَيْمٍ

يَضْمُهُمُ التَّهَامُ وَالنُّجُودُ

أَجَلٌ جَلَالَةٌ وَأَعَزُّ فَقْدًا

وَأَفْضَى لِلْحَقُوقِ وَمِ قُعُودُ

يقول : لم أر معشراً أكثر فتیان حرب منهم .
وأما المخرقة فكلمة مولدة .
والخرق بالتحريك : الدهش من الخوف
أو الحياء . وقد خرق بالكسر فهو خرق .
وأخرقته أنا ، أى أدهشته .

والخرق أيضاً : مصدر الأخرق ، وهو ضد
الرفيق . وقد خرق بالكسر يخرق خرقاً .
والاسم : الخرق بالضم .

وفى المثل : « لا تعدم الخرقاء علة » ومعناه
أن العلة كثيرة موجودة تحسبها الخرقاء فضلاً
عن الكيس .

والخرقاء من الغنم : التى فى أذنها خرق ،
وهو ثقب مستدير .

وخرقاء : صاحبة ذى الرمة ، وهى من
بنى عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
وريح خرقاء ، أى شديدة .

[خربق]

خربقت الثوب ، أى شققته ، وربما قالوا
خبرقت ، وهو مثل جذب وجبذ .

يقال : جد فلان فى خرباقه ، أى فى ضرطه .
والخرباق أيضاً : اسم رجل من الصحابة
يقال له : ذو اليدين .

وخربقت الشئ ، مثل خردلته ، أى
قطعته .

وخربق عمله ، أى أفسده .

والخربق ، من الأدوية .

والخربق : المطرق الساكت . وفى المثل :
« مخربق لينباع » أى ليثب إذا أصاب
فرصة . ومعناه أنه سكت لداهية يريدها .

[خرنق]

الخرنق : ولد الأرنب . وأرض مخرنقة :
ذات خرائق .

وخرنق أيضاً : اسم امرأة شاعرة . قال
أبو عبيدة : هى خرنق بنت هفان من بنى سعد
ابن ضبيعة ، رهط الأعشى .

والخوزنق : اسم قصر بالعراق ، فارسى
معرب^(١) ، بناه النعمان الأكبر الذى يقال له :

الأعور ؛ وهو الذى لبس المسوح وساح فى الأرض
قال عدى بن زيد يذكره :

وتبين رب الخوزنق إذ أش

رف يوماً وللهدى تفكير

سره ماله وكثرة مائه

لك والبحر معرضاً والسدير

فارعوى قلبه فقال وما غبه

طة حتى إلى المات بصير

(١) قوله : من خورنكاه ، أى موضع
الأكل ، كما فى القاموس .

[خزق]

الْخَزَقُ : الطعن .

وَالْخَزَاقُ : السنانُ . يقال : « هو أمضى

من خازقٍ » .

وَالْخَزَاقُ مِنَ السَّهْمِ الْمُقْرَطِيسُ . وقد خَزَقَ

السهمُ بِمَخْرَقٍ .

وقد خَزَقْتُهُمُ بِالنَّبْلِ ، أى أصبْتُهُمُ بها .

[خسق]

الْخَاسِقُ : لغةٌ فى الْخَزَاقِ .

[خفق]

خَفَقَتِ الرَّايَةَ تَخْفِقُ وَتَخْفِقُ خَفَقًا وَخَفَقَانًا ،

وكذلك القلبُ والسرابُ ، إذا اضطربا .

ويقال : خَفَقَ البرقُ خَفَقًا ، وَخَفَقَتِ الرِّيحُ

خَفَقَانًا ، وهو خفيفها ، أى دوى جريها . وأما

قول رؤبة :

* مُسْتَبِيرِ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْخَفَقِ (۱) *

فإنما حركة للضرورة .

وَخَفَقَ الرَّجْلُ ، أى حرك رأسه وهو ناعسٌ .

وفى الحديث : « كانت رؤوسهم تَخْفِقُ

خَفَقَةً أَوْ خَفَقَتَيْنِ » .

وَخَفَقَ الْأَرْضَ بِنَعْلِهِ .

وكلُّ ضَرْبٍ بِشَىْءٍ عَرِيضٍ : خَفَقٌ .

(۱) قبله :

* وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرِقِ *

يقال : خَفَقَهُ بالسيفِ يَخْفِقُ وَيَخْفِقُ ،

إذا ضربه به ضربةً خفيفةً .

وَالْمِخْفَقَةُ : الدِّرَّةُ التى يُضْرَبُ بها .

وَالْمِخْفَقُ : السيفُ العريضُ .

ويقال : خَفَقَ الطائرُ ، أى طار . وأخْفَقَ إذا

ضرب بجناحيه .

وَأَخْفَقَ الرَّجْلُ بثوبه ، أى لمع به .

وَخَفَقَتِ النُّجُومُ خُفُوقًا : غابت . وَأَخْفَقَتِ ،

إذا تولت للمغيب . عن يعقوب .

يقال : وَرَدَّتْ خُفُوقَ النجمِ ، أى وقتَ

خُفُوقِ الثريا ، يجعله ظرفاً وهو مصدرٌ .

وَأَخْفَقَ الرَّجْلُ ، إذا غزا ولم يَغْنَمْ وَأَخْفَقَ

الصائدُ ، إذا رجع ولم يصطد .

وطلب حاجةً فَأَخْفَقَ .

ورجلٌ خَفَّاقُ الْقَدَمِ ، إذا كان صدرُ قدميه

عريضاً .

قال الراجز (۱) يصف رجلاً :

خَدَلَجِ السَّاقَيْنِ خَفَّاقِ الْقَدَمِ

قَد لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمِ (۲)

(۱) هو أبو زغبة الخزرجى . وقيل : الحطم

القيسى .

(۲) الصواب تقديم هذا الشطر على سابقه كما

فى اللسان وبعده .

ليس براعى إبلٍ ولا غنمٍ

ولا بجزارٍ على ظهرٍ وضمٍ

فجاءت بها مُؤَدَّنًا خَنْفَقِيًّا
ويروى : « مُؤَتَّنًا » .

[خفق]

الْخَقُوقُ : الأتانُ التي بصوتِ حياؤها ،
وذلك عند الهزال . وقد خَقَّ الفَرَجُ يُخَقُّ خَقِيًّا .
وكذلك قُنْبُ الفرسِ إذا صوت .

وَالْخَقَقَةُ : صوتُ القُنْبِ والفَرَجِ ، إذا
ضوعف (١) .

ويقال : أَخَقَّتِ الْبَكْرَةُ ، إذا اتسع خرقتها .
ويقال : الْأَخَقُوقُ لغةٌ في اللخقوقِ ،
وفي الحديث : « فَوَقَّصَتْ به ناقةً في أخاقيقِ
جِرْدَانِ » ، وهي شقوقٌ في الأرض . ولا يعرفه
الأصمعي إلا باللام .

ويقال للغدير إذا جفَّ وتقلع (٢) : خَقَّ .
قال الراجز :

* كَأَنَّما يَمْشِينِ فِي خَقِّ يَبَسْ *
[خلق]

الْخَلْقُ : التقديرُ . يقال : خَلَقْتُ الأديمَ ،
إذا قَدَّرْتَهُ قبل القطع .
ومنه قول زهير :

(١) في اللسان : « الخقيق : زعاقِ قنْبِ الدابة ،
فإذا ضوعف مخففا قيل خفق » .
(٢) في اللسان : « وتقلع » .

وامرأةٌ خَفَّاقَةٌ الحشا ، أي خميصةٌ .
والخافقان : أُمَّقًا المشرقِ والمغربِ . قال ابن
السكريت : لأن الليل والنهار يَخْفِقَانِ فيهما .
وقَلَاةٌ خَيْفَقٌ ، أي واسعةٌ يَخْفِقُ فيها
السراب .

وفرسٌ خَيْفَقٌ ، أي سريعةٌ جدا ، وكذلك
ظليمٌ خَيْفَقٌ .

وَالْخَنْفَقِيُّقُ : الداهية . يقال : داهية خَنْفَقِيٌّ .
وهو أيضا الخفيفةُ من النساءِ الجريئةُ . قال سيبويه :
والنون زائدةٌ جعلها من خَفَّقَ الريحِ ، قال
الشاعر (١) :

وقد طَلَقَتْ لَيْلَةً كَلَّهَا (٢)

(١) هو شَيْمٌ بن خويلد .
(٢) قال ابن بري : « والصواب زحرت بها
ليلةً كَلَّها » : والشعر بتمامه :

قَلْتُ لِسَيِّدِنَا يَا حَلِي
مُ إِنَّكَ لَمْ تَأْسُ أَسْوَأَ رَفِيقًا
أَعْنَتَ عَدِيًّا عَلَى شَأْوِهَا
تُعَادِي فَرِيقًا وَتَنْفِي فَرِيقًا
أَطَعْتَ اليمِينِ عِنَادَ الشَّمَالِ
تُنْحَى بِحَدِّ المَوَاسِي الخُلُوقَا
زَحَرَتْ بِهَا لَيْلَةً كَلَّهَا
فَجَنَّتَ بِهَا مُؤَيِّدًا خَنْفَقِيًّا

وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْدَ

ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي
وقال الحجاج: « ما خَلَقْتُ إِلَّا فَرَيْتُ ،
ولا وعدتُ إِلَّا وفيتُ » .

وَالْخَلِيقَةُ : الطبيعة ، والجمع الخلائقُ :
قال لبيد :

فَأَقْنَعْ بِمَا قَسَمَ الْمَلِكُ فَإِنَّمَا

قَسَمَ الْخَلَائِقَ بَيْنَنَا عَلَامَهَا
وَالْخَلِيقَةُ : الخلق . والجمع (١) الخلائقُ .
يقال : هم خَلِيقَةُ اللَّهِ أَيضاً . وهو في الأصل مصدر .
وَالْخَلِيقَةُ بِالْكَسْرِ : الفِطْرَةُ .

وَرَجُلٌ خَلِيقٌ وَمُخْتَلَقٌ ، أَي تَأَمَّ الْخَلْقِ
مَعْتَدِلٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَمُخْتَلِقٌ لِلْمَلِكِ أَيْضُ فِدْنَمٌ

أَشْمُ أَجْبَجُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ

فَإِنَّمَا عَنِيَ بِهِ أَنَّهُ خَلَقَ خَلِيقَةً تَصْلِحُ لِلْمَلِكِ .
وَفُلَانٌ خَلِيقٌ بِكَذَا ، أَي جَدِيرٌ بِهِ . وَقَدْ
خُلِقَ لِذَلِكَ بِالضَّمِّ ؛ كَأَنَّهُ مِمَّنْ يُقَدَّرُ فِيهِ ذَلِكَ
وَتُرَى فِيهِ مُخَائِلُهُ .

وَهَذَا مَخْلَقَةٌ لِذَلِكَ ، أَي مَجْدَرَةٌ لَهُ .

وَنَشَأَتْ لَهُمْ مَحَابَةُ خَلِيقَةٍ وَخَلِيفَةٍ ، أَي
فِيهَا أَثَرُ الْمَطَرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) التكملة من المخطوطة .

لَارَعَدَتْ رَعْدَةً وَلَا بَرَقَتْ

لَكِنَّهَا أُنشِئَتْ لَهَا (١) خَلِيقَةٌ
وَمُضَفَّةٌ مُخَلَّقَةٌ ، أَي تَامَةٌ الْخَلْقِ .

وَالْمُخَلَّقُ : الْقِدْحُ إِذَا لُبِّنَ . وَقَالَ بَصْفَه :
فَخَلَقْتَهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كَمُخَّةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَثْنٍ إِمَامٍ (٢)

قَرَنْتُ بِمُخَوَّبِهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِرْغُ
عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِّرَتْ بِدِمَامِ
وَخَلَقَ الْإِفْكَ وَاخْتَلَقَهُ وَتَخَلَّفَهُ ، أَي افْتَرَاهُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَخْلُقُونَ إِفْكَاً ﴾ .

وَيَقَالُ : هَذِهِ قَصِيدَةٌ مَخْلُوقَةٌ ، أَي مَنْحُولَةٌ
إِلَى غَيْرِ قَائِلِهَا .

وَالْخُلُقُ وَالْخُلُقُ : السَّجِيَّةُ . يَقَالُ : « خَالِصِ
الْمُؤْمِنِ وَخَالِقِ الْفَاجِرِ » .

وَفُلَانٌ يَتَخَلَّقُ بِغَيْرِ خُلُقِهِ ، أَي يَتَكَلَّفُهُ .
قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

* إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ (٤) *

وَالْخَلِيقُ : النَّصِيبُ ؛ يَقَالُ : لَا خَلِيقَ لَهُ
فِي الْآخِرَةِ .

(١) في اللسان : « لسانا » .

(٢) خَلَقْتَهُ : مَلَسْتَهُ ، يَعْنِي سَهَمًا . وَالْإِمَامُ :

الخييط الذي يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ فَيُثَبِّتُ عَلَيْهِ .

(٣) هُوَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ .

(٤) صدره كما في اللسان .

والأخلقُ : الأملسُ المصمتُ .

وصخرةٌ خلقاءُ بينهُ الخلقِ ، أى ليس فيها
وصمٌ ولا كسرٌ . قال الأعشى :

قد يتركُ الدهرُ في خلقاءِ راسيةٍ

وهياً ويُنزلُ منها الأعصمَ الصدعا

ومنه : قيل للمرأة الرتقاءُ : خلقاءُ .

وملحفةٌ خلقٌ وثوبٌ خلقٌ ، أى بالِ ،

يستوى فيه المذكرُ والمؤنثُ ، لأنه فى الأصل مصدر
الأخلقِ وهو الأملسُ . والجمع خلقانٌ .

وملحفةٌ خلقٌ ، صغروه بلاهء لأنه صفة ،

والهء لا تلحق تصغير الصفات ، كما قالوا نصيفٌ
فى تصغير امرأة نصيفٍ .

وقد خلقَ الثوبُ بالضم خلوقَةً ، أى بلى .
وأخلقَ الثوبُ مثله . وأخلقتهُ أنا يتعدى
ولا يتمدى .

وأخلقتهُ ثوباً ، إذا كسوته ثوباً خلقاً .

وثوبٌ أخلاقٌ ، إذا كانت الخلوقةُ فيه كله ،

* يا أيها المتحلى غير شيمته *

وهو فى الحيوان ٣ : ١٢٨ من بيتين إنشادهما :

يا أيها المتحلى غير شيمته

ومن خلاته الاقصادُ والماقُ

ارجع إلى خيمك المعروف ديدنه

إن التخلقُ يأتى دونه الخلقُ

كما قالوا برمةٌ أعشارٌ ، وثوبٌ أسمالٌ ، وأرضٌ
سباسبٌ .

والخلقُ : ضربٌ من الطيب . وقد خلقتُهُ ،
أى طليتهُ بالخلقِ ، فتخلقَ به .

وأخلقاهُ من الفرس ، كالعربين من
الإنسان .

وأخولقَ السحابُ ، أى استوى ، ويقال :
صار خليقاً للمطر .

وأخولقَ الرسمُ ، أى استوى بالأرض .

[خلق]

الخلقُ ، بكسر النون : مصدر قولك خلقتهُ
يخلقُهُ [خلقاً]^(١) وكذلك خلقتهُ . ومنه الخلقانُ .

واختنقَ هو . واخنقتِ الشاة بنفسها ، فهى
مُخنقةٌ . وموضعه من العنق مُحنقٌ بالتشديد .
يقال : بدغ منه المُحنقُ . وأخذت بِمُحنقه .
وكذلك الخناقُ بالضم . يقال : أخذ بِخُنَاقِهِ^(٢) .

والخناقُ بالكسر : جبلٌ يُحنقُ به .

والمخنقةُ بالكسر : القلادةُ .

والخائقُ شِعْبٌ ضيقٌ ، وأهلُ اليمنُ يسمون

الرُقاقَ خانقاً .

(١) التكملة من المخطوطة وخنقا .

(٢) فى القاموس : أخذه بِخُنَاقِهِ بالكسر

والضم .

والمُخْتَنَقُ : المَضِيْقُ .

[خون]

الْخَوَقُ : الخَلْقَةُ^(١) . قال الراجز^(٢) :

كَأَنَّ خَوَقَ قُرْطِهَا المَعْقُوبِ

على دَبَاةٍ أو على بَعْسُوبِ

وَالْخَوَقُ بِالتَّحْرِيكِ : مصدر قولك : مَفَازَةٌ

خَوَقَاهُ .

وَبُرُّ خَوَقَاهُ ، أى واسعةٌ .

وَالْخَوَقُ : الجربُ ، عن الأُمويِّ . يقال : بعيرٌ

أَخَوَقٌ وناقةٌ خَوَقَاهُ ، أى جرباه .

وَالخَاقِ بَاقٍ : اسمُ الفَرَجِ ، نَخَوَقِهَا أى

سَعَتَهَا^(٣) ، وهو مبنى على الكسر ، مثل الخَازِ بِأَزٍ .

فصل الذال

[دبق]

الدَّبِقُ : شىءٌ يَلْتَرِقُ ، كالغراء ، نُصَادُ

به الطير .

وَالدَّبُوقَاهُ : العَدْرَةُ . ومنه قول رؤبة :

(١) فى اللسان : من الذهب أو الفضة . وقيل

هى حلقة القرط والشنف خاصة .

(٢) سيار الأبانى .

(٣) قوله نخوقها أى سعتها بتأنيث الضمير

الراجع إلى الفرج فى جميع النسخ التى بأيدينا .

وعبارة القاموس « أى سعته » بالتذكير اهـ .

مصصح المطبوعة الأولى .

* لولا دَبُوقَاهُ اسْتَه لَمْ يَبْطِغِ^(١) *

وَدَابِقٍ : اسمُ بلدٍ ، والأغلب عليه التذكير

والصرف ، لأنَّه فى الأصل اسمُ نهرٍ . قال الراجز^(٢) :

* بِدَابِقٍ وَأَيْنِ مَنِ دَابِقٍ^(٣) *

وقد يؤنَّث ولا يصرف .

[دحق]

الدَّحِيقُ : البعيدُ المُقْصَى .

وقد دَحَقَهُ الناسُ ، أى لا يُبَالَى به .

ويقال أيضا : أَدْحَقَهُ اللهُ وَأَسْحَقَهُ

وَدَحَقَتِ الرَّحِمُ ، أى رَمَت بالماء فلم تقبله .

ويقال : قَبَّحَ اللهُ أُمَّا دَحَقَتْ به ، أى ولدته .

وَالدَّحُوقُ من النوق . التى تخرج رَحِمُها بعد الولادة

يقال : اندحقت رَحِمُ الناقة ، أى اندلقت

[درق]

الدَّرَقَةُ : الجَحْفَةُ ؛ والجمع دَرَقٌ .

وَالدِّرِيَّاقُ : لغةٌ فى التِّرِيَّاقِ ، وَيُنْشَدُ

على هذه اللغة^(٤) :

(١) قبله :

* وَالْمَلْنَعُ يُلْكِي بالكلام الأملغ *

(٢) فى نسخة زيادة : « غيلان بن حُرَيْثٍ » .

وفى اللسان : « وقال الجوهري : هو للهدار » .

(٣) فى القاموس : « دابق كصاحب وهاجر :

قرية بحلب وفى الأصل اسم نهر » .

(٤) فى نسخة زيادة : « لرؤبة » .

(١٨٦ — صحاح — ٤)

* يَعْطُ رَيْعَانَ السَّرَابِ الدَّيْسَقَا *

وربما سموا الحوض الملائن بذلك .

وقد ملأت الحوض حتى دَسَقَ ، أى

ساح ماؤه .

وقال أبو عبيد : الدَيْسَقُ معرَبٌ ، وهو

بالفارسية « طَشْتَخْوَانُ » . قال الأعشى :

وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفٌ

وَقِدْرٌ وَطَبَّاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقٌ^(١)

[دعق]

دُعِقَ الطَّرِيقُ فَهُوَ مَدْعُوقٌ ، أى كثر

عليه الوطء .

وَدَعَقَتُهُ الدَّوَابُّ : أَثَرَتْ فِيهِ .

يُقَالُ : دَعَقَتِ الْإِبِلُ الْحَوْضَ دَعَقًا ، إِذَا خَبَطَتْهُ

حَتَّى ثَلَمَتْهُ مِنْ جَوَانِبِهِ .

وَالدَّعَقَةُ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ .

وَخَيْلٌ مَدَاعِيقُ : تَدُوسُ الْقَوْمَ فِي الْغَارَاتِ .

وَالدَّعَقُ أَيْضًا : الْهَيْجُ وَالتَّنْفِيرُ .

وَقَدْ دَعَقَهُ دَعَقًا ، وَلَا يُقَالُ : أَدَعَقَهُ . وَأَمَّا

قَوْلُ لَبِيدٍ :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الصَّاعُ : مِشْرَبَةٌ .

وَالدَّيْسَقُ : خَوَانٌ مِنْ فِضَّةٍ : قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :

وَالدَّيْسَقُ : الْفَلَاةُ ، وَالدَّيْسَقُ : التُّرَابُ ،

وَالدَّيْسَقُ : تَرَفَّقُ السَّرَابُ وَيَبَاضُهُ ، وَالْمَاءُ

الْمُتَضَخِّخُ .

* رَيْقِي وَدِرْيَاقِي شِفَاءُ السِّمِّ^(١) *

وَالدَّرْدَقُ : الْأَطْفَالُ ؛ يُقَالُ : وَلَدَانُ دَرْدَقٌ

وَدَرَادِقٌ . قَالَ الْأَعْشَى :

يَهَبُ الْجِلَّةَ الْجَرَاجِرَ كَالْبُسْبُ

سْتَانِ تَمَحْنُو لَدَرْدَقِ أَطْفَالِ

وَرَبَّمَا قَالُوا لَصَفَارِ الْإِبِلِ : دَرْدَقٌ . وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرَقِ : الدَّرْدَقُ الصَّفَارُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ : وَالْجَمْعُ الدَّرَادِقُ .

وَالدَّوْرَقُ : مَكْيَالٌ لِلشَّرَابِ^(٢) ؛ وَأَرَاهُ

فَارِسِيًّا مَعْرَبًا .

[درفق]

الْمُدْرَنْفِقُ : الْمُسْرَعُ فِي السَّيْرِ . يُقَالُ : اذْرَنْفِقْ

مُرْمِعَلًا ! أَيْ امْضِ رَاشِدًا .

[دسق]

الدَّيْسَقُ : بِيَاضِ السَّرَابِ وَتَرَقُّرُ قَهْ . وَقَالَ :

(١) قَبْلَهُ :

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْكَبْرِ الطَّلْحَمَ

وَقَبْلَ نَحْضِ الْقَضَلِ الزَّيْمَ

النَّحْضُ : ذَهَابُ اللَّحْمِ . وَالزَّيْمُ : الْمَكْتَنُزُ .

(٢) قَوْلُهُ : وَالذَّوْرُقُ مَكْيَالُ الْخِمْ ، كَذَا فِي غَالِبِ

النَّسْخِ ، وَفِي نَسْخَةٍ : « وَالذَّوْرُقُ مَكْيَالٌ » .

وَيُؤَافِقُهَا عِبَارَةُ الْقَامُوسِ : « وَالذَّوْرُقُ : الْأَطْفَالُ ،

وَصَفَارُ الْإِبِلِ وَغَيْرُهَا ، وَمَكْيَالٌ لِلشَّرَابِ .

وَالذَّوْرُقُ : الْجُرَّةُ ذَاتُ الْعُرُوءِ وَأَهْلُ مَكَّةَ الْمُعَاصِرُونَ

لِلْمَحَقِّقِ يَسْتَمْعَلُونَهُ بِلَفْظِهِ وَمَعْنَاهُ .

وَدَقَّتْ كَفَاهُ النَّدَى ، أَى صَبَّتَاهُ ؛ شُدُّدٌ
للكثرة .

والاندِفاقُ : الانصبابُ ، والتدْفُقُ : التصبُّبُ .
وسيلُ دُفاقٍ بالضم : يملأ الوادى . وناقَةُ
دِفاقٍ بالكسر ، أَى مُتَدَفِّقَةٌ فى السير .

والدِفقُ ، مثال الهِجَفُ : السريعُ من
الإبل . ويقال أيضاً : مشى فلانُ الدِفقى ،
إذا أسرع .

وسيرٌ أدْفُقُ ، أَى سريعٌ . قال الراجز :
* بين الدِفقى والنجاء الأَدْفقى *
وقال أبو عبيدة : هو أقصى العنقِ .
وبعيرٌ أدْفُقُ : بين الدْفَقِ ، إذا كانت
أسنانه منتصبَةً إلى خارجٍ .

ويقال : جاء القوم دُفْقَةً واحدة بالضم ، إذا
جاءوا بمرّةٍ واحدةٍ .

[دفق]

الدقيقُ : خلاف الغليظ ، وكذلك الدُفاقُ
بالضم ، والدِقُّ بالكسر مثله ، ومنه حُمى الدِقِّ .
وقولهم : أخذتُ جِلَّهُ ودِقَّهُ ، كما يقال : أخذتُ
قليله وكثيره .

وقد دَقَّ الشئُ يدِقُّ دِقَّةً ، أَى صار دَقِيقاً .
وأَدَقَّهُ غيره ودَقَّقَهُ .

ويقال : أتيتُه فما أدَقَّنِي ولا أجَلَّنِي ، أَى
ما أعطاني دَقِيقاً ولا جَلِلاً .

فى جَمِيعِ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ
لا يَهْمُونَ بأَدْعَاقِ الشَّلَلِ

فيقال : هو جمع دَعَقٍ ، وهو مصدر فتوهمه
اسماً . أَى أَنَّهُمْ إِذَا فَزِعُوا لا يُنْفِرُونَ إِيْلَهُمْ
فيهربون ، ولكن يجمعونها ويقاتلون دونها لعزيمهم .

[دعش]

الدُعشوقةُ^(١) : دُوَيْبَةٌ^(٢) .

[دغش]

قال الأصمعي : عيشٌ دَغَشَقٌ ، أَى واسعٌ .
قال ابن الأعرابي : عامٌ دَغَشَقٌ ، أَى مُخَصَّبٌ ،
مثل دَغَشَلٍ .

[دفق]

دَفَقْتُ الماءَ أَدَقَّقَهُ دَفْقاً ، أَى صَبَبْتَهُ ، فهو
ماءٌ دافِقٌ ، أَى مَدْفُوقٌ ، كما قالوا : سرَّ كاتِمٌ ،
أَى مَكْتومٌ ، لأنَّهُ من قولك دَفِقَ الماءُ على ما لم
يسمَّ فاعله . ولا يقال : دَفَقَ الماءُ^(٣) .

ويقال : دَفَقَ اللهُ روحه ، إذا دُعِيَ عليه بالموت .

(١) قوله : الدعشوقة في بعض النسخ إهال الشين .
وفي القاموس جواز الإهال والإعجام بمعنى اه .
مصحح المطبوعة الأولى .

(٢) في اللسان : « كالخنفساء . وربما قيل
للصبية والمرأة القصيرة : يادعشوقة » .

(٣) دَفَقَ الماءُ من باب نصر و ضرب دَفْقاً
ودَفُوقاً : انصبَّ بمرّةٍ . من اللسان .

وسيف دالِقٌ ودَلُوقٌ، إذا كان سلسَ الخروج
من غمده .

وكان يقال لعمارة بن زيادِ العبسيّ أخى
الربيع بن زيادٍ: «دَالِقٌ» لكثرة غاراته .

ويقال: طعنه فاندَلَقَتْ أقتابُ بطنه أى
خرجت أمتعاه .

واندَلَقَ السيل على القوم ، أى هَجَمَ .
واندَلَقَتْ الخيل .

وغارة دَلُوقٌ وخيل دُلُوقٌ، أى مُندَلِقةٌ شديدة
الدَّفْعَةِ . قال طرفة :

دُلُوقٌ فى غارةٍ مَسْفُوحَةٍ

كِرَعَالِ الطيرِ أسراباً تَمُرُّ

والدَلُوقُ: الناقةُ التى تكسرت أسنانها من
الكبر فتمجج الماء ، وهى الدَلَقَاءُ والدَلِقِمُ أيضاً
بالكسر ، والميم زائدة ، كما قالوا للدَقَعَاءُ: دِقِيمٌ ،
وللدرداء: دِرْدِمٌ .

قال أبو زيد: يقال: للناقة بعد البزول شَارِفٌ ،
ثم عَوَزَمٌ ، ثم اِطْلَطٌ ، ثم جَحْمَرِشٌ ، ثم جَعْمَاهُ ،
ثم دِلْقَمٌ ، إذا سقطت أضرارها هَرَمًا .

والدَلَقُ بالتحريك دُوَيْبَةٌ ؛ فارسى معرب .

[ديمق]

يقال: اندَمَقَ عليهم بغته ، إذا دخل بغير
إذن . وكذلك دَمَقَ دُمُوقًا ، وأدَمَقْتُهُ أنا .

والمُدَاقَةُ فى الأمر: التَدَاقُ .

واستَدَقَ الشئُ ، أى صار دَقِيقًا .

ودَقَقْتُ الشئَ فاندَقَّ .

والتَدَقِيقُ: إتمامُ الدَقِّ .

والدَقِيقُ: الطحينُ .

والمُدَقَّةُ بالضم: الترابُ اللينُ الذى كسحته

الريح من الأرض ، والجمع دُقُوقٌ . ومنه قول رؤبة :

تبدو لنا أعلامُهُ بعد الغرَقِ

فى قِطَعِ الآلِ وهَبَوَاتِ الدُقُوقِ

والمِدَقُّ والمِدَقَّةُ: ما يَدُقُّ به ، وكذلك

المِدُقُّ بالضم ، وهو أحد ما جاء من الأدوات التى

يُعْتَمَلُ بها على مُفْعَلٍ بالضم . قال العجاج يصف

الحمار والأُتُنَ :

* يَنْبَعْنَ جَابًا كدُقِّ المِعْطِيرِ *

يعنى مِدْوَكُ المطَارِ: حَسِبَ أَنَّهُ يَدُقُّ به .

وتصغيره مُدَقِيقٌ ، والجمع مَدَاقٌ .

والمُدَقَّةُ: حكاية أصواتِ حوافرِ الدوابِ ،

مثل الطَقَّطَقَّة .

[داق]

الاندِلَاقُ: التقدُّمُ . وكلُّ ما نَدَرَ خارجًا

فقد اندَلَقَ .

واندَلَقَ السيفُ: خرج من غير سَلٍ ،

وكذلك إذا انشقَّ جَفْنُهُ وخرج منه . ودَلَقْتُهُ أنا

دَلَقًا ، إذا أزلقته من غمده .

يقال: دَمَقَ الصَّانِدِيُّ قُفْرَتَهُ ، وَاذْمَقَ فِيهَا .

وَدَمَقْتُ فَاهُ ، أَي كَسَرْتُ أَسْنَانَهُ . وَأَنشَدَ

الأصمعي :

وَيَأْكُلُ الْحَبِيَّةَ وَالْحَيُّوتَا

وَيَذْمُقُ الْأَقْفَالَ وَالنَّابُوتَا

وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا

أَوْ تُخْرِجُ الْمَأْقُوطَ وَالْمَلْتُوتَا

وَالدَّمَقُ بِالتَّحْرِيكِ : ثَلْجٌ وَرِيحٌ ؛ فَارْسِيٌّ

مَعْرَبٌ .

[دمشق]

نَاقَةٌ دَمَشْقِيٌّ ، أَي سَرِيعَةٌ جَدًّا . قَالَ

الزَّيْفَانُ :

وَمِنْهُلِ طَائِمٍ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ

يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدْرَنْقُ

وَرَدَّتُهُ وَاللَّيْلُ دَاجٍ أَبْلَقُ

وَصَاحِبِي ذَاتُ هَبَابٍ دَمَشْقُ

كَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالِ زَوْرَقُ

وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ دِمَشْقِيٌّ ، مِثَالُ حِضْبَجِرٍ .

وَدِمَشْقُ أَيْضًا : قِصْبَةُ الشَّامِ .

[دملق]

الْمُدْمَلَقُ مِنَ الْحَجَرِ وَمِنَ الْحَافِرِ : الْأَمْلَسُ

الْمُدْوَرُّ . مِثَالُ الْمُدْمَلِكِ وَالْمُدْمَلِجِ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

بِكُلِّ مَوْقُوعِ النَّسْرِ أَخْلَقَا

لَأَيِّ يَدُقُّ الْحَجَرَ الْمُدْمَلَقَا

وكذلك الحافر . وقال :

وَحَافِرٌ صُلْبٌ الْعُجْبَى مُدْمَلَقُ

وَسَاقٌ هَيِّقٌ أَنْفَهَا مَعْرَقُ

[دنق]

الدَّانِقُ وَالذَّارِقُ : سُدْسُ الدِّرْهِمِ . وَرَبَّمَا

قَالُوا لِلدَّانِقِ : دَانِقٌ ، كَمَا قَالُوا لِلدِّرْهِمِ : دِرْهَامٌ .

وَالدَّانِقُ أَيْضًا : الْمَهْزُولُ السَّاقُطُ . وَأَنشَدَ

أَبُو عَمْرٍو :

إِنَّ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالْبَخَانِقِ (١)

قَتَلْنَ كُلَّ وَاِمِقٍ وَعَاشِقِ

حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَّانِقِ

وَالْمُدْنِقُ : الْمُسْتَقْصِي . قَالَ الْحَسَنُ :

« لَا تَدْنِقُوا فَيَدْنِقَ عَلَيْكُمْ » .

وَالتَّدْنِيقُ مِثَالُ التَّرْنِيقِ ، وَهُوَ إِدَامَةُ النَّظَرِ

إِلَى الشَّيْءِ . يُقَالُ دَنَقَ إِلَيْهِ النَّظَرَ وَرَنَّقَ .

وَكَذَلِكَ النَّظَرُ الضَّعِيفُ .

وَتَدْنِيقُ الشَّمْسِ لِلغُرُوبِ : دُنُوُّهَا .

وَتَدْنِيقُ الْعَيْنِ : غُورُهَا .

[دوق]

الدُّوقُ بِالضَّمِّ : الْمَوْقُ وَالْحُمُقُ . يُقَالُ :

أَحْمَقُ مَاثِقٌ دَائِقٌ . وَقَدْ دَاقَ يَدُوقُ دَوْقًا

وَدُؤُوقًا وَدَوَاقَةً (٢) .

(١) الْبَخَانِقُ : الْبَرَاقِعُ الصَّغَارُ ، وَاحِدُهَا بُخْنِقٌ .

(٢) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : دُؤُوقَةٌ بضمها :

حُقٌّ فَهُوَ دَائِقٌ .

[دهق]

أَذَهَقْتُ الكَأْسَ : مَلَأْتُهَا .
وَكَأْسٌ دِهَاقٌ ، أَيْ مَمْتَلِئَةٌ . قَالَ خِدَاشُ
ابن زهير :

أَنَا عَامِرٌ يَرْجُو قِرَانَا

فَأَتْرَعْنَا لَهُ كَأْسًا دِهَاقًا

وَأَذَهَقْتُ المَاءَ ، أَيْ أَفْرَغْتُهُ إِفْرَاقًا شَدِيدًا .
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّهَقُ بِالتَّحْرِيكِ : ضَرْبٌ
مِنَ العَذَابِ (١) وَهُوَ بِالفَارِسِيَّةِ « أَشْكَنَجَه » .
قَالَ ابن الأعرابي : دَهَقْتُ الشَّيْءَ : كَسَرْتُهُ
وَقَطَعْتُهُ ، وَكَذَلِكَ دَهَقْتُهُ . وَأَنشَدَ لِحِجْرِ
ابن خالد (٢) :

نُدْهَقُ بَضْعَ اللِّحْمِ لِلْبَيْعِ وَالنَّدَى

وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِذَمٍّ مَنَاقِعُهُ (٣)

وَدَهَقْتُهُ بِزِيَادَةِ المِيمِ مِثْلَهُ .

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : الدَّهْمَقَةُ : لَيْنُ الطَّعَامِ

(١) بَيَّنَّهُ صَاحِبُ القَامُوسِ أَنَّهُ خَشِيبَتَانِ
يَفْعَزُ بِهِمَا السَّاقُ .

(٢) أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

(٣) كَذَا فِي نَسَخَتِنَا وَهُوَ الصَّوَابُ وَفِي بَعْضِ
النَّسَخِ : « مَرَّاجِلُهُ » وَليْسَ الصَّوَابُ .
وَبَعْدَهُ :

وَيَجَابُ ضِرْسُ الضَّيْفِ فِينَا إِذَا شَتَا

سَدِيفَ السَّنَامِ تَشْتَرِيهِ أَصَابِعُهُ

وَطَيْبُهُ وَرِقَّتُهُ . وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَيْنٌ . قَالَ :

وَأَنشَدَنِي خَلْفُ الأَحْمَرُ فِي نَعْتِ أَرْضٍ :

* جَوْنٌ رَوَّابِي تَرْبِيهِ دَهَامِقٌ (١) *

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « لَوْ شِئْتُ

أَنْ يُدْهَمَقَ لِي لَفَعَلْتُ ؛ وَلَكِنْ اللهُ عَابَ قَوْمًا

فَقَالَ : أَذَهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا

وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا » .

فصل الذال

[ذرق]

الذَّرَقُ : الحَنْدَقُوقُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حَيْرَانُ الذَّرَقُ (٢) *

وَأَذْرَقَتِ الأَرْضُ : أَنْبَتَتْهُ .

وَذَرَقُ الطَّائِرِ : خُرُوءُهُ . وَقَدْ ذَرَقَ يَذْرُقُ

وَيَذْرُقُ ، أَيْ زَرَقَ .

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ لَمَّا سَأَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ

عَنْهُ عَنِ هِجَاءِ الحُطَيْيْثَةِ الزَّبْرَقَانَ بِقَوْلِهِ :

دَعِ المَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِبُغْيَيْهَا

وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكَايِي

مَا هِجَاهُ بِلِ ذَرَقَ عَلَيْهِ .

(١) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ بِرِوَايَةِ أُخْرَى ، وَبَعْدَهُ :

* مِنْ أَلِهِ تَحْتَ الهَجِيرِ الوَادِقِ *

(٢) بَعْدَهُ :

* وَأَهْيَجَ الخُلُصَاءُ مِنْ ذَاتِ البُرْقِ *

وحكى أبو زيد بن مَرْقٍ ، أى مَذِيقٌ .

[ذلق]

الذُّعْلُوقُ : نبتٌ : قال الراجز^(١) :

يَا رَبِّ مَهْرٍ مَزْعُوقٍ

مُقِيلٍ أَوْ مَعْبُوقٍ

مَنْ لَبِنِ الدُّهْمِ الرُّوقِ

حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ

[ذلق]

الذَّلَقُ بالتحريك : القلقُ . وقد ذَلِقَ

بالكسر ، وأذَلَقْتُهُ أنا . يقال : أذَلَقْتُ الضَّبَّ

إذا صببتَ في جُحره الماء ليخرج .

قال الفراء : الذَّلَقُ بالتسكين : مجرى المِحور

في البكرة .

وَذَاقُ كُلِّ شَيْءٍ أَيْضاً : حَذُّهُ ، وكذلك

ذَوَّلَقُهُ .

وَذَوَّلَقَ اللِّسَانَ : طَرَفَهُ ، وكذلك ذَوَّلَقَ

السِّنَانَ .

وَذَلِقَ اللِّسَانُ : بالكسر يَذَلِقُ ذَلَقًا ، أى

ذَرِبَ ، وكذلك السِّنَانُ ، فهو ذَلِقٌ وَأَذَلَقُ .

ويقال أيضاً : ذَلِقَ اللِّسَانُ بالضم ذَلَقًا ، فهو

ذَلِيقٌ بَيْنَ الذَّلَاقَةِ .

وحكى ابنُ الأعرابي : لسانُ ذَلِقٍ طَلِقٌ ،

وَذَلِيقٌ طَلِيقٌ ، وَذَلِقٌ طَلِقٌ ، [وَذَلِقٌ

طَلِقٌ^(١)] أربع لغات فيها .

والحروفُ الذَّلِيقُ : حروفُ طرفِ اللِّسانِ

والشِّفَةِ ، الواحدُ أَذَلَقُ . وهنَّ سِتَّةٌ ، ثلاثةٌ منها

ذَوَّلَقِيَّةٌ ، وهى الراءُ واللامُ والنونُ ، وثلاثةٌ

شَفَوِيَّةٌ وهى الفاءُ والباءُ والميمُ . وإنما سُمِّيتْ هذه

الحروفُ ذَلَقًا لأنَّ الذَّلَاقَةَ فى المنطقِ إنما هى

بطرفِ أَسَلَةِ اللِّسانِ والشِّفتينِ ، وهما مَدْرَجَتَا

هذه الحروفِ السِّتَةِ .

وخطيبُ ذَلِقٌ وَذَلِيقٌ ، والأُنثى ذَلِيقَةٌ

وَذَلِيقَةٌ .

وكلُّ مَحَدِّ الطرفِ : مُذَلِّقٌ .

[ذوق]

ذُقتُ الشَّيْءَ أَذْوَقُهُ ذَوْقًا وَذَوَاقًا وَمَذَاقًا

وَمَذَاقَةً .

وما ذُقتُ ذَوَاقًا ، أى شَيْئًا .

وَذُقتُ ما عندَ فلانٍ ، أى خَبَرْتُهُ .

وَذُقتُ القوسَ ، إذا جَذبتَ وترها لتَنْظُرَ

ما شَدَّتْهَا .

(١) التكلة من المخطوطة واللسان .

(١) كتب مصحح المطبوعة الأولى : قوله

الراجز كذا فى جميع النسخ وكذلك قال فى مادة

« روق » والمناسب الشاعر فإن الشعر المذكور ليس

رجزا وإنما هو من المنسرح المنهوك وقال فى مادة

زعى : وأنشد . اهـ .

يقال: اَرْتَبَقَ الظبيُّ في حِبَالَتِي، أَي عَلِقَ .
والرَبِيقَةُ : البَهْمَةُ المرْبُوقَةُ في الرَبِيقِ ،
عن يعقوب .

وقولهم : « رَمَدَتِ الضانُ فَرَبَّقُ رَبِّقُ » أَي
هَيَّ الأَرْبَاقَ فَإِنَّهَا تَلِدُ عن قُرْبٍ لَأَنَّهَا لا تُضْرَعُ
على رأس الولد^(١) . وليس كذلك المعزى ، فلذلك
قالوا فيها : رَبِّقُ رَبِّقُ بالنون .

وَأُمُّ الرَبِيقِ : الداهيةُ .

[ربق]

الرَبْتُقُ : ضدُّ الفَتَقِ .

وقد رَتَقْتُ الفَتَقَ أَرْتُقُهُ ، فَارْتَتَقَ ، أَي
التأم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ كَانَتَا رَتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾ .
والرَتَقُ بالتحريك : مصدر قولك : امرأةٌ
رَتَقَاءُ ، بَيْنَةَ الرَتَقِ ، لا يَسْتَطَاعُ جَمَاعُهَا لارْتِتَاقِ
ذلك الموضع منها .

والرِتَاقُ : ثوبان يُرْتَقَانِ بمواشيها ، ومنه
قول الراجز :

* جاريةٌ بيضاءُ في رِتَاقِ^(٢) *

[رحق]

الرَحِيقُ : صَفْوَةُ الخمرِ .

(١) في اللسان : « الولادة » .

(٢) بعده .

* تُدِيرُ طَرَفًا أَكْحَلَ المَآقِي *

وَأَذَاقَهُ اللهُ وبالِ أمرِهِ . قال طُفَيْلٌ :
فَذُوقُوا كما ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ

من الغيظ في أ كبادنا والتَحَوُّبِ

وتَذَوَّقْتُهُ ، أَي ذُقْتُهُ شَيْئًا بعد شَيْءٍ .

وأمرٌ مُسْتَذَاقٌ ، أَي مَجْرَبٌ معلومٌ . قال

الشاعر^(١) :

وَعَهْدُ الغَانِيَاتِ كَعَهْدِ قَيْنِ

وَنَتَّ عَنْهُ الجَعَابِلُ مُسْتَذَاقِ^(٢)

والذَوَاقُ : المَلُولُ .

فصل الرءاء

[ربق]

الرَبِيقُ بالكسر : حبلٌ فيه عِدَّةُ عُرْمِي ،
تُشَدُّ به البُهْمُ ، الواحدة من العُرْمِي : رِبْقَةٌ . وفي
الحديث : « خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلامِ من عُنُقِهِ » والجمع
رَبِيقٌ وَأَرْبَاقٌ ورِبَاقٌ . وفي الحديث : « لَكُمْ العَهْدُ
ما لم تأكلوا الرِبَاقَ » .

والرَبِيقُ بالفتح : مصدر قولك : رَبَقْتُ الجدى

أَرْبِقُهُ وَأَرْبِقُهُ ، إذا جعلتَ رأسَهُ في الرِبْقَةِ ،
فأَرْتَبِقَ .

(١) هِشَلُ بنِ حَرِيٍّ .

(٢) بعده :

كَبِرَقٍ لَاحَ يُعْجِبُ من رَأه

ولا يَشْفِي الخَوَاطِمَ من لَمَاقِ

[رزق]

الرِّزْقُ^(١) : مَا يُنْتَفَعُ بِهِ وَالْجَمْعُ الْأَرْزَاقُ .

وَالرِّزْقُ الْعَطَاءُ ، وَهُوَ مَصْدَرُ قَوْلِكَ :

رَزَقَهُ اللَّهُ .

وَالرِّزْقَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، وَالْجَمْعُ

الرِّزْقَاتُ ، وَهِيَ أَطَاعِ الْجُنْدِ .

وَارْتَزَقَ الْجُنْدُ ، أَي أَخَذُوا أَرْزَاقَهُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ

تُكذِّبُونَ ﴾ أَي شُكْرَ رِزْقِكُمْ . وَهَذَا كَقَوْلِهِ

﴿ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ ﴾ بِمَعْنَى أَهْلِهَا .

وَقَدْ بُسِمِيَ الْمَطَرُ رِزْقًا ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ

الْأَرْضَ ﴾ : وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَفِي السَّمَاءِ

رِزْقُكُمْ ﴾ ، وَهُوَ اتَّسَاعٌ فِي اللَّغَةِ ، كَمَا يُقَالُ :

الْتَمَّرُ فِي قَعْرِ الْقَلْبِ ، بِمَعْنَى سَقَى النَّخْلَ .

وَرَجُلٌ مَرَزُوقٌ ، أَي مَجْدُودٌ .

وَالرَّازِقِيَّةُ : ثِيَابٌ كَتَانٌ بَيْضٌ . قَالَ لَبِيدٌ

يَصِفُ ظُرُوفَ الْحَمْرِ :

لَهَا غَلَلٌ مِنْ رَازِقِيٍّ وَكَرْسُفٍ

بِأَيْمَانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ التَّقَاوِلَا

(١) رَزَقَهُ اللَّهُ يَرِزُقُهُ بِالضَّمِّ رِزْقًا . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ رَزَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ رِزْقًا بِكَسْرِ

الرَّاءِ ، وَالْمَصْدَرُ الْحَقِيقِيُّ رِزْقًا ، وَالاسْمُ يُوضَعُ

مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ . عَنِ الْمُخْتَارِ .

أَي يَخْدُمُونَ الْأَقْبَالَ .

[رزق]

الرُّزْدَاقُ : لَفَةٌ فِي تَعْرِيبِ الرُّسْتَاقِ

وَالرُّزْدَاقُ : السُّطْرُ مِنَ النَّخْلِ ، وَالصَّفُّ

مِنَ النَّاسِ . وَهُوَ مَعْرَبٌ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ

« رَسْتَه » . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* ضَوَابِعًا تَرْمِي بِهِنَّ الرُّزْدَاقًا^(١) *

[رستق]

الرُّسْتَاقُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ ، أَلْحَقُوهُ بِقِرْطَاسٍ .

وَيُقَالُ : رُزْدَاقٌ وَرُسْدَاقٌ ، وَالْجَمْعُ ،

الرَّسَاتِيقُ ، وَهِيَ السَّوَادُ . قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

هَلَا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ^(٢)

سَمَاءً مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقٍ

[رشق]

الرَّشْقُ : الرَّمْيُ وَقَدْ رَشَقْتُهُ بِالنَّبْلِ أَرَشَقُهُ

رَشْقًا . وَالرَّشْقُ بِالْكَسْرِ الْاسْمُ ، وَهُوَ الْوَجْهُ مِنَ

الرَّمْيِ ، فَإِذَا رَمَى الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ فِي جِهَةٍ وَاحِدَةٍ

قَالُوا : رَمَيْنَا رِشْقًا . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

(١) قَبْلَهُ فِي مَخْطُوطِنَا :

* وَالْعَيْسُ يُحَذِّرُنَ السِّيَاطَ الْمَشَقًّا *

(٢) قَبْلَهُ :

* تَقُولُ خُودُ ذَاتِ طَرْفٍ بَرَّاقُ *

(١٨٧ - ص ٤ - ص ٤)

كل يومٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بِرَشْقٍ

فُصِيبٌ أَوْصَافٌ غَيْرَ بَعِيدٍ

ويقال: أَرَشَقْتُ، إذا أهددت النظر. ومنه

قول الشاعر^(۱):

* وَتَرَوْعُنِي مُقَلُّ الصُّوَارِ المُرَشِقِ^(۲) *

وَأَرَشَقَتِ الظُّبِيَّةُ، أي مدت عنقها.

ورجلٌ رَشِيقٌ، أي حسنُ القَدِّ لطيفه.

وقد رَشِقَ بالضم رَشَاقَةً.

والرَشَانِيْقُ: بطنٌ من السُّودان.

[رفق]

الرِّفْقُ: ضدُّ العنْفِ، وقد رَفِقَ بِهِ بِرَفْقٍ.

وحكى أبو زيد: رَفَقْتُ بِهِ وَأَرَفَقْتُهُ

بمعنى، وكذلك تَرَفَقْتُ بِهِ.

ويقال أيضا: أَرَفَقْتُهُ، أي نَفَعْتُهُ.

والرُّفْقَةُ: الجماعةُ تُرَافِقُهُمْ فِي سَفَرِكَ.

والرِّفْقَةُ بالكسر مثله، والجمع رِفَاقٌ. تقول منه:

رَافَقْتُهُ. وَتَرَافَقْنَا فِي السَّفَرِ.

والرَّفِيقُ: المُرَافِقُ؛ والجمع الرُّفَقَاءُ. فإذا

تَفَرَّقْتُمْ ذَهَبَ اسْمُ الرُّفْقَةِ وَلَا يَذْهَبُ اسْمُ الرَّفِيقِ.

وهو أيضا واحدٌ وجمعٌ، مثل الصَّدِيقِ. قال الله

تعالى: ﴿ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا ﴾.

(۱) هو القطامي.

(۲) صدره:

* وَالْقَدُّ يَرُوقُ قُلُوبَهُنَّ تَكَلْمِي *

وَالرَّفِيقُ أَيضًا: ضِدُّ الأَخْرَقِ.

وَرَفَقْتُ النَّاقَةَ أَرَفَقْتُهَا رَفَقًا، وهو أن تَشُدَّ

عَضْدَهَا لِتُخْبَلَ عَنْ أَنْ تُسْرِعَ، وذلك إذا خِيفَ

أَنْ تَنْزِعَ إِلَى وَطَنِهَا؛ وذلك الحبل هو الرِّفَاقُ.

ومنه قول بشر:

فَإِنِّي وَالشَّكَاةُ وَآلٌ^(۱) لَأُمِّ

كَذَاتِ الضَّغَنِ تَمْشِي فِي الرِّفَاقِ

وَالْمِرْفَقُ وَالْمِرْفِقُ^(۲): مَوْصِلُ الذَّرَاعِ فِي

العَضُدِ، وكذلك المِرْفَقُ وَالْمِرْفِقُ مِنَ الأَمْرِ، وهو

مَا رَتَفَقَتْ بِهِ وَانْتَفَعَتْ بِهِ.

ومن قرأ: ﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ﴾

جعلهُ مِثْلَ مِقْطَعٍ، ومن قرأ ﴿ مِرْفَقًا ﴾ جعلهُ اسْمًا

مِثْلَ مَسْجِدٍ. ويجوز مِرْفَقًا، مِثْلَ مَطْلَعٍ

وَمَطْلَعٍ، ولم يُقْرَأْ بِهِ.

وَمِرَافِقُ الدَّارِ: مِصَابُ المَاءِ وَنَحْوِهَا.

وَالْمِرْفَقَةُ بالكسر: المِخْدَةُ. وقد تَمَرَّقَ،

إِذَا أَخَذَ مِرْفَقَةً.

وَبَاتَ فُلَانٌ مُرْتَفِقًا، أي مَتَكَّنًا عَلَى

مِرْفَقِ يَدِهِ.

وَنَاقَةٌ رَفَقَاءُ، وَجَمَلٌ أَرْفَقُ: بَيْنَ الرَّفْقِ،

وهو انْفِتَالُ المِرْفَقِ عَنِ الجَنْبِ.

(۱) في « نسخة لآل لأم ». وفي اللسان: « من

آل لأم ».

(۲) والمرفق أيضا بفتح الميم والقاف.

* كأنها وهي تهاوى بالرقق^(١) *
والرقق أيضا: الضعف. ومنه قول الشاعر:
* لم تلق في عظيمها وهنا ولا رققا^(٢) *
قال الفراء: يقال: في ماله رقق، أي قلة.
والرقاق بالضم: الخبز الرقيق.
قال ثعلب: يقال: عندي غلام يخبز الغليظ
والرقيق. فإن قلت: يخبز الجرذوق قلت:
والرقاق، لأنهما اسمان.
والرقيق: نقيض الغليظ والرخين. وقد رقق
الشيء يرق رقة، وأرقه، ورقيقه.
وترقيق الكلام: تحسينه. وفي المثل^(٣):
«أعن صبح ترقق؟»

(١) بعده:

* من ذروها شبرا شدي ذى عمق *
(٢) صدره:

* خطارة بعد غب الجهد ناجية *
وقبله:

حلت نوارا بأرض لا يبغها

إلا صموت السرى لا تسأم العنقا

(٣) في القاموس: نزل جابان يقوم فأضافوه

وغبقوه، فلما فرغ قال: إذا صبحتموني كيف آخذ

في طريق؛ فقبل له: أعن صبح ترقق، أي تكفى

عن الصبح.

وماء رقق ومرتع رقق، أي سهل المطلب.
والرافقة: اسم بلد.

[رقق]

الرق^(١) بالكسر، من الملك، وهو العبودية.
والرق أيضا: الشيء الرقيق. ويقال للأرض
الليثة: رقق، عن الأصمعي.

والرق بالفتح: ما يكتب فيه، وهو جلد
رقيق ومنه قوله تعالى: ﴿ فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ ﴾.

والرق أيضا: العظيم من السلاحف. قال
أبو عبيد: وجمعه رقوق.

والرقة: كل أرض إلى جنب وادٍ ينسبط
عليها الماء أيام المد ثم ينضب فتكون مكرمة
للنبات.

والرقة: اسم بلد.

والرقاق بالفتح: أرض مستوية ليثة
التراب تحته صلابة. وقد قصره رؤبة بن العجاج
في قوله:

(١) الرق مصدر رقق الشخص يرق من

باب ضرب، فهو رقيق. ويتعدى بالحركة

وبالهمزة فيقال: رققته أرقه من باب قتل،

وأرقته، فهو مرقوق ومرق، وأمة مرقوقة

ومرقة.

وَتَرَقَّتْ لَهُ ، إِذَا رَقَّ لَهُ قَلْبُكَ .

وَأَشْتَرَقَ الشَّيْءَ : نَقِيضُ اسْتِعْلَاقِ .

وَأَشْتَرَقَ مَمْلُوكَهُ وَأَرْقَهُ ، وَهُوَ نَقِيضُ أَعْتَقَهُ .
وَالرَّقِيقُ : الْمَمْلُوكُ ، وَاحِدٌ وَجَمْعٌ .

وَمَرَّاقُ الْبَطْنِ : مَا رَقَّ مِنْهُ وَلَانَ ،

وَلَا وَاحِدٌ لَهُ .

وَتَرَقَّرَقَ الشَّيْءُ : تَلَأَلًا وَلَمَعٌ .

وَرَقْرَاقُ السَّرَابِ^(١) : مَا تَلَأَلًا مِنْهُ ،

أَيَّ جَاءَ وَذَهَبَ . وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ تَلَأَلٌ فَهُوَ رَقْرَاقٌ .

وَرَقْرَقَتُ الْمَاءُ فَتَرَقَّرَقَ ، أَيَّ جَاءَ وَذَهَبَ .

وَكَذَلِكَ الدَّمْعُ إِذَا دَارَ فِي الْحِمْلَاقِ قَالَ الْأَعْمَى :

وَتَبْرُدُ بَرْدَ رِدَاءِ الْعَرُودِ

سِ فِي الصَّيْفِ رَقْرَقَتْ فِيهِ الْعَبِيرَا

[رَمَق]

رَمَقْتُهُ أَرَمَقُهُ رَمَقًا : نَظَرْتُ إِلَيْهِ .

وَرَمَقَ تَرَمِيقًا : أَدَامَ النَّظَرَ ، مِثْلَ رَنَقَ .

وَالرَّمَقُ : بَقِيَّةُ الرُّوحِ .

وَيُقَالُ : هَذِهِ النَّخْلَةُ تَرَامِقُ بِعِرْقٍ ، لَا تَحْيَا

وَلَا تَمُوتُ .

وَالْمَرَامِقُ : الَّذِي لَمْ يَبْقَ فِي قَلْبِهِ مِنْ مَوَدَّتِكَ

إِلَّا قَلِيلٌ : قَالَ الرَّاجِزُ :

وَصَاحِبِ مَرَامِقٍ دَاجِيَّتُهُ

دَهْنَتُهُ بِالذُّهْنِ أَوْ طَلْمِيَّتُهُ

(١) فِي الْمَخْتَارِ : « السَّحَابُ » .

عَلَى بِلَالٍ نَفْسِهِ طَوَيْتُهُ^(١)

وَمَا فِي عَيْشِ فُلَانٍ إِلَّا رُمُقَةٌ وَرَمَاقٌ^(٢)

أَيُّ بُلْفَةٍ

وَحَبْلُ أَرَمَاقٍ ، أَيُّ ضَعِيفٌ . وَقَدْ أَرَمَاقٌ

الْحَبْلُ أَرَمِيقًا .

وَأَرَمَقُ الْأَمْرُ أَرَمِيقًا ، أَيُّ ضَعْفٌ .

وَعَيْشٌ مُرَمَقٌ ، أَيُّ ذَوْنٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الْكَمِيتِ :

تُعَالِجُ مُرَمَقًا مِنَ الْعَيْشِ فَاثِنِيًّا

لَهُ حَارِكٌ لَا يَحْمِلُ الْعِبَاءَ أَجْزَلُ^(٣)

وَعَيْشٌ رَمِقٌ ، أَيُّ يَمْسِكُ الرَّمَقَ .

وَالرَّمَقُ : الْقَطِيعُ مِنَ النِّعَمِ ، فَارْمَى مَعْرَبٌ .

وَتَرَمَقَ الرَّجْلُ الْمَاءَ ، إِذَا حَسَاهُ .

وَرَامَقْتُ الْأَمْرَ ، إِذَا لَمْ تُبْرِمَهُ . قَالَ الْعَبَّاسِيُّ :

(١) فِي أُمَلَى الْقَالِي : ج ٢ ص ١٦٩ :

وَصَاحِبِ مَرَامِقٍ دَاجِيَّتُهُ

زَجَّيْتُهُ بِالْقَوْلِ وَأَزْدَهَيْتُهُ

إِذَا أَخَافَ عَجْرَهُ فَدَيْتُهُ

عَلَى بِلَالٍ نَفْسِهِ طَوَيْتُهُ

حَتَّى أَتَى الْحَيَّ وَمَا بَلَوْتُهُ

(٢) بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا .

(٣) قَبْلَهُ :

أَرَانَا عَلَى حُبِّ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا

يُجَدُّ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَهَزِلُ

رَنَّوُ « ، أى انتظر الولادة ؛ لأنها تُرَنِّي ولا تَضَع
إلا بعد مدة . وربما قالوه بالميم وباللادال أيضاً^(١) .
وَرَنَّوُ القومُ بالمكان ، إذا أقاموا به
واحتبسوا .

وَرَوَّنَّقُ السيفِ : ماؤه وحسنه ؛ ومنه رَوَّنَّقُ
الضحى وغيرها .

[رون]

الرَّوَّقُ : القرنُ ، والجمع أَرْوَاقٌ . ومضى رَوَّقُ
الليل ، أى طائفة .

وَالرَّوَّقُ أيضاً والرِّوَّاقُ : سقفٌ فى مقدم
البيت . وثلاثة أَرْوَقَةٍ ، والكثير رَوَّقٌ .

ويقال : فعله فى رُوْقٍ شبابه ورِيْقٍ شبابه
ورِيْقٍ شبابه^(٢) أى فى أوله .

ورِيْقٌ كلُّ شَيْءٍ : أفضله وهو فَيَعِلُ فأدغم .
ويقال : أكل فلان رَوَّقَهُ ، إذا طال عمره
حتى تتحات أسنانه

وَالأَرْوَاقُ : الفساطيطُ . يقال : ضرب فلان
رَوَّقَهُ بموضع كذا ، إذا نزل به وضرب خيمته .

(١) بالميم أى بدل النون ، فيقال : رَمَّقُ .
وباللدال ، أى بدل الراء ، فيقال : دَنَّوُ .

(٢) قوله ورِيْقٍ شبابه ورِيْقٍ شبابه الأولى
بفتح فسكون والثانية ككيس وأصله رِيوق كما
فى القاموس .

وَالأَمْرُ مَا رَامَقْتَهُ مُلَهَوَجًا
يُضْوِيكَ مَا لَمْ تَجْنِ مِنْهُ مُنْصَبَجًا

[رون]

مَا رَنَّوُ بالتسكين ، أى كَدِرُ .

وَالرَّانِقُ بالتحريك : مصدر قولك رَنَّوُ
الله بالكسر . وَأَرَنَّتُهُ أَنَا ، وَرَنَّتُهُ تَرَنِّيَقًا ،
أى كدرتة .

وعيشُ رَنَّوُ ، أى كَدِرُ .

قال أبو عبيد : التَّرَنُّوقُ^(١) : الطينُ الذى فى
الأنهار والمسيل .

وَرَنَّوُ الطائرُ ، إذا خفق بجناحيه فى الهواء
وثبت ولم يَطِرْ . قال الراجز :

وتحت كلِّ خَافِقٍ مَرَنَّوُ

من طَيِّءٍ كلُّ فَتَى عَشَّنِقِ

وَرَنَّوُ النومُ ، أى خالط عينيه .

والتَّرَنِّيْقُ : ضعفٌ يكون فى البصر وفى البدن
وفى الأمر . يقال : رَنَّوُ القومُ فى أمر كذا ،
أى خَلَطُوا الرأى .

ولقيت فلاناً مَرَنَّفَةً عيناه ، أى منكسرَ
الطرفِ من جوع أو غيره .

والتَّرَنِّيْقُ : إدامةُ النظر ، لغةٌ فى الترميق
والتدنيق . يقال : « رَمَدَتِ المعزى فَرَنَّوُ »

(١) هو بفتح التاء وضمها كما فى القاموس .

وفي الحديث : « حين ضربَ الشيطانُ رَوْقَهُ
ومدَّ أظنابَهُ » .

ويقال : ألقى فلانُ عليك أَرْوَاقَهُ وشَرَّاشِرَهُ ،
وهو أن تحبَّه حباً شديداً . ويقال أيضاً : ألقى
أَرْوَاقَهُ ، إذا عدا واشتدَّ عَدُوُّهُ . حكاها أبو عبيد .

وربما قالوا : ألقى أَرْوَاقَهُ ، إذا أقام بالمكان
واطماناً به ، كما يقال : ألقى عصاه .

وألقت السحابة أَرْوَاقَهَا ، أي مطرها ووبلها .

والرِوَاقُ : سترٌ يمدُّ دون السقف ، يقال :

بيتٌ مُرَوَّقٌ . ومنه قول الأعشى :

* فَظَلَّتْ لَدَيْهِمْ فِي خِبَاءِ مُرَوَّقٍ ^(۱) *

وربما قالوا : رَوْقَ الليلِ إذا مدَّ رِوَاقَ
ظلمته وألقى أَرْوَاقَهُ .

ورَاقِي الشئِ يَرُوقِي ، أي أعجبنى ومنه

قولهم : غلمانُ رُوقَةٍ وجوارُ رُوقَةٍ ، أي حسانٌ .

وهو جمع رَاقٍ ، مثل فَارِهِ وفُرْهَةٍ ، وصاحبٍ

وصَحْبَةٍ ، ورُوقٌ أيضاً ، مثل بازِلٍ وبُزْلٍ . ومنه

قول الراجز :

مُقَيِّلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ ^(۲)

(۱) قال ابن بري : بيت الأعشى هو قوله :

وقد أقطع الليل الطويل بفتية

مساميح نسقي والخباء مروق

(۲) قبله :

* يَارُبَّ مَهْرٍ مَزْعُوقٍ *

من آتَيْنِ الدُّهْمَ الرُّوقَ ^(۱)

والرُّوقُ بالتحريك : أن تطولَ الشئنا العليا

السفلى . والرجلُ أَرْوَقٌ . قال لبيد يصف أسهماً :

رَقِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ

تُكَلِّحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ ^(۲)

ورَاقَ الشرابِ يَرُوقُ رَوْقًا ، أي صفا .

ورَوَّقْتُهُ أَنَا تَرَوِّقًا .

والرَّارِوُوقُ : المِصْفَاةُ ، وربما سَمَّوا الباطِيَةَ

رَارِوُوقًا .

وإِرَاقَةُ الماءِ ونحوه : صَبُّهُ .

[رَهَق]

رَهَقَهُ بالكسر يَرَهَقُهُ رَهَقًا ، أي غشيه ،

من قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَرَهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ

وَلَا ذِلَّةٌ ﴾ .

وفي الحديث : « إذا صلى أحدُكم إلى الشئِءِ

فَلْيَرَهَقْهُ » أي فليغشِهْهُ ولا يبعدُ منه .

ويقال : أَرَهَقَهُ طغيانًا ، أي أغشاه إِيَّاهُ .

(۱) بعده :

حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ

أَسْرَعَ مِنْ طَرَفِ الْمُوقِ

(۲) قبله :

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رِشْقًا صَائِبًا

لَيْسَ بِالْعُضْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ

ويقال : أرهقني فلان إنما حتى رهقته ،
أى حملني إنما حتى حملته له .

قال أبو زيد : أرهقه عسراً ، أى كلفه إياه .
يقال : لا ترهقني لا أرهقك الله : أى لا تعسيرني
لا أعسرک الله . قال المذنب^(١) :

ولولا نحن أرهقه صهيب

حسام الحد مذروباً^(٢) خشيباً

والمرهق : الذى أدرك ليقتل . قال الشاعر :
ومرهق سأل إمتاعاً بأصدته

لم يستعين وحوامى الموت تنشاه

وقال الكمي :

تندى أكرمهم^(٣) وفي آياتهم

ثقة المجاور والمضاف المرهق

وراهق الغلام فهو مرهق ، إذا قارب

الاحتلام .

وأرهق الصلاة ، أى آخرها حتى يدنو وقت

الأخرى .

قال الأصمعي : يقال : رجل فيه رهق ، أى

غشيان للمحارم من شرب الخمر ونحوه .

(١) أبو خراش .

(٢) فى اللسان : « مطروراً » .

(٣) كذا فى بعض نسخ الأصل واللسان ، وهو

الصواب ، وفى بعضها « أكرمهم » .

قال ابن أحر^(١) :

كالكوكب الأزهر انشقت دجنته

فى الناس لا رهق فيه ولا بخل

وقوله تعالى : ﴿فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ أى ظمًا .

وقال أبو عبيدة فى قوله تعالى : ﴿فَزَادُوهُمْ

رَهَقًا﴾ أى سَفَهًا وطغيانًا .

ويقال : طلبت فلاناً حتى رهقته رهقاً ، أى

حتى دنوت منه فربما أخذه وربما لم يأخذه .

ورَهِقَ شُخُوصُ فلانٍ ، أى دنا وأزف

وأفد .

ورجل مرهق ، إذا كان يُظنُّ به السوء .

وفى الحديث : « أنه صلى الله عليه وسلم صلى على

امرأة ترهق » أى تُتَّهَمُ وتُؤْتَبَنُ بِشَرِّ .

ويقال أيضاً : رجل مرهق ، إذا كان يغشاه

الناس وينزل به الضيفان . قال زهير يمدح

رجلاً :

ومرهق النيران يُحمدُ فى الـ

الأواء غير مُلعن القدر

وقال ابن هرمة :

خير الرجال المرهقون كما

خير تلاع البلاد أكلوها

قال أبو زيد : يقال : القوم رهاق مائة ورهاق

(١) يمدح النعمان بن بشير الأنصارى .

قال الكسائي : هو بَرِيقُ بنفسه رُيُوقًا ،
أى يَجُودُ بها عند الموت .
ورَاقَ السرابُ بِرِيقُ رَيْقًا ، إذا لمع فوق
الأرض . وترَيقَ مثله .

فصل الزاي

[زبق]

زَبَقَ شَعْرَهُ يَزْبِقُهُ (١) زَبَقًا : نتفه .
وانزَبَقَ ، أى دخل . وهو مقلوب انزَقَبَ .
والزَبَنَقُ : دهنُ الياسمين .
والزَبَنَقُ فارسيّ معرّب . وقد عرّبَ
بالحمز ، ومنهم من يقوله بكسر الباء فيلحقه بالزئير
والضئيل .
ودرهم مُزَأَبَقُ ، والعامّة تقول مُزَبَقُ .

[زبيق]

الزَبَبَقُ : السَّيُّ الخُلُقِ . قال :
* شَنْظِيرَةَ ذِي خُلُقٍ زَبَبَقٍ (٢) *

[زبرق]

زَبْرَقَتُ الثوبُ ، أى صفرته .
والزَبْرَقَانُ : القمرُ .

مائة ، بكسر الراء وضمها ، أى زهاء مائة ومقدار
مائة . حكاه عنه ابن السكيت .
والرَيْهَقَانُ : الزعفرانُ .

[ريق]

الرَيْقُ : الرضابُ ، والرَيْقَةُ أَخَصُّ منه ،
ويجمع على أَرْيَاقٍ .
وقولهم : أتيتته على رَيْقِ نَفْسِي ، أى لم أَطْعَمْ
شيئًا .

قال أبو عبيدة : رجلٌ رَيْقٌ ، أى على
الرَيْقِ ، وهو فَيْعِلٌ .
ويقال : أتيتته رَيْقًا وأتيتته رَائِقًا ، أى على
رَيْقٍ لم أَطْعَمْ شيئًا . حكاه يعقوب .

والرَيْقُ أيضًا من كلِّ شَيْءٍ : أفضلُهُ وأولُهُ ؛
ومنه رَيْقُ الشبَابِ ورَيْقُ المطرِ ، وقد يَخْفَفُ فيقال
ارَيْقُ . قال لبيد (١) :

مَدَحْنَا لها رَيْقَ الشبَابِ فَعَارَضَتْ

جَنَابَ الصَّبَافِي كَاتِمِ السَّرِّ أَعْجَمًا (٢)

والماء الرائقُ : أن يُشْرَبَ على الرَيْقِ
غُدُوءًا ، ولا يقال إلا للماء .

(١) ليس البيت للبيد ولكنه للبعيث .

(٢) قبله :

لبيضاء حَلَّتْ في وَسَامٍ كَأَنَّهَا

تُشَابُ رَضَابًا من سحابٍ محطما

(١) ويزبقه أيضًا، بكسر الباء .

(٢) وأنشد ابن بري :

فلا تُصَلِّ بهدَّانَ أحمق

شَنْظِيرَةَ ذِي خُلُقٍ زَبَبَقٍ

وفتنة ترمى بمن تصعقا
من خرّ في طحطأحها ترحدقا
[زندق]

الزندق من الثنوية ، وهو معرب ، والجمع
الزنادقة ، والهاء عوض من الياء المحذوفة ، وأصله
الزناديق . وقد ترندق . والاسم الزندقة .

[زرق]

رجل أزرق العين ، والمرأة زرقاء بينة
الزرق . الاسم الزرقعة .

وقد زرقت عينه بالكسر . قال الشاعر :
لقد زرقت عينك يا ابن مكعب
كما كل ضبي من اللوم أزرق
وازرقت عينه ازرقاقا ، وازرقت عينه
ازريقاقا .

والزرقم : الشديد الزرق . والمرأة زرقم أيضا .
وتسمى الأسنه زرقا للونها . والزرق أيضا :
أكثبه بالدهناء . قال ذو الرمة :

وقربن بالزرق الحائل بعدما

تقوب^(١) عن غربان أوراكها الخطر

(١) قوله : تقوب يحتمل أن يكون قوب
كقوله : فتقطعوا أمرهم بينهم ، أي قطعوا ،
وتقسمت الشئ ، أي قسمته . وقال بعضهم : أراد
تقوبت غربانها عن الخطر ، فقلبه . قاله المصنف
في مادة خطر . هـ . مصحح المطبوعة الأولى .

(١٨٨ — صحاح — ٤)

وزبرقان بن بدر الفزاري ، قال أبو يوسف :
سمى الزبرقان لصفرة عمامته^(١) ، وكان اسمه
حصينا . قال المخبل السعدي :

وأشهد^(٢) من عوف حلولا كثيرة
يخبجون سب الزبرقان المزغفرا

[زحلوق]

الزحاليق : لغة تميم في الزحالف ، الواحدة
زحلوقة . قال عامر بن مالك ملاعب الأسنه :

لما رأيت ضرازا في ملئمة

كأنا حافتها حافتا نيق

يممته الرمح شرا ثم قلت له

هذي المروءة لا أحب الزحاليق

يعني ضرار بن عمرو الضبي .

والزحلقة كالدرجة ، وقد تزحلوق ،

قال رؤبة :

لما رأيت الشر قد تألقا

(١) وقيل : لجماله . وقيل : لأنه لبس حلة وراح

إلى ناديم فقالوا زبرق حصين .

(٢) قال ابن بري : وأشهد بالنصب ،

لأن قبله :

ألم تعلمي يا أم عمره أنني

تخطأني ريب المنون لأكبرا

وَالزُّرْقُ : طائرٌ يُصَادُ بِهِ . قَالَ الْفَرَاءُ : هُوَ
الْبَازِي الْأَبْيَضُ ، وَالْجَمْعُ الزَّرَارِيقُ .

وَالْأَزَارِقَةُ : صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ، نُسِبُوا
إِلَى نَافِعِ بْنِ الْأَزْرَقِ ، وَهُوَ مِنَ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيْفَةَ .
[زَرَمَقُ]

الزُّرْمَانِقَةُ : جَبَّةٌ صُوفِيَّةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَتَى فِرْعَوْنَ أَنَاهُ
وَعَلِيهِ زُرْمَانِقَةٌ » يَعْنِي جَبَّةً صُوفِيَّةً . قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَاهَا عِبْرَانِيَّةٌ . قَالَ : وَالتَّفْسِيرُ هُوَ
فِي الْحَدِيثِ ، وَيُقَالُ : هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَأَصْلُهُ
« أَشْتَرَبَانَةٌ » أَي مِتَاعُ الْجَمَالِ .

[زَعَقُ]

الزَّعَقُ : الصِّيَاحُ . وَقَدْ زَعَقْتُ بِهِ زَعَقًا .
وَالزَّعَقُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرٌ قَوْلِكَ : زَعَقَ
يَزْعَقُ فَهُوَ زَعِيقٌ ، وَهُوَ النَّشِيطُ الَّذِي يَفْرَعُ مَعَ
نَشَاطِهِ . وَقَدْ أَرَزَعَقَهُ الْخَوْفُ حَتَّى زَعِقَ
وَأَزْعَقَ^(١) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ أَرَزَعَقْتُهُ فَهُوَ
مَرَّعُوقٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَأَنْشَدَ :

يَارُبُّ مُهْرٍ مَرَّعُوقٍ
مُقِيلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ^(٢)

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَكَفَّرِحَ وَعُنِيَ : خَافَ
بِاللَّيْلِ وَنَشِطَ فَهُوَ زَعِيقٌ ، وَكَنَعَ : صَاحَ .
(٢) وَبَعْدَهُ : مِنْ لَبِنِ الدُّهْمِ الرُّوقُ
حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ =

وَزَرَقَ الطَّائِرُ يَزْرُقُ وَيَزْرِيقُ ، أَي ذَرَقَ .
وَيُقَالُ أَيْضًا : زَرَقَتْ عَيْنُهُ نَحْوِي ، إِذَا
انْقَلَبَتْ وَظَهَرَ بَيَاضُهَا .
وَالْمِزْرَاقُ : رِمْحٌ قَصِيرٌ . وَقَدْ زَرَقَهُ بِالْمِزْرَاقِ ،
أَي رَمَاهُ بِهِ .

وَزَرَقَتِ النَّاقَةُ الرَّحْلَ ، أَي أَخْرَجَتْهُ إِلَى وِرَاءِ ،
فَانزَرَقَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَزْعَمُ زَيْدٌ أَنَّ رَحْلِي مُنْزَرِقٌ
يَكْفِيكَ اللَّهُ وَحِبْلٌ فِي الْعُنُقِ

يَعْنِي اللَّبَبَ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : نَصَلُ أَزْرَقُ بَيْنَ الزَّرَقِ ،
إِذَا كَانَ شَدِيدَ الصَّفَاءِ . وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الصَّافِي : أَزْرَقٌ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الزُّرْنُوقَانِ : مَنَارَتَانِ تُبْنِيَانِ عَلَى
رَأْسِ الْبَيْتِ ، فَتَوْضَعُ عَلَيْهِمَا النَّعَامَةُ - وَهِيَ الْخَشْبَةُ
الْمُعْتَرِضَةُ عَلَيْهِمَا - ثُمَّ تُعَلَّقُ الْقَامَةُ ، وَهِيَ الْبَكْرَةُ ،
مِنَ النَّعَامَةِ . فَإِنْ كَانَ الزُّرْنُوقَانِ مِنْ خَشْبٍ فَهِيَ
دِعَامَتَانِ .

وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : إِذَا كَانَا مِنْ خَشْبٍ فَهِيَ
النَّعَامَتَانِ ، وَالْمُعْتَرِضَةُ عَلَيْهِمَا هِيَ الْعَجَلَةُ ، وَالغَرْبُ
مُعَلَّقٌ بِالْعَجَلَةِ .

وَالزُّورِقُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٍ تُبْجَاءُ مُجْفَرَةً

دِعَامُ الزُّورِ نِعْمَتُ زُورِقِ الْبَلَدِ

أَي نِعْمَتٌ سَفِينَةُ الْمَفَازَةِ .

البصرة . وبنو تميم يذكرون هذا كله . والجمع
الزُّقَّاقُ والأزِقَّةُ ، مثل حَوَارٍ وَحُورَانٍ وَأَحْوَرَةٍ .
وزَقَّ الطائرُ فرخه يَزُقُّهُ ، أى أطعمه بفيه .
والزَّقَزَقَةُ : ترقيصُ الطفل .

[زلق]

مكانُ زَلَقٍ^(١) بالتحريك ، أى دَحْضٌ . وهو
في الأصل مصدرُ زَلَقَتْ رجله تَزَلِقُ زَلَقًا ؛
وأزَلَقَهَا غيره .

والزَّلَقُ أيضا : عَجْزُ الدابة . قال رؤبة :

* كأنها حَقْبَاءُ بَلَقَاءِ الزَّلَقِ^(٢) *

وأزَلَقَتِ الناقةُ : أسقطت .

والمَزَلَقُ والمَزَلَقَةُ : الموضع الذي لانتبت عليه
قدم ، وكذلك المَزَلَاةُ . وقوله تعالى : ﴿ فَتُصْبِحَ
صَعِيدًا زَلَقًا ﴾ أى أرضًا ملساء ليس بها شيء .
والمِزْلَاقُ : لغة في المِزْلَاجِ الذي يُغْلَقُ به
الباب ويفتح بلا مفتاح .

وفرَسٌ مِزْلَاقٌ : كثيرةُ الإزْلَاقِ .

والمِزْلَاقُ : السِقْطُ .

وزَلَقَ رأسه يَزْلُقُهُ زَلَقًا : حَلَقَهُ ، وكذلك
أزْلَقَهُ وزَلَقَهُ تَزْلِيقًا .

(١) زَلَقَ من باب طَرَبَ القَدَمُ . وزَلَقَ

رأسه من باب ضَرَبَ ، وزَلَقَ : من باب نصر .

(٢) بعده :

* أو حَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيَّ الحَمَقِ *

أى مذعورٌ ذكى الفؤاد . وقال الأموي : زعفته
فهو مزعوق . وأنشد :

تَعَلَّمِي أَنْ عَلَيْكِ^(١) سَائِقًا

لَا مُبِطِنًا^(٢) وَلَا عَنِيفًا زَاعِقًا

لَبًّا بِأَعْجَازِ المَطِيِّ لِأَحِقًا

وأنشد أبو مهدى :

إِنِّي إِذَا مَا حَمَلْتُ الزَّعَاقِقُ

وَاضْطَرَمْتُ مِنْ تَحْتِهَا العَنَاقِقُ^(٣)

[زقق]

الزِقُّ : السِقَاءُ . وجمع القِيلةِ أَزِقَاقُ ،
والكثيرُ زِقَاقٌ وَزِقَّانٌ ، مثل ذِنَابٍ وَذُوْبَانٍ .
وتَزَقَّقَ الجِلْدُ : سلخه من قَبْلِ رأسه على
خلاف ما يَسْلَخُ الناسُ اليومَ .

والزُّقَّاقُ : السِّكَّةُ ، يذكَرُ ويؤنثُ ، قال
الأخفش : أهل الحجاز يؤنثون الطريق والصِراطَ ،
والسبيل والسوق ، والزُّقَّاقُ والكَلَاءُ ، وهو سوق

= أَسْرَعَ من طَرَفِ الموقِ

وطائرٍ وذِي فُوقِ

وكلُّ شَيْءٍ مَخْلُوقِ

(١) في اللسان :

* إِنَّ عَلَيْهَا فاعِلنَّ سَائِقًا *

(٢) في اللسان : « لَا مُتَعَبًا » .

(٣) في اللسان : « وَاضْطَرَبْتُ » وكذلك

في المخطوطات .

وَالزَّئِقُ : موضع الزئاق . ومنه قول رؤبة :
* أو مُفْرِجٍ من ركضها دَامِي الزَّئِقِ *
وَالزَّنَقَةُ : السِّكَّةُ الضَّيِّقَةُ .

وَالزَّئِقُ من الحلي : المِخْنَقَةُ .

وَالعَزْنُوقُ : اسم فرس عامر بن الطفيل .

وقال :

وقد علمَ العَزْنُوقُ أني أكرهه

على جَعَمِهِمْ كَرَّ المَنِيحِ المَشْهَرِ

[زون]

الزَّائِقُ : الزئبق في لغة أهل المدينة ،
وهو يقع في التزاويق ؛ لأنه يُجْعَلُ مع الذهب على
الحديد ثم يدخَل في النار فيذهب منه الزئبق ويبقى
الذهب ، ثم قيل لكل مُنْقَشٍ : مَزَوَّقٌ ، وإن
لم يكن فيه الزئبق .

وَزَوَّقْتُ الكلام والكتاب ، إذا حَسَّنْتُهُ
وقومته .

وزيق^(۱) القميص : ما أحاط بالعنق .

وزيق بن بسطام بن قيس ، من شيبان .

وتزَيَّقَتِ المرأة مثل تزَيَّغَتِ ، إذا تزَيَّغَتِ
واكتحلت .

[زهق]

زَهَقَ^(۲) العظمُ زُهُوقًا ، أي اكنزخه .

(۱) ذكره صاحب القاموس في « زيق » .

(۲) زَهَقَ العظم من باب منع ، وزَهَقَتِ

نفسه من باب سَمِعَ .

وَرَجُلٌ زَلِقٌ وَزَمَلِقٌ مثل هُدَيْدٍ ، وَزَمَلِقٌ
وَزَمَلِقٌ بتشديد الميم ، وهو الذي يُنْزَلُ قبل أن
يُجامع . قال الراجز :

إِنَّ الحَصِينَ زَلِقٌ وَزَمَلِقٌ^(۱)

جاءت به عَنَسٌ من الشَّامِ تَلِقُ

وَالزُّلَيْقُ بالضم والتشديد : ضرب من

الخوخ أملس ، يقال له بالفارسية : شيفته رنك^(۲) .

[زوق]

الزَّئِقُ : تحت الحنك^(۳) في الجلد . وقد

زَنَقْتُ الفرس . قال الشاعر :

فإن يَظْهَرُ حَدِيثُكَ يُوْتَّ عَدُوًّا

برأسِكَ في زِنَاقٍ أو عِرَانِ

(۱) * كَذَنِبِ العَقْرَبِ شَوَّالِ غَلِقُ *
قوله : إن الحصين صوابه « إن الجليد » ، وهو

الجليد الكلابي . وفي رجزه :

يُدْعَى الجليدُ وهو فينا الزَمَلِقُ

لَا آمِنُ جَلِيْسُهُ وَلَا أِنِقُ

مَجْمُوعُ البطنِ كِلَابِيُّ الخَلْقُ

وبعده :

كأنه مُسْتَنَشِقٌ من الشَّرْقِ

حَرًّا من الخردلِ مَكْرُوهِ النَّشْقِ

(۲) في اللسان : « شَبْتَهُ رَنَكٌ » .

(۳) في اللسان : « الزناق : حبل تحت حنك

البعير يجذب به » .

وَزَهَقَ الْمَخُّ ، إِذَا اِكْتَزَفَهُو زَاهِقٌ ، عَنْ
يَعْقُوبَ .

وَالزَّاهِقُ مِنَ الدَّوَابِّ : السَّمِينُ الْفَمِيخُ .
قال زهير :

القَائِدُ الخَيْلَ مَنْكُوبًا دَوَابُّهَا

مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهْمُ^(١)

وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ^(٢) :

وَمَسَدٍ أَمِيرٍ مِنْ أَيْتَانِي

لَسَنَ بَأْنِيَابٍ وَلَا حَقَائِي

وَلَا ضِعَافٍ مُخْهِنٍ زَاهِقُ

فَأَيْتُ الفِرَاءِ يَقُولُ : هُوَ مَرْفُوعٌ وَالشَّعْرُ

مُكْفَأٌ . يَقُولُ : بَلْ مُخْهِنٌ مَكْتَزٌ . رَفَعَهُ عَلَي

الْإِبْتِدَاءِ . قَالَ : وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ : وَلَا ضِعَافٍ

زَاهِقٍ مُخْهِنٌ ، كَمَا لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ

أَبُوهُ قَائِمٌ بِالخَفِضِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الزَّاهِقُ هُنَا بِمَعْنَى الذَّاهِبِ ،

كَأَنَّهُ قَالَ : وَلَا ضِعَافٍ مُخْهِنٌ . ثُمَّ رَدَّ الزَّاهِقَ

عَلَى الضِعَافِ .

وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ تَزَهُقُ زُهُوقًا ، أَي خَرَجَتْ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ النَّحْرَ فِي الْخَلْقِ وَاللَّبَّةِ .

وَأَقْرِؤُوا الْأَنْفُسَ حَتَّى تَزَهُقَ » . وَقَالَ تَعَالَى :

﴿ وَتَزَهُقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴾ .

قال المورِّجُ : المَزْهِقُ : القَاتِلُ ،

والمَزْهَقُ : المَقْتُولُ .

قال أبو يوسف : زَهَقَ الفَرَسُ وَزَهَقَتِ

الرَّاحِلَةُ تَزَهُقُ زُهُوقًا ، فَهِيَ زَاهِقَةٌ ، إِذَا

سَبَقَتْ وَتَقَدَّمَتْ أَمَامَ الخَيْلِ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ

الْمَنْهَزِمُ زَاهِقٌ ، وَالجَمْعُ زُهُوقٌ .

وَزَهَقَ البَاطِلُ ، أَي اِضْمَحَلَّ . وَأَزْهَقَهُ اللهُ .

وَزَهَقَ السَّهْمُ ، أَي جَاوَزَ الهَدْفَ .

وَأَزْهَقَهُ صَاحِبُهُ .

وَأَزْهَقَتْ الإِنَاءُ : مَلَأَتْهُ .

وَرَأَيْتُ فُلَانًا مَزْهِقًا ، أَي مُغِذًّا فِي سِيرِهِ .

وَفَرَسٌ ذَاتُ أَزَاهِقٍ ، أَي ذَاتُ جَرِيٍّ سَرِيعٍ .

قال أبو عبيدٍ فِي المَصْنَفِ : وَليْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهُ

زَهَقٌ بِالكَسْرِ .

وَحِكَى بَعْضُهُمْ : زَهَقَتْ نَفْسُهُ بِالكَسْرِ تَزَهُقُ

زُهُوقًا ، لُغَةٌ فِي زَهَقَتْ .

وَفُلَانٌ زَهِقٌ ، أَي نَزِقٌ .

وَالزَّهَقُ : المَطْمِنُ مِنَ الأَرْضِ . قال

الراجز :

(١) الشَّنُونُ : الَّذِي اِضْطَرَبَ لِحْمِهِ وَتَخَدَّدَ ،

وَالزَّاهِقُ : السَّمِينُ . وَالزَّهْمُ : الَّذِي بَلَغَ الغَايَةَ فِي

السَّمَنِ .

(٢) هُوَ عُثْمَانُ بْنُ طَارِقٍ .

* كَانْ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي بِالزَهَقِ^(١) *

والزَهوقُ : البئرُ البعيدةُ القعر ، وكذلك
فَجَّ الجبلِ المُشْرِفُ .

قال أبو ذؤيب يصف مشتار العسل :

وَأَشَعْتَ مَالَهُ فَضَالَاتُ ثَوَلٍ

على أركانٍ مَهْلِكَةٍ زَهوقِ

وَأَزْهَقَتِ الدَابَّةُ السَّرِجَ ، إِذَا قَدَّمْتَهُ وَأَلْقَتْهُ

على عُنُقِهَا . ويقال بالراء . قال الراجز :

* أَخَافُ أَنْ زُهِقَهُ أَوْ يَنْزِرِقُ *

أُنشِدْنِيهِ أَبُو الْعَوْتِ بِالزَّايِ .

وَأَنْزَهَقَتِ الدَابَّةُ ، أَي طَفَرَتْ مِنَ الضَّرْبِ

أَوْ النِّفَارِ .

وَالزُّهْلُوقُ بزيادة اللام : السمينُ . قال

الأصمعي في إناثِ حُمُرِ الوَحْشِ إِذَا اسْتَوَتْ مُتُونُهَا

مِنَ الشَّحْمِ قِيلَ : حُمُرٌ زَهَالِقُ .

[زهق]

الزَهْرَقَةُ : شِدَّةُ الضَّحْكَ .

فصل النين

[سبق]

سَابِقْتُهُ فَسَبَقْتُهُ سَبْقًا^(٢) . وَاسْتَبَقْنَا فِي الْعَدْوِ ،

أَي نَسَبَقْنَا .

(١) بعده :

* أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطِينَ الْوَرَقَ *

(٢) سَبَقَهُ يَسْبِقُهُ وَيَسْبُقُهُ : تَقَدَّمَ ، مِنْ

بَابِ ضَرَبَ وَنَصَرَ .

وقد قيل في قوله تعالى : ﴿ ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ ﴾

أَي نَذْتَضِلُّ .

ويقال : لَهُ سَابِقَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، إِذَا سَبَقَ

النَّاسَ إِلَيْهِ .

وَالسَّبَقُ بِالْتَحْرِيكِ : الْخَطَرُ الَّذِي يَوْضَعُ بَيْنَ

أَهْلِ السَّبَاقِ .

وَسِبَاقًا بِالزَّايِ : قَيْدَاهُ مِنْ سَيْرٍ أَوْ غَيْرِهِ .

[ستق]

دَرَاهِمٌ سَتُّوقٌ وَسَتُّوقٌ^(١) ، أَي زَيْفٌ

بِهَرَجٍ . وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ فَهُوَ مَفْتُوحٌ

الْأَوَّلُ ، إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ جَاءَتْ نَوَادِرُ وَهِيَ :

سَبُوحٌ ، وَقُدُوسٌ ، وَذُرُوحٌ ، وَسَتُّوقٌ ،

فِيهَا تَضَمٌّ وَتَفْتِيحٌ .

وَالْمَسَاقِيُّ : فِرَاقٌ طَوَالَ الْأَكْثَامِ ، وَاحِدَتُهَا

مُسْتَقَّةٌ بَفَتْحِ التَّاءِ^(٢) . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَصْلُهَا

بِالْفَارَسِيَّةِ « مُشْتَهٌ » فَعُرِّبَتْ .

[سحق]

سَحَقْتُ الشَّيْءَ^(٣) فَانْسَحَقَ ، إِذَا سَكَّهْتَهُ .

وَالسَّحْقُ : الثَّوْبُ الْبَالِي وَالسَّحْقُ فِي

الْعَدْوِ : فَوْقَ الْمَشْيِ وَدُونَ الْحَضَرِ .

(١) وزاد في القاموس : « وَتُسْتُوقٌ » بضم

التاءين .

(٢) وضمها عن القاموس .

(٣) بابه قطع ، وسحق ككرم ، وعلم .

وَسَمَّاحِيْقُ السَّمَاءِ : الْقَطْعُ الرَّقَاقُ مِنَ النَّيْمِ .
وعلى تَرْبِ الشَّاةِ سَمَّاحِيْقٌ مِنْ شَخْمٍ . وَأَرَى
المِيَاتِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ زَوَائِدَ .

[سذق]

السَّوْذَقُ بِالْفَتْحِ : السِّوَارُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو
ابن العلاء :

تَرَى السَّوْذَقَ الْوَضَّاحَ فِيهَا بِمِصْمٍ

نَبِيلٍ وَيَأْبَى الْحَجَلُ أَنْ يَتَقَدَّمَ

وَالسَّوْذَقُ أَيْضًا وَالسَّوْذَنِيْقُ ، بَفَتْحِ السِّينِ

فِيهَا : الصَّقْرُ ؛ وَرَبَّمَا قَالُوا سَيِّذَنُوقٌ : وَأَنشَدَ
النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ (١) :

* وَحَادِيًا كَالسَّيِّذَنُوقِ الْأَزْرَقِ (٢) *

وَكَذَلِكَ السَّوْذَانِيْقُ ، بِضَمِّ السِّينِ وَكسْرِ

النُّونِ . قَالَ لَبِيدُ :

وَكَأَنِّي مُلْجِمٌ سُوْذَانِيْقًا

أَجْدَلِيًّا كَرُّهُ غَيْرَ وَكَلِّ

وَالسَّذَقُ : لَيْلَةُ الْوَقُودِ ، وَجَمِيعُ ذَلِكَ فَارْسِيٌّ

مَعْرَبٌ .

(١) لَحْمِيدُ الْأَزْقَطِ .

(٢) بَعْدَهُ :

* لَيْسَ عَلَى آثَارِهَا بِمُشْفِقِي *

وَالسُّحُقُ بِالضَّمِّ : الْبَعْدُ . يُقَالُ : سُحِقْنَا لَهُ ،
وَكَذَلِكَ السُّحُقُ ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ . وَقَدْ
سَحِقَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ فَهُوَ سَحِيْقٌ ، أَيْ بَعِيدٌ .
وَأَسْحَقَهُ اللهُ ، أَيْ أَبْعَدَهُ .

وَأَسْحَقَ الثَّوْبُ ، أَيْ أَخْلَقَ وَبَلَى . عَنْ
يَعْقُوبَ . قَالَ : وَأَسْحَقَ خُفُّ الْبَعِيرِ ، أَيْ مَرَنَ .
وَأَسْحَقَ الضَّرْعُ ، أَيْ ذَهَبَ لَبْنُهُ وَبَلَى وَلصِقَ
بِالْبَطْنِ . قَالَ لَبِيدُ :

حَتَّى إِذَا يَدَيْتَ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ

لَمْ يُبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا

وَالسَّحُوقُ مِنَ النَّخْلِ : الطَّوِيلَةُ ، وَالْجَمْعُ

سُحُقٌ .

وَأَتَانٌ سَحُوقٌ وَحِمَارٌ سَحُوقٌ ، أَيْ طَوِيلٌ .

وَالسَّوْحَقُ : الطَّوِيلُ .

وَإِسْحَاقُ : اسْمُ رَجُلٍ . فَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ

الاسْمَ الْأَعْجَمِيَّ لَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ ، لِأَنَّهُ غَيْرٌ عَنْ

جِهَتِهِ فَوْقَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ غَيْرَ مَعْرُوفِ الْمَذْهَبِ .

وَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ مِنْ قَوْلِكَ : أَسْحَقَهُ السَّفَرُ

إِسْحَاقًا ، أَيْ أَبْعَدَهُ ، صَرَفْتَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ .

وَالسُّمْحُوقُ مِنَ النَّخْلِ : الطَّوِيلَةُ ، وَالْمِيمُ

زَائِدَةٌ .

وَالسِّمْحَاقُ : قَشْرَةُ رَقِيْقَةٍ فَوْقَ عَظْمِ الرَّأْسِ ؛

وَبِهَا سُمِّيَتِ الشَّجَّةُ إِذَا بَلَغَتْ إِلَيْهَا : سِمْحَاقًا .

[سرق]

سَرَقَ مِنْهُ مَالًا يَسْرِقُ سَرَقًا بِالتَّحْرِيكِ ،
والاسم السَّرِقُ والسَّرِيقَةُ ، بكسر الراء فيهما جميعاً .
وربما قالوا : سَرَقَهُ مَالًا .

وفي المثل : « سُرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ » .

وسَرَقَهُ ، أى نسبه إلى السَّرِيقَةِ . وقرئ :

﴿ إِنَّ ابْنَكَ سُرِقٌ ﴾ .

وَأَسْرَقَ السَّمْعَ ، أى استمع مستخفياً . ويقال :

هُوَ يُسَارِقُ النَّظَرَ إِلَيْهِ ، إِذَا اهْتَبَلَ غَفْلَتَهُ
لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ .

وَالسَّرِقُ : شَقِيقُ الْحَرِيرِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

إِلَّا أَنَّهَا الْبَيْضُ مِنْهَا ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الْحُرُورِ

مِنْ رَقْرَقَانِ آلِهَاتِ الْمَسْجُورِ

سَبَائِبًا كَقَرَقِ الْحَرِيرِ

الواحدة منها سَرَقَةٌ . قَالَ : وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَّةِ

« سَرَهُ » ، أَيْ جَيِّدٌ ، فَعَرَّبُوهُ كَمَا عَرَّبَ بَرَقٌ

لِلْحَمَلِ ، وَيَلْمَقُ لِلْقِيَاءِ ، وَأَسْتَبْرَقُ لِلغَلِيظِ

مِنَ الدِّيْبَاجِ .

وَسُرِقٌ وَمَسْرُقَانُ : مَوْضِعَانِ . قَالَ يَزِيدُ

ابن مَفْرَغٍ الْحَمِيرِيُّ :

سَقَى هَزِيمُ الْأَوْسَاطِ مُنْبَجِسُ الْعَرَى

مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرُقَانِ فَسَرَقَا

وَسُرَاقَةُ بْنُ جَعْشَمٍ^(١) مِنَ الصَّحَابَةِ .

[سَرَدَق]

السُّرَادِقُ : وَاحِدُ السُّرَادِقَاتِ الَّتِي تُتَمَدُّ فَوْقَ
تَحْنِ الدَّارِ . وَكُلُّ بَيْتٍ مِنْ كُرْسُفٍ فَهُوَ سُرَادِقٌ .
قَالَ رُوَيْبَةُ :

يَا حَكَمُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ^(٢)

سُرَادِقُ الْمَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودٌ

يُقَالُ : بَيْتٌ مُسَرَدَقٌ . قَالَ الشَّاعِرُ بَدْرُ

أَبْرَوَيْزٍ وَقَتْلَهُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ تَحْتَ أَرْجْلِ الْفَيْلَةِ :

هُوَ الْمُدْخِلُ النُّعْمَانَ بَيْتًا سَمَاوُهُ

صُدُورُ الْفَيْوَلِ بَعْدَ بَيْتِ مُسَرَدَقٍ

[سَرَمَق]

السَّرَمَقُ بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

[سَبَق]

السَّنَبَقُ^(٣) : نَبْتُ خَيْثِ الرِّيحِ ، عَنْ

أَبِي حَنِيفَةَ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَسُرَاقَةُ كَثَامَةُ بْنُ كَعْبٍ ،

وَإِبْنُ عَمْرٍو ، وَإِبْنُ الْحَرِثِ ، وَإِبْنُ مَالِكِ الْمَدَلْجِيِّ ،

وَإِبْنُ الْحَبَابِ ، وَإِبْنُ عَمْرٍو ذُو النُّورِ ، صَحَابِيُونَ .

وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : ابْنُ جَعْشَمٍ وَهْمٌ . اهـ .

(٢) بَعْدَهُ :

* أَنْتَ الْجَوَادُ بْنُ الْجَوَادِ الْحَمُودِ *

(٣) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ :

« السَّبَقُ » .

[سَمَلَق]

السَّمَلِقُ : أمُّ السَّعَالِي . قال الأعور^(١) :

* مُتَسَمِّلَاتُ كَسَعَالِي السَّمَلِقُ *

عن أبي زياد .

[سَفَق]

سَفَقْتُ البابَ وَأَسَفَقْتُهُ ، أى رددته فانسَقَ .

وثوب سَفِيقُ أى صفيق . وقد سَفَقَ بالضم

سَفَاقَةً .

ورجل سَفِيقُ الوجه ، أى وقح .

وسَفَاسِقُ السيفِ : طرائقه ، فارسيّ معرّب .

قال أبو عبيد : هى التى يقال لها الفِرْنَدُ ، ومنه

قول امرئ القيس :

* أَقَمْتُ بَعْضَ ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ^(٢) *

[سَلَق]

السَّلَقُ : القَاعُ الصَّفْصَفُ ، وجمعه^(٣)

(١) ابن براء .

(٢) قال ابن برى : هذا مَسْمَطٌ ، وهو :

مُسْتَلِمٌ كَشَفْتُ بِالرَّمْحِ ذَبْلَهُ

فَجَعْتُ بِهِ فِى مَلْتَقَى الْحَى خَيْلَهُ

تَرَكْتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجِلُ حَوْلَهُ

كَأَنَّ عَلَى سِرْبَالِهِ نَضْحَ جِرْيَالِ

(٣) فى القاموس : أسَلَقٌ وَسِلْقَانٌ بالضم

والكسر .

سُلْقَانٌ ، مثل خَلَقٍ وَخُلُقَانٍ وكذلك السَّمَلِقُ
بزيادة الميم ، والجمع السَّمَالِقُ .

وطعنته فَسَلَقْتُهُ ، إذا ألقىته على ظهره .

وربما قالوا : سَلَقَيْتُهُ سِلْقَاءً ، يزيدون فيه الياء ، كما

قالوا جَعَبَيْتُهُ جِعْبَاءً ، من جَعَبْتُهُ أى صرعته .

ويقال : سَلَقَهَا وَسَلَقَاهَا ، إذا بسطها ثم جامعها .

وَاسَلَنْقَى الرَّجُلَ ، إذا نام على ظهره ، وهو

أَفْعَلَى .

وَسَلَقَ^(١) : لغة فى صَاقَ ، أى صاح .

وَسَلَقَهُ بالكلام سَلَقًا ، أى آذاه ، وهو شدة

القول باللسان . قال تعالى : ﴿ سَلَقُواكُمْ بِالسِّنَةِ

حِدَادٍ ﴾ . قال أبو عبيدة : بالغوا فيكم بالكلام .

والمِسالِقُ : الخطيبُ البليغُ ، وهو من شدة

صوته وكلامه . وكذلك السَّلَاقُ . قال الأعشى :

فيهم الحزْمُ والسماحُ والنَجْ

دَةُ فيهم والخاطبُ السَّلَاقُ

ويروى : « المِسالِقُ » يقال خطيبٌ مِسْقَعٌ

مِسْلَقٌ .

وَسَلَقْتُ المِزَادَةَ ، أى دهنتها . قال الشاعر :

كأنهما مَزَادَتَا مُتَعَجِّلِ

فَرِيَّانِ لِمَا يُسَلَقَا بِدِهَانِ

وَسَلَقْتُ البقلَ والبِيضَ ، إذا أغلقتَه بالنار

إغلاوةً خفيفةً .

(١) سَلَقَ من باب ضرب .

(١٨٩ - صحاح - ٤)

مدينة السالان^(١) ، تُنسب إليها الكلابُ
السُّوقِيَّةُ ، قال القطامي :

معهم ضواري من سُلوقِ كأنها
حصنٌ تجولُ تجرُّ الأرسانا

[سَمَق]

سَمَقٌ سُمُوقًا ، أى علا وطل .
والسَّمَاقُ بالتشديد ، معروفٌ . وكذبٌ سُمَاقٌ
بالتخفيف ، أى خالصٌ .

والسَمِيقَانِ : خشبتان في النيرِ يُحيطان بعنقِ
الثورِ كَالطَووقِ .

[سَنَق]

السَّنَقُ : البَشْمُ . يقال : شربَ الفصيلَ حَتَّى
سَنَقَ بالكسر ، وهو كالتَّخْمَةِ .

[سَوَق]

السَّاقُ : سَاقُ القدم ، والجمعُ سُوقٌ مثلُ أسدٍ
وأسدٍ ، وسِيقَانٌ وأسُوقٌ^(٢) .

وامرأةٌ سَوَاقَةٌ : حسنةُ السَّاقِ . ورجلٌ
أَسُوقٌ بَيْنَ السَّوَقِ . والأَسُوقُ أيضاً : الطويلُ
السَّاقِينِ .

قال رؤبة :

* قُبُّ من التَّعداءِ حُتْبٌ في سَوَقٍ *

(١) بضم أوله وتشديد ثانيه .

(٢) همزة الواو لِتَحْجِيلِ الضمة ، عن القاموس .

والسُّلَاقُ : بَثْرٌ يخرج على أصل اللسان ،
ويقال : تَقَشَّرُ في أصولِ الأسنانِ .

والسَّلَقُ : أثرُ دَبْرَةِ البعيرِ إذا برأتْ وبيضتْ
موضعها . والسَّلَقُ : أن تُدْخِلَ إحدى عُروتى
الجوالقِ في الأخرى . قال الراجز :

وَحَوَقَلِ سَاعِدُهُ قَدِ انْمَلَقَ
يقول قطباً ونِعِماً إن سَلَقَ

والسِّلَقُ : بالكسر : الذئبُ ، والأنثى
سِلْقَةٌ ، وربَّما قيل للمرأة السليطة : سِلْقَةٌ .
والسِّلَقُ : النبتُ الذى يؤكل .

والسَلِيقَةُ : أثرُ النَّسْعِ في جنبِ البعيرِ .
وَالسَلِيقَةُ : الطبيعةُ . يقال : فلان يتكلم بالسَلِيقَةِ ،
أى بطبعه لا عن تَعَلُّمٍ ، وهى منسوبة^(١) .

وَتَسَلَّقَ الجدار ، أى تسوَّره .

والسَلِيقُ : ماتحاتٌ من الشجر ، ومنه قول
الراجز :

* تَسْمَعُ منها في السَلِيقِ الأشهبِ^(٢) *

وسَلُوقٌ : قريةٌ باليمن ، تنسب إليها الدروعُ
السُّوقِيَّةُ والكلابُ السُّوقِيَّةُ . ويقال : سَلُوقٌ

(١) كذا . وفي اللسان : « وقيل يقرأ بالسليقية

وهى منسوبة ، أى بالفصاحة » .

(٢) بعده :

* معمةٌ مثل الضيرامِ الملهبِ *

وَالسُّوقَةُ : خِلافَ الْمَلِكِ . قال نَهْشَلُ
ابن حَرَّيٍّ :

وَلَمْ تَرَ عَيْنِي سُوْقَةً مِثْلَ مَالِكِ

وَلَا مَلِكٍ تَجِبِي إِلَيْهِ مَزَارِبُهُ

يستوى فيه الواحد والجمع ، والمؤنث والمذكر .

قالت بنتُ النُّعْمَانِ بنِ المنذر :

فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا

إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوْقَةٌ نَنْصَفُ

أى نخدمُ الناسَ ، وربما جُمِعَ على سُوْقٍ .
قال زهير :

يَطْلُبُ شَأْوَ امْرَأَتَيْنِ قَدَّمَا حَسَنًا

نَالَا الْمُلُوكَ وَبَدَا هَذِهِ السُّوقَا

وساق الماشية يسوقها سوقًا وسياقًا ، فهو

سَائِقٌ وَسَوَّاقٌ ، شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ . قال الراجز :

قَد لَقَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَّاقٍ حُطْمٌ

لَيْسَ بِرَاعِيٍّ إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ

وَاسْتَأَقَّهَا فَانْسَأَقَتْ .

وَسُقْتُ إِلَى امْرَأَتِي صَدَاقَهَا .

وَسُقْتُ الرَّجُلَ ، أَيْ أَصَبْتُ سَاقَهُ .

وَالسِّيْقَةُ : مَا اسْتَأَقَّهُ الْعَدُوُّ مِنَ الدَّوَابِّ ، مِثْلَ

الْوَسِيْقَةِ . وقال :

ويقال : وَلَدَتْ فَلَانَةٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى سَاقٍ
وَاحِدٍ ، أَيْ بَعْضُهُمْ عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ ، لَيْسَتْ بَيْنَهُمْ
جَارِيَةٌ .

وساقُ الشجرة : جذعها .

وساقُ حُرَيْرٍ : ذَكَرُ الْقَمَارِيِّ . قال

الكميت :

تَفْرِيدُ سَاقٍ عَلَى سَاقٍ تُجَاوِبُهَا

مِنَ الْهَوَاتِفِ ذَاتِ الطَّرِيقِ وَالْعُطَلِ

عنى بالأول الورشان وبالثاني ساقَ الشجرة .

وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ﴾

أى عن شدة ، كما يقال : قامت الحرب على ساق .

ومنه قولهم : سَأَوَقَهُ ، أَيْ فَاخَرَهُ أَثْنًا أَشَدُّ .

وساقَةُ الجيش : مؤخره . والسوقُ يذكر

ويؤنث . قال الشاعر :

* بِسُوقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وَأَعاصِرُهُ ^(۱) *

وسوقُ الحرب : حومةُ القتال .

وتسوقُ القومُ ، إِذَا باعُوا وَاشْتَرَوْا .

(۱) صدره :

* أَلَمْ يَعْظِ الْفَتِيانَ مَا صَارَ لِعَتِي *

وبعده :

عَلَوْنِي بِمَعْصُوبٍ كَانَ سَحِيفَهُ

سَحِيفٌ قَطَائِمِي حَمَامًا يُطَايِرُهُ

المَعْصُوبُ : السَّوْطُ . وسحيفه : صوته .

فَأَدْرَكَ كُنْهَ يَأْخُذُنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا
 كَمَا شَبَّرِقَ الْوَلْدَانَ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِيِّ (۱)
 وصار الثوب شَبَّارِيقَ ، أى قِطْعًا .
 وَشَبَّرِقْتُ اللَّحْمَ وَشَرَّهَ بَقْتَهُ ، أى قَطَعْتُهُ .
 وَالشَّبَّرِيقُ بِالْكَسْرِ : نَبْتٌ ، وَهُوَ رَطْبُ الضَّرِيعِ .
 وَالشَّبَّارِيقُ : مَعْرَبٌ ، الْحَقْوَةُ بَعْدَافِيرٍ .

[شدق]

السِّدْقُ (۲) : جَانِبُ الْفَمِ ؛ يُقَالُ : نَفَخَ فِي
 شِدْقِيهِ ؛ وَالْجَمْعُ الْأَشْدَاقُ .
 وَالشَّدَقُ بِالْتَحْرِيكِ : سَعَةُ السِّدْقِ ، يُقَالُ :
 خَطَبَ أَشْدَقُ ، بَيْنَ الشَّدَقِ .
 وَالْمُتَشَدِّقُ : الَّذِي يَلْوِي شِدْقَهُ لِلتَّفْصِيحِ .

[شرق]

الشَّرِيقُ : الْمَشْرِيقُ . وَالشَّرِيقُ : الشَّمْسُ .
 يُقَالُ : طَلَعَ الشَّرِيقُ ، وَلَا آتِيكَ مَا ذَرَّ شَارِقٌ .
 وَالْمَشْرِيقَانِ : مَشْرِقًا الصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ .
 وَالْمَشْرِيقَةُ (۳) : مَوْضِعُ الْقُعُودِ فِي الشَّمْسِ ،
 وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ : مَشْرِيقَةٌ وَمَشْرِيقَةٌ بِضَمِّ الرَّاءِ

(۱) الْمُقَدَّسِيُّ : الرَّاهِبُ يَنْزِلُ مِنَ صَوْمَعَتِهِ إِلَى
 بَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، فَيَمْرُقُ الصَّبِيانَ ثِيَابَهُ تَبْرَكَأَ بِهِ .
 (۲) بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ .
 (۳) الْمَشْرِيقَةُ مِثْلَةُ الرَّاءِ ، وَكِحْرَابِ
 وَمِنْدِيلِ : مَوْضِعُ الْقُعُودِ فِي الشَّمْسِ بِالشِّتَاءِ .

فَا أَنَا (۱) إِلَّا مِثْلُ سَيْقَةِ الْعِدَى
 إِنْ اسْتَقَدَمْتَ تَحْرُ (۲) وَإِنْ جَبَّاتُ عَقْرُ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ : السَّيْقُ مِنَ السَّحَابِ : الَّذِي
 تَسُوقُهُ الرِّيحُ وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ .
 وَيُقَالُ : أَسَقَّنَكَ إِبْلًا ، أَيْ أَعْطَيْتَكَ إِبْلًا
 تَسُوقُهَا .

وَالسَّيْقُ : تَرْعُ الرُّوحِ . يُقَالُ : رَأَيْتَ فَلَانًا
 يَسُوقُ ، أَيْ يَنْزِعُ عِنْدَ الْمَوْتِ .
 وَالسَّوَيْقُ مَعْرُوفٌ .

[سهق]

السَّهْوُوقُ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالشَّدِيدَةُ
 مِنَ الرِّيحِ . عَنِ الْفَرَاءِ .

فصل الشين

[شبق]

الشَّبِقُ : شِدَّةُ الْعُلْمَةِ ، وَقَدْ شَبِقَ بِالْكَسْرِ .
 قَالَ رُوْبَةُ .

* لَا يَتْرُكُ الْغَيْرَةَ مِنْ عَهْدِ الشَّبِقِ *

[شبرق]

شَبَّرِقْتُ الثَّوْبَ شَبَّرِيقَةً وَشَبَّرَاقًا ، أَيْ مَرَّقْتَهُ .
 قَالَ الشَّاعِرُ (۳) :

(۱) كَتَبَ مَصْحَحَ الْمَطْبُوعَةَ الْأُولَى قَوْلَهُ : فَمَا
 أَنَا إِلَّا الْخُ . رَوَاهُ فِي مَادَّةِ جِبَا « فَهَلْ أَنَا إِلَّا » .
 (۲) فِي اللِّسَانِ : « تَجْرُ » بِالْجِيمِ .
 (۳) أَمْرُؤُ الْقَيْسِ .

لحوم الأضاحي تُشَرِّقُ فيها ، أي تُشَرَّرُ في الشمس . ويقال سُمِّيت بذلك لقولهم : أَشْرِقُ نَبِيرًا ، كَمَا نُغِيرُ ! حكاه يعقوب . وقال ابن الأعرابي : سُمِّيت بذلك لأن الكلداني لا يُنْحَرُ حتى تُشْرِقَ الشمس .

والمُشَرِّقُ المُصَلِّي ، ومسجد الخيف هو المُشَرِّقُ . والتشريقُ أيضاً : الأخذ في ناحية المشرق ؛ يقال : شتان بين مُشَرِّقٍ ومغربٍ . وشريقٌ : اسمُ رجلٍ .

[شفق]

الشفقُ : بقية ضوء الشمس وخريرها في أول الليل إلى قريبٍ من العتمة . وقال الخليل : الشفقُ : الحرة من غروب الشمس إلى وقت العشاء الآخرة ، فإذا ذهب قيل : غاب الشفق . وقال الفراء : سمعتُ بعض العرب يقول : عليه ثوبٌ كأنه الشفقُ ، وكان أحمر . والشفقةُ : الاسمُ من الإشفاقِ ، وكذلك الشفقُ . قال الشاعر^(١) :

تَهْوَى حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَفَقًا

والموتُ أكرمُ نَزَالٍ عَلَى الْحَرَمِ
وَأَشْفَقْتُ عَلَيْهِ فَأَنَا مُشْفِقٌ وَشَفِيقٌ . وإذا قلت : أَشْفَقْتُ مِنْهُ فَإِنَّمَا تَعْنِي حَذِرْتُهُ ، وَأَصْلُهُمَا

(١) إسحاق بن خلفٍ ، وقيل لابن المعلّى .

وفتحها ، وَشَرَقَةٌ بفتح الشين وتسكين الراء ، ومِشْرَاقٌ .

وتَشَرَّقْتُ : أي جلست فيه .

وَشَرَقَتِ^(١) الشمسُ تَشْرِيقًا شُرُوقًا وَشَرَقًا أَيضًا ، أي طلعت . وَأَشْرَقَتْ ، أي أضاءت .

وَأَشْرَقَ الرَّجُلُ ، أي دخل في شُرُوقِ الشمسِ . وَأَشْرَقَ وَجْهُهُ ، أي أضاء وتلألأ حُسْنًا .

وَشَرَقْتُ الشاةَ أَشْرُقُهَا شَرَقًا ، أي شققت أذنبا ، وقد شَرِقَتِ الشاةُ بالكسر ، فهي شاةٌ شَرَقَاءُ بَيْنَةَ الشَّرْقِ .

وَالشَّرْقُ أَيضًا : الشَجَا وَالْفُصَّةُ . وقد شَرِقَ بَرِيقُهُ ، أي غصَّ به . قال عدى بن زيد :

لَوْ بَغِيرِ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِيقٌ

كُنْتُ كَالْفَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتِصَارِي

وفي الحديث : « يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ إِلَى شَرِيقِ الْمَوْتِ » ، أي إلى أن يبقى من الشمس مقدارٌ من حياةٍ مَنْ شَرِيقَ بَرِيقِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ .

وَلَحْمٌ شَرِيقٌ أَيضًا ، لَا دَسَمَ عَلَيْهِ .

وَتَشْرِيقُ اللَّحْمِ : تَقْدِيدُهُ ؛ وَمِنْهُ سُمِّيتْ أَيامُ التَّشْرِيقِ ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَيامٍ بَعْدَ يَوْمِ النُّحْرِ لِأَنَّ

(١) شَرِقَتِ الشَّمْسُ ، مِنْ بَابِ نَصَرَ وَدَخَلَ ،

وَشَرِيقَ بَرِيقِهِ ، مِنْ بَابِ طَرِبَ .

بَالغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ) وهذا قد يُفْتَحُ ،
حكاه أبو عبيد .

وَالشَّقَّةُ : شَطِيئَةٌ تُشْطَى مِنْ لَوْحٍ أَوْ خَشْبَةٍ .
يقال للغضبان : احتدَّ فطارت منه شِقَّةٌ .

وَالشُّقَّةُ بِالضَّمِّ ، مِنَ الثِّيَابِ . وَالشُّقَّةُ أَيْضًا :
السَّفَرُ الْبَعِيدُ . يَقَالُ : شُقَّةٌ شَقَّاقَةٌ ؛ وَرَبَّمَا قَالُوهُ
بِالْكَسْرِ .

وهذا شقيقُ هذا ، إذا انشقَّ الشيءُ بنصفين
فكلُّ واحدٍ منهما شقيقُ الآخر ، ومنه قيل :
فلان شقيقُ فلان ، أى أخوه .
قال الشاعر وقد صغره (١) :

يَا ابْنَ أُمِّي وَيَا شُقَيْقِي نَفْسِي

أَنْتَ خَلَيْتَنِي لِأَمْرٍ شَدِيدِ

وَالشَّقِيقَةُ : الْفُرْجَةُ بَيْنَ الْحَبْلَيْنِ (٢) مِنْ حَبَالِ
الرَّمْلِ تُنْبِتُ الْعُشْبَ ، وَالْجَمْعُ الشَّقَائِقُ . قَالَ
الشاعر (٣) :

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنَيْنِ لَأَقْتُ

بَنُو شَيْبَانَ آجَالًا قِصَارًا

وَالْحَسَنَانِ : نَقْوَانٍ مِنْ رَمْلِ بَنِي سَعْدِ .

(١) أبو زيد الطائي .

(٢) قوله : بين الحبلين من حبال الرمل ،
في نسخ بالجيم ، وفي القاموس أيضاً بالجيم وليحرر
هـ . مصحح الطبوعة الأولى .

(٣) هو شمعة بن الأخضر .

واحد . ولا يقال : شَفِقْتُ . قال ابن دريد : شَفِقْتُ
وَأَشْفَقْتُ بِمَعْنَى . وَأَنْكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ .

وَالشَّقُّ : الرَّدَى مِنَ الْأَشْيَاءِ ، يَقَالُ عَطَاءٌ
مُشَفَّقٌ ، أَيْ مُقَلَّلٌ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :
مَلِكٌ أَعَزُّ مِنَ الْمَلُوكِ تَحَلَّبَتْ (١)

لِلسَّائِلِينَ يَدَاؤُهُ غَيْرُ مُشَفَّقٍ

[شقق]

الشَّقُّ : وَاحِدُ الشُّقُوقِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
مصدر .

وتقول : بيد فلان ورجله شقوقٌ ، ولا تقل
شُقَاقٌ ، وَإِنَّمَا الشُّقَاقُ دَالًا يَكُونُ بِالدَّوَابِّ ، وَهُوَ
تَشَقُّقٌ يَصِيبُ أَرْسَاقَهَا ، وَرَبَّمَا ارْتَفَعَ إِلَى أَوْظَفَتِهَا .
عن يعقوب .

وَالشَّقُّ : الصَّبْحُ .

وَالشَّقُّ بِالْكَسْرِ : نِصْفُ الشَّيْءِ ؛ يَقَالُ :
أَخَذْتُ شِقَّ الشَّاةِ وَشِقَّةَ الشَّاةِ . وَالشَّقُّ أَيْضًا :
النَّاحِيَةُ مِنَ الْجَبَلِ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ :
« وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةَ بِشِقِّي » .

وقال أبو عبيد . هو اسم موضع .

وَالشَّقُّ أَيْضًا : الشَّقِيقُ . يَقَالُ : هُوَ أَخِي وَشِقُّ نَفْسِي .
وَشِقٌّ : اسْمُ كَاهِنٍ مِنْ كَهَّانِ الْعَرَبِ .
وَالشَّقُّ : الْمَشَقَّةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَمْ تَكُونُوا

(١) في اللسان : « تَجَلَّبَّتْ » بِالْجِيمِ .

وَشَقَاتِقُ النُّعْمَانِ مَعْرُوفٌ ، وَاحِدُهُ وَجَمْعُهُ سَوَاءٌ ،
وَإِنَّمَا أُضِيفَ إِلَى النُّعْمَانِ لِأَنَّهُ حَمَى أَرْضًا فَكَثُرَ
فِيهَا ذَلِكَ .

وَالشَّقِيقَةُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ نِصْفَ الرَّأْسِ وَالْوَجْهَ .
وَالشَّقِيقَةُ : اسْمُ جَدَّةِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، قَالَ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هِيَ بِنْتُ أَبِي رَيْبَعَةَ بْنِ ذَهْلِ بْنِ
شَيْبَانَ . قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ يَهْجُو النُّعْمَانَ :

حَدَّثُونِي بِنِي الشَّقِيقَةَ مَا يَمُ
نَعُ قَقْمًا بِقَرَقَرٍ أَنْ يَزُولَا
وَفَرَسٌ أَشَقُّ ، أَيْ طَوِيلٌ ، وَالْأَتَى شَقَاءٌ .
قَالَ جَابِرُ أَخُو بَنِي مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ التَّغْلِبِيِّ :

وَيَوْمَ الْكَلَابِ اسْتَنْزَلْتُ أَسْلَاتُنَا
شُرْحِيلَ إِذْ آلَى آلِيَةَ مُقِيمٍ
لَيْتَنَزِعَنَّ أَرْمَاحَنَا فَآزَالَهُ

أَبُو حَنْشٍ عَنِ ظَهْرِ شَقَاءٍ صَلِيمٍ

وَيُرْوَى : « عَنْ سَرُجٍ » . يَقُولُ : حَلَفَ
عَدُوُّنَا لَيْتَنَزِعَنَّ أَرْوَاحَنَا مِنْ أَيْدِينَا فَمَقْتَلَانَاهُ .
وَشَقَّقْتُ الشَّيْءَ فَانْشَقَّ .

وَشَقٌّ نَابُ الْبَعِيرِ ، أَيْ طَلْعٌ ؛ لَفَةٌ فِي شَقَاءٍ .
وَشَقٌّ فَلَانُ الْعَصَا ، أَيْ فَارِقَ الْجَمَاعَةِ .
وَانْشَقَّتِ الْعَصَا ، أَيْ تَفَرَّقَ الْأَمْرُ .

وَالْمُشَاقَّةُ وَالشِّقَاقُ : الْخِلَافُ وَالْعِدَاوَةُ .
وَشَقٌّ عَلَى الشَّيْءِ يَشُقُّ شَقًّا وَمَشَقَّةً ، وَالْإِسْمُ
الشَّقُّ بِالْكَسْرِ .

وَشَقٌّ بَصْرُ الْمَيْتِ ، إِذَا نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَا يَرْتَدُّ
إِلَيْهِ طَرَفُهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا تَقُلْ شَقٌّ
الْمَيْتُ بَصْرُهُ ، وَهُوَ الَّذِي حَضَرَهُ الْمَوْتُ .

وَالْإِشْتِقَاقُ : الْأَخْذُ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْخِصُومَةِ
يَمِينًا وَشِمَالًا ، مَعَ تَرْكِ الْقَصْدِ . وَاشْتِقَاقُ الْحَرْفِ
مِنَ الْحَرْفِ : أَخْذُهُ مِنْهُ .

وَيُقَالُ : شَقَّقَ الْكَلَامَ ، إِذَا أَخْرَجَهُ أَحْسَنَ
مَخْرَجٍ . وَشَقَّقْتُ الْحَطْبَ وَغَيْرَهُ فَتَشَقَّقَ .

وَشَقَّقَ الْفَحْلُ شَقَّقَةً : هَدَرَ . وَالْعَصْفُورُ
يُشَقِّقُ فِي صَوْتِهِ .

وَالشَّقِيقَةُ بِالْكَسْرِ : شَيْءٌ كَالرَّيَّةِ يُخْرِجُهَا
الْبَعِيرُ مِنْ فِيهِ إِذَا هَاجَ . وَإِذَا قَالُوا لِلْحَطِيبِ :
ذُو شَقِيقَةٍ ، فَإِنَّمَا يُشَبَّهُ بِالْفَحْلِ .

[شفرق]

الشَّقِرَاقُ وَالشَّقِرَاقُ : طَائِرٌ يُسَمَّى الْأَخِيلُ ؛
وَالْعَرَبُ تَتَشَاءَمُ بِهِ . وَرَبَّمَا قَالُوا : شِرْقِرَاقٌ (۱) ،
مِثَالُ سِرِّطْرَاطٍ .

[شقق]

الشَّمَقْمَقُ : الطَّوِيلُ . وَمُرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاعِرُ
يُكْنَى بِأَبِي الشَّمَقْمَقِ .

[شقق]

الشَّقُّ فِي الصَّدَقَةِ : مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « لِاشْتِقَاقِ » أَيْ لَا يُؤْخَذُ مِنْ

(۱) الشَّقِرَاقُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

قد قرَنُونِي بِأَمْرِي شِسْنَاقِ
 شَمْرَدَلٍ يَابِسِ عَظِيمِ السَّاقِ
 قال الكسائي : لحمٌ مُشَنَّقٌ ، أى مقطَّعٌ .
 قال : وهو مأخوذ من أشنَاقِ الدِّيةِ .
 وقال الأُمويّ : يقال للعجين الذي يُقَطَّعُ
 ويُعَمَلُ بالزيت : مُشَنَّقٌ .

[شوق]

الشَّوْقُ وَالْأَشْتِيَاقُ : بُزَاعُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ .
 يقال : شَاقَنِي الشَّيْءُ بِشَوْقِي ، فهو شَائِقٌ
 وَأَنَا مَشُوقٌ ؛
 وشَوَّقَنِي فَتَشَوَّقْتُ ، إِذَا هَيَّجَ شَوْقَكَ .
 وقول الراجز :

يَا دَارَ مَيِّ بِالْكَادِيكِ الْبَرْقِ

سَقِيًّا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَقِ (١)

قال سيبويه : همز ما ليس بهموز ضرورة .

[شوق]

شِهَقٌ (٢) يَشْهَقُ ، أى ارتفع .

(١) فى اللسان :

يا دار سلى بدكاديك البرق

صبراً

وإنما أراد المشتاق فأبدل الألف همزة .

(٢) شَهَقَ كَمَنَعَ ، وَضَرَبَ وَسَمِعَ شَهيقاً

وَشَهاقاً بِالضَّمِّ وَتَشَهَقاً بِالْفَتْحِ : تَرَدَّدَ الْبَكَاءُ

فى صدره .

الشَّنَقِ حَتَّى يَتِمَّ . وَالشَّنَقُ أَيْضاً : مَا دُونَ الدِّيةِ ،
 وَذَلِكَ أَنَّ يَسُوقَ ذُو الْحَمَالَةِ الدِّيةَ كَامِلَةً ، فَإِذَا
 كَانَتْ مَعَهَا دِيَّاتُ جِرَاحَاتِ فَتَلِكُ هِيَ الْأَشْنَاقُ ،
 كَأَنَّهَا مُتَعَلِّقَةٌ بِالدِّيةِ الْعُظْمَى . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* بِأَشْنَاقِ الدِّيَّاتِ إِلَى الْكُؤُلِ *

وفال الأخطل :

قَرَمٌ تَعَلَّقَ أَشْنَاقُ الدِّيَّاتِ بِهِ

إِذَا الْمُنُونُ أَمِرَّتْ فَوْقَهُ حَمَلًا

وَالشَّنِيقُ : الدَّعْيُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنَا الدَّاخِلُ الْبَابَ الَّذِى لَا يَرُومُهُ

دُنَى وَلَا يَدْعَى إِلَيْهِ شَنِيقٌ

وَأَشْنَقْتُ الْقَرَبَةَ إِشْنَاقًا ، إِذَا شَدَدْتَهَا بِالشَّنَاقِ ،

وهو خيط يُشَدُّ بِهِ فَمِ الْقَرَبَةُ .

وَشَنَّقْتُ (١) الْبَعِيرَ أَشْنَقُهُ شَنَّاقًا ، إِذَا كَفَفْتَهُ

بِزِمَامِهِ وَأَنْتَ رَاكِبُهُ .

وَأَنشَدَ طَلْحَةَ قَصِيدَةً فَمَا زَالَ شَائِقًا رَاحِلَتَهُ

حَتَّى كَتَبَتْ لَهُ ، وَهُوَ التَّيْمِيُّ لَيْسَ الْخِزَاعِيُّ .

وَأَشْنَقَ بَعِيرَهُ : لَفَّهَ فِي شَنْقِهِ . وَأَشْنَقَ الْبَعِيرُ

بِنَفْسِهِ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَالشَّنَقُ : طَوْلُ الرَّأْسِ .

وَالشَّنَاقُ : الطَّوِيلُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) شَنَّقَ يَشْنُقُ وَيَشْنِقُ ، مِنْ بَابِ نَصَرَ

وَضَرَبَ .

أراد يَقْتَرِي شَيْقًا بِمَسِدٍ ، فقلبه . ويقال :
هو أصعب موضع في الجبل . ويُشَدُّ :
* شَفَوَاهُ تُوطينُ بين الشيقِ والنيقِ *
والشِيقُ ، مثل النياط ، يقال : شِقتُ
الطنبَ إلى الوتدِ ، مثل نُطِئتُهُ . قال دريد بن الصمة
يرثي أخاه :

فجئتُ إليه والرماحُ تَشِيقُهُ^(١)

كوقع الصياصي في النسيج المددِ
ويروى : « تنوشهُ » .

فصل الصاد

[صدق]

الصِدْقُ : خلاف الكذب . وقد صدقَ
في الحديث^(٢) . ويقال أيضاً : صدقهُ الحديثُ .
وفي المثل : « صدقني سن بكره » ، وذلك أنه
لَمَّا نفر قال له : هِدَعُ^(٣) ؛ وهي كلمة تُسَكَّنُ بها
صغار الإبل إذا نفرت .
وصدقوهم القتال .

وتصادقاً في الحديث وفي المودة .

والمُصدِّقُ : الذي يُصدِّقُك في حديثك ، والذي

يأخذ صدقات الغنم .

(١) في اللسان : « يشقنه » وكذلك في
المخطوطة .

(٢) يصدق بالضم صدقاً ، عن المختار .

(٣) هِدَعٌ وهِدَعٌ . قاموس .

(١٩٠ - صحاح - ٤)

والشاهقُ : الجبلُ المرتفعُ .

وفلان ذو شَاهِقٍ ، إذا كان يشتد غضبه .

وشهيقُ الحمار : آخرُ صوتِهِ . وزفيرُهُ : أوله .

وقد شَهَقَ يَشْهَقُ وَيَشْهِقُ شَهيقًا . ويقال :

الشهيقُ : رَدُّ النَّفْسِ . والزفيرُ : إخراجُهُ .

والشَهَقَةُ كالصيحة . يقال : شهِقَ فلانُ

شَهَقَةً فمات .

والشَهَاقُ : الشَّهيقُ . قال^(١) :

بضربِ يُزِيلُ الهامَ عن سَكَنَاتِهِ

وطعن كَشَهَاقِ العِفاهمَ بالنَهَقِ

ويقال : ضحكُ شَهَاقٍ . قال ابن ميادة :

تقول خود ذات طَرْفِ بَرَّاقِ

مَرَّاحًا تَقطعُ هَمَّ المُشْتاقِ

ذاتُ أقاويلِ وضحكِ شَهَاقِ

هَلَّا اشتريت حِنطَةً بالرُستاقِ

سَمراءِ مِمَّا دَرَسَ ابنُ مخرَاقِ

[شيق]

الشِيقُ : الجَبَلُ ، عن ابن الأعرابي . قال

أبو ذؤيب :

تأبَّطَ خَافَةً فيها وَسَابُ

فأصبح يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِيقِ

(١) في نسخة زيادة : « الشاعر حنظلة بن شريقي ،

وكنيته أبو الطحان » .

وَالْمُتَّصِدِّقُ : الذى يُعْطَى الصَّدَقَةَ .

ومررت برجل يسأل ، ولا تفل يتصدق ،
والعامة تقوله ، وإنما المتصدق الذى يعطى .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُتَّصِدِّقِينَ وَالْمُتَّصِدِّقَاتِ ﴾
بتشديد الصاد ، أصله المتصدقين فقلبت التاء صاداً
وأدغمت في مثلها .

وَالصَّدَاقَةُ وَالْمُصَادَقَةُ : المَخَالَةُ ، والرجل صديق
والأنتى صديقة والجمع أصدقاء ، وقد يقال للواحد
والجمع والمؤنث صديق . قال الشاعر (١) :

نَصَبِنَ الْهَوَىٰ ثُمَّ ارْتَمَيْنَ قُلُوبَنَا

بِأَعْيُنِ أَعْدَاءِ وَهْنِ صَدِيقِ (٢)

ويقال : فلان صدّيقى ، أى أخصُّ أصدقائى ،
وإنما يصغّر على جهة المدح ، كقول حباب بن المنذر :

« أَنَا جَذَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ ، وَعُذْبَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ » .

والصدّيق ، مثال الفسيق : الدائم التصديق ،
ويكون الذى يُصدقُ قوله بالعمل .

وَالصَّدْقُ ، بالفتح : الصُّبُّ مِنَ الرِّمَاحِ ، ويقال
المستوى .

ويقال أيضاً : رجلٌ صدقُ اللقاء ، وصدقُ

النظر ، وقومٌ صدقٌ بالضم ، مثل فرسٍ وُزِدِ
وأفراسٍ وُزِدِ ، وجونٌ وجونٍ .

وهذا مصداقٌ هذا ، أى ما يُصدقُهُ .

ويقال للرجل الشجاع والفرس الجواد : إنه
لذو مصدق بالفتح ، أى صادق الحملة وصادق
الجرى ، كأنه ذو صدق فيما يعِدُّكَ من ذلك . قال
خفاف بن ندبة :

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ

جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقِ

يقول : إذا ابتلت حوافره من عرقِ أعاليه

جرى وهو متروكٌ لا يضربٌ ولا يزجرٌ ،

ويصدقك فيما يعِدُّكَ من البلوغ إلى الغاية .

وَالصَّدَقَةُ : مَا تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ .

وَالصَّدَاقُ وَالصِّدَاقُ : مَهْرُ الْمَرْأَةِ ، وكذلك

الصَّدَقَةُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَآتُوا النِّسَاءَ

صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ ، وَالصَّدَقَةُ مثله ، بالضم

وتسكين الدال . وقد أصدقت المرأة ، إذا سميت

لها صدقاً :

قال يعقوب : هى الصُّنْدُوقُ بِالصَّادِ ، وَالْجَمْعُ

الصَّنَادِيقُ .

[صق]

أبو زيد : الصَّاعِقَةُ : نَارٌ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فِي

رعدٍ شديدٍ . يقال : صَعَقَهُمُ السَّمَاءُ ، إِذَا أَلْقَتْ

عَلَيْهِمُ الصَّاعِقَةَ . وَالصَّاعِقَةُ أَيْضاً : صَيْحَةُ الْعَذَابِ .

(١) جرير .

(٢) بعده :

أَوَانِسُ أَمَّا مِنْ أَرْدَنِ عَنَاءِ

فَعَمَانٍ وَمَنْ أَطْلَقْنَهُ فَطَلِيقُ

وهو اسمٌ أعجميٌّ لا ينصرف ، للعجمة والمعرفة ، ولم يجيْ على قَوْلٍ شَيْءٌ غيره ، وأمَّا الخرنوب فإنَّ الفصحاء يضمّونه أو يشدّدونه مع حذف النون ، وإمّا يفتحها العامة ، قال الأصمعيُّ : الصَّعَافِقَةُ قومٌ يحضرون السوق للتجارة ولا نقدَ معهم ، وليست لهم رهوس أموال ، فإذا اشترى التجار شيئاً دخلوا معهم فيه ، الواحد منهم صَفَقِيٌّ . وقال غيره صَفَقُوقٌ ، وجمعه صَعَاْفِقَةٌ وصَعَاْفِيْقٌ .

قال أبو النجم :

يَوْمَ قَدَرْنَا والعزيرُ من قَدَرٍ

وآبَتِ الخيلُ وقَضَيْنَ الوَطْرَ

من الصَّعَاْفِيْقِ وأدركنا الميرَ

أراد بالصَّعَاْفِيْقِ أنهم ضعفاء ليست لهم

شجاعة ولا سلاح وقوة على قتالنا .

[صَفَق]

الصَّفَقُ : الضربُ الذي يُسْمَعُ له صوت ،

وكذلك التَّصْفِيْقُ . يقال : صَفَقْتُهُ الرِّيحَ

وصَفَقْتُهُ .

والتَّصْفِيْقُ باليد : التَّصْوِيْتُ بها ، وَصَفَقْتُ^(١)

له بالبيع والبيعة صَفَقًا ، أي ضربت يدي على يده .

(١) وَصَفَقَ له بالبيع والبيعة : أي ضرب

يده على يده ، وبابه ضَرَبَ .

ويقال صَعِقَ الرجلُ صَعَقَةً وَتَصَعَقًا ، أي غَشِيَ

عليه ، وَأَصَعَقَهُ غيره . قال ابن مُقْبِلٍ :

تَرَى^(١) النُّعْرَاتِ الزُّرْقِ^(٢) نَحْتُ لَبَانِهِ

أَحَادٍ^(٣) وَمَثْنَى أَصَعَقَتَهَا صَوَاهِلُهُ

وقوله تعالى : ﴿ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ

وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ ، أي مات .

وحارٌ صَعِقَ الصوت ، أي شديده .

والصَّعِقُ : اسمُ رجلٍ . قال الشاعر^(٤) :

أَبِي الَّذِي أَحْتَبَ رَجُلَ ابْنِ الصَّعِقِ

إِذْ كَانَتْ الْخَيْلُ كَعِلْبَاءِ الْعُنُقِ

[صَفَق]

بنو صَفَقُوقٍ : خَوْلٌ باليمامة . قال العجاج :

مِنْ آلِ صَفَقُوقٍ وَأَتْبَاعِ أُخْرٍ

مِنْ طَاعِمِينَ^(٥) لَا يُبَالُونَ الْعَمْرَ

(١) قوله « ترى النعرات الزرق » رواه في

مادة نعر « الخضر » بدل « الزرق » . وعبارته :

النعرة مثال الهمة : ذباب ضخم أزرق العين أخضر

له إبرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصة .

قال ابن مقبل .

(٢) في اللسان : « الخضر » .

(٣) في اللسان : « فرأدى » .

(٤) تميم بن العمرّد ، وكان العمرد طعن يزيد

بن الصعق فأعرجه .

(٥) قوله من طاعمين لا يبألون العمر في بعض

النسخ طامعين لا يبألون اه . مصحح المطبوعة

الأولى . وفي اللسان : « من طامعين لا يبألون »

وَأَصْفَقْتُ الْغَنَمَ ، إِذَا لَمْ تَحْلُبْهَا فِي الْيَوْمِ
إِلَّا مَرَّةً .

وَتُوبُ صَفِيقٌ وَوَجْهُ صَفِيقٌ بَيْنَ : الصَّفَاقِ .
قال الأصمعيّ في كتاب الفرس : الصَّفَاقُ : الجِلْدُ
الذي عليه الشَّعْر . وأنشد للحمديّ :

لُطَيْنٌ بَتْرَسٍ شَدِيدِ الصِّفَا

قِ مِنْ خَشْبِ الْجَوْزِ لَمْ يُثَقِّبِ

قال : يقول ذلك الموضع منه كأنه تُرْسٌ ،
وهو شديد الصَّفَاقِ . قال : وَالصَّفُوقُ وَالصَّفُوقُ :
الناحية . وَصَفُوقُ الْجَبَلِ : صَفْحُهُ وَنَاحِيَتُهُ . قال
الشاعر (١) :

وَمَا نُظْفَةُ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَمَنَّتْ

بَعْنَاقًا مِنْ صَعْبٍ حَتَمَهَا صُفُوقَهَا

وَالصَّفُوقُ بِالْتَحْرِيكِ : الْمَاءُ الَّذِي يُصَبُّ فِي
الْقُرْبَةِ الْجَدِيدَةِ فَيُحَرِّكُ فِيهَا فَيَصْفَرُّ ، يُقَالُ :
وَرَدْنَا مَاءً كَأَنَّهُ صَفُوقٌ .

وَتَصْفِيقُ الشَّرَابِ : أَنْ تَحْوِلَهُ مِنْ إِيْنَاءٍ
إِلَى إِيْنَاءٍ .

وَتَصْفِيقُ الْإِبِلِ : أَنْ تَحْوِلَهَا مِنْ مَرَعَى قَدِ
رَعَتْهُ إِلَى مَكَانٍ فِيهِ مَرَعَى ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ (٢) :

ويقال : ربحتُ صَفَقَتَكَ للشِّراءِ ، وَصَفَقَةٌ رَاجِحَةٌ
وَصَفَقَةٌ خَاسِرَةٌ .

وَتَصَافِقَ الْقَوْمُ عِنْدَ الْبَيْعَةِ .

وَالصَّفُوقُ : الرَّدُّ وَالصَّرْفُ ، وَقَدْ صَفَقْتُهُ
فَانصَفَقَ . وَصَفَقَ عَيْنَهُ ، أَي رَدَّهَا وَغَمَّضَهَا .
وَصَفَقْتُ الْبَابَ : رَدَدْتُهُ . قال الشاعر (١) :

مُتَكِنًا تُصَفِّقُ أَبْوَابَهُ

يسمى عليه العبدُ بِالْكُوبِ

وكذلك أَصْفَقْتُ الْبَابَ . وَأَصْفَقُوا عَلَيَّ
كَذَا ، أَي أَطَبَّقُوا عَلَيَّ ، قال الشاعر (٢) :

أُتَيْبِي أَخَا ضَارُورَةَ أَصْفَقَ الْعِدَا

عليه وَقَلَّتْ فِي الصَّدِيقِ أَوَاصِرُهُ

وَصَفَقْتُ الْعُودَ ، إِذَا حَرَكْتَ أَوْتَارَهُ ،

فاصْطَفَقَ . قال ابن الطَّيْرِيَّةِ :

وَيَوْمَ كَظَلَّ الرِّيحَ قَصَّرَ طَوْلَهُ

دَمُ الزِّقِّ عَنَا وَاصْطِغَاقُ الْمَزَاهِرِ

وَالرِّيحُ تَصْفِيقُ الْأَشْجَارِ فَتَصْطَفِيقُ ، أَي

تَضْطَرِبُ . وَأَصْفَقْتُ يَدَهُ بِكَذَا ، أَي صَادَفْتَهُ

وَوَاقَفْتَهُ . قال النَّمْرُ بْنُ تَوَّابٍ :

حَتَّى إِذَا طَرِحَ النَّصِيبُ وَأَصْفَقَتْ

يَدُهُ بِجِلْدَةٍ ضَرَعِيهَا وَخَوَارِهَا

(١) أَبُو صَفْتَرَةَ الْبَوْلَانِي .

(٢) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخِذْلَمِيُّ .

(١) عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ .

(٢) يَزِيدُ بْنُ الطَّيْرِيَّةِ .

وَتَصَلَّتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا أَخَذَهَا الطَّلِقُ
فَصَرَخَتْ .

قال الفراء : ﴿ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ ﴾
و ﴿ صَلَقُوكُمْ ﴾ لفتان .

وَالصَّلَقُ مِثْلُ السَّلَقِ ، وَهُوَ الْقَاعُ الصَّفْصَفُ .
قال أبو دواد :

وَرَرَى فَاهُ إِذَا أَقْبَ

سَلَّ مِثْلُ الصَّلَقِ الْجَذْبِ (۱)

قال أبو زيد : صَلَقْتُهُ بِالْعَصَا ، أَيْ ضَرَبْتُهُ .

وَالصَّلَاتِقُ (۲) : الْخَبِزُ الرَّقَاقُ .

وَبَنُو الْمُصْطَلِقِ : حَيٌّ مِنْ خِرَاعَةٍ .

وَصَوْتُ صَهْصَلِقٍ ، أَيْ شَدِيدٌ .

وَالصَّهْصَلِقُ : الْعَجُوزُ الصَّخَّابَةُ ، وَمِنْهُ

قول الراجز :

(۱) بعده :

لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ

نُورٌ كَنُورِ الْقَسْبِ

(۲) قوله : وَالصَّلَاتِقُ الْخَبِزُ الرَّقَاقُ ، فِي نَسْخَةِ

زيادة : وَقِيلَ اللَّحْمُ الْمَشْوِيُّ النَّضِيجُ . ۱۵۰ . وَفِي

القاموس : وَكُسْفِينَةُ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ الْمَنْضُجُ ، وَالْجَمْعُ

صَلَاتِقُ ۱۵۰ . وَلَمْ يَذْكَرِ الْمَعْنَى الْأُولَى . ۱۵۰ مَصْحُوحُ

المطبوعة الأولى .

* وَزَلَّ النَّيَّةَ وَالتَّصْفِيقَ (۱) *

[سلق]

الصَّلَقُ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَفِي الْحَدِيثِ (۲) : « لَيْسَ مِنْهُ مَنْ صَلَقَ

أَوْ حَلَقَ » . قَالَ لَبِيدُ :

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً

وَصُدَاءَ أَكَلَقْتَهُمْ بِالثَّلَلِ

وَأَصْلَقَ : لُغَةٌ فِي صَلَقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ

يَصِفُ الْحِمَارَ :

* أَصْلَقَ نَابَاهُ صِيَاخَ الْعَصْفُورِ (۳) *

وَالفَعْلُ يَصْطَلِقُ بِنَابِهِ ، وَذَلِكَ صَرِيْفُهُ .

وَصَلَقَاتُ الْإِبِلِ : أَنْبَابُهَا الَّتِي تُصَلِقُ .

قال الشاعر :

لَمْ تَبَكِ حَوْلَكَ نَيْبًا وَتَقَاذَفَتْ

صَلَقَاتُهَا كَمَنْابِتِ الْأَشْجَارِ

(۱) قبله وبعده :

إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ

وَزَلَّ النَّيَّةَ وَالتَّصْفِيقِ

رَغِيَّةَ مَوْلَى نَاصِحِ شَفِيقِ

(۲) فِي الْمَخْتَارِ : قَلَّتْ مَعْنَاهُ : مِنْ رَفَعِ صَوْتِهِ ،

أَوْ حَلَقَ شَعْرَهُ عِنْدَ حُلُولِ الْمَصَائِبِ .

(۳) قبله :

* أَنْ زَلَّ فَوْهُ عَنْ أَتَانٍ مِثْشِيرٍ *

* يَتْرُكُ تَرْبَ الْبَيْدِ مَجْنُونِ الصَّيْقِ (۱) *

فصل الضاد

[ضيق]

ضَاقَ الشَّيْءُ يَضِيقُ ضَيْقًا وَضَيْقًا . وَالضَّيْقُ
أَيْضًا تَخْفِيفُ الضَّيْقِ . قَالَ الرَّاجِزُ :
دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَحْيِسُ
لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ
وَالضَّيْقُ أَيْضًا : جَمْعُ الضَّيْقَةِ ، وَهِيَ الْفَقْرُ
وَسُوءُ الْحَالِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

* كَشَفَ الضَّيْقَةَ عَنَا وَفَسَّحَ (۲) *

وَالضَّيْقَةُ (۳) : الضَّيْقُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

(۱) فِي اللِّسَانِ :

يَدْعُنُ تَرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونِ الصَّيْقِ
وَالْمَرَوْ ذَا الْقَدَّاحِ مَضْبُوحِ الْفَلِقِ

(۲) صَدْرُهُ :

* فَلَنْ رَبُّكَ مِنْ رَحْمَتِهِ *

(۳) قَوْلُهُ وَالضَّيْقَةُ الضَّيْقُ الْخُ : هَكَذَا فِي

غَالِبِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا . وَفِي نَسْخَةٍ : وَصَيْقَةُ
مَنْزِلِ الْقَمَرِ بِلِزْقِ الثَّرِيَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ بِضَيْقَةِ الْخُ .
وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ « وَالضَّيْقَةُ بِالْكَسْرِ : الْفَقْرُ وَسُوءُ
الْحَالِ ، وَيَفْتَحُ ، الْجَمْعُ ضَيْقُ ، وَمَنْزِلُ الْقَمَرِ » ۱ هـ .
وَلَمْ يَذْكُرِ الضَّيْقَةَ بِمَعْنَى الضَّيْقِ فَتَبَصَّرَ ۱ هـ . مَصْحُوحُ
الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

* صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ بَعِيدِيهَا الصَّبْرِ (۱) *

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصَّهْصَلِقُ مِثْلُهُ . وَأَنْشَدَ :

* شَدِيدَةُ الصَّيْحَةِ صَهْصَلِقِيهَا (۲) *

[صيق]

الصَّيْقُ : الْغُبَارُ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

بِرَادِي جَدُودٍ وَقَدْ بُوَكِرَتْ

بصيقِ السَّنَابِكِ أَعْطَانَهَا

وَقَالَ آخَرُ :

* كَمَا انْقَضَتْ تَحْتَ الصَّيْقِ عَوَارُ *

وَالْجَمْعُ صَيْقٌ ، مِثْلُ جَيْفَةٍ وَجَيْفٍ . وَمِنْهُ

قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

(۱)

أَمْ جَوَارٍ ضَنْوُهَا غَيْرُ أَمْرِ
صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ بَعِيدِيهَا الصَّبْرِ
سَائِلَةٌ أَصْدَاغَهَا لَا تَحْتَمِرُ
تَعْدُو عَلَى الذَّنْبِ بَعُودُ مُنْكَسِرِ
تُبَادِرُ الذَّنْبَ بَعْدُو مُسْتَفْتِرِ
يَفِرُّ مِنْ قَاتِلِهَا وَلَا تَفِرُّ
لَوْ نُحِرَتْ فِي يَتِيهَا عَشْرُ جُرُزِ
لَأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمِهِنَّ تَعْتَذِرُ

(۲) قَبْلَهُ :

* نَا الْقَدْوَةَ شَمْسَلِقِيهَا *

وَبَعْدَهُ :

* تَسَامِرُ الضَّفْدِعِ فِي نَمِيقِيهَا *

وافق شَنْ طَبَقَهُ وافقه فاعتنقه
ومضى طَبَقٌ من الليل وطَبَقٌ من النهار،
أى معظم منه . قال ابن أحرر :
وتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا
والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرِ
والطَّبَقُ : عظمٌ رقيقٌ يفصل بين الفقارين .
قال الشاعر :

أَلَا ذَهَبَ الخِدَاعُ فلا خِدَاعًا
وأَبْدَى السيفُ عن طَبَقِ نُحَاغَا
وبنتُ طَبَقٍ : سُلْحَفَاةٌ ؛ ومنه قولهم للداهية
إحدى بنات طبق . وتزعم العرب أنها تبيض
تسعاً وتسعين بيضةً كلها سلاحفُ ، وتبيض
بيضةً تُنْقَفُ عن أسود .
ويقال : أتانا طَبَقٌ من الناس ، وطَبَقُ
من الجراد ، أى جماعة .
قال الأموي : إذا ولدت الغنم بعضها بعد
بعض قيل : قد وُلِدَتْهَا الرُّجَيْلَاءُ ، وولَدَتْهَا طَبَقًا
وطَبَقَةً .

= تفيد أنه بالهاء، ونصها : « وطبقة امرأة عاقلة تزوج
بها رجل عاقل . ومنه : وافق شَنْ طبقه . أو هم
قوم كان لهم وعاء آدم فتشمن فجعلوا له طبقاً فوافقه ،
أو قبيلة من إياد كانت لا تطاق فأوقعت بها شَنْ
فانتصفت منها وأصابها فيها . ۱ . ۵ . مصحح
المطبوعة الأولى .

ومنه قول الأخطل^(۱) :

* بَضِيقَةٌ بين النَجْمِ والدَّبْرَانِ *
وقد ضَاقَ عنك الشيء . يقال : لا يسعني
شيءٌ وَيَضِيقُ عنك^(۲) .

وضَاقَ الرجلُ ، أى بَحَلَ . وأضَاقَ ، أى
ذهبَ ماله . وضِيقْتُ عليك الموضع .
وقولهم : ضِيقْتُ به ذرعاً ، أى ضَاقَ ذرعى به .
وتَضَاقَ القومُ ، إذا لم يتسعوا في خُلُقٍ
أو مكان .

والضُوقُ والضِيقُ : تأنيث الأَضِيقِ ،
صارت الياء واواً لسكونها وضمة ما قبلها .

فصل الطاء

[طبق]

الطَبَقُ : واحد الأطباق .
وقولهم : « وافق شَنْ طَبَقَهُ » قال ابن
السكيت : هو شَنْ بن أفصى بن عبد القيس .
وطَبَقُ : حى^(۳) من إياد . وكانت شَنْ لا يُقام
لها ، فواقعتها طَبَقُ فانتصفت منها فقيل :

(۱) صدره :

* فَمَلَأَ زَجْرَتَ الطيرِ ليلَةَ جِثْمَا *
(۲) أى وأن يضييق عنك ، بل متى وسعني

وسعك . عن المختار .

(۳) قوله : وطبق حى ، هو بنير هاء في

جميع النسخ التي بأيدينا . وعبارة القاموس كالمثل ، =

وَطَبَّقَ السَّيْفُ ، إِذَا أَصَابَ الْمَفْصَلَ فَأَبَانَ
الْعُضْوَ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا :

* يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُطَبِّقُ *

ومنه قولهم للرجل إذا أصاب الحجة : إنه
يُطَبِّقُ الْمَفْصَلَ .

وَأَطْبِيقُ الْفَرَسَ : تَقْرِيْبُهُ فِي الْعَدْوِ .

وَطَبَّقَ الْغَيْمُ تَطْبِيقًا ، إِذَا أَصَابَ بِمَطَرِهِ جَمِيعَ
الْأَرْضِ . يُقَالُ سَحَابَةٌ مُطَبَّقَةٌ .

وَالْمُطَابَقَةُ : الْمَوَافَقَةُ .

وَالْتَطَابُقُ : الْإِتْفَاقُ .

وَأَطَابَقْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، إِذَا جَعَلْتَهُمَا عَلَى
حَدٍّ وَاحِدٍ^(۱) وَأَلْزَقْتَهُمَا .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقَدْ طَابَقَ فُلَانٌ ،
بِمَعْنَى مَرَّانٍ .

وَالْمُطَابَقَةُ : مَشَى الْمَقِيدَ .

وَمُطَابَقَةُ الْفَرَسِ فِي جَرِيهِ : وَضْعُ رِجْلَيْهِ
مَوَاضِعَ يَدَيْهِ .

وَأَطْبَقُوا عَلَى الْأَمْرِ ، أَيِ أَصْفَقُوا عَلَيْهِ .
وَأَطْبَقْتُ الشَّيْءَ ، أَيِ غَطَيْتُهُ وَجَعَلْتُهُ مُطَبَّقًا ،

فَتَطَبَّقَ هُوَ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَوْ تَطَبَّقَتِ السَّمَاءُ
عَلَى الْأَرْضِ مَا فَعَلْتَ كَذَا .

وَالْحَمَى الْمُطَبَّقَةُ ، هِيَ الدَّائِمَةُ لَا تَفَارِقُ لَيْلًا
وَلَا نَهَارًا .

(۱) عَلَى حَدٍّ وَاحِدٍ ، هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطَاتِ .

وَطَبَّقَاتُ النَّاسِ فِي مَرَاتِبِهِمْ .

وَالسَّمَوَاتُ طَبَاقٌ ، أَيِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

وَطَبَاقُ الْأَرْضِ : مَا عَلاهَا .

وَمَطَرٌ طَبَّقٌ ، أَيِ عَامٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

رَيْعَةٌ مَطَلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَّقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَرَّى

وَالطَّبَّقُ : الْحَالُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ أَيِ حَالًا عَن حَالٍ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَالطَّبَاقُ : شَجَرٌ . قَالَ تَابُطْ شَرًّا :

كَأَنَّمَا حَنَحْنَا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بَدَى شَيْثٌ وَطَبَاقٍ

وَيُقَالُ : جَمَلٌ طَبَاقَاهُ ، لِلَّذِي لَا يَضْرِبُ .

وَالطَّبَاقَاهُ مِنَ الرِّجَالِ : الْعَمِيْثُ . قَالَ جَمِيلٌ

ابْنُ مَعْمَرٍ :

طَبَاقَاهُ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يَتَّقُ^(۱)

رُكَابًا^(۲) إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تُعْكَفُ

وَيُرَوَّى « عَيَايَاهُ » ، وَهِيَ بِمَعْنَى .

وَطَبَّقْتُ يَدَهُ بِالْكَسْرِ طَبَقًا ، إِذَا كَانَتْ

لَا تَبْسُطُ . وَيَدُهُ طَبِيقَةٌ .

وَالتَطْبِيقُ فِي الصَّلَاةِ : جَمَلُ الْيَدَيْنِ بَيْنَ

الْفَخْذَيْنِ فِي الرُّكُوعِ .

(۱) فِي اللِّسَانِ : « وَلَمْ يُبْنِخْ » .

(۲) فِي اللِّسَانِ « قِلَاصًا » .

كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ۝ أَي كُنَّا فِرْقًا مُخْتَلِفَةً
أَهْوَاؤُنَا .

وَطَرِيقَةُ الرَّجُلِ : مَذْهَبُهُ . يُقَالُ : مَا زَالَ
فُلَانٌ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ ، أَي عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ .
وَاخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ طَرِيقَةً أَوْ طَرِيقَتَيْنِ ، أَي
مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ^(١) . وَأَنَا آتِي فُلَانًا فِي الْيَوْمِ
طَرِيقَتَيْنِ ، أَي مَرَّتَيْنِ .
وَهَذَا النَّبْلُ طَرِيقَةُ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، أَي صَنْعَةُ
رَجُلٍ وَاحِدٍ .

قال أبو زيد : الطَّرِيقُ وَالْمَطْرُوقُ : مَاءُ السَّمَاءِ
الَّذِي تَبُولُ فِيهِ الْإِبِلُ وَتَبْعُرُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

ثُمَّ كَانَ الْمِزَاجُ مَاءً سَحَابٍ
لَا جَوَّ آجِنٌ وَلَا مَطْرُوقٌ^(٣)

(١) وَيُضَمَّانِ عَنِ الْقَامُوسِ .

(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « عَدَى بَنُ زَيْدٍ » .

(٣) قَبْلَهُ :

وَدَعَا بِالصَّبُوحِ يَوْمًا فُجَاءَتْ

قَيْنَةٌ فِي يَمِينِهَا بِرِيقُ

قَدَمَتُهُ عَلَى عُقَابِ كَعِينِ الْـ

بِدَيْكَ صَفِي سُلَافِهَا الرَّاُوقُ

مُرَّةٌ قَبْلَ مَرْجِهَا فَإِذَا مَا

مُرَجَّتْ لَدَّا طَعْمَهَا مِنْ يَذُوقُ

وَطَفَا فَوْقَهَا فِقَاقِيعٌ كَالْيَا

قَوْتِ حُرِّ يَزِينُهَا التَّصْفِيقُ

(١٩١ - صحاح - ٤)

وَالْحُرُوفُ الْمُطَبَّقَةُ أَرْبَعَةٌ : الصَّادُ وَالضَّادُ
وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ .

وَالطَّابِقُ^(١) : الْأَجْرُ الْكَبِيرُ ، فَارْسِيٌّ
مَعْرَبٌ .

[طرق]

الطَّرِيقُ : السَّبِيلُ ، يَذْكَرُ وَيؤنثُ . تَقُولُ :
الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ ، وَالطَّرِيقُ الْعَظِيمُ ؛ وَالْجَمْعُ
أَطْرِيقَةٌ وَطُرُقٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرِيبِي

تَيَمَّمْتُ أَطْرِيقَةً أَوْ خَلِيفًا

قال أبو عمرو : الطَّرِيقَةُ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ

مِنَ النَّخْلِ ، بَلِغَةُ الْيَمَامَةِ ، حَكَاهَا عَنْهُ يَعْقُوبُ .

وَالْجَمْعُ طَرِيقٌ . قَالَ الْأَعْشِيُّ :

طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رِوَاءُ أُصُولُهُ

عَلَيْهِ أَبَابِيلٌ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ

وَالطَّرِيقَةُ : نَسِيجَةٌ تُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرَتِي

عَرَضُ الذِّرَاعِ أَوْ أَقْلٌ ، وَطَوَّلُهَا عَلَى قَدْرِ الْبَيْتِ ،

فَتُخَيِّطُ فِي مَلْتَقَى الشِّقَاقِ مِنَ الْكِسْرِ إِلَى الْكِسْرِ .

وَطَرِيقَةُ الْقَوْمِ : أَمَانَتُهُمْ وَخِيَارُهُمْ . يُقَالُ :

هَذَا رَجُلٌ طَرِيقَةُ قَوْمِهِ ، وَهَؤُلَاءِ طَرِيقَةُ قَوْمِهِمْ

وَطَرَائِقُ قَوْمِهِمْ أَيْضًا ؛ لِلرِّجَالِ الْأَشْرَافِ ، حَكَاهَا

يَعْقُوبُ عَنِ الْفَرَاءِ . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

(١) بَفَتْحِ الْبَاءِ وَكسرها .

(٢) الْأَعْشِيُّ .

فهي منافع المياه .

قال الفراء : الطَّرَقُ في البعير . ضَعْفٌ في ركبتيه . يقال : بعيرٌ أَطْرَقُ وناقَةٌ طَرَقَاهُ ، بَيْنَةُ الطَّرَقِ .

والطرق أيضا في الريش : أن يكون بعضها فوق بعض . وقال (١) يصف قطاةً :

أَمَّا الْقَطَاةُ فَإِنِّي سَوْفَ أُنْعَمُهَا
نَعْتًا يُوَافِقُ نَعْتِي بَعْضُ مَا فِيهَا
سَكَاءٌ مَخْطُومَةٌ فِي رِيشِهَا طَرَقٌ
سَوْدٌ قَوَادِمُهَا صُهْبٌ خَوَافِهَا

تقول منه : اطَّرَقَ جِناحُ الطائرِ على افتتعل ، أي التف . قال الأصمعي : رجلٌ مَطْرُوقٌ ، أي فيه رِخْوَةٌ وضعفٌ . قال ابن أحرر :

وَلَا تَصِلِي (٢) بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا
سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينَا
ومصدره الطَّرِيقَةُ بالتشديد . يقال : « إنَّ
تحت طَرِيقَتِكَ لَعِنْدُ أَوْءٍ » أي إنَّ في لِينِهِ وانقيادِهِ
أحياناً بعضَ العسر .
ويقال : هذا مِطْرَاقٌ هذا ، أي تِلْوَةٌ ونظيره .
وقال :

(١) هو أوس بن غلفاء ، أو مزاحم العقيلي ،
أو العباس بن يزيد ، أو العجير السلوي ، أو عمرو
ابن عقيل . الأغاني ٧ : ١٥١ .
(٢) في اللسان : « وَلَا تَحْلِي » .

ومنه قول إبراهيم (١) : « الوضوء بالطَّرَقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ التَّيْمِيمِ » .

والطَّرَقُ أيضاً : ماء الفحل .
والطَّرَقُ : الأساريع التي في القوس ، الواحدة طُرُقَةٌ ، مثال غُرْفَةٌ وَغُرْفٍ .
ويقال أيضاً : ما زال ذاك طَرَقَتَكَ ، أي دأبك .

وقولهم : ما به طَرَقٌ بالكسر ، أي قُوَّةٌ .
وأصل الطَّرَقِ الشحمُ فكُنِيَ به عنها ، لأنها أكثر ما تكون عنه .

والطَّرَقُ بالتحريك : جمع طَرَقَةٍ ، وهي مثل العَرَقَةِ وَالصَّفِّ وَالرَّزْدَقِ ، وَجِبَالَةُ الصَّائِدِ ذات الكيف .

وَأَنَارُ الْإِبِلِ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضِ طَرَقَةٍ . يقال :
جاءت الإبل على طَرَقَةٍ واحدة ، وعلى خُفِّ واحد ، أي على أثر واحد .

والطَّرَقُ أيضاً : ثِنْيُ الْقَرَبَةِ ؛ وَالْجَمْعُ أَطْرَاقٌ ، وهي أَثْنَاوُهَا إِذَا تَخَنَّدَتْ وَتَدَنَّتْ .

وَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةَ

* لِلْعِدِّ إِذْ أَخْلَقَهُ مَاءَ الطَّرَقِ (٢) *

(١) إبراهيم النخعي .

(٢) قبله .

* قَوَارِبًا مِنْ وَاحِفٍ بَعْدَ الْعَنْقِ *

فَاتِ الْبُغَاةَ أَبُو الْبَيْدَاءِ مُحْتَرِمًا

ولم يغادره في الناس مطرأقا

والجمع مطاريق. يقال: جاءت الإبل مطاريق

إذا جاءت يتبع بعضها بعضاً .

وطرقت الإبل الماء ، إذا باتت فيه وبعرت ،

فهو ماء مطروق وطرقت .

وأنا فلان طروقاً ، إذا جاء بليل . وقد

طرقت بطروق طروقاً ، فهو طارق .

ورجل طرقة ، مثال هزيمة ، إذا كان

يسرى حتى يطرقت أهله ليلاً .

والطارق : النجم الذي يقال له كوكب

الصبح ، ومنه قول هند^(۱) :

نحن بنات طارق

نمشي على النمارق

(۱) هي هند بنت بياضة بن رباح بن طارق

الإيادي . قالته يوم أحد محضضة على الحرب :

نحن بنات طارق

لا ننثني لوامق

نمشي على النمارق

المسك في المفارق

والدُرُّ في المخانيق

إن تقبلوا نغانق

أو تدبروا نفارق

فراق غير واميق

أى إن أبانا في الشرف كالنجم المضي .

وطارقة الرجل : فخذُه وعشيرته . قال

الشاعر :

شكوت ذهاب طارقتي إليها

وطارقتي بأكناف الدروب

والطرق : الضرب بالحصي ، وهو ضرب من

التكهن .

والطراق : المتكهنون . والطوارق :

المتكهنات . قال لبيد :

أعمرك ماتدري الطوارق بالحصي

ولا زاجرات الطير ما الله صانع

وطرقت الفحل الناقة يطرقت طروقاً ، أى

قعا عليها .

وطروقه الفحل : أنثاه . يقال : ناقة طروقه

الفحل ، لتي بلغت أن يضربها الفحل .

وطرقت النجاد الصوف يطرقة طروقاً ، إذا

ضربه . والقضيب الذي يضربه به يسمى مطرقة ،

وكذلك مطرقة الحدادين . قال رؤبة :

عاذل قد أولعت بالترقيش

إلى سراً فاطرقي وميشي

قال يعقوب : أطرقت الرجل ، إذا سكت فلم

يتكلم . وأطرقت ، أى أرخى عينيه ينظر إلى

الأرض . وفي المثل :

* وَتَرَكَتْ رَاعِيَهَا مَسْبُوتًا *
وَالْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ^(۱) : التي يُطْرَقُ بعضها
على بعض ، كالنعل المطرقة المخصوصة .
ويقال أُطْرِقْتُ بِالْجِلْدِ وَالْعَصَبِ ، أَي أُنْبَسْتُ .
وَتُرْسٌ مُطْرَقٌ .

وَطِرَاقُ النَعْلِ : مَا أُطِيقَتْ مُخْرِزَتُهُ بِهِ .
وَرِيشٌ طِرَاقٌ ، إِذَا كَانَ بَعْضُهُ فَوْقَ
بَعْضٍ .

وَطَارِقُ الرَّجُلُ بَيْنَ الثَّوْبَيْنِ ، إِذَا ظَاهَرَ
بَيْنَهُمَا ، أَي لَبَسَ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ . وَطَارِقٌ
بَيْنَ نَعْلَيْنِ ، أَي خَصَفَ إِحْدَاهُمَا فَوْقَ الْآخَرَى .
وَنَعْلٌ مُطَارِقَةٌ ، أَي مَخْصُوفَةٌ . وَكُلُّ خَصِيفَةٍ
طِرَاقٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَغْبَاشَ لَيْلٍ تِمَامٌ كَانَ طَارِقَهُ
تَطَخَطَخُ النِّعَمِ حِينَ مَالَهُ جُوبُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : طَرَقَتِ الْقِطَاةُ ، إِذَا حَانَ
خُرُوجُ بَيْضِهَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ
الْقِطَاةِ . قَالَ الْمَرْزُوقُ الْعَبْدِيُّ :

لَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا
نَسِيفًا كَأَفْخُوصِ الْقِطَاةِ الْمَطْرَقِ

(۱) قوله « والمجان المطرقة » ، يروى كمكرمة
وكمظمة ، كما في القاموس اه مصحح المطبوعة
الأولى .

أَطْرِقُ كَرًا أَطْرِقُ كَرًا
إِنَّ النِّعَامَ فِي الْقَرَى
يُضْرَبُ لِلْمَعْجَبِ بِنَفْسِهِ ، كَمَا يُقَالُ « فَنُضَّ
الطَّرْفُ^(۱) » .

وَالْمَطْرِقُ : الْمُسْتَرْخِي الْعَيْنِ يَخْلِقَةً .
وَأَطْرِقًا ، عَلَى لَفْظِ أَمْرِ الْاِثْنَيْنِ : اسْمُ بَلَدٍ .
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

عَلَى أَطْرِقًا بَالِيَاتُ الْخِيَابِ
مِإِلَا الثَّمَامِ وَإِلَا الْعِصِيِّ
ويقال : أَطْرِقْنِي فَجَلَّكَ ، أَي أَعْرِضْنِي فَجَلَّكَ
ليضرب في إيلي .

وَاسْتَطْرَقْتُهُ فِجْلًا ، إِذَا طَلَبْتَهُ مِنْهُ لِيضْرَبَ
فِي إِبْلِكَ .

وَاطْرَقَتِ الْإِبِلُ وَتَطَارَقَتْ ، إِذَا ذَهَبَتْ بَعْضُهَا
فِي إِثْرِ بَعْضٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ^(۲) :

* جَاءَتْ مَعَا وَاطْرَقَتْ شَتِيئًا *
يقول : جَاءَتْ مَجْتَمِعَةً وَذَهَبَتْ مَتَفَرِّقَةً

(۱) قطعة من بيت جرير يهجو الراعي النميري
وهو بتمامه :

فَنُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نَمِيرٍ
فَلَا كَعْبًا بَلَفْتَ وَلَا كَلَابًا

(۲) رؤبة .

(۳) بعده .

وهي تثير الساطع السخيتينا
وتَرَكَتْ رَاعِيَهَا مَسْبُوتًا

الدققة . وربما قالوا حَبَطَطَقُ ، كأنهم حَكَوْا به صوتَ الجرى . وأنشد المازني :

* جَرَّتِ الخيلُ فقالت حَبَطَطَقُ^(۱) *

ولم أر هذا الحرف إلا في كتابه .

[طلق]

رجلٌ طَلَّقَ الوجهَ وطَلِّقَ الوجهَ ، وقد طَلَّقَ بالضم طَلَّاقَةً .

ورجلٌ طَلَّقَ اليدينِ ، أى سمحَّ . وامرأةٌ طَلَّقَةُ اليدينِ .

ورجلٌ طَلَّقَ اللسانَ وطَلِّقَ اللسانَ .

ولسانٌ طَلَّقَ ذَلَقٌ وطَلِّقَ ذَلِيقٌ ، وطَلَّقُ ذَلِيقٌ وطَلَّقُ ذَلِيقٌ : أربع لغات .

ويومٌ طَلَّقَ وليلةٌ طَلَّقُ أيضاً ، إذا لم يكن فيهما قُرٌّ ولا شئٌ يؤذى .

والطَّلَّقُ : ضربٌ من الأدوية .

والطَّلَّقُ : وجع الولادة . وقد طَلَّقَتِ المرأةُ

تُطَلِّقُ طَلِّقاً على ما لم يسمَّ فاعله .

والطَّلَّقُ بالتحريك : قيدٌ من جلود .

ويقال أيضاً : عدا الفرسُ طَلَّقاً^(۲) أو طَلَّقَيْنِ ،

أى شوطاً أو شوطين .

(۱) في اللسان :

جَرَّتِ الخيلُ فقالت

حَبَطَطَقُ حَبَطَطَقُ

(۲) ضبطه بالتحريك هو مفهوم قوله « أيضاً »

وقد ضبطه صاحب القاموس بالكسر .

قال : وطَرَّقَتِ الناقةُ بولدها ، إذا نَشِبَ ولم يسهلُ خروجه ، وكذلك المرأة .

وأنشد أبو عبيدة^(۱) :

لنا صرخةٌ ثم إنكأتهُ

كما طَرَّقَتْ بنِفَاسٍ بِبِكْرٍ

قال : وضربه حتى طَرَّقَ بجمعه .

قول : وطَرَّقَ فلانٌ بحقِّي ، إذا كان قد جَحَدَهُ

ثم أقرَّ به بعد ذلك .

وطَرَّقَتْ الإبلَ ، إذا حَبَسَتْهَا عن كَلَأِ

أو غيره ، وطَرَّقَتْ لَهُ من الطَّرِيقِ .

[طلق]

الطَّسُقُ : الوظيفةُ من خراج الأرض ،

فارسيٌّ معربٌ . وكتب عمر إلى عثمان بن حنيفٍ

في رجلين من أهل الذمة أسلما : « ارفع الجزية

عن رهوسهما ، وخذ الطسق من أرضيهما » .

[طلق]

طَفِقَ يفعل كذا يَطْفِقُ طَفِقاً ، أى جعلَ

يفعل . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ

عليهما ﴾ قال الأخفش : وبعضهم يقول طَفِقَ

بالفتح يَطْفِقُ طُفُوقاً .

[طلق]

الطَّقَطَّةُ : أصوات حوافر الدواب ، مثل

(۱) لأوس بن حجر .

وَالطَّلَقُ أَيْضًا : سَيْرُ اللَّيْلِ لَوَرْدِ النَّبِّ ،
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْإِبِلِ وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَتَانِ ،
فَاللَّيْلَةُ الْأُولَى الطَّلَقُ يُخَلِّي الرَّاعِيَ إِبِلَهُ إِلَى الْمَاءِ
وَيَتْرُكُهَا مَعَ ذَلِكَ تَرعى وَهِيَ تَسِيرُ ، فَالْإِبِلُ بَعْدَ
التَّحْوِيزِ طَوَّاقٌ ، وَهِيَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ قَوَارِبُ .
وَقَدْ أُطْلِقَتْهَا حَتَّى طَلَقَتْ طَلَقًا وَطَلُوقًا . وَالاسْمُ
الطَّلَقُ بِالتَّحْرِيكِ .

وَأُطْلِقَ الْقَوْمُ فَهْمٌ مُطْلِقُونَ ، إِذَا طَلَقَتْ
إِبِلَهُمْ .

وَأُطْلِقَتِ الْأَسِيرَ ، أَي خَلَيْتَهُ . وَأُطْلِقَتِ
النَّاقَةُ مِنْ عِقَالِهَا فَطَلَقَتْ هِيَ ، بِالْفَتْحِ

وَأُطْلِقَ يَدُهُ بِخَيْرٍ وَطَلَقَهَا أَيْضًا . وَيُنْشَدُ :

أُطْلِقُ^(۱) يَدِيكَ تَنْفَعَاكَ يَارَجُلُ

بِالرَّيْثِ مَا أَرْوَيْتَهَا لَا بِالْعَجَلِ

بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ .

وَالطَّلِيقُ : الْأَسِيرُ الَّذِي أُطْلِقَ عَنْهُ إِسَارُهُ
وُخِّلَ سَبِيلُهُ .

وَبَعِيرٌ طُلُقٌ وَنَاقَةٌ طُلُقٌ ، بِضَمِّ الطَّاءِ وَاللَّامِ ،

أَي غَيْرِ مَقِيدٍ . وَالْجَمْعُ أَطْلَاقٌ .

وَحُبْسَ فُلَانٍ فِي السِّجْنِ طُلُقًا ، أَي بِغَيْرِ

قَيْدٍ . وَيُقَالُ أَيْضًا : فَرَسٌ طُلُقٌ إِحْدَى الْقَوَائِمِ ،

إِذَا كَانَتْ إِحْدَى قَوَائِمِهَا لَا تَحْجِيلَ فِيهَا .

(۱) وَيُرْوَى « أُطْلِقُ » .

وَالطَّلَقُ بِالسَّكْرِ : الْحَلَالُ . يُقَالُ : هَوَّلَكَ
طُلُقًا .

وَأَنْتَ طُلُقٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، أَي خَارِجٌ مِنْهُ .

وَالْإِنْطِلَاقُ : الذَّهَابُ .

وَتَقُولُ : انطَلَقَ بِهِ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ ،

كَمَا يُقَالُ انقَطَعَ بِهِ .

وَتَصْغِيرُ مُنطَلِقٍ مُطِيلِقٌ ، وَإِنْ شِئْتَ

عَوَضْتَ مِنَ النُّونِ وَقَلْتَ مُطِيلِقٌ .

وَتَصْغِيرُ الْإِنْطِلَاقِ نَطِيلِقٌ ؛ لِأَنَّكَ حَذَفْتَ

أَلْفَ الْوَصْلِ ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ الْاسْمِ يَلْزِمُ تَحْرِيكَهُ بِالضَّمِّ

لِلتَّحْقِيرِ ، فَتَسْقُطُ الْهَمْزَةُ لِرِزْوَالِ السَّكُونِ الَّذِي

كَانَتْ الْهَمْزَةُ اجْتَلَبَتْ لَهُ فَبَقِيَ نَطْلَاقٌ ، وَوَقَعَتْ

الْأَلْفُ رَابِعَةً فَالذَّكَ وَجِبَ التَّعْوِيزُ فِيهِ ، كَمَا

تَقُولُ دُنَيْنِيرٌ ، لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ إِذَا كَانَ رَابِعًا

ثَبَتَ الْبَدَلُ مِنْهُ فَلَمْ يُسْقَطْ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشِّعْرِ ،

أَوْ يَكُونُ بَعْدَهَا يَاءٌ ، كَقَوْلِهِمْ فِي أَثْفِيَّةٍ أَثْفِيفٍ .

فَقَسَّ عَلَى ذَلِكَ .

وَاسْتِطْلَاقُ الْبَطْنِ : مَشْيُهُ ؛ وَتَصْغِيرُهُ

نَطِيلِقٌ .

وَطُلُقَ السَّلِيمُ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ ، إِذَا

رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَسَكَنَ وَجَعُهُ بَعْدَ الْعِدَادِ ،

فَهُوَ مُطَلَّقٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَبَيَّتُ الْهُمُومُ الطَّارِقَاتُ تَعْدُنِي

كَأَنَّ تَعْتَرِي الْأَهْوَالَ رَأْسَ الْمُطَلَّقِ

وقال النابغة :

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سِمِّهَا
تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاجِعُ
وطلَّقَ الرجلُ امرأته تَطْلِيقًا ، وَطَلَّقَتْ هِيَ
بِالْفَتْحِ تَطْلُقُ طَلَاقًا ، فَهِيَ طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ أَيْضًا .
قال الأعشى :

* أَجَارَتَنَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ ^(۱) *

قال الأخفش : لا يقال طَلَّقَتْ بِالضَّمِّ .
ورجلٌ مُطَلَّقٌ ، أَيْ كَثِيرُ الطَّلَاقِ لِلنِّسَاءِ .
وكذلك رجلٌ طُلُقَةٌ مِثْلُ هُمَزَةٍ .
وناقة طَالِقٌ وَنَعْبَةٌ طَالِقٌ ، أَيْ مُرْسَلَةٌ
تُرعى حَيْثُ شَاءَتْ .

وَالطَّالِقُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي يَتْرَكُهَا الرَّاعِي
لِنَفْسِهِ لَا يَحْتَلِبُهَا عَلَى الْمَاءِ . يُقَالُ : اسْتَطَلَّقَ الرَّاعِي
نَاقَةً لِنَفْسِهِ .

وَتَطَلَّقَ الظَّبِيُّ ، أَيْ مَرَّ لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ .
وهو تَفَعَّلَ .

ويقال : ما تَطَلَّقَ نَفْسِي لِهَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ
لَا تَنْشَرِحُ ؛ وَهُوَ تَفَعَّلَ . وَتَصْغِيرُ الْإِطْلَاقِ
طُتَيْلِيقٌ ، تَقْلِبُ الطَّاءُ تَاءً لِتَحْرُكَ الطَّاءِ الْأُولَى ،
كَما تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ اضْطِرَابٍ ضُتَيْرِيبٌ ، تَقْلِبُ
الطَّاءُ يَاءً لِتَحْرُكَ الضَّادِ .

(۱) عجزه:

* كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقَةٌ *

[طوق]

الطَّوْقُ : وَاحِدُ الْأَطْوَاقِ . وَقَدْ طَوَّقْتُهُ
فَتَطَوَّقَ ، أَيْ أَلْبَسْتَهُ الطَّوْقَ فَلَبِسه .
والمُطَوَّقَةُ : الْحَمَامَةُ الَّتِي فِي عُنُقِهَا طَوْقٌ .
وَالطَّوْقُ : الطَّاقَةُ . وَقَدْ أَطَقْتُ الشَّيْءَ إِطَاقَةً ،
وهو فِي طَوْقِي ، أَيْ وَسِعِي . وَطَوَّقْتُكَ الشَّيْءَ ،
أَيْ كَلَّفْتُكَ .

وَطَوَّقَنِي اللَّهُ أَدَاءً حَقَّكَ ، أَيْ قَوَّانِي .
وَطَوَّقَتْ لَهُ نَفْسُهُ : لَعْنَةٌ ، فِي طَوَّقَعْتُ ، أَيْ
رَخَّصْتُ وَسَهَّيْتُ . حَكَاهَا الْأَخْفَشُ .
وَالطَّاقُ : مَا عُطِفَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ ، وَالْجَمْعُ
الطَّاقَاتُ وَالطِّيقَانُ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

وَالطَّاقُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ . قَالَ الرَّاجِزُ :
يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرٍ الْأَيْمَانُ
بُجَّازَةٌ شُمَّرَ مِنْهَا الْكُمَانُ
ويقال : طَاقٌ نَعْلٍ وَطَاقَةٌ رِيحَانٍ .
وَالطَّائِقُ : نَاشِزٌ يَنْشُرُ مِنَ الْجَبَلِ وَيَنْدِرُ ،
وَكَذَلِكَ فِي الْبَيْتِ ، وَفِيهَا بَيْنُ كُلِّ خَشْبَتَيْنِ مِنَ
السَّفِينَةِ .

فصل العين

[عبق]

الْعَبَقُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : عَبَقَ بِهِ
الطَّيْبُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ لَزِقَ بِهِ عَبَقًا وَعَبَاقِيَةً ،
مِثْلُ ثَمَانِيَةٍ .

وَعَتَّقْتُ فَرَسُ فُلَانٍ تَعْتِقُ عِتْقًا ، أَى سَبَقْتُ
فَنَجَيْتُ . وَأَعْتَقَهَا صَاحِبُهَا ، أَى أَعْمَلَهَا وَأَنْجَاهَا .
وَفُلَانٌ مِعْتَاقُ الْوَسِيقَةِ ، إِذَا طَرَدَ طَرِيدَةً
أَنْجَاهَا وَسَبَقَ بِهَا . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مِعْمَ

تَنَاقُ الْوَسِيقَةِ لَا نِكْسُ وَلَا وَاوِي

وَلَا تَقُلْ « مِعْتَاقٌ » بِالنُّونِ .

وَعَتَّقَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ عِتَاقَةً ، أَى قَدَّمَ وَصَارَ
عِتْقًا . وَكَذَلِكَ عَتَّقَ يَعْتُقُ ، مِثْلَ دَخَلَ يَدْخُلُ ،
فَهُوَ عَاتِقٌ ، وَدَنَانِيرٌ عَتُقٌ . وَعَتَّقْتُهُ أَنَا تَعْتِيقًا .
وَالْمُعْتَقَةُ : الْخَمْرُ الَّتِي عَتَّقْتَ زَمَانًا حَتَّى
عَتَّقْتَ .

وَالْعَاتِقُ : الْخَمْرُ الْعَتِيقَةُ ، وَيُقَالُ الَّتِي لَمْ
يَفُضَّ خَتَامَهَا أَحَدٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٢) :

* أَوْعَاتِقُ كَدَمِ الذَّبِيحِ مُدَامِ (٣) *

وَجَارِيَةٌ عَاتِقٌ ، أَى شَابَةٌ أَوَّلَ مَا أُدْرِكَتْ
فُخِّدَتْ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا وَلَمْ تَبِينْ إِلَى زَوْجٍ [قَالَ
أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ : وَلَمْ تَبِينْ إِلَى زَوْجٍ (٤)]
مِنَ الْبَيْنُونَةِ أَى لَمْ تَبِينْ مِنْ أَهْلِهَا إِلَى زَوْجٍ .

(١) أَبُو الْمَثَلِمِ يَرْتِي صَخْرًا .

(٢) حَسَانٌ .

(٣) صَدْرُهُ :

* كَالْمِسْكِ تَخْلِطُهُ بِمَاءِ سَحَابَةٍ *

(٤) التَّكْلُفَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

وَالْعَبَاقِيَةُ أَيْضًا : الدَاهِيَةُ . وَقَدْ اعْتَبَقَى
الرَّجُلُ ، أَى صَارَ دَاهِيَةً .

وَعُقَابٌ عَبْنُقَاةٌ وَعَقَبْنَاةٌ ، أَى ذَاتُ مَخَالِبِ
حِدَادٍ ، مِثْلُ جَذَبٍ وَجَبَدٍ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : بِهِ شَيْنٌ عَبَاقِيَةٌ ، وَهُوَ أَثَرُ
جِرَاحَةٍ تَبْقَى فِي حُرٍّ وَجْهَهُ .

وَالْعَبَقَةُ : وَضْرُ السَّمَنِ . يُقَالُ : فِي النَّحْيِ
عَبَقَةٌ ، أَى شَيْءٌ مِنْ سَمَنِ .

[عتق]

الْعِتْقُ : الْكِرْمُ . يُقَالُ : مَا أَبِينَ الْعِتْقُ
فِي وَجْهِ فُلَانٍ : بِعْنَى الْكِرْمِ

وَالْعِتْقُ : الْجَمَالُ . وَالْعِتْقُ : الْحَرِيَّةُ ، وَكَذَلِكَ
الْعِتَاقُ بِالْفَتْحِ وَالْعِتَاقَةُ . تَقُولُ مِنْهُ . عَتَّقَ الْعَبْدُ
يَعْتِقُ بِالْكَسْرِ عِتْقًا وَعِتَاقًا وَعِتَاقَةً ، فَهُوَ عَتِيقٌ
وَعَاتِقٌ ؛ وَأَعْتَقْتُهُ أَنَا .

وَفُلَانٌ مَوْلَى عِتَاقَةٍ ، وَمَوْلَى عَتِيقٍ وَمَوْلَاةٌ
عَتِيقَةٌ وَمَوَالٍ عِتْقَاهُ وَنِسَاءٌ عِتَائِقُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا
أَعْتَقَنَ .

وَعَتَّقَ فُلَانٌ بَعْدَ اسْتِعْلَاجٍ يَعْتِقُ : صَارَ
عَتِيقًا ، أَى رَقَّتْ بَشَرَتُهُ بَعْدَ الْجَفَاءِ وَالْفِلَظِ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : الْعِتْقُ : صَلَاحُ الْمَالِ . يُقَالُ
أَعْتَقْتُ الْمَالَ فَعَتَّقَ ، أَى أَصْلَحْتَهُ فَصَلَحَ ، حَكَاهُ
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي الْمَصْنَفِ .

من كل شيء : التمر ، والماء ، والبازي ، والشحم .
قال الشاعر (۱) :

كذَّبَ العَتِيقُ وماءَ شَنِّ باردٍ
إن كنتِ سَائِلَتِي غُبُوقًا فاذْهَبِي
فيقال : هو الماء نفسه .

وفرَسٌ عَتِيقٌ ، أى رائعٌ ، والجمع العِتَاقُ .
وعِتَاقُ الطيرِ : الجوارحُ منها .
والأَرْحَبِيَّاتُ العِتَاقُ : النجائبُ منها .
والبيتُ العَتِيقُ : الكعبةُ .

وكان يقال لأبي بكرٍ الصديقِ رضى الله عنه
« عَتِيقٌ » لجماله ؛ ويقال لأنَّ النبيَّ صلى الله عليه
وسلم قال له : « أنت عَتِيقٌ من النار » ؛ واسمه
عبد الله بن عثمان .

وإنما قيل : قنطرةٌ عَتِيقَةٌ بالهاء وقنطرةٌ جديدٌ
بلا هاء ، لأنَّ العَتِيقَةَ بمعنى الفَاعِلَةِ ، والجديد
بمعنى المَفْعُولَةِ ، لِيُفَرِّقَ بين ما له الفِعْلُ وبين
ما الفِعْلُ واقعٌ عليه .

[عشق]

سحابٌ مُنْعَتِقٌ : مختلطٌ بعضُه ببعضٍ .
عن أبي عمرو .

وأَعْتَقَتِ الأَرْضُ : أخصبت ، بلفظ هُذَيْلٍ .

[عذق]

العَوْدَقَةُ : خُطَافُ الدُّلو ، وهى حديدَةٌ لها

(۱) هو عنتره ، أو خرز بن لوزان السدوسى .
(۱۹۲ - ص ۴ - ص ۴)

والعَاتِقَةُ من القوس ، مثل العَاتِكَةِ ، وهى
التي قَدِمَتْ وأَحْمَرَتْ .

والعَاتِقُ من فرخ الطائر : فوقَ الناهض .
يقال : أخذتُ فرخَ قِطَاةٍ عَاتِقًا ، وذلك إذا طار
فاستقلَّ . قال أبو عبيد : نُرَى إنَّه من السَّبْقِ ،
كأنَّه يَعْتِقُ ، أى يسبق . وأما قول لبيد :

أَغْلَى السِّبَاءَ بكلِّ أَدْكَنٍ عَاتِقِي
أَوْ جَوْنَةَ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا

فيقال هو الزِقُّ الذى طابت رَأْحَتُهُ لِعَتِقِهِ .
وقوله « بكلِّ » يعنى من كَلِّ . والسِّبَاءُ : اشتراء
الحر . وقوله قُدِحَتْ ، أى غُرِفَ منها .

والعَاتِقُ : موضعُ الرداء من المَنَكِبِ ،
يذكر ويؤنث . يقال : رجلٌ أُمَيْلُ العَاتِقِ ،
أى موضعُ الرداء منه يُعْوَجُّ .

وَعَتَّقْتُ عليه يمينُ تَعْتُقُ ، وَعَتَّقْتُ أيضا
بالضم ، أى قَدِمْتُ ووجبت ، كأنَّه حَفِظَهَا فلم
يَحْنَثْ . قال أوس بن حجر :

عَلَى أَلِيَّةٍ عَتَّقْتُ قَدِيمًا

فليس لها وإن طُلِبَتْ مَرَامُ

أى ليس لها حيلة وإن طُلِبَتْ

والعَتِيقُ : القديمُ من كلِّ شَيْءٍ ؛ حتى قالوا

رجلٌ عَتِيقٌ ، أى قديمٌ . عن أبي عبيد .

والعَتِيقُ : العبدُ المُعْتَقُ .

والعَتِيقُ : الكريمُ من كلِّ شَيْءٍ ، والخيارُ

ثلاثُ شعبي ، يستخرج بها اللؤلؤ من البئر .
ابن الأعرابي : وهي العذقة أيضاً ، والجمع
عُدُقٌ . وأعدقتُ بها .

وعَدَقَ بظنِّه ، إذا رجم به ولم يتيقن .
ورجلٌ عَادِقُ الرَّأْيِ ، ليس له صَيُورٌ .

[عذق]

العَدَقُ بالفتح : النخلةُ بحملها ؛ ومنه قول
الحباب بن المنذر : « أنا عُدَيْقُهَا المَرْجَبُ » .

والعِدْقُ ، بالكسر : الكِبَاسَةُ .
وعَدَّقْتُ النخلةَ : قطعتُ سَعْفَهَا . وعَدَّقْتُ
شَدَّ للكثرة ، ومنه قول الشاعر (١) :

* كالجذعِ عَدَقَ عَنْهُ عَادِقٌ سَعْفًا (٢) *

وعَدَقَ شَاتَهُ يَعْدُقُ بالضم عَدْقًا ، إذا ربط
في صوفها صُوفَةً تخالف لونه . وأعدقها مثله .
والعلامةُ عَدْقَةٌ بالفتح .

وعَدَقَ الإذخِرُ وأعدق ، إذا ظهرت ثمرته .
وعَدَّقْتُ الرجلَ ، إذا رميته بالقبيح ووسمته به .

[عرق]

العَرَقُ : الذي يرشح . وقد عَرِقَ .

ورجلٌ عُرْقَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ، إذا كان

كثيرَ العَرَقِ .

(١) هو كعب بن زهير .

(٢) صدره :

* تَنْجُو وَيَقْطُرُ ذِفْرَاهَا عَلَى عُنُقِي *

وقولهم : ما أكَثَرَ عَرَقَ إِبِلِهِ ، أى تَاجَهَا .
والعَرَقُ : السَّطْرُ من الخيل والطير وكلِّ
مصطف . قال طفيلٌ يصف فرساً :

كَأَنَّهُ بَعْدَ (١) مَا صَدَّرَنَ مِنْ عَرَقِي

سَيْدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ

والعَرَقُ : السفينةُ المنسوجةُ من الخوص

وغيره قبل أن يُجْعَلَ منه الزَبِيلُ ؛ ومنه قيل
للزَبِيلِ عَرَقٌ .

وعَرَقُ الخِلَالِ : ما يرشح لك الرجلُ به ،

أى يعطيك للمودة . قال الشاعر (٢) يصف سيفاً :

سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النُّونِ مِنِّي

وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الخِلَالِ (٣)

يقول : أخذتُ هذا السيفَ عَنوةً ، ولم أُعْطِه

للمودة .

قال الأصمعيُّ : يقال : لقيتُ من فلانٍ عَرَقَ

القربةِ ، ومعناه الشدةُ ، ولا أدري ما أصله . وقال

غيره : العَرَقُ إنما هو للرجل لا للقربة . قال :

وأصله أن القربَ إِنَّمَا تَحْمِلُهَا الإِمَاءُ الزَوَافِرُ وَمِنْ

لَا مُعِينَ لَهُ . وَرَبَّمَا افْتَقَرَ الرَّجُلُ الكَرِيمُ وَاحْتِاجَ

(١) في اللسان : « كأنه وقد صدرن » .

(٢) عنبرة في يوم الهبابة .

(٣) ويروى :

ألم تعلم مكان النون مني

وما أعطيتم عرق الخلال

أَعْرَقَهُ بِالضَّمِّ عَرَقًا وَمَعْرَقًا ، إِذَا أَكَلَتْ مَا عَلَيْهِ
مِنَ اللَّحْمِ . وَقَالَ :

أَكْفُ لَسَانِي عَنْ صَدِيقِي فَإِنْ أَجَأُ

إِلَيْهِ فَإِنِّي عَارِقٌ كُلُّ مَعْرَقٍ

وَالعَرَقُ أَيضًا : العَظْمُ الَّذِي أُخِذَ عَنْهُ اللَّحْمُ ،

وَالجَمْعُ عُرَاقٌ بِالضَّمِّ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَمْ يَجِءْ

شَيْءٌ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى فِعَالٍ إِلَّا أَحْرَفَ مِنْهَا تَوَامٌ جَمَعَ

تَوَامٌ ، وَشَاةٌ رُبِّي وَغَنَمٌ رُبَابٌ ، وَظَلْرٌ وَظُورٌ ،

وَعَرَقٌ وَعُرَاقٌ ، وَرَخْلٌ وَرُخَالٌ ، وَفَرِيرٌ وَفُرَارٌ ،

قَالَ : وَلَا نَظِيرَ لَهَا .

وَرَجُلٌ مَعْرُوقٌ العِظَامِ وَمُعْتَرَقٌ ، أَي قَلِيلُ

اللَّحْمِ .

وَتَعْرَقَتُ العِظَمَ ، مِثْلَ عَرَقْتُهُ .

وَالعِرَاقُ : بِلَادٌ ، يَذْكَرُ وَيؤنثُ ؛ وَيُقَالُ

هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

وَالعِرَاقَانِ : الكُوفَةُ وَالبَصْرَةُ . وَأَعْرَقَ الرَّجُلَ ،

إِذَا صَارَ إِلَى العِرَاقِ . قَالَ المَرزُوقُ العَبْدِيُّ :

فَإِنْ تُتَّهَمُوا أُنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ

وَإِنْ تُقَمِّنُوا مُسْتَحَقِّي الحَرْبِ أَعْرِقِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا كَانَ الجِلْدُ فِي أَسْفَلِ

السَّقَاءِ مَشْدِيدًا ثُمَّ خَرَزَ عَلَيْهِ فَهُوَ العِرَاقُ ، وَالجَمْعُ

عُرُقٌ . وَإِذَا سَوِيَ ثُمَّ خَرَزَ عَلَيْهِ غَيْرَ مُثَنَّى فَهُوَ

الطِّبَابُ . وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : العِرَاقُ : الطِّبَابَةُ ،

وَهِيَ الجِلْدَةُ الَّتِي تُغَطِّي بِهَا عَيُونُ الخُرْزِ .

إِلَى حَمَلِهَا بِنَفْسِهِ فَيَعْرِقُ لَمَّا يَلْحَقُهُ مِنَ المَشَقَّةِ وَالحَيَاءِ
مِنَ النَّاسِ . فَيُقَالُ : تَجَشَّمْتُ لَكَ عَرَقَ القَرَبَةِ .

وَيُقَالُ : جَرَى الفَرَسُ عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ : أَي

طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ .

وَلَبِنٌ عَرِقٌ بِكسْرِ الرَّاءِ ، وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ

فِي سِقَاءٍ وَيُشَدُّ عَلَى البَعِيرِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَنْبِ

البَعِيرِ وَقَايَةً ، فَإِذَا أَصَابَهُ عَرَقُ البَعِيرِ أَفْسَدَ طَعْمَهُ

وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ .

وَالعَرَقَةُ : الطَّرَّةُ تُنْسَجُ جَوَانِبَ الفِسطَاطِ ،

وَكَذَلِكَ الخَشْبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ مَعْرُضَةً بَيْنَ سَافِي الحَائِطِ .

وَالعِرَاقَاتُ : النُّسُوعُ .

وَالعَرَقَةُ : وَاحِدَةُ العَرَقِ . ، وَهُوَ السَّطْرُ مِنَ

الخَيْلِ وَالتَّيْرِ وَنَحْوِهِ .

وَالعُرُوقُ : نَبَاتٌ أَصْفَرٌ يُصْبَغُ بِهِ . وَالعُرُوقُ :

عُرُوقُ الشَّجَرِ ، وَوَاحِدُ عِرْقٍ . وَفِي الحَدِيثِ :

« مِنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَلْمٌ

حَقٌّ » . وَالعِرْقُ الظَّالِمُ : أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ إِلَى

أَرْضٍ قَدْ أَحْيَاهَا غَيْرُهُ فَيَغْرِسَ فِيهَا أَوْ يَزْرَعُ

لِيَسْتَوْجِبَ بِهِ الأَرْضَ .

وَيُقَالُ أَيضًا : فِي الشَّرَابِ عِرْقٌ مِنَ المَاءِ

لَيْسَ بِالكَثِيرِ .

وَذَاتُ عِرْقٍ : مَوْضِعٌ بِالبَادِيَةِ .

وَالعَرَقُ بِالفَتْحِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ عَرَقْتُ العِظَمَ

ويقال أيضا رجلٌ مُعَرِّقٌ^(۱) الخَدَّيْنِ ،
إذا كان قليلَ لحمِ الخَدَّيْنِ .

ويقال : عَرَّقَ في الإِنَاءِ ، أى اجْعَلْ فيه
دون الماء .

وعَرَّقَتْ في الدَّلْوِ ، إذا استقيتَ فيها دون
الماء . قال الراجز :

لا تَمَلَأُ الدَّلْوُ وَعَرَّقَ فِيهَا

أَلَا تَرَى حَبَّارَ مَنْ يَسْقِيهَا

وعَرَّفُوهُ الدَّلْوِ بفتح العين ، ولا تقل عَرَّفُوهُ

وإنما تُضَمُّ فُعْلُوهُ إذا كان ثانيه نون ، مثل
عُنْصُورَةٍ .

والعَرَّفُوتَانِ : الخشبَتَانِ اللتان تُعْرَضَانِ على
الدَّلْوِ كالصليب ؛ والجمع العَرَّاقِي . قال^(۲) :

* خُدِلْتُ مِنْهَا العَرَّاقِي فَأَنْجَذَمَ^(۳) *

أراد بقوله « منها » الدَّلْوُ ، وبقوله « انجذَمَ »

(۱) ومُعَرِّقٌ ومَعْرُوقٌ . قاموس .

(۲) عدى بن زيد .

(۳) قبله :

فحملنا فارساً في كفه

رَاعِيٌّ في رُدَيْنِي أَصَمُّ

وأمرناه به من بينها

بعد ما انصاع مُصِيراً أو كصم

فهي كالدلْوِ بكفِّ المُسْتَقِي

.....

وأَعْرَقَ الرجلُ ، أى صار عَرِيقاً ، وهو الذى
له عِرْقٌ في الكَرَمِ ، وكذلك الفرس . وفلان
مُعَرِّقٌ يقال ذلك في اللؤم والكرم جميعاً . وقد
أَعْرَقَ فيه أعمامه وأخواله . ويقال : « إن امرأً
ليس بينه وبين آدم أبٌ حىٌّ لمُعَرِّقٌ له في الموت »
كما يقال لمُعَرِّقٌ له في الكرم ، أى له عِرْقٌ في
ذلك ، يموت لا محالة .

وأَعْرَقَ الشجرُ والنباتُ ، إذا امتدَّتْ عُرُوقُهُ
في الأرض .

وعَرَّقَ فلانٌ في الأرضِ يَعْرِقُ عُرُوقاً ، مثال
جلس جلوساً ، أى ذهب .

وعارِقٌ : اسمُ شاعرٍ من طَيْءٍ^(۱) ، سُمِّيَ
بذلك لقوله :

* لَأَنْتَحِينَ للعَظْمِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ^(۲) *

وأَعْرَقْتُ الشرابُ فهو مُعَرِّقٌ^(۳) أى فيه

عِرْقٌ من الماء ليس بالكثير .

وعَرَّقْتُ الشرابُ تَعْرِيقاً ، إذا مزجته من
غير أن تبالغ فيه . ومنه طلاءٌ مُعَرِّقٌ .

(۱) هو لقبُ قيس بن جَرُودَةَ الطائِي .

(۲) صدره :

* لئن لم تُفَيِّرْ بعضَ ما قد صنعتُمُ *

(۳) وزاد في القاموس : ومُعَرِّقٌ ، كَمُعْظَمٍ

ومُكْرَمٍ ، ومَعْرُوقٌ .

السَّجَلِ ، لأنَّ السَّجَلَ والدُّلو واحدٌ . وإنَّ جَمَعْتَ
بِحَذْفِ الهاءِ قلتَ عَرَقٍ ، وأصله عَرَقُوهُ إِلَّا أَنَّهُ
فُعِلَ بِهِ مَا فُعِلَ بِثَلَاثَةِ أَحْتٍ فِي جَمْعِ حَقْوٍ .
وتقول : عَرَقَيْتُ الدُّلوَ عَرَقَاةً ، إذا شددتَهما
عليها .

وذاتُ العَرَاقيِّ : الداهيةُ . قال عوف بن الأحوص :
لَقَيْتُمُ مِنْ تَدَرُّيْكُمْ عَلَيْنَا
وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ العَرَاقيِّ
يقال : هي مأخوذة من عَرَاقي الإِكَامِ ،
وهي التي غَلِظَتْ جَدًّا لَا تُرْتَقَى إِلَّا بِمَشَقَّةٍ .
والعَرَقُوتَانِ أَيْضًا ، هما الخشبَتان اللتان
تَضُمَّانِ مَا بَيْنَ وَاسِطِ الرِّجْلِ وَالْمُؤَخَّرَةِ .

[عرق]

عَرَقْتُ الأَرْضَ أَعْرَقْتُهَا عَرَقًا ، إذا شَقَقْتُهَا ،
فهي مَعْرُوقَةٌ . قال أبو عبيد : ولا يقال ذلك
لغير الأرض .
وتلك الأداة التي تُشَقُّ بِهَا الأَرْضُ مِعْرَاقَةٌ
وَمِعْرَاقٌ ، وهي كالقَدُومِ وَأَكْبَرُ مِنْهَا .

[عن]

عَسِقَ بِهِ بِالكسر ، أي أُولِعَ بِهِ . ويقال
لزمه ولزق به . وأنشد لرؤبة :

* فَعَفَّ عَنْ إِسْرَارِهَا بَعْدَ العَسَقِ (۱) *

(۱) بعده :

* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقِ *
وسياتي في (عشق) .

وكذلك تَعَسَّقَ بِهِ . قال رؤبة :

* إِنَّمَا وَحِبًّا طَالَمَا تَعَسَّقًا (۱) *

قال الخليل : عَسَقَتِ الناقَةُ بالفعل ، إذا
أرَبَّتْ .

[عشق]

العِشْقُ : فَرَطُ الحُبِّ . وقد عَشِقَهُ عِشْقًا ،
مثال عِلْمِهِ عِلْمًا ، وَعَشَقًا أَيْضًا ، عن الفراء .
قال رؤبة :

* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقِ (۲) *

وقال ابن السراج : إنما حرَّكه ضرورة
ولم يحركه بالكسر إتباعًا للعين ، كأنه كره
الجمع بين كسرتين ، لأنَّ هذا عزيزٌ في
الأسماء .ورجلٌ عِشْقِيٌّ ، مثال فِسْقِيٍّ ، أي كثير
العِشْقِ ؛ عن يعقوب .

والتعَشُّقُ : تَكَلُّفُ العِشْقِ .

قال الفراء : يقولون امرأةٌ مُحِبٌّ لزوجها
وعاشقٌ .

وقال الأصمعي : العِشْقِيُّ : الطويل الذي

(۱) قبله :

ولا ترى الدهرَ عَنيفًا أَرْفَقًا

منه بها في غيره وألْبَقًا

(۲) انظر ما مضى في مادة (عشق) .

ليس بمثقل ولا ضخم ، من قوم عَشَائِقَةٍ .
قال الراجز :

وتحت كل خافقٍ مرتقٍ
من طيبٍ كل فتى عَشَنَقٍ
والمرأة عَشَنَقَةٌ .

[عشرف]

العِشْرِقُ بالكسر : نبت . قال الأعشى :

تسمعُ للحلَى وسواساً إذا انصرفتُ
كما استعانَ بريحِ عِشْرِقٍ زَجِلُ

[عفق]

العَفَقُ : كثرة الضراب . وقد عَفَقَ الحمارُ
الأتانَ ، إذا نزا عليها مرةً بعد أخرى .
وعَفَقَ الرجلُ ، أي غاب .

ويقال : لا يزال فلان يَفِقُ العَفَقَةَ ، أي
يفيب الغيبةَ . وإنه لِيَعْفَقُ الغنمَ بعضها على بعض
تَعْفِيقاً ، أي يردّها عن وجهها .

والمُنْعَفِقُ : المنعطفُ ، ويقال المنصرفُ
عن الماء .

وعَفَقَ بها ، أي حَبَقَ .

والعَفَاقَةُ : الاستُ ؛ يقال كذبتُ عَفَاقَتَكَ ،
إذا حَبَقَ .

وَالعَفَقُ : سرعةُ الإيرادِ وكثرتُهُ .

وعَفَقَتِ الإبِلُ تَعْفِقُ عَفَقاً^(۱) إذا كانت
ترجع إلى الماء كلَّ يومٍ . وكل راجعٍ مختلفٍ

(۱) وزاد في القاموس : « عَفُوقاً » .

عَافِقُ . يقال : إنك لتَعْفِقُ ، أي تُكثِرُ
الرجوعَ . قال الراجز .

ترعى الغصا من جانبي مُشَفِّقٍ
غيباً ومن يرع الحُمُوضَ يَفِقُ
أي من يرع الحُمُوضَ تَعَطِشُ ماشيته سريعا
فلا يجد بُدّاً من العَفَقِ . ويروى « يَفِقُ »
بالغين معجمة .

وانعَفَقَ القومُ في حاجتهم ، أي مَضُوا
فيها وأسرعوا .

ورجلٌ مِعْفَاقُ الزيارة ، أي لا يزال يجيءُ
ويذهب زائراً . قال الشاعر :

وَلَأَتَكَ مِعْفَاقَ الزيارة واجتنب
إذا جئتَ إكثارَ الكلامِ المَعْيَبِ^(۱)

وعِفَاقُ^(۲) : اسمُ رجلٍ أكلته باهلةٌ في قحطٍ
أصابهم . قال الشاعر^(۳) :

فلو كان البكاءُ يردُّ شيئاً

بكِيتٍ على يزيدٍ^(۴) أو عِفَاقٍ

(۱) في اللسان : « المعيبا » .

(۲) قوله وعِفَاقُ الخ . في القاموس : وعِفَاقُ

ككتاب ابن مَرِيٍّ ، أخذه الأحدبُ بن عمرو
الباهلي في قحطٍ وشواه وأكله .

(۳) هو متم بن نويرة .

(۴) وصوابه « بكِيتٍ على بُجَيْرٍ » وهو

أخو عِفَاقٍ ، ويقال عِفَاقُ بغين معجمة .

وَسَيِّئِي كَالعَقِيْقَةِ فَهُوَ كِمَعِي
 سِلَاحِي لَا أَفَلَّ وَلَا فُطَارَا
 وَكُلُّ انشِقَاقٍ فَهُوَ انْعِقَاقٌ ، وَكُلُّ شِقِّ
 وَخَرَقٍ فِي الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ فَهُوَ عَقٌّ .
 وَيُقَالُ : انْعَقَّتِ السَّحَابَةُ ، إِذَا تَبَعَّجَتْ بِالْمَاءِ .
 وَالعَقِيْقُ : ضَرْبٌ مِنَ الفُصُوصِ . وَالعَقِيْقُ :
 وَادٍ بِظَاهِرِ المَدِيْنَةِ .

وَكُلُّ مَسِيْلٍ شَقَّهُ مَاءُ السَّيْلِ فَوَسَّعَهُ فَهُوَ
 عَقِيْقٌ ؛ وَالجَمْعُ أَعَقَّةٌ .
 وَعَقٌّ بِالسَّهْمِ ، إِذَا رَمَى بِهِ نَحْوَ السَّمَاءِ .
 وَيُنْشَدُ لِلهَذَلِيِّ (١) :

عَقُّوا بِسَهْمٍ ثُمَّ قَالُوا صَالِحُوا
 يَا لَيْتَنِي فِي القَوْمِ إِذْ مَسَحُوا اللِّحْيَ
 وَذَلِكَ السَّهْمُ يَسْمَى عَقِيْقَةً ؛ وَهُوَ سَهْمُ
 الِاعْتِدَارِ ، وَكَانُوا يَفْعَلُونَهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ . فَإِنْ رَجَعَ
 السَّهْمُ مُلَطَّخًا بِالدَّمِ لَمْ يَرْضَوْا إِلَّا بِالقَوَدِ ، وَإِنْ
 رَجَعَ نَقِيًّا مَسَحُوا لِحَاهِمُ وَصَالِحُوا عَلَى الدِّيَةِ ، وَكَانَ
 مَسْحُ اللِّحْيِ عِلَامَةً لِلصَّلَاحِ . قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :
 لَمْ يَرْجِعْ ذَلِكَ السَّهْمُ إِلَّا نَقِيًّا .

وَيُرْوَى : « عَقُّوا بِسَهْمٍ » بِفَتْحِ القَافِ ،
 وَهُوَ مِنْ بَابِ المَعْتَلِ . وَيُنْشَدُ (٢) :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « هُوَ الأَسْعَرُ الجَعْفِيُّ » .
 (٢) لِلهَذَلِيِّ : المَتَنَخَلِ .

هُمَا المَرءَانِ إِذْ ذَهَبَا جَمِيْعًا
 لِسَانَهُمَا بِحُزْنٍ وَاحْتِرَاقٍ
 وَالعَقْلُ (١) بِتَسْكِينِ الفَاءِ : الضَّخْمُ
 المَسْتَرخِي ، وَرَبَّمَا سَمِيَ الفَرَجُ الوَاسِعُ بِذَلِكَ ،
 وَكَذَلِكَ المَرأةُ الخِرْقَاءُ السَّيْئَةُ المَنْطِقِيَّةُ وَالعَمَلِيَّةُ .
 وَاللَّامُ زَائِدَةٌ .

[عق]

العَقِيْقَةُ : صَوْفُ الجَذَعِ . وَشَعْرُ كُلِّ
 مَوْلُودٍ مِنَ النَّاسِ وَالبِهَائِمِ الَّذِي يُوَلِّدُ عَلَيْهِ
 عَقِيْقَةٌ ، وَعَقِيْقٌ ، وَعِقَّةٌ أَيْضًا بِالكَسْرِ . قَالَ
 ابْنُ الرِّقَاعِ يَصِفُ حَمَارًا :

تَحَسَّرْتُ عِقَّةً عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا
 وَاجْتَنَبَ أُخْرَى جَدِيْدًا بَعْدَ مَا ابْتَقَلَ (٢)
 وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الشَّاةُ الَّتِي تَذْبِيحُ عَنْ المَوْلُودِ
 يَوْمَ أُسْبُوعِهِ عَقِيْقَةً .

وَقَالَ أَبُو عَيْبِدٍ : العِقَّةُ فِي النَّاسِ وَالحُمْرِ ،
 وَلَمْ نَسْمَعْ فِي غَيْرِهَا .

وَعَقِيْقَةُ البَرَقِ : مَا انْعَقَّ مِنْهُ ، أَيْ تَضَرَّبَ
 فِي السَّحَابِ ؛ وَبِهِ شُبُهَةُ السَّيْفِ . قَالَ عَنْتَرَةُ :

(١) فِي القَامُوسِ : العَقْلُ كَجَعْفَرٍ وَعَمَلَسٍ .
 (٢) بَعْدَهُ :

مَوْلَعٌ بِسَوَادٍ فِي أُسَافِلِهِ
 مِنْهُ احْتَذَى وَبَلُونٍ مِثْلِهِ اكْتَحَلَا

الأتانُ عَقَانًا ؛ وكذلك العَقَقُ . قال عدی بن زید :

وَتَرَكَتُ الْعَيْرَ مِيدَمَى نَحْرَهُ

وَنَحْوَصًا سَمَحَجًا فِيهَا عَقَقُ

وقولهم : « طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعَقُوقَ » مثلٌ لما لا يكون ؛ وذلك إن الأباق ذَكَرٌ ولا يكون الذَكَرُ حاملًا .

وأما قول الشاعر ، أنشده ابن السكيت :

وَلَوْ طَلَبُونِي ^(۱) بِالْعَقُوقِ أَتَيْتُهُمْ

بِأَلْفِ أُودِيَةٍ إِلَى الْقَوْمِ أَقْرَعًا ^(۲)

فيقال الأبلقُ ، ويقال موضعٌ .

والعَقَقُ : طائرٌ معروفٌ ، وصوته العَقَقَةُ .

وعَقَّةٌ : بطنٌ من النمر بن قاسطٍ ؛ ومنه

قول الأخطل :

وَمَوْقِعِ أَنْزُرِ السِّفَارِ بِخَطْمِهِ

مِنْ سُودِ عَقَّةٍ أَوْ بَنِي الْجَوَالِ ^(۳)

وماءٌ عُقٌّ مثل قَعٍ .

وَأَعَقَّهُ اللهُ ، أى أَمَرَهُ ، مثل أَعَقَهُ .

وعِقَانُ النخيلِ والكَرومِ : ما يخرج من

أصولها . وإذا لم تُقَطَّعْ العِقَانُ فَسَدَتِ الْأَصُولُ .

وقد أَعَقَّتِ النخلةُ والكَرْمَةُ .

(۱) فى اللسان : « فلو قبلونى » .

(۲) فى اللسان : « من المال أقرعاً » .

(۳) ديوان الأخطل ص ۱۶۱ .

عَقُوا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ

ثُمَّ اسْتَفَاءُوا وَقَالُوا حَبِّذَا الْوَضْحُ ^(۱)

وعَقَّ عَنْ وَلَدِهِ يَعُقُّ عَقًّا ، إذا ذَبَحَ عَنْهُ يَوْمَ

أَسْبَوْعِهِ ، وكذلك إذا حاقَّ عَقِيْقَتَهُ .

وعَقَّ ^(۲) وَاللَّاهُ يَعُقُّ عُمُوقًا وَمَعَقَّةً ، فهو عَاقٌ

وَعُقُقٌ مثل عامِرٍ وَعُمَرُ ، والجمع عَقَقَةٌ مثل

كُفْرَةٍ .

وفى الحديث : « ذُقْ عَقُقٌ » أى ذُقْ جِزَاءً

فَعَلِكَ يَا عَاقُ . قاله بعضهم لحزرة رضى الله عنه

وهو مقتول .

تقول منه : أَعَقَّ فُلَانٌ ، إذا جاء بِالْعُقُوقِ .

وَأَعَقَّتِ الْفَرَسُ ، أى حَمَلَتْ فَهِيَ عَقُوقٌ ، ولا يقال

مُعِقٌّ إِلَّا فى لغة رديئة وهو من النوادر ؛ والجمع

عُقُقٌ ، مثل رسولٍ ورُسُلٍ .

ونَوَى الْعُقُوقِ : نَوَى رِخْوًا تُعَلِّقُهُ الْإِبِلُ

الْعُقُقُ . وربما سموا تلك النواة عَقِيْقَةً .

والعِقَاقُ : الحوامِلُ من كلِّ حافِرٍ ، وهو جمع

عُقُقٍ ، مثل قُلُصٍ وَقِلَاصٍ ، وَسُلْبٍ وَسِلَابٍ .

والعِقَاقُ بالفتح : الْحَمْلُ . يقال : أظْهَرْتَ

(۱) الْوَضْحُ : اللَّبَنُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ وَضْحًا لِبَيَاضِهِ .

عَقُوا : رَمَوْهُ إِلَى السَّمَاءِ . وَاسْتَفَاءُوا : رَجَعُوا .

(۲) وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : عَقَّ

وَاللَّاهُ مِنْ بَابِ رَدٍّ . مَخْتَارٌ .

[علق]

العلق: الدم الغليظ، والقطعة منه علقه.
والعلقة: دودة في الماء تمص الدم،
والجمع علق.

وعلق القربة: لغة في عرق القربة. يقال:
جشمت إليك علق القربة.
وذو علق: اسم جبل، عن أبي عبيدة.
وأشد لابن أحر:

ما أم غفر على دجاج ذى علق
ينفي القراميد عنها الأعصم الوقل
والعلق: الذي تعلق به البكرة من القامة.
يقال: أعرتني علقك، أي أداة بكرتك.
والعلق أيضاً: الهوى؛ يقال: نظرة من
ذى علق. قال الشاعر^(۱):

ولقد أردت^(۲) الصبر عنك فعاقني
علق بقلبي من هوائك قديم
وقد علقها بالكسر. وعلق حبها بقلبه،
أي هويها. وعلق بها علوقاً^(۳).

وعلق يفعل كذا، مثل طفق.
قال الراجز:

(۱) كثير.

(۲) في المخطوطة: « وإذا أردت ».

(۳) وعلقاً، وعلقاً بالتحريك، وعلقاً.

علق حوضي نقر مكب
إذا غفلت غفلة يعب
أي طفق يردّه، ويقال أحبه واعتاده.
وقولهم في المثل:

* علق معالقها وصرّ الجندب *
أصله أن رجلاً انتهى إلى بئر فأعلق رشاءه
برشائها، ثم صار إلى صاحب البئر فادعى جوارّه،
فقال له: وما سبب ذلك؟ قال: علق رشائي
برشائك! فأبى صاحب البئر، وأمره أن يرتحل
فقال:

* علق معالقها وصرّ الجندب *
أي جاء الحرّ ولا يمكنني الرحيل.
وعلق المرأة، أي حببت. وعلق
الإبل العيضة إذا تسنمتها، أي رعتها من أعلاها.
وعلق الطي في الحباله.

وعلق الدابة أيضاً، إذا شربت الماء
فعلق بها العلقه.

ويقال: علق به علقاً، أي تعلق به.
والعلق: ما تتبلع به الماشية من الشجر،
وكذلك العلقه بالضم.

وكل ما يتبلع به من العيش فهو علقه.
ويقال أيضاً: لم تبق عنده علقه، أي شيء.
وأصاب ثوبي علق بالفتح، وهو ما علقه
فجذبه.

(۱۹۳ - صحاح - ۲)

والعلقُ ، بالكسر : النفيسُ من كلِّ شيءٍ .
يقال : علقُ مَضِنَّةً ، أى ما يُضَنُّ به . والجمعُ أَعْلَاقٌ .
وأما قول الشاعر :

إِذَا ذُقْتَ فَأَهَا قَلْتَ عِلْقُ مَدَمَسُ

أريدَ به قَيْلٌ فغُودِرَ فِي سَابِ (۱)

فإنما يُريدُ به الحجر ، سمّاها بذلك لنفاستها .
والعلقةُ أيضاً : ثوبٌ صغيرٌ ، وهو أوّلُ
ثوبٍ يَتَّخِذُ للصبيِّ .

والعلقُ : ما يعلقُ بالإنسان . والمنيةُ علقُ
وعلاقةُ . قال المفضلُّ النُكْرِيُّ :

وسائلةٌ بثعلبةِ بنِ سَيْرِ (۲)

وقد علقَتْ بثعلبةِ العلقُ

والعلقُ : والمعاليقُ ، وهى الناقةُ تُعْطَفُ
على غير ولدها فلا ترأمه ، وإنما تَشُمُّه بأنفها وتمنع
لبنها . قال الجعدى :

وما تحنّى كمنّاحِ العلو

قِ مَاتَرَ بِي غِرَّةً تَضْرِبُ (۳)

(۱) فى اللسان : أراد سَاباً فخفف وأبدل ،
وهو الزِقُّ أو الدَنْ .

(۲) فى اللسان : « يريد ثعلبة بن سيار فغيره
للضرورة » .

(۳) فى اللسان : « مَاتَرَ من غِرَّةٍ تضرب »
قال ابن برى : هذا البيت أورده الجوهري تضرب =

وما بالناقة علقُ ، أى شيء من اللبن .
والعلقُ : ما تعلقهُ الإبل ، أى ترعاه .
وقال الأعشى :

هو الواهبُ المائةُ المصطفاً

ة لآطِ العلقُ بينَ أحرارِ (۱)

يقول : رَعَيْنَ العلقُ حَتَّى لاطَ بهنَّ
الأحرارِ من السِمنِ والخصبِ . ويقال أراد
بالعلقِ الولدَ فى بطنها ، وأراد بالأحرارِ حُسْنَ
لونها عند اللّحح .

والعليقُ : القَصِيمُ . وَعَلَقَتْ الإبلُ العِضاهُ
تعلقُ بالضم علقاً ، إذا تَسَنَّمَهَا وتناولتها بأفواهها ؛
وهى إبلٌ عَوَالِقُ ، ومعزى عَوَالِقُ .

= برفع الباء ، وصوابه بالخفض ، لأنه جواب
الشرط . وقبله :

وكان الخليل إذا رابى

فماتنه ثم لم يعتب

(۱) قال ابن برى الذى فى شعر الأعشى :

بأجودَ منه بأدَمِ الرِكا

بِ لآطِ العلقُ بينَ أحرارِ

قال : وذلك أن الإبل إذا سمت صار آدم
منها أصهب ، والأصهبُ أحمَر . وأما عجز
البيت الذى صدره :

* هو الواهبُ المائةُ المصطفاةُ *

فإنه * إما تخاضاً وإما عشاراً *

قال الكميت يصف ناقته :

أَوْ فَوْقَ طَاوِيَةِ الْحَسَا رَمَلِيَّةٍ

إِنْ تَدُنُّ مِنْ قَنِّ الْأَلَاءِ تَعْلُقُ

يقول : كَانَ قَتُودِي فَوْقَ بَقْرَةٍ وَحْشِيَّةٍ .

وفي الحديث : « أرواح الشهداء في حواصلِ

طيرٍ خَضِرٍ تَعْلُقُ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ » .

وَالْعَلِيقَةُ : البعيرُ يوجِّهه الرجلُ مع قومٍ

يبتارون ، فيعطيهُم دراهمَ وَعَلِيقَةً لِيبتاروا له عليها .

قال الشاعر :

وَقَائِلَةٌ لَا تَرْكَبَنَّ عَلِيقَةً

وَمِنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا رُكُوبُ الْعَلَائِقِ

يقال : عَلَّقْتُ مَعَ فُلَانٍ عَلِيقَةً ، وَأرسلت

معه عَلِيقَةً . قال الراجز :

أَرْسَلَهَا عَلِيقَةً وَقَدْ عَلِمَ

أَنَّ الْعَلِيقَاتِ يُلَاقِينَ الرَّقِمَ

لأنهم يودِّعون رِكَابَهُمْ وَيركبون ، وَيخففون

من حمل بعضها عليها .

وَالْمِعْلَاقُ وَالْمُعْلُوقُ : مَا عُلِقَ بِهِ مِنَ الْحَمِّ

أَوْ عُنْبٍ وَنَحْوِهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ عُلِقَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ

مِعْلَاقُهُ .

وَالْمَعَالِقُ : الْعِلَابُ الصَّغَارُ ، وَاحِدُهَا

مِعْلَقٌ . قال الفرزدق :

وَإِنَّا لَنُضِي بِالْأَكْفِ رِمَاحَنَا

إِذَا أُرْعِشَتْ أَيْدِيكُمْ بِالْمَعَالِقِ

وَالْعَلَاقَةُ بِالْكَسْرِ : عَلَاقَةُ الْقَوْسِ وَالسُّوْطِ

وَنَحْوَهُمَا .

وَالْعَلَاقَةُ بِالْفَتْحِ : عَلَاقَةُ الْخِصُومَةِ ، وَعَلَاقَةُ

الْحَبِّ . قال الشاعر (١) :

أَعَلَاقَةُ أُمِّ الْوَلِيدِ بَعْدَ مَا

أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَغَامِ الْمُخْلِسِ

وَالْعَلَاقَةُ أَيْضًا : مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنْ عَيْشٍ .

ومنه قولهم : مَا بِهَا مِنْ عَاقٍ ، أَيْ شَيْءٍ مِنْ مَرْتَعٍ .

قال الأعشى :

وَفَلَاةٍ كَأَنَّهَا ظَهَرُ تُرْسٍ

لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيعَ فِيهَا عَاقٍ

يقول : لَا تَجِدُ الْإِبِلَ فِيهَا عَاقًا إِلَّا مَا تَرَدُّهُ

مِنْ جِرَّتِهَا .

وَمَا تَرَكَ الْخَالِبُ بِالنَّاقَةِ عَاقًا ، إِذَا لَمْ يَدْعُ

فِي ضَرْعِهَا شَيْئًا .

وَرَجُلٌ عَاقِيَةٌ ، مِثَالُ ثَمَانِيَّةٍ ، إِذَا عَتِقَ

شَيْئًا لَمْ يَقْلَعْ عَنْهُ .

وَرَجُلٌ ذُو مِعْلَاقٍ ، أَيْ شَدِيدُ الْخِصُومَةِ .

قال الشاعر (٢) :

إِنَّ تَحْتَ الْأَحْبَارِ حَزْمًا وَجُودًا

وَخَصِيًّا أَلَدًّا ذَا مِعْلَاقٍ

(١) هُوَ الْمُرَارُ الْأَسَدِيُّ .

(٢) مِهْلَلٌ .

والمعلقة من النساء : التي فقد زوجها . وقال
تعالى : ﴿ فَتَذَرُوهَا كالمعلقة ﴾ .
وتعلقه وتعلق به ، بمعنى .

ويقال أيضاً : تعلقته ، بمعنى علقته . ومنه
قول عبيد الله بن زياد لأبي الأسود الدؤلي :
« لو تعلقت معاذة » ، يريد لو علقته على نفسك
معاذة لثلاثك عين .

وقولهم : « ليس المتعلق كالتائق » أى
ليس من يتبلغ بالشئ اليسير كمن يتائق ويأكل
ما يشاء .

وعلقى : نبت^(۱) ، قال سيبويه يكون واحداً
وجمعاً ، وألفه للتأنيث فلا ينون . قال العجاج
يصف ثوراً :

* فحط في علقى وفي مكور *

(۱) قوله « وعلقى نبت » فى القاموس :
والعلقى كسكرى : نبت يكون واحداً وجمعاً ،
قضبانه دقاق عسر رضىها ، يتخذ منه الكانس ،
ويشرب طبيخه للاستسقاء .

(۲) بعده :

* بين توارى الشمس والذرور *

وقال غيره : ألفه للإلحاق وينون ، الواحدة
علقاة .

وبعير عالق : يعى العلقى .

والعلقى ، مثال القبيط : نبت يتعلق
بالشجر ، يقال له بالفارسية « سرنند » ، وربما قالوا
العلقى ، مثال القبيطى .

والعواق : الغول ، والكلبة الحريضة .
وقولهم : هذا حديث طويل العواق ،
أى طويل الذنب .

وأعلق أظفاره فى الشئ ، أى أنشأها .
والإعلاق : إرسال العلق على الموضع ليمص
الدم . وفى الحديث : « اللدود أحب إلى من
الإعلاق » .

والإعلاق أيضاً : الدغر . يقال : أعلقت
المرأة ولدها من العذرة ، إذا رفعتها بيها .
وأعلقت القوس ، أى جعلت لها علاقة .

وقولهم للرجل : أعلقت وأفلقت : أى جئت
بعلق فلق ، وهى الداهية ، لا تجرى مثال عمر .
ويقال العلق : الجمع الكثير .

ويقال للصائد : أعلقت فأدرىك . أى علق
الصيد فى حبالتك .

وعلقت الشئ ، تعليقاً .
وعلق الرجل امرأة ، من علاقة الحب .
قال الأعشى :

علقت عرساً وعلقت رجلاً

غيرى وعلق أخرى غيرها الرجل

واعتاقه ، أى أحبه .

والعالمُ أيضاً : الذى يعلُقُ العِضاهَ ، أى ينتف منها . وإِنما سُمِّيَ عَالِقاً لأنه يتعلَّقُ بالعِضاهَ لطوله .

[عمق]

العُمُقُ والعَمَقُ : قعر البئر والفجِّ والوادي .
وتعميقُ البئر وإعماقُها : جعلها عميقةً . وقد عمَّقَ الرِّكِيَّ عمَاقَةً .

وعمَّقَ النظرَ فى الأمور تعميقاً .

وتعمَّقَ فى كلامه ، أى تنطع .

والعُمُقُ والعَمَقُ أيضاً : ما بعدَ من أطراف

الفاوز ، ومنه قول رؤبة :

* وقاتمِ الأعماقِ خاوى المُخترِقِ (۱) *

والعمُقُ ، بضم العين وفتح الميم : منزلٌ

بطريق مكة ، والعامَّة تقولُ عمُقُ .

والعمِيقُ ، بكسر العين : شجرٌ بالحجاز

وتيهامة . يقال : بعيرٌ عمِيقٌ ، للذى يرعاه .

وأعمِيقُ : موضعٌ . قال الشاعر :

وقد كان مِنَّا منزِلاً نَسْتَلِدُهُ

أعمِيقُ برِّقاواته فاجاولُهُ

(۱) بعده :

* مُشْتَبِهٍ الأعلامِ لَماعِ الخفقِ *

[عملق]

العَمالِيقُ والعَمالِقةُ : قومٌ من ولدِ عمليقِ ابنِ لاوَدَ بنِ إرمَ بنِ سامِ بنِ نوحِ عليه السلام ، وهم أمُّ تفرَّقوا فى البلاد .

[عنق]

العُنُقُ والعُنُقُ يذكَرُ ويؤنثُ . والجمع الأَعناقُ .

وقولهم : مُمَّ عُنُقُ إِيكَ ، أى مائلون إِيكَ ومنتظرونك . ومنه قول الشاعر (۱) :

إِنَّ العِراقَ وأهلَهُ

عُنُقُ إِيكَ فَهَيْتَ هَيْتاً (۲)

والأَعنُقُ : الطويلُ العُنُقِ ، والأُنثى عَنقاهُ

بَيِّنَةُ العُنُقِ .

وأما قول ابنِ أحمَر :

فى رَأْسِ خَلقاءَ من عَنقاهُ مُشْرِفَةً

لا يُبتَغى دونها سَهْلٌ ولا جَبَلٌ

فإنه يصفُ جبلاً . يقول : لا يبتغى أن يكون فوقها

سهلٌ ولا جبلٌ أحصنُ منها .

والعَنقُ : ضَرْبٌ من سِيرِ الدابةِ والإبلِ ،

وهو سِيرٌ مُسَبِّطٌ . قال الراجز :

(۱) يخاطب علياً رضى الله عنه .

(۲) قبله :

أبْلِغْ أَمِيرَ الوُؤْمِنِيَّ

نَ أَخا العِراقِ إذا أتَيْتَا

والعَنْقَاءُ : الداهيةُ . يقال حَلَقَتْ بِهِ عَنقَاءَهُ
مُغْرِبٍ ، وطارَتْ بِهِ العَنْقَاءُ . وأصل العَنْقَاءُ طائرٌ
عظيمٌ معروفٌ الاسمِ مجهولُ الجسمِ .
والعَنْقَاءُ : لقب رجلٍ من العرب ، واسمه
ثعلبةُ بنُ عمرو .

والمَعْنَقَةُ : القلادةُ .

وقد أُعْنَقْتُ الكلبَ ، أى جعلتُ فى عنقه
القلادةُ .

[عوق]

عَاقَهُ عن كذا يَعُوقُهُ عَوْقًا ؛ وَاَعْتَقَهُ ، أى
حبسه وصرفه عنه .

وعَوَاتِقُ الدهرِ : الشواغلُ من أحداثه .

والتَعَوُّقُ : التثبُّطُ . والتَعْوِيقُ : التثبيطُ .

ورجلٌ عَوْقٌ وَعَوْقَةٌ مثالُ هُمَزَةٍ ، أى
ذو تعويقٍ وترُيبٍ لأصحابه ؛ لأنَّ الأمورَ تحبسه
عن حاجته .

وما عَاقَتِ المرأةُ عند زوجها ولا لاقتُ ، أى
لم تلتصقْ بقلبه .

والعَيْقُوقُ : نجمٌ أحمر مضيءٌ فى طرفِ الحجرَةِ

الأيمنِ ، يتلو الثُّرَيَّا لا يتقدمه . وأصله فيقولُ ،
فلَمَّا التقى الياءُ والواوُ والأولى ساكنة صارتا ياءً
مشددة .

ويَعُوقُ : صنمٌ كان لقومِ نوحٍ عليه السلام .

يَا نَاقُ سِيرِي عَنقًا فسيحا

إلى سليمانَ فَذَسْتَرِيحًا

ونصب « نسترِيح » لأنه جواب الأمر بالفاء .
وقد أُعْنِقَ الفرسُ . وفرسٌ مِعْنَاقٌ ، أى
جيد العنق .

والعِنَاقُ : المَعَانِقَةُ . وقد عَانَقَهُ ، إذا جعل
يديه على عنقه وضمه إلى نفسه . وتَعَانَقَا وَاَعْتَنَقَا ،
فهو عَنِيقُهُ . وقال :

وَبَاتَ خَيَالُ طَيْفِكَ لِي عَنِيقًا

إلى أن حَيَّلَ الدَاعِي الفَلاحَا

والعِنَاقُ : الأُنثى من ولد المَعَزِ ، والجمع أُعْنُقُ
وعُنُوقٌ .

والعِنَاقُ أيضاً : شىء من دوابِّ الأرض
كالههد .

والعِنَاقُ : الداهيةُ ؛ يقال : لَقِيَ مِنْهُ أُذُنِي عِنَاقِي ،
أى داهيةً وأمرًا شديدًا . قال الراجز :

لَمَّا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقِيَاقِي

لَأَقِينَ مِنْهُ أُذُنِي عِنَاقِي

أى من الحادى أو من الجمل .

والعِنَاقُ : الخيبةُ ، فى قول الشاعر :

أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَةِ تَرَكَتُمْ

سَبَايَاكُمْ وَأُبْتُمْ بِالْعِنَاقِ

قال ابن الأعرابى : يقول : أَفْزَعْتُمْ لَمَّا سَمِعْتُمْ

تَرْجِيْعَ هَذَا الطَّائِرِ فَتَرَكَتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأُبْتُمْ بِالْخَيْبَةِ .

الأسود ، ويقال الثور الذي لونه إلى السواد ما يكون ، ويقال اللازورد ، ويقال البعير الأسود الجسم .

وقلت لأعرابي من بني سليم : ما العوهق ؟
فقال : الطويل من الرُبدِ . وأنشد :
كأنتي ضمنت هماً عوهقاً
أفتاد رجلي أو كدراً مخيقاً

[عيق]

العَيْقَةُ : ساحل البحر وناحيته ، ذكره أبو عبيد في المصنف .

فصل الغين

[غبق]

الغَبُوقُ : الشُّربُ بالعشي . تقول منه :
غَبَّقْتُ الرجلَ أَغْبَقُهُ بالضم ، فأغْبَقَ هو .

= وقبله :

ظَلَّتْ بيومِ ذى سُمومٍ مُفْلِقِ
بينِ عُنَيْزَاتٍ وبينِ الحُرَيْقِ
تلوذُ منه بِجَبَاءِ مُلْزِقِ
بالأرضِ لم يُكفأ ولم يُرَوِّقِ
إليك تشكو آزباتِ مُفْلِقِ
وحاديّاً كالسَيْدُنُوقِ الأزرقِ
يتبعن سوداءِ كلونِ العوهقِ
لأحقةِ الرجلِ بيونِ المِرْفِقِ

[عوهق]

العَوْهَقُ : الطويلُ يستوى فيه الذكر والأُنثى . قال الزبيان :

وصاحبي ذاتُ هبابٍ دَمَشَقُ
خَطْبَاءَ وَرَقَاءَ السَّرَاةِ عَوْهَقُ^(١)
وقال آخر يصف قوساً :

إِنَّكَ لو شَاهَدْتَنَا بِالْأَبْرَقِ

يَوْمَ نَصَافِي كُلِّ عَضْبٍ مَخْفِقِ
وكلِّ صَفْرَاءٍ طَرُوحٍ عَوْهَقِ^(٢)

وزعم الخليل أن العوهقَ : اسمُ جملٍ كان في الزمن الأول تُنسبُ إليه كرام النجائب .
وأنشد في وصف ناقة :

قَرَوَاهِ فيها من نَبَاتِ العَوْهَقِ
ضَرْبٌ وَتَصْفِيحٌ كَصَفْحِ الرُّوْتِقِ
وأما قول الراجز :

* يَتَبَعْنَ وَرَقَاءَ^(٣) كلونِ العَوْهَقِ *

فيقال : هو الخَطَّافُ الجبلي ، ويقال الغراب

(١) رواه في مادة (دمشق) :

وصاحبي ذاتُ هبابٍ دَمَشَقُ
كأتمها بعد الكلالِ زورقُ

(٢) بعده :

* تَصِحُّ صَحَّ الحَامِيَاتِ الزُهَّقِ *

(٣) في اللسان : « يتبعن سوداء » . =

[غدق]

الماء الغدقُ : الكثيرُ . وقد غدقتُ عينُ
الماء بالكسر ، أى غزرتُ .

وشابُّ غَيْدَقٍ وَغَيْدَاقٍ ، أى ناعمٌ
ويقال لولد الضب : غَيْدَاقٌ .

قال أبو زيد : أوله حَيْلٌ ، ثم غَيْدَاقٌ ،
ثم مُطَبِّخٌ ، ثم يكون ضَبًّا مُدْرِكًا . ولم يذكر
الْحَضْرَمَ بعد المطبخ ، وقد ذكره خلفُ الأحرارُ .
والغَيْدَاقُ : الحياتُ .

[غرق]

غَرِقَ فى الماءِ غَرَقًا ، فهو غَرِيقٌ وَغَارِيقٌ
أيضاً . ومنه قول أبي النجم :

فأصبحوا فى الماءِ وَالْخَنَادِقِ

من بين مقتولٍ وطافِ غَارِيقِ

وَأَغْرَقَهُ غَيْرُهُ وَغَرَّقَهُ ، فهو مُغْرَقٌ وَغَرِيقٌ .

ولجامٌ مُغْرَقٌ بِالْفِضَّةِ ، أى محلىٌ .

والتَّغْرِيقُ : القتلُ . قال الأعشى :

* أَلَا لَيْتَ قَدَيْسًا غَرَّقْتَهُ الْقَوَائِلُ ^(۱) *

وذلك أن القابلة كانت تُغْرِقُ المولود فى ماء

السلى عامَ القحط ، ذكراً كان أو أنثى حتى

يموت . ثمَّ جُعِلَ كلُّ قتلٍ تَغْرِيقًا . ومنه قول

ذى الرمة :

(۱) صدره :

* أَطَوْرَيْنِ فى عامِ غَزَاةٍ وَرِحْلَةٍ *

إِذَا غَرَّقَتْ أَرْبَاضَهَا نِثَى بَكْرَةٍ

بَدَيْهَا لَمْ تُصْبِحْ رَومًا سَلُوبِهَا

وَالْأَرْبَاضُ : الحبالُ . وَالْبَكْرَةُ : الناقةُ

الْفَتِيَّةُ . وَنِثْيُهَا : بطنُها الثانى . وَإِنَّمَا لَمْ تَعُطِفْ

على ولدها لما لحقها من التعب .

وَأَغْرَقَ النَّازِعُ فى القوسِ ، أى استوفى

مدَّها .

وَالْإِسْتِغْرَاقُ : الاستيعابُ .

وَأَغْرَقَ الفرسُ الخيلَ ، إذا خالطها ثم

سبَّها .

وَأَغْرَقَ النَّفْسَ : استيعابه فى الزفير .

وَأَغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ : دمعتا .

وَالغُرُقَةُ بالضم ، مثل الشربة من اللبن وغيره

والجمع غُرُقٌ . ذكره أبو عبيد فى المصنف ، وأنشد

للشماخ يصف الإبل :

تُضِحِّى وَقَدْ ضَمِنْتَ ضَرَّاتُهَا غُرُقًا

من ناصِيعِ اللونِ حُلُوِ الطَّعْمِ ^(۱) مَجْهُودِ ^(۲)

(۱) ويروى : « حُلُوِ غَيْرِ مَجْهُودِ » .

(۲) فى ديوانه « تُصْبِحُ عرقا » بالمعجمة

والمهملة . فالأول جمع غُرُقَةٍ بالضم ، وهى القليل

من اللبن قدر القدح ، وقيل هى الشربة من اللبن .

والثانى اللبن ، سُمى بذلك لأنه عرق يتحلَّب فى

العروق حتى ينتهى إلى الضرع .

وَأَغْسَقَ الْمُؤَذِّنُ ، أَيْ آخِرَ الْمَغْرَبِ إِلَى غَسَقِ
الليل .

وَالْفَسَّاقُ : الْبَارِدُ الْمُنْتِنُ ، يَخْفَفُ وَيَشَدُّ .
وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو : ﴿ إِلَّا أَحْيَا وَغَسَّاقًا ﴾ بِالْتَّخْفِيفِ ،
وَالْكِسَائِيُّ بِالتَّشْدِيدِ .

[غسق]

قال ابن الأعرابي : يقال : ظلَّ يَتَغَفَّقُ
الشَّرابَ ، إِذَا شَرِبَهُ يَوْمَهُ أَجْمَعُ . قال : وَالغَفَّقُ :
أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ كُلَّ سَاعَةٍ . قال الراجز :

يَرَعِي الْغَضِيَّ مِنْ جَانِبِي مُسْفِقِ

غَبِيًّا وَمَنْ يَرَعِ الْحُمُوضَ يَغْفِقِ

وَالْمَغْفِقُ : الْمَرْجِعُ . وَأَنشُدْ لِرُؤْبَةٍ :

* مِنْ بَعْدِ مَغْرَايَ وَبَعْدِ الْمَغْفِقِ *

قال : وَالْمُنْفِقُ : الْمُنْصَرَفُ . وقال الأصمعي :

الْمُنْعَطَفُ . وَأَنشُدْ لِرُؤْبَةٍ :

* حَتَّى تَرَدِّي أَرْبَعٌ فِي الْمُنْفِقِ ^(١) *

(١) بعده :

* بَأَرْبَعٍ يَنْزَعْنَ أَنْفَاسَ الرَّمَقِ *

في القاموس : الْمُنْفِقُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَغَلَطَ

الْجَوْهَرِيُّ فِي اللَّفْظِ وَالرَّجَزُ . قال في الوشاح : فالعهدة

على ابن الأعرابي والأصمعي الإمامين الجليلين ،

والناقل أمين . وقال في العين المهملة : المنفق :

المنعطف والمنصرف عن الماء . فجزم به هنا ، فوما

لغتان . ولعلهما من غسق الحمار الأتان بالعين والعين ،

إذا أتاهما مرة بعد مرة .

(١٩٤ - صحاح - ٤)

وَالغُرْنَيْقُ ، بضم الغين وفتح النون ، من طير
الماء طويل العنق . قال الهذلي ^(١) يصف غواصا :

* أَزَلِ كَغُرْنَيْقِ الضُّحُولِ عَمُوجِ ^(٢) *

وإذا وُصِفَ بِهَا الرِّجَالُ فَوَاحِدُهُمُ غِرْنَيْقُ

وغيرُ نوقُ ، بكسر الغين وفتح النون فيهما .

وغيرُ نوقُ بالضم وغرَانِقُ ، وهو الشابُّ الناعم ،

والجمع الغرَانِقُ بالفتح ، والغرَانِيقُ والغرَانِيقَةُ .

[غسق]

الغَسَقُ : أَوَّلُ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ . وقد غَسَقَ اللَّيْلُ

يَغْسِقُ ، أَيْ أَظْلَمَ .

وَالغَاسِقُ : اللَّيْلُ إِذَا غَابَ الشَّمْسُ . وقوله

وتعالى : ﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ قال

الحسن : اللَّيْلُ إِذَا دَخَلَ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ الْقَمَرُ .

وَوَسَقَتْ عَيْنُهُ ^(٣) غَسَقًا : أَظْلَمَتْ .

وَوَسَقَ الْجَرْحُ غَسَقَانًا ، إِذَا سَالَ مِنْهُ مَاءٌ

أَصْفَرُ .

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١ : ٥٦ .

(٢) صدره :

* أَجَارَ إِلَيْنَا لَجَّةً بَعْدَ لَجَّةٍ *

أَزَلُ : أَرْسَحُ . وَالضُّحُولُ : جَمْعُ ضَحْلٍ ،

وهو الماء القليل . وَعَمُوجٌ : يَتَعَمَّجُ وَيَلْتَوِي .

(٣) في القاموس : غَسَقَتْ عَيْنُهُ كَضْرَبَ وَسَمِعَ

غُسُوقًا وَغَسَقَانًا مَحْرَكَةً : أَظْلَمَتْ أَوْ دَمَعَتْ .

وَالْفَسَّاقُ ، كَسَحَابٍ ، وَشَدَّادٍ .

وَعَلِقَ الرَّهْنُ غَلَقًا ، أَيْ اسْتَحَقَّهُ الْمُرْتَهِنُ ،
وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَفْتَكِكَ فِي الْوَقْتِ الْمَشْرُوطِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « لَا يَفْلِقُ الرَّهْنُ » . قَالَ زَهِيرُ :
وَفَارَقْتِكَ بِرَهْنٍ لَا فِكَكَ لَهُ
يَوْمَ الْوَدَاعِ فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلِقَا
وَيُقَالُ : احْتَدَّ فُلَانٌ فَنَسِبَ فِي حَدِيثِهِ
وَعَلِقَ .

وَعَلِقَ ظَهْرَ الْبَعِيرِ لِكثْرَةِ الدَّبْرِ غَلَقًا لَا يَبْرَأُ .
وَاسْتَعْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ ، أَيْ ارْتَجَعَ عَلَيْهِ .
وَكَلَامٌ غَلِقٌ ، أَيْ مُشْكِلٌ .
وَعَلَّاقٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ .
وَإِهَابٌ مَغْلُوقٌ ، إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ الْغَلِقَةَ حِينَ
يُعْطَنُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَهِيَ شَجَرَةٌ يُعْطَنُ بِهَا
أَهْلُ الطَّائِفِ .

[غلق]

الغَلِقُ : الْخَضِرَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ ، وَيُقَالُ
نَبْتُ يَنْبِتُ فِي الْمَاءِ ذُو وَرْقٍ عِرَاضٍ . قَالَ الزَّيْفَانُ :
وَمَهْلٍ طَائِمٍ عَلَيْهِ الْغَلِقُ
يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدْرَنُقُ
وَعَيْشٌ غَلِقٌ ، أَيْ رَخِيٌّ . وَقَوْسٌ غَلِقٌ ،
أَيْ رِخْوَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَحْمِلُ فَرْعَ شَوْحَطٍ لَمْ تُمْحَقِ

لَا كَرَّةَ الْعُودِ وَلَا يَفْلِقِ

وَيُقَالُ : اللَّامُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ زَائِدَةٌ .

[غلق]

أَغْلَقْتُ الْبَابَ فَهُوَ مُغْلَقٌ ، وَالاسْمُ الْغَلْقُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* وَبَابٌ إِذَا مَا مَالَ لِلغَلْقِ يَصْرِفُ *

وَيُقَالُ : هَذَا مِنْ غَلَقْتُ الْبَابَ غَلَقًا ، وَهِيَ
لُغَةٌ رَدِيئَةٌ مَتْرُوكَةٌ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ :

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتَ

وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ

وَعَلَّقْتُ الْأَبْوَابَ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ . وَرَبَّمَا

قَالُوا : أَغْلَقْتُ الْأَبْوَابَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

مَازَلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَابًا وَأُغْلِقُهَا

حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ عَمَّارٍ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ : يَرِيدُ أَبَا عَمْرٍو

ابْنَ الْعَلَاءِ .

وَبَابٌ غُلُقٌ ، أَيْ مُغْلَقٌ ، وَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى

مَفْعُولٍ ، مِثْلُ قَارُورَةٍ فُتِحَ ، وَجَذْعٌ قُطِلَ .

وَالغَلْقُ بِالتَّحْرِيكِ : الْمِغْلَاقُ ، وَهُوَ

مَا يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ ، وَكَذَلِكَ الْمَغْلُوقُ بِالضَّمِّ .

وَالْمِغَالِقُ : الْأَزْلَامُ ، وَكُلُّ سَهْمٍ فِي الْمَيْسَرِ

مِغْلَقٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَجَزُورٍ أَبْسَارٍ دَعَوْتُ لِحْتِفِهَا

بِمِغَالِقٍ مُتَشَابِهٍ أَجْسَامِهَا^(١)

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَجْرَامُهَا » . وَرَوَى الْخَطِيبُ :

« أَعْلَامُهَا » .

[غمق]

الغَمَقُ، بالتحريك: ركوبُ الندى الأرضَ .
وقد غَمَقَتِ الأرضُ^(۱) فهي غَمِيقَةٌ، أي ذات ندى
وثقل .

وليلةٌ غَمِيقَةٌ: لثِقَةٌ .

ونباتٌ غَمِيقٌ، إذا وجدت لريحه خَمَّةً وفساداً
من كثرة الأنداء عليه .

[غيق]

غَاقٍ: حكاية صوتِ الغراب . فإن نَكَرَتْه
نَوَّتْ . قال القَلَاخُ بن حَزْنٍ :

مُعَاوِدٌ^(۲) لِلجُوعِ وَالإِمْلَاقِ

يَغْضَبُ إِنْ قَالَ الغُرَابُ غَاقِ

أَبَدَكَ كُنَّ اللهُ مِنْ نِيَاقِ

وغيَّقَ الرجلُ في رأيه تَفْيِيقًا، إذا اختلط

فلم يثبت على شيء . عن أبي عبيد .

(۱) في القاموس: « وقد غمقت الأرضُ،

مثلثة » .

(۲) قال ابن بري: صواب إنشاده: « معاوداً

للجوع »؛ لأن قبله:

انفَذَ هَذَاكَ اللهُ مِنْ خُنَاقِ

وَصَعْدَةَ العَامِلِ للرُسْتَاقِ

أَقْبَلَ مِنْ يَثْرِبَ فِي الرِفَاقِ

مُعَاوِدًا لِلجُوعِ وَالإِمْلَاقِ

فصل الفاء

[فتق]

فَتَقْتُ الشَّيْءَ، فَتَمًّا: شَقَقْتَهُ . وَفَتَقْتُهُ تَفْتِيقًا
مثله، فَفَتَقَ وَانْفَتَقَ .

وَفَتَقَ المِسْكَ بغيره: استخراجُ رائحته بشيء
تُدْخِلُهُ عَلَيْهِ . قال الشاعر^(۱):

* كَمَا فَتَقَ الكَافُورَ بِالمِسْكِ فَاتِقَهُ^(۲) *

وَالفَتَقُ: شَقُّ عَصَا الجَمَاعَةِ وَوَقُوعُ الحَرْبِ

بينهم .

وَالفَتَقُ أَيْضًا: عِلَّةٌ وَنَوَاءٌ فِي مَرَاقٍ البَطْنِ .

وَالفَتَقُ بِالتَّحْرِيكِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ امْرَأَةٌ

فَتَقَاءٌ، وَهِيَ المُنْفَتِقَةُ الفَرَجُ، خِلافَ الرَتَقَاءِ .

وَالفَتَقُ: الصَّبْحُ . وَالفَتَقُ أَيْضًا: الخِصْبُ .

قال الراجز^(۳):

* لَمْ تَرَجُ رِيسَلًا بَعْدَ أَعْوَامِ الفَتَقِ^(۴) *

تقول منه: فَتِقَ، بالكسر .

وَأُفْتِقَ القَوْمُ، إِذَا انْفَتَقَ عَنْهُمْ النِّيمُ .

قال ابن السكيت: أُفْتِقَ قَرْنُ الشَّمْسِ، إِذَا

(۱) الراعي .

(۲) صدره :

* لَهَا فَارَةٌ ذَفْرَاهُ كُلِّ عَشِيَّةٍ *

(۳) رؤبة :

(۴) قبله :

* تَأْوِي إِلَى سَفْعَاءِ كَالثَّوْبِ الخَلْقُ *

أصاب فتنًا في السحاب فبدا منه . وقد أفتقنا ،
إذا صادفنا فتنًا ، وهو الموضع الذي لم يمطر وقد
مُطرَ ما حوله . وأنشد^(۱) :

إنَّ لها في العامِ ذِي الفُتُوقِ

وزَلَلِ النِّيَّةِ والتَّصْفِيقِ

رِغِيَّةَ رَبِّ ناصِحِ شَفِيقِ

بِظَلِّ تَحْتِ الفَنَنِ الوَرِيقِ

يَسُولُ بِالْمُحَجِّنِ كالمُخْرُوقِ

قوله « لها » يعني للإبل . وذو الفتوق :

القليل المطر . وزلل النية : أن تزل من موضع
إلى موضع لطلب الكلا .

وامرأة فتق ، بضم الفاء والتاء ، أى

متفتحة بالكلام .

ورجل فتيق اللسان ، على فعيل ، أى

حديد اللسان .

ويقال أيضاً : جمل فتيق ، إذا تفتق

سمناً . عن الأصمعي .

قال : والصبحُ الفتيقُ ، هو المشرق .

والفتيقُ : النجارُ ، وهو فيعل . ومنه قول الأعشى :

ولا بُدَّ من جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا

كما سَلَكَ السَّكِيُّ في البابِ فَيَتَّقُ

والسكي : المسار .

(۱) لأبي محمد الحذلي .

[فرق]

فَرَقْتُ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ أَفْرُقُ فَرَقًا وَفُرْقَانًا .

وَفَرَقْتُ الشَّيْءَ تَفْرِيقًا وَتَفْرِيقَةً ، فَانْفَرَقَ

وَافْتَرَقَ وَتَفَرَّقَ .

وأخذت حتى منه بالتفاريق . وقول الشاعر :

أَشْهَدُ بِالْمَرْوَةِ يَوْمًا وَالصَّفَا

أَنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِيْقِ الْعَصَا

قال ابن الأعرابي : العصا تُكسرُ فَيَتَّخِذُ

منها سَاجُورًا ، فإذا كَسِرَ السَاجُورَ اتَّخَذَتْ مِنْهُ

الأوتادُ ، فإذا كَسَرَ الوتدَ اتَّخَذَتْ مِنْهُ عِرَانُ البَخَائِي ،

فإذا فَرَضَ رَأْسَهُ اتَّخَذَتْ مِنْهُ التَّوَادِي تُصَرُّ بِهَا

الأخلافُ .

وقول تعالى : ﴿ وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ ﴾ مِنْ خَفِّفَ

قال : بَيَّنَّاهُ ، مِنْ فَرَقَ يَفْرُقُ ، وَمِنْ شَدَّدَ قَالَ :

أَنْزَلْنَاهُ مُفْرَقًا فِي أَيَّامٍ .

والفرق : مكيال معروف بالمدينة ، وهو

ستة عشر رطلا ، وقد يحرك . قال خِداش

ابن زهير :

يَأْخُذُونَ الأَرْضَ فِي إِخْوَانِهِمْ

فَرَقَ السَّمْنِ وَشَاةً فِي النَّمَمِ

والجمع فرقان . وهذا الجمع قد يكون لها

جميعاً ، مثل بطنٍ وبطنانٍ ، وتحمِلٍ وتحمِلانٍ .

وأنشد أبو زيد :

* تَرَفِدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي فُرْقَانَ^(١) *

قال: والصف أن تحلب في مجلبين أو ثلاثة تصف بينها.

والفرقان: القرآن، وكل ما فرق به بين الحق والباطل فهو فرقان، فهذا قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ﴾.

والفرق أيضاً: الفرقان، ونظيره الخسر والخسران. قال الرازي:

* وَمُشْرِكِي كَافِرٍ بِالْفُرْقِ *

والفرقة: الاسم من فارقتهُ مفارقةً وفرقاً.

والفاروق: اسمٌ سُمِّيَ به عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

والمفرق والمفرق: وسط الرأس، وهو الذي يفرق فيه الشعر. وكذلك مفرق الطريق ومفرقة، للموضع الذي يتشعب منه طريق آخر. وقولهم للمفرق مفرق، كأنهم جعلوا كل موضع منه مفرقاً، فجمعوه على ذلك.

وفرّق له الطريق، أي اتجه له طريقان. وفرقت الناقة أيضاً تفرق فروقاً، إذا

(١) قبله:

وهي إذا أدرها العيدان

وسطعت بمشرف شبحان

أراد بالصف قدحين. يروي «بالفرقان».

أخذها المخاض فندت في الأرض؛ وكذلك الأتان. وأنشد الأصمعي^(١):

* وَمَنْجَنُونَ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ *

والجمع فوارق وفرق. وربما شبهوا السحابة التي تنفرد من السحاب بهذه الناقة، فيقال فارق. قال عبد بن الحساس يصف سحابة:

له فرق منه ينتجن حوله

يفقن بالميث الدماث السوابيا

وقال ذو الرمة:

أو مزنة فارق يحملو غواربها

تبوج البرق والظلماء علجوم

فجعل له سوابي كسوابي الإبل، أساعاً في

الكلام.

والفرق بالتحريك: الخوف؛ وقد فرق بالكسر. تقول فرقت منك، ولا تقل فرقتك.

وامرأة فروقة ورجل فروقة أيضاً،

ولا جمع له. وفي المثل: «رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ

رَيْثًا، وَرُبَّ فَرُوقَةٍ يُدْعَى لَيْثًا».

(١) لعارة بن طارق:

اعجل بغير مثل غرب طارق

ومنجنون كالأتان الفارق

من أثل ذات العرض والمضايق

والفرقُ أيضاً : تباعدُ ما بين الثنيتين
وما بين المنسمين ، عن يعقوب .

والفرقُ أيضاً في الخيل : إشرافُ إحدى
الوركين على الأخرى ، وهو يُكْرَهُ . والفرسُ
أُفرقُ .

ويقال ديكُ أُفرقُ بين الفرقِ ، للذي
عُرْفُهُ مَفْرُوقٌ . ورجلُ أُفرقُ للذي ناصيته
كأنها مَفْرُوقَةٌ بين الفرقِ . وكذلك اللحية .
وجمع الفرقِ أفرَاقٌ . قال الراجز :

يَنْقُضُ عُثُونًا كَثِيرَ الْأَفْرَاقِ
تَذِيحُ ذِفْرَاهُ بِمَثَلِ الدِّرْيَاقِ

قال : والفرقُ أيضاً من قولهم : هذه أرضُ
فرقةً ، وفي بنتها فرقٌ ، إذا كان مُتَفَرِّقًا ولم
يكن متصلاً .

ويقال : هو أبيضٌ من فرقِ الصبحِ ، لغة
في فلقِ الصبحِ .

والفرقُ بالكسر : القطيع من الغنم العظيمُ .
قال الراعي :

وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأَمْتَعَ جَدُّهُ

بِفرقٍ يُخَشِّيه بِهَجْجِ نَاعِقِهِ

يهجو بهذا البيت رجلاً من بني نَمِرٍ يلقبُ
بالخلالِ ، وكان عَيْرُهُ بِإِبلِهِ ، فهجاه الراعي وعَيْرُهُ
بأنه صاحبُ غنمٍ ، ومدح إبلَهُ . يقول : أمتعه
جدُّه ، أي حظه بالغنمِ ، وليس له سواها . الأثرى
إلى قوله قبل هذا البيت :

وعَيْرَنِي الْإِبِلَ (١) الْخَلَالَ وَلَمْ يَكُنْ

لِيَجْعَلَهَا لِابْنِ الْخَبِيثَةِ خَالِقَهُ

والفرقُ : الفلقُ من الشيء إذا انفلق ، ومنه

قوله تعالى : ﴿ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ

كَالطُّودِ الْعَظِيمِ ﴾ .

وذاتُ فرقين ، التي في شعر عبيد بن

الأبرص (٢) : هَضْبَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ .

والفرقةُ : طائفةٌ من الناس ، والفريقُ

أكثرُ منهم . وفي الحديث « أفریقُ العربِ » ،

وهو جمع أفرَاقٍ ، وأفرَاقٌ جمع فرقةٍ .

قال الأصمعي : أفرقَ المريضُ من مرضه ،

والحمومُ من حمَاهُ ، أي أقبلَ . قال أعرابيٌّ لآخر :

مَا أَمَارُ إِفْرَاقِ الْمُرُودِ ؟ فَقَالَ الرَّحَضَاءُ ! يَقُولُ :

مَا عِلَامَةُ بُرءِ الْحَمُومِ ؟ فَقَالَ : الْعَرَقُ .

وناقةٌ مُفرِقٌ ، أي فارقتها ولدها بموتٍ .

والفريقةُ : تمرٌ يُطْبَخُ بِحَلْبَةِ الْنُفْسَاءِ . قال

أبو كبير :

وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ (٣) لَوْنُ جِمَامِهِ

لَوْنُ الْفَرِيقَةِ صَفِيَّتْ لِلْمُدْنَفِ

(١) في المخطوطات : « وعيرني تلك الخلال »

(٢) البيت الذي في شعر عبيد هو قوله :

فَرَاكِسُ فَشُعَيْلِبَاتُ

فَذَاتُ فِرْقَيْنِ فَالْقَلْبِيبُ

(٣) قال ابن بري : صوابه : « ولقد وردت

الماء » بفتح التاء ، لأنه يخاطب المرءى .

وكذلك في التصغير . وإما حذف الدال من هذا الاسم لأنها من مخرج التاء ، والتاء من حروف الزيادات ، فكانت بالحذف أولى ، وإلا فالقياس فرَازِدُ . وكذلك التصغير فرَيزِقُ وفرَيزِدُ ، وإن شئت عوضت في الجمع والتصغير . فإن كان في الاسم الذي على خمسة أحرف حرف واحد زائد كان بالحذف أولى ، مثل مُدَخِرَجٌ وجَحَنَفَلٌ ، قلت دُحَيْرِجٌ وجُحَيْفَلٌ ، والجمع دَحَارِجٌ وجَحَافِلٌ وإن شئت عوضت في الجمع والتصغير .

[فق]

فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ ، إذا خرجت عن قشرها .
وَفَسَقَ الرَّجُلُ يَفْسُقُ وَيَفْسِقُ أَيْضًا ، عن الأَخْفَشِ ، فَسَقًا وَفُسُوقًا أَيْ سَجَرَ . يقال فَسَقَ عن أمر ربه ، أي خرج . قال : وهذا كقولهم : اتَّخَمَ عن الطعام ، أي عن ما كَلَهُ اتَّخَمَ . ولما رَدَّ هذا الأمر فَسَقَ .

قال ابن الأعرابي : لم يُسْمَعْ قَطُّ في كلام الجاهلية ولا في شعرهم فَاسِقٌ . قال : وهذا عَجَبٌ ، وهو كلامٌ عربيٌّ .

والفَسِيقُ : الدائمُ الفِسْقِ .

وَالفُؤَيْسِقَةُ : الفأرةُ . ويقال في النداء : يَا فُسُقُ وَيَا حُبْتُ . يريد : يَا أَيُّهَا الْفَاسِقُ ، وَيَا أَيُّهَا الْخَبِيثُ . وهو معرفة . يدلُّ على ذلك أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : يَا فُسُقُ الْخَبِيثُ ، فَيُنْعَتُونَهُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . وتقول للمرأة : يَا فَسَاقِ ، مثل قَطَامِ .

وَالفَرِيقَةُ مِنَ النِّعَمِ : أَنْ تَتَفَرَّقَ مِنْهَا قِطْعَةٌ شَاةٌ أَوْ شَاتَانٌ أَوْ ثَلَاثُ شِيَاءٍ فَتَذْهَبَ تَحْتَ اللَّيْلِ عَنِ جَمَاعَةِ النِّعَمِ . قال الشاعر (١) :

وَذِفْرَى كَكَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيفِ

أَصَابَ فَرِيقَةً لَيْلٍ فَعَانًا (٢)

وَمُفَرَّقُ النِّعَمِ هُوَ الظَّرْبَانُ ، لِأَنَّهُ إِذَا فَسَا بَيْنَهَا وَهِيَ مَجْتَمِعَةٌ تَفَرَّقَتْ .

وَالفُرَانِقُ : الْبَرِيدُ ، وَهُوَ الَّذِي يُنذِرُ قَدَامَ الْأَسَدِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ « پَرَوَانَكُ » بِالْفَارْسِيَّةِ . قال امرؤ القيس :

وَأَيُّ أَذِينَ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلَكًا

بَسِيرٍ تَرَى مِنْهُ الْفُرَانِقَ أَرْوَرًا

وَرَبَّمَا سَمَّوْا دَلِيلَ الْجَيْشِ فُرَانِقًا .

وإفريقية : اسمُ بلادٍ .

[فرزدق]

الْفَرَزْدَقُ : جَمْعُ فَرَزْدَقَةٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْعَجِينِ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ « بَرَاذَدَه » ، وَبِهِ سَمِّيَ الْفَرَزْدَقُ ، وَاسْمُهُ هَمَامٌ . فَإِذَا جَمَعْتَ قَلْتَ فَرَاذِقُ ، لِأَنَّ الْأِسْمَ إِذَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ كَلَّمَهَا أَصُولٌ حَذَفْتَ آخِرَ حَرْفٍ مِنْهُ فِي الْجَمْعِ ، (١) كَثِيرٌ .

(٢) قال ابن بري : والخليف : الطريق بين

الجبليين . وصواب إنشاده « بَذِفْرَى » ، لأن قبله :

تُوَالِي الزِّمَامَ إِذَا مَا وَدَّتْ

رَكَابُهَا وَاحْتَشَيْنَ احْتِثَانًا

[فشق]

الفَشَقُ بالتحريك والشين معجمة : النشاطُ .
وقال أبو عمرو : انتتارُ النفسِ والحِرصُ .
وقد فَشِقَ بالكسر .
وفشَقَهُ ، أى باغتهُ .

[ففق]

الفَقْفَقَةُ : نُباحُ الكلبِ عند الفراقِ .
ورجلٌ فَقَّاقَةٌ بالتخفيف ، أى أحمقٌ هَذَرَةٌ .
وكذلك فَقَّاقَةٌ وفَقَّاقٌ .

وانفَقَّ الشئُ ، انفَقَّاقًا ، أى انفرج .

[فلق]

فَلَقْتُ^(١) الشئُ ، فَلَقًا : شققته . والتَفَلَّقْتُ مثله .

يقال : فَلَقْتُهُ فأنفَلَقَ وتَفَلَّقَ .

وفى رجله فُلُوقٌ ، أى شقوقٌ .

ويقال : كَلَمَنِي من فَلَاقٍ فيه .

والفَلَقُ بالتحريك : الصبحُ بعينه . قال ذو الرمة

يصف الثور الوحشى :

حتى إذا ما انجلى عن وجهه فَلَاقٌ^(٢)

هادٍ يدٍ فى أخرياتِ الليلِ مُنتصبٌ

(١) فلق الشئ ، من باب نصر وضرب .

(٢) قال ابن برى : الرواية الصحيحة :

* حتى إذا ما جلا عن وجهه شَفَقٌ *

لأن بعده :

أغباشٌ ليلٍ تمامٍ كان طارِقَهُ

تَطَخَطَخُ الغيمِ حتى ما له جُوبٌ

يقال : فَلَاقَ الصبحَ فَالِقَهُ .

وأما قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ فيقال
هو الصبح ، ويقال الخَلْقُ كُلُّهُ .

والفَلَقُ أيضاً : المَطْمِنُ من الأرض بين

الرَبْوَتَيْنِ ، وجمعه فُلُقَانٌ مثل خَاقٍ وخَلْقَانٍ .

وربما قالوا : كان ذلك بِقَالِقٍ كذا وكذا ،

يريدون المكان المنحدر بين الربوتين .

والفَلَقُ أيضاً : مِقْطَرَةُ السَّجَانِ .

والفَلَقُ : الشَّقُّ ، يقال مررت بِجَرَّةٍ فيها

فُلُوقٌ ، أى شقوقٌ .

وقولهم : صار البيضُ فَلَاقًا وفَلَاقًا ، أى صار

أَفَلَاقًا .

والفَلَقُ بالكسر : الداهيةُ والأمرُ العجيبُ .

تقول منه : أَفَلَقَ الرجلُ وأفْتَلَقَ .

وشاعرٌ مُفَلِقٌ : قد جاء بالفَلَقِ . قال سويد

بن كراع العُكَلِيُّ - وكراعُ : اسمُ أمِّه ، واسمُ

أبيه عُمَيْرٌ :

إذا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْهِمَةٌ

وغرَدَ حادِيها فرَيْنَ بها فَلَقا

والفَلَقُ أيضاً : القَضيبُ يُشَقُّ باثنين فيعملُ

منه قوسان ، يقال لكلِّ واحدٍ منهما فَلَاقٌ .

والفَلِقَةُ أيضاً : الكِسْرَةُ . يقال : أعطنى

فَلِقَةَ الجَفْنَةِ ، وهى نصفها .

وقولهم : جاء بُمَلَقٍ فَلَاقٌ^(١) ، وهى الداهيةُ ،

(١) وجاء بُمَلَقٍ فَلَاقٌ كزُفَرٍ ، وَيُنَوَّنَانِ .

وَنَاقَةٌ فُنُقٌ، أَيْ فَنِيَّةٌ سَمِينَةٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* تَنْشَطُّهُ كُلُّ هِرْجَابٍ فُنُقٌ ^(۱) *

وَامْرَأَةٌ فُنُقٌ، أَيْ مَنَعَةٌ.

وَالْفَنِيْقُ: الْفَحْلُ الْمَكْرَمُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:

هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَانِهِ؛ وَالْجَمْعُ فُنُقٌ. ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ الْإِبِلِ.

وَقَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ: وَالْجَمْعُ أُنْفَاقٌ.

[فَهَق]

قَالَ الْقَرَاءُ: فَلَانَ يَنْفَهِقُ فِي كَلَامِهِ،

وَذَلِكَ إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ وَتَنَطَّعَ. قَالَ: وَأَصْلُهُ الْفَهَقُ،

وَهُوَ الْإِمْتِلَاءُ، كَأَنَّهُ مَلَأُ بِهِ فَمَهُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

الْمُنْفَهِقُ: الْوَاسِعُ. وَأَنْشَدَ:

وَالْعَيْسُ فَوْقَ لَاحِبٍ مُعَبَّدٍ

غُبْرُ الْخَصَى مُنْفَهِقٍ عَمْرَدٍ

وَفَهِقَ الْإِنَاءُ بِالْكَسْرِ يَفْهَقُ فَهَقًا وَفَهَقًا،

إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى يَتَصَبَّبَ. قَالَ الْأَعَشَى:

رَوْحٌ عَلَى آلِ الْمُخَلَّقِ جَفْنَةٌ

كُجَابِيَّةٌ ^(۲) الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ

(۱) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَصَوَابٌ إِشَادَةٌ عَلَى

مَا فِي رَجْزِهِ:

تَنْشَطُّهُ كُلُّ مِغْلَاةٍ الْوَهَقُ

مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءٌ هِرْجَابٍ فُنُقُ

مَائِرَةُ الضَّبْعَيْنِ مِصْلَابِ الْعُنُقِ

(۲) وَيُرْوَى: «كُجَابِيَّةُ السَّيْحِ» وَبِالْشَّيْنِ =

(۱۹۵ - صَحَاح - ۲)

لَا تُجْرَى. يُقَالُ مِنْهُ لِلرَّجُلِ: أُغْلَقَتْ وَأَفْلَقَتْ، أَيْ جِئْتُ بَعْلَقَ فُلُقٍ.

وَمَرَّ يَفْتَلِقُ فِي عَدْوِهِ، أَيْ يَأْتِي بِالْعَجَبِ

مِنْ شِدَّتِهِ.

وَالْفَلِيقَةُ: الدَاهِيَةُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ:

يَا لَفَلِيقَةٍ!

وَالْفَالِيقُ فِي جِرَانِ الْبَعِيرِ: الْمَوْضِعُ الْمَطْمُنُّ عِنْدَ

مَجْرَى الْخَلْقَوْمِ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ ^(۱):

* فَلِيقُهُ أَجْرَدُ كَالرُّمَحِ الضَّلِيعِ ^(۲) *

وَالْفَلِيقُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَوْخِ

يَتَفَلَّقُ عَنْ نَوَاهُ. وَالْمُفَلَّقُ مِنْهُ: الْمَجْفَفُ.

وَالْفَيْلِقُ: الْجَيْشُ، وَالْجَمْعُ الْفَيْلِقِيُّ.

[فَهَق]

تَفَنَّقَ الرَّجُلُ، أَيْ تَنَعَّمَ. وَفَنَّقَهُ غَيْرُهُ تَفْنِيقًا

وَفَانَقَهُ بِمَعْنَى، أَيْ تَعَمَّهُ. يُقَالُ: عَيْشٌ مُفَانِقٌ.

قَالَ الشَّاعِرُ ^(۳) يَصِفُ الْجَوَارِيَّ بِالنَّعْمَةِ:

زَانَهُنَّ الشُّفُوفُ يَنْضَخْنَ بِالْمِسِّ

كِ وَعَيْشٌ مُفَانِقٌ وَحَرِيرٌ

(۱) لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ.

(۲) قَبْلَهُ:

بِكَلِّ شَعَشَاعٍ كَجِدْعِ الْمَزْدَرِغِ

وَبَعْدَهُ:

جَدَّ بِالْهَابِ كَتَضْرِيْمِ الضَّرْعِ

(۳) عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ.

أَفْوَاقٌ وَفُوقٌ . تقول : فُتُّ السَّهْمَ فَاَنْفَاقَ ،
أى كسرت فُوقَهُ فَاَنْكَسِرَ . وَفَوَّقْتُهُ أى جعلت
له فُوقًا .

وَالْأَفْوَقُ : السَّهْمُ الْمَكْسُورُ الْفُوقِ . قال
الأصمعي : يقال رجع فلانٌ بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ ، أى
بِسَهْمٍ مَنْكَسِرٍ لَا نَصْلَ فِيهِ ، أى رجع بِحِظِّ
ليس بتام .

وَأَفَقْتُ السَّهْمَ ، أى وضعتُ فُوقَهُ فى الْوَتْرِ
لأرمى به ؛ وَأَوْفَقْتُهُ أَيْضًا . ولا يقال أَفْوَقْتُهُ ،
وهو من النوادر .

وَالْفُوقُ : الذى يأخذ الإنسان عند النزاع ،
وكذلك الريحُ التى تَشْخَصُ من صدره .

وَالْفُوقُ وَالْفُوقُ : ما بين الحلبتين من
الوقت ، لأنها تُحَلَبُ ثم تُتْرَكُ سُوْبَةً يرصمها
الفصيل لتدَّرَ ثم تُحَلَبُ . يقال : ما أقام عنده
إلا فُوقًا . وفى الحديث : « العيادةُ قَدْرُ فُوقِ
ناقةٍ » .

وقوله تعالى : ﴿ ما لها من فُوقٍ ﴾ يقرأ بالفتح
والضم ، أى ما لها من نَظْرَةٍ وراحةٍ وإفَاقَةٍ .

وَالْفَيْقَةُ بالكسر : اسم اللبن الذى يجتمع
بين الحلبتين ، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها .
قال الأعشى يصف بقرة :

حَتَّى إِذَا فَيْقَةٌ فى ضَرْعِهَا اجتمعتُ
جاءت لُتْرَضِعَ شِقَّ النَّفْسِ لورضعا

وَأَفْهَقْتُ السِّقَاءَ : ملأته .
وَالفَاهِقَةُ : الطعنةُ التى تَفْهَقُ بالدم ، أى
تتصبَّب .

وَالْفَهْقَةُ : عظمٌ عند مرگب العنق ، وهو
أول الفقار .

وَفَهَقْتُ الرجل ، إذا أصبت فَهْقَتَهُ .

[فوق]

فُوقٌ : نقيض تحت^(١) . وقوله تعالى :
﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا
بِعُوضَةٍ فَمَا فُوقَهَا ﴾ قال أبو عبيدة : فما دُونَهَا ،
أى أعظم منها ، يعنى الذباب والعنكبوت .
وَفَاقَ الرجل أصحابه بِفُوقِهِمْ ، أى علاهم
بالشرف .

وَفَاقَ الرجلُ فُوقًا ، إذا شخصت الريحُ
من صدره .

وَفَلَانٌ يَفُوقُ بِنَفْسِهِ فُوقًا^(٢) ، إذا كانت
نَفْسُهُ على الخروج ، مثل يَرِيقُ بِنَفْسِهِ .

وَالْفُوقُ : موضع الوتر من السهم ، والجمع
= تصحيف . والسيح : الماء الذى يسيح على وجه

الأرض ، أى يذهب ويجرى . والجابية : الحوض
الذى يُجَبِّي فيه الماء ، أى يجمع ، وجمعها جَوَابٍ .
والصواب أنه يروى بالمعجمة والمهملة .

(١) يكون اسمًا وظرفًا مبنيا ، فإذا أضيف أُعْرِبَ .

(٢) رفُوقًا ، عن القاموس .

والفائقُ : مَوْصِلُ العُنُقِ في الرأسِ ، فإذا طال
الفائقُ طال العنقُ .

واستفأقَ من مرضه ومن سُكَّرِه وأفأقَ
بمعنى .

فصل القاف

[قرق]

القرقُ بكسر (١) الراء : المكان المستوى ؛
يقال قاعُ قرقٍ . وقال (٢) يصف إبلاً بالسرعة :
كأنَّ أيديهنَّ بالقاعِ القرقِ
أيدي جوارٍ يتعاطين الورقِ

(١) في القاموس : القرقُ ككتفٍ ، والقرقُ
كجبل : المكان المستوى . وقاعُ قرقٍ . وقرقَ
كفَرَحَ : سار فيه ، أو في المهامه .

(٢) في بعض نسخ الصحاح المخطوطة « قال
رؤبة » وفي تكملة الصغاني ص ٨٠٩ : وقول
الجوهري : قال رؤبة يصف إبلاً بالسرعة :
كأنَّ أيديهنَّ بالقاعِ القرقِ
أيدي جوارٍ يتعاطين الورقِ

ليس الرجز لرؤبة ، والرجز الذي لرؤبة شاهد

على القرق قوله :

واستنَّ اعراقُ السفا على القيقِ
وانتسجت في الريح بطنان القرقِ

والجمع فيق (١) ثم أفواقُ ، مثل شبرٍ
وأشبارٍ ، ثم أفأويقُ . قال ابن همام السلوي :

وذموا لنا الدنيا وهم يرضمونها
أفأويقَ حتى ما يدِرَ لها تملُّ

والأفأويقُ أيضاً : ما اجتمع في السحاب من
ماء ، فهر يطر ساعة بعد ساعة . قال الكمي :

فبأتت تَشجُ أفأويقها
سجَّالَ النِطافِ عليه غزَّارا
أي تَشجُ أفأويقها على الثور الوحشي
كسجَّالِ النِطافِ .

وأفأقتِ الناقةُ تَفيقُ إفاقةً ، أي اجتمعت الفيقةُ
في ضرعها ، فهي مُفِيقٌ ومُفِيقَةٌ ، عن أبي عمرو .
والجمع مفاويقُ .

وفوقَتِ الفصيلَ ، أي سقيته اللبنَ فوآقا فوآقا .
وتفوقَ الفصيلُ ، إذا شرب اللبنَ كذلك .
ومنه حديث أبي موسى ، أنه تذاكر هو ومعاذُ
قراءة القرآن فقال أبو موسى : « أما أنا فأتفوقُ
تفوقَ اللقوحِ » أي لا أقرأ جزئياً بمرّةٍ ، ولكنني
أقرأ منه شيئاً بعد شيء في آناء الليل والنهار .

والفاقةُ : الفقرُ والحاجةُ .
وافتأقَ الرجلُ ، أي افتقر . ولا يقال فاقَ .

(١) في القاموس : والجمع فيقٌ بالكسر ،
وفيقٌ كسبٍ ، وفِيقَاتٌ ، وأفواقٌ . وجمع الجمع
أفأويقُ .

[قربق]

القُرْبُقُ : اسمُ موضعٍ . وأنشد الأصمعي (١) :

يَتَّبَعْنَ وَرَقَاءَ كَلَوْنِ الْعَوْهَقِ (٢)

لأَحِقَّةَ الرَّجْلِ عُنُودَ الْمِرْفَقِ

يا ابنَ رُقَيْعٍ هل لها من مَعْبَقِ

ما شَرِبَتْ بعد طَوِيَّ القُرْبُقِ

من قطرة غير النجاء (٣) الأذْفَقِ

ورواه أبو عبيدة : « الكُرْبُقُ » بالكاف

وباللقاف أيضا ، وقال هو البصرة . وقال النضر

بن شُمَيْلٍ : هو الخانوت ، فارسيّ معرب .

يعنى كَلْبُهُ .

(١) قوله « وأنشد الأصمعي » أي لأبي خفان

العنبري ، كما في القاموس . وفيه أيضا قربق

كجذب : دكان البقال ، معرب كربه اه . مصحح

المطبوعة الأولى .

(٢) قال ابن بري : الرجز لسالم بن خفان ،

وقال أبو عبيد : يا ابن رقيع وما بعده للصقر بن حكيم

ابن معية الرعي . قال ابن بري : والذي يروي

للصقر بن حكيم :

قد أقبلت طواميا من مشرق

تركب كل صححان أخوق

وبعد قوله يا ابن رقيع :

* هل أنت ساقها سقائك المستقي *

(٣) وروى أبو علي « النجاء » بكسر النون ،

وقال : هو جمع نجوة ، وهي السحابة .

[قلق]

القلَقُ (١) : الانزعاجُ . يقال : بات قَلِقًا ،
وأقلَقَهُ غيره .

[فوق]

رجلٌ قاقٌ وفوقٌ ، أي فاحشُ الطولِ .

والقُوقةُ : الأصلعُ .

[قيق]

القيقاءُ : الأرضُ الغليظةُ ، والهمزة مُبدلةٌ

من الياء ، والياء الأولى مبدلة من الواو ، ويدلُّك

عليه قولهم في الجمع القَوَاقِي . وهو فعلاءٌ ، ملحقٌ

بِسِرِّدَاجٍ ، وكذلك الزيراءةُ ، لأنه لا يكون

في الكلام مثل القَلْقَالِ إلا مصدرًا . وقد يجمع

على اللفظ فيقال قِيَاقٍ . قال الراجز :

إذا تَمَطَّيْنِ على القِيَاقِي

لأَقِينِ منه أذُنِي عَنَاقِي

وقول رؤبة : القِيَقِ (٢) ، يريد جمع قِيَقَاءَةٍ

كأنه أخرجها على جمع قِيَقَةٍ .

(١) قَلِقٌ يَقْلُقُ قَلْقًا من باب طَرِبَ فهو

قَلِقٌ ، ومِقالقٌ . وقَلِقٌ يَقْلُقُ قَلْقًا الشيءُ :

حَرَكَه ، من باب نصر .

(٢) الشعر الذي فيه القِيَقُ هو قوله :

وخَفَّ أنواءَ الربيعِ المُرْتَرِقِ

واستنَّ أعرافُ السِّفَا على القِيَقِ

وتَلَاخَقَتِ المطايا، أى لِحَقَ بعضها بعضا .
واللَّحَقُ بالتحريك : شىء يَلْحَقُ بالأول .
واللَّحَقُ أيضا من التمر : الذى يأتى بعد الأول .
ولَا حِقُّ : اسمُ فرسٍ كان لمعاوية بن أبى
سفيان .

[لحق]

الْخُحُقُ : شقٌّ فى الأرض كالوَجَارِ . وفى
الحديث أن رجلا كان واقفاً مع النبى صلى الله
عليه وسلم فَوَقَّصَتْ به ناقته فى أَخَاقِيحِ جُرْذَانِ .
قال الأصمعى : إنما هو نَحَاقِيحُ ، واحدها نُحُقُوقُ ،
وهى شقوقٌ فى الأرض .

[لزق]

لَزِقَ به لُزُوقًا والتَزَقَ به ، أى لَصِقَ به .
وَالزَّقَةُ به غيره .
ويقال : فلان لَزِقَ وِبلِزِقِي ، ولَزِيقِي ، أى
بجنبي .
واللَّازِقُ : دواءٌ للجرح يلزمه حتى يبرأ .
والمَلَزَقُ : الشىء ليس بالحكم .

[لسق]

لَسِقَ به وَلَصِقَ به ، والتَسَقَ به والتَصَقَ به ،
وَأَلَسَقَهُ به غيره وَأَلَصَقَهُ به غيره .
وفلان لَسِقَ وِلِصِقِي ، وِبلِصِقِي وِبلِصِقِي ،
وَلِصِقِي وَأَصِيقِي ، أى بجنبي .

فصل اللام

[لبق]

اللَّبِيقُ واللَّبِيقُ : الرجلُ الحاذقُ الرفيقُ
بما يعمله . وقد لَبِقَ بالكسر^(۱) لِبَاقَةً . قال
الشاعر :

* وكان بَصْرِيْفِ القَنَاةِ لَبِيقًا *

ويقال أيضا : لَبِقَ به الثوبُ ، أى لاقَ به .
والثريدُ المَلْبِقُ : الشديدُ التريدُ المَلِينُ
بالدسم . يقال : ثريدةٌ مُلْبِقَةٌ .

[لثق]

اللَّثِقُ بالتحريك : البَلَلُ ، وقد لَثِقَ الشىءُ
بالكسر والتثاقُ ، وألثَقَهُ غيره .
وطائرٌ لَثِقٌ ، أى مبتلٌ .

[لحق]

لِحَقَهُ وِلِحَقَ به سَخَاقًا بالفتح ، أى أدركه ؛
وَأَلْحَقَهُ به غيره .

وَأَلْحَقَهُ أيضا ، بمعنى لِحَقَهُ . وفى الدعاء :
« إنَّ عذابك بالكفار مُلْحِقٌ » بكسر الحاء ،
أى لاحتق ، والفتح أيضا صواب .

وِلِحَقَ لِحُوقًا ، أى ضمَّر .

والمُلْحَقُ : الدعوى المُلصَقُ . واستلْحَقَهُ ،
أى ادَّعاه .

(۱) لَبِقًا وِلِبَاقَةً ، وَلَبِقَ كَكْرَمَ .

[لعق]

لَفَقْتُ الثَّوْبَ أَفْقَهُ لَفَقًا ، وَهُوَ أَنْ تَضُمَّ شُقَّةٌ إِلَى أُخْرَى فَتُخَيِّطُهُمَا .

وَاللَّفَقُ بِكَسْرِ اللَّامِ : أَحَدُ لِفَقِي الْمَلَاءَةِ .

وَتَلَفَّقَ الْقَوْمُ ، أَي تَلَامَتْ أُمُورُهُمْ .

وَأَحَادِيثُ مُلَفَّقَةٌ ، أَي أَكَاذِيبٌ مُزَخْرَفَةٌ .

[لعق]

يُقَالُ : لَقَّ عَيْنَهُ ، أَي ضَرَبَهَا بِيَدِهِ .

وَاللَّقْلُقُ : اللِّسَانُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ وُقِيَ شَرًّا لَقَلَقَهُ » .

شَرًّا لَقَلَقَهُ .

وَاللَّقْلَاقُ : الصَّوْتُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ

وَكَثُرَ اللَّجْلَاجُ وَاللَّقْلَاقُ

ثَبَّتُ الْجَنَانَ مِرْجَمٌ وَدَّاقُ

وَاللَّقْلَاقُ : طَائِرٌ أَعْجَمِيٌّ طَوِيلُ الْعُنُقِ يَا كُلَّ

الْحَيَاتِ . وَرَبَّمَا قَالُوا اللَّقْلُقُ ، وَاجْمَعِ اللَّقَالِقُ ، وَصَوْتُهُ

اللَّقْلَقَةُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ صَوْتٍ فِي حَرَكَةٍ وَاضْطِرَابٍ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا لَمْ يَكُنْ نَفْعٌ

وَلَا لَقْنَقَةٌ » ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : اللَّقْلَقَةُ : شِدَّةُ

الصَّوْتِ .

وَالتَّلَقُّقُ مِثْلُ التَّقْلُقِ ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ . وَكَذَلِكَ

لَقَلَمْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا قَلَقَلْتَهُ .

وَطَرَفٌ مُلَقَّقٌ ، أَي حَدِيدٌ لَا يَبْرُهُ مَكَانَهُ .

وَاللَّسِقُ مِثْلُ اللَّصِقِ ، وَهُوَ لُصُوقُ الرَّثَةِ بِالْجَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ . يُقَالُ لَسِقَ الْبَعِيرُ وَلَصِقَ . وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

* وَبَلَّ بَرْدُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّسِقِ (۱) *

وَالْمُلْصِقُ : الدَّعِيُّ .

[لعق]

لَعِقْتُ (۲) الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَلْعَقُهُ لَعَقًا ، أَي لِحْسَتَهُ .

وَلَعِقَ فُلَانٌ إِصْبَعَهُ ، أَي مَاتَ ، وَهُوَ كُنْيَةٌ .

وَالْمِلْعَقَةُ : وَاحِدَةُ الْمَلَاعِقِ .

وَاللُّعْقَةُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ مَا تَأْخُذُهُ الْمِلْعَقَةُ .

وَاللُّعْقَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، يُقَالُ : فِي

الْأَرْضِ لَعْقَةٌ مِنْ رِيْعٍ ، لَيْسَ إِلَّا فِي الرُّطْبِ ،

يَلْعَقُهَا الْمَالُ لَعَقًا .

وَاللُّعُوقُ : اسْمٌ مَا يُلْعَقُ .

وَرَجُلٌ وَعِيقٌ لَعِيقٌ ، أَي حَرِيصٌ ؛ وَهُوَ

إِتْبَاعٌ لَهُ .

(۱) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَقَبْلَهُ :

* حَتَّى إِذَا أَكْرَعْنِ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقُ *

وَبَعْدَهُ :

* وَشَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقُ *

وَالْحَوْمُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ . وَالْمَهَقُ : الْأَبْيَضُ .

(۲) لَعِقٌ يَلْعَقُ لَعَقًا ، مِنْ بَابِ فَهَمٌ .

[لوق]

اللَمَّقُ : الحوُّ . قال يونس : سمعتُ أعرابياً يذكرُ مصدقاً لم فقال : « لَمَّقَهُ بعد ما نَمَّقَهُ » .
قال الأصمعيُّ : لَمَّقَ عَيْنَهُ يَلْمُقُهَا لَمَقًا ، قال :
هو ضربُ العين بالكفِّ خاصَّةً . وأبو زيد مثله .
ولَمَّقَتُهُ ببصري ، مثل رَمَّقَتُهُ .
وما ذقت لَمَاقًا ، أي شيئاً . هذا يصلح في
الأكل والشرب . وقال (١) :

كَبْرَقِ (٢) لَاحَ يُعْجِبُ مِنْ رَأَاهُ

وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمِ (٣) مِنْ لَمَاقِ

وقال أبو العيثيل : ما تَلَمَّقَ بشيء ، أي
ما تَلَمَّجَ .

[لوق]

اللُوقَةُ بالضم : الزُبْدَةُ ، عن الكسائي .
وقد لُوقَ طعامه ، إذا أصلحه بالزُبْدِ . يقال :
لَا آكُلُ إِلَّا مَا لُوقَ لِي ، أي لُبِّنَ لِي حَتَّى يَصِيرَ
كَالزُبْدِ فِي لِينِهِ . وقال ابن الكلبي : هو الزُبْدُ
بِالرُّطْبِ . وفيه لغتان لُوقَةٌ وَاللُّوقَةُ ، حكاه عنه
أبو عبيد .

قال : وأنشدني لرجلٍ من عُذْرَةِ :

(١) نَهْشَلُ بْنُ حَرَّيٍّ .

(٢) في الأساس : « كَبْرَقِ بات » .

(٣) في الأساس : « وما يعني الحوائم » .

وإني لمن سألتم لألوقة

وإني لمن عاديتهم سم أسود

ويقال : ما ذقت لواقًا ، أي شيئاً .

[لوق]

اللَهَقُ بالتحريك : الأبيض . وكذلك اللَهَاقُ .

واللهَاقُ : الثورُ الأبيض . وقال (١) :

* لَهَاقٍ تَلَالُوهُ كَالِهَلَالِ (٢) *

واللهَقُ مقصورٌ منه . وأنشد الأصمعيُّ لأسامة

الهدلي :

وإلا النعامَ وحفانهُ

وطغنياً مع اللهقِ الناشطِ

ولهقَ الشيء لهقًا ، أي ابيض . وكذلك

لهقَ بالكسر لهقًا ، فهو لهوقٌ (٣) . ولهقٌ ، إذا

كان شديد البياض ، مثل يَبَقِي وَيَقِي ، قال

القطامي يصف إبلاً :

(١) هو أمية بن أبي عائذ . ديوان الهدليين

. ١٧٦ : ٢

(٢) قبله :

كأني ورحلي إذا زعتها

على بجزى جازي بالرمال

وصدره :

* حَدِيدِ الْقِنَاتَيْنِ عَبْلِ الشَّوَى

(٣) لهق من باب منع ، وفرح . وأبيض

لهق كجبل ، وكثف ، وسحاب ، وكتاب :

شديد البياض . وهي لهقة كفرحة وكتاب .

وإذا شَفَنَ إلى الطريقِ رأينَهُ

لَهَقًا كَشَا كَلَامَ الْحِصَانِ الْأَبَاقِ

قال الفراء : اللَهْوَقَةُ كلُّ ما لم يُبَالِغْ فيه من كلامٍ أو عملٍ . تقول : قد لَهْوَقَ كذا ، وقد تَلَهْوَقَ فيه .

وقال أبو العوث : اللَهْوَقَةُ أن تتحسَّنَ بالشيءِ وأن تُظهِرَ شيئاً باطنك على خلافه ، نحو أن يُظهِرَ الرجل من السخاء ما ليس عليه سجيته . قال الكميت يمدح مُخَلِّدَ بن يزيد ابن المهلب :

أَجْزِيهِمْ يَدَ مُخَلِّدٍ وَجَزَاؤَهَا

عندي بلا صلفٍ ولا بتلهوقٍ

[لبن]

لَاقَتِ الدَّوَاةُ تَلِيْقُ ، أَي لَصِقَتْ . وَلِقْتَهَا أَنَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، فَهِيَ مَلِيْقَةٌ ، إِذَا أَصْلَحَتْ مَدَادَهَا . وَأَلْقَتْهَا إِلاَقَةً فِيهِ قَلِيْلَةٌ ؛ وَالاسْمُ مِنْهُ اللَّيْقَةُ .

ويقال للمرأة إذا لم تحفظ عند زوجها : ما عاقت عند زوجها ولا لآقت ، أي ما لصقت بقلبه .

ولآقَ به فلان ، أي لاذ به . ولآقَ به الثوب ، أي لَبِقَ به .

وهذا الأمر لا يَلِيقُ بك ، أي لا يعلُقُ بك .

وفلان ما يَلِيقُ درهما من جوده ، أي

ما يُمْسِكُهُ وَلَا يَلِصَقُ بِهِ . قال الشاعر :

كَفَّاهُ كَفًّا^(١) مَا تُدِيقُ دِرْهَمًا

جُودًا وَأُخْرَى تُعْطِ بِالسِّيفِ دَمًا^(٢)

وما بالأرض لِيَأَقُ ، أَي مَرْتَعٌ .

وَأَلَا قُوَّةُ بِأَنْفُسِهِمْ ، أَي الرِّقْوَةُ وَاسْتِلاطُوهُ . قال الشاعر^(٣) :

وَهَلْ كُنْتَ إِلا حَوْتَكِيًّا أَلَاقَةً

بنو عَمَّةٍ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا

فصل الميم

[مأق]

المَأَقَةُ ، بالتحريك : شبه الفواقِ يأخذ الإنسان عند البكاء والنسيج ، كأنه نفسٌ يقلعه من صدره . وقد مَتَّقَ الصبي يَمَاقُ مَأَقًا . وامتأقَ مثله . ومنه قول أمّ تأبط شرًا : « ولا أبتُهُ مِتْقًا » . وفي المثل : « أنت تَتَّقُ وأنا مَتَّقُ فكيف نتفق » . قال رؤبة :

كأَمَّا عَوَلَتْهَا بَعْدَ التَّاقِ

عَوَلَةٌ تُكَلِّي وَوَلَاتٌ بَعْدَ المَأَقِ

وَأَمَاقَ الرَّجُلِ ، إِذَا دَخَلَ فِي المَأَقَةِ .

وفي الحديث : « ما لم تُضْمِرُوا الإِمَاقَ »

(١) في اللسان : « كَفَّاهُ كَفًّا » .

(٢) في اللسان : « الدما » .

(٣) زُمَيْلُ بن أَبِيرٍ .

ونصل "محقق" ، أى مرقق محدد ، وهو
فعليل من محقه . قال الشاعر :

يُقَابُّ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا

نَقِيعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنُ مَحِقِّ

وأما قول ابن دريد إنه مفعول فبعيد .

ومحقه الحرق ، أى أحرقه .

ويوم محقق ، أى شديد الجرح ، أى إنه

يمحق كل شيء ويحرقه .

قال الأصمعي : يقال جاءنا فى محقق الصيف ،

أى فى شدة حره . قال ساعدة يصف الحمر :

ظَلَّتْ صَوَائِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً

فى محقق من نهار الصيف محتدم

ومحقه الله ، أى ذهب ببركته ؛ وأمحقه لغة

فيه رديئة . وقال أبو عمرو : الإتحاق : أن يهلك

الشيء كتحاق الهلال . وأنشد :

أَبُوكَ الَّذِي يَكْوِي أُنُوفَ عُنُوقِهِ

بأظفاره حتى أنس وأتحقا

[مذق]

المذيق : اللبن المزوج بالماء . وقد مذقت (۱)

اللبن فهو ممذوق ومذيق . ومنه قولهم : فلان

يمذق الود ، إذا لم يخلصه ، فهو مذاق ، وممذوق

غير مخلص .

يعنى الغيظ والبكاء مما يلزمكم من الصدقة . ويقال
أراد به الغدر والنكث .

وموق العين : طرفها مما يلي الأنف .

واللحاظ : طرفها الذى يلي الأذن ؛ والجمع آماق ،

وأماق ، أيضاً مثل آبار وأبار .

ومأق العين : لغة فى موق العين ، وهو فعلى

وليس بمفعل ، لأن الميم من نفس الكلمة ، وإنما

زيد فى آخره الياء الإلحاق ، فلم يجدوا له نظيراً

يلحقونه به ، لأن فعلى بكسر اللام نادر لا أخت

لها ، فألحق بمفعل ، فهذا جموعه على ماق على

التوهم .

وقال ابن السكيت : ليس فى ذوات الأربعة

مفعل بكسر العين إلا حرفان : مأق العين ،

وماوى الإبل — قال الفراء : سمعتهما — والكلام

كله مفعل بالفتح ، نحو رميته مرعى ، ودعوته

مدعى ، وغزوته مغزى . وظاهر هذا القول إن لم

يتأول على ما ذكرناه غلط .

[محق]

محقه (۱) يمحقه محققاً ، أى أبطله ونحاه .

وتمحق الشيء وأتمحق .

والمحاق (۲) من الشهر : ثلاث ليالٍ من

آخره .

(۱) محق ، من باب قطع .

(۲) هو مثلث الميم ، كما فى القاموس .

(۱) مذق من باب نصر .

(۱۹۶ - صحاح - ۴)

والمَرَاقَةُ بالضم: ما انتفتت من الصوف. وربما
قيل لما تفتت من الكلا القليل لبعيرك مَرَاقَةٌ .
وأمرق الجلد ، أى حان له أن يفتت .

[مرق]

مَرَقتُ الثوبَ أمرقُهُ مَرَاقًا : خرقته . ومنه
قول العجاج :

* كأنما يمزقنَ باللحم الحوز^(۱) *

ومَرَقتُ الشيءَ تَمَرِقًا فتَمَرَّقَ .

والمَمَرَّقُ : لقبُ شاعرٍ من عبد القيس ، بكسر
الزاي ، وكان القراء يفتحها . وإنما لُقِبَ بذلك
لقوله :

فإن كنتُ ما كولا فكن خيرا آكل

وإلا فأدرِكني ولما أمرق

والمَمَرَّقُ أيضا : مصدرٌ كالتمزيق ، ومنه

قوله تعالى : ﴿ وَمَرَقْنَاهُمْ كُلَّ مِمْرَقٍ ﴾ .

والمِرْقُ : القِطْعُ من الثوب المَمْرُوقِ ،
والقِطْعَةُ منه مِرْقَةٌ .

ومَرَقَ الطائرُ يَمْرِقُ ويمْرِقُ ، أى رمى
بذرقه .

(۱) قبله :

* بحجباتٍ يثقبنَ البهرا *

[مرق]

المَرَاقُ معروف ، والمَرَاقَةُ أخصُّ منه .

والمَرَاقُ أيضا : آفةٌ تصيبُ الزرع .

ومَرَقتُ القِدْرَ مَرَاقًا وأمَرَقتها أيضا ، إذا

أكثرَ مَرَقتها .

ومَرَقَ^(۱) السهمُ من الرميَّةِ مُرُوقًا ، أى

خرج من الجانب الآخر ؛ ومنه سُمِّيتِ الخوارجُ

مَارِقَةً ، لقوله عليه السلام : « يَمْرُقُونَ من الدين

كما يَمْرُقُ السهمُ من الرميَّةِ » . وقولهم في المثل :

« رُوِيَ الغزُو يَنمَرِقُ » وأصله أن امرأةً كانت

تغزو فحبلت ، فذكر لها الغزو فقالت : « رُوِيَ

الغزو يَنمَرِقُ » أى أمهلي^(۲) الغزو حتى يخرج

الولد .

وجمع المَارِقِ مَرَاقٍ . قال حميدُ الأرقط :

ما فتنتُ مَرَاقُ أهلِ المِصرين

سَقَطُ عَمَانَ وَلُصُوصُ الجُلفين

والمَرَاقُ ، بالتسكين : الإهابُ المُنْتِنُ .

والمَرَاقُ أيضا : مصدرُ مَرَقتُ الإهابَ ، أى

نتفتت عن الجلد المعطون صوفه . والمَرَاقُ أيضا :

غناهُ الإماء والسفلة ، وهو اسمٌ .

والمَمَرَّقُ : المغنى . وقد مَرَقتُ تَمَرِقًا .

(۱) مرق من باب نصر ، ودخل ، مُرُوقًا .

(۲) فى اللسان : « أى أمهلوا » .

أصابت إحدى رَ بَلَّتَيْهِ الأخرى . والرجلُ أمشَقُ
والمرأةُ مَشَقَاهُ بَيْنَا المَشَقِ .

والمَشَقُ بالكسر : المَفْرَعَةُ . وثوبٌ مُمَشَقٌ ،
أى مصبوغٌ به .

والمَشِيقُ من الثياب : اللَّبِيسُ .

وفرسٌ مَشِيقٌ ومَشُوقٌ ، أى ضامرٌ .

وجاريةٌ مُمَشُوقَةٌ : حسنةُ القوامِ .

[مطق]

التمَطَّقُ : التدوُّقُ ، والتصويتُ باللسانِ
والغارِ الأعلى . قال حُرَيْثُ بن عَدَّابٍ يهجو
بنى نَعْلَ .

دِيَا فَيَّةُ قُلفُ كَأَنَّ خَطِيبَهُمْ

سَرَاةُ الضُّحَى فِي سَلْحِهِ يَتَمَطَّقُ

أى بَسَلْحِهِ .

[معق]

المَعَقُ : قلبُ العَمَقِ . ومنه قول رؤبة :

* مِنْ بَعْدِ مَعَقٍ مَعَقًا (۱) *

أى مِنْ بَعْدِ بَعْدٍ بَعْدًا . وقد يُحْرَكُ مثل

نَهْرٍ وَنَهْرٍ .

ويقال نَهْرٌ مَعِيقٌ ، أى عَمِيقٌ .

(۱) ويروى :

وإن هَمَى مِنْ بَعْدِ مَعَقٍ مَعَقًا

عَرَفْتُ مِنْ ضَرْبِ الحَرِيرِ عِتَقًا

وناقَةٌ مِرْزَاقٌ بكسر الميم ، وَزِرَاقٌ أَيْضًا عَنْ
بِعقوبَ ، أى سَرِيعَةٌ جَدًّا .

ومُرْزِيقِيَاهُ : لقبُ عمرو بن عامر ، ملكٍ من
ملوك اليمن زعموا أَنَّهُ كان يلبس كلَّ يَوْمٍ حُلَّتَيْنِ
فيمرُّ قَهْمًا بالعشى ، ويكره أن يعود فيهما ، ويأنف
أن يلبسهما أحدٌ غيره .

[مشق]

المَشَقُ : السُرْعَةُ فِي الطعنِ والضَرْبِ والأكلِ
والكتابةِ . وقد مَشَقَ يَمَشُقُ . قال ذو الرمة (۱) :
فَكَرَّ يَمَشُقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِيهَا
كَأَنَّهُ الأَجْرُ فِي الإقبالِ (۲) يَحْتَسِبُ
والمَشَقُ : المَشَطُ .

والمُشَاقَّةُ : ما سقط عن المَشَقِ من الشعرِ
والمكتانِ ونحوها .

والمَشَقُ : جَذْبُ الشئِ ليمتدَّ ويطول ،
والسَيْرُ يَمَشُقُ حَتَّى يَلِينُ .

ومَشَقُ الثوبِ : مَزَقُهُ .

وامتَشَقْتُ الشئَ مِنْ يَدِهِ ، أى اختلسته .

وامتَشَقْتُهُ : اقتطعته .

قال أبو زيد : مَشَقَ الرجلُ بالكَسْرِ ، إِذَا

(۱) يصف ثورا وحشيًا .

(۲) ويروى : « فِي الأقتالِ » وهى الأعداء ،

و « الإقبالِ » ، وهو استقبالها .

والأعماقُ مثل الأعماقِ ، وهو ما بعدَ من
أطرافِ المفاوِزِ . والأماقُ والأمايقُ جمعُ الجمعِ

[مقو]

مَمَّقَتُ الطَّاعَةَ : شَقَّقْتُهَا لِلإِبَارِ .

وَأَمَّتَقَ الفَصِيلُ مَافِي ضَرَعِ أُمِّهِ ، أَيْ شَرِبَهُ
كَلَّهُ ، مِثْلَ امْتَكَّهُ .

وَتَمَّقَّتُ الشَّرَابَ ، إِذَا شَرِبْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .
وَأَصَابَهُ جُرْحٌ فَمَا تَمَّقَّهُ ، أَيْ لَمْ يَضُرَّهُ وَلَمْ يُبَالِهِ .
ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَفَرَسُ أَمَقٌ بَيْنَ المَقَقِ ، أَيْ طَوِيلٌ .

وَالْمَقَامِقُ : الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِأَقْصَى حَلْقِهِ ، وَتَقْدِيرُهُ
فَعَافِلُ بِتَكَرُّرِ الفَاءِ . وَلَا تَقُلْ مُقَاتِقٌ .

قَالَ أَبُو عَمِيدٍ : يُقَالُ فِيهِ مَقْمَقَةٌ وَأَقْمَاعَاتٌ .

[ملق]

المَلَقُ : المَحْوُ ، مِثْلُ المَلَقِ .

وَمَلَقَ الثَّوْبَ أَيْضًا : غَسَلَهُ .

وَمَلَقَ الفَصِيلُ أُمَّهُ ، أَيْ رَضِعَهَا ، حَكَاهُ

ابْنُ الأَعْرَابِيِّ .

وَمَلَقَهُ بِالْمَعَا ، أَيْ ضَرَبَهُ . وَيُقَالُ تَمَلَّقَهُ

وَتَمَلَّقَ لَهُ تَمَلَّقًا وَتَمَلَّقًا ، أَيْ تَوَدَّدَ إِلَيْهِ وَتَلَطَّفَ

لَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ نُحِبُّ عَاقِلَةً

وَحُبُّ تَمَلَّقٍ وَحُبُّ هُوَ القَتْلُ

وَأَمَلَقُ بِالتَّحْرِيكِ : الوُدُّ وَاللُّطْفُ الشَّدِيدُ .
قَالَ أَبُو يُونُسَ : وَأَصْلُهُ التَّلْمِيْنُ .

وَقَدْ مَلَقَ بِالكَسْرِ يَمَلِقُ مَلَقًا .

وَرَجُلٌ مَلَقٌ : يُعْطَى بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

أَرْوَى بِحِنِّ العَهْدِ سَلْمَى وَلَا

يُنْصِبُكَ عَهْدُ المَلِقِ الحَوْلِ (٢)

وَالْمَلِقُ أَيْضًا : مَا اسْتَوَى مِنَ الأَرْضِ . قَالَ

رُوْبَةُ بِصِفِّ الحِمَارِ :

* مُعْتَزِمُ التَّجْلِيحِ مَلَاخُ المَلِقِ (٣) *

الوَاحِدَةُ مَلَقَةٌ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ : المَلِقُ مِثْلُ

المَلْنِخِ ، وَهُوَ السَّبْرُ الشَّدِيدُ .

وَالْمَلِيقُ : السَّرِيعُ . قَالَ الزَّفِيَّانُ :

نَاجٍ مُلِحٌّ فِي الخَبَارِ مَلِيقٌ

كَأَنَّهُ سُوْدَانِقٌ أَوْ نِقْنِقٌ

وَأَمَلَقَ الشَّيْءُ وَأَمَلَقَ ، بِالإِدْغَامِ ، أَيْ صَارَ

أَمْلَسًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) المَتَنَخِلُ .

(٢) قَوْلُهُ « بِحِنِّ العَهْدِ » ، أَيْ سَقَاها اللهُ

بِحِدْثَانِ العَهْدِ ، لِأَنَّهُ يَثْبُتُ وَيَدْوِمُ . وَحِنُّ

الشَّبَابِ : أَوَّلُهُ .

(٣) بَعْدَهُ :

* يَرْمِي الجَلَامِيدَ بِجُلْمُودٍ مِدَقٌ *

والموق بالفتح : مصدر قولك ماق البيع
يموق ، أى رخص .

[موق]

الأمهق : الأبيض الشديد البياض ، لا يخالطه
شيء من الحمرة ، وليس بنير ، ولكن كلون
الجص أو نحوه . والمهق^(۱) فى قول رؤبة^(۲) :
خضرة الماء وعين مهقاه .
وتمهقت الشراب ، إذا شربته ساعة بعد
ساعة . ومنه قولهم : ظل يتمهق شكوته .

فصل النون

[نوق]

النبق^(۳) مثل النمق ، وهو الكتابة .
والنبق أيضاً : تخفيف النبق بكسر الباء ،
وهو حمل السدر ، الواحدة نبقة ونبقات ، مثل
كليم وكلمة وكلمات .

(۱) قوله والمهق ، يعنى محرقة كما فى القاموس

(۲) الشعر الذى فيه المهق قوله :

يَمَصَّعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقْ

حَتَّى إِذَا مَا خُضْنَ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقِ

اللوح : العطش . والبق : البعوض . والحوم

الكثير . والمهق : الأبيض .

(۳) نبق ينبق من باب نصر .

* وَحَوْقَلٌ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ^(۱) *

يعنى انسحب من حمل الأثقال .

وانملق منى ، أى أفلت .

والملاقة : الصفاة للمساء . قال الهذلى^(۲)

يصف صائداً :

أَتِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيْفٍ

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا^(۳)

والإملاق : الافتقار . وقال تعالى :

﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ ﴾ .

[موق]

الموق : مُحَقٌّ فى غباوة . يقال : أحق مائق ؛

والجمع موقى ، مثل حقى ونوگى .

وقد ماق يموق موقاً^(۴) بالضم ، ومواقه ،

ومووقاً .

والموق : الذى يلبس فوق الخلف ،

فارسي معرب .

(۱) بعده :

* يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَاقَ *

(۲) هو صخر الغى .

(۳) قبله :

وَلَا عُصْمًا أَوْأَبَدَ فِي صَخُورٍ

كُسَيْنَ عَلَى فَرَاسِنِهَا خِدَامَا

(۴) فى القاموس : ماق يموق موقاً الخ .

والنَّقُّ : سربٌ في الأرض له تَخَلُّصٌ إلى مكانٍ . وفي المثل : « ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ » أي جُحِرَهُ .

والنَّافِقَاءُ : إحدى جِجَرَةِ اليربوع ، يكتُمها ويُظهِرُ غيرها ، وهو موضعٌ يرققه ، فإذا أتى من قِبَلِ القاصِصَاءِ ضربَ النَّافِقَاءِ برأسه فانتَفَقَ ، أي خرج . والجمع النَّوَاقِقُ .

والنُّفَقَةُ أيضا ، مثالُ الهمزة : النَّافِقَاءُ . تقول منه : نَفَقَ اليربوعُ تَنَفِيقًا ونَافِقًا ، أي أخذ في نَافِقَائِهِ . ومنه اشتقاقُ المَنَاقِقِ في الدين .

ونَيْفِقُ السراويل : الموضعُ المتسعُ منها . والعامَّةُ تقول نَيْفِقًا ، بكسر النون .

والمُنْتَفِقُ : اسمُ رجلٍ . ومالكُ بنُ المُنْتَفِقِ : قاتلُ سِطَّامِ بنِ قيس .

[نق]

نَقَّ الضفدعُ والعقربُ والدجاجةُ ، يَنْقُ نَقِيقًا ، أي صَوَّتَ . قال جرير :

كَأَنَّ نَقِيقَ الحَبِّ في حَاوِيَاتِهِ

فَجِيحُ الأفاعِيِ أو نَقِيقُ العَقَارِبِ

وربما قيل للهَرَّ أيضًا . وأنشد أبو عمرو :

أَطَعَمْتُ رَاعِيَّ مِنَ اليَهْيَرِ

فَظَلَّ يَبْكِي حَبَجًا بِشَرِّ

خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلَ نَقِيقِ الهَرِّ

والنَّقَاةُ : الضفدعةُ . والنَّقْفَةُ : صوتُها إذا ضَوْعِفَ .

وحكى ابن كيسانَ : نَعَقَ الغرابُ أيضًا ، بعين غير معجمة .

والنَّاعِقَانِ : كوكبان من كواكب الجوزاء .

[نق]

نَعَقَ الغرابُ يَنْعِقُ . بالكسر نَعِيْقًا ، بعين معجمة ، أي صاح .

ونَاقَةٌ نَعِيْقٌ ، وهي التي تَبْغِمُ بُعَيْدَاتِ بَيْنٍ ، أي مرَّةً بعد مرَّةً .

[نق]

نَفَقَتِ الدابةُ تَنْفُقُ نَفُوقًا ، أي ماتت . ونَفَقَ البعُ نَفَاقًا بالفتح ، أي راج .

والنِّفَاقُ بالكسر : فِعْلُ المَنَاقِقِ . والنِّفَاقُ أيضًا : جمعُ النِّفَقَةِ من الدراهم . يقال : نَفَقَتُ

بالكسر نِفَاقُ القومِ ، أي فَنَيْتُ .

ونَفَقَ الزادُ يَنْفُقُ نَفَقًا ، أي نَفَدَ .

وفرسٌ نَفِقُ الجري ، إذا كان سريعَ انقطاعِ

الجري . قال علقمة بن عبدة يصف ظليما :

فلا تَزِيدُهُ في مَشِيهِ نَفِقُ

ولا الزَفيفُ دُوَيْنَ الشَّدِّ مَسُومُ

وَأَنْفَقَ القومُ ، أي نَفَقَتْ سُوقُهُمْ .

وَأَنْفَقَ الرجلُ ، أي افتقرَ وذهبَ ماله ، ومنه

قوله تعالى : ﴿ إِذَا لَأْمَسَكُمْ خَشْيَةَ الإِنْفَاقِ ﴾ .

وقد أَنْفَقَتُ الدراهمُ ، من النِّفَقَةِ .

ورجلٌ مِنفَاقٌ ، أي كثيرُ النِّفَقَةِ .

يعقوب عن بعض الطائيين ، ثم عوضوا من الواو
ياء فقالوا أنيق ، ثم جمعوها على أيانق .

وقد تُجمعُ الناقةُ على نياقٍ ، مثل تمرّة
وثمارٍ ، إلا أن الواو صارت ياء لكسرة ما قبلها .
وأشُدُّ أبو زيدٍ للقلاخ بن حزن :

أبعدَ كُنَّ اللهُ من نياقٍ

إن لم تُنجبنَ من الوثاقِ

وبعيرٍ مُنوقٍ ، أي مذلٌّ مروّضٌ . وناقَةٌ
مُنوقَةٌ .

والنواقُ من الرجال : الذي يروض الأمور
ويُصلحها .

وفي المثل : « استنوقَ الجمل » ، أي صار ناقَةً .
يُضربُ للرجل يكون في حديثٍ أو صفةٍ شيء ،
ثم يخلطه بغيره وينتقل إليه . وأصله أن طرفه
ابن العبد كان عند بعض الملوك^(١) والمسيبُ بن علسٍ
ينشده شعراً في وصف جمل ثم حوِّله إلى نعت
ناقَةٍ^(٢) ، فقال طرفه^(٣) استنوقَ الجمل^(٤) .

(١) هو عمرو بن هند .

(٢) يعني حين قال :

وقد أتلافى الهمَّ عند احتضاره

بناجٍ عليه الصعيريةُ مكدم

(٣) يعني وهو غلام .

(٤) إنما خطأ طرفه المسيب لأن الصعيرية من =

(١٩٧ - صحاح - ٤)

والدجاجةُ تُنقنقُ للبيض ، وكذلك النعامَةُ .
والنقنقُ بالكسر : الظلمُ ؛ والجمع النقايقُ .

[نق]

نمقَ الكتابَ يَنمُقُهُ بالضم ، أي كتبه .
ونَمَقَهُ تَنمِيقًا ، أي زَيَّنَهُ بالكتابة . وقال

النايعة :

كأنَّ حَجَرَ الرامِساتِ ذبولها

عليه قَصِيمٌ نَمَقَتُهُ الصوانِعُ

[نمرق]

النُمرِقُ والنُمرِقةُ^(١) : وسادةٌ صغيرةٌ ،
وكذلك النِمرِقةُ بالكسر ، لغةٌ حكاها يعقوب
وربما سمّوا الطنفسَةَ التي فوق الرجلِ نُمرِقةً ،
عن أبي عبيد .

[نوق]

الناقَةُ تقديرها فَعَلَةٌ بالتحريك ، لأنها
جُمِعَتْ على نُوقٍ ، مثل بَدَنَةٍ وَبُدْنٍ ، وَخَشَبَةٍ
وَخُشْبٍ ، وَفَعَلَةٌ بالتسكين لا تُجْمَعُ على ذلك .
وقد جُمِعَتْ في القِلَّةِ عَلَى أَنْوُقٍ ، ثمَّ استنقلوا
الضمة على الواو فقدموها فقالوا أَوُنُقُ ، حكاها

(١) النُمرِقُ والنُمرِقةُ مثلثة والنُمرِقُ ،

والنُمرِقةُ ، والنُمرِقُ والنُمرِقةُ .

والنِيقُ : أرفعُ موضعٍ في الجبل ، والجمع نِياقٌ ، ومنه قول الشاعر :

* شَفَوَاءُ تُوطينُ بينَ الشَّيْقِ والنِّيقِ *

وتَنَوَّقَ في الأمرِ ، أي تَأَنَّقَ فيه . وبعضهم لا يقول تَنَوَّقَ . والاسم منه النِيقَةُ .

وفي المثل : « خَرَقَاهُ ذاتُ نِيقَةٍ » ، يضرب للجاهل بالأمر وهو مع جهله يدعى المعرفة ويتأَنَّقَ في الإرادة ، ذكره أبو عبيد .

والانْتِياقُ مثل الانتقاء . وينشد :

* مثل القِيَّاسِ انتاقَها المُنَقَّى *

يعنى القسي . وكان الكسائي يقول هو من

النيقة .

[نِهَق]

نِهَاقُ الحمار : صوته . وقد نِهَقَ يَنْهِقُ وَيَنْهِقُ (۱) نِهيقًا ونِهاقًا .

قال الأصمعي : النَّاهِقَانِ : عَظْمَانِ شاخصان من

= سمات النوق دون الفحل . فغضب المسيب وقال : ليقتلنه لسانه ! فكان كما تفرس فيه اه . من القاموس .

(۱) نِهَقَ الحمار يَنْهِقُ من باب ضرب . ونِهَقَ يَنْهِقُ من باب نصر ، ونِهَقَ يَنْهِقُ من باب سَمِعَ نِهَمًا ونِهيقًا ، ونِهاقًا ، ونِهاقًا : صَوْتٌ ، كَشَهَقٍ ، فهو نَاهِقٌ .

ذی الحافر فی تجری الدمع . قال یعقوب : ویقال لهما أيضًا النَوَاهِقُ . قال الشاعر یصف فرسًا (۱) :

بِعَارِي النَوَاهِقِ صَلَّتَ الجِيبِ

نِ یَسْتَنُّ کالتیسِ ذی الحَلَبِ

وكان أبو عبيدة يقول : النَّاهِقُ من الحمار

حيث يخرج النَّهَاقُ من حلقه ، ومن الخيل .

وتَوَاهِقُهُ : مَخارجُ نِهَاقِهِ . وأنشد للنمر بن توبل :

فَأرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَنْزَعًا (۲)

فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالقَمَا

فصل الواو

[وِبَق]

وَبِقَ يَبِقُ وَبُوقًا : هَلَكَ .

والمَوْبِقُ مَفْعَلٌ منه ، كالموعد مَفْعَلٌ من وَعَدَ

يَعِدُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴾ .

وفيه لغة أخرى : وَبِقَ يَوْبِقُ وَبِقًا . وفيه

لغةٌ ثالثة : وَبِقَ يَبِقُ بالكسر فيهما .

وأوْبَقَهُ ، أي أهلكه .

[وَتَق]

وَتَيْتُ بفلانٍ أَتَيْتُ بالكسر فيهما ، تَيْتَةً

إذا ائتمنته .

(۱) هو النابغة الجعدي .

(۲) في اللسان : « أَهْرَمًا » .

[ودق]

الوَدَقُ : المطرُ . وقد وَدَقَ يَدِقُّ وَدَقًا ، أى قَطَرَ . قال الشاعر^(۱) :

فَلَا مُرْنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا
وَلَا أَرْضَ أَهْلَ إِبْقَالِهَا

وَوَدَقْتُ إِلَيْهِ : دَنَوْتُ مِنْهُ . وفى المثل :
« وَدَقَ الْعَيْرُ إِلَى الْمَاءِ » ، أى دَنَا مِنْهُ . يضرب
لِمَنْ خَضَعَ لِلشَّيْءِ لِحْرَصِهِ عَلَيْهِ .

والموضع مَوْدِقٌ ، ومنه قول امرئ القيس :

* تَعَقَّى بِذَيْلِ الْمِرْطِ إِذْ جِئْتُ مَوْدِقِي^(۲) *

وَذَاتُ وَدَقَيْنِ : الداهيةُ ، أى ذات وجهين ،

كأنها جاءت من وجهين . قال الكميت :

وَكَأَنَّ وَكَمٍ مِنْ ذَاتِ وَدَقَيْنِ ضِئْبِلِ

نَادٍ كَفَيْتَ الْمُسْلِمِينَ عُضَالَهَا

وَوَدَقْتُ بِهِ وَدَقًا : استأنست به .

ويقال لذوات الحافر إذا أرادت الفحل :

وَدَقَّتْ تَدِقُّ وَدَقًا ، وَأَوْدَقَتْ ، وَاسْتَوْدَقَتْ .

وَأَتَانٌ وَدُوقٌ ، وَفَرَسٌ وَدُوقٌ وَوَدِيقٌ أَيْضًا ،
وَبِهَا وَدَاقٌ .

(۱) عامر بن جُوَيْنٍ الطائى .

(۲) فى بعض النسخ أول البيت :

* دَخَلْتُ عَلَى بِيضَاءِ جُمٍّ عِظَامُهَا *

وَالْمِيثَاقُ : العَهْدُ ، صارت الواو ياءً لانكسار ما قبلها . والجمع المَوَائِقُ عَلَى الْأَصْلِ ، وَالْمِيَائِقُ وَالْمِيَائِقُ أَيْضًا . وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(۱) :

جَمِي لَأَيْحَلُّ الدَّهْرَ إِلَّا بِإِذْنِنَا

وَلَا نَسْأَلُ^(۲) الْأَقْوَامَ عَهْدَ الْمِيَائِقِ^(۳)

وَالْمَوَائِقُ : الْمِيثَاقُ .

وَالْمَوَائِقَةُ : الْمَعَاهِدَةُ . ومنه قوله تعالى :

﴿ وَمِيثَاقَهُ الَّذِى وَاثَقَكُمْ بِهِ ﴾ .

وَأَوْثَقَهُ فِى الْوِثَاقِ ، أَيْ شَدَّهُ . وَقَالَ تَعَالَى :

﴿ فَشَدُّوا الْوِثَاقَ ﴾ وَالْوِثَاقُ بِكسْرِ الواو لغةٌ فِيهِ .

وَالْوِثِيقُ : الشَّيْءُ الْمَحْكَمُ ، وَالْجَمْعُ وَثَاقٌ .

وَقَدْ وَثِقَ بِالضَّمِّ وَثَاقَةً ، أَيْ صَارَ وَثِيقًا .

وَيَقَالُ : أَخَذَ بِالْوِثِيقَةِ فِى أَمْرِهِ ، أَيْ بِالثِّقَةِ .

وَتَوَثَّقَ فِى أَمْرِهِ مِثْلَهُ .

وَوَثَّقْتُ الشَّيْءَ تَوَثِيقًا فَهُوَ مَوْثِقٌ .

وَوَاقَةٌ مَوْثِقَةٌ الْخَلْقِ ، أَيْ مُحْكَمَتُهُ .

وَوَثَّقْتُ فَلَانًا ، إِذَا قَلْتَ إِنَّهُ ثِقَةٌ .

وَاسْتَوَثَّقْتُ مِنْهُ ، أَيْ أَخَذْتُ مِنْهُ الْوِثِيقَةَ .

(۱) فى بعض النسخ زيادة : « لِعِيَّاضِ بْنِ دُرَّةِ

الطائى » .

(۲) فى اللسان : وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ .

(۳) قبله :

وَكُنَّا إِذَا الدِّينَ الْغُلْبَى يُرَى لَنَا

إِذَا مَارَعِينَاهُ مَصَابَ الْبَوَارِقِ

وَالْوَدِيقَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (۱) :

خَامِي الْحَقِيقَةَ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مَعْدُ

تَنَاقُ الْوَسِيقَةَ لَا نَكْسُ وَلَا وَايَ (۲)

وَالْوَادِيقُ : الْحَدِيدُ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنِ الْأَسْلَتِ :

صَدَقَ حُسَامٌ وَاْدِيقٍ حُدَّهُ

وَمَجْنَأٌ أَسْمَرٌ قَرَّاعٌ (۳)

[ورق]

الْوَرَقُ (۴) : الدَّرَاهِمُ الْمَضْرُوبَةُ ، وَكَذَلِكَ

الرِّقَّةُ ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« فِي الرِّقَّةِ رُبْعُ الْعُشْرِ » . وَيَجْمَعُ رِقِينَ ، مِثْلَ

إِرَّةٍ وَإِرِينَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « إِنْ الرِّقِينَ تَغَطَّى

أَفْنَ الْأَفِينِ » . وَتَقُولُ فِي الرَّفْعِ : هَذِهِ الرِّقُونَ .

وَفِي الْوَرَقِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ حَكَاهُنَّ الْقَرَاءُ . وَرِقٌ

وَوَرَقٌ وَوَرَقٌ ، مِثْلَ كَبِدٍ وَكَبْدٍ وَكَبْدٍ ، وَكَلِمَةٌ

وَكَلِمَةٌ وَكَلِمَةٌ ؛ لِأَنَّ فِيهِمْ مَنْ يَنْقُلُ كَسْرَةَ الرَّاءِ

إِلَى الْوَاوِ بَعْدَ التَّخْفِيفِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتْرَكُهَا عَلَى حَالِهَا .

وَرَجُلٌ وَرَاقٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُورِقُ وَيَكْتُبُ .

وَوَرَّاقٌ أَيْضًا : كَثِيرُ الدَّرَاهِمِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(۱) أَبُو الْمَثَلِمِ يَرْتِي صَخْرًا . دِيْوَانُ الْهَذَا بَيْنَ ۲ : ۲۳۹ .

(۲) قَوْلُهُ « وَلَا وَايَ » فِي بَعْضِ النُّسخِ « وَلَا وَكَلِ »

(۳) قَبْلَهُ :

أَحْفَزُهَا عَنِّي يَدِي رَوْنَقِي

مُهَنَّيْدٍ كَالْمَلْحِ قَطَّاعِ

(۴) الْوَرَقُ مِثْلَةُ ، وَكَكْتِفٍ ، وَجِبَلِ .

جَارِيَةٌ مِنْ سَا كِنِي الْعِرَاقِ (۱)

تَأْكُلُ مِنْ كَيْسٍ (۲) أَمْرِي وَرَاقٍ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيُّ كَثِيرِ الْوَرَقِ وَالْمَالِ .

وَالْوَرَقُ مِنْ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ وَالسِّكِّتَابِ ،

الْوَاحِدَةُ وَرَقَةٌ .

وَشَجَرَةٌ وَرَقَةٌ وَوَرِيقَةٌ ، أَيُّ كَثِيرَةِ الْأَوْرَاقِ .

وَأَمَّا الْوَرَّاقُ بِالْفَتْحِ (۳) فَخُضْرَةُ الْأَرْضِ

مِنَ الْحَشِيشِ ، وَلَيْسَ مِنَ الْوَرَقِ . قَالَ أَوْسٌ

يَصِفُ جَيْشًا بِالكَثْرَةِ (۴) :

كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ بَرَّعْنَ (۵) قُفَّ

جَرَّادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَّاقُ

وَيُرْوَى : « بَرَّعْنَ زِيمٌ » .

وَيُقَالُ : وَرَقْتُ الشَّجَرَةَ أَرِقَهَا وَرَقًا ،

إِذَا أَخَذْتَ وَرَقَهَا .

وَأُورِقَ الشَّجَرُ ، أَيُّ خَرَجَ وَرَقُهُ . قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ وَرِقَ الشَّجَرُ وَأُورِقَ ، وَالْأَلْفُ

أَوْ كَثُرَ . وَوَرَّقَ تَوَرَّقًا مِثْلَهُ .

(۱) فِي اللِّسَانِ :

* يَارُبَّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعِرَاقِ *

(۲) فِي نَسْخَةٍ : « مِنْ كَسْبٍ » .

(۳) قَوْلُهُ بِالْفَتْحِ يَعْنِي كَسْحَابٍ ، كَمَا فِي

الْقَامُوسِ .

(۴) وَيُرْوَى لِأَوْسِ بْنِ زُهَيْرٍ .

(۵) فِي اللِّسَانِ : « بَرَّعْنَ زِيمٌ » .

والوَارِقَةُ : الشجرة الخضراء الورق الحسنته .
وأورق الرجل ، أى كثر ماله . وأورق
الصائد ، إذا لم يصد . وأورق الغازي ، إذا لم
يغتم . وأورق الطالب ، إذا لم ينل .

والورق : ما استدار من الدم على الأرض .
قال أبو عبيدة : أوله ورق وهو مثل الرش ،
والبصيرة مثل فرس البعير ، والجديّة أعظم من
ذلك ، والإسبابة في طول الرمح ؛ والجمع الأسابي .
قال أبو يوسف : ورق القوم : أحداهم .

قال الشاعر^(۱) يصف قوماً قطعوا مفازة :

إذا ورق الفتيان صاروا كأنهم

دراهم منها جائزات وزائف^(۲)

ويروى : « وزيف » .

والورق أيضا : المال من دراهم وإبل
وغير ذلك ، ومنه قول العجاج :

(۱) في نسخة زيادة : « هُدبة بن خشرم » .

(۲) قال هُدبة بن خشرم كما في تهذيب

الإصلاح ج ۱ ص ۱۷۵ :

أُنْكَرُ رَسْمِ الدَّارِ أُمُّ أَنْتِ عَارِفُ

أَلَا لَا بَلِ العِرْفَانِ فَالدمعُ ذارِفُ

وفيها :

ترى ورق الفتيان فينا كأنهم

دراهم منها جائزات وزائف

إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلَقِي

وَاعْفِرْ خَطَايَايَ^(۱) وَتَمَرُّ وَرَقِي

ويقال في القوس وَرَقَةٌ بالنسكين ، أى عيب ،
وهو يخرج العُصن إذا كان خفياً . قال الأصمعي :
الأورق من الإبل : الذى فى لونه بياض إلى
سواد ، وهو أطيب الإبل لحماً ، وليس بمحمود
عندهم فى عمله وسيره . ومنه قيل للرماد أورق ،
وللحمامة والذئبة ورقاء : قال رؤبة :

فلا تكونى يا ابنة الأشم

ورقاء دمي ذئبها المدمي

وقال أبو زيد : هو الذى يضرب لونه إلى

الخضرة .

وقولهم : « جاءنا بأم الربيق على أريق »
قال الأصمعي : تزعم العرب أنه من قول رجل رأى
الغول على جبل أورق ، كأنه أراد وريقاً تصغير
أورق ، فقلب الواو ألفاً ، مثل أقتت ووقنت .
وعام أورق : لا مطر فيه ، والجمع ورق .

ورقاء : اسم رجل ، والجمع وراق ووراق ،
مثل صحار و صحارى . ونسبوا إليه ورقاوى ،
أبدلوا من همزة التانيث واوا .

(۱) فى نسخة : « خطيائى » .

وفلان بن موزق^(۱) بالفتح ، وهو شاذٌّ
مثل مَوْحَدٍ .

[وسق]

الْوَسْقُ : مصدر وَسَقْتُ الشَّيْءَ : جمعته
وحملته . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ .
قال ضابئ بن الحارث البرزنجي :

فإني وإيّاكم وشوقاً إليكم

كقبايض ماء لم تسبقه أنامله

يقول : ليس في يدي من ذلك شيء كما أنه

ليس في يد القبايض على الماء شيء ، فإذا جَلَّ
الليلُ الجبالَ والأشجارَ والبحارَ والأرضَ فاجتمعتُ
له فقد وَسَقَهَا .

والْوَسْقُ : الطردُ ، ومنه سميت الوَسِيقَةُ

وهي من الإبل كالرفقة من الناس ، فإذا سُرِقَتْ
طُرِدَتْ معاً . قال الشاعر^(۲) :

* كما قاف آتار الوَسِيقَةَ قَائِفٌ^(۳) *

(۱) قوله وفلان بن موزق ، عبارة القاموس :
وموزق كقعد : ملك الروم ، ووالد طريف المدني
المحدث ، ولا نظير لها سوى موكل وموزن
وموهب وموظب وموحد .

(۲) هو الأسود بن يعفر .

(۳) صدره :

* كاذبتُ عليك لا تزال تقوفني *

والْوَسْقُ : سِتُونُ صَاعاً ، قال الخليل : الوَسْقُ
هو حَمَلُ البعير . والوَقْرُ حَمَلُ البغل أو الحمار .
وقولهم : لا أفعله ما وَسَقَتْ عيني الماء ، أي
حملته .

وَوَسَقَتِ الناقة وغيرُها تَسِقُ وَسَقًا بالفتح ،
أي حَمَلَتْ وَأَغْلَقَتْ رَحْمَهَا على الماء ، فهي ناقةٌ وَسِيقٌ
وَنُوقٌ وَسَاقٌ مثل نائمٍ ونيامٍ ، وصاحبٍ
وصحاب . قال بشر بن أبي خازم الأسدي :

أَلْظَّ بِهِنَّ يَحْدُوهُنَّ حَتَّى

تَبَيَّنَتِ الحِيَالُ مِنَ الوِسَاقِ

ويقال أيضاً : نوقٌ مَوَاسِيقٌ وَمَوَاسِيقٌ ،
وهو جمعٌ على غير قياس .

والآتِسَاقُ : الانتظامُ .

وَوَسَقَتُ الحنطة تَوَسِيقًا ، أي جعلتها
وَسَقًا وَسَقًا .

واستَوَسَقَتِ الإبلُ : اجتمعتُ . قال الراجز :

إِنَّ لَنَا قَلَائِصًا حَقَائِقًا

مُسْتَوَسِقَاتٍ لَوْ يَحْدُنَ سَائِقًا

وَأَوَسَقَتُ البعيرَ : حملته حمله .

وَأَوَسَقَتِ النخلةُ : كثر حملها . قال لبيد :

يَوْمَ أَرْزَاقُ مَنْ يُفْضَلُ عُمٌّ

مُوسِقَاتٌ وَحُفْلٌ أَبْكَارُ

قال أبو عبيد : المِيسَاقُ : الطائرُ الذي يصفقُ

بجناحيه إذا طار . قال : وجمعه مَيَاسِيقٌ .

ورجلٌ وَعِيقٌ بكسر العين أى عَسِرٌ . وبه وَعِقَةٌ ،
وهى الشراسة وشِدَّةُ الخُلُقِ . ومنه قول رؤبة :
مَخَافَةَ اللَّهِ وَأَنْ يُوَعِّقًا
على امرئٍ ضَلَّ الهدى وأوْبَقَا
أى أن يقال : إنك لَوَعِيقٌ

[وفق]

الوَاقُ : المُوَافَقَةُ .
والتَوَافُقُ : الاتِّفَاقُ والتظاهرُ .
وَوَافَقْتُهُ ، أى صادفته .
وَوَفَّقَهُ اللهُ ، من التوفيق .
وَأَسْتَوْفَقْتُ اللهُ ، أى سألته التوفيق .
ويقال : وَفَقْتُ أَمْرَكَ تَفِيقٌ ، بالكسر
فيهما ، أى صادفته مُوَافِقًا . وهو من التوفيق .
كما يقال رَشِدْتُ أَمْرَكَ .

وَالْوَفْقُ من المُوَافَقَةِ بين الشيئين ؛
كالالتحام . يقال : حَلُوبَتُهُ وَفَقُ عِيَالِهِ ، أى لها
لبنٌ قَدْرُ كفايتهم ، لافضل فيه . قال الشاعر^(١) :
أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ

وَفَقَ عِيَالِهِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدُ
ويقال : أُنَيْتَكَ لَوْفَقِ الْأَمْرِ وَتَوَفَاقِ الْأَمْرِ ،
وتيفاقِهِ . قال الأحرر : يقال : كان ذلك لميفاقِ
الهلالِ ، وتيفاقِهِ ، وتوفاقِهِ ، أى حين أهلَّ الهلالُ .

(١) الراعى .

[وشق]

الْوَشِيقُ وَالْوَشِيقَةُ : اللحمُ يُفْلَى إِغْلَاءً ثُمَّ
يُقَدَّدُ وَيُجْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ ، وهى أبقي قديداً يكون .
قال أبو عبيد : وزعم بعضهم أنه بمنزلة القديد
لا تمسه النار .

وفى الحديث أنه أتى بِوَشِيقَةٍ يابسةٍ من لحم
صِيدٍ فقال : « إني حرامٌ » ، أى مُحْرَمٌ .
تقول منه : وَشَقْتُ اللحمَ أَشَقُّهُ وَشَقًّا .
وَأَشَقَّتُهُ مثله . قال الشاعر^(١) :
إِذَا عَرَضْتَ مِنْهَا كَهَاءَ سَمِينَةٍ

فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَأَشِقْ وَتَجَبِّجِ
وَوَاشِقٌ : اسمٌ كَلْبٍ ، واسمٌ رجلٍ . ومنه
بَرُوعٌ^(٢) بنتُ وَاشِقٍ .

[وعق]

الْوَعِيقُ وَالْوُعَاقُ : صوتٌ يُسْمَعُ من بطن
الدابة إذا مشت ، بمنزلة الخقيق من قنب الذكر .
تقول منه : وَعَقَ الْفَرَسُ^(٣) يَعِيقُ وَعِيقًا وَوُعَاقًا .

(١) بروع صحابية ، كما فى القاموس .

(٢) هو خمام بن زيد مناة اليربوعى ، كما فى
اللسان (جيب) وانظر مقاييس اللغة ٤ : ٢٨٠ /
٥ : ١٤٣ / ٦ : ١١٢ .

(٣) قوله : وعق الفرس ، بابه وعد . وقوله :
ورجلٌ وَعِيقٌ بكسر العين ، أى ككتفٍ ويقال
كعدل . وقوله : وبه وعقة ، أى كصخرة كما يؤخذ
من القاموس .

والوَلَيْقَةُ : طعامٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ .
والأَوْلَقُ : شِبْهُ الْجُنُونِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
* لَعَمْرُكَ بِي مِنْ حُبِّ أَسْمَاءِ أَوْلَقُ *
وقال الأَعشى يصف ناقته :

وتُصْبِحُ عَنْ غِيبِ السُّرَى وَكَأَنَّهَا
أَلَمَّ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجِنَّ أَوْلَقُ
وهو أَفْعَلُ^(١) ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا : أَلِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ
مَأْلُوقٌ ، عَلَى مَفْعُولٍ . وَيُقَالُ أَيْضًا : مُؤَوْلَقٌ ،
مِثَالُ مَعْوَلَى . فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ هَذَا فَهُوَ فَوْعَلٌ .

[ومق]

المِقَّةُ : الحَبَّةُ ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ .
وَقَدْ وَمِقَّةٌ يَمِقَّةٌ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، أَى أَحَبَّهُ ،
فَهُوَ وَامِقٌ .

[وهق]

الْوَهْقُ ، بِالتَّحْرِيكِ : حَبْلٌ كَالطَّوْلِ ؛ وَقَدْ
يَسْكُنُ مِثْلَ نَهْرٍ وَنَهْرٍ .
قال أبو عمرو : المُواهَقَةُ مِثْلُ المُواغِدَةِ
والمُواضِحَةِ .

(١) قال ابن بري : قوله أَفْعَلٌ سَهْوٌ مِنْهُ ،
وصوابه وهو فَوْعَلٌ ، لِأَنَّهُ هَمَزَتْهُ أَهْلِيَّةٌ ، بِدَلِيلِ
أَلِقَ وَمَأْلُوقٌ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ أَوْلَقُ أَفْعَلٌ فِيمَنْ جَعَلَهُ
مِنْ وَلَقَ يَلْقَى ، إِذَا أَسْرَعَ . فَأَمَّا إِذَا كَانَ مِنْ
أَلِقَ ، إِذَا جُنَّ ، فَهُوَ فَوْعَلٌ لِأَنَّ غَيْرَ .

ويقال : أَوْقَعْتُ السَّهْمَ وَأَوْقَعْتُ بِالسَّهْمِ ،
إِذَا وَضَعْتَ الفُوقَ فِي الوترِ لِتَرْمِيَهُ ؛ كَأَنَّهُ قَلْبٌ
أَفْوَقْتُ وَلَا يُقَالُ أَفْوَقْتُ .

[وقى]

الْوَقُوقَةُ : نُبَاحُ الْكَلْبِ عِنْدَ الْفَرَقِ .
وَالْوَقُوقُ ، مِثْلُ الْوَكُوكِ ، وَهُوَ الْجَبَانُ .
وَالْوَقُوقُ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الدُّوِيُّ .
وَبِلَادُ الْوَقُوقِ ، فَوْقَ بِلَادِ الصِّينِ .

[ولقى]

الْوَلَقُ : الإِسْرَاعُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . يُقَالُ :
جَاءَتِ الْإِبِلُ تَلِقُ ، أَى تَسْرِعُ . وَأَنشُدُ^(١) :
إِنَّ الْحَصِينَ^(٢) زَلِقُ زَمَلِقُ
جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ
وَالْوَلَقُ : أَخْفُ الطَّعْنِ . وَقَدْ وَلَقَهُ يَلِقُهُ وَلَقًا
وَيُقَالُ : وَلَقَهُ بِالسِّيفِ وَلَقَاتٍ ، أَى ضَرَبَاتٍ .
وَالْوَلَقُ أَيْضًا : الإِسْتِمْرَارُ فِي السَّيْرِ وَفِي
الْكَذْبِ . وَقَرَأَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : ﴿ إِذْ
تَلِقُونَهُ بِالسِّتْكِمْ ﴾ .

وَالنَّاقَةُ أَمَدُ وَالْوَلَقِيُّ ، وَهُوَ عَدُوٌّ فِيهِ نَزْوٌ .
وَنَاقَةُ وَلَقَى : سَرَبَةٌ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « لِلتَّلَاحِ بْنِ حَزْنٍ » .

(٢) صَوَابُهُ « الْجَلِيدُ » رَاجِعٌ مَادَةَ (زَلِقَ) مِنْهُ .

[هرف]

الهَبْرِقِيُّ بالكسر: الحدَّادُ ، والصائغُ . قال
النابغةُ يصفُ ثورا :

* كالهَبْرِقِيِّ تَنْحَى يَنْفُخُ الفجما^(١) *

يقول : أ كَبَّ في كِناسه يَحْفِرُ أصلَ الشجرة ،
كالصائغِ إذا تحرَّفَ يَنْفُخُ الفجم .

[هرف]

قال الأصمعي : المَهْرَقُ : الصحيفةُ ، فارسيّ
معربٌ ؛ والجمع المَهَارِقُ . قال الشاعر^(٢) :

* لآلِ أَسْمَاءِ مِثْلَ المَهْرَقِ البَالِي^(٣) *

وَهَرَّاقَ المَاءِ يَهْرِيقُهُ يَفْتَحُ المَاءَ ، هِرَاقَةً ،
أى صَبَّهُ . وأصله أَرَّاقُ يُرِيقُ إِرَاقَةً ، وأصل
أَرَّاقِ أَرِيقَ ، وأصل يُرِيقُ يُرِيقُ ، وأصل يُرِيقُ
يُورِيقُ . وإنما قالوا أنا أَهْرِيقُهُ وهم لا يقولون
أنا أُرِيقُهُ لاستنقاعهم الهمزتين ، وقد زال ذلك
بعد الإبدال .

وفيه لغة أخرى : أَهْرَقَ المَاءَ يَهْرِقُهُ إَهْرَاقًا ،

(١) قبله :

* مَوْلَى الرِّيحِ رَوَّاقِيهِ وَجَبَّهتَهُ *

(٢) هو حسان .

(٣) صدره :

* كَمَ للعنازلِ من شهرٍ وأحوالٍ *

قال ابن بري : والذي في شعره :

* كما تَقَادِمَ عَهْدُ المَهْرَقِ البَالِي *

(١٩٨ - صحاح - ٤)

وَمَوَاهِقَةُ الإِبِلِ : مَدُّ أعناقِها في السَّيرِ .
يقال : تَوَاهَقَتِ الرِّكابُ ، أى تَسَايَرَتِ . وهذه
الناقة تَوَاهِقُ هذه ، كأنَّها تباريها في السَّيرِ . قال
ابنُ أحرر :

وتَوَاهَقَتِ أَخْفَانُهَا طَبَقًا

والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرَ

فصل الهاء

[هبق]

الهَبْنِيقُ^(١) : الوصيفُ . قال لبيد :

والهَبَانِيقُ قِيَامٌ مَعَهُمْ

كُلُّ مَلْثَوِيٍّ إِذَا صَبَّ هَمَلٌ

والهَبْنِيقَةُ : لقبُ رجلٍ يقال له ذو الودَّعاتِ^(٢) ،

واسمه يزيد بن ثَرْوَانَ ، أحدُ بني قيس بن ثعلبة ،
وكان يُضربُ به المثلُ في الحُمو . قال الشاعر :

عِشْ بِجَدِّ وَكُنْ هَبْنِيقَةَ القَيْدِ

سَيِّ أَوْ مِثْلَ شَيْبَةَ بنِ الوَلِيدِ

(١) قوله الهبنيق ، كقنديل ويفتح ،

وكقنفذ ، وزنبور ، وكسميدع ، وعلابط ، هـ .
من القاموس .

(٢) قوله : ذو الودعات ، لقب به لأنه جعل

في عنقه قِلادةً من وِدَعٍ وعظامٍ وخزفٍ ، مع طول
لحيته ، فسئل فقال : لئلا أضلَّ . فسرقها أخوه
في ليلةٍ وتقلدها فأصبح هَبْنِيقَةً ورآها في عنقه فقال :
أخى أنت أنا فمن أنا ؟ هـ . من القاموس .

[هفق]

قال الأصمعي: الهَفَقَةُ مثل الحَقْحَقَةِ، وهي السيرُ الشديدُ. وقد هَفَقَ الرجلُ مثل حَفَقَ. وأنشد لرؤبة:

* أَقْبُ قَهْقَاهُ إِذَا مَا هَفَقَهَا ^(١) *

[همق]

الهمَق من الكَلأ: الهَشُّ. قال الراجز:

* لُبَابَةٌ مِنْ هَمَقٍ هَيْشُورٍ ^(٢) *

ومَشَى الهمَقَى، إذا مشَى على جانبِ مرَّةٍ وعلى جانبِ مرَّةٍ.

[هيق]

الهيَقُ: الظليمُ، وكذلك الهيَقَمُ، والميم زائدة.

فصل الياء

[برق]

البرَقَانُ مثل الأَرَقَانِ، وهو آفةٌ تُصيب

(١) قبله:

* جَدًّا وَلَا يَحْمَدَنَهُ إِنْ يُلْحَقًا *

ويروى: «هَقَهَاقُ» و«قَهْقَاهُ».

(٢) في اللسان:

بانت تَعَشَى الحَمَضَ بالقَصِيمِ

لُبَابَةٌ مِنْ هَمَقٍ عَيْشُومِ

ويروى: «هَيْشُومِ».

على وزن أَفْعَلَ يُفْعَلُ. قال سيبويه: وقد أبدلوا من الهمزة الهاء ثم ألزمت فصارت كأنها من نفس الحرف، ثم أدخلت الألف بعدُ على الهاء وتركت الهاء عوضاً من حذفهم حركة العين، لأنَّ أصلَ أَهْرَقَ أَزْرَقَ.

وفيه لغة ثالثة: أَهْرَاقُ يُهْرِيْقُ إِهْرَاقًا، فهو مُهْرِيْقٌ، والشئ مُهْرَاقٌ ومُهْرَاقٌ أيضاً بالتحريك. وهذا شاذٌّ. ونظيره أُسْطَاعٌ يُسْطِيعُ اسْطِيعًا بفتح الألف في الماضي وضم الياء في المستقبل، لغة في أُطَاعَ يُطِيعُ، فجعلوا السين عوضاً من ذهاب حركة عين الفعل، على ما ذكرناه عن الأَخْفَشِ في باب العين. فكذلك حكم الهاء عندي.

وفي الحديث: «أَهْرِيْقَ دَمُهُ».

وتقدير يَهْرِيْقُ بفتح الهاء يُهْفَعِلُ، وتقدير مُهْرَاقٍ بالتحريك مُهْفَعَلٌ. وأما تقدير يَهْرِيْقُ بالتسكين، فلا يمكن أن يُنْطَقَ به، لأنَّ الهاء والفاء جميعاً ساكنان. وكذلك تقدير مُهْرَاقٍ. وحكى بعضهم: مطرٌ مُهْرَوْرِقٌ.

[هزق]

أَهْرَقَ الرجلُ في الضحك، أي أكثر منه. والمِهْرَاقُ: المرأةُ الكثيرة الضحك. والهَزِقُ ^(١): الرعدُ الشديدُ.

(١) قوله والهزق ككتيف، وكذلك الهمق، كما قاله المجد.

الزراع ، وداء يصيب الناس . يقال : زرع مأروقٌ وميروقٌ .

واليارقُ^(١) : الجبارةُ ،^(٢) وهو الدستبندُ العريضُ ، معربٌ .

[يقق]

الكسائي : يقال أبيض يققٌ ، أى شديد البياض ناصعُهُ . وحكى يعقوب : أبيض يققٌ أيضاً ، بكسر القاف الأولى .

[يلق]

اليلقُ : الأبيضُ من كل شيء ، ومنه قول الشاعر :

وأثرُكُ القرنَ في الغبارِ وفي

حِضَّتَيْهِ زرقاهُ مثنىها يلقُ

واليلقةُ : العنزُ البيضاء .

[يلق]

اليلمقُ : القباه ، فارسيٌّ معربٌ . قال

ذو الرمة يصف الثور الوحشيَّ :

تجلو البوارقُ عن مجرّ نيمٍ لهيق^(١)

كأنه متقبي يلمقِ عزبُ

والجمع اليلامقُ .

(١) قوله واليارق يعني كهاجر ، كما قاله المجد .

(٢) في اللسان : « واليارقُ : الجبارةُ ، وهو

الدستينجُ العريضُ » . وفي القاموس :

« والدستينجُ : اليارقُ » . فهذا دليل على أن

كلمة الدستبند خطأ ، وهو فارسي معرب ، وأصله

يارة ، وهو السوارُ .

(١) في اللسان : « عن مجرّ نيمٍ لهيق » .

بَابُ الْكَافِ

فصل الألف

[أرك]

الأْرَاكُ ؛ شجرٌ من الحمض ، الواحدةُ أْرَاكَةٌ .

وَأْرَاكَتِ الْإِبِلُ تَأْرَكَ وَتَأْرُكُ أْرُوكًا ، إِذَا رَعَتِ الأْرَاكَ .

قال الأصمعي : أركت الإبل بمكان كذا ، إِذَا لَزِمَتْهُ فَلَمْ تَبْرَحْ ، حكاة عنه ابن السكيت . قال : وقال غيره إِنَّمَا يُقَالُ : أْرَاكَتْ ، إِذَا أَقَامَتْ فِي الأْرَاكِ ، وَهُوَ الحَمْضُ ، فَهِيَ أْرَاكَةٌ قال كثير :

وإِنَّ الذِي يَنْوِي مِنَ المَالِ أَهْلُهَا

أَوَارِكُ لَمَّا تَأْتَلِفُ وَعَوَادِي يَقُولُ : إِنْ أَهْلُ عِزَّةٍ يَنْوُونَ أَنْ لَا يَجْتَمِعَ هُوَ وَهِيَ ، وَيَكُونَانِ كالأَوَارِكِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَوَادِي فِي تَرْكِ الاجْتِمَاعِ فِي مَكَانٍ (١) .

وَأْرَكَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ ، أَي أَقَامَ بِهِ . وَأْرَكَ الْجَرْحُ أْرُوكًا : سَكَنَ وَرُمَهُ وَتَمَثَّلَ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَقِيلَ : الْعَوَادِي الْمُقِيمَاتِ

فِي الْعِضَاءِ لَا تَفَارِقُهَا » .

ويقال : ظهرت أْرِيكَةُ الْجَرْحِ ، إِذَا ذَهَبَتْ غَشِيَّتُهُ وَظَهَرَ لَحْمُهُ صَحِيحًا أَحْمَرًا وَلَمْ يَغْلُجْهُ الْجِلْدُ ، وَلَيْسَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا عُلُوُّ الْجِلْدِ وَالْجُوفُ .

وَأْرَاكَتِ الْإِبِلُ بِالسَّكْرِ تَأْرَكَ أْرِيكًا ، أَي اشْتَكَّتْ بَطُونَهَا عَنْ أَكْلِ الأْرَاكِ ، فَهِيَ أْرَاكَةٌ وَأْرَاكِي ، مِثْلُ طَلِيحَةٍ وَطَلَاخِي ، وَرَمِيَّةٍ وَرَمَائِي . وَالأْرِيكَةُ : سَرِيرٌ مَنْجَدٌ مَزِينٌ فِي قَبِي أَوْ بَيْتٍ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَرِيرٌ فَهُوَ حَجَلَةٌ ، وَالْجَمْعُ الأْرَائِكُ .

وَالأْرِيكُ : اسْمُ وادٍ .

وَأْرُكٌ ، بِالضَّمِّ : مَكَانٌ .

[أوك]

الإشْكَتَانِ بِكسر الهمزة : جَانِبَا الفَرْجِ ، وَهِيَ قُدَّتَاهُ .

وَالْمَأْسُوكَةُ : الَّتِي أَخْطَأَتْ خَافِضَتُهَا فَأَصَابَتْ غَيْرَ مَوْضِعِ الخَفِضِ .

[أوك]

الإفْكُ : الكَذِبُ ، وَكَذَلِكَ الأَفِيكَةُ ، وَالْجَمْعُ الأَفَائِكُ .

وَرَجُلٌ أَفَّاكٌ ، أَي كَذَّابٌ .

وَالأَفْكُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ أَفَكْتُ

يومُ ألكِ وأُكَيْكُ . قال الراجز :
إذا الشَّريِبُ أَخَذَتْهُ أكَةُ
فخلَّه حتى يَبُكَّ بَكَةُ
والأكَةُ : أيضا الشديدة من شدائد الدنيا .

[ألك]

الألوكُ : الرسالةُ . قال لبيد :
وغُلامٍ أَرْسَلْتَهُ أُمَّهُ
بألوكِ فبدَلْنَا ما سألَ
وكذلك المألُكُ والمألُكَةُ ، بضم اللام
فيهما . قال الشاعر :

أَبْلِغْ أَبَا دَخْتَنُوسَ مَأْلُكَةَ

غيرَ الذي قد يقال مِلْكَذِبٌ^(۱)

[ألك]

الآنُكُ : الأَسْرُبُ . وفي الحديث : « مَنْ
استمع إلى قَيْنَةٍ صُبَّ في أذنيه الآنُكُ » . وأفْعُلُ
من أبنية الجمع ولم يحى ؛ عليه الواحد إلا آنُكُ وأشْدُّ .

[أيك]

الأَيْكُ : الشجرُ الكثيرُ الملتفُّ ، الواحدة

(۱) في اللسان :

* عن الذي قد يقال مِلْكَذِبٌ *

أبو دختنوس ، هو لقيط بن زُرارة ، سماها

باسم بنت كسرى ، وقال فيها :

يا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ دَخْتَنُوسُ

إذا أَتَاكَ الخَبْرُ المَرْمُوسُ

يَأْفِكُهُ أَفْكَاً ، أى قلبه وصرفه عن الشيء .
ومنه قوله تعالى : ﴿ قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَأْفِكَنَّا ﴾ .
قال عروة بن أذينة :

إن تكُ عن أحسن الصنيفةِ مأً

فوكاً في آخِرِينَ قد أفِكُوا

يقول : إن لم توفِّق للإحسان فأنت في قومٍ

قد صرِفُوا عن ذلك أيضا .

وانتفكتِ البلدة بأهلها ، أى انقلبت .

والمؤتفكاتُ : المدنُ التي قلبها الله تعالى

على قومٍ لوطٍ عليه السلام .

والمؤتفكاتُ : الرياحُ تختلف مهابها . تقول

العرب : إذا كثرت المؤتفكاتُ زكتِ الأرضُ .

قال أبو زيد : المأفوكُ : المأفونُ ، وهو

الضعيفُ العقلُ والرأى .

وقوله تعالى : ﴿ يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفِكَ ﴾

قال مجاهد : يُؤْفِنُ عَنْهُ مَنْ أَفِنَ .

وأرضٌ مأفوكَةٌ ، أى لم يُصبها مطرٌ

وليس بها نباتٌ .

ورجلٌ مأفوكٌ : لا يصيب خيراً عن أبي عبيد .

[اسك]

قال الأصمعي : الأكَةُ : شِدَّةُ الحرِّ ، مثل

الأجَّةُ ، إلا أن الأكَةُ : الحرُّ المحتدمُ الذي

لا ريحَ فيه ، والأجَّةُ : التوهُّجُ .

وقد ائتتَّ يوماً ، وهو افتعل منه ، فهو

ويقال : فلان ليس له مَبْرَكٌ جملٍ .
وكلُّ شَيْءٍ ثَبَتَ وَأَقَامَ فَقَدَ بَرَكَ .
والبَرَكَ : الإِبِلُ الكَثِيرَةُ ؛ ومنه قول
الشاعر^(۱) :

* حَنِينًا فَبَكَى شَجْوُهَا الْبَرَكَ أَجْمَعًا^(۲) *

والجمع البُرُوكُ .

والبَرَكَ أيضاً : الصدر ، فإذا أدخلت عليه
الهاء كسرت وقلت بِرَكَةً . قال الجعدي :

فِي مِرْفَقِيهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ

بِرَكَةٌ زَوْرٌ كَجَبَاةِ الْخَزَمِ

وقولهم : ما أحسن بِرَكَةَ هذه الناقة ، وهو

اسمٌ للبُرُوكِ ، مثل الرِكْبَةِ والجلِيسَةِ .

والبِرَكَةُ أيضاً كالحوض ، والجمع البِرَكُ .

ويقال سميت بذلك لإقامة الماء فيها .

وابتَرَكَ الرجل ، أى ألقى بِرَكَةً . وابتَرَكَتُهُ ،

إذا صرَعته وجعلته تحت بِرَكِكَ .

وابتَرَكَ ، أى أسرع في العدوِ وجَدًّا . ومنه

قول الشاعر^(۳) :

* حَتَّى إِذَا مَسَّهَا بِالسَّوْطِ تَبْتَرِكُ^(۴) *

(۱) الشعر لمتعم بن نويرة .

(۲) صدره :

* إِذَا شَارِفٌ مِنْهُنَّ قَامَتْ وَرَجَعَتْ *

(۳) هوزهير .

(۴) صدره :

أَيْكَةً . ومن قرأ ﴿ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ ﴾ ففى
الغَيْضَةِ . ومن قرأ ﴿ لَيْكَةِ ﴾ ففى اسم القرية .
ويقال هما مثل بَكَّةَ ومكة .

فصل الباء

[بتك]

البَتُّكُ : القَطْعُ . وقد بَتَّكَ يَبْتِكُهُ
وَيَبْتِكُهُ ، أى قَطَعَهُ .

وسيفٌ بَاتِكٌ ، أى صارمٌ .

والبَتُّكُ أيضاً : أن تَقْبِضَ على الشىء فتجذبه

فَيَنْبِتِكَ . وكلُّ طائفةٍ منه بَتِّكَةٌ^(۱) بالكسر ،

والجمع بَتِّكٌ . ومنه قول الشاعر^(۲) :

* طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيَشِهَا بَتِّكٌ^(۳) *

والبِتِّكَةُ أيضاً : جَهْمَةٌ من الليل .

وَبَتِّكَ آذَانَ الْأَنْعَامِ ، أى قَطَعَهَا ، شُدَّدَ

للكثرة .

[برك]

بَرَكَ البَعِيرُ يَبْرُكُ بَرُوكًا ، أى اسْتَنَاحَ .

وَأَبْرَكَتُهُ أَنَا فَبَرَكَ ، وهو قليلٌ ، والأكثرُ أَنْحَتُهُ

فاستناح .

(۱) بَتِّكَةٌ وَبَتِّكَةٌ .

(۲) الشعر لزهير .

(۳) صدره .

* حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْغَلَامِ بِهَا *

والبَرَكَانُ ، على وزن الزعفران : ضربٌ
من الأَكِيَّةِ .
والبُرُوكُ من النساء : التي تزوج ولها ابنٌ
بالغٌ كبيرٌ .
وَبِرْكٌ ، مثال قردٍ : اسم موضع بناحية اليمن .
وتَبْرَاكٌ بكسر التاء : موضعٌ . قال مرار
ابن مُنْقِذٌ :

أَعْرَفْتُ الدارَ أم أنكرتَها
بين تَبْرَاكٍ فَشَبَّيَ عَبْقُرُ^(۱)

[بک]

بَاقَةٌ بَشَكِيٌّ : خفيفةُ المشي والروح .
وقد بَشَكْتُ ، أى أسرعتُ ، تَبَشُّكٌ
بَشَكًا .
وَبَشَكْتُ الثوبَ ، إذا خَطَّتهُ خياطةً
متباعدةً .

وَبَشَكٌ ، أى كَذَبٌ . يقال : هو يَبَشِكُ
الكذبَ ، أى يخلقه .
والبَشَاكُ : الكذابُ .

[بک]

بَكَ فلانٌ يَبِكُ بَكَّةً ، أى زَحَمَ . ومنه
قول الراجز :

إذا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَسْكُهُ
فَحَلَّهْ حَتَّى يَبِكُ بَكَّةً

(۱) راجع مادة (ع ب ق ر) منه .

والبَرَآكَاةُ : الثباتُ في الحرب والجِدُّ ،
وأصله من البُرُوكِ . قال بشرٌ :
ولا يُنْجِي من الغَمَرَاتِ إِلَّا
بَرَآكَاةُ القتالِ أو الفِرَارُ
ويقال في الحرب : بَرَآكِ بَرَآكِ ! أى
ابْرُكُوا .

والبَرَكَةُ : النماءُ والزيادةُ .

والتَّبْرِيكُ : الدعاءُ بالبَرَكَةِ .

وطعامٌ بَرِيكٌ ، كأنه مباركٌ .

ويقال : بَارَكَ اللهُ لَكَ وفيكَ وعلَيْكَ ،
وَبَارَكَكَ . وقال تعالى : ﴿ أَنْ بُورِكَ مَنْ
فِي النَّارِ ﴾ .

وتَبَارَكَ اللهُ ، أى بَارَكَ ، مثل قَاتَلَ وتَقَاتَلَ ،
إِلَّا أَنْ فَاعَلَ يَتَعَدَى وتفاعل لا يتعدى .

وتَبَرَّكَتُ به ، أى تَيَمَّنتُ به .

والبِرْكَةُ بالضم : طائرٌ من طير الماء أبيضٌ ،
والجمع بُرْكٌ . قال زهير يصف قطعةً فرَّتْ من
صقْرِ إلى ماءٍ ظاهرٍ على وجه الأرض :

حَتَّى اسْتَعَاثَتْ بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ

من الأَبَاطِحِ فِي حَافَاتِهِ البُرْكُ

والبَرَآكِيَّةُ : ضربٌ من السفنِ .

= * مَرًّا كِفَاتًا إِذَا مَا المَاءُ أَسْهَلَهَا *

في ديوانه واللسان : « حتى إذا ضُرِبَتْ » .

والبَلْعُكَ لغة في البَلْعَقِ ، وهو ضربٌ من التمر .

[بنك]

البُنْكَ : الأصلُ ، وهو معربٌ . يقال : هؤلاء قوم من بُنْكِ الأرض .
والتَّبَنُّكَ كالتَّنَائِبَةِ (۱) .

وتَبَنَّنَكُوا في موضع كذا ، أي أقاموا به .

قال ابن دريد : البُنْكَ من هذا الطيبِ
عربيٌّ .

[بندك]

البَنَادِكُ : البَنَائِقُ ، ذكره أبو عبيد ، وأنشد
لابن الرِّقَاعِ (۲) :

كَأَنَّ زُرُورَ القُبْطِريَّةِ عُلِقَتْ

بِنَادِهَا مِنْهُ بِجَذَعِ مَقْوَمِ

[بوك]

بَاكَ الحِمَارُ الأَتَانَ يَبُوكُهَا بَوَكًا : نَزَا عليها .
وغزوةُ تَبُوكَ ، لأنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم
رَأَى قومًا من أصحابه يَبُوكُونَ حِسِيَّ تَبُوكَ ، أي
يُدْخِلُونَ فيه القَدَحَ ويحْرِّكونه ليخرج الماء ، فقال
« ما زلتُم تَبُوكُونَهَا بَوَكًا » فسميت تلك الغزوة

(۱) قال ابن بري : صوابه كالتَّنَائِبَةِ والتَّنَاءِ .

(۲) قوله وأنشد لابن الرِّقَاعِ ، هو في الحاسة
منسوب إلى مِلْحَةِ الجرميِّ .

يقول : إذا ضجر الذي يُورِدُ إبله مع إبلك
لشدَّة الحرِّ انتظاراً فحَنَّهُ حتى يزاحمك .

وتَبَاكَ القومُ ، أي ازدحموا .

وبَكَ عُنُقَهُ ، أي دَقَّهَا .

وبَكَّةُ : اسم بطنِ مكة ، سميت بذلك
لازدحام الناس . ويقال سميت لأنها كانت تَبُكُ
أعناقَ الجبارة .

والأَبْكَ : موضعٌ . قال الراجز :

جَرَبَةٌ كحُمُرِ الأَبْكَ

لا ضَرَعُ فيها (۱) ولا مُذَكِّي

وبعلبكُ : بلدٌ ، وهما كلمتان جعلتا واحدة ،

وقد ذكرنا إعرابه في حضر موت من باب الراء .
والنسبة إليه بَعْلِيٌّ ، وإن شئت بَكِّيٌّ ، على
ما ذكرنا في عيد شمس .

[بمك (۲)]

بُمُكُوكة (۳) الناس : مجتمعهم .

[بمك]

البَلْعُكَ من النوق : المسترخية المِسِنَّة .

(۱) قوله « لا ضرع فيها » رواه في مادة
(جرب) « فينا » وعبارته : والجربة ، بالفتح
وتشديد الباء : العانة من الحمير ، وربما سموا الأقوياء
من الناس إذا كانوا جماعةً متساوين جَرَبَةً . قال
الراجز . وساق البيت وقال : يقول نحن جماعة
متساوون وليس فينا صغير ولا مسنّ ١٥٠ .

(۲) قوله بمكك ، المناسب تقديمه على بمك .

(۳) بضم الباء . وحكى اللحياني الفتح .

غزوة تبوك ، وهو تفعل من البوك .

قال أبو زيد : يقال لفته أول بوك ، أى

أول شىء .

قال الكسائي : بآكت الناقة تبوك بوكاً :

سميت .

وحكى ابن السكيت : ناقة بأبك ، إذا كانت

فتية حسنة ؛ والجمع البوائك . ومن كلامهم :

« أنه لمنحار بوائكها » .

فصل الشتاء

[ترك]

تركت الشىء تركاً : خليته .

وتاركته البيع متاركة .

وتراك ، بمعنى اترك ، وهو اسم لفعل

الأمر . وقال (۱) :

تراكها من إبلى تراكيها

أما ترى الموت لدى أوراكيها

وقال فيه فما اترك ، أى ما ترك شيئاً ، وهو

افتعل .

وتركة الميت : ثرائه المتروك .

والتريكة من النساء : التى تُترك فلا يتزوجها

أحد . قال السكيت :

إذ لا تبض إلى الترا

ئك والضمرايك كف جازر

(۱) طفيل بن يزيد الحارثي .

والتريكة : بيضة النعام التى تتركها ، ومنه

قول الأعشى :

* وتلقى بها بيض النعام ترايكاً (۱) *

والتريكة : روضة يُفعلها الناس فلا يرعونها .

والتركة : البيضة من الحديد ، والجمع ترك ، ومنه

قول لبيد :

* قرْدُمانيًا وتره كآ كالبصل (۲) *

والترك : جيل من الناس .

[تلك]

التكة : واحدة التيك .

ويقال : فلان أحق فاك تآك ، وهو إتباع

له ، وبعضهم يفردوه ويقول : أحق تآك .

وما كنت تآكاً ، ولقد تككت بالفتح

تكوكاً .

قال الكسائي : يقال أبيت إلا أن تحمق

وتتك .

(۱) صدره :

* وَيَهْمَاءُ قَفْرٍ تَحْرَجُ الْعَيْنُ وَسَطَهَا *

(۲) صدره :

* فَخْمَةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعَرَى *

وقبله :

فتى ينقع صراخ صادق

يحبوها ذات جرس وزجل

(۱۹۹ - ص ۸ - ۸)

أحكمته وأحسنت عمله فقد احتبكتته . وفي الحديث : « إن عائشة رضى الله عنها كانت تحتبِكُ تحت الدرع فى الصلاة » أى تشد الإزار وتُحكِمه .

والاحتببِكُ أيضا : الاحتبباه ، عن الأصمعى .
والمخبُوكُ : الشديدُ الخلقِ من الفرس وغيره .
وقال أبو ذؤاد :

مَرَجَ الدِّينُ (١) فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الحَارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدِ

والحَبِكَةُ مثل العَبَكَةِ ، وهى الحَبَّةُ من السويق .

[حك]

حَتَكَ الرجل يَحْتِكُ حَتَكًا وَحَتَكَنًا ،
أى مشى وقارب الخطو وأسرع .
ويقال : لا أدرى على أى وجهٍ حَتَكُوا ،
وربما قالوا عَتَكُوا ، أى توجَّهوا .
والحَوَاتِكُ والحَوَاتِكِيُّ : القصيرُ الضاوى .
وقال (٢) :

وهل كنتَ إِلا حَوَاتِكِيًّا أَلَاقَهُ

بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَجَبْرًا

والحَوَاتِكُ : رِثَالُ النعام .

(١) يروى : « مَرَجَ الدهر » .

(٢) خارجة بن ضرار المرى .

وقد تَكَهُ النييدُ ، مثل هَكَهُ وهَرَجَهُ ،
إذا بلغ منه .
وتَكَتَكَتُ الشىءُ ، أى وطئته حتى
شدخته .

[تمك]

تَمَكَ السَّنامُ يَتَمَكُ تَمَكًا ، أى طال وارتفع
فهو تَامِكٌ .

فصل الحاء

[حبك]

الحِبَاكُ والحَبِيكَةُ : الطريقة فى الرمل ونحوه ،
وجمع الحِبَاكِ حُبُكٌ ، وجمع الحَبِيكَةِ حَبَائِكُ .
وقوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الحُبُكِ ﴾ .
قالوا : طرائق النجوم . وقال الفراء : الحُبُكُ
تَكَسَّرُ كلُّ شىءٍ ، كالرمل إذا مرَّت به الريحُ
الساكنة ، والماء القائم إذا مرَّت به الريح .
وَدِرْعُ الحَديدِ حُبُكٌ أيضا .

والشعرةُ الجعدةُ تَكَسَّرُهَا حُبُكٌ . وفى
حديث الدجال : « أَنْ شَعْرَهُ حُبُكٌ حُبُكٌ » .
قال زهير بن أبى سلمى :

مُكَلَّلٌ بِأُصُولِ النَجْمِ تَنَسُّجُهُ

رِيحٌ خَرِبِقٌ لِضَاحِي مَائِهِ حُبُكٌ

وحَبِكَ الثوبُ يَحْبِكُهُ بالكسر حَبِكًا ،

أى أجاد نسجه . قال ابن الأعرابى : كلُّ شىءٍ

[جرك]

قال أبو زيد : الحَبْرَ كَى : القَرَادُ . قالت

خَنَاء :

فلست بِمُرْضِعٍ تُدَيِّ حَبْرَ كَى

أَبُوهُ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

وَالْأُنْثَى حَبْرَ كَاةٌ .

قال أبو عمر الجرمي : قد جعل بعضهم

الألف في حَبْرَ كَى للتأنيث فلم يصرفه ، وربما شبه

به الرجل الغليظ الطويل الظهر القصير الرجلين .

وتصغيره حُبَيْرِكُ ، لأنَّ الألف المقصورة تحذف في

التصغير إذا كانت خامسةً ، سواء كانت للتأنيث

أو لغيره . تقول في قَرَقَرَى : قُرَيْقِرٌ ، وفي جَحْجَجِي :

جُحْجِجِبٌ ، وفي حَوَلَايَا^(١) : حَوِيلِيٌّ . وإنما ثبت

الألف فيه إذا كانت ممدودة .

[حرك]

الحَرَكَهُ : ضدُّ السكون : وَحَرَكَتُهُ فَتَحَرَكَ .

ويقال : ما به حَرَكَكُ ، أي حَرَكَهُ .

والمِحْرَاكُ : المحراثُ الذي تُحْرَكُ به النار .

وغلامٌ حَرِكٌ ، أي خفيف ذكي .

والمَحَارِكُ من الفرس : فُرُوعُ الكتفين ، وهو

أيضاً الكاهلُ .

وَحَرَكَتُهُ أَحْرَمُ كُهُ حَرَ كَا : أصبت حَارِكُهُ .

وَالْحَرَ كَكُهُ : الحَرْقَفَةُ ، والجمع الحَرَائِكُ

(١) وفي نسخة : « وفي حَوَلَايَا حَوِيلِيٌّ » .

وَالْحَرَائِكِيُّ ، وهي رءوس الوركين ، ويقال أطراف
الوركين ممَّا يلي الأرض إذا قعدت .

[حرك]

الاحْتِرَاكُ : الاحتزَامُ بالثوب . قال الفراء :

حَزَرَكَتُهُ بِالْحَبْلِ أَحْرَكَهُ ، لغة في حَزَرَكَتُهُ ، أي
شددته .

[حك]

الْحَسَكُ : حَسَكُ السَّعْدَانِ^(١) : الواحدة

حَسَكَةٌ .

وَالْحَسَكُ أَيْضاً : مَا يُعْمَلُ مِنَ الْحَدِيدِ عَلَى

مثاله ، وهو من آلات العسكر .

وقولهم : في صدره ، عَلَى حَسِيكَةٍ وَحَاكَةٍ ،

أي ضِعْنٌ وَعِدَاوَةٌ .

وقد حَسِكَ عَلَى بِالْكَسْرِ حَسَكًا .

وَالْحَسِيكَةُ^(٢) : الْقَنْفُذُ .

(١) قوله : الحسك حسك السعدان ، عبارته

القاموس الحسك محرَّكةٌ : نبات تعلق ثمرته

بصوف الغنم ، ورقه كورق الرجلة أو أدق ، وعند

ورقه شوك ملز ز صلب ذو ثلاث شعب ، وله ثمر

شربُه يفتت حصى الكلتيين والمثانة ، وكذا شرب

عصير ورقه جيد للباءة وعسر البول ونسج

الأفاعي ، ورشه في المنزل يقتل البراغيث .

(٢) وَالْحَسَكِيُّ ، كما في القاموس .

[حشك]

حَشَكَتِ الدِّرَّةُ تَحْشِكُ حَشْكَاً ، بالتسكين
وحشوكاً : امتلأت . وأما قول زهير :

* خَافَ العُيُونُ فَلَمْ يَنْظُرْ بِهِ الحَشَكُ ^(۱) *

فإنما حرّكه للضرورة ، أى لم تنظر به أتمه
حشوك الدرة .

ويقال : ناقةٌ حشوكٌ وحشودٌ ، لتي يجتمع
اللبنُ في ضرعها سريعاً :

وحشكت النخلة أيضاً : كثر حملها ؛ وهى
نخلةٌ حاشكٌ ، عن يعقوب .

وحشكت الناقة ، أى تركتها ولم أحلبها حتى
اجتمع لبنها . ومنه قول الشاعر :

* غَدَتْ وهى محشوكَةٌ حَافِلٌ *

والحشاكُ : الشبامُ ، عن ابن دريد ، وهو
عودٌ يُعرض في فم الجدى ويُشدُّ في قفاه ، يمنعه
من الرضاع . ولم يعرف أبو سعيد الشحاك بتقديم
الشرين .

وحشك القومُ ، أى احتشدوا واجتمعوا .

وحشكت الريحُ ، أى ضعفت واختلفت
مهابها .

ورياح حواشك : مختلفات المهاب .

قال أبو زيد : الحشكة من المطر مثل الحفشة .

(۱) صدره :

* كما استغاث بسىء فز غيطة *

والفببية ، وهى فوق البغشة ، وقد حشكت
السماء تحشك حشكاً ،

والحشاكُ ، بالتشديد : اسمُ نهر .

[حكك]

حَكَكَتُ الشَّيْءَ أَحْكُهُ .

وما حكَّ في صدرى منه شىءٌ ، أى ما تخالَجَ .

ويقال : ما حكَّ في صدرى كذا ، إذا لم ينشرح

له صدرك .

واحتك بالشىء ، أى حكَّ نفسه عليه .

وفلان يتحكك بى ، أى يتمرس ويتعرض

لشرى .

والمحَاكَةُ كالمباراة .

والجِكَّةُ ، بالكسر : الجربُ .

وقولهم : ما بقيت فيه حاكَّةٌ ، أى سِنَّ .

والحككُ بالتحريك : حجارةٌ رخوةٌ

بيضاء ؛ وإنما ظهر فيه التضعيف للفرق بين

فعلٍ وفعلٍ .

والحكيكُ : الحافر النحيتُ ، والكعبُ

المحكوكُ .

والحكاكة بالضم : ما يسقط عن الشىء

عند الحك .

والجدلُ المحككُ : الذى يُنصبُ في العطنِ

لتحتك به الإبلُ الحرَبى ، ومنه قول الجباب

ابن المنذر الأنصارى يوم سقيفة بني ساعدة : « أنا

وقوله تعالى حاكياً عن إبليس : ﴿ لَا أُحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ قال الفراء : يريد لأستولين عليهم .

وَحَنَكْتُ الشَّيْءَ : فهِمْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ .

وَأَحْتَنَكَ الرَّجُلُ ، أَيْ اسْتَحْكَمَ . وَالاسْمُ الْحُنْكَةُ .

وَالْحُنْكَةُ أَيْضاً : الْقِدَّةُ الَّتِي تَضُمُّ الْفِرَاضِيْفَ ؛ وَالْجَمْعُ حِنَاكٌ ، مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَالْحِنَاكُ : الْمِنْقَارُ . يُقَالُ : أَسْوَدُ مِثْلَ حِنَاكِ الْفِرَابِ .

وَأَسْوَدُ حَانِكٌ ، مِثْلُ حَالِكٍ .

وَالْحِنَاكُ : مَا تَحْتِ الذَّقَنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَحَنَكْتُ الصَّبِيَّ وَحَنَكْتُهُ ، إِذَا مَضَغْتَ تَمْرًا أَوْ غَيْرَهُ ثُمَّ دَلَكْتَهُ بِحَنَاكِهِ . وَالصَّبِيُّ مُحْنُوكٌ وَمُحْنَكٌ .

وَالْتَحَنَكْتُ : التَّلَجَّيْتُ ، وَهُوَ أَنْ تَدِيرَ الْعِمَامَةَ مِنْ تَحْتِ الْحَنَاكِ .

وَيُقَالُ حَنَكْتُهُ السِّنُّ وَأَحْنَكْتُهُ ، إِذَا أَحْكَمْتَ التَّجَارِبَ وَالْأُمُورَ ، فَهُوَ مُحْنَكٌ وَمُحْنَكٌ .

وقولهم : هذا البعير أحنك الإبل ، مشتق من الحنك ، يريدون أشدها أكلاً ، وهو شاذ لأن الخلق لا يقال فيها ما فعله .

جَذَبْتُهَا الْمُحْكَمُ ، وَعُذِّقْتُهَا الْمُرَجَّبُ « أَرَادَ أَنَّهُ يُسْتَفَى بِرَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ .

[حلك]

حَلَّكَ الشَّيْءَ بِمَحَلِّكَ حُلُوكَةً : اشْتَدَّ سَوَادُهُ . وَأَحْلَوْلَكَ مِثْلَهُ .

وَالْحَلَاكُ : السَّوَادُ . يُقَالُ : أَسْوَدُ مِثْلَ حَلَاكِ الْفِرَابِ ، وَهُوَ سَوَادُهُ . فَإِنْ قَلَّتْ : مِثْلَ حَنَاكِ الْفِرَابِ تَرِيدَ مَنْقَارَهُ .

وَأَسْوَدُ حَالِكٌ وَحَانِكٌ بِمَعْنَى .

وَالْحَلَاكُوكُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الشَّدِيدُ السَّوَادُ . وَالْحَلَاكَةُ ، مِثَالُ الْهَمْزَةِ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ ، وَيُقَالُ : دُوبِيَّةٌ تَفُوصُ فِي الرَّمْلِ ، وَكَذَلِكَ الْحَلَاكَةُ ^(١) مِثَالُ الْعَنْقَاءِ .

[حلك]

قال أبو زيد : الْحَمَكَةُ : الْقَمَلَةُ ، وَجَمْعُهَا حَمَكٌ . قَالَ : وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلذَّرَّةِ . وَالْحَمَكُ : الصِّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

[حنك]

حَنَكْتُ الْفَرَسَ أَحْنَكُهُ وَأَحْنِكُهُ حَنَاكًا ، إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ الرَّسْنَ . وَكَذَلِكَ أَحْتَنَكْتُهُ . وَأَحْتَنَكَ الْجِرَادُ الْأَرْضَ ، أَيْ أَكَلَ مَا عَلَيْهَا وَأَتَى عَلَى نَبْتِهَا .

(١) الحلكاه ويفتح ، ويمحرك ، وكالفلواء ، والحلكى كفلبي .

[حوك]

حَاكَ الثوبَ يَحْوُكُهُ حَوْكًا وَحِيَاكَةً :
نَسَجَهُ فَهُوَ حَائِكٌ وَقَوْمٌ حَاكَةٌ وَحَوْكَةٌ أَيْضًا ،
وَنِسْوَةٌ حَوَائِكٌ . وَالْمَوْضِعُ مَحَاكَةٌ .

وَإِنَّمَا قَالُوا حَوْكَةً كَمَا قَالُوا خَوْنَةً تَبَتَّتِ الْوَاوُ
فِيهِمَا مَعَ التَّحْرُوكِ كَمَا ثَبَتَتْ فِيمَا رُدَّ إِلَى الْأَصْلِ ،
لِتَبَاعُدِ الْوَاوِ مِنَ الْأَلْفِ . وَلَمْ تَحْيَ الْيَاءُ فِي نَابِ
وَعَارٍ لَشَبهِ الْيَاءِ بِالْأَلْفِ ، لِأَنَّهَا إِلَيْهَا أَقْرَبُ وَبِهَا
أَحَقُّ . وَقَدْ ذَكَرْنَا عِلَّةَ غَيْبِ وَصِيدٍ فِي مَوْضِعِهِمَا .
وَالْحَوُكُ : الْبَادِرُوجُ .

[حيك]

الْحَيْكَانُ : مَشَى الْقَصِيرُ . وَقَدْ حَاكَ يَحْيِكُ
حَيَّكَانًا ، إِذَا حَرَّكَ مَنْكِبَيْهِ وَفَجَّحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
فِي الْمَشْيِ .

وَضَبَّةٌ حَيْكَانَةٌ^(۱) ، أَيْ ضَخْمَةٌ تَحْيِكُ
إِذَا سَعَتْ .

وَحَاكَ فِيهِ السَّيْفَ وَأَحَاكَ بِمَعْنَى . يُقَالُ : ضَرَبَهُ
فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ ، إِذَا لَمْ يَعْمَلْ .

وَالْحَيْكُ : أَخَذُ الْقَوْلَ فِي الْقَلْبِ . يُقَالُ :
مَا يَحْيِكُ فِيهِ الْعَلَامُ ، إِذَا لَمْ يُؤْتَرَفِ فِيهِ .

(۱) بِالْفَتْحِ وَبِالْكَسْرِ ، وَبِضَمِّ الْحَاءِ
وَفَتْحِ الْيَاءِ .

فصل الذال

[درك]

الإِدْرَاكُ : اللُّحُوقُ . يُقَالُ : مَشَيْتُ حَتَّى
أَدْرَكْتُهُ ، وَعِشْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُ زَمَانَهُ .

وَأَدْرَكْتُهُ بِيَصْرِي ، أَيْ رَأَيْتَهُ .

وَأَدْرَكَ الْغُلَامُ وَأَدْرَكَ الثَّمْرُ ، أَيْ بَلَغَ . وَرَبَّمَا

قَالُوا أَدْرَكَ الدَّقِيقُ بِمَعْنَى فَنِيَ .

وَأَسْتَدْرَكْتُ مَافَاتٍ وَتَدَارَكْتُهُ ، بِمَعْنَى .

وَتَدَارَكَ الْقَوْمُ ، أَيْ تَلَاخَقُوا ، أَيْ لَحِقَ

آخِرُهُمْ أَوَّلَهُمْ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى إِذَا

أَدَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا ﴾ وَأَصْلُهُ تَدَارَكُوا ، فَأَدغَمْتَ

التَاءَ فِي الدَّالِ وَاجْتَلَبَتِ الْأَلْفُ لِيَسْلَمَ السَّكُونُ .

وَتَدَارَكَ النَّزَّيَانِ ، أَيْ أَدْرَكَ تَرَى الْمَطَرَ

تَرَى الْأَرْضِ .

وَقَوْلُهُمْ : دَرَاكَ أَيْ أَدْرَكَ ، وَهُوَ اسْمٌ لِفِعْلِ

الْأَمْرِ ، وَكُسِرَتِ الْكَافُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ

لِأَنَّ حَقَّهَا السَّكُونُ لِلْأَمْرِ .

وَالدَّرِيكَةُ : الطَّرِيدَةُ .

وَالدَّرَكُ بِالتَّحْرِيكِ : قِطْعَةٌ حَبَلٍ تُشَدُّ

فِي طَرَفِ الرِّشَاءِ إِلَى عَرْقِ قُوَّةِ الدَّلْوِ ، لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي

يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَعْفَنُ الرِّشَاءَ .

وَالدَّرَكُ : التَّبِعَةُ ، يَسْكُنُ وَيَحْرَكُ . يُقَالُ

مَا لَحَقَكَ مِنْ دَرَكٍ فَعَلِيَ خَلَاصُهُ .

* جَعَدُ الدَّرَانِيكَ رِقْلُ الأَجْلَادِ^(١) *

[دعك]

الدَّعْكُ مثل الدَّلَكِ . وقد دَعَعْتُ الأَدِيمَ
والخَصِمَ ، أَي لَيَّنْتَهُ .

وتَدَاعَكَ الرِّجْلَانِ فِي الحَرْبِ ، أَي تَمَرَّسَا .

ورَجُلٌ دَعِكٌ ، أَي يَمْحِكُ .

والدَّعَكَةُ : لُغَةٌ فِي الدَّعَقَةِ ، وَهِيَ جَمَاعَةٌ

من الإِبِلِ .

[دكك]

الدَّكُّ : الدَّقُّ . وقد دَكَّكَ الشَّيْءُ

أَدَكَّهُ دَكًّا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ وَكَسَرْتَهُ حَتَّى سَوَّيْتَهُ

بِالأَرْضِ . ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فِدُكَّنَا دَكَّةً

وَاحِدَةً ﴾

قَالَ الأَخْفَشُ : هِيَ أَرْضٌ دَكٌّ ، وَالجَمْعُ

دُكُوكٌ . قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ جَعَلَهُ دَكَّا ﴾ قَالَ :

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مُصْدَرًا لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ قَالَ جَعَلَهُ ،

كَأَنَّهُ قَالَ دَكَّهُ ، فَقَالَ دَكَّا . أَوْ أَرَادَ جَعَلَهُ

ذَا دَكَّ فحذف ، وقد قرئ بالمد أي جعله أرضاً

دَكَّا ، فحذف لأنَّ الجبلَ مذكور .

قال أبو زيد : دَكُّ الرِّجْلِ هُوَ مَدُّ كُوكٍ .

إِذَا دَكَّتَهُ الحُمَى .

(١) بعده :

* كَأَنَّهُ مُخْتَصِبٌ فِي أَجْسَادِ *

وَدَرَّكَتُ النَّارِ : مَنَازِلُ أَهْلِهَا . وَالنَّارُ دَرَّكَاتٌ

وَالجَنَّةُ دَرَجَاتٌ . وَالقَعْرُ الأَخِيرُ دَرَكٌ وَدَرَكٌ .

وَالدِّرَاكُ : المُدَارِكَةُ . يُقَالُ : دَارَاكَ الرِّجْلُ

صَوْتَهُ ، أَي تَابَعَهُ .

وَدِرَاكٌ أَيْضًا : اسْمُ كَلْبٍ . قَالَ الكَمِيتُ

يُصِفُ الثَّورَ وَالكَلَابَ :

فَاخْتَلَّ حِصْنِي دِرَاكٍ وَأَنْثَى حَرِجًا

لِزَارِعِ طَمَنَةٍ فِي شِدْقِهَا نَجَلٌ

أَي فِي جَانِبِ الطَّمَنَةِ سَعَةً .

وَزَارِعٌ : اسْمُ كَلْبٍ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : لَا بَارَكَ اللهُ فِيهِ وَلَا تَارَكَ وَلَا دَارَكَ ،

كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَمُدْرِكَةٌ : لَقَبُ عَمْرُو بْنِ إِليَاسِ بْنِ مِضَرٍ ،

لَقِبَهُ بِهَا أَبُوهُ لَمَّا أُدْرِكَ الإِبِلُ .

وَالدِّرَاكُ : الكَثِيرُ الإِدْرَاكِ ، وَقَلَّمَا يَجِيءُ

فَقَالَ مِنْ أَفْعَلٍ يُفْعَلُ ، إِلا أَنَّهُمْ قَدِ قَالُوا حَسَّاسٌ

دَرَاكٌ ، لُغَةٌ أَوْ إِزْدَوَاجٌ .

[درمك]

الدَّرْمَكُ^(١) : دَقِيقُ الحَوَّارِيِّ .

[درنك]

الدَّرْنُوكُ : ضَرْبٌ مِنَ البُسْطِ ذُو خَمَلٍ ،

وَتَشَبَّهُ بِهِ فِرْوَةُ البَعِيرِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) قَوْلُهُ الدَّرْمَكُ ، يَعْنِي كَجَعْفَرٍ ، كَمَا فِي

القَامُوسِ .

والدَّكَّةُ^(۱) والدُّكَّانُ : الذي يُقَعَدُ عليه .
قال الشاعر^(۲) :

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا
كَدُّ كَانَ الدَّرَابِنَةُ^(۳) الْمَطِينِ
وناسٌ يجعلون النون أصلية .

[دلك]

دَلَكْتُ الشَّيْءَ^(۴) بِيَدِي أَدْلُكُهُ دَلَكًا .
وَدَلَكْتُ الشَّمْسَ دُلُوكًا : زالت . وقال
تعالى : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ
اللَّيْلِ ﴾ ، ويقال : دُلُوكُهَا : غروبُها . وينشد :

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي رِبَاحٍ
ذَبَبَ حَتَّى دَلَكْتُ بَرَّاحٍ

قال قطرب : بَرَّاحٍ مثل قَطَّامٍ : اسمٌ
للشمس . وقال الفراء : هِيَ بَرَّاحٍ جمع رَاحَةٍ
وهي الكَفُّ ، يقول : يضع كَفَّهُ على عَيْنَيْهِ
ينظر هل غربت الشمس بعدُ .

وَدَالَكَ الرَّجُلَ غَرِيمَةً ، أي ما طَلَّهُ .

وسئل الحسن أَيْدَالِكُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ ؟ فقال :

(۱) الدكة بالفتح والدكان بالضم ، قاله المجد .

(۲) المثقب العبدى .

(۳) الدرابنة : البوابون ، واحدهم دَرَبَانٌ .

(۴) دلكت الشيء من باب نصر ،

ودلكت الشمس من باب دخل .

وَدَكَّكْتُ الرَّكِيَّةَ ، أي دَفَنْتُهُ بِالتُّرَابِ .
وَتَدَكَّكَتِ الْجِبَالَ ، أي صارت دَكَّاءَاتٍ ،
وهي زَوَابٍ مِنْ طِينٍ ، واحدها دَكَّاءٌ .
وَنَاقَةٌ دَكَّاءٌ : لاسنَّامَ لها ، والجمع دُكَّاءٌ
وَدَكَّاءَاتٌ ، مثل خَمْرٍ وَخَمْرَاوَتٍ .

وَالدُّكُّ : الْجَبَلُ الذَّلِيلُ ، والجمع الدِّكَّكَةُ ،
مثل جُجْرٍ وَجِجْرَةٍ .

وَفَرَسٌ أَدَكُّ ، إذا كان متدانيًا عريض
الظهر ، من خَيْلِ دَكِّ .

وَرَجُلٌ مِدَكُّ ، بكسر الميم ، أي قَوِيٌّ
شديدُ الوطءِ الأَرْضِ .

وَأَمَةٌ مِدَكَّةٌ ، أي قَوِيَّةٌ عَلَى الْعَمَلِ .

وَالدَّكْدَاكُ مِنَ الرَّمْلِ : مَا التَّبَدَّ مِنْهُ بِالأَرْضِ
وَلَمْ يَرْتَفِعْ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ سَأَلَ جَرِيرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ عَنِ مَنْزِلِهِ فَقَالَ : « سَهْلٌ وَدَدَكْدَاكُ ،
وَسَلَمٌ وَأَرَاكُ » . وَقَالَ لَبِيدُ :

وغيثٍ بدَّ كَدَاكٍ يَزِينُ وَهَادَهُ

نَبَاتٌ كَوْشِي الْعَبْقَرِيُّ الْمُخَلَّبِ

والجمع الدَّكَادِكُ والدَّكَادِيكُ . قال الراجز :

يَا دَارَمِي بِالْدَّكَادِيكِ الْبُرْقِ

سَقِيًّا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَنِقِ

وَحَوْلَ دَكِيكِ ، أي تَأَمُّ .

نعم إذا كان مُلْفَجًا^(١). يعنى بالمهْر .

والدَّلُوكُ : ما يُدَلَّكُ به من طيبٍ وغيره .

والدَّلِيكُ : الترابُ الذى تَسْفِيه الرِّيح .

والدَّلِيكُ : طعامٌ يُتَّخَذُ من زُبْدِ وتمرٍ كالثريد ،
وأنا أظنه الذى يقال له بالفارسية چَنَكَاكُ خُست^(٢)

وتدَلَّكَ الرجل ، أى دَلَّكَ جَسَدَهُ عند

الاعتسال .

وفرسٌ مدَّلُوكُ الحَجَبَةِ ، إذا لم يكن لحجبتِهِ

إشرافٌ .

[دملك]

الدَّلْعُكُ مثل الدَّلْعَسِ ، وهى الناقة الضخمة

مع استرخاء فيها .

[دمك]

قال الأصمى : الدَّمُوكُ : البكرة السريعة ،

وكذلك كلُّ شئٍ سريعٍ المَرِّ .

والدَّمُكُ : أسرعُ عَدُوِّ الأرنب .

ورحى دَمُوكُ : سريعة الطَّحْن .

(١) بالفاء والجيم ، يقال أُلْفَجَ الرجل أى أفلس ،

فهو مُلْفَجٌ بفتح الفاء ، مثل أحصن فهو مُحَصَّنٌ ،

وأسهب فهو مُسَهَبٌ . فهذه الثلاثة جاءت بالفتح

نوادرا . مؤلفه عن مادة (ل ف ج) .

(٢) فى المعجم الفارسى الإنجليزى « خواست » .

والدَّمُوكُ : اسمٌ^(١) فرس . وقال :

أنا ابنُ عمرو وهى الدَّمُوكُ

حمره فى حَارِكِهَا شَمُوكُ

كَانَ فَاهَا قَتَبٌ مَفَكُوكُ

ودَمَكَ الشئُ ، يَدْمُكُ دُمُوكًا ، أى صارَ

أملسًا .

ويقال : أصابتهم دَامِكَةٌ من دَوَامِكِ الدهر ،

أى دَاهِيَةٌ .

والدَّمُكُ : المِطْمَلةُ ، وهو ما يُوسَّعُ به الخبز .

والدَّمَمَاكُ : السَّافُ من البناء . وأنشد الأصمى :

أَلَا يَا نَاقِصَ المِثَالِ قِ مِذَا كَأَ مِذَا كَأَ

والدَّمَكَمَكُ : الشَّدِيدُ . وربَّما قالوا رَحَى

دَمَكَمَكٌ ، أى شديدة الطَّحْن .

[دملك]

نصلُّ مَدَمَكًا ، أى أملسٌ مُدَوَّرٌ . تقول

منه : دَمَلَكْتُ الشئَ ، فَتَدَلَّكَ .

(١) قوله والدَّمُوكُ اسمُ فرس الخ . فى القاموس :

وكعبور فرس عُقبَةُ بن شيبان . وأما فى

قول الراجز :

* أنا ابن عمرو وهى الدَّمُوكُ *

فليس باسم ، بل صفة ، أى السريعة كما تسرع

الرحى . ووهم الجوهري . فى الوشاح : لما ثبت أن

الدَّمُوكُ اسمُ فرس عُقبَةُ فلا مانع من كون التى

فى البيت اسمًا أيضًا ، نقلًا من الوصفية إلى الاسمية .

(٢٠٠ - صحاح - ٤)

* رَدَّتْ رَجِيْعًا بَيْنَ اَرْحَاءِ دُهْكَ (۱) *
وهي جمع دَهْوِك .

[ديك]

الدِيَكُ معروف ، والجمع الدِيَكَةُ والدِيُوْكُ (۲) .

فصل الرءاء

[ربك]

رَبَّكْتُ الشَّيْءَ اَزُبَكُهُ رَبَّنَا : خلطته ،
فَارْتَبَكْتَ ، اى اختلط .
وارْتَبَكَ الرَّحْلُ فى الامر ، اى نَسِبَ فيه
ولم يكد يتخلص منه .

وَالرَّبْكُ : اِصْلَاحُ التَّرِيْدِ .

وَالرَّبِيْكَةُ : تَمْرٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ وَاَقِطٍ فَيُوْكَلُ .
قال ابن السكيت : ورتبما صب عليه ماء فشرب
شرباً .

قال : وقالت غنيرة الكلابية أم الحمَارِسِ :
الرَّبِيْكَةُ : الأَقِطُ وَالتَّمْرُ وَالسَّمْنُ ، يُعْمَلُ رِخْوًا لَيْسَ
كَالْحَيْسِ .

وقالت الدَيْرِيَّةُ : هو الدقيق والأقِطُ
المطحون ثم يلبك بالسمن المختلط بالرُبِّ .

(۱) قبله :

* وَإِنْ أُنِيخَتْ رَهْبٌ أَنْضَاءٌ عُرْكَ *
(۲) وزاد فى القاموس : أدْيَاكُ .

وحافرٌ مُدَمَّلَكٌ ، مثل مُدَمَّلَقٍ وَمُدَمَّاجٍ .
وَالدُّمْلُوْكُ : الْحَجْرُ الْمُدْوَرُّ .

[دوك]

دَاكُ الطَّيِّبِ يَدُوْكُهُ دَوُّكًَا وَمَدَاكًَا ،
اى سَحَقَهُ .

وَالْمَدَاكُ اَيْضًا (۱) : حَجْرٌ يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيِّبُ .
قال الشاعر (۲) :

* فى جُوْجُوْ كَمَاكَ الطَّيِّبِ مَحْضُوْبٍ (۳) *
وَالْمِدْوُوْكُ اَيْضًا عَلَى مِفْعَلٍ : حَجْرٌ يُسْحَقُ بِهِ
الطَّيِّبُ .

وبات القوم يدوكون دَوُّكًَا ، إذا باتوا فى
اختلاطٍ ودورانٍ .

ووقعوا فى دَوُّكََةٍ ودُوْكَةٍ ، اى خصومةٍ وشرٍّ .
وتدأوك القوم ، اى تضايقوا فى حربٍ أو شرٍّ .

[دهك]

قال ابن الأعرابي : دَهَكَ الشَّيْءُ يَدْهِكُهُ
دَهْكًا ، إذا طحنه وكسره . وأنشد لرؤبة :

(۱) والمداك ، والمِدْوُوْكُ : الصَّلَاةُ .

(۲) هو سلامة بن جندل .

(۳) صدره :

* يَرْتَقَى الدَّسِيْعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلَجٍ *
[ديك]

وَأَرَكَّتِ الْأَرْضُ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .
 وَرَكَّ الشَّيْءُ ، أَيْ رَقَّ وَضَعَفَ (۱) ، وَمِنْهُ
 قَوْلُهُمْ : « أَقْطَعُهُ مِنْ حَيْثُ رَكَّ » ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
 مِنْ حَيْثُ رَقَّ .
 وَالرَّكِيكُ : الضَّعِيفُ . وَثُوبٌ رَكِيكٌ
 النَّسِجُ .

وَاسْتَرَكَّهُ ، أَيْ اسْتَضَعَفَهُ .
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ « لَعْنُ الرُّكَاكَةِ » ، وَهُوَ
 الَّذِي لَا يَفَارُ عَلَى أَهْلِهِ .

وَرَكَّكَ : اسْمُ مَاءٍ . قَالَ زَهِيرٌ :
 ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا إِنَّ مَوْعِدَكُمْ
 مَاءٌ بِشَرْقِيٍّ سَلَمَى فَيَدُ أَوْ رَكَّكَ
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُهُ رَكٌّ فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ
 ضَرْوَةً . وَقَدْ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا وَنَحْنُ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي
 ذَكَرَهُ زَهِيرٌ فَقُلْتُ : هَلْ تَعْرِفُ رَكَّكَ ؟ فَقَالَ :
 كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ يُسَمَّى رَكًّا . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :
 * مِشِيَّتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَّا (۲) *
 إِنَّمَا هُوَ حِكَايَةٌ تَبَخَّرُهُ .

(۱) يَرِكُّ بِالْكَسْرِ رِكَّةً ، وَرَكَاكَةٌ فَهُوَ
 رَكِيكٌ ، عَنِ الْمُخْتَارِ .
 (۲) قَبْلَهُ :

* إِنْ زُرْتَهُ تَجِدُهُ عَكًّا وَكَا *
 وَأَنْشَدَهُ فِي مَادَةِ ع ك ك :
 * إِزْرَتَهُ تَجِدُهُ عَكًّا وَكَا *

وَفِي الْمَثَلِ : « غَرَّثَانُ فَا زُبُكُوا لَهُ » ، وَأَصْلُهُ
 أَنْ أَعْرَابِيًّا أَتَى أَهْلَهُ فَبَشَّرَ بَغْلَامٍ وُلِدَ لَهُ ، فَقَالَ :
 مَا أَصْنَعُ بِهِ ؟ أَأَكَلُهُ أَمْ أَشْرَبُهُ ؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ :
 غَرَّثَانُ فَا زُبُكُوا لَهُ . فَلَمَّا شَبِعَ قَالَ : كَيْفَ
 الطَّلَا وَأُمَّهُ .

[رتك]

رَتَّكَانُ الْبَعِيرِ : مَقَارِبُهُ خَطْوُهُ فِي رَمَلَانِهِ ،
 لَا يُقَالُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ . وَقَدْ رَتَّكَ يَرَتُّكَ رَتَّكَ (۱)
 وَرَتَّكَانًا ، وَأَرْتَكَهُ صَاحِبَةٌ .

[رتك]

رَكَّكَتُ الْفُلَّ فِي عُنُقِهِ أَرْكُهُ رُكَّا ، إِذَا
 غَلَّتْ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ .
 وَرَكَّكَتُ الذَّنْبَ فِي عُنُقِهِ ، إِذَا أَلْزَمْتَهُ إِيَّاهُ .
 وَرَكَّكَتُ الشَّيْءَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، إِذَا طَرَحْتَهُ .
 وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* فَتَجَنَّا مِنْ حَبْسِ حَاجَاتِ وَرَكَّ (۲) *
 وَالرِّكُّ بِالْكَسْرِ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ ، وَالْجَمْعُ
 رِكَاكٌ (۳) .

وَأَرَكَّتِ السَّمَاءُ ، أَيْ جَاءَتْ بِالرِّكِّ .

(۱) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : رَتَّكَ .

(۲) بَعْدَهُ :

* فَالذُّخْرُ مِنْهُ عِنْدَنَا وَالْأَجْرُ لَكَ *
 (۳) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : أَرْكَكَ .

اشتدت كَمْتَتُهُ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ . وَقَدْ ارْمَكَ
الْبَعِيرُ ارْمِكَ كَأَنَّ .

وَيَرْمُوكُ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ ، وَمِنْهُ يَوْمُ
الْيَرْمُوكِ .

[رَمَك]

يَقَالُ : مَرَّ الرَّجُلُ يَتَرْمُوكُ ، كَأَنَّهُ يَمْوُجُ فِي
مَشِيئَتِهِ .

فصل الزاى

[زحك]

زَحَكَ بَعِيرُهُ ، أَيْ أَعْيَا . وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ :
* وَقَدْ أَبَى أَنْضَاءٌ وَهُنَّ زَوَاحِكٌ ^(١) *
وَأَزْحَكَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَعْيَتْ دَابَّتُهُ ، مِثْلُ
أَزْحَفَ .

[زحك]

الْأَزْعَكِيُّ : الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِيٌّ وَيَأْفِجُ
مِنَ اللُّؤْمِ سِرْبَالٌ جَدِيدُ الْبَنَاتِقِ
وَكَذَلِكَ الزُّعْكَوُكُ .

وَالزُّعْكَوُكُ مِنَ الْإِبِلِ : السَّمِينُ ، وَالْجَمْعُ
زَعَاكِيكُ وَزَعَاكِكُ أَيْضًا . وَأَنْشَدَ الْقَنَانِيُّ :

(١) صدره :

* وَهَلْ تَرَيْتَنِي بَعْدَ أَنْ تُنْزِعَ الْبُرَى *
وَالزُّعْكَوُكُ مِنَ الْإِبِلِ : السَّمِينُ ، وَالْجَمْعُ
زَعَاكِيكُ وَزَعَاكِكُ أَيْضًا . وَأَنْشَدَ الْقَنَانِيُّ :

وَسَكَرَانَ مُرْتَكًا ، إِذَا لَمْ يَبِينْ كَلَامَهُ .
وَالرَّكَرَاكَةُ : الْمَرَاةُ الْعَظِيمَةُ الْعَجْزُ
وَالفَخْذَيْنِ .

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : « شَحْمَةُ الرُّكِّيِّ » عَلَى
فُعْلَى ، وَهُوَ الَّذِي يَذُوبُ سَرِيعًا ، يَضْرِبُ لِمَنْ
لَا يَعْنِيكَ ^(١) فِي الْحَاجَاتِ .

وَسَقَاءُ مَرْمُوكُ : قَدْ عُوِجَ وَأَصْلَحَ .

[رَمَك]

رَمَكَ بِالْمَكَانِ يَرْمُوكُ رُمُوكًا : أَقَامَ بِهِ ،
وَأَرْمَكْتُهُ أَنَا .

وَالرَّمَكَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الْبِرَازِينِ ، وَالْجَمْعُ رِمَاكُ
وَرِمَاكَاتُ ، وَأَرْمَاكُ أَيْضًا عَنِ الْفِرَاءِ ، مِثْلُ ثِمَارِ
وَأَثْمَارِ .

وَالرَّامِكُ ^(٢) وَالرَّامِكُ : شَيْءٌ أَسْوَدٌ يُخْلَطُ
بِالْمَسْكِ . وَقَالَ :

* وَالْمَسْكُ قَدْ يَسْتَضْحِبُ الرَامِكَا ^(٣) *

وَالرَّمَكَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، يُقَالُ جَمَلٌ
أَرْمَكُ وَنَاقَةٌ رَمَكَاءُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ الَّذِي

(١) قَوْلُهُ لِمَنْ لَا يَعْنِيكَ ، أَيْ يَجْبَسُكَ . قَالَ
الْمَوْلَفُ : عَنَاهُ غَيْرُهُ تَعْنِيَةٌ : حَبْسُهُ هـ .

(٢) قَوْلُهُ وَالرَّامِكُ وَالرَّامِكُ ، يَعْنِي بَفَتْحِ الْمِيمِ
وَكَسْرِهَا ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٣) فِي بَعْضِ النُّسخِ أَوَّلُ الْبَيْتِ :

* إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى مُصْحَبَتِي *

[زكك]

الزَوْنَكُ^(١) القصيرُ الدميمُ ، وربما قالوا
الزَوْنَزَكُ . قالت امرأة ترى زوجها :
ولست بَوَكْوَاكِ ولا بَزَوْنَكِ
مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بِاعْتِنَا
ويروى : « ولا بَزَوْنَزَكِ » .

فصل السنين

[سبك]

سَبَكْتُ الفضةَ وغيرها أُسْبِكُهَا^(٢) سَبَكًا :
أَذْبَتُهَا ؛ وَالْفِضَّةُ سَبِيكَةٌ ، وَالْجَمْعُ السَّبَائِكُ .
وَالسُّنْبُكُ : طرف مقدّم الحافر ، والجمع
السَّنَابِكُ : وفي الحديث : « تُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا
كَفْرًا كَفْرًا إِلَى سُنْبُكٍ مِنَ الْأَرْضِ » ، فشبه
الأرضَ التي يخرجون إليها بالسُّنْبُكِ ، فِي غِلْظِهِ
وَقَلَّةِ خَيْرِهِ .

[سبك]

اسْحَنَنَّكَ اللَّيْلُ ، أَي أَظْلَمَ .
وَشَعْرٌ مُسْحَنَنَّكَ ، أَي شَدِيدُ السَّوَادِ .

[سدك]

سَدِكَ بِهِ ، بِالْكَسْرِ ، أَي لَزِمَهُ .

(١) قوله الزونك ، يعني بتشديد النون كعملس ،
كما في القاموس .
(٢) بضم الباء وكسرهما ، بابه نصر وضرب
كما في القاموس والمصباح .

* تَسَنَّ أَوْلَادُهَا زَعَاكَ *

[زكك]

المشيُ الزَكِيكُ : المُقَرَّمَطُ . قال الراجز^(١) :
* مِثْلَ زَكِيكِ النَّاهِضِ الْمُحَمَّمِ^(٢) *
ويقال : زَكَّتِ الدَّرَاجَةُ ، كما يقال زافت
الحمامة .

وَالزَّكُّ : المَهْزُولُ . قال الراجز^(٣) :

يَا حَبَّذَا جَارِيَةً مِنْ عَاكَ
مِثْلَ كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرِ زَكِّ
وَرَجُلٍ زُكَازِكٍ^(٤) ، أَي دَمِيمٌ قَلِيلٌ .

[زمك]

الزِمِكِيُّ ، مِثْلُ الزِمَجِيِّ ، وَهُوَ مَنِبٌ ذَنْبٌ
الطائر .

(١) في بعض النسخ زيادة : « عَمْرُ بْنُ لَجَأَ » .
(٢) قبله :

* فَهُوَ يَزُكُّ دَائِمَ التَّزَعْمِ *
التَّزَعْمُ : التَّغَضُّبُ .

(٣) في اللسان : قال منظور بن مرثد الأسدي :

يَا حَبَّذَا جَارِيَةً مِنْ عَاكَ
تُعْقِدُ المَرْطَ عَلَى مِدَاكَ

مِثْلَ كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرِ زَكِّ
كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ

فَارَةٌ مِثْلُكَ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ

(٤) هو كعلابط كما في القاموس .

[سفك]

سَفَكَتُ الدَّمَّ وَالدَّمَعَ أَسْفِكُهُ سَفْكَاً ،
أى هرقته .

وَالسَّفَاكُ : السَّفَاحُ ، وَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى الْكَلَامِ .

[سكك]

السَّكُّ : المِسامِرُ ، وَالْجَمْعُ السِّكَاكُ . قَالَ
الشَّاعِرُ يَصِفُ دَرْعاً (۱) :

وَمَشْدُودَةَ السَّكِّ مَوْضُونَةً

تَضَاءُلُ فِي الطِّيِّ كَالْمِبْرَدِ

قَوْلُهُ « مَشْدُودَةٌ » مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ

عَلَى قَوْلِهِ :

* وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَةً (۲) *

وَرَبَّمَا قَالُوا سَكَيْتُ ، كَمَا يُقَالُ دَوٌّ وَدَوِيٌّ ،

وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

* كَمَا سَلَكَ السَّكِيُّ فِي الْبَابِ فَيَتَّقُ (۳) *

وَالسَّكُّ : الدَّرْعُ الضَّيْقَةُ الْخَلْقِي .

وَالسَّكُّ : أَنْ تُضَيَّبَ الْبَابُ بِالْحَدِيدِ .

(۱) هُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ .

(۲) عَجْزُهُ :

* جَوَادَ الْمَحَنَّةِ وَالْمِرْوَدِ *

(۳) صَدْرُهُ :

* وَلَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا *

وَيُرْوَى « السِّكِيُّ » بِالْكَسْرِ : الْمِسامِرُ .

وَالسَّكُّ : صِغْرُ الْأُذُنِ . وَأُذُنٌ سَكَّاءُ ،
أى صَغِيرَةٌ .

يُقَالُ : كُلُّ سَكَّاءٍ تَبْيِضُ ، وَكُلُّ شَرْفَاءٍ
تَلْدُ فَالسَّكَّاءُ : الَّتِي لَا أُذُنَ لَهَا . وَالشَّرْفَاءُ :
الَّتِي لَهَا أُذُنٌ وَإِنْ كَانَتْ مَشْقُوقَةً .

وَيُقَالُ سَكَّهُ يَسْكُهُ ، إِذَا اصْطَلَمَ أُذُنَيْهِ .
وَهُوَ يَسْكُ سَكًّا ، إِذَا رَقَّ مَا يَحِي ، مِنْهُ
مِنَ الْغَائِطِ .

وَاسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُ ، أَيْ صَمَّتْ وَضَاقَتْ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ (۱) :

* وَتِلْكَ الَّتِي تَسْتَكُّ مِنْهَا الْمَسَامِعُ (۲) *

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

دَعَا مَعَاشِرَ فَاَسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُمْ

يَالْهَيْفَ نَفْسِي لَوْ يَدْعُو بَنِي أُسْدِ

وَاسْتَكَّتْ النَّبْتُ ، أَيْ التَّفَّ وَانْسَدَّ خِصَاصُهُ .

قَالَ الطَّرْمَاحُ :

صُنِّعُ الْحَاجِبِينَ خَرَطَهُ الْبَةُ

لُ بَدِيًّا قَبْلَ اسْتِكَالِ الرِّيَاضِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : السِّكَّةُ : حَدِيدَةٌ تَحْرَثُ بِهَا

الْأَرْضُ .

(۱) النَّابِغَةُ الذِّيَابِيُّ .

(۲) صَدْرُهُ :

* أَتَانِي أَبَيْتَ اللَّعْنِ أَنْكَ لُئِمْتَنِي *

* واقصِدْ بذرِعِكَ وانظُرْ أين تَنسَلِكُ^(۱) *
 وقال تعالى : ﴿ كذلك سَلَكَناهُ في قلوب
 المجرمين ﴾ . وفيه لغة أخرى أسَلَكْتُهُ فيه . قال
 عبدُ مناف بن ربيعِ الهذلي :
 حتَّى إذا أسَلَكُوهم في قَتائِدَةٍ
 شَلًّا كما تَطْرُدُ الجَمَّالَةَ الشُّرُدا
 والسُّلْكُ : ولد الحَجَل ، والأُنثى سُلْكَةٌ ،
 والجمع سِلْكانٌ مثل صُرْدٍ وسِمِرْدَانٍ .
 وسُلَيْكٌ : اسم رجلٍ ، وهو سُلَيْكُ السَّعْدِي
 وهو من العدائين ، كان يقال له سُلَيْكُ المَقانِبِ .
 قال الشاعر^(۲) :

* على الهَوْلِ أمضى من سُلَيْكِ المَقانِبِ^(۳) *
 واسم أمه سُلْكَةٌ .
 والطعنة السُّلْكِي : المستقيمة تلقاء وجهه .
 قال امرؤ القيس :

نَطَعْتُهُم سُلْكِي ومُخْلُوجَةً
 كَرَكٍ لَأَمِينٍ على نابلٍ
 ويروى « كَرَكٌ كَلَامِينِ^(۴) »

(۱) صدره :

* تَعَلَّماها لَعَمْرُ اللهِ ذَا قَسَمًا *
 (۲) قرآنُ الأَسَدِي .

(۳) صدره :

* نُحَطَّابُ لَيْلِي يالْبُرْثُنِ مِنْكُمْ *
 (۴) انظر ماسبق في مادة (خلع) .

والسِّكَّةُ : الطريقةُ المصطفةُ من النخل .
 ومنه قولهم : « خيرُ المالِ مُهْرَةٌ مأمورةٌ ، أو سِكَّةٌ
 مأبورةٌ » أي ملقحةٌ . وكان الأصمعيُّ يقول :
 السِّكَّةُ ها هنا الحديدَةُ التي يُحْرَثُ بها . ومأبورةٌ .
 مُصْلَحَةٌ . قال : ومعنى هذا الكلام خيرُ المالِ
 نتاجُ أوزرعٍ .

والسِّكَّةُ : الزُّقاقُ .

وسِكَّةُ الدِّرامِ ، هي المنقوشة .

والسُّكُّ بالضم : البئر الضيقة من أعلاها إلى
 أسفلها ، عن أبي زيد .

ويسمى جحر العقرب سُكًّا .

والسُّكُّ أيضا من الطيبِ ، عربيٌّ .

والسُّكَّاكُ والسُّكَّاكَةُ : الهواه الذي
 يلاقى أعنان السماء . ومنه قولهم : « لا أفعل ذلك
 ولو نزوت في السُّكَّاكِ » ، أي في السماء .

والسَّكَايِكُ : أبو قبيلةٍ من اليمن ، وهو
 السَّكَايِكُ بن وائلة بن حمير بن سبأ . والنسبة
 إليه سَكَيْكِيٌّ .

[سلك]

السِّلْكُ : الخيطُ .

والسَّلْكُ بالفتح : مصدر سَلَكَتُ الشيءَ في
 الشيءِ فانسَلَكَ ، أي أدخلته فيه فدخَلَ . ومنه
 قول الشاعر^(۱) :

(۱) في نسخة زيادة : « زهير » .

[سمك]

سَمَكَ اللهُ السَّمَاءَ سَمَكًا : رفعها .

وَسَمَكَ الشَّيْءُ سُموكًا : ارتفع .

وَسَنَامٌ سَامِكٌ تَامِكٌ ، أَيْ عَالٍ .

وَالسُّموكَاتُ : السَّمَوَاتُ .

وَيُقَالُ : اسْمَكَ فِي الرِّيمِ ، أَيْ اصْعَدُ فِي الدَّرَجَةِ .

وَسَمَكَ الْبَيْتُ : سَقَفَهُ .

وَالسِّمَّاكُ : عودٌ يَكُونُ فِي الْخِباءِ يُسَمَّكَ بِهِ

الْبَيْتُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّ رِجَائِيهِ مِسْمًا كَانَ مِنْ عَشْرِ

صَقْبَانَ^(۱) لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ

و« صَقْبَانَ » بَدَلٌ مِنْ مِسْمًا كَثِيرٍ .

وَالسِّمَّاكُ : كَوَكْبَانُ نَيْرَانَ : السِّمَّاكُ

الْأَعْرَلُ ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَالسِّمَّاكُ الرَّامِحُ

وَلَيْسَ مِنَ الْمَنَازِلِ . وَيُقَالُ لِتَهُمَا رِجَالًا الْأَسَدِ .

وَالسَّمَكُ مِنْ خَلَقِ الْمَاءِ ، الْوَاحِدَةُ سَمَكَةٌ ،

وَجَمْعُ السَّمَكِ سَمَاكٌ وَسُموكٌ .

وَالسُّمَيْكَاةُ الْحَسَّاسُ^(۲) .

[سمك]

السَّيْهَكَ وَالسَّيْهُوكُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ ، مِثْلُ

السَّيْهَجِ وَالسَّيْهُوجِ . قَالَ النَّعْرَبِيُّ بَنُ تَوَابٍ :

(۱) فِي اللِّسَانِ أَيْضًا : « سَقْبَانَ » .

(۲) الْحَسَّاسُ ، بِالضَّمِّ : سَمَكٌ صَفَارٌ يَجْفَفُ .

وَبَوَارِحُ الْأَرْوَاحِ كُلُّ عَشِيَّةٍ

هَيْفٌ تَرُوحُ وَسَيْهَكَ تَجْرِي

وَسَهَكَتِ الرِّيحُ ، أَيْ مَرَّتْ مَرًّا شَدِيدًا .

يُقَالُ : سَهَكَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ ، إِذَا أَطَارَتْ

تَرَابَهَا : وَذَلِكَ التَّرَابُ سَيْهَكَ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

* رَمَادًا أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رَمْدًا^(۱) *

وَالسَّيْهَكَ : مَرُّ الرِّيحِ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

بِمَعَابِلِ^(۲) صُلْعِ الطُّبَاتِ كَأَنَّهَاجَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ يُشَبُّ^(۳) لِمُضْطَلِّي

وَسَهَكَتِ الدَّابَّةُ ، أَيْ جَرَتْ جَرًّا خَفِيفًا .

وَفَرَسٌ مَسْهَكَةٌ ، أَيْ سَرِيعُ الْجَرِيِّ .

وَالسَّهَكَةُ بِالتَّحْرِيكِ : رِيحُ السَّمَكِ وَصَدَا

الْحَدِيدِ . يُقَالُ : يَدَى مِنَ السَّمَكِ وَمِنْ صَدَا الْحَدِيدِ

سَهَكَةٌ ، كَمَا يُقَالُ يَدَى مِنَ اللَّبَنِ وَالزُّبْدِ وَضِرَّةٌ ،

وَمِنْ اللَّحْمِ غَمْرَةٌ .

وَتَقُولُ : بَعِينَهُ سَاهَكَةٌ^(۴) ، أَيْ رَمَدٌ وَحِكْمَةٌ .

وَسَهَوَكْتُهُ فَتَسْهَوُوكَ ، أَيْ أَدْبَرُ وَهَلَكُ .

وَسَهَكَةُ يَسْهَكَةُ سَهَكَةً : لَفْظٌ فِي سَجْفِهِ .

(۱) الرَّمْدُ ، كَزَبْرَجٍ وَدَرَمٍ ، هُوَ الْكَثِيرُ

الدَّقِيقُ جَدًّا .

(۲) فِي اللِّسَانِ : « وَمَعَابِلًا » .

(۳) فِي اللِّسَانِ : « تَسْبٌ » .

(۴) قَوْلُهُ بَعِينَهُ سَاهَكَةٌ ، هُوَ كَصَاحِبٍ ، كَمَا

فِي الْقَامُوسِ .

والرَّحِمُ مُشْتَبِكَةٌ .
 وبين الرجلين شُبْكَةٌ نَسَبٌ ، أى قرابة .
 والشَّبْكَةُ : التى يصاد بها ، والجمع شَبَاكٌ .
 وربما سَمَّوا الآبارَ شَبَاكًا ، إذا كثرت
 فى الأرض وتقاربت :
 واشتَبَكَ الظلام ، أى اختلط .

[شرك]

الشَّرِيكُ يجمع على شَرَكَاءَ وأشْرَاكٍ ، مثل
 شريفٍ وشُرَفَاءَ وأشْرَافٍ . والمرأة شَرِيكَةٌ ،
 والنساء شَرَائِكٌ .

وشارَكْتُ فلانا : صرتُ شَرِيكَةً .
 واشتَرَكَنا وتَشَارَكَنا فى كذا .
 وشَرِيكَةٌ^(۱) فى البيع والميراثِ أَشْرَاكُهُ
 شَرِيكَةٌ ، والاسم الشِّرْكُ . قال الجعدى :
 وشارَكْنَا قُرَيْشًا فى تُقَاها
 وفى أَحْسَابِها شِرْكُ العِنانِ
 والجمع أَشْرَاكٌ ، مثل شَهِيرٍ وأشْبَارٍ . قال لبيد :
 تَطِيرُ عَدَائِدُ الأَشْرَاكِ شَفْعًا
 ووَتْرًا والزَّعامَةُ لِلْفُؤَامِ
 قال الأصمعى : يقال رأيت فلانًا مشرَّكَا ،
 إذا كان يحدث نفسه كالمهموم .

والشِّرْكُ أيضا : الكفرُ . وقد أَشْرَكَ فلان

(۱) شَرِكٌ من باب عَلِمَ .

(۲۰۱ - صحاح - ۴)

[سوك]

السِّوَاكُ : المِسْوَاكُ . قال أبو زيد : السِّوَاكُ
 يجمع على سُوْكٍَ مثل كتابٍ وكُتُبٍ . قال الشاعر^(۱) :
 أَغْرَأُ النَّبَايَا أَحْمَ اللِّسَا
 تِ تَمَنِّحُهُ سُوْكَ^(۲) الإِسْجَلِ

وسَوَّكَ فاه تَسْوِيكًا . وإذا قلت استنَّاكَ
 أو تَسَوَّكَ لم تذكر الفم .

ويقال : جاءت الإبل تَسَاوُكُ ، أى تتمايل
 من الضعف فى مشيها . قال عبيد الله بن الحرِّ
 الجعفى :

إلى الله نشكو ما نرى ببيادنا

تَسَاوُكُ هَزَلِي مُخْمَنٌ قَلِيلٌ^(۳)

فصل الشين

[شبك]

الشَّبْكُ : الخَلْطُ والتداخُلُ ، ومنه تشبيكُ
 الأصابع .
 والشَّبَاكَةُ : واحدة الشبايك ، وهى
 المُشَبَّكَةُ من الحديد .

(۱) عبد الرحمن بن حسان .

(۲) قال أبو حنيفة : ربما همز سُوْكَ . وقال
 أبو زيد : يجمع السِّوَاكُ سُوْكَ على فُعْلٍ مثل
 كتابٍ وكُتُبٍ .

(۳) قال ابن برى : قال الأمدى البيت لعبيدة

ابن هلال البشكرى .

[شكك]

الشكُّ : خلاف اليقين .
وقد شكَّكْتُ في كذا ، وتَشَكَّكْتُ ،
وشَكَّكَنِي فيه فلان .

وشَكَّ البعيرُ أيضا بِشكِّ شكاً ، أي ظَلَع
ظُلَعاً خفيفاً . ومنه قول ذى الرُّمَّة يصف ناقته
وشبَّهاً بحمار وحش :

وَتَبَّ الْمُسْحَجِ مِنْ عَانَتِ مَعْقَلَةٍ

كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنْبِ

يقول : تَبَّ هذه الناقة وتَبَّ الحمار الذي
هو في تبايله في المشي من النشاط كالجنب الذي
يَشْتَكِي جنبه .

والشكُّ : اللزومُ واللصوقُ . قال أبو دَهَبَل

الْجَمْحِيُّ :

دِرْعِي دِلَاصٌ شَكَّهَا شَكٌّ عَجَبٌ

وَجَوَّبُهَا الْقَائِرُ مِنْ سَيْرِ الْيَلْبِ

والشكوكُ : الناقة التي بُشِكُّ فيها ، أباها

طِرْقٌ أم لا ؛ لكثرة وبرها ، فيُلَمَسُ سَنَامُهَا .

والسِّكَّةُ ، بالكسر : السلاحُ ، وخُشْبِيَّةٌ

عريضةٌ تُجَعَلُ في خُرْتِ الفأسِ ونحوه

يُضَيِّقُ بها .

ويقال رجلٌ شاكٌ السلاحِ ، وشاكٌ في

السلاحِ . والشاكُّ في السلاحِ هو اللابسُ للسلاحِ

التامِ . وقومٌ شُكَّاكٌ في الحديدِ .

بالله ، فهو مُشْرِكٌ ومُشْرِكِيٌّ ، مثل دَوٍّ ودَوِيٍّ ،
وسَكٍّ وسَكِّيٍّ ، وقَعَسَرٍ وقَعَسَرِيٍّ ، بمعنى
واحد . قال الراجز :

* ومُشْرِكِيٌّ كَافِرٌ بِالْفُرْقِ (١) *

أي بالفرقان .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَشْرِكُ فِي أَمْرِي ﴾ ، أي
اجْعَلُهُ شَرِيكِي فِيهِ .

وَأَشْرَكْتُ نَعْلِي : جعلتُ لها شِرَاكًا .
والتشريكُ مثله .

والشركُ ، بالتحريك : حِبَالَةُ الصائِدِ ، الواحدة
شَرَكَةٌ .

والشَرَكَةُ أيضا : معظم الطريقِ ووسطه ،
والجمع شَرَكٌ .

وقولهم : الكَلَأُ في بني فلان شُرْكٌ ، أي
طرائقُ ، عن أبي نصر ، الواحد شِرَاكٌ .

ويقال : لطمه لطمًا شَرَكِيًّا ، بضم الشين
وفتح الراء ، أي سريعًا متتابعًا ، كَلَطَمَ الْمُنتَقِشُ

من البعير . قال أوس بن حجر :

وما أنا إِلَّا مُسْتَعِدٌّ كما ترى

أخو شَرَكِيٍّ الْوَرْدِ غَيْرِ مُعَمِّمٍ

أي وِرْدٌ بعد وِرْدٍ متتابعٍ . يقول : أغشاك

بما تكره غير مبطلٍ بذلك .

(١) سبق في مادة (فرق) .

وَشَكَكْتُهُ بِالرَّمْحِ ، أَيْ خَرَقْتَهُ وَانْتَضَمْتَهُ .

قال عنزة :

وَشَكَكْتُ بِالرَّمْحِ الْأَصْمَّ نِيَابَهُ

ليس الكريمُ على القنا بمُحَرَّمٍ

وَالشَّكِيكَةُ : الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَالشَّكَاثِكُ : الْفِرْقُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

[شوك]

الشَّوْكَةُ : وَاحِدُ الشَّوْكِ . وَشَجَرٌ شَائِكٌ ،

أَيْ ذُو شَوْكِ .

قال ابن السكيت : هذه شجرة شاكّة ،

أى كثيرة الشوك . قال الأصمميّ : يقال شاكنتني

الشوكة تشوكني ، إذا دخلت في جسده . وقد

شكت فانا أشاك شاكّة وشيكة بالكسر ،

إذا وقعت في الشوك . ومنه قول الشاعر :

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةً

فَتَقِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا

يعنى من دخل بين الشوك .

قال الكسائي : شكت الرجل أشوكه ،

أى أدخلت في جسده شوكة . وشيك هو ،

على ما لم يسم فاعله ، يشاك شوكة ، أى ظهرت

شوكتته وحدته ، فهو شائك السلاح . وشاكي

السلاح أيضاً ، مقلوب منه .

وشاك ندى الجارية يشاك ، إذا تهيأ

للنهود . وكذلك شوك نديها تشويكاً .

وَشَاكَ نَحْيَا الْبَعِيرِ ، أَيْ طَلَعَتْ أُنْيَابَهُ .

وَشَوْكٌ تَشْوِيكًا مِثْلَهُ ، وَمِنْهُ إِبِلٌ شُوَيْكِيَّةٌ .

قال ذو الرمة :

عَلَى مُسْتِظْلَاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمٍ

شُوَيْكِيَّةٌ يَكُونُ بُرَاهَا لُغَامُهَا

وَشَوْكُ الرَّأْسِ بَعْدَ الْحَلْقِ ، أَيْ نَبَتَ شَعْرُهُ .

وَشَوْكُ الْفَرْخِ : أَنْبَتٌ .

وَشَوْكُ الْحَائِطِ ، أَيْ جَعَلْتَ عَلَيْهِ الشَّوْكَ ،

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَبُرْدَةٌ شَوْكَاةٌ ، أَيْ خَشِنَةُ الْمَسِّ لِأَنَّهَا

جَدِيدٌ .

وقد أشوكت النخل ، أى كثر شوكها .

وشجرة مشوكة وأرض مشوكة ، أى

كثيرة الشوك ، فيها السحابة والقتاد والهراص .

وشوكة العقرب : إبرتها . وشوكة

الحائك : التى يسوى بها السداة واللحمة ، وهى

الصيصية .

فصل الضاد

[ماك]

أبو زيد : يقال صنك الرجل بصاك

صاكاً ، إذا عرق فهاجت منه ريح منتنة من

ذفر أو غير ذلك .

[صمك]

الصمكوك : الفقير . وصمكوك العرب :

ذؤبانها . وكان عروة بن الورد يسمى عروة

الصَّعَالِيكِ ؛ لَأَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ الْفُقَرَاءَ فِي حَظِيرَةٍ
فَيَرْزُقُهُمْ مِمَّا يَغْنَمُهُ .

والتَّصَعُّكُ : الْفَقْرُ . قَالَ الشَّاعِرُ (۱) :

* غَنِينًا زَمَانًا بِالتَّصَعُّكِ وَالغِنَى (۲) *

وَيَقَالُ : تَصَعَّفَكَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا طَرَحَتْ

أَوْ بَارَهَا .

[صك]

صَكَّهُ ، أَي ضَرَبَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ (۳) :

* يَا كَرَوَانًا صُكَّ فَا كَبَانًا (۴) *

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا ﴾ .

وَصَكَّتُ الْبَابَ ، إِذَا أَطْبَقْتَهُ .

وَرَجُلٌ أَصَكُّ بَيْنَ الصَّكِّ ، وَقَدْ

صَكَّتْ يَارِجِلُ ، وَهُوَ أَنْ تَصَطَّكَتْ
رُكْبَتَاهُ .

(۱) حاتم الطائي .

(۲) عجزه كما في ديوانه :

* كَمَا الدَّهْرُ فِي أَيَّامِهِ الْعُسْرُ وَالْيُسْرُ *

وبعده :

لَدَيْنَا صُرُوفَ الدَّهْرِ لِينًا وَغِلْظَةً

وَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

(۳) مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ .

(۴) بعده :

* فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّأ *

وِظْلِيمٌ أَصَكُّ ، لِأَنَّهُ أَرَحُّ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ ،
وَرَبَّمَا أَصَابَ ، لِتَقَارُبِ رُكْبَتَيْهِ ، بَعْضُهُ بَعْضًا
إِذَا مَشَى .

وَجُلٌّ مِصَكٌّ وَحِمَارٌ مِصَكٌّ ، أَي قَوِيٌّ
شَدِيدٌ ؛ وَالْأُنْثَى مِصَكَّةٌ . وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ :

تَرَى الْمِصَكَّ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا

جَلَّتْهَا وَالْآخَرَ الْخَوَاشِيَا

وَالصَّكُّ : كِتَابٌ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ،

وَالْجَمْعُ أَصَكٌّ وَصِكَاكٌ وَصُكُوكٌ .

وَالصَّكَّةُ : أَشَدُّ الْهَاجِرَةِ حَرًّا . يُقَالُ : لَقِيتُهُ

صَكَّةً عُمِّيًّا ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ (۱) ، وَيُقَالُ هُوَ
تَصْغِيرُ أَعْمَى مَرْتَحًا .

[صك]

الصَّمَكُوكُ وَالصَّمَكِيكُ (۲) مِنَ الرِّجَالِ :

الغليظ الجافي .

قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : لَبِنٌ صَمَكِيكٌ

وَصَمَكُوكٌ ، وَهُوَ اللَّزِجُ .

وَالصَّمَكَمُوكُ : الْقَوِيُّ .

وَأَصْمَاكُ اللَّبَنِ بِالْهَمْزِ ، أَي خَثْرٌ جَدًّا حَتَّى

يَصِيرُ كَالْجَبَنِ .

(۱) قوله وهو اسم رجل في القاموس : هو من

العمالة أغار على قوم في ظهيرة فاجتاحهم .

(۲) قوله : والصمكوك ، كحلزون . والصمكيك ،

يعني محرّكة ، كما في القاموس .

والضَحَكَةُ : المرة الواحدة . ومنه قول
كثير :

* غَلَقَتْ لِضَحَكْتِهِ رِقَابُ الْمَالِ ^(۱) *
وَضَحِكْتُ بِهِ وَمِنْهُ بِمَعْنَى .
وَتَضَاحَكَ الرَّجُلُ وَاسْتَضَحَكَ بِمَعْنَى .
وَأَضَحَكَ اللَّهُ .

ورجلٌ ضَحَكَةٌ ، أى كثير الضحك .
وَضَحَكَةٌ بِالتَّسْكِينِ : يُضَحِكُ مِنْهُ .

وَالأَضْحُوكَةُ : مَا يُضَحِكُ مِنْهُ .

وامرأةٌ مُضْحَاكٌ : كَثِيرَةُ الضَّحِكِ .

قال ابن الأعرابي : الضَّاحِكُ مِنَ السَّحَابِ ،

مثل العارض ، إلا أنه إذا بَرَقَ قِيلَ ضَحِكَ .

وَالضَّاحِكَةُ : السِّنُّ الَّتِي بَيْنَ الْأَنْبِيَابِ

وَالأَضْرَاسِ ، وَهِيَ أَرْبَعُ ضَوَاحِكٍ .

وَالضَّحُوكُ : الطَّرِيقُ الوَاسِعُ .

وَالضَّحِكُ : الطَّلَعُ حِينَ يَنْشَقُّ . قال

أبو ذؤيب :

فجاءَ بِمَرْجٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ

هُوَ الضَّحِكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

قال أبو عمرو : شَبَّهَ بِيَاضِ الْعَسَلِ بِيَاضَهُ .

وَيُقَالُ الْقَرْدُ يَضْحَكُ إِذَا صَوَّتَ .

(۱) صدره :

* نَعَمَ الرِّدَاءُ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا *

وَأَصْمَأَكُ الرَّجُلُ أَيْ غَضِبَ . عَنْ

أبي زيد .

[صوك]

قولم : لَقِيْتَهُ أَوَّلَ صَوِّكَ وَبَوِّكَ ، أَيْ

أَوَّلَ شَيْءٍ .

[ميك]

صَاكَ بِهِ الطَّيْبُ يَصِيكُ ، أَيْ لَصِقَ بِهِ .

ومنه قول الأعشى :

* صَاكَ الْبَعِيرُ بِأَجْلَادِهَا ^(۱) *

فصل الضاد

[ضبك]

رجلٌ وَجِلٌ ضِبْرَاكٌ ، أَيْ ضَخْمٌ . وَكَذَلِكَ

الضُّبَارِكُ . قال الراجز :

أَعْدَدْتُ فِيهَا بَازِلًا ضِبْرَاكَا

يَقْصُرُ يَمْشِي وَيَطُولُ بَارِكَا

والجمع الضُّبَارِكُ بِالْفَتْحِ .

[ضحك]

ضَحِكٌ يَضْحَكُ ضَحْكًا وَضِحْكًا وَضِحِيكًا

وَضَحِيكًا . أَرْبَعُ لَفَاتٍ .

(۱) البيت تمامه :

وَمِثْلِكَ مُعْجَبَةٌ بِالشَّبَا

ب صَاكَ الْبَعِيرُ بِأَجْلَادِهَا

والضُنَاكُ بالضم : الزُّكَاَمُ .

ورجلٌ مَضْنُوكٌ ، أى مزكوم .

فصل العين

[عك]

ما ذقت عَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً . فالعَبَكَةُ

مثل الحَبَكَةِ ، وهى الحبة من السويق . واللَّبَكَةُ :
قطعةٌ تُريدُ .

وما فى النَحْيِ عَبَكَةٌ ، أى شىء من السمن ،

مثل عَبَقَةٍ . ومنه قولهم : ما أَبَالِيهِ عَبَكَةٌ .

[عتك]

عَتَكَ به الطيبُ ، أى لَزِقَ به .

وعَتَكَ البولُ على فخذِ الناقة ، أى يَبِسَ .

والعَاتِكَةُ : القوسُ إذا قَدِمَتْ واحمرت .

وعَاتِكَةُ من أسماء النساء ، قال النبى صلى الله

عليه وسلم يوم حنين : « أنا ابن العواتِكِ من

سُلَيْمٍ » يعنى جَدَّاتِهِ . وهن تَسْعُ عَوَاتِكُ :

عَاتِكَةُ بنت هلال أم جد هاشم ، وعَاتِكَةُ بنت

مُرَّة بن هلال أم هاشم ، وعَاتِكَةُ بنت الأوقص

ابن مِرَّة بن هلال أم وهب بن عيذ مناف بن زهرة

جد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبَلِ أمِّه آمنه

بنت وهب . وسائر العواتِكِ أمهات النبى صلى الله

عليه وسلم من غير بنى سُلَيْمٍ :

وعَتِيكُ : حىٌّ من العرب ، ومنهم فلانٌ

العَتَكِيُّ .

[ضرك]

قال الأصمعى : الضَرِيكُ : الضَّرِيرُ ، وهو

البائس الفقير . ولا يُصَرَّفُ له فعل ، لا يقولون

ضَرَكَهُ فى معنى ضَرَّه . والجمع ضَرَائِكُ وضَرَكَاءُ .

قال الكميت يمدح مسامة بن هشام :

فغَيْثُ أَنْتِ لِلضَّرَكَاءِ مِنَّا

بَسِيْدِيكَ حِينَ تُنْجِدُ أَوْ تَغُورُ

وقال أيضا :

إِذْ لَا تَبِيضُ إِلَى التَّرَا

نِيكَ وَالضَّرَائِكِ كَفُّ جَارِزُ .

[ضكك]

الضَكْضَكَةُ : ضربٌ من المشى فيه سُرْعَةٌ .

ورجلٌ ضَكْضَاكٌ ، أى قصيرٌ . وامرأة

ضَكْضَاكَةٌ : مكتنزة اللحم .

[ضمك]

قال الكسائى : اضمأكت الأرضُ

واضمأكت أيضا ، اضمئكاكا ، إذا خرج نباتها .

وقال أبو زيد : اضمأك النباتُ ، إذا روى

واخضر .

[ضنك]

الضَنَكُ : الضيقُ .

والضَنَاكُ بالفتح^(۱) : المرأة المكتنزة .

(۱) حاشية : الهروى : الذى أحفظه الضنَاكُ

بالكسر : المرأة المكتنزة .

[عرك]

عَرَكَتُ الشَّيْءَ أَغْرُكُهُ عَرَاً : دَلَّكَتُهُ .
وعَرَكَ البَعِيرُ جَنْبَهُ بِمِرْقَهُ . وعَرَكَتُ القَوْمُ فِي
الحَرْبِ عَرَاً .

والمُعَارَاةُ : القتالُ .

والمُعْتَرَاةُ : موضعُ الحربِ ، وكذلك المَعْرَاةُ
والمَعْرَاةُ ، والمَعْرَاةُ أَيضاً بضم الراء .

واعْتَرَاكُوا ، أَي اذْهَبُوا فِي المَعْتَرَاةِ .

ويقال : أورد إبلة العرَاك ، إذا أوردها جميعاً
الماء . ونصبَ نصبَ المصادر ، أَي أوردها عرَاكاً ،
ثم أدخل عليه الألف واللام ، كما قالوا : مرت
بهم الجماء الغفير ، والحمد لله ، فيمن نصب .
ولم تغير الألف واللام المصدر عن حاله . قال لبيد
يصف الحمار والآن :

فأوردَها العرَاكَ ولم يذُدْها

ولم يَشْفِقْ على نَفْسِ الدِّخَالِ

ابن السكيت : يقال هي عَرِيكَةُ السنامِ ،

لبقيته .

والعَرِيكَةُ : الطبيعة . وفلان لَبِنُ العَرِيكَةِ ،

إذا كان مسلماً .

ويقال : لانت عَرِيكَتُهُ ، إذا انكسرت

نخوته .

والعَرُوكُ من النوق ، مثل الشكوكِ .

وعَرَكَتُ السَّنَامَ ، إذا لمسته تنظرُ إليه
طَرِقاً أم لا .

وماء مَعْرُوكٌ : مزدحمٌ عليه .

وأرضٌ مَعْرُوكَةٌ : عَرَكَتْهَا السَّاءَةُ حَتَّى
أجذبت .

وعَرَكَتِ المرأَةُ تَعْرُكُ عُرُوكاً ، أَي حاضت .
ومنه قول الشاعر (١) :

* وهي شَمَطَاءُ عَارِكُ *

قال أبو عمرو : العَرَكَ الذين يصيدون السمك ،
واحدٌ مَعْرِكِيٌّ ، مثل عَرَبٍ وَعَرَبِيٍّ . وإنما قيل
للملَّاحين عَرَكَ لأنهم يصيدون السمك . قال :

وليس أن العَرَكَ اسمٌ للملَّاحين . قال زهير :

تَفَشَى الحِدَاةُ بِهِم حُرَّ الكَثِيبِ كما

يُفَشَى السَّفَانِ مَوْجَ اللُّجَّةِ العَرَكَ

ورواه أبو عبيدة « مَوْجٌ » بالرفع . وجعل

العَرَكَ نعتاً للموج ، يعني المتلاطم .

والعَرَكَ أيضاً : الصَّوتُ ، وكذلك العَرَكَ

بكسر الراء .

ورجلٌ عَرَكَ ، أَي صَرِيحٌ . وقومٌ عَرَكَونَ ،

أَي أشداهُ صُرَاعٌ .

(١) في اللسان : وأنشد ابن بري للحجر

ابن جليظة :

فَفَرَّتْ لَدَى النُّعْمَانِ لما رأته

كما فَفَرَّتْ لِلحَيْضِ شَمَطَاءُ عَارِكُ

السكيت : يقال لمثل الشكوة^(۱) مما يكون فيه
السنن عكّة ، والجمع المكك والعكاك .
والعكّة أيضا : رملة حَمِيَتْ عليها الشمس .
وعكّة العشار أيضا : لونٌ يعلو النوق عند
لقاحها . وقد أعكّت الناقة ، إذا تبدلت لونها
غير لونها سمنًا .
والعكّة والعكّة^(۲) : فورة الحرّ ، وكذلك
العكيك والعكاك . قال طرفة :
تَطْرُدُ القُرَّ بَحْرًا صادق
وعكيك القيظ إن جاء بقرّ
ويوم عكّ وعكيك ، أي شديد الحرّ .
وقد عكّ يومنا بعكّ .
ورجل عكّ ، أي صلب شديد .
وعكّه بالسوط ، أي ضربه .
وفرس معكّ ، على مِفْعَلٍ بكسر الميم :
يجرى قليلاً ثم يحتاج إلى الضرب .
وعكته الحمى ، أي لزمته وأحتمه .
وعكّ بن عدنان^(۳) أخو معدّ ، وهو اليوم
في اليمن .

(۱) الشكوة : وعاء من آدم للماء واللبن ، والجمع
شكوات وشكالا .
(۲) العكّة مثلثة .
(۳) قوله وعك بن عدنان في القاموس : =

ويقال : لقيته عرّكّة ، بالتسكين ، أي مرّة .
ولقيته عرّكات ، أي مرّات .
والعرّكركّة : المرأة الضخمة . قال الشاعر :
وما من هَوَايَ ولا شِيَمَتِي
عرّكركّة ذات لحمٍ زِيَمِ
والعرّكرك : الجمل الغليظ القوي . قال الراجز :
أصبر من ذي ضاغِطٍ عرّكركِ
ألقي بواني زورِهِ في المبركِ

[عك]

عِكْ بالشئ عسكاً : لزمه .

[عكك]

رجل أعفك ، أي أحق بين العفك . قال
الراجز :

ما أنت إلا أعفك بلندم
هوهاءة هردبة مزردم

[عكك]

عككته ، أي حبسته عن حاجته ، وكذلك
إذا ماطلته بحقه .

وإبل معكوكّة ، أي محبوسة .

وحكى أبو زيد : عككته الحديد
أعكّه عكاً ، إذا استعدته الحديد حتى كرّره
عليك مرتين .

والعكّة ، بالضم : آنية السمن . قال ابن

* إذا افترشَنَ مَبْرَكَ عَكْوَكَا ^(۱) *

[علك]

العَلَكُ : الذي يُمَضَّغُ . وقد عَلَكَهُ .

وعَلَكَ الفرسُ اللجَامَ يَعْلِكُهُ ^(۲) ،

إذا لآكَهُ في فيه . قال الشاعر ^(۳) :

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ

تَحْتَ الْعَجَاجِ وَأُخْرَى تَعْلِكُ اللُّجْمَا

وَشَيْءٌ عَلَكَ ، أَيْ لَزِجٌ .

والعَوَلَكُ : عِرْقٌ في الرِّحْمِ ، والجمع عَوَالِكٌ .

وقال العَدَبَسُ الكِنَانِيُّ : العَوَلَكُ : عِرْقٌ في

الخَيْلِ وَالْحُمْرِ وَالغَنَمِ ، يكون في البُظَارَةِ غامِضاً

داخِلاً فِيهَا . وأنشد :

يَا صَاحِبَ مَا أَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَامٍ

خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامٌ

(۱) بعده :

* كَأَنَّمَا يَطْحَنُ فِيهِ الدَّرْمَكَا *

وفي اللسان :

* إذا هبطن منزلاً عَكْوَكَا *

(۲) عَلَكَ يَعْلِكُ وَيَعْلِكُ ، من باب نصر

وضرب .

(۳) النابغة الذبياني .

(۲۰۲ - صحاح - ۴)

وقولهم : انزِر فلانُ إزْرَةَ عَكَ وَكَ ، وإزْرَةَ

عَكَ ، وهو أن يُسَبَّلَ طرفي إزاره ويضمَّ سائرُه .

وأنشد ابن الأعرابي :

إزْرَتُهُ تَجِدُهُ عَكَ وَكَ

مِشِيَّتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَ

وعَكَةٌ : اسمُ بَلَدٍ في الثغور . وفي الحديث :

« طوبى لمن رأى عَكَةً » .

قال الفراء : هذه أرضُ عَكَةَ ، تضاف

ولا تضاف ، أي حارةٌ .

والعَكْوَكُ : السَّمِينُ القَصِيرُ مع صَلَابَةٍ ،

وهو فَعَّلَعٌ ، بتكرير العين وليس من المضاعف .

قال الراجز ^(۱) :

* عَكْوَكُ إِذَا مَشَى دِرْحَابَهُ ^(۲) *

والعَكْوَكُ أَيْضاً : المَكَانُ الغليظ الصُّلْبُ .

وأنشد ابن دريد :

= وَعَكَ بْنُ عُدْنَانَ ، بالثاء المثناة ، ابن عبد الله

ابن الأزدي ، وليس ابن عدنان أخا معدة ، وهم

الجوهرى .

(۱) هو دلم أبو زعيب العبشمي .

(۲) قبله :

* لَمَّا رَأَيْتُ رَجُلًا دِعْكَايَةَ *

وفي اللسان : « عكوكا إذا مشى » .

وَالعِنَكُ : البابُ ، لغةٌ يمانيةٌ .

وَالمِعْنَكُ : المِغْلَقُ .

فصل الفاء

[فتك]

الْفَاتِكُ : الجريءُ ؛ والجمعُ الْفَتَاكُ .

وَالفَتِكُ : أن يَأْتِيَ الرجلُ صاحبه وهو غَارٌ

غافلٌ حَتَّى يَشُدَّ عليه فيقتله . وفيه ثلاث لغات :

فَتِكٌ ، وَفَتِكٌ ، وَفَتِكٌ ، مثل وَدٍ وَوُدٍ وَوُدٍ ،

وَزَعْمٌ وَزَعْمٌ وَزَعْمٌ . وقد فَتِكَ به يَفْتِكُ

وَيَفْتِكُ . وفي الحديث : « قَيْدَ الْإِيمَانِ

الْفَتِكُ ، لَا يَفْتِكُ مؤمنٌ » .

[فدك]

فَدَكٌ : اسمُ قريةٍ بِبَحْجِيرِ .

وَأَبُو فُدَيْكٍ : رجلٌ .

وَفَدَّكَتُ القطنُ : نفسته ، لغةٌ أزديةٌ .

[فرك]

فَرَكْتُ الثوبَ والسُنْبُلَ بيدي أَفْرُكُهُ

فَرَكًا .

وقلمةٌ مَفْرُوكَةٌ .

وَأَفْرَكَ السُنْبُلُ ، أى صارَ فَرِيكًا ، وهو

حين يصلح أن يُفْرَكَ فيؤكل . تقول للنبتِ أَوْلَ

ما يطلعُ : نَجَمَ ، ثم فَرَّخَ وَقَصَّبَ ، ثم أَعْصَفَ ،

من عَوَّلَكَينِ غَلَبًا بِإِبْلَامٍ^(۱)

وذلك أن امرأتين كانتا ركبنا بعيراً له يسمى

غَنَامًا .

وَأَعْلَنَكَ الشَّعْرَ ، أى أَعْلَنَكَدَ واجتمع .

[عنك]

عَنَكَ اللبَنَ ، أى خَثُرَ .

وَالعَانِكُ : رملةٌ فيها تعقُدٌ لا يقدر البعيرُ

على المشي فيها إلا أن يَجْمُوَ . يقال : قد اعْتَنَكَ

البعيرُ . ومنه قول الراجز^(۲) :

* أَوْدَيْتَ إِنْ لَمْ تَحْبُ حَبْوَ الْمُعْتَنِكِ *

يقول : هلكت إن لم تحمل حِمَالِي بِجهدِ .

وَالعَانِكُ : الأحمَرُ . يقال : دمٌ عَانِكٌ .

وَالعِنَكُ ، بالكسر : نُثْلُ الليلِ الباقى ،

عن الأصمعي . وأنشد :

* لَيْلُ التَّمَامِ غَيْرَ عِنِكِ أَدَهَمَا^(۳) *

وقال أبو عمرو : يقال أتانا بعد عِنِكِ من

الليل ، أى بعد هزيع من الليل .

(۱) قوله غلبا بإبلام ، يقال : أبليت الناقة ،

إذا ورم حياؤها من شدة الضبعة . قاله المؤلف في

مادة (بلم) . وفي بعض النسخ : « بالإيلام » .

(۲) هورؤبة .

(۳) صدره :

* بَاتَا يَجُوسَانِ وَقَدْ تَجَرَّمَا *

[فسك]

فَكَكْتُ الشَّيْءَ : خَلَّصْتَهُ . وَكُلُّ مُشْتَبِكِينَ
فَصَلَّتَهُمَا فَقَدْ فَكَّتَهُمَا ، وَكَذَلِكَ التَّفَكِّيكُ .
وَالْفَكُّ : اللَّحْيُ . يُقَالُ : « مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ
فَكَيْهِ » .

وَفَكَكْتُ الصَّبِيَّ : جَعَلْتُ الدَّوَاءَ فِي فِيهِ .
وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ : قَدْ فَكَّ وَفَرَّجَ ،
يُرِيدُ فَرَّجَ لَحْيَيْهِ ، وَذَلِكَ فِي الْكِبَرِ إِذَا هَرِمَ .
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْفَاكُّ مِنَ الرَّجَالِ : الْهَرِمُ .
يُقَالُ : قَدْ فَكَّ يَفْكُ فَكًا وَفُكُوكَ .

وَفَكَّ الرَّهْنَ وَافْتَكَّهُ بِمَعْنَى ، أَي خَلَّصَهُ .
وَفَكَكُ الرَّهْنِ : مَا يُفْتَكُّ بِهِ . وَفِكَكَ
الرَّهْنَ أَيْضًا بِالْكَسْرِ ، لَفَتْ حَكَهَا الْكَسَائِي .
وَفَكَّ الرِّقْبَةَ ، أَي أَعْتَقَهَا . وَانْفَكَّتْ رِقْبَتُهُ
مِنَ الرِّقِّ .

وَمَا انْفَكَّ فُلَانٌ قَائِمًا ، أَي مَازَالَ قَائِمًا . وَقَوْلُ
ذِي الرُّمَّةِ :

حَرَاجِيحُ مَا تَنْفَكُّ^(١) إِلَّا مُنَاخَةٌ

عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَزَمِي بِهَا بَلَدًا قَفْرًا

يُرِيدُ : مَا تَنْفَكُّ مُنَاخَةٌ ، فَزَادَ إِلَّا .

= فِي نَسْخَةِ « أَمْلَسَ » بَدَلُ لَيْسَ أ ه . وَعِبَارَةٌ
الْقَامُوسِ : الْفَرَسُكَ كَزَبْرَجٍ : الْخُوْخُ أَوْ ضَرْبٌ
مِنْهُ أَجْرَدٌ أَحْمَرٌ ، أَوْ مَا يَتَفَلَّقُ عَنِ نَوَاهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « قَلَائِيصُ لَا تَنْفَكُّ » .

ثُمَّ سَبَّلَ ، ثُمَّ سَنَبَلَ ، ثُمَّ أَحَبَّ وَالْبَّ ، ثُمَّ أَسْقَى ،
ثُمَّ أَفْرَكَ ، ثُمَّ أَحْصَدَ .

وَالْفَرِكُ ، بِالْكَسْرِ : الْبُغْضُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقِ^(١) *

تَقُولُ مِنْهُ : فَرَكْتِ^(٢) الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا بِالْكَسْرِ
تَفَرَّكُهُ فَرَكًا ، أَي أَبْغَضْتَهُ ، فَهِيَ فَرُوكٌ وَفَارِكٌ .
وَكَذَلِكَ فَرَكَهَا زَوْجَهَا . وَلَمْ يُسْمَعْ هَذَا الْحَرْفُ
فِي غَيْرِ الزَّوْجِينَ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُفَرَّكٌ بِالتَّشْدِيدِ ، لِلَّذِي
تُبْغِضُهُ النِّسَاءُ . وَكَانَ امْرَأُ الْقَيْسِ مُفَرَّكًا .

وَالْإِنْفَرَاكُ : اسْتِرْخَاءُ الْمَنْكِبِ .

وَالْفَرَاكُ بِالتَّحْرِيكِ : اسْتِرْخَاءٌ فِي أَصْلِ
الْأُذُنِ ؛ يُقَالُ أُذُنٌ فَرَاكَةٌ وَفَرَاكَةٌ أَيْضًا ، عَنِ
يَعْقُوبِ .

[فرسك]

الْفِرْسَاكُ : ضَرْبٌ مِنَ الْخُوْخِ ، لَيْسَ يَتَفَلَّقُ
عَنِ نَوَاهِ^(٣) .

(١) قَبْلَهُ :

* فَعَفَّ عَنِ إِسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ *

(٢) فَرِكَ مِنْ بَابِ سَمِعَ فِرْكًَا وَفَرَّكًَا
وَفَرُوكًا ، وَمِنْ بَابِ نَصَرَ شَاذٌ .

وَفَرَكْتِ الْأُذُنُ مِنْ بَابِ فَرِحَ .

(٣) قَوْلُهُ لَيْسَ يَتَفَلَّقُ ، فِي هَامِشِ بَعْضِ النُّسخِ =

وسَقَطَ فلانٌ فأنفَكَتْ قدمُهُ أو إصبعُهُ ، إذا انفرجتْ وزالتْ .

والفَكَكُ : انفساخُ القدمِ ، ومنه قولُ رؤبة :
* هَاجَكَ مِن أَرْوَى كُنْهَاضِ الفَكَكِ *

قال الأصمعي : إنما هو الفَكُّ ، من قولك :
فَكَهُ يَفُكُهُ فَكَاً ؛ فأظهر التضعيفَ ضرورةً .

والفَكَّةُ : الحَقُّ والاسترخاءُ . قال أبو قيس بن الأسلت :

الحزْمُ والقوَّةُ خيرٌ من الـ

بِشْفَاقِ والفَكَّةِ والمَلاعِ

يقال : ما كنتَ فَاكًّا ، ولقد فَاكَيْتُ بالكسر تَفَكُّ فَاكَةً ، فأنت فَاكٌ تَاكٌ ، أي أحق .

وفلانٌ يَتَفَكَّكُ ، إذا لم يكن به تماسكٌ في حقِّه .

والفَكَّةُ : كواكبٌ مستديرةٌ خلفَ السِّمَّاءِ الرامحِ . قال الأصمعي : بِسْمِهَا الصِّبْيَانُ قِصَّةُ المَسَاكِينِ .

قال : والأفَكُّ الذي انفرجَ مَنكِبُهُ عن مَفْصِلِهِ ضعفاً واسترخاءً . تقول منه : ما كنتَ أفَكًّا ولقد فَاكَيْتُ تَفَكُّ فَاكًا .

[فلك]

فَلَكَةُ المِفْزَلِ سُمِّيَتْ لاستدارتها . والفَلَكَةُ : قطعةٌ من الأرضِ أو الرملِ تستدير وترتفع على ما حولها ؛ والجمعُ فَلَكٌ . قال الكمي :

فلا تَبِكِ العِراضَ ودِمْنَتَيْهَا

بِناظِرَةِ ولا فَلَاكَ الأَسِيلِ (١)

ومنه قيل : فَلَكٌ ثدىُ الجاريةِ تَفَايِكَاً وتَفَلَّتْ : استدار .

قال أبو عمرو : التَفَلُّيْتُكُ أن يجعلَ الراعى من الثُهْلِبِ مثلَ الفَلَكَةِ ثم يجعلُه في لسانِ الفَصِيلِ لئلا يرضعَ .

والفُلُكُ بالضم : السفينةُ ، واحدٌ وجمعٌ ، يذكرُ ويؤنثُ . وقال تعالى : ﴿ في الفُلُكِ المَشْحُونِ ﴾ فجاء به مذكراً موحداً . وقال تعالى : ﴿ والفُلُكِ التي تَجْرِي في البَحْرِ ﴾ فأنثُ ويحملُ واحداً وجمعاً . وقال تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ في الفُلُكِ وَجَرَيْنَ بِهِمُ ﴾ فجمعٌ ، فكأنه يُذْهَبُ بها إذا كانت واحدةً إلى المركبِ فيذكرُ ، وإلى السفينةِ فتؤنثُ .

وكان سيبويه يقول : الفُلُكُ التي هي جمعُ تكسيرٍ للفلكِ التي هي واحدٌ ، وايست مثلُ الجُنُبِ الذي هو واحدٌ وجمعٌ ، والطفيلُ وما أشبههما من الأسماءِ ؛ لأنَّ فُعُلاً وفُعُلاً يشتركان في الشيءِ الواحدِ ، مثلُ العُرْبِ والعَرَبِ ، والعُجْمِ والعَجَمِ ، والرُّهْبِ والرَّهَبِ ، فلما جازأن يُجمَعُ فَعَلٌ على

(١) في اللسان : « ولا فَلَاكَ الأَمِيلِ » وهو

جبلٌ من الرملِ يكونُ عرضه نحواً من ميلٍ . وكذلك في المخطوطات .

فُعْلٌ ، مثل أُسَدٍ وَأُسْدٍ ، لم يمتنع أن يُجْمَعَ فُعْلٌ
على فُعْلٍ .

وَالْفَلَكَ : واحدُ أَفْلَاكِ النجوم . قال :
ويجوز أن يجمع على فُعْلٍ مثل أُسْدٍ وَأُسْدٍ ،
وَحَشَبٍ وَحُشْبٍ .

وَالْفَلَكَ : موجُ البحر .

وَالْفَيْلُكُونُ : البرْدِيُّ .

[فك]

الْفُنُوكُ : اللِّجَاجُ ، عن السكّاني .

وأبو عبيدة مثله .

وقد فَنَكَ في هذا الأمرِ يَفْنُكُ فُنُوكًا ، أي

لَجَّ فيه .

وَفَنَكَ بالمكان فُنُوكًا : أقام به ، عن

الأموي .

وَفَنَكَ في الطعامِ يَفْنُكُ فُنُوكًا ، إذا استمرَّ

على أكله ولم يَبَغْ منه شيئًا . وفيه لغة أخرى :

فَنِكَ في الطعامِ بالكسر فُنُوكًا .

وَالْفَنَكَ ، بالتحريك : الذي يُتَّخَذُ منه

الْفَرُّو . قال أبو عبيدة : قيل لأعرابي : إن فلانًا

بَطَنَ سراويله بفَنَكَ . فقال : التقي الثريان .

يعني وبرَّ الفَنَكَ وشعر أسنَّته .

وَالْفَنِيكَ : طرفُ اللَّحْيَيْنِ عند العنْفَقَةِ .

ويقال : هو الإفنيكُ . ولم يعرفه السكّاني .

وفي الحديث : « إذا توضأت فلا تنسِ الْفَنِيكَيْنِ »

يعني جانبي العنْفَقَةِ عن يمينٍ وشمالٍ ، وهما المَغْفَلَةُ .

فصل الكاف

[كرك]

الْكُرْكِيُّ : طائرٌ ؛ والجمع الكُرَاكِيُّ .

[ككك]

الْكَكْفُ : خُبْزٌ ؛ وهو فارسيّ معرّب .

قال الراجز :

يَا حَبَّذَا الْكَكْفُ بِلِخْمٍ مَثْرُودُ

وَحُشْكُنَانٌ مَعِ سَوِيْقٍ مَقْنُودُ

فصل اللام

[لك]

اللَّبَكُ : الخَلْطُ . وقد لَبَكْتُ الأمرُ اللَّبَكُ

لَبَكًا . وأمرٌ لَبِكٌ ، أي مَخْتَلِطٌ . قال زهير :

رَدَّ الْقِيَانُ جِمالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا

إلى الظَّهيرةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِكٌ

وَلَبَكْتُ السَّوِيْقَ بِالْعَسَلِ : خلطته .

قال الشاعر^(١) :

إلى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلاءُ

لُبَابِ الْبُرِّ^(٢) يُدَبِّكُ بِالشَّهَادِ

(١) في نسخة زيادة : « أمية بن أبي الصلت » .

(٢) قوله « مِلاءُ لُبَابِ الْبُرِّ » رواه في مادة

(ردح) : « عليها لباب » ، وفي مادة (شهد)

كما هنا .

أى من لُبَابِ الْبُرِّ .

والتَّبَكَ الْأَمْرُ ، أى اختلط .

قال الكلابى : أقول لَبِيكَةً من غنم . وقد

لَبَكُوا بين الشاء ، أى خَلَطُوا بينه ، وهو مثل
الْبَيْكَةِ .

وَاللَّبَكَةُ بالتحريك : القطعة من الثريد .

ويقال : ما ذقتُ غنمه عَبَكَةً ولا لَبَكَةً .

[لك]

اللَّحَكُ : مداخلةُ الشيء في الشيء ، والتزاقه

به . يقال : لَوَحِكَ فِقَارُ ظَهْرِهِ ، إذا دخل بعضها

في بعض .

وشى : مُتَلَاَحِكٌ ، أى متداخل ،

قال أبو عبيد : الْمُتَلَاَحِكَةُ : الناقةُ الشديدة

الْخَلْقِ .

وَاللَّحَكَةُ (١) ، دَوِيْبَةٌ أَظْنَمَهَا مَقْلُوبَةً من

الْحَلَكَةِ .

وقال ابن السكيت ، اللَّحَكَةُ ، دَوِيْبَةٌ

شبيهة بالعظاية تبرقُ زرقاء ، وليس لها ذنبٌ طويلٌ

مثل ذنب العظاية ، وقوائمها خفيفة .

[لك]

لَكَهُ ، أى ضربه ، مثل صَكَهُ .

(١) اللحكة والحلكة ، كلاهما بوزن الهمزة .

وَاللَّكُ أَيْضًا : شَيْءٌ أَحْمَرٌ (١) يُصْبَغُ بِهِ جُلُودُ

الْمَعزِ وَغَيْرِهِ . وَاللُّكُ ، بِالضَّمِّ : ثُقْلُهُ ، يُرَكَّبُ بِهِ

النَّصْلُ فِي النَّصَابِ .

وَالتَّكُّ الْقَوْمُ : ازْدَحَمُوا . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

يَذْكَرُ قَلْبِيًّا :

* يَطْمُو إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ التَّكَا (٢) *

وَاللَّكِيكُ : الْمَكْتَنَزُ بِاللَّحْمِ ، مِثْلُ الدَّخِيْسِ

وَاللَّدِيمِ ، وَهُوَ الْمَرْمِيُّ بِاللَّحْمِ ؛ وَالْجَمْعُ اللَّكَاكُ .

وَجَمَلٌ لُكَالِكٌ ، أَيْ ضَخْمٌ .

[لك]

يَقَالُ : مَا ذَقْتُ لَمَّا كَا ، كَمَا يَقَالُ : مَا ذَقْتُ

لَمَّا جَاءَ .

قَالَ أَبُو يُوْسُفَ : مَا تَلَمَّكَ عِنْدَنَا بِلَمَّاكَ ،

مِثْلُ مَا تَلَمَّجَ عِنْدَنَا بِلَمَّاَجٍ .

وَالتَّمَاكُ مِثْلُ التَّمَاظِ .

(١) قوله : شَيْءٌ أَحْمَرٌ ، هُوَ نَبَاتٌ شَرِبَ دَرَاهِمُ

مِنْهُ نَافِعٌ لِلخَفْقَانِ وَالْبِرْقَانِ وَالْاِسْتِسْقَاءِ ، وَأَوْجَاعِ

الْكَبِدِ وَالْمَعْدَةِ وَالطَّحَالِ وَالْمَثَانَةِ ، وَيَهْزُلُ السَّمَانَ اه

مِنْ الْقَامُوسِ .

(٢) قبله :

* صَبَّخَنَ مِنْ وَشَحَى قَلْبِيًّا سُكَا *

وَشَحَى : اسْمُ بَثْرٍ . وَالسُّكُ : الضِّيْقَةُ .

وَتَلَمَّكَ البعير ، إذا لوى لِحْيَيْهِ . وأنشد
الفراء :

فَلَمَّا رَأَى قَدْ حَمَّتْ اِرْتِمَالَهُ

تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدِي عَلَيْهِ التَّلَمُّكَ^(١)

[لوك]

لُكْتُ الشَّيْءَ فِي فَمِ الْوُكَّةِ ، إِذَا عَلَّكَتَهُ .

وقد لآك الفرس اللجام .

وفلان يَلُوكُ أعراضَ الناسِ ، أي يَقَعُ فيهم .

وقول الشعراء^(٢) : أَلِكْنِي إلى فلان ،

يريدون به : كُنْ رَسُولِي ، وتحمل رسالتى إليه .

وقد أكثروا من هذا اللفظ . قال الشاعر^(٣) :

أَلِكْنِي إِلَيْهَا عَمْرُكَ اللهُ يَا فَتَى

بَابِةٍ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيَا

وقال آخر^(٤) :

(١) البيت في وصف بعير كما قاله المؤلف

في مادة (حم) .

(٢) قوله وقول الشعراء ألكنى الخ . عبارة

القاموس : وألكنى في لأك ، وذكره هنا وهم

للجوهرى . وكل ما ذكره من القياس تخبيطاه .

وعبارته في : (لأك) : وألكنى إلى فلان : أبلغه

عنى ، أصله ألكنى ، حذف الهمة ، وألقت

حركتها على ما قبلها .

(٣) عبد بنى الحساس .

(٤) أبو ذؤيب الهذلي .

أَلِكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرَّسُو
لِ أَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْخَبْرِ
وقياسه أن يقال : أَلَاكُهُ يُلِيكُهُ إِلَّا كَتَهُ ،
وقد حكى هذا عن أبي زيد . وهو وإن كان من
الألوك في المعنى ، وهو الرسالة ، فليس منه في
اللفظ ، لأنَّ الألوكَ فَعُولٌ ، والهمزة فاء الفعل ،
إلا أن يكون مقلوباً أو على التوهم .

فصل الميم

[متك]

المتك :^(١) ما تبقيه الخاتمة ، وأصل المتك
الزُماورُدُ .

والمُتَكَاءُ من النساء : التي لم تُخَفِّضْ^(٢) .

وقرى : ﴿ وَأَعْتَدَتْ لَهَنَ مُتَكَاً ﴾ ، قال

الفراء : حدثني شيخ من ثقات أهل البصرة أنه

الزُماورُدُ ، وقال بعضهم : إنه الأترُجُجُ ، حكاة

الأخفش .

[مك]

المَحْكُ : اللجَّاجُ . وقد مَحَكَ يَمَحِكُ ، فهو

رجلٌ مَحِكٌ ومُماحِكٌ^(٣) .

والمُماحِكَةُ : الملاجَةُ . ومماحَكَ الخصمان .

(١) المتك بالفتح وبالضم وبضمين .

(٢) في المخطوطة : « التي لم تَحِيضْ » تحريف .

(٣) وزاد المجد : « ومماحَكَنُ ومماحَكَ » .

[مك]

* فجاءت ومن أردانها المسك تنفح^(۱) *
 فإنما أنته لأنه ذهب به إلى ريح المسك .
 وثوبٌ مُمَّكٌ : مصبوغٌ به .
 والمَسْكُ ، بالفتح : الجلدُ . ومنه قولهم :
 أنا في مَسْكِكَ إن لم أفعل كذا وكذا .
 والمَسْكُ ، بالتحريك : أسورةٌ من ذبُلِ
 أو عاجٍ . قال جرير^(۲) :
 ترى العَبَسَ^(۳) الحَوْلِيَّ جَوْنًا بَكْوَعِيهَا
 لها مَسَكًا من غير عاجٍ ولا ذبُلِ
 الواحدة مَسَكَةٌ .
 ورجلٌ مُسَكَةٌ ، مثال هَمَزَةٍ ، أى بخيل ،
 ويقال هو الذى لا يعلق بشىء فيتخلص منه ، والجمع
 مُسَكٌ .

[مك]

المَعْكُ : المطالُ واللُّبِيُّ ، يقال مَعَكُهُ بَدِينُهُ ،
 أى مَطَلَهُ به ، فهو رجلٌ مَعِكٌ ، أى مَطُولٌ ،
 ومُماَعِكٌ ، أى مِمَاطِلٌ .
 وربما قالوا : مَعَكْتُ الأديمَ ، أى دلكتُهُ .

(۱) هو بتامه :

لقد عاجلتني بالسبابِ وثوبها
 جديدٌ ومن أردانها المسكُ تنفحُ

(۲) يصف امرأة .

(۳) العَبَسُ : ما جفَّ من بول البعير على ذنبه

وفخذه .

أُمَسَّكْتُ الشىءَ ، وَتَمَسَّكْتُ به ،
 وَاِسْتَمَسَّكْتُ به ، وَاِمْتَسَّكْتُ به ، كُلُّهُ بِمَعْنَى
 اعْتَصَمْتُ به . وكذلك مَسَّكْتُ به تَمْسِيكًا .
 وقرئ : ﴿ وَلَا تَمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ ﴾ .
 وَأُمَسَّكْتُ عن الكلام ، أى سَكْتُ .
 وَمَا تَمَسَّكَ أَنْ قال ذلك ، أى ماتملاك .
 والمَسِيكُ : البَخِيلُ^(۱) ، وكذلك المَسْكُ
 بضم الميم والسين . يقال : فيه إِمْسَاكٌ وَمَسَاكٌ
 وَمَسَاكَةٌ ، أى بخلٌ .
 والمَسَاكُ أيضًا : المكان الذى يُمَسِكُ الماءَ ،
 عن أبى زيد .

ويقال : فيه مُسَكَةٌ من خير بالضم ،
 أى بقية .

والمُسَكَةُ أيضًا من البئر^(۲) : الصلبة التى
 لا تحتاج إلى طي .

والمَسْكُ من الطيبِ فارسىٌّ معرَّبٌ ،
 وكانت العرب تسميه المشموم . وأما قول
 الشاعر^(۳) :

(۱) قوله : والمسيك البخيل ، كأمير وسكيت ،
 كما فى القاموس .

(۲) قوله من البئر ، فى نسخة « من الآبار » .

(۳) جِرَّانُ العَوْدِ .

رطلان. والرطل : اثنتا عشرة أوقية ، والأوقية إستانار
وثلثا إستانار ، والإستانار : أربعة مثاقيل ونصف ،
والمثقال : درهم وثلاثة أسباع درهم ، والدراهم : ستة
دوانيق ، والدانق قيراطان ، والقيراط : طشوجان ،
والطشوج : حبتان ، والحبة : سدس ثمن درهم ،
وهو جزء من ثمانية وأربعين جزءا من درهم .
والجمع مكاكيك .

[ملك]

مَلَكْتُ الشَّيْءَ أَمَلِكُهُ مِلْكًا .
وَمَلِكُ الطَّرِيقِ أَيْضًا : وَسْطُهُ ، وَقَالَ :
أَقَامْتُ عَلَى مَلِكِ الطَّرِيقِ فَمَلِكُهُ
لَهَا وَإِمْنَكُوبِ الْمَطَايَا جَوَانِبُهُ
وَمَلَكْتُ الْعَجِينَ أَمَلِكُهُ مَلْكًا بِالْفَتْحِ ،
إِذَا شَدَّدَتْ عَجْنَهُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :
مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا
بِعْنَى شَدَّدَتْ .

وهذا الشيء ملكُ يميني وملكُ يميني ،
والفتح أفصح .

وَمَلَكْتُ الْمَرْأَةَ : تَزَوَّجْتُهَا .

وَالْمَمْلُوكُ : الْعَبْدُ .

وَمَلَكُهُ الشَّيْءَ تَمْلِكِيكَ ، أَيْ جَعَلَهُ مِلْكًا
لَهُ . يُقَالُ : مَلَكَهُ الْمَالُ وَالْمُلْكُ ، فَهُوَ مُمْلَكٌ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ فِي خَالِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

(٢٠٣ - صحاح - ٤)

وَتَمَكَّتِ الدَّابَّةُ ، أَيْ تَمَرَّغَتْ ، وَتَمَكَّتْهَا
أَنَا تَمَعِيكَ^(١) .

ويقال : وقع في مَعْكُوكَاءَ^(٢) ، أَيْ فِي شَرِّ .

[ملك]

مَكَّكْتُ الشَّيْءَ : مَصِصْتُهُ .

وَرَجُلٌ مَكَّانٌ ، مِثْلُ مَصَّانٍ وَمَلْجَانٍ ،

وهو الذي يرضع الغنم من لثومه ولا يجلب .

وَتَمَكَّكْتُ الْعِظْمَ : أَخْرَجْتُ نَحْوَهُ .

ويقال للمخ : الْمَكَّاكَةُ .

وفي الحديث : « لَا تَمَكَّكُوا عَلَى

غَرْمَائِكُمْ » ، أَيْ لَا تَسْتَقْصُوا .

وَأَمَّتْكَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، أَيْ

شَرِبَهُ كُلَّهُ .

وَمَكَّةُ : الْبَلَدُ الْحَرَامُ .

وَالْمَكُّوكُ^(٣) : مَكِّيَالٌ ، وَهُوَ ثَلَاثُ كَيْلِجَاتٍ ،

وَالْكَيْلِجَةُ : مَنَّا وَسَبْعَةُ أَثْمَانٍ مَنَّا ، وَالْمَنَّا :

(١) في المخطوطة زيادة : وَالْمَعْكَاءُ : الْإِبِلُ

الغلاظ السمان ، وأنشد :

* الْوَاهِبُ الْمَائَةَ الْمَعْكَاءُ شَقَبَهَا *

فِي اللِّسَانِ : وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلنَّابِغَةِ :

الوَاهِبُ الْمَائَةَ الْمَعْكَاءُ زَيْنَهَا

سَعْدَانُ تَوْضِحُ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبْدُ

(٢) قوله : « معكوكاء » بفتح الميم وضمها .

(٣) المكوك ، كتثور .

وأَمَلَكْتُ العَجِينَ : لغةٌ في مَلَكْتُهُ ، إذا
أَجَدْتَ عَجْنَهُ .

وَالْإِمْلَاكُ : التَزْوِيجُ . وقد أَمَلَكْنَا فلَانًا
فلَانَةً ، إذا زَوَّجْنَاهُ إِيَّاهَا .

وَجُنْنَا من إِمْلَاكِه ، ولا تَقُلْ مِلَاكِه .

وَالْمَلَكُوتُ من الْمَلِكِ ، كَالرَّهْبُوتِ من
الرَّهْبَةِ . يقال : له مَلَكُوتُ العِراقِ ومَلَكُوتُ
العِراقِ أَيْضًا ، مثالُ التَّرْقُوتِ : وهو الْمَلِكُ والعِزُّ .
فهو مَلِيكٌ ، ومَلِكٌ ومَلَكٌ ، مثلُ فَخِذٍ وفَخِذٍ ،
كَأَنَّ الْمَلِكَ مَخْفَفٌ من مَلِكٍ ، وَالْمَلِكُ مَقْصُورٌ من
مَالِكٍ أو مَلِيكٍ . والجمعُ المُلُوكُ والأَمْلَاكُ ، والاسمُ
الْمَلِكُ ، والموضعُ مَمْلَكَةٌ .

وَمَمْلَكَةٌ ، أَيْ مَلَكَةٌ قَهْرًا .

وَمَلِيكُ النَحْلِ : يَعْسُوبُهَا . قال الهذلي :^(۱)
وما ضَرَبَ بِيضًا يَأْوِي مَلِيكُهَا

إلى طُنْفِ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلِ

وَعَبْدُ مَمْلَكَةٍ^(۲) وَمَمْلَكَةٌ ، إِذْ أَمَلِكْ وَلَمْ يَمْلِكْ

أَبُوهُ . وفي الحديثُ أَنَّ الأَشْعَثَ بنَ قَيْسِ خَاصِمَ
أَهْلِ نَجْرَانَ إلى عُمَرَ في رِقَابِهِمْ ، وكانَ قد اسْتَعْبَدَهُمْ
في الجاهليَّةِ فلما أسْلَمُوا أَبَوْا عَلَيْهِ فقالوا : « يا أَمِيرَ

(۱) أَبُو ذؤَيْبٍ .

(۲) قوله وَعَبْدُ مَمْلَكَةٍ وَمَمْلَكَةٌ ، أَيْ بفتح اللام

وَضَمِّهَا ، كما ضَبَطَ في النسخِ الصَّحِيحَةِ . وفي القاموس :

وَعَبْدُ مَمْلَكَةٍ ، مِثْلَةُ اللامِ .

وما مِثْلُهُ في النَّاسِ إِلا مَمْلَكًا

أبو أمِّه حَتَّى أبُوهُ يُقَارِبُهُ

يقول : ما مِثْلُهُ في النَّاسِ حَتَّى يُقَارِبَهُ إِلا مَمْلَكًا

أبو أمِّ ذلكِ الْمَمْلَكِ أبُوهُ . ونصبُ « مَمْلَكًا »
لأنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ مُقَدَّمٌ .

وَمَلَكُ النَّبِيعَةِ : صَلَبُهَا ، إِذَا يَبَسَّهَا في الشَّمْسِ

مع قَشْرِهَا . قال أوسٌ :

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهِ^(۱)

كِعَرِقِيءٍ بَيِّضٍ كَنَّهُ الْقَيْضُ من عَلٍ

ويروى « فَمَنْ لَكَ » ، والأولُ أَجْوَدُ .

ألا ترى إلى قولِ الشَّامِخِ يَصِفُ نَبْعَةً :

فَمَضَعَهَا^(۲) شَهْرِينَ ماءً لِحائِهَا

وَيَنْظُرُ مِنْهَا أَيَّهَا هُوَ غَامِزُ

وَالْتَمَصِيْعُ : أَن يُتْرَكَ عَلَيْهَا قَشْرُهَا حَتَّى يَجْفَ

عَلَيْهَا لِيَطَّهَا ؛ وَذَلِكَ أَصْلَبُ لَهَا

(۱) في اللسان : « تَحْتَ قَشْرِهَا » .

(۲) قوله « فَمَضَعَهَا شَهْرِينَ » رَوَاهُ في مادَّةِ

(مَضَع) « عَامِينَ » بَدَلَ شَهْرِينَ . وَيروى :

« فَمَضَعَهَا » بِالظَّاءِ . وَيروى : « فَأَمْسَكَهَا عَامِينَ

يَطْلُبُ رَدَّهَا » . مَضَعَهَا : قَطَعَهَا رَطْبَةً ثُمَّ وَضَعَهَا

بِلِحَائِهَا في الشَّمْسِ حَتَّى تَشْرَبَ ماءَها لِثَلَاثَةِ تَصَدَعُ

وَتَنْشَقُّ . وَقِيلَ مَضَعَهَا : أَلَانِهَا ، وَمَضَعَهَا ، بِالضَّادِ

المَهْمَلَةِ ، وَهُوَ بِمعْنَى فَمَضَعَهَا . وَغَامِزٌ : اسمُ فاعِلٍ مِنَ غَمَزَ

القَنَاةُ : سَوَّى المَعْوَجَ مِنْهَا

المؤمنين ، إنا إنما كنا عبيدَ مملكة ولم نكن عبيد قنٍ .

قال الكسائي : القنُّ : أن يكون مُلْكٌ هو وأبواه . والمملكةُ : أن يغلب عليهم فيستعبدوهم وهم في الأصل أحرارٌ . ويقال : القنُّ : المشتري .

وقولهم : ما في مملكه شيء ، ومملكه شيء ، أى لا يملك شيئاً . وفيه لغة ثالثة : ما في ملكته شيء بالتحريك ، عن ابن الأعرابي . يقال : فلان حسنُ الملكة ، إذا كان حسنَ الصنع إلى تماليكه . وفي الحديث : « لا يدخل الجنة سيئُ الملكة » .

قال ابن السكيت : يقال لأذهبنَ فيما مُلْكُ وإتا هلكٌ . قال : ويقال أيضاً : فيما مُلْكُ وإتا هلكٌ بالفتح .

وملأكَ الأمرِ وملاكهُ : ما يقوم به . ويقال القلب ملأكَ الجسد . وما لفلانٍ مولىً ملاكهُ دون الله ، أى لم يملكهُ إلا الله .

وفلان ما له مَلَاكَ بالفتح ، أى تَمَّاسُكٌ . وما تَمَّالَكَ أن قال ذلك ، أى ما تَمَّاسَكَ .

ومُلْكُ الدابة ، بضم الميم واللام : قوائمها وهاديها . ومنه قولهم : جاءنا تقوده مُلْكُهُ . حكاه أبو عبيد .

والمَلَكُ من الملائكة واحد وجمع ، قال الكسائي : أصله مَأَلَكُ بتقديم الهمزة ، من

الألوكِ ، وهى الرسالة ، ثم قَلَبْتَ وَقَدَّمْتَ اللام فقيل مَلَأَكَ . وأنشد أبو عبيدة لزلجٍ من عبد القيس جاهليٍّ يمدح بعض الملوك :^(۱)

فَلَسْتَ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَأَكَ
تَنْزَلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

ثم تُرِكَتْ هَمْزَتُهُ لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ ، فقيل مَلَأَكَ ، فلما جمعه ردوها إليه فقالوا مَلَأَكَ وَمَلَأَكَ أيضاً . قال أميةُ بن أبي الصلت :

فَكَأَنَّ^(۲) بَرِيقَ وَالْمَلَأَكَ حَوْلَهُ
سَدْرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرِبُ^(۳)

ويقال أيضاً : الماء مَلَأَكَ أَمْرٌ ، أى يقوم به الأمر . قال أبو وجزة :

(۱) هو لأبي وجزة يمدح به عبد الله بن الزبير ، قاله ابن السيرافي .

(۲) برقع بالكسر : اسم السماء السابعة لا ينصرف . وسَدْرٌ ، أى بحر . وأجرب : صفة البحر المشبه به السماء ، فكأنه صفة البحر لما يحصل فيه من الموج ، أو لأنه ترى فيه الكواكب كما ترى في السماء ، فهى كالجرب له . وأما سماء الدنيا فهى الرقيع . قاله الجوهري .

(۳) وصوابه أجرد ، كما نص عليه ابن بري ، وهو من قصيدة دالية ومطلعها :

تَعَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ كَصُنْعِهِ
صَنِيعٌ وَلَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مُلْحِدُ

وَالنَّبَزُوكُ: رَمْحٌ قَصِيرٌ، كَأَنَّهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ،
وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْفَصْحَاءُ، وَالْجَمْعُ النَّبَازِكُ.
وَقَدْ نَزَّكَهُ، أَي طَعَنَهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَزَّغَهُ
وَطَعَنَ فِيهِ بِالْقَوْلِ.

وَرَجُلٌ نَزَّكَ، أَي عَيَّابٌ.

[نوك]

نَسَكْتُ الشَّيْءَ: غَسَلْتُهُ بِالْمَاءِ وَطَهَرْتُهُ، فَهُوَ
مَنْسُوكٌ. سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَأَنْشُدُ:
وَلَا تُنْبِتِ الْمَرْعَى سِبَاخُ عُرَاعِرٍ
وَلَوْ نُسِكْتَ بِالْمَاءِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ
وَالنُّسْكُ: الْعِبَادَةُ. وَالنَّاسِكُ: الْعَابِدُ.
وَقَدْ نَسَكَ وَتَنَسَكَ، أَي تَعَبَّدَ.

وَنَسَكَ بِالضَّمِّ نَسَاكَةً، أَي صَارَ نَاسِكًا.
وَالنَّسِيكَةُ: الذَّبِيحَةُ، وَالْجَمْعُ نُسُكٌ وَنَسَائِكٌ.
تَقُولُ مِنْهُ: نَسَكَ لِلَّهِ يَنْسِكُ.

وَالْمَنْسِكُ وَالْمَنْسَكُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُذْبَحُ
فِيهِ النَّسَائِكُ، وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِكُلِّ
أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسِكًا﴾ هُمْ نَاسِكُوهُ.

[نوك]

النُّوكُ بِالضَّمِّ: الْحَقُّ. قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:
* وَدَاهِ النُّوكِ لَيْسَ لَهُ دَوَاهُ ^(۱) *

(۱) قبله:

وما بعض الإقامة في ديار

يهان بها الفتى إلا بآلاه =

وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ
إِلَّا صَلَاحِصِلُ لَا تُتَوَى عَلَى حَسَبِ
وَمَالِكُ الْحَزِينُ: اسْمٌ طَائِرٍ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ.
وَالْمَالِكَانُ: مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ وَمَالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ.

فصل النون

[نوك]

النَّبَيْكُ، بِالتَّحْرِيكِ: جَمْعُ نَبَيْكَةٍ، وَهِيَ أَكْمَةٌ
مَحْدَدَةٌ الرَّأْسِ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: النَّبَاكُ: التَّلَالُ الصَّغَارُ.
وَمَكَانٌ نَابِكٌ، أَي مَرْتَفِعٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ
ذِي الرِّمَّةِ:

* الْهَضَابِ النَّوَابِكِ ^(۱) *

[نوك]

النِّزْكُ بِالْكَسْرِ ^(۲): ذَكَرُ الضَّبِّ، تَزْعَمُ
الْعَرَبُ أَنَّ لَهُ نِزْكَيْنِ. وَيَنْشُدُ ^(۳):
سِبْجَلٌ ^(۴) لَهُ نِزْكَانٍ كَانَا فَضِيلَةً
عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ

(۱) بيت ذى الرمة:

وَقَدْ خَنَقَ الْآلَ الشِّعَافَ وَغَرَّقَتْ

جَوَارِيَهُ جُدْعَانَ الْهَضَابِ النَّوَابِكِ

(۲) والنزك أيضا بالفتح.

(۳) لِحمران ذى النضرة.

(۴) السبجل: الضب الضخم.

والتَوَاكُةُ : الحماقة .

ورجلٌ أَنْوَكٌ وَمَسْتَنوَكٌ ، أى أحق .
وقومٌ نَوَكِيٌّ ونوَكٌ أيضا على القياس ، مثل أهوجَ
وهوَج .

وقد أَنْوَكْتُهُ ، أى وجدته أَنْوَكًا .

وقالوا : ما أَنْوَكُهُ ، ولم يقولوا أَنْوَكُ به ،
وهو قياسٌ عن ابن السراج .

[نِهَك]

نَهَكْتُ الثوبَ بالفتح أَنْهَكُهُ نَهْكَاً :
لبسته حتى خَلَقَ .

ونَهَكْتُ من الطعام أيضا : بالفت في أكله .
ويقال : انْهَكَ من هذا الطعام ، وكذلك
انْهَكَ عِرْضَهُ ، أى بالغ في شتمه .

ويقال أيضا : نَهَكْتُهُ الحَمَى ، إذا جهده
وأضنته ونقصت لحمه . وفيه لغة أخرى : نَهَكْتُهُ
الحَمَى بالكسر تَنْهَكُهُ نَهْكَاً ونَهَكَةً .

فَقُلْ لِلْمُتَّقِي عَرَضَ الْمَنَايَا

تَوَقَّ فَلَيْسَ يَنْفَعُكَ اتِّقَاؤُهُ

وَلَا يُعْطَى الْحَرِيصُ غَنِيَّ لِحَرِيصٍ

وَقَدْ يُنَمَى لِذِي الْجُودِ الثَّرَاؤُ

غَنِيَّ النَّفْسِ مَا اسْتَفْنَتْ غَنِيٌّ

وَفَقْرُ النَّفْسِ مَا عَمِرَتْ شَقَاؤُهُ

وَدَاهِ الْجِسْمِ مُلْتَمَسٌ شِفَاؤُهُ

وَدَاهِ النُّوَكِ لَيْسَ لَهُ دَوَاؤُهُ

وقد نَهَكَ ، أى دَنَفَ وَصَنِي ، فهو مَنهوكٌ .

يقال : بَانتُ عليه نَهَكَةُ المرضِ ، بالفتح .
ونَهَكَةُ السلطانِ أيضاً عقوبةٌ يَنْهَكُهُ نَهْكَاً
ونَهَكَةً ، أى بالغَ في عقوبته .

وفي الحديث : « انْهَكُوا الأَعْقَابَ أو
لَتَنْهَكَنَّهَا النَّارُ » ، أى بالغوا في غَسَلِهَا وتَنْظِيفِهَا
في الوضوء .

وكذلك يقال في الحث على القتال : انْهَكُوا
وجوهَ القومِ ، يعنى أَجْهِدُوهُمْ ، أى ابلغوا جهدهم .
ورجلٌ نَهِيكٌ ، أى شجاعٌ ، لأنه يَنْهَكُ
عدوَّهُ ، أى يبالغ فيه .

وقد نَهَكَ بالضم يَنْهَكُ نَهَاكَةً ، أى
صار شجاعاً . والأسدُ نَهِيكٌ .

وسيفٌ نَهِيكٌ ، أى قاطعٌ .

وانْتَهَاكَ الحُرْمَةَ : تناوَلَهَا بما لا يَحِلُّ .

[نِيَك]

رجلٌ نَائِكٌ من النِيَكِ ، ونِيَاكٌ شَدَدٌ
للَكثْرَةِ . وفي المثل : « من يَنْيَكِ العَيْرَ يَنْيَكُ
نِيَاكاً » .

فصل الواو

[وَدَك]

الودكُ : دَسَمَ اللحمُ .

ودجاجةٌ وَدِيكَةٌ ، أى سَمِينَةٌ . وَدِيكٌ وَوَدِيكٌ .

والتَوَرُّكُ عَلَى الْيَمِينِ : وَضَعُ الْوَرِكِ فِي الصَّلَاةِ
عَلَى الرَّجْلِ الْيَمِينِ .

وَأَمَّا حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ ^(۱) أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ التَّوَرُّكَ
فِي الصَّلَاةِ ، فَإِنَّمَا يَرِيدُ وَضْعَ الْأَيْتِينَ أَوْ إِحْدَاهَا
عَلَى الْأَرْضِ .

وَمِنَهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ : « نَهَى أَنْ يَسْجُدَ
الرَّجُلُ مُتَوَرِّكًا » .

وَتَوَرَّكَ عَلَى الدَّابَّةِ ، أَيْ ثَنَى رِجْلَهُ وَوَضَعَ
إِحْدَى وَرِكَيْهِ فِي السَّرِجِ . وَكَذَلِكَ التَّوَرِيكُ .
وَتَوَرَّكَتِ الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ ، إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى
وَرِكَيْهَا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَرَّكَتُ الْجِبَلُ تَوَرِيكًا ،
أَيْ جَاوَزْتَهُ . وَوَرَّكَتُهُ وَرَّكَأَ ، أَيْ جَعَلْتَهُ حِيَالًا
وَرِكِي ؛ حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَصْنَفِ . قَالَ زَهْرِيٌّ :
وَوَرَّكَتُ فِي السُّوْبَانَ ^(۲) يَعْلُونَ مَتْنَهُ

عَلَيْهِمْ دَلُّ النَّاعِمِ الْمُتَنَعِّمِ
وَيُقَالُ : وَرَّكَتُ ، أَيْ عَدَلْتُ .

وَوَرَّكَتُ فُلَانٌ ذَنْبَهُ عَلَى غَيْرِهِ ، أَيْ قَرَفَهُ بِهِ .
وَإِنَّهُ لَمُورَّكٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ لَيْسَ فِيهِ
ذَنْبٌ .

وَقَوْلُهُمْ : هَذِهِ نَعْلُ مَوْرِكَةٍ ، بِتَسْكِينِ الْوَاوِ ^(۳) ،

(۱) إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ .

(۲) السُّوْبَانَ : اسْمُ وَادٍ .

(۳) قَوْلُهُ بِتَسْكِينِ الْوَاوِ ، أَيْ كَمَوْعِدَةٍ . وَمُورِكٌ ،

أَيْ كَمَوْعِدَةٍ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَدْرِي أَيْ أُوْدَكِ هُوَ؟ أَيْ أَيْ
النَّاسِ هُوَ؟

وَالْوَدُّ كَاءٌ : رَمَلَةٌ أَوْ مَوْضِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(۱) :
أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتٍ فَقَدْ جَعَلْتُ

أَطْلَالَ الْإِفْكَ بِالْوَدِّ كَاءً تَعْتَذِرُ ^(۲)
قَوْلُهُ تَعْتَذِرُ ، أَيْ تَدْرُسُ .

[ورك]

الْوَرِكُ : مَا فَوْقَ الْفَخْذِ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ . وَقَدْ
تَخَفَّفَ مِثْلُ فَخَذٍ وَفَخَذٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* مَا بَيْنَ وَرْكَيْهَا ذِرَاعٌ عَرْضًا ^(۳) *
وَرَبَّمَا قَالُوا ثَنَى وَرِكَهُ فَنَزَلَ .

وَقَدْ وَرَّكَ يَرِكُ وَرُوكًا ، أَيْ اضْطَجَعَ ،
كَأَنَّهُ وَضَعَ وَرِكَهُ عَلَى الْأَرْضِ .

(۱) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٌ : « ابْنُ أَحْمَرَ » .

(۲) قَبْلَهُ :

بَانَ الشَّبَابُ وَأَفْنَى ضِعْفُهُ الْعُمُرُ

لِلَّهِ دَرَكٌ أَيْ الْعَيْشُ تَنْظُرُ

هَلْ أَنْتَ طَالِبُ شَيْءٍ لَسْتَ مُدْرِكُهُ

أَمْ هَلْ لِقَلْبِكَ عَنِ الْأَفْرِ وَطَرُ

(۳) جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًّا

تُصْبِحُ نَحْضًا وَتُعَشِي رَضًّا

مَا بَيْنَ وَرْكَيْهَا ذِرَاعٌ عَرْضًا

لَا تُحْسِنُ التَّقْيِيلَ إِلَّا عَضًّا

ومَوْرِكٌ أيضا ، عن أبي عبيد ، إذا كانت من
الوْرِكِ ، يعني نعل الخلف .

وقال أبو عبيدة : المَوْرِكُ والمَوْرِكَةُ :
الموضع الذي يثنى الراكبُ رِجْلَهُ عليه قدامَ
واسطةِ الرجل إذا ملَّ من الركوب .

قال : والوَارِكُ : النمرقة التي تلبسُ مُقَدَّمِ
الرجل ثم تُثْنَى تحته يُزَيَّنُ بها . والجمع وُورِكٌ
قال زهير :

مُقَوَّرَةٌ تَتَبَارَى لا شَوَارَ لها

إِلَّا القُطُوعُ على الأَجْوَازِ والوُورِكِ (١)

[وشك]

قولهم : وَشَكَ ذَا خُرُوجًا ، بالضم ، يُوْشِكُ
وُشَكَ ، أى سَرَع .

(١) قبله :

هل تَبْلِغُنِي أَدْنَى دَارِهِمْ قُلُصٌ

يُرْجِي أَوَائِلَهَا التَّبْغِيلُ والرَّوْكُ

قوله : مُقَوَّرَةٌ ، أى ضامرةٌ ، يعنى القُلُصَ .

ومعنى تتبارى : يعارض بعضها بعضاً فى السير .

والشوار : المتاعُ . والقُطُوعُ : العُطَانِيسُ التى

يُوطَأُ بها الرجلُ . والوُورِكُ : جمع وَارِكٍ ، وهو

نظعٌ أو ثوب يشد على مَوْرِكِ الرجل ثم يثنى

فيدخل فضله تحت الرجل ، ليسترىح بذلك

الراكب . وفى ديوانه : « على الأنساع » بدل

« على الأجواز » .

وعجبتُ من وَشَكَ ذلك الأمر ، ووُشِكَ ذلك
الأمر بضم الواو ، ومن وَشَكَانِ ذلك الأمر ،
ووُشَكَانِ ذلك لأمر ، أى من سرعته . عن يعقوب .
ويقال : وَشَكَانَ ذَا خُرُوجًا ، أى عَجَلَانَ .
ووُشِكُ البَيْنِ : سُرعة الفراق .

وخرج وَشِيكًا ، أى سريعًا . وامرأة وَشِيكٌ .

وقد أوْشَكَ فلانٌ يُوْشِكُ إيشاكًا ، أى

أسرعَ السير . ومنه قولهم : يُوْشِكُ أن يكون

كذا . قال جريرٌ يهجو العباس بن يزيد الكندى :

إذا جَهَلَ الشَّقِيُّ ولم يَقْدِرْ

ببعض الأمرِ أوْشَكَ أن يُصَابَا

والعامة تقول : يُوْشِكُ بفتح الشين ، وهى

لغة رديئة .

قال أبريوسف : وَاشَكَ يُوْاشِكُ وَشَاكًا ،

مثل أوْشَكَ ، يقال إنه مُوْاشِكٌ مستعجلٌ ، أى

مسارعٌ .

وقال أحمد بن يحيى نعلب : هذا يقال بهذا

اللفظ ، ولا يقال منه وَاشَكَ .

[وعك]

الوَعَكُ : مَعَثُ الحِمَى . وقد وَعَكَتْهُ الحِمَى

فهو مَوْعُوكٌ .

وأوْعَكَتِ الكلابُ الصيدَ ، إذا مرَّغَتْه

فى التراب .

ويقال: هَكَ فُلَانًا النَّبِيذُ ، إِذَا بَلَغَ مِنْهُ ، مِثْلَ تَكَّةُ ، فَانْهَكَ .
وَالهَكَ : تَهَوَّرُ الْبَيْرُ .
وَحكى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَكَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ .

[هلك]

هَلَاكَ^(١) الشَّيْءُ يَهْلِكُ هَلَاكًا وَهُلُوكًا ،
وَمَهْلِكًا وَمَهْلِكًا وَمَهْلِكًا ، وَتَهْلِكَةُ ؛
وَالاسْمُ الْهَلْكَُ بِالضَّمِّ .

قال اليزيدى : التَهْلِكَةُ مِنْ نَوَادِرِ الْمَصَادِرِ ،
لَيْسَتْ مِمَّا يَجْرَى عَلَى الْقِيَاسِ .
وَأَهْلَكُهُ غَيْرُهُ وَاسْتَهْلَكَهُ .
وَالْمَهْلِكَةُ وَالْمَهْلِكَةُ : الْمَفَاذَةُ .

وقال أبو عبيد : تَمِيمٌ يَقُولُ هَلَاكُهُ يَهْلِكُهُ
هَلَاكًا ، بِمَعْنَى أَهْلَكَهُ . وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :
* وَمَهْمَهُ هَالِكٍ مِنْ تَعَرَّجًا^(٢) *

يُرِيدُ مَهْلِكًا ، كَمَا يَقَالُ لَيْلٌ غَاضٍ أَيْ مُغْضٍ .
وَيَقَالُ : أَرَادَ هَالِكِ الْمَتَعَرِّجِينَ ، أَيْ مِنْ تَعَرَّجٍ
فِيهِ هَلَاكٌ .

(١) هَلَاكَ كَضْرَبَ ، وَمَنْعَ ، وَعَلِمَ .
(٢) بعده :

* هَائِلَةٌ أَهْوَالُهُ مِنْ أَدْبَلْنَا *

وَأَوْعَكَتِ الْإِبِلُ عِنْدَ الْحَوْضِ ، إِذَا ازْدَحَمَتْ
فَرَكَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَالاسْمُ مِنَ الْوَعَكَةِ .
وَالْوَعَكَةُ : السَّقَطَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْجَرَى .
وَالْوَعَكَةُ أَيْضًا : مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ إِذَا أَخَذَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

[وكك]

الْوَكْوَاكُ : الْجَبَانُ . قَالَتْ امْرَأَةٌ تَرَى زَوْجَهَا :
وَلَسْتَ بَوَكْوَاكٍ وَلَا بَزْوَوَاكٍ
مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بِأَعْيُنِهِ

فصل الهاء

[هتك]

الْهَتَّكُ : خَرَقُ السِّتْرِ عَمَّا وَرَاءَهُ . وَقَدْ
هَتَّكَ^(١) فَانْهَتَكَ .

وَهَتَّكَ الْأَسْتَارَ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .
وَالاسْمُ الْهَتَّكَةُ بِالضَّمِّ .
وَيَهْتِكُ ، أَيْ افْتَضَحَ

[هتك]

الْهِنَادِكَةُ : الْهِنُودُ ؛ وَالْكَافُ زَائِدَةٌ ، نَسَبُوا
إِلَى الْهِنْدِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

[هكك]

قال الأصمعي : انْهَكَ صَلَا الْمَرْأَةِ
انْهَيْكَ كَأَنَّهَا ، إِذَا انْفَرَجَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ .

(١) هَتَّكَ يَهْتِكُ هَتَّكَ ، مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

والهَلَكَةُ أَيضاً : الهلاكُ : ومنه قولهم : هي
الهَلَكَةُ الهَلَكَاءُ ؛ وهو توكيد لها ، كما يقال :
هَمَجٌ هَامِجٌ .

والهَالِكِيُّ : الحدادُ ، نسب إلى الهَالِكِ
ابن عمرو بن أسد بن خزيمة ، وكان حداداً .
ولذلك قيل لبني أسدٍ : القِيُونُ .

قال الكسائي : يقال وقع في وادي تَهْلَكٍ
بضم التاء والهاء واللام مشددة^(١) ، وهو غير
مصرف ، مثل تَحْيَبٌ ، ومعناها الباطلُ .

[هك]

انْهَمَكَ الرجلُ في الأمرِ ، أي جَدَّ وَلَجَّ .
وكذلك تَهَمَكَ في الأمرِ .

[هوك]

التَهْوُكُ : التحيرُ . وفي الحديث :
« أُمَّتَهُوْ كُونِ أَنْتُمْ كَمَا تَهَوَّ كَتِ الْيَهُودِ
وَالنَّصَارَى » . قال ابن عون : فقلت للحسن :
ما مَهْوُ كُونِ ؟ قال : متحيرون .
والتَهْوُكُ أَيضاً مثل التهوُّر ، وهو الوقوع
في الشيء بقلَّةِ مُبالاة .

(١) ومكسورة ، كما في القاموس .

وقد يجمع هَالِكٌ على هَلَكَى وهَالِكٍ^(١) .
قال الشاعر^(٢) :

ترى الأرامِلَ والهَالِكِ تَنْبَعُهُ
يَسْتَنْ مِنْهُ عَلَيْهِمِ وَايِلُ رِذْمُ
يعنى به الفقراء .

وقد جاء في المثل : فلان هَالِكٌ في الهَوَالِكِ .
وأشدُّ أبو عمرو بن العلاء لابن جِدْلِ الطِعَانِ :
فَأَيَقَنْتُ أَنِّي ثَائِرٌ ابْنِ مُكَدِّمِ
غَدَاتَيْدٍ أَوْ هَالِكِ فِي الهَوَالِكِ
وهذا شاذٌّ على ما فسّرناه في فوارس .

وقولهم : افْعَلْ ذَاكَ إِمَّا هَدَّكَتْ هُلُكُ ، بضم
الهاء واللام ، غير مصرف ، أي على كلِّ حال .
وتَهَالَكَ الرجلُ على الفراش ، أي سقط .
واهْتَلَكَتِ القِطَاةُ خَوْفَ البازِي ، أي رمت
بنفسها في المَهَالِكِ .

والهَلُوكُ من النساء : الفاجرةُ المتساقطةُ على
الرجال ، ولا يقال رجلٌ هَلُوكٌ .
والهَلَكُ ، بالتحريك : الشيء الذي يَهْوِي
ويسقط . وقال :

رَأَتْ هَلَكًا بِنِجَافِ الغَبِيْطِ
فَكَادَتْ تَجِدُّ لَذَاكَ الهِجَارَا

(١) وزاد المجد : وهَلَكٍ ، وهَوَالِكٍ ، شاذٌّ .

(٢) في نسخة زيادة : « زياد بن منقذ » .

بَابُ الْإِبِلِ

فصل الألف

[أبل]

الإِبِلُ لا واحد لها من لفظها ، وهي مؤنثة لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين ، فالتأنيث لها لازم . وإذا صغرتها أدخلتها الماء ، فقلت أَيْبِلَةٌ وَغُنَيْمَةٌ ، ونحو ذلك . وربما قال للإِبِلِ إِبِلٌ ، يسكنون الباء للتخفيف . والجمع آبَالٌ . وإذا قالوا إِبِلَانٍ وَغَمَّانٍ فإِنَّمَا يريدون قطيعين من الإِبِلِ والغنم .

وأرضٌ مَأْبَلَةٌ : ذاتُ إِبِلٍ .

والنسبة إلى الإِبِلِ إِبِلِيٌّ ، يفتحون الباء استيحاشاً لتوالي الكسرات .

وإِبِلٌ أَيْبِلٌ ، مثالُ قُبَيْرٍ ، أي مُهْمَلَةٌ . فإن كانت للقنينة فهي إِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ . فإن كانت كثيرة قيل إِبِلٌ أَوَابِلٌ .

قال الأخفش : يقال جاءت إِبِلُكَ أَبَايِبِلَ ، أي فِرْقًا . وطيرٌ أَبَايِبِلٌ . قال : وهذا يحىء في معنى التكثير ؛ وهو من الجمع الذي لا واحد له . وقد قال بعضهم : واحده إِبْوَلٌ ، مثل عَجْوَلٍ . وقال بعضهم : إِبْيَلٌ . قال : ولم أجد العرب تعرف له واحداً

وَأَبَلَتِ الإِبِلُ والوحشُ تَأْبِلُ وتَأْبِلُ أَبُولاً ، أي اجتزأت بالرُّطْبِ عن الماء . ومنه قول لبيد :

وإذا حَرَكَتُ رِجْلِي أَرْقَلْتُ

بِي تَعْدُو عَدُوَّ جَوْنٍ قَدْ أَبَلَنْ

الواحد آبِلٌ ، والجمع آبَالٌ ، مثل كافرٍ وكفارٍ .

وَأَبَلَّ الرجلُ عن امرأته ، إذا امتنع من غشيانها ، وتَأْبَلَّ . وفي الحديث : « لقد تَأْبَلَّ آدم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عاماً لا يصيب حواءاً » .

وَأَبِلَ الرجلُ بالكسر يَأْبِلُ أَبَالَةً ، مثل شَكِسَ شَكَاةً ، وَتَمَّهَ تَمَاهَةً ، فهو أَبِلٌ وَأَبِلٌ ، أي حاذقٌ بمصلحة الإِبِلِ .

وفلان من آبِلِ الناسِ ، أي من أشدهم تأثقاً في رِعْيَةِ الإِبِلِ وأعلمهم بها .

ورجلٌ إِبِلِيٌّ بفتح الباء ، أي صاحب إِبِلٍ . وَأَبَلَّ الرجلُ ، أي اتخذ إِبِلًا واقتناها . وقال حميد بن ثور^(١) :

(١) في بعض النسخ بدله « طَفِيلٌ » . وفي اللسان : قال طفيل في تشديد الباء . وفي المخطوطات « طفيل » أيضاً .

فَأَبَّلَ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤَبَّلْ

وَأَبَلَّتِ الْإِبِلُ ، أَيْ اقْتَضَيْتْ ، فَهِيَ مَأْبُولَةٌ .

وَقَلَانُ لَا يَأْتَبِلُ ، أَيْ لَا يَنْتَبِتُ عَلَى الْإِبِلِ

إِذَا رَكَبَهَا ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَقُمْ عَلَيْهَا فِيمَا يَصْلَحُهَا .

عَنْ أَبِي عَيْدٍ .

وَالْأَبْلَةُ بِالْتَحْرِيكِ : الْوَخَامَةُ وَالنَّقْلُ مِنَ

الطَّعَامِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ مَالٍ أَدَيْتَ

زَكَاتَهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ »^(١) . وَأَصْلُهُ وَبَلَّتُهُ مِنْ

الْوَبَالِ ، فَأَبْدَلُ بِالْوَاوِ الْأَلْفَ ، كَقَوْلِهِمْ أَحَدٌ

وَأَصْلُهُ وَحَدٌّ .

وَالْإِبَالَةُ بِالْكَسْرِ : الْحَزْمَةُ مِنَ الْخَطْبِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « ضِفْتُ عَلَى إِبَالَةٍ » ، أَيْ بَلَيْتُهُ عَلَى

أُخْرَى كَانَتْ قَبْلَهَا . وَلَا تَقُلْ إِبِيَالَةً ؛ لِأَنَّ

الاسْمَ إِذَا كَانَ عَلَى فِعَالَةٍ بِالْهَاءِ لَا يُبَدَّلُ مِنْ أَحَدٍ

حَرْفِي تَضْعِيفِهِ يَاءً ، مِثْلَ صِنَارَةٍ وَدِنَامَةٍ ، وَإِنَّمَا

يُبَدَّلُ إِذَا كَانَ بِالْهَاءِ ، مِثْلَ دِينَارٍ وَقِيرَاطٍ . وَبَعْضُهُمْ

يَقُولُ إِبَالَةً مُخَفَّفًا ، وَيَنْشُدُ^(٢) :

لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالَةِ

ضِفْتُ يَزِيدُ عَلَى إِبَالَةٍ^(١)

وَالْأَبْلَةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ : الْفِدْرَةُ مِنَ

الْتَمَرِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(٢) :

فِي كُلِّ مَارُضٍ مِنْ زَادِنَا

وَيَأْتِي الْأَبْلَةُ لَمْ تُرْمَضِ^(٣)

وَالْأَبْلَةُ أَيْضًا : مَدِينَةٌ إِلَى جَنْبِ الْبَصْرَةِ .

وَالْأَبِيلُ : رَاهِبُ النَّصَارَى . قَالَ عَدِيُّ

ابْنُ زَيْدٍ :

إِنِّي وَاللَّهِ فَاقْبَلْ حَلْفِي

بِأَبِيلٍ كَلَّمَا صَلَّى جَارٌ

وَكَانُوا يَسْمُونُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَبِيلُ الْأَبِيلِينَ^(٤)

(١) بعده :

فَلَأَحْسَنَانِكَ مِشْقَصًا

أَوْسًا أَوْيسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

(٢) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٌ : « لِأَبِي الْمَثَلَمِ » .

(٣) بعده :

لَهُ ظَبْيَةٌ وَهِيَ عُكَّةٌ

إِذَا أَنْفَضَ النَّاسُ لَمْ يُنْفِضُ

(٤) يُقَالُ : أَبَلَ يَأْبُلُ إِبَالَةً ، إِذَا تَرَهَّبَ

وَتَفَسَّكَ ، وَالنَّبِيُّ : لَمْ يَفْشَ النِّسَاءُ . وَيُرْوَى :

« أَبِيلُ الْأَبِيلِينَ » عَلَى النَّسَبِ .

(١) وَيُرْوَى : « وَبَلَّتُهُ » وَقِيلَ مِنَ الْوَبَالِ ،

فَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ أَصْلًا فَقَدْ قَلْبَتْ وَاوًا ، أَوْ الْوَاوُ

أَصْلًا فَقَدْ قَلْبَتْ هَمْزَةً .

(٢) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٌ : « لِأَسْمَاءِ بْنِ خَارِجَةَ » .

قال الشاعر^(١) :

أما ودماء مائراتٍ تخالها
على قنعة العزى وبالذسرِ عندما
وما سبَّحَ الرهبانُ في كل بيعة^(٢)
أبيلاً الأبيلىنَ المسيحَ ابنَ مريمَا
لقد ذاق منا عامراً يومَ لعلع
حساماً إذا ما هزَّ بالكفِّ صمما
[أثل]

أثل الرجلُ يَأْتِلُ أَثَلَانًا ، إذا مشى وقاربَ
خطوهُ كأنه غضبانُ ، وأنشد الفراء^(٣) :
أراني لا آتيك إلا سكاماً
أسأتُ وإلا أنت غضبانُ تَأْتِلُ^(٤)
[أثل]

الأثل^(٥) : شجرٌ ، وهو نوع من الطرْفَاءِ ،
(١) في نسخة زيادة : « حميد بن ثور » .
وفي المرتضى : « لعمر بن عبد الجن » .
(٢) يروى :

* وما قدسَ الرهبانُ في كل هيكَلٍ *
(٣) لثروان العكلى .
(٤) بعده :

أردتَ لكماً لا ترى لي عثرةً
ومن ذا الذي يُعطى الكمالَ فيكُمَلُ
(٥) الأثل : الغابةُ غَيضة ذات شجرٍ
كثير على تسعة أميال من المدينة .

الواحدة أثلة ، والجمع أثلاثٌ . وفي كلام يهسي
للقب بنعامه : « لکن بالأثلاثِ لحمٌ لا يظللُ »
يعنى لحم إخوته القتلى .

ومنه قيل للأصل أثلة ، يقال : فلان ينحَتُ
أثلتنا ، إذا قال في حسبه قبيحاً . قال الأعشى :
ألستَ منتهياً عن نحتِ أثلتنا
ولست ضائرَها ما أطتِ الإبلُ
والتأثيلُ : التاصيلُ ، يقال : مجدُّ مؤثِّلٌ
وأثيلٌ . قال امرؤ القيس :

ولكنما أسي مجدٍ مؤثِّلٍ
وقد يدركُ المجدَّ المؤثِّلَ أمثالي
ومالٌ مؤثِّلٌ .

والتأثُّلُ : اتِّخَاذُ أصلِ مالٍ ، وفي الحديث
في وصيِّ اليتيم : « إنَّه يأكل من ماله غير
مُتَأَثِّلٍ مالا^(١) » .

والأثالُ بالفتح : المجدُّ .
وأثالٌ بالضم : اسم جبلٍ ، ومنه سُمِّيَ الرجلُ
أثالاً .

وربما قالوا : تَأَثَّلْتُ بئراً ، أي حفرتها .
قال أبو ذؤيب :
وقد أرسلوا فرأطهم فتأثَّلوا

قَلِيْبًا سَفَاها^(٢) كالإماءِ القواعدِ
(١) أي غير جامع مالا .
(٢) قوله سفاها ، السفا : التراب ، والهاء
للقليب .

[أجل]

الأجلُ : مُدَّةُ الشَّيْءِ .

ويقال : فعلت ذلك من أجلك ، ومن إجلك
بفتح الهمزة وكسرهما ، ومن أجلك^(۱) ؛ أى من
جرالك .

والإجلُ أيضاً بالكسر : القطيع من بقر
الوحش ، والجمع الآجالُ .

وتأجلت البهائم ، أى صارت آجالاً .

قال لبيد :

والعينُ ساكنةٌ على أطلالها

عُودًا تَأْجَلُ بالفِضَاءِ بِبِهَامِهَا

والإجلُ أيضاً : وجعٌ فى العنق . وقد أجيلَ
الرجلُ بالكسر ، أى نام على عنقه فاشتكاها .

والتأجيلُ : المداواةُ منه . يقال : بى إجلُ
فأجلوني منه ، أى داوونى منه . كما يقال : طنبتُهُ ،

إذا عالجته من الطنى ومرضته .

واستأجلتُهُ فأجّلتى إلى مدّةٍ .

والإجلُ : لغةٌ فى الإيل ، وهو الذكر من
الأوعال ، ويقال هو الذى يسمّى بالفارسية
« كوزن » . قال أبو عمرو بن العلاء : بعض
الأعراب يجعل الياء المشددة جيأ وإن كانت أيضاً
غير طرف . وأنشد ابن الأعرابي^(۲) :

(۱) من أجلاك بفتح الهمزة وكسرهما .

(۲) لأبى النجم .

كَأَنَّ فى أذُنَيْهِنَّ الشُّوْلِ

من عَبَسَ الصَّيْفِ قُرُونِ الإِجْلِ

قال : يريد الإيل .

والأجلُ والآجلةُ : ضدُّ العاجلِ والعاجلةُ .

وأجلَ عليهم شراً يَأْجُلُ وَيَأْجِلُ أَجْلاً ،

أى جنأه وهيجّه . قال خواتم بن جبير^(۱) :

وأهلِ خِباءٍ صالحٍ ذاتُ بينهم

قد احترَبُوا فى عاجلِ أنا آجِلُهُ^(۲)

أى أنا جانيه .

قال أبو عمرو : المتأجلُ ، بفتح الجيم : مستنقع

الماء ، والجمع المآجلُ .

وقد تأجل الماء فهو متأجلٌ ، وماهٌ أجيلٌ ،

أى مجتمعٌ .

وأجلى ، على فعلى : اسمٌ موضع ، وهو مرعى

لهم معروف ، ومنه قول الشاعر :

حَلَّتْ سُلَيْمَى جَانِبَ الجَرِيْبِ^(۳)بأجلى محلةً الغريبِ^(۴)

(۱) الأنصارى .

(۲) بعده :

فأقبلتُ فى الساعينِ أسألُ عنهم

سؤالك بالشىء الذى أنت جاهلهُ

(۳) يروى : « ساحة القليب » .

(۴) بعدها :

* تحلّ لادان ولا قريب *

يقولون إزْلُ حُبُّ لَيْلَى ووُدُّهَا
وقد كَذَبُوا مَا فِي مَوَدَّتِهَا إزْلٌ^(١)
والأزْلُ بالتحريك : القِدَمُ . يقال أزَلِيٌّ .
ذكر بعض أهل العلم أن أصل هذه الكلمة قولهم
للقديم : لم يزل ، ثم نُسِبَ إلى هذا فلم يستقم
إلا باختصار فقالوا يَزَلِيٌّ ، ثم أبدلت الياء ألفاً لأنها
أخف فقالوا أَزَلِيٌّ ، كما قالوا في الريح المنسوب إلى
ذِي يَزْنِ أَزْنِيٌّ ، ونَصَلُ أَرْبِيٌّ^(٢) .

[أسل]

الأَسْلُ : شَجَرٌ . ويقال : كلُّ شَجَرٍ له
شوكٌ طَوِيلٌ فَشَوْكُهُ أَسْلٌ . وتسمَّى الرماحُ أَسْلًا .
والأَسْلَةُ : مستَدَقُّ اللِّسَانِ والذِّراعِ .
ورجلٌ أَسِيلٌ الخَدُّ ، إذا كان لَيِّنَ الخَدِّ
طَوِيلَهُ . وكلُّ مُسْتَرَسِلٍ أَسِيلٌ . وقد أُسِّلَ
بالضم أَسَالَةً .

وقولهم : هو على آسَالٍ من أبيه ، مثل آسَانٍ ،
أى على شبه من أبيه وعلامات وأخلاقٍ . قال
ابن السكيت : ولم أسمع بواحد الآسَالِ .
ومَأَسَلٌ ، بالفتح : اسم رَمَلَةٍ .

(١) بعده :

فِيالَيْلِ إِنَّ الْغَيْلَ مَادَمْتَ أَيَّمَا
عَلَى حَرَامٍ لَا يَمْسِنِي الْغَيْلُ

(٢) منسوب إلى يثرب .

وقولهم : أَجَلٌ ، إنما هو جوابٌ مثل نَعَمْ .
قال الأخفش : إلا أنه أحسن من نَعَمْ في
التصديق ، ونَعَمْ أحسن منه في الاستفهام . فإذا
قال أنت سوف تذهبُ قلتَ أَجَلٌ وكان أحسن
من نَعَمْ ، وإذا قال أتذهبُ ؟ قلتَ نَعَمْ وكان
أحسن من أَجَلٍ .

[أدل]

قال الفراء : الإِذْلُ : وجعٌ في العنق ، مثل
الإِجْلِ .

والإِذْلُ أيضاً : اللبَنُ الخائر الشديدُ الحموضة .
يقال : جاءنا بِإِذْلَةٍ ما تُطَاقُ حَمَضًا ، أى من
حموضتها .

[أزل]

الأَزْلُ : الضيقُ ، وقد أَزَلَ الرجلُ يَأْزِلُ
أَزْلًا ، أى صار في ضيقٍ وجدبٍ .

والأَزْلُ أيضاً : الحَبْسُ . يقال : أَزَلُوا مَالَهُمْ
يَأْزِلُونَهُ ، إذا حَبَسُوهُ عن المرعى من خوف .
والمَأْزِلُ : المضيقُ مثل المَأْزِقِ . قال الفراء :
يقال : تَأَزَلَ صدرى وتَأَزَقَ ، أى ضاق .

والإِزْلُ بالكسر : الكَذِبُ . وأنشد
يعقوب^(١) .

(١) لابن دارة .

[اصل]

الأصلُ : واحدُ الأصولِ ، يقال : أصلُ مؤصلٍ .

واشتأصله ، أى قلعه من أصله ، قال أبو يوسف : قولهم جاءوا بأصيلتهم ، أى بأجمعهم . قال الكسائي : قولهم لا أصل له ولا فصل ، الأصلُ : الحسبُ ، والفصلُ : اللسانُ .

والأصيلُ : الوقت بعد العصر إلى المغرب ، وجمعه أصلٌ وأصالٌ وأصائلٌ ، كأنه جمع أصيلةٍ ، قال الشاعر^(۱) :

لعمري لأنت البيتُ أكرمُ أهله

وأقعدُ في أفيائه بالأصائلِ

ويجمع أيضا على أصالان ، مثل بعيرٍ وتُعرانٍ ؛ ثم صغروا الجمع فقالوا أصيالان ، ثم أبدلوا من النون لاما فقالوا أصيالاً . ومنه قول النابغة :

وقفتُ فيها أصيلاً أسائليها

عميت جواباً وما بالربع من أحدٍ

وحكى الليثاني : لقيتهُ أصيلاً وأصيلاًناً .

وقد آصلنا ، أى دخلنا في الأصيلِ ، وأتينا مؤصلين .

ويقال : أخذتُ الشيء بأصليتهِ ، أى كله بأصله .

(۱) في نسخة زيادة : « أبو ذؤيب » .

ورجلٌ أصيلُ الرأي ، أى محكمُ الرأي . وقد أصلَ أصالةً ، مثل ضخمَ ضخامةً . ومجدُّ أصيلٌ : ذو أصالةٍ .

والأصلةُ بالتحريك : جنسٌ من الحيات ، وهى أخبثها . وفى الحديث فى ذكر الدجال : « كأن رأسه أصلةٌ » . والجمع أصلٌ .

[اصطبل]

الإصطبلُ : للدواب ، وألفه أصلية ، لأن الزيادة لا تلحق بنات الأربعة من أوائلها ، إلا الأسماء الجارية على أفعالها ؛ وهى من الحمسة أبعدُ .

قال أبو عمرو : الإصطبلُ ليس من كلام العرب .

[أطل]

الأَيْطَلُ : الخاصرةُ ، وكذلك الإِطْلُ والإِطْلُ ، مثال إِبِلٍ وإِيبِلٍ ، وجمع الإِطْلِ آطالٌ . وجمع الأَيْطَلِ أَيْاطِلٌ .

[أفل]

أفل ، أى غاب . وقد أفلتَ الشمسُ تَأْفِلُ وتَأْفُلُ أفولاً : غابت .

والإفَالُ والأفَائِلُ : صغارُ الإِبِلِ ، بناتُ المخاضِ ونحوها ، واحدها أفيلٌ ، والأنتى أفيلةٌ . ومنه قول زهير :

ما يؤكلُ فهو أكلٌ ، ومنه قوله تعالى :
﴿ أَكَلْتُمَا دَائِمًا ﴾ .

ويقال للميت : انقطع أكله .

وثوبٌ ذو أكلٍ أيضاً ، إذا كان كثير
الغزل صفيقاً .

وقرطاسٌ ذو أكلٍ .

ويقال أيضاً : رجلٌ ذو أكلٍ ، إذا كان
ذا عقلٍ ورأى ، حكاه أبو نصرٍ صاحب الأصمعي .
وقولهم : هم أكلةٌ رأسٍ ، أى هم قليلٌ
يشبعهم رأسٌ واحد ، وهو جمع آكلٍ .

ويقال : أَكَلْتَنِي ما لم آكلُ ، بالتشديد ،
وَأَكَلْتَنِي أيضاً ، أى ادعيتَه على .

وَأَكَلْتُكَ فلاناً ، إذا أمكنته منه .

ولما أنشد للمزق العبدى النعمان قوله :

فإن كنتُ ما كولاً فكن خيراً آكلٍ
وإلا فأذركني ولما أمرق

قال له النعمان : لا آكلُك ولا أوكلُك
غيرى .

والإيكالُ بين الناس : السعى بينهم بالتمائم .
وَأَكَلْتُهُ إيكالاً : أطعته . وَأَكَلْتُهُ
مؤاكلةً ، أى أكلتُ معه ، فصار أفعلتُ
وفاعلتُ على صورة واحدة . ولا تقل وَأَكَلْتُهُ
بالواو .

* مَعَانِمٌ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزْتَمِّمٍ ^(١) *
والمأفولُ ، إبدال المأفونِ ، وهو الناقص
العقل .

[أكل]

أَكَلْتُ الطعامَ أَكْلاً وَمَأْ كَلاً .

والأكلةُ : المرّة الواحدة حتّى تشبع .
والأكلةُ بالضم اللقمة . تقول : أَكَلْتُ أَكْلاً
واحدةً ، أى لقمةً ، وهى القرصةُ أيضاً . وهذا
الشيءُ أَكْلاً لك ، أى طعمَةٌ لك .
والأكلُ أيضاً : ما أُكِلَ .

ويقال أيضاً فلان ذو أكلٍ ، إذا كان ذا
حظٍّ من الدنيا ورزقٍ واسعٍ .

قال اللحياني : الأكلةُ والإكلةُ ، بالضم
والكسر : الغيبةُ ، يقال : إنه لذو أكلةٍ
وإكلةٍ ، إذا كان يغتاب الناس ؛ كأنه من
قوله تعالى : ﴿ أَيُّجِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ
أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ .

والإكلةُ أيضاً بالكسر : الحكمةُ . يقال :
إنى لأجدُ فى جسدِ إكلةٍ من الأكالِ .
والإكلةُ أيضاً : الحال التى يؤكلُ عليها ،
مثل الجلسة والركبة . يقال : إنه لحسنُ الإكلةِ .
والأكلُ : ثمر النخل والشجر . وكلُّ

(١) صدره :

* فأصبح يجرى فيهم من تِلَادِ كُمْ *

ويقال: أكلت النار الحطب، وآكلتها
أنا، أي أطعمتها إياه.

وآكل النخل والزرع وكل شيء،
إذا أطمع.

والآكال^(١): مادة الأحياء الذين يأخذون
المرباع وغيره.

والمأكل: الكسب.

والمأكلة والمأكلة: الموضع الذي منه يؤكل.
يقال: اتخذت فلاناً مأكلة ومأكلة.

والمشكلة: الصحف الذي يستخف الحى

أن يطبخوا فيها اللحم والعصيدة.

ويقال: ما ذقت أكلًا بالفتح، أي طعاماً.

والأكل بالضم: الحكمة، عن الأصمعي.

والأكلة: الشاة التي تُعزل للأكل

وتسمن. ويكره للمصدق أخذها.

وأما الأكلة فهي المأكولة. يقال: هي

أكلة السبع. وإما دخلته الماء وإن كان بمعنى

مفعولة اغلبة الاسم عليه.

والأكيل: الذي يؤاكلك. والأكيل
أيضاً: الأكل. قال الشاعر:

لعمرك إن قرص أبي خبيب

بطي، النضج مخشوم الأكيل

وأكلت الناقة أكالا، مثال سمع سماعاً،

فهي أكلة على فعلة. وبها أكل بالضم، إذا

أشعر ولدها في بطنها فحكها ذلك وتأذت.

ويقال أيضاً: أكلت أسنانه من الكبر،

إذا احتكت فذهبت. وفي أسنانه أكل

بالتحريك، أي إياها مؤتكلة. وقد ائتكت

أسنانه وتأكلت.

ويقال أيضاً: فلان يأكل من الغضب،

أي يحترق ويتوهج. قال الأعشى:

أبايع يزيد بن شيبان مأكلة

أبا ثبيت أما تنفك تأكلك

وفلان يستأكل الضعفاء، أي يأخذ

أموالهم.

وقولهم: ظلّ مالي يؤكّل ويشرب، أي

يرعى كيف شاء.

ويقال أيضاً: فلان أكّل مالي وشربه،

أي أطعمه الناس.

وتأكل السيف، أي توهج من الحدة.

قال أوس بن حجر:

(٢٠٥ - ص ٤)

(١) في القاموس: ودّو والآكال بالمد

والإكال، ووهم الجوهري: سادة الأحياء

الآخذون للمرباع.

وَأَبْيَضَ صَوْلِيًّا كَانَ غِرَارَهُ

تَلَأُلُوْهُ بَرْقٍ فِي حَبِيٍّ تَأْ كَلَا^(۱)

[أل]

اللَّهُ يُوَلِّهُ أَلًا : طعنه بالحربة .

يقال : ماله ألٌ وغُلٌّ .

وَأَلٌ لَوْنُهُ يَوَلُّ أَلًا : صَفَا وَبَرَقَ .

وَأَلٌ أَيْضًا ، بِمَعْنَى أَسْرَعٍ . قَالَ الرَّاجِزُ^(۲) :

مُهْرٌ أَبِي الْحَبْحَابِ لَا تَسَلِّي

بَارَكَ فِيكَ اللَّهُ مِنْ ذِي أَلٍ

أى من فرسٍ ذى سرعة .

وفرسٌ مِثْلٌ ، أى سريعٌ .

وَالْأَلِيلُ : الْأَنِينُ . قَالَ ابْنُ مَيَّادَةَ :

وَقَوْلًا لَهَا مَا تَأْسِرِينَ بَوَامِقِ

لَهُ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعِيُونِ أَلِيلُ

وَقَدْ أَلَّ يَتَلُّ أَلًا وَالْإِيلَا . يُقَالُ لَهُ الْوَيْلُ

وَالْأَلِيلُ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْكَمِيْتِ يَمْدَحُ رَجُلًا :

وَأَنْتَ مَا أَنْتَ فِي غِبْرَاءِ مُظْلِمَةٍ

إِذَا دَعَتْهُ أَلَّ لَهَا الْكَاعِبُ الْفُضْلُ

فِيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ الْأَلَّ ثُمَّ ثَنَى ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ

صَوْتًا بَعْدَ صَوْتٍ .

وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ حِكَايَةَ

أَصْوَاتِ النِّسَاءِ بِالنَّبَطِيَّةِ إِذَا صَرَخْنَ .

وَاللَّيْلُ الْمَاءُ : خَرِيرُهُ وَقَسِيْبُهُ .

وَاللَّيْلُ السِّقَاةُ ، بِالْكَسْرِ : تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .

وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ .

وَأَلَّتْ أَسْنَانُهُ أَيْضًا ، أى فَتَدَتْ .

وَالْإِلُّ بِالْكَسْرِ ، هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . وَالْإِلُّ

أَيْضًا : الْعَهْدُ وَالْقِرَابَةُ . قَالَ حُسَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ :

لَعَمْرُكَ إِنَّ إِلَّكَ مِنْ قَرِيْشٍ

كِبَالُ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ

وَالْأَلُّ بِالْفَتْحِ : جَمْعُ أَلَّةٍ ، وَهِيَ الْحَرْبَةُ وَفِي

نَصْلِهَا عَرَضٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(۱) :

تَدَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَ مَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَمْطُبُ

وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى الْإِلِّ ، مِثْلُ جَفْنَةٍ وَجِفَانٍ .

(۱) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةً : « الْأَعْشَى » .

(۱) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ إِشَادَةٌ : « وَأَبْيَضَ

هِندِيًّا » ، لِأَنَّ السِّیُوفَ تَنْسَبُ إِلَى الْهِنْدِ ، وَتَنْسَبُ

الدَّرُوعُ إِلَى صَوْلٍ . وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

وَأَمَّا سَ صَوْلِيًّا كَنِهِي قِرَارَةٌ

أَحْسَّ بَقَاعٍ نَفَّخَ رِيحًا فَأَجْفَلَا

(۲) أَبُو الْخَضِرِ الْبُرْبُوعِيُّ .

وأما الألالُ بالفتح^(۱) ، فهو اسم جبلٍ

بمرفات .

وَأَلَّتُ الشَّيْءَ تَأَلِيلًا ، أى حَدَّدت طرفه .

ومنه قول طرفه بن العبد يصف أذنى ناقةٍ بالحدة والانتصاب :

مَوْءَلَّتَانِ تَعْرِفُ الْعِتْقَ فِيهَا

كَسَامِعَتِي شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ

[أمل]

الْأَمَلُ : الرجاء . يقال : أَمَلَّ خَيْرَهُ يَأْمَلُهُ

أَمَلًا ، وكذلك التَّأْمِيلُ .

وقولهم : ما أطولَ إِمْلَتُهُ ، أى أَمَلُهُ ، وهو

كالجلسة والركبة .

وَتَأَمَّلْتُ الشَّيْءَ ، أى نظرت إليه مستبينًا له .

والأَمِيلُ ، على فَعِيلٍ : حبلٌ من الرمل

يكون عرضه نحواً من ميل ، واسمٌ موضعٌ أيضاً .

[أول]

التَّأْوِيلُ : تفسير ما يؤوَلُ إليه الشَّيْءُ . وقد

أَوَّلْتُهُ وَتَأَوَّلْتُهُ [تأوَّلاً^(۲)] بمعنى . ومنه قول

الأعشى :

على أنَّها كانت تَأْوُلُ حُبَّهَا

تَأْوُلُ رَبِيعِي السِّقَابِ فَأُحِبُّهَا

قال أبو عبيدة : يعنى تَأْوُلُ حُبَّهَا ، أى تفسيره

ومرجعه ، أى إنه كان صغيراً فى قلبه ، فلم يَزَلْ

يَنْبُتُ حَتَّى أَصْحَبَ فَصَارَ قَدِيمًا كَهَذَا السَّقْبِ

الصغير ، لم يزل يشبُّ حَتَّى صار كبيراً مثل أمه

وصار له ابن يصحبه .

وَأَلُّ الرَّجُلِ : أهله وعياله . وآلُهُ أيضاً :

أَتْبَاعُهُ . قال الأعشى :

فَكَذَّبُوها بما قالت فَصَبَّحَهُمْ

ذو آلِ حَسَّانِ يُزْجِي السَّمَّ وَالسَّلْمَا

يعنى جيشٌ تُبَّعُ .

وَالْأَلُّ : الشخصُ . والآلُ : الذى تراه فى

أوّل النهار وآخره كأنه يرفع الشخصوص ، وليس

هو السراب . قال الجعدى :

حَتَّى لَحِقْنَاهُمْ نُعْدِي فَوَارِسُنَا

كأننا رَعْنُ قَفِّ يرفع الآلا

أراد يرفعه الآلُ ، فقلبه .

وَالْآلَةُ : الأداة ؛ والجمع الآلاتُ . والآلةُ

أيضاً : واحدة الآلِ والآلاتِ ، وهى خشبات

تُبنى عليها الخيمةُ ، ومنه قول كثيرٍ يصف ناقةً

ويشبهه قوائمها بها :

وتُعْرِفُ إِنْ ضَلَّتْ فَتُهْدَى لِرَبِّهَا

لِمَوْضِعِ آلاتٍ مِنَ الطَّلْحِ أَرْبَعِ

(۱) والإلالُ بالكسر .

(۲) التكلة من المخطوطة .

والآلة : الجنازة . قال الشاعر^(۱) :

كُلُّ ابنِ أنسٍ وإن طالت سلامتهُ

يوماً على آلةٍ حذباءٍ محمولُ

والآلة : الحالة ؛ يقال : هو بآلةٍ سوءٍ .

قال الراجز :

قد أركبُ الآلةَ بعد الآلةِ

وأتركُ العاجزَ بالجدالةِ^(۲)

والجمع آل .

والإيالة : السياسة . يقال : آل الأمير رعيته

يوؤها أولاً وإيالاً ، أى ساسها وأحسن رعايتها .

وفى كلام بعضهم^(۳) : « قد أُلنا وإيلنا علينا » .

وآل ماله ، أى أصلحه وسأسه .

والانتيال ، الإصلاح والسياسة . قال لبيد :

بصُبحِ صافيةٍ وجذبِ كرينةٍ

بمؤثرٍ تأنألهُ إبهامها

وهو تفتعه من ألت ، كما تقول تفتأله من

قلت ، أى تصلحه إبهامها .

وآل ، أى رجع . يقال : طبخت الشراب

فآل إلى قدرٍ كذا وكذا ، أى رجع .

(۱) كعب بن زهير .

(۲) بعده :

* مَعْفَرًا ايست له مَحَالَةٌ *

(۳) نسبه ابن برى إلى عمر بن الخطاب .

وآل القَطِرَانُ والعسلُ ، أى خثر .

والآيلُ : اللبنُ الخائر ، والجمع أَيْلٌ ، مثل

قارِحٍ وقَرَّحٍ ، وحائلٍ وحُوَلٍ . ومنه قول

الفرزدق :

* عسلٌ لهم حُلِبَتْ عليه الأيْلُ^(۱) *

وهو يُفْلِمُ . قال النابغة^(۲) :

وَبِرْذَوْنَةٍ^(۳) بَلَّ البراذينُ نَفْرَهَا

وقد شربت من آخرِ الصيفِ أَيْلًا

والأَيْلُ أيضا : الذكر من الأوعال ، ويقال

هو الذى يسمى بالفارسية كوزن ، وكذلك الإيْلُ

بكسر الهمزة .

وأوّلُ ، نذكره فى فصل (وأل) .

[أهل]

الأهلُ : أهلُ الرجل ، وأهلُ الدار ؛

وكذلك الأهلةُ . قال الشاعر^(۴) :

(۱) صدره :

* وكان خائره إذا ارتنثوا به *

(۲) فى نسخة زيادة : « الجعدى » .

(۳) قال ابن برى : صواب إنشاده :

« بُرَيْذِينَةٌ » بالرفع والتصغير دون واو ، لأن قبله :

أَلَا يا ازجرا ليلى وقولا لها هالا

وقد ركبت أمرا أغرًا محجلا

(۴) هو أبو الطمحان القينى .

قال أبو زيد : آهَلَكَ اللهُ في الجنة إيهالاً ،
أى أدخلكها وزوجك فيها . وآهَلَكَ اللهُ للخير
تأهَيْلاً .

[أهل]

أَيْلَةٌ : اسمٌ موضعٌ ، قال حسان بن ثابت
رضى الله عنه :

مَلَكًا من جَبَلِ الثلجِ إلى

جَانِبِي أَيْلَةَ من عَبِيدِ وحرِّ

وإيلٌ : اسمٌ من أسماء الله تعالى ، عبرانيّ
أوسريانيّ .

وقولهم : جبرائيل وميكائيل ، إنما هو كقولهم :
عبدُ الله وتيمُّ الله .

فصل الباء

[بأدل]

البَادَاةُ : اللّحمة التي بين الإبط والثندوة ،
والجمع البَادِلُ . قالت أخت^(۱) يزيد بن الطثريّة
ترثيه :

(۱) قال ابن بري : أخت يزيد زينب .
ويقال : البيت للعجيز السلوى يرثى به رجلاً من
بنى عمه يقال له سليم بن خالد بن كعب السلوى .
قال : وروايته :

فَتَى قَدَّ قَدَّ السيفِ لا متضائلٌ
ولا رَهيلٌ لِبَاتِهِ وِبَادِلُهُ =

وَأَهْلَةٍ وُدٍّ قد تَبَرَّتُ وُدِّهم

وَأَبْلَيْتُهُم في الحمد جهدي ونائلي

أى رُبَّ من هو أهلٌ للوُدِّ قد تعرّضتُ له
وبذلتُ له في ذلك طاقتي من نائلي . والجمع
أَهْلَاتٌ ، وَأَهْلَاتٌ ، وَأَهَالٌ ، زادوا فيه الياء على
غير قياس ، كما جمعوا تَيْلًا على لَيْالٍ . وقد جاء
في الشعر آهَالٌ مثل فرخ وأفراخ ، وزنيد وأزناد .
وأنشد الأخفش :

* وَبَلْدَةٍ ما الإِنْسُ من آهَالِهَا^(۱) *

ومنزلٌ آهَلٌ ، أى به أهله .

والإهالةُ : الودكُ . والمُسْتَأْهِلُ : الذى يأخذ

الإهالةَ ، أو يأكلها . قال الشاعر^(۲) :

لَا بَلَّ سَكْبِي يَأْمِي^(۳) واستأهلي

إنَّ الذى أنفقتِ من مَالِيَةٍ

وتقول : فلان أهلٌ لكذا ، ولا تقل :

مُسْتَأْهِلٌ ؛ والعامّة تقولُه .

وقد أهلَ فلان يَأْهُلُ وَيَأْهُلُ أَهْولًا ، أى

تزوَّجَ ؛ وكذلك تَأْهَلُ .

قال الكسائي : أَهَلْتُ بالرجل ، إذا آنت به .

وقولهم : مرحباً وأهلاً ، أى أتيت سعةً وأتيت

أهلاً ، فاستأنس ولا تستوحش .

(۱) بعده :

* تَرَى بها العَوْهَقُ من رثالها *

(۲) عمرو بن أسوى .

(۳) فى اللسان : « يا أُمَّ » .

فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفِ لَامْتَاَزَفُ
وَلَا رَهْلُ لَبَّاتُهُ وَبَادِلُهُ

[بیل]

بَابِلُ : اسمُ موضعٍ بالعراق ينسب إليه السحرُ
والحر . قال الأخفش : لا ينصرف لتأنيته ؛ وذلك
أنَّ اسم كلِّ شيء مؤنثٌ إذا كان أكثرَ من
ثلاثة أحرف فإنه لا ينصرف في المعرفة .

[بتل]

بَتَلْتُ الشَّيْءَ أَبْتَلُهُ بِالْكَسْرِ بَتْلًا ، إِذَا
أَبْتَلْتَهُ مِنْ غَيْرِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : طَلَّقَهَا بَتَّةً بَتْلَةً .

وَالْبِتُولُ مِنَ النِّسَاءِ : الْعَذْرَاءُ الْمُنْقَطِعَةُ مِنَ
الْأَزْوَاجِ ، وَيُقَالُ هِيَ الْمُنْقَطِعَةُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَنِ
الدُّنْيَا .

وَالْبِتُولُ وَالْبَيْتِيلَةُ : فَسِيلَةٌ تَكُونُ لِلنَّخْلَةِ قَدْ
اسْتَفْنَتَتْ عَنْ أُمَّهَا ، وَتِلْكَ النَّخْلَةُ مُبْتَلٌ ، يَسْتَوِي
فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ . وَقَالَ (١) :

= يَسْرُكُ مَظْلُومًا وَيَرْضِيكَ ظَالِمًا

وَكَلَّ الَّذِي سَحَلَّتَهُ فَهُوَ حَامِلُهُ
وَالْمُتَضَائِلُ : الضَّئِيلُ الدَّقِيقُ . وَالرَّهْلُ :

الكثير اللحم المسترخيه . والمتآزف : القصير ،
وهو المتداني .

(١) المتنخل الهدلى .

ذَلِكَ مَا دِيْنُكَ إِذْ جُنِبْتَ

أَجْمَالُهَا كَالْبُكْرِ الْمُبْتَلِ

وَالْبَيْتِيلَةُ : كُلُّ عَضْوٍ بِلَحْمِهِ ، وَالْجَمْعُ بَتَائِلٌ .

يُقَالُ : امْرَأَةٌ مُبْتَلَةٌ ؛ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ مَفْتُوحَةً ، أَيْ
تَامَةً الْخَلْقِ لَمْ يَرْكَبْ لَحْمَهَا بَعْضُهُ بَعْضًا . وَلَا
يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ .

وَالْتَبَتُّ : الْانْقِطَاعُ عَنِ الدُّنْيَا إِلَى اللَّهِ ،

وَكَذَلِكَ التَّبَتُّيلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ
تَبْتِيلاً ﴾ .

وَأَنْبَتَلَ فَهُوَ مُنْبَتِلٌ ، أَيْ انْقَطَعَ ، وَهُوَ مِثْلُ

الْمُنْبَتِّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّهُ تَيْسٌ إِزَانٍ مُنْبَتِلٌ *

[بجل]

بَجِيْلَةٌ : حَيٌّ مِنَ الْيَمِينِ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ بِجَلِيٌّ

بِالتَّحْرِيكِ . وَيُقَالُ إِنَّهُمْ مِنْ مَعَدٍّ ، لِأَنَّ نَزَارَ بْنَ

مَعَدٍّ وَوَلَدَهُ مَصْرُورَ بَيْعَهُ وَإِيَادًا وَأَنْمَارًا ، ثُمَّ أَنْمَارٌ وَوَلَدَهُ

بَجِيْلَةً وَخَثَمٌ ، فَصَارُوا (١) بِالْيَمِينِ . أَلَا تَرَى أَنَّ

جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيَّ نَافِرَ رَجُلًا مِنَ الْيَمِينِ إِلَى

الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ حَكَمَ الْعَرَبَ فَقَالَ :

يَا أَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ

إِنَّكَ إِنْ يُضْرَعُ أَخُوكَ تُضْرَعُ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « فَصَارُوا إِلَى الْيَمِينِ وَكَذَلِكَ

بِالْيَمِينِ » .

الموتُ خيرٌ للفتى
فَلْيَهْلِكَنَّ وبه بَقِيَّةُ
مِنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخَ البَجَا
لَ يُقَادُ يُهْدَى بالعَشِيَّةِ
جعل قوله «يُهْدَى» حالاً لِيُقَادَ ، كأنه
قال مَهْدِيًّا ، ولولا ذلك لقال «وَيُهْدَى» بالواو .
وَأَبْجَلَهُ الشَّيْءُ ، أى كَفَاهُ . ومنه قول
الكهيت :

* وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ المَبْجَلُ (۱) *

والتَّبْجِيلُ : التَّعْظِيمُ .

وَبَجَلٌ بِمَعْنَى حَسْبُ ، قال الأَخْفَشُ : هِيَ
سَاكِنَةٌ أَبَدًا ، يَقُولُونَ بَجَلَكُ كَمَا يَقُولُونَ قَطُّكَ ،
إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بَجَلْنِي كَمَا يَقُولُونَ قَطَّنِي ،
وَلَكِنْ يَقُولُونَ بَجَلِي وَبَجَلِي ، أَيْ حَسْبِي .
قال لبيد :

فَمَتَى أَهْلِكَ فَلَا أَحْفِلُهُ

بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلٌ

[مجد]

بَجْدَلٌ : اسم رجل .

(۱) صدره :

* إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الْخِصَامِ *

وقبله :

وعبدُ الرحيمِ جَمَاعُ الْأُمُورِ
إِلَيْهِ انْتَهَى اللَّقْمُ الْمُعْمَلُ

فَجعلَ نَفْسَهُ لَهُ أَخَا وَهُوَ مَعْدَى . وإنما رَفَعُ
« تُضْرَعُ » وَحَقُّهُ الْجَزْمُ عَلَى إِضْمَارِ الْفَاءِ ، كما
قال (۱) :

مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ اللهُ يَشْكُرُهَا

وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللهِ مِثْلَانِ

أى فَاللهُ يَشْكُرُهَا ، وَيَكُونُ مَا بَعْدَ الْفَاءِ كَلَامًا
مَبْتَدَأً . وَكَانَ سَيَبُويَه يَقُولُ : هُوَ عَلَى تَقْدِيمِ الْخَبَرِ
كَأَنَّهُ قَالَ : إِنَّكَ تُضْرَعُ إِنْ يُضْرَعُ أَخُوكَ .
وَأَمَّا الْبَيْتُ الثَّانِي فَلَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ بِإِضْمَارِ
الْفَاءِ .

وَبَجَلَةٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ
بَبَجَلِيٍّ بِالتَّسْكِينِ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَنترَةَ :

* وَفِي الْبَجَلِيِّ مِعْبَلَةٌ وَقِيْعٌ (۲) *

وَالْأَبْجَلُ : عِرْقٌ ، وَهُوَ مِنَ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ

بِمَنْزِلَةِ الْأَكْحَلِ مِنَ الْإِنْسَانِ . وَحكى يَعْقُوبُ عَنِ
أَبِي الْعَمْرِ الْمُعْتَمِلِيِّ : يَقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الشَّحْمِ
إِنَّهُ لَبَاجِلٌ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالْجَمَلُ .

وَشَيْخٌ بَجَالٌ وَبَجِيلٌ ، أَيْ جَسِيمٌ . وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو : الْبَجَالُ : الرَّجُلُ الشَّيْخُ السَّيِّدُ .
قال زهير (۳) :

(۱) الشعر الجري .

(۲) صدره :

* وَآخَرَ مِنْهُمْ أَجْرَزْتُ رُمَحِي *
(۳) هوزهير بن جناب الكلبي .

[بمظل]

نَحَظَلَ الرَّجُلُ بِحَظَلَةٍ ، وَهُوَ أَنْ يَقْفِزَ قَفْزَانَ
الْبُرْبُوعِ وَالْفَأْرَةَ ، وَالظَّاهِ مَعْجَمَةٌ .

[بجل]

الْبُخْلُ ، وَالْبَخْلُ بِالْفَتْحِ ، عَنِ الْكِسَائِيِّ ،
وَالْبَخْلُ بِالتَّحْرِيكِ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .
وَقَدْ بَخَلَ الرَّجُلُ بِكَذَا ، فَهُوَ بِاخِلٍّ وَبَخِيلٌ .
وَأَبْخَلْتُهُ ، أَيْ وَجَدْتُهُ بَخِيلًا . وَبَخَلْتُهُ ، أَيْ
نَسَبْتُهُ إِلَى الْبُخْلِ .

وَيَقَالُ : « الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ » .

وَالْبَخَالُ : الشَّدِيدُ الْبُخْلِ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* فَذَاكَ بَخَالٌ أَرُوزُ الْأَرُوزِ ^(۱) *

[بدل]

الْبَدِيلُ : الْبَدَلُ .

وَبَدَلُ الشَّيْءِ : غَيْرُهُ . يُقَالُ بَدَلْتُ وَبَدَلْتُ
لِغْتَانٍ ، مِثْلُ شَبَّهِ وَشَبَّهِ ، وَمِثْلِي وَمِثْلِي ، وَنَكَلٍ
وَنِكَالٍ . قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ : وَلَمْ يَسْمَعْ فِي فَعَلٍ وَفِعْلٍ
غَيْرَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ الْأَحْرَفِ .

وَالْبَدَالُ : وَجَعٌ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ . وَقَدْ
بَدَلْتُ بِالْكَسْرِ يَبْدَلُ بَدَلًا .

وَأَبْدَأْتُ الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ . وَبَدَّلَهُ اللَّهُ مِنْ
الْخُرُوفِ أَمْنًا .

(۱) بعده :

* وَكَرَّرْتُ بِمَشَى بَطِينِ الْكَرَّرِ *

وَتَبَدَّلْتُ الشَّيْءَ أَيْضًا : تَغْيِيرُهُ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ
بِبَدَلٍ .

وَأَسْتَبَدَّلْتُ الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ وَتَبَدَّلَهُ بِهِ ، إِذَا
أَخَذَهُ مَكَانَهُ .

وَالْمُبَادَلَةُ : التَّبَادُلُ .

وَالْأَبْدَالُ : قَوْمٌ مِنَ الصَّالِحِينَ لَا تَخْلُو الدُّنْيَا
مِنْهُمْ ، إِذَا مَاتَ وَاحِدٌ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ بِآخَرَ .
قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ : الْوَاحِدُ بَدِيلٌ .

[بند]

بَدَلْتُ الشَّيْءَ أَبْدَلُهُ بَدَلًا ، أَيْ أَعْطَيْتُهُ
وَجَدْتُهُ بِهِ .

وَالْبِدْلَةُ وَالْمِبْدَلَةُ : مَا يُمْتَنَنُ مِنَ الثِّيَابِ ،
يُقَالُ : جَاءَنَا فُلَانٌ فِي مِبْدَلِهِ ، أَيْ فِي ثِيَابِ بَدَلْتِهِ .
وَأَبْتَدَأْتُ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ : امْتَهَانَهُ .

وَالْتَبَدَلْتُ : تَرَكْتُ التَّصَاوُنَ .

[برال]

الْبُرَائِلُ : عُقْرَةُ الدِّيَكِ وَالْحُبَارَى وَغَيْرُهُمَا ،
وَهُوَ الرِّيشُ الَّذِي يَسْتَدِيرُ فِي عُنُقِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ ^(۱) :

وَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعٌ

بُرَائِلَاهُ وَالْجَنَاحُ يَلْمَعُ ^(۲)

وَقَدْ بَرَّأَلَ الدِّيَكُ بَرَّأَلَةً ، إِذَا نَفَسَ بُرَائِلَهُ .

(۱) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةً : « حَمِيدُ الْأَرْقَطِ » .

(۲) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الرَّجَزُ مَنْصُوبٌ ، وَالْمَعْرُوفُ

= فِي رَجْزِهِ :

[برطل]

الْبُرْطِيلُ : حَجَرٌ طَوِيلٌ ؛ وَالْجَمْعُ بَرَاطِيلٌ .
وقال (۱) :

* ضَبْرَ بَرَاطِيلَ إِلَى جَلَامِدًا (۲) *
وَالْبُرْطُلُ بِالضَّمِّ : قَلَنْسُوءَةٌ ، وَرَبَّمَا شُدُّدًا .

[برغل]

الْبِرْغِيلُ : وَاحِدُ الْبِرَاغِيلِ . قَالَ أَبُو عبيد :
هِيَ الْبِلَادُ الَّتِي بَيْنَ الرَّيْفِ وَالْبَرِّ ، مِثْلُ الْأَنْبَارِ
وَالْقَادِسِيَّةِ وَمَحْوَاهَا .

[بز]

بَزَلُ الْبَعِيرِ يَبْزُلُ بَزُولًا : فَطَرَ نَابَهُ ، أَيْ
انْشَقَّ ، فَهُوَ بَازِلٌ ، ذَكَرَ بَازِلٌ كَانَ أَوْ أَنْتَى ، وَذَلِكَ فِي
السَّنَةِ التَّاسِعَةِ . وَرَبَّمَا بَزَلٌ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ . وَالْجَمْعُ
بُزُلٌ وَبُزْلٌ وَبَوَازِلٌ .

وَالْبَازِلُ أَيْضًا : اسْمٌ لِلْسِّنِّ الَّتِي طَلَعَتْ .

= فَلَ بَزَالٍ خَرَبٌ مُقَنَّعًا

بُرَائِلِيهِ وَجَنَاحًا مُضْجَعًا

أَطَارَ عَنْهُ الزَّغَبَ الْمُنَزَّعًا

يَنْزِعُ حَبَاتِ الْقُلُوبِ الْأُمَعَا

(۱) الرَّجْزُ لِرَجْلِ مَنْ بَنَى قَقْعَسَ .

(۲) قَبْلَهُ :

تَرَى شُثُونَ رَأْسَهَا الْعَوَارِدَا

مَضْبُورَةً إِلَى شَبَا حَدَائِدَا

وَبَزَلْتُ الشَّرَابَ (۱) .

وَشَجَّةٌ بَازِلَةٌ : سَالٌ دُمُهَا .

وَتَبَزَّلَ ، أَيْ تَشَقَّقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ :

* تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَمِّ (۲) *

وَانْبَزَلَ الطَّلَعُ ، أَيْ انْشَقَّ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا بَقِيَتْ لَهْمٌ بَازِلَةٌ ، كَمَا يُقَالُ :

مَا بَقِيَتْ لَهْمٌ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ ، أَيْ وَاحِدَةٌ .

قَالَ يَعْقُوبُ : مَا عِنْدَهُ بَازِلَةٌ ، أَيْ لَيْسَ عِنْدَهُ

شَيْءٌ مِنْ مَالٍ . وَلَا تَرَكَ اللَّهُ عِنْدَهُ بَازِلَةً ، وَلَمْ يُعْطِهِمْ

بَازِلَةً ، أَيْ شَيْئًا .

وَأَمْرٌ ذُو بَزَلٍ ، أَيْ ذُو شِدَّةٍ . قَالَ

عَمْرُو بْنُ شَاسٍ :

يُفَلِّقَنَّ رَأْسَ الْكُوكَبِ الْقَمِيمِ بَعْدَ مَا

تَدُورُ رَحَى الْمَدْحَاءِ فِي الْأَمْرِ ذِي التَّبَزَلِ

وَالْمِيزَلُ : مَا يُصَفَّى بِهِ الشَّرَابُ .

وَالْبَزْلَاءُ : الرَّأْيُ الْجَيِّدُ . قَالَ الشَّاعِرُ (۳) :

(۱) قَوْلُهُ وَبَزَلْتُ الشَّرَابَ ، كَذَا فِي جَمِيعِ

النُّسخِ الَّتِي بَأْيَدِينَا . وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ : « وَبَزَلَ

الشَّرَابَ : صَفَّاهُ » .

(۲) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

* تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانًا بَعْدَ مَا *

وَفِي اللِّسَانِ :

* سَعَى سَاعِيَا غَيْظَ بِنِ مَرَّةٍ بَعْدَ مَا *

(۳) الشُّعْرُ لِلرَّاعِي .

(۲۰۶ - صحاح - ۴)

أيضا: بقتية النبيذ، وهو ما يبقى في الآنية من شراب القوم فيبيت فيها.

وأبسلت فلانا، إذا أسلمته للهلكة، فهو مُبْسَلٌ، قال عوف^(١) بن الأحوص بن جعفر:

وإبْسَالِي بِنِيَّ بغير جُرْمٍ
بعوناه^(٢) ولا بديم مرَاقٍ

وكان حمل عن غني لبني قشير دم ابني
السجفية فقالوا: لا نرضى بك افرهتهم يديه
طلباً للصلح.

وقوله تعالى: ﴿أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا
كَسَبَتْ﴾ قال أبو عبيدة: أي تُسَلَّم، وأنشد
للنابغة الجعدي:

ونحن رهنا بالأفاقة عامراً
يما كان في الدرداء رهناً فأبسلنا

قال: الدرداء: كتيبة كانت لهم.

والمُسْتَبْسَلُ: الذي يوطن نفسه على الموت
أو الضرب. وقد استبسل، أي استقتل، وهو
أن ي طرح نفسه في الحرب ويريد أن يقتل
أو يُقتل لا محالة.

[سمل]

قال ابن السكيت: بسمل الرجل، إذا قال:

(١) البيت لعبد الرحمن بن الأحوص.

(٢) قوله بعوناه بالعين المهملة، ومصدره البعو

بمعنى الجناية والجرم

من امرئ ذي سماح لا تزال له
بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد^(١)

وفلان نهاض بزلاء، إذا كان ممن يقوم
بالأمور العظام. قال الشاعر:

إني إذا شغلت قوماً فرؤجهم
رحب المسالك نهاض بزلاء

[بسل]

البسل^(٢): الحرام. والبسل: الحلال
أيضا.

والإبسال: التحريم. قال الشاعر^(٣):

أجارتكم بسل علينا محرم
وجارتنا حل لكم وحليلها
والبسلة بالضم: أجرة الرافي.

والبسالة: الشجاعة. وقد بسل بالضم فهو
باسل، أي بطل. وقوم بسل مثل بازل وبزل.
والمباسة: المصاولة في الحرب.

والبسيل: الكرية الوجه. والبسيل

(١) في اللسان:

* من أمر ذي بدوات لا تزال له *

(٢) يقال هي بسل وهما بسل وهن بسل،
الواحد والاثنان والثلاثة والذكر والأنثى فيه سواء،
كما يقال رجل عدل وامرأة عدل ورجلان
عدل وامرأتان عدل وقوم عدل.

(٣) الأعشى.

[بعل]

البَعْلُ : الزوج ، والجمع البُعُولَةُ . ويقال
للرأة أيضاً بَعْلٌ وَبَعْلَةٌ ، مثل زوجٍ وَزَوْجَةٍ .
وَبَعْلَ الرجل ، أى صار بَعْلًا . قال :
* يَا رَبِّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ *
وقولهم : مَنْ بَعْلٌ هَذِهِ الناقَةُ ؟ أى من رَبِّهَا
وصاحبُهَا ؟

والبَعْلُ : النخلُ الذى يَشْرَبُ بعروقه
فَيَسْتغْنَى عن السَّقَى . يقال : قد اسْتَبَعَلَ النخلُ .
قال أبو عمرو : البَعْلُ والعِدْيُ واحد ، وهو
ماسقته السماء . وقال الأصمعي : العِدْيُ : ماسقته ،
السماء ، والبَعْلُ : ما شَرِبَ بعروقه من غير سَقَى
ولا سماء . وأنشد^(۱) :

هناك لا أبالي نخل سقى^(۲)

ولا بعلٍ وإن عظم الإثاء

وفى الحديث : « ما شرب بَعْلًا ففيه العُشْرُ » .

والبَعْلُ : اسم صمٍ كان لقوم إلياس
عليه السلام .

(۱) لعبد الله بن رواحة رضى الله عنه .

(۲) ويروى : « سَقَى نَخْلٍ » . قوله نخل
سقى ولا بعل ، رواه فى مادة (أتى) : « نخل
بعل ولا سقى » وعبارته : والإثاء : الغلة ، وحمل
النخل ، تقول منه : أتت النخلة تأتو . وأنشد
ابن السكيت ، وساق البيت على ما قلنا .

بِسْمِ الله . يقال : قد أكَثرت من البَسْمَةِ ،
أى من قول بِسْمِ الله^(۱) .

[بعل]

البَصَلُ معروفٌ ، الواحدة بَصَلَةٌ . وتُسَبَّهُ به
بيضة الحديد . قال لبيد :
* قُرْدُمَانِيًّا وَتَرَكَأَ كَالْبَصَلِ^(۲) *
[بعل]

البَاطِلُ : ضدُّ الحق ، والجمع أَبَاطِيلُ على
غير قياس ، كأنهم جمعوا إِبْطِيالًا .
وقد بَطَلَ الشيءُ يَبْطُلُ بَطْلًا وَبُطُولًا
وَبُطْلَانًا ، وَأَبْطَلَهُ غيره . ويقال : ذهب دمه
بُطْلًا ، أى هَدْرًا .

والبَطَلُ : الشجاعُ ، والمرأة بَطْلَةٌ . وقد
بَطَلَ الرجل بالضم يَبْطُلُ بُطُوَّةً وَبَطَالَةً ، أى
صار شجاعًا .

وَبَطَلَ الأجيرُ بالفتح بَطَالَةً ، أى تَعَطَّلَ
فهو بَطَالٌ .

(۱) أنشد ابن الأعرابي :

لقد بَسَمْتُ لَيْلِي غَدَاةً لَقَيْتِهَا

فِيَا يَا بِي ذَاكَ الْغَزَالُ الْمَبْسُمِلُ

(۲) صدره :

* فَخَمَّةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى *

وَبَعْلَبِكَ : اسم بلد . والقول فيه كالقول
في سَامٍ أُرْصَ ، وقد ذكرناه في باب الصاد .
وأما قول الشاعر :

* إِذَا مَا عَلَوْنَا ظَهَرَ بَعْلٍ عَرِيضَةٍ (۱) *

فيقال هي أرض مرتفعة لا يصيبها سيح
ولا سيل .

والبِعالُ : ملاعبة الرجل أهله . وفي الحديث :
« أيام أكلٍ وشربٍ وبيعٍ (۲) » .
والمرأة تُباعِلُ زوجها ، أي تلاعبه .
وَبَعِلَ الرجلُ بالكسر ، أي دهش ، وامرأة
بَعِلَةٌ .

[بغل]

البِغْلُ : واحد البِغَالِ التي تُرْكَبُ ؛ والأُنثى
بِغْلَةٌ .

والمَبْغُولُ : جماعة البِغَالِ .

والبِغَالُ : صاحب البِغْلِ .

وأما قول جرير :

* بِمَجْرَدٍ كَمَجْرَدِ البِغَالِ (۳) *

(۱) لسلامة بن جندل ، وعجزه :

* تَحَالَّ عَلَيْهَا قَيْضَ بَيْضِ مُفَلَّقِي *

(۲) حديث أيام التشريق .

(۳) صدره :

* مِنْ كُلِّ آفِيَةِ المَوَاحِرِ تَتَّقِي *

فَهُوَ البِغْلُ نَفْسَهُ .

والتَّبَغِيلُ : مشى فيه اختلافٌ بين العنقِ
والتَهْمَلِجَةِ .

[بغل]

البِغْلُ معروف ، الواحدة بَغْلَةٌ . والبِغْلَةُ
أَيْضاً : الرِجْلَةُ ، وهي البِغْلَةُ الحَمَاءُ .

والمَبْغَلَةُ : موضع البِغْلِ .

ويقال : كلُّ نبات اخضرت له الأرضُ
فهو بَغْلٌ . قال الشاعر (۱) :

قومٌ إِذَا نَبَتَ الرِّبْعُ لَهُمْ
نَبَتَتْ عَدَاوَتُهُمْ مَعَ البِغْلِ

وَبَقَلَ وَجْهُ الغلامِ يَبْقَلُ بِقَوْلًا : خرجت
لحيته . ولا تقل بَقَلَ بالتشديد .

قال ابن السكيت : بَقَلَ نابُ البعير ، أي
طلع . وَأَبْقَلَ الرِمْتُ ، وذلك إِذَا أَدْبَى وظهرت
خُضْرَةُ ورقه ، فهو بَاقِلٌ . ولم يقولوا مُبْقِلٌ ؛
كما قالوا أَوْرَسَ فهو وَاْرِسٌ ، ولم يقولوا مُورِسٌ .
وهو من النوادر .

وَأَبْمَلَّتِ الأَرْضُ : خرج بَقْلُهَا . قال عامرُ
ابن جُوَيْنٍ الطائِي :

(۱) هو دَوْسُ الإيَادِي ، يخاطب المنذر
ابن ماء السماء .

وقولهم في المثل : « أعيان من باقل » هو اسم رجل من العرب ، وكان اشترى ظبيًا بأحد عشر درهما ، فقيل له : بكم اشتريته ؟ ففتح كفيه وفرق أصابعه وأخرج لسانه ، يشير بذلك إلى أحد عشر ، فانفلت الظبي ، فضربوا به المثل في العي . قال حميد^(۱) يهجو ضيفاً له :

أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سَحْبَانُ وَائِلِ
بَيَانًا وَعِلْمًا بِالذِي هُوَ قَائِلُ
فَمَا زَالَ عَنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَانَهُ
مِنَ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِاقِلِ
وقول الراجز^(۲) :

بَرِّيَّةٌ لَمْ تَعْرِفِ الْمَرْقَقَا^(۳)
وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ فُسْتَقَا
ظنَّ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ أَنَّ الْفُسْتَقَ مِنَ الْبُقُولِ .
وهكذا يروى بالباء ، وأنا أظنه بالنون ؛ لأن
الفستق من النقل وليس من البقل .

= واحده باقلةً وباقلاءة . وحكى أبو حنيفة
الباقلي بالتخفيف والقصر . عن اللسان .
(۱) في نسخة زيادة « الأرقط » وزيادة بيت
بعد البيت الأول :

تَدَبَّلُ كَفَاهُ وَيَحْدُرُ حَلْقَهُ
إِلَى الْبَطْنِ مَا حَازَتْ إِلَيْهِ الْأَنَامِلُ
(۲) الراجز هو أبو نَحْيَلَةَ .
(۳) في اللسان : « لم تأكل » .

فَلَا مَزْنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا
وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا
وَلَمْ يَقُلْ أَبْقَلْتُ^(۱) ، لِأَنَّ تَأْنِيثَ الْأَرْضِ
لَيْسَ بِتَأْنِيثِ حَقِيقِي .
وَابْتَقَلَ الْحَارُ ، أَيْ رَعَى الْبُقْلَ . قَالَ
الهُذَلِيُّ^(۲) :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مُبْتَقِلُ
جَوْنُ السَّرَاةِ رَبَاعِ سِنَّهُ غَرْدُ
أَي لَا يَبْقَى . وَتَبَقَّلَ مِثْلُهُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :
* تَبَقَّلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ^(۱) *
وَالْبَاقِلَاءُ ، إِذَا شَدَّدَتِ اللَّامُ قَصُرَتْ ، وَإِذَا
خَفَّتْ مَدَّتْ^(۲) ؛ الْوَاحِدَةُ بَاقِلَاءَةٌ عَلَى ذَلِكَ .

(۱) قوله ولم يقل أبقلت الخ : هذا فيما أسند
الفعل للظاهر ، نحو طلع الشمس وطلعت الشمس .
وأما إذا أسند للضمير فيستوى فيه الحقيقي والمجازي
فيتعين التأنيث ، نحو الشمس طلعت ، ولا يجوز
الشمس طلع . وهذا البيت شاذ كما قاله
النحويون .

(۲) هو مالك بن خويلد الخزاعي الهذلي .
(۳) قبله :

* كَوْمُ الذَّرَى مِنْ خَوَلِ الْمُخَوَّلِ *
وبعدہ :

* بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلِ *
(۴) وإذا خفت مددت فقلت الباقلاء = ،

[بكل]

قال الأموي : البَكِيلَةُ : السَّمْنُ يُخْلَطُ
بِالْأَقِطِ . وأنشد :

* غَضْبَانٌ لَمْ تُؤَدِّمْ لَهُ الْبَكِيلَةَ ^(١) *

وكذلك البَكَالَةُ .

وقال أبو زيد : البَكِيلَةُ والبَكَالَةُ جميعاً :
الدقيق يخلط بالسويق ثم تبُّلُهُ بماء أو سمن
أو زيت .

وقال يعقوب : البَكِيلَةُ : السويقُ والتمرُ
يُبَكَّلَانِ ^(٢) في إناء واحد وقد بُلَا باللبن . قال :
وقال الكلابي : البَكِيلَةُ : الأقطُ المطحونُ
تَبَكَّلُهُ بالماء فتَثْرِيهِ ، كأنك تريد أن تعجنه .

وَبَكَلْتُ البَكِيلَةَ أَبَكَّلُهَا بَكَلًا ، أي
اتَّخَذْتُهَا . وقد بَكَلْتُ السويقَ بالدقيقِ ، أي
خَلَطْتُهُ .

وَبَكَلَّ فلانٌ علينا حديثه ، أي خَلَطَهُ .

وتَبَكَّلَ الرجلُ في الكلامِ ، أي خَلَطَ .

وتَبَكَّلَ القومُ فلانًا ، إذا عَلَوْهُ بالشتمِ
والضرب . قال أبو عبيد : التَبَكُّلُ : الغنيمَةُ .
وأنشد لأوس بن حجر :

(١) قبله :

* هذا غلامٌ شَرِثُ النَقِيلَةِ *

(٢) قوله « يبكلان » في بعض النسخ

« يوكلان » .

على خَيْرٍ مَا أَبْصَرْتَهَا مِنْ بَضَاعَةٍ

لِمُلْتَمِسٍ بَيْعًا بِهَا أَوْ تَبَكَّلًا

أي تَغْنَمًا .

ويقال : ظَلَّتِ الغنمُ بَكِيلَةً واحدةً ، وَعَبِيثَةً

واحدةً ، إذا اختلط بعضها ببعض .

وَبَكِيلٌ : حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ ، ومنه قول

الكميت :

* لَقَدْ شَرِكْتُ فِيهِ بَكِيلٌ وَأَرْحَبٌ ^(١) *

وَنَوْفُ الْبِكَالِيِّ كَانَ حَاجِبَ عَلِيٍّ رَضْوَانَ

الله عليه قال ثعلب : هو منسوب إلى بَكَالَةَ

قبيلة ^(٢) .

[بل]

رِيحٌ بَلَّةٌ ، أي فِيهَا بَلَلٌ .

وجاءنا فلان فلم يأتنا بهلَّةً ولا بَلَّةً ، قال

ابن السكيت : فالهَلَّةُ من الفرح والاستهلال ،

والبَلَّةُ من البَلَلِ والخير .

وقولهم : ما أصاب هَلَّةً ولا بَلَّةً ، أي شيئًا .

والبَلَّةُ بالضم : ابْتِلَالُ الرُّطْبِ . قال الراجز

يصف الحمرَ :

(١) صدره :

* يقولون لم يُورثْ ولولا تَرَاثُهُ *

(٢) عبارة القاموس : وبنو بكال ككتاب :

بطن من حمير ، منهم نوف بن فضالة التابعي .

يقول : إنه أطال النومَ ومضى أصحابه في سفرهم حتى صاروا إلى موضع لا يعرف مكانهم من طول نومه .

وبلال بن (١) حمّامة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة . ويقال أيضا : في سقائك (٢) بلال ، أى ماء .

وكل ما يبلى به الخلق من الماء واللبن فهو بلال . ومنه قولهم : « انضحوا الرحم ببالها » أى صلّوها بصلتها وندوها . قال أوس (٣) :

كأني حلوت الشفعر حين مدحتُه

عفا صخرة صماء ينس بلالها

ويقال : لا تبلك عندي بالة ، أى لا يصيبك

منى ندى ولا خير .

ويقال أيضا : لا تبلك عندي بلال ، مثال

قطام . قالت ليلي الأختلية :

فلا وأبيك يا ابن أبي عقيل

تبلك بعدها عندي بلال (٤)

(١) في القاموس وكتاب : بلال بن رباح

ابن حمّامة المؤذن . وحمّامة أمه .

(٢) في بعض النسخ : « ما في سقائك » بزيادة

ما النافية .

(٣) في نسخة زيادة : « يهجو الحكم بن مروان

بن زنباع » .

=

(٤) قبله :

حتى إذا أهرأنا بالأصائل

وفارقتها بنة الأوابل

يقول : سرن في برد الرواح إلى الماء بعد

ما يبس الكلا . والأوابل : الوحوش التي

اجترأت بالرطب عن الماء .

والبلة ، بالكسر : النداة .

والبل : المباح ، ومنه قول العباس بن

عبد المطلب (١) رضى الله عنه في زمزم : « لا أحلها

لمغتسل ، وهى لشارب حلّ وبلّ » . قال الأصمعي :

كنت أرى أن بلا إتياع حتى زعم المعتمر بن

سليمان أن بلا في لغة خير مباح . قال أبو عبيد :

شفاء ، من قولهم بلّ الرجل من مرضه وأبلّ ،

إذا برأ .

وأما قول خالد بن الوليد : « أمّا وابن

الخطاب حتى فلا ، ولكن ذلك إذا كان الناس

بذى بلى وذى بلى » قال أبو عبيد . يريد تفرّق

الناس وأن يكونوا طوائف مع غير إمامٍ مجتمعهم ،

وبعد بعضهم من بعض . قال : وكذلك كلُّ

من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه ، فهو بذى

بلى . قال : وفيه لغة أخرى : بذى بليان ، وهو

فعليان ، مثل صليان . وأنشد الكسائي :

ينام ويذهب الأتوام حتى

يقال أتوا على ذى بليان

(١) والصحيح أن قائله عبد المطلب .

فلو آسَيْتَهُ نَخْلَاكَ دَمٌ

وفَارَقَكَ ابنُ عَمِّكَ غَيْرَ قَالَ

ابنُ أبي عَقِيلٍ كَانَ مع تَوْبَةٍ حِينَ قُتِلَ ،
فَقَرَّ عَنْهُ ، وَهُوَ ابنُ عَمِّهِ .

ويقال : طَوَيْتُ فُلَانًا عَلَى بُلَّتِهِ وَبُلَاتِهِ ،
وَبُلُولِهِ وَبُلُولَتِهِ وَبُلَّتَتِهِ وَبُلَّتَتِهِ ، إِذَا احْتَمَلْتَهُ عَلَى
مَا فِيهِ مِنَ الإِسَاءَةِ وَالْعَيْبِ ، وَدَارِيَتَهُ وَفِيهِ بَقِيَةٌ
مِنَ الوَدِّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

طَوَيْتُنَا بَنِي بَشْرِ عَلَى بُلَاتِهِمْ

وَذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ لِقَاءِ بَنِي بَشْرِ

يعنى باللقاء الحرب .

وَجَمْعُ البُلَّةِ بِلَالٌ ، مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ .

قال الراجز :

وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاجِيَتُهُ^(۱)

عَلَى بِلَالٍ نَفْسَهُ طَوَيْتُهُ

وَطَوَيْتُ السِّقَاءَ عَلَى بُلَّتَتِهِ^(۲) ، إِذَا طَوَيْتَهُ

وَهُوَ نَدِيٌّ .

= نَسِيَتْ وَصَالَهُ وَصَدَرَتْ غَنَهُ

كَمَا صَدَرَ الأَزْبُ عَنْ الظَّلَالِ

(۱) رواه في مادة (رمى) :

وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاجِيَتُهُ

دَهْنَتُهُ بِالدُّهْنِ أَوْ طَلِيَتُهُ

عَلَى بِلَالٍ نَفْسِهِ طَوَيْتُهُ

(۲) الشعر لكثير بن مزرد .

والبَلَالُ : النَّدَى .

والبَلِيلُ والبَلِيلَةُ : الرِّيحُ فِيهَا نَدَى .
والبَلْبَلُ : أَيْلُ الرِّيحِ .

والبَلْبَلَةُ والبَلْبَالُ : الهَمُّ ، وَوَسْوَسُ الصَّدْرِ .

والبَلْبَلُ : طَائِرٌ . وَالبَلْبَلُ مِنَ الرِّجَالِ :

الخفيفُ . وَقَالَ :

* قَلَائِصُ رَسَلَاتٍ وَشُعْتُ بِلَابِلٍ^(۱) *

وَتَبَلْبَلَتِ الأَلْسُنُ ، أَيْ اخْتَلَطَتْ .

وَتَبَلْبَلَتِ الإِبِلُ الكَلَاءُ ، إِذَا تَبَعْتَهُ فَلَمْ تَدْعُ

مِنْهُ شَيْئًا .

وَبَلٌّ مِنْ مَرَضِهِ يَبِلُّ بِالكَسْرِ بَلًّا ، أَيْ

صَحَّ . وَقَالَ :

إِذَا بَلَّ مِنْ دَاءٍ بِهِ خَالَ أَنَّهُ

نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

بِعَنَى الهَرَمِ . وَكَذَلِكَ أَيْلٌ وَاسْتَبَلٌّ ، أَيْ

بَرًّا مِنْ مَرَضِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ بِصِفِّ عَجُوزًا :

صَمَّحَمَّةٌ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا

وَلَوْ نَكَرَتْهَا حَيَّةٌ لِأَبَلَّتِ

وَبَلَّهُ يَبِلُّ بِالضَّمِّ : نَدَاهُ . وَبَلَّلُهُ ، شَدَّدَ

للمبالغة فابْتَلَّ .

ويقال أيضاً : بَلٌّ رَجْحُهُ ، إِذَا وَصَلَهَا .

(۱) صدره :

* سَتَدْرِكُ مَا تَحْمِي الحِمَارَةَ وَابْنَهَا *

وفي الحديث . « بُلُوا أرحامكم ولو بالسّلام »
أى نَدُّوها بالصلة .

وقولهم : بَلَّكَ اللهُ بَابِنِ ، أى رزقكّه ،
يدعوله .

وَبَلَّتْ به ، بالكسر ، إذا ظفرت به وصار
في يدك . يقال : لئن بَلَّتْ بك يدي لا تفارقني
أو تودّي حقي . قال ابن أحرر :

وَبَلَّتِي إِنْ بَلَّتِ بِأَرْيَحِيَّ
من الفتيان لا يُضْحِي ^(١) بَطِينَا

ويروى : « قَبَلِي يَا غَنِيٌّ » .

ورجلٌ أَبْلٌ بَيْنَ البَلَلِ ، إذا كان حَلَفًا
ظُلومًا .

وذكر أبو عبيدة أن الأبلَّ الفاجر . وأنشد
للسَّيِّبِ بنِ عَلسٍ :

أَلَا تَتَّقُونَ اللهَ يَا آلَ عَامِرٍ
وهل يَتَّقِي اللهُ الأَبْلُ المَصَّمُ

وقال الأصمعي : أَبْلٌ الرجلُ يُبِيلُ إبْلالًا ،
إذا امتنع وغلب .

وقال الكسائي : رجلٌ أَبْلٌ وامرأةٌ بَلَاءٌ ،
وهو الذي لا يُدْرِكُ ما عنده من اللؤم .
وصَفَاءٌ بَلَاءٌ ، أى ملساء .

وَبَلٌ ، مخففٌ : حرفٌ يعطف بها الحرف
الثاني على الأول فيلزمه مثل إعرابه ، وهو للإضراب

(١) في اللسان : « لا يمشى » .

عن الأول للثاني ، كقولك : ما جاءني زيدٌ بل
عمرو ، وما رأيت زيداً بل عمرو ، وجاءني أخوك
بل أبوك ، تعطف بها بعد النفي والإثبات جميعاً .
وربما وضعوه موضع رُبِّ ، كقول الراجز ^(١) :

* بَلٌ مَهْمَةٌ قَطَعْتُ بعد مَهْمَةٍ ^(٢) *

يعنى رُبِّ مَهْمَةٍ ، كما يوضع الحرف موضع
غيره أساعاً . وقال آخر ^(٣) :

* بَلٌ جَوَزٌ تَبَاهَا كَطَهْرٍ الحَجَفَتِ ^(٤) *

وقوله تعالى : ﴿ ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ .

بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴾ قال الأخفش
عن بعضهم : إنَّ بَلٌ هَاهُنَا بمعنى إنَّ ، فذلك
صار القسَمَ عليها . قال : وربما استعملت العربُ
في قطع كلامٍ واستئناف آخر ، فيُنشد الرجل منهم
الشعرَ فيقول بَلٌ :

* مَا هَاجَ أَحْزَانًا وَشَجْوًا قَدْ شَجَا *

ويقول بَلٌ :

(١) هو رؤبة .

(٢) قبله :

* أَعْمَى الهدى بالجاهلين العمى *

(٣) هو سؤر .

الذئب .

(٤) بعده :

* يُنْسِي بِهَا وَحُوشَهَا قَدْ جُنِفَتْ *

(٢٠٧ — صحاح — ٤)

والبَّالُ : القلبُ . تقول : ما يخطر فلانٌ ببالي .
والبَّالُ : رخاء النفس . يقال : فلانٌ رخيٌّ
البَّال .

والبَّالُ : الحالُ ، يقال ما بآلك .
وقولهم : ليس هذا من بآلي ، أى مما أباليه .
والبَّالُ : الحوتُ العظيم من حيتان البحر ،
وليس بعربيّ .

والبَّالَةُ : وعاء الطيب ، فارسيّ معرّب ،
وأصله بالفارسية « بيله » . قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةٌ لَطِيمَةٌ

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِتَيْنِ أَرِيحُ

وقولهم : ما أباليه بآلة ، نذكره في المعتلّ .

[بهل]

البَّهْلُ : اليسيرُ . قال الأُمويّ : البَّهْلُ من
المال : القليلُ .

والبَّهْلُ : اللعنُ . يقال : عليه بَهْلَةٌ الله
وبَهْلَتُهُ ، أى لعنة الله .

وباهِلَةٌ : قبيلةٌ من قيس عيلان ، وهو في
الأصل اسمُ امرأةٍ من همدان كانت تحت مَعْنِ
ابنِ أُعْصَرَ بنِ سعد بن قيس عيلان ، فنُسِبَ ولده إليها .

وقولهم باهِلَةٌ بنِ أُعْصَرَ ، كقولهم تميم بنت
مُرٍّ ، فالتذكير للحى ، والتأنيث للقبيلة ، سواء
كان الاسم في الأصل لرجلٍ أو لامرأة .

* وَبَلْدَةٌ مَا الْإِنْسُ مِنْ آهَالِهَا^(١) *
قوله « بَلْ » ليست من البيت ولا تُعَدُّ في
وزنه ، ولكن جُعِلَتْ علامة لاقطاع ما قبله .

قال : وبَلْ نقصانها مجهولٌ ، وكذلك هَلْ
وقَدْ ، إن شئت جعلت نقصانها واوًا قلت : بَلُوْ ،
هَلُوْ ، قَدُوْ ؛ وإن شئت جعلته ياءً . ومنهم من
يجعل نقصانها مثل آخر حروفها فيُدغم فيقول : بَلُّ ،
وهَلُّ ، وقَدْ بالتشديد .

[بول]

البَّوْلُ : واحدُ الأَبْوَالِ . وقد بَالَ يَبُولُ .
والاسم البَيْلَةُ كالجِلْسَةِ والرِّكْبَةِ .
ويقال : أخذهُ بُوَالٌ بالضم ، إذا جعل البَّوْلُ
يعتريه كثيراً .

وكثرةُ الشرابِ مَبُولَةٌ ، بالفتح .

والمَبُولَةُ بالكسر : كوزٌ يُبَالُ فيه .

ويقال : لَنُبَيْلَانَ الخيلِ في عَرَصَاتِكُمْ .

وقول الفرزدق :

وَإِنَّ الَّذِي بَسَعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي

كَسَاعٍ إِلَى أُسْدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا

أى يأخذ بَوْلَهَا في يده .

وَبَوْلَانُ : حَيٌّ مِنْ طَيِّبٍ .

(١) بعده :

ترى بها العوّهق من رثالها

كالنارِ جَرَّتْ طَرَفِي حِبَالِهَا

[بہل]

البُهْلُ بالضم : الجسيم ، والصاد غير معجمة .
وحمارٌ بُهْلٌ ، أى غليظٌ .
والبُهْضَلَةُ من النساء : القصيرة .

[بهدل]

بَهْدَلَةٌ : اسم رجلٍ من تميم .
وعاصمُ بن بَهْدَلَةَ ، وهو ابن أبي النجودِ .
وبَهْدَلَةٌ : اسم أمه .

فصل الشتاء

[تبل]

التَّبَلُّ : التِّرَةُ والذَّحْلُ . يقال : أصيبَ بِتَبَلٍ .
والجمع تَبُولٌ . وقد أَتَبَلَهُ إِتْبَالًا . ومنه قول
الأعشى^(۱) :

* وَدَهْرٌ مُتَبِلٌ خَبِلٌ *

أى يذهب بالأهل وبالولد . يقال : تَبَلَهُمْ
الدَّهْرُ وَأَتَبَلَهُمْ ، لئى أفنأهم .

وتَبَلَهُ الحُبُّ وَأَتَبَلَهُ ، أى أسقمه وأفسده .

(۱) فى نسخة : قال الأعشى :

أَنَّ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبَهُ

رَيْبُ المُنُونِ وَدَهْرٌ مُتَبِلٌ خَبِلٌ

ونافقةٌ باهَلٌ : لا صِرَارَ عليها . قالت امرأةٌ
من العرب لزوجها : أَتَيْتُكَ بِأَهْلًا غَيْرَ ذَاتِ صِرَارٍ .
وكذلك الناقة التى لا عِرَانَ عليها ، وكذلك التى
لا سِمَةَ عليها . والجمع بُهْلٌ . وقد أَبْهَلْتُهَا ، أى
تركتها باهلاً ، وهى مُبْهَلَةٌ ، ومَبَاهِلٌ فى الجمع .
ومنه قيل فى بنى شيبان : اسْتَبْهَلْتَهَا السَّوَاهِلُ ،
لأنهم كانوا نازلين بسطَّ البحر لا يصل إليهم
السُّلْطَانُ ، يفعلون ما شاءوا .

ويقال : بَهَلْتُهُ وَأَبْهَلْتُهُ ، إذا خَلَيْتُهُ
وإرادتهُ

والمَبَاهِلَةُ : الملائعةُ .

والأَبْهَالُ . التضرُّعُ . ويقال فى قوله تعالى :
(ثُمَّ نَبَّهْلٍ) أى مُخْلِصٍ فى الدعاء .
والبُهْلُولُ من الرجال : الضحَّاكُ .

والأَبْهَلُ^(۱) : حَمَلُ شَجَرَةٍ ، وهى العَرَّعَرُ .

قال الأحرر : يقال هو الضلال ابن بُهْلَلٍ ، غيرُ
مصرفٍ ، معناه الباطل مثل بُهْلَلٍ .

(۱) فى القاموس : والأَبْهَلُ : حَمَلُ شَجَرَةٍ

كبيرٍ ورقه كالطرفاء وثمره كالنبق ، وليس بالعرعر
كما توهم الجوهري ، دخانه يُسْقِطُ الأجنَّةَ سريعاً
ويبرى من داء الثعلب طلاءً يُخَلِّى ، وبالغسل
يُنْقَى القروح الخبيثة

والتَّابِلُ والتَّابِلُ^(١) : واحد تَوَابِلِ القِدْرِ ،
يقال منه : تَوَابَلْتُ القِدْرَ ، حكاه أبو عبيد
في المصنّف .

وتَبَالَةٌ : بلدٌ باليمن خصبةٌ . وفي المثل : « أهونُ
من تَبَالَةٍ على الحَجَّاجِ » وكان عبد الملك ولّاه
إياها فلما أتاها استحققها فلم يدخلها . قال لبيد^(٢) :

..... كَأَنَّمَا

هَبَطَا تَبَالَةً مُخَصِبًا أَهْضَامَهَا

[تفل]

التَّفْلُ : شبيهٌ بالبرقِ ، وهو أقلُّ منه . أوله
البرقُ ، ثم التفلُ ، ثم النفتُ ، ثم النفخُ .

وقد تَفَلَّ يَتَفَلُّ وَيَتَفَلُّ . ومنه قول الشاعر :

* مَتَى يَحْسُ مِنْهُ مَائِحُ القَوْمِ يَتَفَلُّ *

ومنه تَفَلُّ الرّاقِ .

ورجلٌ تَفِلٌ ، أى غير متطيّبٍ ، بَيْنُ

التفَلِ . والمرأةٌ مِتْفَالٌ . وَأَنفَلَهُ غيره . قال الراجز :

(١) يعنى كصاحبٍ وهاجر . ويزاد كجوهر

كما فى القاموس .

(٢) فى نسخة . قال لبيد :

فالضيفُ والجارُ الجَنِيبُ كَأَنَّمَا

هَبَطَا تَبَالَةً مُخَصِبًا أَهْضَامَهَا

وذكره بتمامه فى مادة (هضم) .

يا ابن التى تَصَيَّدُ الوِبَارَا

وَتُفِلُ العُنْبَرَ والصُّوَارَا

قال اليزيدى : التتفلُّ والتتفلُّ : ولدٌ

الثعلبِ ، والتاء زائدة .

[تفل]

التَّلُّ : واحد التَّلَالِ .

ورجلٌ ضالٌّ تالٌّ ، وجاءنا بالضلالة

والتلّالة ، وهو الضلالُ بن التلالِ . وكلُّ ذلك

إتباعٌ .

والمِتلُّ : الشديدُ . ويقال : رمحٌ مِتلٌّ :

يَتَلُّ به ، أى يُصرَعُ به . قال لبيد :

* أُعْطِفُ الجَوْنَ بِمَرْبُوعِ مِتلٍّ^(١) *

أى [أعطفه بعنانٍ شديد من أربع قوى^(٢)]

ومعى رمحٌ مِتلٌّ .

وقولهم : ذهب يُتَالُ ، أى يطلب لفرسه فحلاً ،

وهو يُفَاعِلُ .

والتلليلُ : العُنُقُ .

(١) فى نسخة أول البيت :

* رابطُ الجاشِ على فرَجِهِمُ *

والجون : اسم فرسٍ .

(٢) التكملة من المخطوطة .

والتَّلْتَلَةُ : مِشْرَبَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ قِيْقَاءِ الطَّلْحِ .

وتَلْتَلَهُ ، أى زعزعه وأقلقه وزلزله .

قال الأصمعي : التَّلَاتِلُ : الشدائدُ ، مثل

الزلازل ، ومنه قول الراعي :

واخْتَلَّ ذُو الْمَالِ وَالْمُتْرُونَ قَدْ بَقِيَتْ

عَلَى التَّلَاتِلِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ عُقْدٌ

وَتَلَّهُ لِلجَبِينِ ، أى صرعه ، كما تقول :

كَبَّهُ لوجهه .

وقولهم : هو بَيْتَةٌ سَوَاءٌ ، إِيْمَا هو كقولهم :

بَيْتَةٌ سَوَاءٌ ، أى بِحَالَةٍ سَوَاءٍ .

[نمھل]

قال أبو زيد : ائْمَهْلُ الشَّيْءِ ائْمِهْلًا ،

أى طال ، ويقال اعتدل . وكذلك ائْمَالٌ

وائْمَارٌ ، أى طال واشتد .

[نول]

قال الفراء : التَّوَلَةٌ وَالدُّوَلَةُ ، مثال الهمزة :

الداهيةُ . يقال : جاءنا بَتُولَاتِهِ وَدُوَلَاتِهِ ، وهى

الدواهى .

قال الخليل : التَّوَلَةٌ وَالتَّوَلَةٌ ، بكسر التاء

وضمها ، شبيهةٌ بالسحر .

قال الأصمعي : التَّوَلَةٌ : ما تَحَبَّبُ بِهِ الْمَرْأَةُ

إِلَى زَوْجِهَا . وقال ابن الأعرابي : إن فلانا

لذو تُولَاتٍ ، إذا كان ذا لُطْفٍ وَتَأْتٍ حَتَّى كَأَنَّهُ

يسحر صاحبه .

فصل الشاء

[نادل]

التُّوْلُولُ : واحد التَّالِيلِ .

[نئل]

التَّيْتَلُ : الوَعْلُ الْمُسِنَّ . والتَّيْتَلُ : اسمُ

جبلٍ .

[نمجل]

التُّجْلَةُ بِالضَّمِّ : عِظْمُ الْبَطْنِ وَسَعْتُهُ . يقال :

رَجُلٌ أَمْجَلُ بَيْنَ التَّجَلِّ ، وامرأةٌ تَجْلَاءُ .

وجُلَّةٌ تَجْلَاءُ : عَظِيمَةٌ . قال الشاعر :

وَبَاتُوا يَعْشُونَ التُّطِيْعَاءَ ضَيْفَهُمْ (۱)

وعندهمُ البرنيُّ في جُلِّ مُجَلِّ

ومزادةٌ تَجْلَاءُ أى واسعةٌ . ومنه قول أبي النجم :

* مَشَى (۲) الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَمْجَلِ *

وشىءٌ مُتَجَلِّ ، أى ضخمٌ .

وقولهم : طعن فلانٌ فلانًا الْأَمْجَلَيْنِ ، أى

رماه بداهيةٍ من الكلام .

[نرمل]

الثَّرْمَلَةُ : سُوءُ الْأَكْلِ وَأَنْ لَا يَبَالِيَ الْإِنْسَانُ

(۱) فى بعض النسخ : « جارهم » .

(۲) فى نسخة أول البيت :

* تمشى من الرِدَّةِ مَشَى الْخَفَلِ *

وهو كذلك فى مادة (روى) إلا أنه أبدل

الأنجل بالأتقل .

وَتُعَلُّ : أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيِّبٍ ، وَهُوَ تُعَلُّ
بْنُ عَمْرِو أَخُو نَبْهَانَ ، وَهُمْ الَّذِينَ عَنَاهُمْ امْرُؤُ الْقَيْسِ
بِقَوْلِهِ :

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي تُعَلِّ
تُخْرِجُ كَفَيْهِ مِنْ سِتْرِهِ^(١)

[نعل]

التُّعَلُّ : مَا سَفَلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وقولهم : تَرَكْتُ بَنِي فُلَانٍ مُتَأَفِّلِينَ ، أَيْ
يَأْكُلُونَ التُّعَلَّ ، يَعْنُونَ الْحَبَّ ، وَذَلِكَ إِذَا
لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَبَنٌ وَكَانَ طَعَامُهُمْ الْحَبَّ ، وَذَلِكَ
أَشَدُّ مَا يَكُونُ حَالِ الْبَدْوِيِّ^(٢) .

وَجُلٌ تُفَالٌ بِالْفَتْحِ ، أَيْ بَطِيءٌ .

والتُّفَالُ بِالْكَسْرِ : جِلْدٌ يُبْسَطُ فَتَوْضَعُ
فَوْقَ الرَّحَى فَيُطْحَنُ بِالْيَدِ لِيَسْقَطَ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ زَهِيرٍ :

* فَتَعْرُكُكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِثِفَالِهَا^(٣) *
وَرَبَّمَا سَمِيَ الْحَجَرُ الْأَسْفَلَ بِذَلِكَ .

(١) يروى : « مِنْ قُتْرَةٍ » جَمْعُ قُتْرَةٍ ، وَهِيَ
بَيْتُ الصَّائِدِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ لِلْوَحْشِ ، لِثَلَا تَرَاهُ
فَتَنْفِرُ مِنْهُ .

(٢) وَفِي نَسْخَةٍ : « مِنْ حَالِ الْبَدْوِيِّ » .

(٣) عَجْزُهُ :

* وَتُلْفَخُ كِشَافًا ثُمَّ تُلْتَجُّ فَتُنْتَمِئُ *
[نعل]

كَيْفَ كَانَ أَكَلُهُ ، فَتَرَاهُ يَتَنَازَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ
وَيَلْطَخُ يَدَيْهِ .

والتُّرْمَلَةُ : بِالضَّمِّ : أَنْثَى الثَّعَالِبِ ، وَاسْمُ
رَجُلٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَلَةً
وَقَالَ يَا قَوْمِ رَأَيْتُمْ مُنْكَرَةً

[نعل]

التُّعَلُّ بِالضَّمِّ : خِلْفٌ زَائِدٌ صَغِيرٌ فِي أَخْلَافِ
النَّاقَةِ وَفِي ضَرْعِ الشَّاةِ ، يُقَالُ : مَا أَيْبَنَ تُعَلَّ الشَّاةِ .
وَاجْمَعُ تُعُولٌ . قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ يَهْجُو
الْعُلَمَاءَ :

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا

أَفَاوِيقَ حَتَّى مَا يَدِرُّهَا تُعَلُّ^(١)

وَإِنَّمَا ذَكَرَ التُّعَلَّ لِلْمَبَالِغَةِ فِي الْارْتِضَاعِ ،
وَالتُّعَلُّ لَا يَدِرُّ .

والتُّعَلُّ بِالتَّحْرِيكِ : زَوَائِدُ فِي الْأَسْنَانِ
وَإِخْتِلَافٌ فِي مَنْبِتِهَا يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا . رَجُلٌ
أَتَعَلُّ وَامْرَأَةٌ تُعَالَةٌ .

وَرَبَّمَا قَالُوا : أَتَعَلَّ الْقَوْمُ عَلَيْنَا ، إِذَا خَالَفُوا .

وَتُعَالَةٌ : اسْمٌ لِلثَّعَلِبِ ، وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ .

وَأَرْضٌ مَتَعَلَّةٌ بِالْفَتْحِ ، أَيْ كَثِيرَةُ الثَّعَالِبِ ،

كَمَا قَالُوا مَعْقَرَةٌ لِلأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْعُقَارِبِ .

(١) يُقَالُ : تُعَلُّ ، وَتُعَلُّ ، وَتُعَلُّ .

[تقل]

التَّيْقُلُ : واحد الأثقال ، مثل حبلٍ وأحمالٍ .
ومنه قولهم : أعطه ثِقْلَهُ ، أى وزنه .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾
قالوا : أجساد بني آدم .

والتَّيْقَلُ : ضد الخفة . تقول منه : ثَقَلَتِ الشَّيْءُ
ثِقَالًا ، مثل صَغَرَ صِغْرًا ، فهو تَقِيلٌ .

والتَّيْقَلُ ، بالتحريك : متاعُ المسافر وحشمُهُ .
والتَّقْلَانِ : الإنسُ والجنُّ .

ويقال أيضا : وجدت ثِقَلَةً في جسدى ،
أى ثِقَلًا وفتورًا . حكاة الكسائي .

وَتَقِيلَةُ الْقَوْمِ ، بكسر القاف : أثقالُهُمْ .
يقال : احتمل القومُ بِثِقَلَتِهِمْ ، أى بامتعتهم كلها .

وَتَقَلَّ الشَّيْءُ ، فى الوزن يَثْقُلُهُ ثِقَالًا .
وَتَقَلَّتْ الشَّاةُ أَيضًا ، أى وزنتها ، وذلك إذا

رفعتها لتنظر ما ثَقَلَهَا من خفتها .

وامرأةٌ ثَقَالٌ بالفتح ، أى رَزَانٌ ذات
مَا كَيْمٍ وَكَفَلٍ .

والتَثْقِيلُ : ضدُّ التَّخْفِيفِ . وقد أَثْقَلَهُ
المحلُّ .

وَأَثْقَلَتِ الْمَرْأَةُ فِى مُثْقَلٍ ، أى ثَقُلَتْ
حَمْلَهَا فى بطنها . قال الأخفش : أى صارت
ذات ثِقَلٍ ، كما تقول : أثمرنا ، أى صرنا ذوى
تمرٍ .

والمِثْقَالُ : واحد مِثْقَالِ الذَّهَبِ .

قال الأصمعى : دينارٌ ثاقِلٌ ، إذا كان
لا ينقص . ودنانيرُ ثواقِلُ .

ومِثْقَالُ الشَّيْءِ : ميزانه من مثله .

وقولهم : ألقى عليه مِثْقَالِيَهُ ، أى مؤنثَهُ .
حكاة أبو نصر .

[تكل]

التُّكْلُ : فِقدانُ المرأةِ ولدها . وكذلك
التَّكْلُ بالتحريك . وامرأةٌ ثاَكِلٌ وَثَكْلِيٌّ .

وَتَكَلَّتْهُ أُمُّهُ تُكَلًّا ، وَأَتَكَلَّهُ اللهُ أُمَّهُ .

والتَّكْوَلُ : التى تَكَلَّتْ ولدها .

ويقال : رُئِحَةُ اللِّوَالِدَاتِ مَشْكَلَةٌ ، كما يقال :
« الولد مَبْخَلَةٌ وَبِجَبَنَةٌ » .

والتَّكْوَلُ والأَتَكْوَلُ : لغةٌ فى العِشْكَالِ
والتَّكْوَلِ ، وهو الشِّمْرَاخُ الذى عليه البُسرُ .
وأنشد أبو عمرو :

قد أبصرتُ سَعْدَى بها كَتَائِلِي (١)
طويلةَ الأَقْنَاءِ والأَنَاكِلِ

[نلل]

يقال للضأن الكثيرة : ثَلَّةٌ . قال أبو يوسف :

(١) فى مادة (كتل) زيادة شطر بين
الشرطين :

* مثل العذارى الحُسنِ العَطَائِلِ *
ويروى « الحُسْرُ » بالراء .

ويقال للقوم إذا ذهب عزهم : قد نُثِلُّ^١
عرشهم ، ومنه قول زهير :

* تَدَارَكْتُمَا الْأَخْلَافَ قَدْ نُثِلَّ عَرْشُهَا ^(١) *
كَأَنَّهُ هُدِمَ وَأُهْلِكَ .

وَأَثَلَّتُهُ ، إِذَا أَمَرْتَ بِإِصْلَاحِ مَا نُثِلَّ مِنْهُ
وَالثَّلُّ بِالْتَحْرِيكِ : الْهَلَاكُ . تَقُولُ مِنْهُ .
ثَلَلْتُ الرَّجُلَ أَثْلُهُ ثَلًّا وَثَلًّا ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .
قَالَ لَبِيدُ :

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً
وَصُدَاءَ أَخْلَقْتَهُمْ بِالثَّلِّ

[ثعل]

الْتَمِيلَةُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ وَفِي
الْوَادِي ، وَالْجَمْعُ تَمِيلٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبُو ذُوَيْبٍ :
* بِحَرْدَاءَ يَنْتَابُ التَّمِيلَ حِمَارَهَا ^(٢) *
أَي يَرِدُ حِمَارُ هَذِهِ الْمَفَاذِ بَقَايَا الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ،
لَأَنَّ مِيَاءَ الْغُدْرَانِ قَدْ نَضَبَتْ .

وَالْتَمِيلَةُ أَيْضًا : الْبَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ الْعَلْفِ
وَالشَّرَابِ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ . وَكُلُّ بَقِيَّةٍ تَمِيلَةٌ .
وَقَالَ يُونُسُ : يَقَالُ مَا تَمَلَّتْ شِرَابِي بِشَيْءٍ

(١) فِي نَسْخَةِ بَقِيَّةِ هَذَا الْبَيْتِ :

* وَذُبْيَانٍ إِذْ زَأَتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ *
(٢) صدره :

* وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَنْبِيضُ اخْتَفَيْتُهُ *
(١) رَوَاهُ فِي مَادَةِ (قَتْل) :

* لَا تَجْعَلِينِي كَفَتَى قَتُولٍ *
وَلَا يَقَالُ لِلْمَعْرِي الْكثِيرَةَ ثَلَّةٌ ، وَلَكِنْ حَيْلَةٌ .
وَالْجَمْعُ ثَلَلٌ ، مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ . قَالَ : فَإِذَا اجْتَمَعَتِ
الضَّانُّ وَالْمَعْرِي فَكَثُرَتَا قِيلَ لَهَا ثَلَّةٌ .
وَالثَّلَّةُ أَيْضًا : الصُّوفُ . يَقَالُ : كَسَاءٌ جَيِّدٌ
الْثَّلَّةُ . وَحَبْلٌ ثَلَّةٌ ، أَيْ صَوْفٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ قَرَنْتُونِي بِأَمْرِي قِتْوَلٍ ^(١)

رَتَّ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ الْمَبْتَلِّ

قَالَ : وَلَا يَقَالُ لِلشَّعْرِ ثَلَّةٌ وَلَا لِلْوَبْرِ ، فَإِذَا
اجْتَمَعَ الصُّوفُ وَالشَّعْرُ وَالْوَبْرُ قِيلَ : عِنْدَ فُلَانٍ
ثَلَّةٌ كَثِيرَةٌ .

وَقَدْ أَثَلَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُثَلٌّ ، إِذَا كَثُرَتْ عِنْدَهُ
الْثَّلَّةُ .

وِثْلَةٌ الْبَيْرُ أَيْضًا : مَا أُخْرِجَ مِنْ تَرَابِهَا .

وَالثَّلَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَتَلَّتْ الدَّابَّةُ تَثَلُّ ، أَيْ رَأَتْ ؛ وَكَذَلِكَ
كُلُّ ذِي حَافِرٍ .

وَتَلَّتْ التَّرَابُ فِي الْبَيْرِ وَغَيْرِهَا ، إِذَا هَلَّتْ .

وَتَلَّتْ الدِّرَاهِمُ ثَلًّا : صَبَبَتْهَا .

وَتَلَّتْ الْبَيْتُ أَثْلُهُ : هَدَمَتْهُ ، وَهُوَ أَنْ تَحْفِرَ

أَصْلَ الْحَائِطِ ثُمَّ تَدْفَعُ فَيَنْقَاضُ ؛ وَهُوَ أَهْوَلُ الْهَدْمِ .

يَقَالُ : ثَلَّ اللَّهُ عَرْشَهُمْ : أَيْ هَدَمَ مَلِكُهُمْ .

وَأُمَالَةٌ : حَىٌّ مِنَ الْعَرَبِ .
وَالثَّمَالُ بِالْكَسْرِ : الْغِيَاثُ . يُقَالُ : فُلَانٌ
ثَمَالٌ قَوْمُهُ ، أَيْ غِيَاثٌ لَهُمْ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ .
قَالَ الْخَلِيلُ : التَّمَمَلُ : الْمَلْجَأُ .
وَتَمَلَّ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ تَمَلًّا ، إِذَا أَخَذَ
فِيهِ الشَّرَابُ ، فَهُوَ تَمَلٌّ ، أَيْ نَشْوَانٌ .

[نول]

النَّوْلُ : جَمَاعَةُ النَّحْلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ .
وَقَوْلُهُمْ : تَوَيْلَةٌ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ جَمَاعَةٌ جَاءَتْ
مِنْ بَيْوتٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَصَبِيَانٍ وَمَالٍ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ
عَنْ أَبِي صَاعِدٍ .
وَيُقَالُ : تَشَوَّلَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ ، أَيْ عَلَوْهُ بِالشَّمِّ
وَالضَّرْبِ .
وَالنَّوْلُ بِالتَّحْرِيكِ : جُنُونٌ يُصِيبُ الشَّاةَ
فَلَا تَتَّبِعُ الْغَنَمَ وَتَسْتَدِيرُ فِي مَرْتَعِهَا . وَشَاةٌ نَوَلَاءُ
وَتَيْسٌ أَثْوَلٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

تَلَقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ
ثَوَلَاءُ مُخْرِفَةٌ وَذُئِبٌ أَطْلَسُ
وَأَنْثَالَ عَلَيْهِ التَّرَابُ ، أَيْ انْصَبَّ . يُقَالُ :
انْثَالَ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ، أَيْ انْصَبُّوا .

(١) السُّكَيْتُ .

(٢٠٨ - ص ٤ - ٤)

مِنْ طَعَامٍ ، وَمَعْنَاهُ مَا أَكَلَتْ قَبْلَ أَنْ أُشْرِبَ
طَعَامًا ؛ وَذَلِكَ يُسَمَّى التَّمِيَّةَ .
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّمَلَّةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْبَقِيَّةُ فِي
أَسْفَلِ الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ ، وَكَذَلِكَ التَّمَلَّةُ بِالضَّمِّ .
وَالتَّمَلَّةُ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ : صُوفَةٌ يُهْنَأُ بِهَا
الْبَعِيرُ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

تَمَفُوتَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمَرَّطَلَّةٌ (٢)

كَأُتْلَاثُ بِالْهِنَاءِ (٣) التَّمَلَّةُ

وَهِيَ التَّمَلَّةُ أَيْضًا ، بِالْكَسْرِ .
وَالثَّمَالُ أَيْضًا بِالضَّمِّ : السَّمُّ الْمُنْقَعُ ، وَكَذَلِكَ
الْمُتَمَلُّ بِالتَّشْدِيدِ ، كَأَنَّهُ أَنْقِعُ فَبَقِيَ وَثَبَّتَ .
وَالثَّمَالُ أَيْضًا : جَمْعُ ثَمَالَةٍ ، وَهِيَ الرِّغْوَةُ .
وَقد أُثْمِلَ اللَّبَنُ ، أَيْ كَثُرَتْ ثَمَالَتُهُ .
وَالثَّمَالَةُ أَيْضًا مِثْلُ التَّمَلَّةِ ، وَهِيَ الْبَقِيَّةُ فِي
أَسْفَلِ الْإِنَاءِ أَوْ الْحَوْضِ .
وَقد أُثْمِلْتُ الشَّيْءُ ، أَيْ أَبْقَيْتَهُ . وَثَمَلْتُهُ
تَثْمِيلًا : بَقَيْتُهُ .

(١) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٌ : « صَخْرَبْنِ عَمِيرَةَ » .
وَفِي اللِّسَانِ : عَمِيرُ .

(٢) وَيُرْوَى بَيْنَهُمَا :

* فِي كُلِّ مَاءٍ آجِنٍ وَسَمَلَةٌ *

(٣) قَوْلُهُ بِالْهِنَاءِ رَوَاهُ فِي مَادَةِ (مَفْت) : « فِي

الْهِنَاءِ » .

[شہل]

شہلان : اسم جبل . قال الأحرار : يقال هو الضلال بن شہل^(۱) مثل بہل غير مصروف .
قال أبو عبيد : هو من أسماء الباطل .

[نيل]

الثيل : وعاء قضيب البعير . والثيل : ضرب من النبات .

والأثيل : البعير العظيم الثيل :

فصل الجيم

[جال]

جبال^(۲) : اسم للضبع على فيعل ، وهو معرفة بلا ألف ولا م . قال الراجز :

قد زوَّجوني جبالاً فيها حدب
دقيقة الرفعين^(۳) ضخاء الركب

(۱) في المخطوطات : شہل مثل بہل .
وضبط هنا عن اللسان والقاموس .

(۲) في القاموس : جال : كنع ذهب وجاء ، والصوف : جمعه واجتمع ، لازم متعد ، وكفرح جبالاً محرّكة : عرج . والاجبال والجلال : الفرع ، وجبال وجباله ممنوعين وجبل بلا همز ، والجبال ، كله الضبع . وجباله الجرح : غثيثته .
(۳) قوله دقيقة الرفعين ، رواه في مادة (رفع) دقيقة الأرفاغ .

قال الكسائي : هي جبال . وقال أبو علي النحوي : وربما قالوا جبال للتخفيف ويتركون الياء مصححة ، لأنّ الهمزة وإن كانت ملقاة من اللفظ فهي مبقاة في النية ، ومعاملة معاملة المثبتة غير المحذوفة . ألا ترى أنّهم لم يقلبوا الياء ألفاً كما قلبوها في ناب ونحوه ، لأن الياء في نية كون .

[جبل]

الجبل : واحد الجبال .
والجبالان : جبلاً طيياً : أجاً^(۱) وسلمى .
وجبلة الله ، أي خلقه .

وأجبل القوم ، إذا حفرُوا فبلغوا المكان الصلب .

وأجبل القوم أيضا ، أي صاروا إلى الجبل ، عن ابن السكيت .

وجبلة بن أيهم : آخر ملوك غسان^(۲) .
والجبلة بالكسر : الخلقة . يقال للرجل إذا كان غليظا : إنه لذو جبلة . قال الأعشى :
وطال السنم على جبلة
كخلقاء من هضبات الحصن

(۱) قوله أجاً ، هو على فعل .
(۲) من ولد ولده عمرو بن النعمان الجبلي ، وأما محمد ابن عاصم الجبلي فمن جبل الأندلس اه من القاموس .

والتشديد عن أهل المدينة ، و (جُبْلًا) بالضم
والتشديد عن الحسن وابن أبي إسحاق .

وَالجِبِلَّةُ : الخَلْقَةُ ؛ ومنه قوله تعالى :
﴿ وَالجِبِلَّةَ الْأُولَى ﴾ . وقرأها الحسن بالضم ،
والجمع الجِبِلَّاتُ .

وَالجُنْبُلُ : قَدْحٌ غليظٌ من خَشَبٍ . وأنشد
أبو عمرو (۱) :

وَكُلُّ هَنِيئًا ثُمَّ لَا تُرْمَلُ
وَأَدْعُ هُدَيْتَ بَعْتَادِ جُنْبُلٍ (۲)

[جبل]

أبو زيد : الْجُبْلُ : الكثيرُ من الشعرِ .
وناصيةٌ جَثْلَةٌ . ويستحبُّ في نواصي الخيل
الْجَثْلَةُ ، وهي المعتدلة في الكثرة والطول ،
والاسم منه الْجَثُولَةُ وَالْجَثَالَةُ .

وَالجَثْلَةُ : النملةُ السوداء .

وشجرةٌ جَثْلَةٌ ، إذا كانت كثيرةَ الورق
ضخمةً .

وَأَجْتَأَلَ الطائرُ بالهمز ، إذا نفسَ ريشه . قال :
* جاء الشتاءُ وأجْتَأَلَ القُنْبُرُ (۳) *

(۱) لأبي الفريب النصرى .

(۲) في المخطوطات : « وكل هنيئًا » بعد قوله

« وأدع » ، وما هنا كما في اللسان .

(۳) في اللسان : « القُبْرُ » ، وبعده : =

وقال قيس بن الخطيم :

بين سُكُولِ النساءِ خِلَقَتُهَا

قَصْدٌ فَلَا جِبِلَّةٌ وَلَا قَصْفٌ

وَالسُّكُولُ : الضُّرُوبُ .

ويقال أيضًا : مالٌ جِبِلٌّ ، أى كثيرٌ .

وأنشد أبو عمرو :

وَحَاجِبٍ كَرَدَتَهُ فِي الخَيْلِ

مِنَّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغَلٍ

حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بِمَالِ جِبِلٍ

ويقال أيضًا : حَىٌّ جِبِلٌّ ، أى كثيرٌ .

ومنه قول أبي ذؤيب :

مَتَابًا يُقَرَّبَنَّ الخُتُوفَ لِأَهْلِهَا

جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعَنَّ بِالْأَنْسِ الجِبِلِ (۱)

يقول : الناسُ كلهم مُتَمَعَةٌ للموت ،

يستمتع بهم .

وامرأةٌ مَجْبَالٌ ، أى غليظةُ الخلقِ .

وشئٌ جَبِلٌ بكسر الباء ، أى غليظٌ جافٌ .

وَالجِبِلَّةُ بالضم (۲) : السَّامُ . وَالجِبِلُّ :

الجماعةُ من الناس ، وفيه لغات قرئ بها قوله تعالى :

﴿ وَلقد أَضَلَّ مِنْكُمْ جُبْلًا كثيرًا ﴾ عن

أبي عمرو ، و (جُبْلًا) عن الكسائي ، و (جِبْلًا)

عن الأعرج وعيسى بن عمر ، و (جِبْلًا) بالكسر

(۱) ويروى : « الجِبِل » بالضم .

(۲) في القاموس : ويفتح .

وَأَجْتَأَلَ الرَّجُلُ ، إِذَا غَضِبَ وَتَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ .
أَبُو زَيْدٍ : أَجْتَأَلَ النَّبْتُ ، إِذَا اهْتَزَّ وَأَمَكَّنَ
لَأَنَّ يُتَبَضَّ عَلَيْهِ . قَالَ : وَالْمُجْتَأِلُ الْمُنْتَصِبُ قَائِمًا .

[جعل]

الْجَحَّالُ بِالضَّمِّ : السَّمُّ . وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ (۱) :
* جَرَّعَهُ الذِّيفَانَ وَالْجَحَّالَا (۲) *
وَأَمَّا الْجِحَّالُ بِالْخَاءِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدٍ .
وَالْجَحْلُ : الْيَعْسُوبُ الْعَظِيمُ ، وَهُوَ فِي خَلْقِ
الْجَرَادَةِ ، إِذَا سَقَطَ لَمْ يَضْمَ جَنَاحِيهِ .

وَالْجَحْلُ أَيْضًا : السِّقَاءُ الضَّخْمُ .
وَالْجَحْلُ : الْحَرْبَاءُ ، وَهُوَ ذَكَرُ أُمَّ حَبِيبٍ ،

وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

= * وَطَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيْهَا مِغْفَرٌ *
* وَجَعَلَتْ عَيْنُ الْحُرُورِ تَنْكَرُ *
أَي يَذْهَبُ حَرُّهَا .

(۱) الشعر لشريك بن حيان العبدي ، كما قاله

ابن بري . قال : وصوابه « جَرَّعَتْهُ » .

(۲) قبله :

لاقى أبو نخلة منى مالا
يردُّه أو ينقل الجبالا
جرعته الذيفان والجحالا
وسلعا أورثه سلالا

* وَأَقْلَوْنِي عَلَى عُوْدِهِ الْجَحْلُ (۱) *
وَيُقَالُ : الْجَحْلُ : الْجَحْلُ .

وَجَحَلَهُ (۲) ، أَي صَرَعَهُ . وَجَحَلَهُ شَدَّدَ

للمبالغة . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَمَالَ أَبُو الشَّعْثَاءِ أَشَعَّتْ دَامِيًا
وَإِنَّ أَبَا جَحْلٍ قَتِيلٌ مُجَحَّلٌ
وَرَبَّمَا قَالُوا جَحَمَلَهُ ، إِذَا صَرَعَهُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

[جعل]

الْجَحْدَلُ (۳) : الْحَادِرُ السَّمِينُ .

وَجَحَدَلَهُ ، أَي صَرَعَهُ .

[جعل]

الْجَحْفَلُ : الْجَيْشُ . وَرَجُلٌ جَحْفَلٌ ، أَي

عَظِيمُ الْقَدْرِ .

وَالْجَحْفَلَةُ لِلْحَافِرِ ، كَالشِّفَةِ لِلْإِنْسَانِ .

وَجَحْفَلَهُ ، أَي صَرَعَهُ وَرَمَاهُ . وَرَبَّمَا قَالُوا :

جَحْفَلَهُ .

وَتَجَحَّفَلُ الْقَوْمُ ، أَي اجْتَمَعُوا .

(۱) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

فَلَمَّا تَقَصَّتْ حَاجَةً مِنْ تَحْمَلِ

وَقَلَّصَ

(۲) جَحَلَ مِنْ بَابِ مَنَعَ .

(۳) الْجَحْدَلُ كَجَعْفَرٍ ، وَقُنْفُذٍ .

يقال : طعنه بجدّله ، أى رماه بالأرض ،
فإنجدل ، أى سقط .

وجادله ، أى خاصمه ، مجادلة وجدالا ؛
والاسم الجدال ، وهو شدة الخصومة .

وجدلتُ الجبلَ أجْدله^(۱) جدلاً ، أى
فتلته فتلاً محكماً . ومنه جارية مجدولة الخلق حسنة
الجدل .

والمجدول : القضيفُ لامن هزالٍ .

وغلامٌ جادلٌ : مشدّدٌ .

وجدل الحبُّ فى سنبله : قوى .

قال الأصمعي : الجادلُ من ولد الناقة فوق
الراشح ، وهو الذى قوى ومشى مع أمه .

والجديلُ : الزمامُ المجدولُ من أديم ، ومنه
قول امرئ القيس :

وكشحٍ لطيفٍ كالجديلِ مُخَصَّرِ

وساقٍ كأنبوبِ السقيِّ المذللِ

وربما سُمي الوشاحُ جدِيلاً . قال عبد الله

ابن عجلان النهدي :

كَأَنَّ دِمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ غَمَامَةٍ

على مَتْنِهَا حَيْثُ اسْتَمَقَّرَ جَدِيلُهَا^(۲)

(۱) من باب نصر وضرب .

(۲) قبله .

جَدِيدَةٌ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا

سَقِيَّةٌ بَرْدِيٌّ نَمَّتْهَا غِيُولُهَا

وَالْجَحْفَلُ : الْغَلِيظُ الشَّفَةِ ، بِزِيَادَةِ النَّونِ .

[جدل]

الجدلُ : العضو ، والجمعُ الجُدولُ^(۱) .

والأجدلُ : الصقرُ .

والمجدلُ : القصر . ومنه قول الكميّ :

* مَجَادِلُ شَدَّ الرَّاصِفُونَ اجْتِدَالَهَا^(۲) *

وقال الأعشى :

فِي مَجْدَلٍ شِيدٍ بُنْيَانُهُ يَزِلُّ عَنْهُ ظَفَرُ الطَّائِرِ

وَالْجَدَالُ : الْبَلْحُ إِذَا اخْضَرَ وَاسْتَدَارَ قَبْلَ

أَنْ يَشْتَدَّ ، بَلْفَعَةِ أَهْلِ نَجْدٍ ، الْوَاحِدَةُ جَدَالَةٌ .

وقال بصف نخلاً^(۳) :

وَسَارَتْ إِلَى يَبْرِينَ خَمًّا فَأَصْبَحَتْ

يَحْرِزُّ عَلَى أَيْدِي السُّقَاةِ جَدَالُهَا

وَالْجَدَالَةُ : الْأَرْضُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

قَدْ أَرْكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ

وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ^(۴)

(۱) والأجدال كما فى القاموس .

(۲) فى نسخة أول البيت :

* كَسَوْتُ الْعِلَافِيَّاتِ هُوجًا كَأَنَّهَا *

(۳) الشعر للمخبل السعدى .

(۴) بعده :

* مُنْعَفِرًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالَةٌ *

ويقال : فلانٌ جدلٌ مالٍ ، إذا كان رفيقاً
بسياسته .

والجدلُ بالتحريك : الفرخُ . وقد جدلَ
بالكسر يجذلُ فهو جدلانٌ . وأجدلهُ غيره ،
أى أفرحه .

واجتدلَ ، أى اتبهج .

[جرد]

الجرلُ ، بالتحريك : الحجارةُ ، وكذلك
الجرؤلُ ، والواو للإلحاق بجمعٍ .

وجرؤلٌ : لقبُ الخطيئة العيسى الشاعر . قال
الكهيت :

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَعْبًا ثَوَى

وَفَوْزَ مِنْ بَعْدِهِ جَرَّوَلُ

وأرضُ جرّةٌ : ذاتُ جراولٍ . ومكانٌ
جرلٌ ، والجمع الأجرالُ . ومنه قول الشاعر^(١) :

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرِيمِ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الأَجْرَالِ

وقد يكون جمع جرلٍ ، مثل جبلٍ وأجبالٍ .

والجرئالُ^(٢) : صِبغٌ أحمرٌ ، عن الأصمعي .

وجرئالُ الذهبِ : حُرتهُ . قال الأعشى :

(١) جرير .

(٢) بالكسر ، كافي القاموس .

وجَدِيلٌ وشَدَقَمٌ : فحلان من الإبل كانا
للنعمان بن المنذر .

والجديلةُ : الشاكلةُ . والجديلةُ :
القبيلةُ والناحيةُ .

وجَدِيلَةٌ : حَيٌّ من طَيِّبٍ ، وهو اسمُ أمهمُ ،
وهي جديلةُ بنت سُبَيْع بن عمرو ، من حميرَ ،

إليها ينسبون . والنسبة إليهم جدليٌّ ، مثل ثَفَنِيٍّ .

والجدلاءُ من الدروع : المنسوجةُ ، وكذلك
المجدولةُ ، وهي المُحَكَّمةُ .

والجدلُ : الحجارةُ ، ومنه سُمِّي الرجلُ .

والجدلُ بفتح النون وكسر الدال : الموضعُ

فيه حجارةُ .

والجدولُ : النهرُ الصغيرُ .

[جرد]

الجدلُ ، واحد الأجدالِ ، وهي أصول
الخطب العظامُ ، ومنه قول الحباب بن المنذر ،
« أنا جَدَيْلُهَا المُحَكَّكُ » .

والجاذلُ : المنتصبُ مكانه لا يبرح ، شبهةٌ
بالجدلِ الذي يُنصَّبُ في المعادن لتحتك به الإبلُ
الجرني . قال الشاعر^(١) :

* لَأَقْتُ عَلَى الْمَاءِ جَدِيلاً وَإِنْدَا^(٢) *

(١) في نسخة زيادة : « أبو محمد الفقعسي » .

(٢) بعده :

* ولم يكن يُخلفها المواعدا *

إذا جُرِّدَتْ يوماً حَبِثَ خَمِيصَةً

عليها وجريال النضير الدلامصا^(١)

والجزيال: الخمر، وهو دون السلاف في

الجودة. ويقال: جزيال الخمر: لونها. وينشد
للأعشى:

وسبيته مما تَعْتَقُ بَابِلُ

كدم الذبيح سَلَبَتْهَا جِرْيَالُهَا

يقول: شربتها حمراء وبلتها بيضاء.

[جر دخل]

الجِرْدَاحِلُ من الإبل: الضخم.

[جزل]

الجزل: ما عظم من الحطب وييس.

وأنشد أحمد بن يحيى:

فَوَيْهَا لِقَدْرِكَ وَبِهَا لَهَا

إذا اِخْتِيرَ فِي الْمَحَلِّ جَزْلُ الْحَطَبِ

والجزييل: العظيم. وعطاء جزل وجزييل،

والجمع جزيال.

وأجزلت له من العطاء، أي أكرت.

وفلان جزل الرأي. وامرأة جزلة^(٢)

بينة الجزالة، إذا كانت ذات رأي.

(١) شبه شعرها بالخميصة في سواده وسلوسته،

وجسدها بالنضير وهو الذهب.

(٢) وزاد المجد: «وجزلاء».

واللفظ الجزل: خلاف الركيك.

والجزل: القَطْعُ. يقال: جزلت الشيء.

جزلتين، أي قطعتاه قطعيتين.

والجزلة أيضاً بالكسر: القطعة العظيمة

من التمر.

وهذا زمن الجزال، أي زمن صرام النخل.

ومنه قول الراجز:

* حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ جِرَالِهَا^(١) *

والجزل بالتحريك: أن تصيب الغارب

دبرة فيخرج منه عظم فيتطامن موضعه. يقال:

بعير أجزل. قال أبو النجم:

* تُفَادِرُ الصَّمَدَ كظَهْرِ الْأَجْزَلِ^(٢) *

والجوزل: فرخ الحمام؛ وربما سمي الشاب

جوزلاً.

والجوزل: السم. قال أبو عبيدة: لم يسمع

ذلك إلا في قول ابن مقبل يصف ناقةً:

(١) بعده:

* وَحَطَّتِ الْجِرَامُ مِنْ جِلَالِهَا *

(٢) قبله:

يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأُشْمَلِ

وَهِيَ حِيَالُ الْفَرَقْدَيْنِ تَعْتَلِي

والجِعَالُ : الخِرْقَةُ التي تُنَزَلُ بها القِدر عن النار ، والجمع جُعُلٌ ، مثل كتابٍ وكتبٍ .
 وَأَجَعَلْتُ القِدر ، أى أنزلتها بالجِعَالِ .
 وَأَجَعَلْتُ لفلان من الجُعُلِ في العَطِيَّةِ .
 وَأَجَعَلْتُ الكلبَةَ واستَجَعَلْتُ فهي مُجَعَلٌ ،
 إذا أرادت السِفاد ، وكذلك سائر السباع .
 واجتعلَّ وجعلَ بمعنى . قال الشاعر
 أبو زبيد (١) :

نَاطَ أَمْرَ الضِعَافِ واجتعلَّ الأيُّ
 لَ كَجَبَلِ العَادِيَةِ المَمْدُودِ

[جعل]

الجَعْلُ : السحابُ الذي قد هَرَّاقَ ماءه ثم
 انجفل .

والجُعْفَالُ بالضم : الصوفُ الكثير . قالت
 الضَّائِنَةُ : أَوْلَدُ رُخَالًا ، وَأَجَزُّ جُفَالًا ، وَأُحَلْبُ
 كُتْبًا ثِقَالًا ، ولم ترَ مثلي مَالًا .

قولها : جُفَالًا ، أى أَجَزُّ بِمِرَّةٍ واحدةٍ ،
 وذلك أن صوفها لا يسقط إلى الأرض شيء منه
 حتى يُجَزَّ كله .

قال ذو الرمة يصف شعر المرأة :

(١) في اللسان : وقال يرثي اللجلاج ابن أخته .

* سَتَّهِنَ كَأْسًا من دُعَافٍ وَجَوَزَ لاً (١) *

[جعل]

جَعَلْتُ كذا أَجَعَلُهُ جِعَالًا (٢) وَمَجَعَلًا .
 وَجَعَلَهُ اللهُ نَبِيًّا (٣) ، أى صَيَّرَهُ .
 وَجَعَلُوا الملائكةَ إِناثًا ، أى سَمَّوهم .
 وَالجَعْلُ : النخلُ القِصارُ ، الواحدةُ جَعْلَةٌ .
 ومنه قول الراجز (٤) :

* أُويسَتوى جَثِيئُها وَجَعَنُها (٥) *

وَأَجَعَلُ بالضم : ما جَعِلَ للإنسان من شيءٍ
 على الشيء . يفعله . وكذلك الجِعَالَةُ (٦) بالكسر .
 وَالجَعِيْلَةُ مثله .

وَالجَعْلُ : دَوِّيْبَةٌ . وقد جَعِلَ الماءُ بالكسر ،
 جَعَلًا ، أى كَثُرَ فيه الجِعَالانُ .

(١) صدره :

* إذا الملوِيَّاتُ بالمُسُوِّحِ لَقِيْنِها *

(٢) في القاموس : جَعَلًا وتضم ، وَجَعَالَةٌ
 ويكسر .

(٣) في بعض النسخ : وقوله تعالى : « وجعلني
 نبياً » أى صَيَّرني .

(٤) في نسخة : « قال الراجز » .

(٥) قبله :

* أَقَسَمْتُ لا يذهب عَنِّي بَعْلُها *

(٦) الجعالة مثلثة وكتاب ، وَقَفْلٌ وسفينة .

قاموس .

وقال بعضهم : الأَجْفَلَى والأَزْفَلَى : الجماعةُ
من كلِّ شيءٍ .

وَجَفَلَ ، أى أسرع . والجَافِلُ : المنزِعُ .
قال الشاعر^(۱) :

مُرَاجِعٌ تَجْدُ بِعَدِّ فِرْكَهِ وَبِقِضَةِ
مُطَلَّقٌ بَصْرَى أَصْمَعُ الْقَلْبِ جَافِلُهُ
والإِجْفِيلُ : الجبانُ . وظَلِيمٌ إِجْفِيلٌ .
يهرُبُ من كلِّ شيءٍ .

وَأَجْفَلَ الْقَوْمُ ، أى هربوا مسرعين .
والجُفَالَةُ من الناس : الجماعةُ .
وَأَجْفَلَتِ الرِّيحُ فَهِيَ مُجْفِلٌ ، أى أسرعَتْ ،
وَجَافِلَةٌ أَيْضًا .

وَأَجْفَلَتِ الرِّيحُ بِالترابِ ، أى أذهبتَه
وَطَبَّرَتْهُ . وأنشد الأصمعي^(۲) :

وَهَابِ كَجُثْمَانِ الحَمَامَةِ أَجْفَلَتْ
به رِيحٌ تُرْجِجُ والصَّبَا كُلُّ مُجْفَلٍ
وَأَجْفَلَ الْقَوْمُ ، أى انقلعوا كلُّهم فمضوا .

[جلل]

الْجَلُّ ، بالفتح : الشِّرَاعُ ؛ والجمعُ جُلُولٌ .
قال القطامي :

(۱) أبو الرُبَيْسِ الثعلبي .

(۲) لمزاحم العقيلي .

(۳۰۹ - صحاح - ۴)

وَأَسْوَدَ كالأَسْوَدِ مُسْبِكًا

على المَتْنَيْنِ مُنْسِدًا جُفَالًا^(۱)

ولا يوصفُ بالجُفَالِ إلا وفيه كثرةٌ .

والجُفَالُ أَيْضًا : مانفاهُ السيلُ .

وَجُفَالَةُ القِدرِ : ما أخذته من رأسها بالمِغْرِفَةِ .

وأخذتُ جُفَلَةً من صوفٍ ، أى جُزَّةً ،

وهو اسمُ مفعولٍ مثل قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ
اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ ﴾ .

قال أبو زيد : يقال دعوتهم الجَفَلَى والأَجْفَلَى .

والأصمعيُّ لم يعرف الأَجْفَلَى . وهو أن تدعو

الناس إلى طعامك عامَّةً . قال طرفة :

نحن في المَشْتَاةِ نَدْعُو الجَفَلَى

لا تَرَى الآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

قال الأخفش : يقال : دُعِيَ فلان في النَّقَرَى

لا في الجَفَلَى ، أى دُعِيَ في الخاصَّةِ لا في العامَّةِ .

وقال الفراء : جاء القومُ أَجْفَلَةً وَأَزْفَلَةً ،

أى جماعةً . وجاءوا بأَجْفَلَتِهِمْ وَأَزْفَلَتِهِمْ ، أى

بجماعتهم .

(۱) قال ابن بري : قوله وأسودَ معطوف على

منصوب قبل البيت ، وهو :

تُرَيْكٌ بِيَاضَ لَبَّتِيهَا وَوَجْهًا

كقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثُمَّ زَالَ

في ذِي جُلُولٍ يُقَضَى الْمَوْتِ صَاحِبُهُ

إذا الصَّرَارِيُّ من أهوالِهِ اِرْتَسَمَا
والجِلَّةُ : البَعْرُ . يقال : إن بنى فلان وقودهم
الجِلَّةُ ، ووقودهم الوَالَةُ . وهم يَجْتَلُونَ الجِلَّةَ ، أى
يلقظون البعر .

والجِلُّ بالضم : واحد جِلَالِ الدواب . وجمع
الجِلَالِ أَجِلَّةٌ .

والجِلُّ الذى فى قول الأعشى :

وشَاهِدُنَا الجِلُّ واليا

سَمِينٌ^(۱)

هو الوردُ ، فارسى معرَّب .

وجُلُّ الشىء : معظمه .

والجِلِّيُّ : الأمر العظيم ؛ وجمعها جِلَلٌ ، مثل
كُبْرَى وكُبْرٍ . ومنه قول طرفة :

* متى أَدْعَ فى الجِلِّيِّ أ كُنْ من مُحَاتِبِهَا^(۲) *
وقال آخر^(۳) :

وإن دَعَوْتَ إلى جُلِّيِّ وَمَكْرَمَةٍ

يوماً كِرَاماً من الأَقْوَامِ فَادْعِينَا

(۱) تكملة بيت الأعشى :

* وَالْمُسَمِعَاتُ بِقُصَابِهَا *

(۲) فى نسخة بقية البيت :

* وَإِن يَأْتِكَ الأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدِ *

(۳) هو بَشَامَةُ بن حَزْنِ النَهْشَلِيِّ .

وَالْجِلَّةُ : وعاء التمر .

والجِلُّ بالكسر : قصبُ الزرع إذا حُصِدَ .

ويقال أيضاً : ماله دِقٌّ ولا جِلٌّ ، أى دقيقٌ

ولا جليلٌ .

والجِلَّةُ من الإبل : المَسَانُ ، وهو جمع جليلٍ ،

مثل صَبِيٍّ وصَبِيَّةٍ . قال النمر :

أزْمَانٌ لم تأخذْ إلى سِلاحِهَا

إبلى بِجِلَّتِهَا ولا أَبْكَارِهَا

ومَشِيخَةٌ جِلَّةٌ ، أى مَسَانٌ .

والمَجَلَّةُ : الصحيفةُ فيها الحكمةُ . قال

أبو عبيد : كلُّ كتابٍ عند العرب مَجَلَّةٌ . وقول النابغة :

مَجَلَّتَهُمْ ذاتُ الإلهِ ودينُهُم

قَوِيْمٌ فما يَرْجُونَ غيرَ العَوَاقِبِ

فمن رواه بالجيم فهو من هذا ، ومن رواه بالخاء

فمعناه أنهم يمحجون فيحطون مواضع مقدسة .

وجِلَالُ الله : عظمته .

وقولهم : فَعَلْتُهُ من جِلَالِكَ ، أى من أجلك .

وأنشد الكسائى :

* وإِكْرَامِي القومِ العِدَا من جِلَالِهَا^(۱) *

والجِلَالَةُ : البقرةُ التى تتبع النَجَاسَاتِ . وفى

الحديث : « نَهَى عن لبسِ الجِلَالَةِ » .

(۱) صدره :

* حَيَاتِي من أَشْمَاءِ وَالخَرْقُ بَيْنَنَا *

نبتٌ ضعيفٌ يُحشى به خصاصُ البيوتِ . وقال (١) :
 ألا ليت شعري هل أبيتنَّ لينةً
 بمكةَ حولي (٢) إذ خِرَّ وجليل (٣)
 الواحدةُ جليلةٌ ، والجمعُ جلائلٌ .
 قال الشاعر :

* يَلُودُ بِجَنَبِي مَرَخَةٌ وَجَلَائِلِ *
 والجُلُجُلُ : واحدُ الجَلَّالِ ، وصوته
 الجَلَجَلَةُ ، وصوت الرعد أيضاً .
 والمَجَلَجَلُ : السحابُ الذي فيه صوتُ الرعدِ .
 وَجَلَجَلْتُ الشَّيْءَ ، إذا حرَّكته بيدك .
 وَتَجَلَجَلَ فِي الْأَرْضِ ، أى سَاحَ فِيهَا ودخل .
 يُقَالُ : تَجَلَجَلَتْ قَوَاعِدُ الْبَيْتِ ، أى تَضَعَضَتْ .
 وفي الحديث « إنَّ قَارُونَ خَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ يَتَبَخَّرُ
 فِي حُلَّةٍ لَهُ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ ، فَهُوَ
 يَتَجَلَجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

وَحَارٌّ جَلَّالٌ بِالضَّمِّ ، أى صَافِي النَّهْيِ .
 وَجَلَّالٌ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
 أَيَا ظَبِيَّةَ الْوُعَسَاءِ بَيْنَ جَلَّالِ
 وَبَيْنَ النَّقَا أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ

(١) فِي اللِّسَانِ : « بَفَجَّ وَحَوْلِي » .

(٢) بِلَالٍ .

(٣) بَعْدَهُ :

وَهَلْ أَرِدُنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَةٍ

وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

وَالْجَلَّالُ بِالضَّمِّ : الْعَظِيمُ . وَالْجَلَّالَةُ : النَّاقَةُ
 الْعَظِيمَةُ .

وَالْجَلَّلُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ . قَالَ وَعَلَةُ
 ابْنُ الْحَارِثِ :

قَوْمِي مُمْ قَتَلُوا أَمِيمَ أَخِي
 فَإِذَا رَمَيْتُ بِصِيبِي سَهْمِي
 فَلَنْ عَفَوْتُ لِأَعْفُونَ جَلَّالًا

وَلَنْ سَطَوْتُ لِأَوْهِنَ عَظْمِي

وَالْجَلَّلُ أَيْضًا : الْهَيْئُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ لَمَّا قَتَلَ أَبُوهُ :

* أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَّلٌ (١) *
 أَيْ هَيْئٌ بِسِرِّ .

وَفَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَلِّكَ أَيْ مِنْ أَجْلِكَ . قَالَ

جَمِيلٌ :

رَسْمُ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَّةِ

كَدْتُ أَقْضِي الْغَدَاةَ (٢) مِنْ جَلَّةِ

أَيْ مِنْ أَجَلِهِ ، وَيُقَالُ مِنْ عَظْمِهِ فِي عَيْنِي .

وَالْجَلِيلُ : الْعَظِيمُ . وَالْجَلِيلُ : الثَّمَامُ ، وَهُوَ

(١) صَدْرُهُ :

* بِقَتْلِ بَنِي أَسَدٍ رَبِّهِمْ *

(٢) رَوَاهُ النَّحْوِيُّونَ : « أَقْضَى الْحَيَاةَ » .

و يروى بالخاء مضمومة .

والجُلْجُلَانُ : ثمرة الكزبرة . قال أبو الفوت:

هو السمسم في قشره قبل أن يُحصَد .

والجُلْجُلَانُ . حَبَّةُ القلب . يقال . أصبتُ

جُلْجُلَانَ قلبه .

وَجَلَّ القومُ من البلدِ يَجْلُونَ بالضم جُلُولًا ،

أى جَلُّوا وخرجوا إلى بلدٍ آخر ، فهم جَالَّةٌ .

يقال : استُعْمِلَ فلان على الجَالَّةِ ، كما يقال على

الجَالِيَةِ ، وهما بمعنى . وأنشد ابن الأعرابي (۱) :

* عُفْرٌ وَصِيرَانُ الصَّرِيمِ جَلَّتِ (۲) *

ويقال أيضا : جَلَّ البعْرُ يَجْلُهُ جَلًّا ، أى

التقطه ، ومنه سميت الدابةُ التى تأكل العَدْرَةَ

الجَلَالَةَ . وكذلك اجْتَدَلْتُ البعْرَ .

وَجَلَّ فلان يَجِلُّ بالكسر جَلَالَةً ، أى

عَظُمَ قَدْرُهُ ، فهو جَلِيلٌ .

وقول لبيد :

* واخزها بالبرِّ لله الأجل (۳) *

يعنى الأعظم . وقول الراجز (۴) :

(۱) فى نسخة زيادة: « للعجاج » .

(۲) قبله :

* كَأَمَّا نُجُومُهَا إِذْ وَلَّتِ *

(۳) صدره :

* غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى *

(۴) هو أبو النجم .

* الحمد لله العلى الأجل (۱) *

يريد الأجل ، فأظهر التضعيف ضرورة .

وقول ابن أحرر :

يا جَلَّ ما بَعَدَتْ عليك بلادنا

وطلابنا فابرق بأرضك وارعد

يعنى ما أجلَّ ما بَعَدَتْ .

وَجَلَّ الرجل أيضا ، أى أَسَنَّ . يقال جَلَّتْ

الناقة ، إذا أَسَنَّتْ . عن أبي نصر .

وَجَلَّتِ الهاجِنُ عن الولد ، أى صغرت .

وَأَجَلَّتُهُ فى المرتبة .

وأنتيت فلانا فما أَجَلَّنِي وما أْحْشَانِي ، أى

مأعطاني جَلِيلَةً ولا حاشِيَةً . فالجَلِيلَةُ : التى

تُجِبَّتْ بطناً واحداً . والحواشى : صفار الإبل .

ويقال : ما أَجَلَّنِي وما أَدَقَّنِي ، أى ما أعطاني

كثيراً ولا قليلاً .

ويقال : ماله جَلِيلَةٌ ولا دَقِيقَةٌ ، أى ماله

ناقةٌ ولا شاةٌ .

وقول الشاعر :

* بَكَتْ فَادَقَّتْ فى البُكَاءِ وَأَجَلَّتِ *

أى أنت بقليل البكاء وكثيره .

وَجَلَّلَ الشىءَ تَجَلِيلًا ، أى عَمَّ .

(۱) بعده :

* أُعْطِيَ فلم يَبْتَخَلْ ولم يَبْتَخَلِ *

قال : وتقول : استَحَمَلَ البعيرُ ، أى صار
جملاً . وإنما يسمى جملاً ، إذا أُرْبِعَ .
والجَمَّالَةُ : أصحاب الجمال ، مثل الخيالة
والحمارة . قال الهذلي (۱) :

حتى إذا أسلَكُوهمُ في قَتائِدَةٍ
شَلًّا كما تَطْرُدُ الجَمَّالَةَ الشُّرُداً
والجمالُ : الحُسْنُ . وقد جَمَلَ الرجلُ بالضم
جملاً فهو جَمِيلٌ ، والمرأةُ جَمِيلَةٌ وجمَلَةٌ أيضاً ،
عن الكسائي . وأنشد :

فَمَيَّ جَمَلًا كَبَدَّرِ طالِعِ
بَدَّتِ الخَلْقَ جَمِيعًا بِالجمالِ

وقول أبي ذؤيب :

* جَمَّالِكَ أَيُّها القلبُ القَرِيحُ (۱) *

يريد : الزَمَّ تَجَمَّلَكَ وحياءك ، ولا تجزع
جزعاً قبيحاً .

والجَمَّالُ بالضم والتشديد : أَجَمَلُ مِنَ
الجَمِيلِ .

ويقال للشحم المذاب : جَمِيلٌ .
وَجَمِيلٌ : طائرٌ جاء مصغراً ، والجمع جَمَلانٌ
مثال كَعَيْتٍ وكَعَيْتَانِ .
وَجَمَلٌ : أبو حنيفة من مَذْحِجٍ ، وهو جَمَلٌ

(۱) هو عبد مناف بن ربيع الهذلي .

(۲) بقية البيت :

* سَتَلَقَى من تُحِبُّ فتستريحُ *

والمَجَلَّلُ : السحابُ الذي يُجَلَّلُ الأرضَ
بالمطر ، أى يَمُّ .
وتَجَلَّلُ الفرسُ ، أن تلبسه الجِلَّ .
وتَجَمَّلَهُ ، أى علاه . وتَجَمَّلَهُ ، أى أخذ
جَلالَهُ .

والتَجَالُّ : التعاضُّمُ . يقال : فلان يَتَجَالُّ
عن ذلك ، أى يترفع عنه .
وجَلُولَاءُ بالمدَّة : قريةٌ بناحية فارس ، والنسبة
إليها جَلُولِيٌّ على غير قياس ، مثل حَرُورِيٌّ في
النسبة إلى حَرُوراءَ .

[جمل]

الجَمَلُ من الإبل . قال الفراء : الجَمَلُ :
زوج الناقة ، والجمع جَمالٌ وَأَجَمالٌ وِجَمالاتٌ
وَجَمائِلُ .

والجَمِيلُ : القطيع من الإبل مع رُعانته
وأربابه . قال الشاعر (۱) :

* لهم جَمِيلٌ ما يهدأ الليلَ سامِرَةٌ (۲) *

قال ابن السكيت : يقال للإبل إذا كانت
ذُكُورَةً ولم يكن فيها أنثى : هذه جَمالَةٌ بِنِي
فلانٍ . وقرئ : ﴿ كانه جَمالَةٌ صُفْرٌ ﴾ .

(۱) هو الخطيئة .

(۲) صدره :

* فإن تَكَ ذَا مالٍ كثيرٍ فإنهم *

بن سعد العشيبة ، منهم هند بن عمرو الجملي ،
وكان مع علي عليه السلام فقتل ، فقال قاتله (۱) :

* قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِيَّ (۲) *

وَجَمَلٌ : اسم امرأة .

وَالْجُمْلَةُ : واحدة الجَمَلِ .

وقد أُجْمِلْتُ الحساب ، إذا رددته إلى الجُمْلَةِ .

وَأُجْمِلْتُ الصنِيعَةَ عند فلان ، وَأُجْمِلَ فِي

صنِيعِهِ .

وَجَمَلْتُ الشَّحْمَ أَجْمَلُهُ جَمَلًا وَاجْتَمَلْتُهُ ،

إِذَا أَذْبَتَهُ . وَرَبَّمَا قَالُوا : أُجْمِلْتُ الشَّحْمَ . حَكَاهُ

أَبُو عُبَيْدٍ .

وَأُجْمِلَ الْقَوْمُ ، أَي كَثُرَتْ جَمَالُهُمْ ، عَنْ

الْكِسَائِيِّ .

وَالْمُجَامَلَةُ : المعاملةُ بِالْجَمِيلِ .

وَرَجُلٌ جَمَالِيٌّ بِالضَّمِّ وَالْيَاءِ مُشَدَّدَةٌ ، أَي

عَظِيمُ الْخَلْقِ . وَنَاقَةٌ جَمَالِيَّةٌ : تُشَبَّهُ بِالْفَعْلِ مِنْ

الْإِبِلِ فِي عِظَمِ الْخَلْقِ . قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ نَاقَتَهُ :

جَمَالِيَّةٌ تَفْتَلِي بِالرِدَافِ

إِذَا كَذَّبَ الْآثِمَاتُ الْمَجِيرَا

(۱) قَالَ ابْنُ بَرِي : هُوَ لَعْمَرُو بْنُ يَثْرَبِي

الضَّبِّي ، وَكَانَ فَارِسَ بَنِي ضَبَّةَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، قَتَلَهُ

عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ .

(۲) بَعْدَهُ :

* وَابْنًا لَصُوحَانَ عَلِيٍّ دِينَ عَلِيٍّ *

وَحِسَابُ الْجَمَلِ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ .

وَالْجَمَلُ أَيْضًا : حَبْلُ السَّفِينَةِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ

الْقَلْسُ ، وَهُوَ حَبَالٌ مَجْمُوعَةٌ . وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَمَلُ فِي

سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ .

وَجَمَلُهُ ، أَي زِينَتُهُ .

وَالْتَجَمَلُ : تَكَلَّفُ الْجَمِيلِ . وَتَجَمَّلَ ، أَي

أَكَلَ الْجَمِيلَ ، وَهُوَ الشَّحْمُ الْمَذَابُ . قَالَتْ امْرَأَةٌ

لَا يَنْتَهَا : « تَجَمَّلِي وَتَعَفِّي » أَي كُلِّي الشَّحْمَ وَاشْرَبِي

الْعُقَاقَةَ ، وَهِيَ مَا بَقِيَ فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ .

[جول]

جَالٌ يَجُولُ جَوْلًا وَجَوْلَانًا . وَكَذَلِكَ اجْتَالَ

وَأَنْجَالَ . قَالَ الشَّاعِرُ : (۱)

وَأَبِي الَّذِي وَرَدَ الْكَلَابَ مُسَوَّمًا

بِالْخَيْلِ تَحْتَ تَعَجَّاجِهَا الْمُنْجَالِ

وَجَوْلَانُ الْمَالِ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ : صِفَارُهُ

وَرَدِيئُهُ ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

وَالجَوْلَانُ بِالتَّسْكِينِ : جَبَلٌ بِالشَّامِ . وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ (۲) :

(۱) الْفَرَزْدَقُ .

(۲) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٌ : « النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيَّةُ » .

* بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ ^(۱) *

وحارثٌ : قُلَّةٌ مِنْ قِلَالِهِ .

والإِجَالَةُ : الإِدَارَةُ . يُقَالُ فِي الْمَيْسِرِ :

أَجَلِ السِّهَامِ .

والتَّجَوُّالُ : التَّطَوُّافُ .

وجوَلٌ فِي الْبِلَادِ ، أَيْ طَوَّفَ .

قال أبو عمرو : جُلْتُ هَذَا مِنْ هَذَا ، أَيْ

اخترته منه .

واجْتَلْتُ مِنْهُمْ جَوْلًا ، أَيْ اخترت . قال

الكميت يمدح رجلاً :

وَكَاثِنٌ وَكَمْ مِنْ ذِي أَوَاصِرٍ حَوْلَهُ

أَفَادَ رَغِيْبَاتِ اللَّهِى وَجَزَاهَا

وَأَخَرَ مُجْتَالٍ بَغِيْرَ قَرَابَةِ

هُنَيْدَةَ لَمْ يَمْنُنْ عَلَيْهِ اجْتِيَالَهَا

وتجاولوا في الحرب ، أَيْ جَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى

بعض ؛ وكانت بينهم مجاولات .

والْمَجْوَلُ : ثُوبٌ صَغِيرٌ تَجْوَلُ فِيهِ الْجَارِيَةُ .

ومنه قول امرئ القيس :

* إِذَا مَا اسْبَكَرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمَجْوَلٍ ^(۲) *

(۱) بقية البيت :

* وَحَوْرَانٌ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ *

(۲) صدره :

* إِلَى مِثْلِهَا يَرْتَوُوا الْحَلِيمُ صَبَابَةً *

وربما سموا الترس مجولاً .

والجولُ بالضم : جدار البئر . قال أبو عبيد :

وهو كلُّ ناحيةٍ من نواحي البئر إلى أعلاها من

أسفلها . وأنشد :

رَمَانِي بِأَمْرٍ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي

بَرِيًّا وَمِنْ جَوْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي

والجَالُ مثله . قال الشاعر ^(۱) :

رُدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُنْمًا مُفْلَلَةً

وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الْجَالَيْنِ صَلَلاً

والجمع أجوالٌ .

ويقال للرجل : ماله جولٌ ، أَيْ عَقْلٌ وَعَزِيْمَةٌ ،

مثل جولِ البئرِ .

[جهل]

الْجَهْلُ : خِلَافُ الْعِلْمِ . وَقَدْ جَهِلَ فُلَانٌ جَهْلًا

وجَهَالَةً .

وتجَاهَلَ ، أَيْ أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ .

والتَّجَهُّلُ : عَدُوٌّ جَاهِلًا ، وَاسْتَخْفَهُ أَيْضًا .

قال الشاعر ^(۲) :

* نَزَوُ الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارَا *

والتَّجْهِيلُ : أَنْ تَنْسِبَهُ إِلَى الْجَهْلِ .

(۱) في نسخة زيادة : « النابغة الجعدي » .

(۲) في اللسان : « فنه مثلٌ للعرب » . وفي

المخطوطة : « يقال نَزَوُ » الخ .

وَالْجَهْلَةُ : الأمر الذي يملك على الجهل .
ومنه قولهم : « الولد مجهلة » .

وَالْجَهْلُ : المفاضة لا أعلام فيها . يقال :
ركبتها على مجهولها . قال الشاعر سويد بن
أبي كاهل :

فركبناها على مجهولها

بصِلابِ الأرضِ قَبِينَ شَجَعُ

وقولهم : كان ذلك في الجاهلية الجهلاء ، هو
توكيد للأول يُشْتَقُّ له من اسمه ما يُؤكِّدُ به ، كما
يقال : وَتَدَوَّاتِدْ ، وَهَمَجْ هَامِجْ ، وَلَيْلَةٌ لَيْلَاءُ
وَيَوْمٌ أَيْوَمٌ .

[جبل]

جَبِيلٌ من الناس ، أى صنفٌ . التركُ جَبِيلٌ ،
والرومُ جَبِيلٌ .

وَجَبِيلَانُ ، بالكسر : قومٌ رَبَّهْمُ كِسْرَى
بالبحرينِ شِبْهُ الأَكْرَةِ .

وَجَبِيلَانُ ، بفتح الجيم : حَيٌّ من عبد القيس .

وَجَبِيلَانُ الحصى : ما أَجَالَتْهُ الرِّيحُ منه .

فصل الحاء

[جبل]

الْحَبْلُ : الرَسَنُ ؛ وَيَجْمَعُ عَلَى حِبَالٍ
وَأَحْبِلُ ^(۱) . وَقَالَ ^(۲) :

(۱) وزاد القاموس : وَأَحْبَالٌ وَحُبُولٌ .

(۲) فى نسخة زيادة : « الشاعر أبو طالب » .

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلِ لَأَ أَبَاكَ ضَرَبْتَهُ

بِمِيسَاةٍ قَدِ جَرَّ حَبْلَكَ أَحْبِلًا

وَالْحَبْلُ : العَهْدُ . وَالْحَبْلُ : الأمانُ ، وهو
مثل الجوار . قال الأعشى ^(۱) :

وَإِذَا تَجَوَّزَهَا حِبَالُ قَبِيلَةٍ

أَخَذَتْ مِنَ الأخرى إِلَيْكَ حِبَالَهَا

وَالْحَبْلُ : الوصالُ . ويقال للرمل يستطيل

حَبْلٌ . وَحَبْلُ العَاتِقِ : عَصَبٌ . وَحَبْلُ الوَرِيدِ :

عِرْقٌ فى العنق . وَحَبْلُ الذراعِ فى اليد . وفى

المثل : « هو على حَبْلِ ذراعِكَ » ، أى فى

القُرْبِ مِنْكَ .

وَالْحَبْلَةُ ، بالضم : ثَمَرُ العِضَاهِ . وفى حديث

سعدٍ رضى الله عنه .

« لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما لنا طعامٌ إِلاَّ الحَبْلَةُ وورقُ السَّمْرِ » .

ويقال : ضَبُّ حَابِلٌ : يرعى الحَبْلَةَ .

وَالْحَبْلَةُ أَيْضاً : حَلَى يُجَعَلُ فى القلائد .

قال الشاعر ^(۲) :

(۱) يذكر مسيراً له .

(۲) فى نسخة زيادة : « عبد الله بن مسلم ، من

بنى ثعلبة بن الدؤل » .

* أَوْ ذِيحَّةٌ حُبْلَى مُحِجٌّ مُقْرَبٌ *

ويقال: كان ذلك في تحبيل فلان، أي في وقت حبيل أمه به.

وحبيل الحبللة: نتاج الناجر وولد الجنين.

وفي الحديث: «نهى عن حبيل الحبللة».

وأحبله، أي ألقه.

والحبللة أيضا بالتحريك: القضيب من

الكرم؛ وربما جاء بالتسكين.

والحباللة: التي يصاد بها.

والحابل: الذي ينصب الحباللة للصيد.

وفي المثل: «اختلط الحابل بالنابل». ويقال

الحابل: السدى في هذا الموضع، والنابل: اللحمة.

والمحبول: الوحشي الذي نشب في الحباللة.

والحابلول: الكر، وهو الحبل الذي

يضمده به النخل.

واحتبلة، أي اصطاده بالحباللة.

ومحبيل الفرس: أرساغه؛ ومنه

قول لبيد:

ولقد أغدو وما يعدمني

صاحب غير طويل المحتبل

وحبال: اسم رجل من أصحاب طليحة

ابن خويلد الأسدي، أصابه المسلمون في الردة

فقال فيه:

فإن تك أذواد أصبن ونسوة

فلن تذهبوا فرغاً بقتل حبال

(٢١٠ - ص ٤ - ٤)

ويزينها في النخر حتى واضح

وقلائد من حبللة وسلوس^(١)

والحبل بالكسر: الداهية، والجمع الحبول.

قال كثير:

فلا تعجلي يا عز أن تتفهمي

بنضح أتى الواشون أم يجبول

ويقال للواقف مكانه كالأسد لا يفر:

حبل برّاج.

والحبل: الحمل، وقد حبلت المرأة فهي

حبلية، ونسوة حبالي وحباليات، لأنه ليس لها

أقل ففارق جمع الصغرى. والأصل حبالي

بكسر اللام، لأن كل جمع ثلثة ألف انكسر

الحرف الذي بعدها نحو مساجد وجعافير، ثم

أبدلوا من الياء المنقلبة من ألف التانيث ألفاً فقالوا:

حبالي بفتح اللام، ليفرقوا بين الألفين، كما قلناه

في الصحاري، ويكون الحبال كحبل في ترك

صرفها؛ لأنهم لو لم يبدلوا سقطت الياء لدخول

التنوين، كما تسقط في جوار.

والنسبة إلى حبلية حبلية وحبالوية وحبالوية.

وقال أبو زيد: يقال حبلية في كل ذات ظفر.

وأنشد:

(١) قبله:

ولقد لهوت وكل شيء هالك

بنقاة جيب الدرع غير عبوس

يجاوز الأرساغ ، ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين ؛
لأنها مواضع الأحبال ، وهي الخلاخيل والقيود .

يقال : فرسٌ مُحَجَّلٌ ، وقد حَجَّلْت قوائمه

تَحْجِيلًا ، وإنَّهَا لَذَاتُ أَحْجَالٍ ، الواحد حَجَلٌ

عن الأصمعي . فإذا كان البياضُ في قوائمه الأربع

فهو مُحَجَّلٌ أربع ، وإن كان في الرجلين جميعا

فهو مُحَجَّلٌ الرجلين ، فإن كان بإحدى رجليه

وجاوز الأرساغ فهو مُحَجَّلُ الرَّجْلِ الْيَمْنِيِّ أَوِ الْيَسْرِيِّ ،

فإن كان البياض في ثلاث قوائم دون رجلٍ

أو دون يدي فهو مُحَجَّلٌ ثلاثٍ مطلقٌ يدٍ أو رجلٍ .

ولا يكون التَحْجِيلُ واقعا بيدي أو يدين ما لم

يكن معها أو معهما رجلٌ أو رجلان . فإن كان

مُحَجَّلَ يدي ورجلي من شِقِّ فهو مُمَسِّكُ الْيَأْمَنِ

مُطْلَقُ الْيَأْسَرِ ، أو مُمَسِّكُ الْيَأْسَرِ مُطْلَقُ الْيَأْمَنِ .

وإن كان من خلافٍ قلٌّ أو كثر فهو مشكولٌ .

وَالْحَجَلَانُ : مِشْيَةُ الْمَقِيدِ . يقال : حَجَلٌ

الطائر يَحْجُلُ وَيَحْجِلُ . وكذلك إذا نزا في مِشْبَتِهِ

كما يَحْجُلُ الْبَعِيرُ الْعَقِيرُ عَلَى ثَلَاثٍ ، وَالغَلَامُ عَلَى

رَجْلٍ وَاحِدَةٍ أَوْ عَلَى رَجْلَيْنِ . قال الشاعر (۱) :

فقد بهَّأت بالحاجلاتِ إفاؤها

وسيفُ كَرِيمٍ لا يزالُ يَصُوعُهَا

(۱) في نسخة زيادة : « عبد الله بن الحجاج

الثلجي ، وقيل للحطيئة » .

وَالْحَنْبَلُ : الرَّجْلُ الْقَصِيرُ ، وَالْفَرُّ أَيْضًا ،
واسم رجلٍ .

[حتل]

يقال : ما أجد منه حُنْتَالًا ، أي بُدًا . وقال
أبو زيد : مالى عنه حُنْتَالٌ مَأَى بُدٌ .

[حتل]

أبو عبيد : الْحَيْثِيلُ ، مثالُ الْهَمِيمِيعِ : ضَرْبٌ
من شجر الجبال ، وربما سُمِّيَ الرَّجْلُ الْقَصِيرُ بِذَلِكَ .

وَالْحُثَالَةُ : مَا يَسْقُطُ مِنْ قِشْرِ الشَّعِيرِ وَالْأَرَزِّ
وَالْتَمَرِ وَكُلِّ ذِي قُشْرَةٍ إِذَا نُتِيَ .

وَحُثَالَةُ الدَّهْنِ : ثِقَلُهُ ، فَكَأَنَّهُ الرَّدَى . من
كُلِّ شَيْءٍ .

وَأَحْتَلْتُ الصَّبِيَّ ، إِذَا أَسَاتَ غِذَاءَهُ .
قال الشاعر (۱) :

بها الذئبُ محزونًا كأنَّ عَوَاءَهُ

عَوَاءَهُ فَصِيلٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُحْتَلٍ

[حجل]

الْحَجْلُ : الْقَيْدُ . وَالْحَجْلُ : الْخَلْخَالُ .

وَالْحَجْلُ بِالْكَسْرِ لَفَةٌ فِيهِمَا .

والتَحْجِيلُ : بِيَاضٌ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ ، أَوْ فِي

ثَلَاثٍ مِنْهَا ، أَوْ فِي رَجْلِيهِ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ ، بَعْدَ أَنْ

(۱) في نسخة زيادة : « ذو الرمة » .

لكثرة ما يسيل عليها من لبنها وتتحلب أمهاتها
عليها :

لها حَجَلٌ قد قُرِّعَتْ من رءوسها

لها فوقها مما تحلب واشيلُ

والحجلاء : الشاة التي ابيضت اوظفتها .

والحوجلة : قارورة صغيرة واسعة الرأس .

قال المعجاج :

كَانَ عَيْنِيهِ مِنَ النُّوْرِ

قَلْتَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ

وحجلت عينه تحجلاً ، أي غارت . عن

الأصمعي .

وتحجل : اسم فرس ، وهو في شعر لبيد (۲) .

[حدل]

حدَلٌ عليه يحدلُ حدلاً ، إذا مال عليه

بالظلم . يقال : رجلٌ حدلٌ غيرُ عدلٍ .

ورجلٌ أحدلٌ بين الحدل ، إذا كان مائل

الشق . قال الشيباني : الأحدل الذي في منكبيه

ورقبته إقبالٌ على صدره .

(۱) قال لبيد :

تَكَاتَرَ قُرْزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا

وَتَحْجَلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ

يقول : قد أنست صفارُ الإبل بالحاجلات ،
وهي التي ضربت سوقها فمشت على بعض قوائمها ،
وبسيف كريم لكثرة ما شاهدت ذلك ،
لأنه يعرقها .

وأحجلتُ البعيرَ ، إذا أطلقت قيده من يده

اليسرى وشدته في اليمنى .

والحجلة بالتحريك : واحدة حجَلٍ

العروس ، وهي بيتٌ يزِينُ بالثياب والأسرة
والستور .

والحجلة أيضاً : القبجة ، والجمع حجَلٌ

وحجَلَانٌ وحجَلِيٌّ . ولم يجي الجمع على فعلى بكسر

الفاء إلا حرفان : الظربى جمع ظربانٍ وهي دويبة

منتنة الريح ، وحجَلِيٌّ جمع حجَلٍ . قال الشاعر (۱) :

ارْحَمِ أَصْنِيْبِيَّ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ

حِجَلِيٌّ تَدْرَجُ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعٌ (۲)

والحجل : صفار أولاد الإبل وحشوها ،

الواحدة حجلة . قال لبيد يصف إبلاً بكثرة

اللبن وأن رؤوس أولادها صارت قرعاً ، أي صلعا ،

(۱) هو عبد الله بن الحجاج الثعلبي .

(۲) بعده :

أَذْنُو لَتَرَحْمِيَّ وَتَقْبَلِ تَوْبِي

وَأَرَاكَ تَدْفَعُنِي فَأَيْنَ الْمَدْفَعُ

[حزل]

احزَّأَلٌ، أى ارتفع. قال الشاعر^(۱) يصف ناقة:
ذات انتبأذٍ عن الحادى إذا برَّكت
خوت على ثفِنَاتٍ مُحزَّأَلَاتٍ^(۲)
يقال: احزَّأَلَتِ الإبل فى السير: ارتفعت.
واحزَّأَلَّ الجبلُ: ارتفع فوق السراب.

[حزبل]

الحزْبَلُ نَبْلٌ: القصيرُ الموثقُ الخلقِ.

[حذل]

قال أبو زيد: يقال لفرخ الضب حين يخرج
من بيضته حِزْلٌ، والجمع حُسُولٌ. ويكنى
الضبُّ أبا الحِزْلِ.

وقولهم فى المثل: « لا آتاك سنَّ الحِزْلِ »
أى أبدأ؛ لأنَّ سنَّها لا تسقط أبداً حتى تموت.
والحِزِيلُ: ولدُ البقرة، لا واحد له من
لفظه. ومنه قول الشاعر^(۳):

* وَهْنٌ كَأَذْنَابِ الحِزِيلِ صَوَادِرٍ^(۴) *

(۱) هو أبو دُوَادِ الإيادى.

(۲) قبله:

أعددتُ للحاجة القُصوى يمانيةً

بين المَهَارَى وبين الأرحبياتِ

(۳) الشنفرى الأزدي.

(۴) مجزؤه:

* وقد نهيتُ من الدماءِ وعلتِ *

ويقال: قوسٌ حَذَلَاءٌ، للتي تطامنت سَيْتُهَا.

[حذل]

الحِذْلُ: حاشية الإزارِ أو القميصِ. وفى
الحديث: « هَاتِي حُذْلَكَ »، فجعلَ فيه الماء.
وحذلتُ عينه بالكسر تحذَلُ حَذَلًا، أى
سقط هُدبها من بثرةٍ تكون فى أشفارها. ومنه
قول معقر بن حمارٍ البارقى:

* وَمَاتِي عَيْنِيهَا حَذِلٌ نَطُوفٌ^(۱) *

والحِذْلُ أيضاً: شىءٌ من الحبِّ يُحْتَبَزُ.

قال الراجز:

إِنَّ بَوَاءَ زَادِهِمْ لَمَّا أَكَلِ

أَنْ يُحْذِلُوا فَيُكْثِرُوا مِنَ الحِذْلِ

ويقال الحِذَالُ: شىءٌ يخرج من أصول
السَّمِ يُنْقَعُ فى اللبنِ فيؤكل.

قال أبو عبيد: الدُّودِمُ الذى يخرج من السَّمْرِ
هو الحِذَالُ.

[حزجل]

الحزْجَلُ بالضم: الطويلُ.

[حرمل]

الحرمَلُ: هذا الحَبُّ الذى يدخنُ به.

(۱) صدره:

* فَأَخْلَفْنَا مَوَدَّتَهَا فقاظتُ *

أى قامت فى القيظ تبكى عليهم.

والمُحَصَّلَةُ : المرأةُ التي تُحَصَّلُ ترابِ المِدينِ
قال الشاعر^(۱) :

أَلَا رَجُلٌ جَزَاهُ اللهُ خَيْرَ
يَدُلُّ عَلَى مُحَصَّلَةٍ تَبَيَّتْ^(۲)
أى تَبَيَّتْ تَفْعَلُ كَذَا ، والبيتُ مُضْمَنٌ .
ويروى : « أَلَا رَجُلًا » بمعنى هَاتِ لِي
رَجُلًا . ويروى : « أَلَا رَجُلٍ » بمعنى
أَمَّا مِنْ رَجُلٍ .

وَتَحْصِيلُ الكَلَامِ : رُدُّهُ إِلَى مَحْصُولِهِ .
وَالْحَصِيلُ : نَبْتُ .
وقد حَصَلَ الفرسُ حَصَلًا ، إِذَا اشْتَكَى بَطْنَهُ
مِنْ أَكْلِ تَرَابِ النَبْتِ .

وَالْحَصَلُ أَيْضًا : البَلْحُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَتَظْهَرَ
تَفَارِيقُهُ ، الواحِدَةُ حَصَلَةٌ . قال الشاعر :
* يَنْحَتُّ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصَلُ^(۳) *
وقد أَحْصَلَ النَخْلُ .

(۱) عمرو بن قِمْعَاسٍ أَوْ قِنْعَاسٍ المُرَادِي .

(۲) بعده :

رَجُلٌ جَمَّتِي وَتَقَمُّ بَيْتِي
وَأَعْطِيهَا الإِتَاوَةَ إِنْ رَضِيَتْ
(۳) قبله :

* مُكَمَّمٌ جَبَّارُهَا وَالْجَمَلُ *
وسكن الحَصَلُ ضرورة .

وَالأْتَى حَصِيلَةٌ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ .

وَالْحَسَالَةُ ، مِثْلُ الحِنَالَةِ .

وَالْمَخْسُولُ مِثْلُ المَخْسُولِ ، وَهُوَ المَرْدُولُ ،

وَقَدْ حَسَلَهُ ، أَيْ رَذَلَهُ :

وَحِيلَ بِهِ ، أَيْ أَحْسَرَ حَظَّهُ .

وَفُلَانٌ يُحْتَلُّ بِنَفْسِهِ ، أَيْ يَقْصُرُ وَيَرْكَبُ

بِهَا الدَّنَاءَةَ .

وَالْحَسِيلَةُ : حَشَفُ النَخْلِ الذِي لَمْ يَكُنْ حَلَاً

بُسْرَهُ ، فَيُبَيِّسُ وَيُودِنُ بِاللَّبَنِ أَوْ بِالمَاءِ ، وَيُمْرَسُ

لَهُ تَمْرٌ حَتَّى يَحْلِيَهُ فَيُؤْكَلُ لِقِيَامًا . يُقَالُ : بُلُوا لَنَا

مِنْ تِلْكَ الحَسِيلَةِ . عَنِ الكَسَائِيِّ .

[حَكَل]

الحِسِكلُ ، بالكسر : الصغِيرُ مِنْ وَلَدِ كَلٍّ

شَيْءٍ ، وَالْجَمْعُ حَسَاكِلٌ وَحِسِكَلَةٌ . وَأَنشَدَ

الأَصْمَعِيُّ :

أَنْتِ سَقِيَتْ الصَّبِيَّةَ العِيَامَا

الدَّرْدَقَ الحِسِكَلَةَ الهِيَامَا

خَنَاجِرًا تَحْسِبُهَا خِيَامَا

[حَصَل]

حَصَلْتُ الشَّيْءَ تَحْصِيلًا .

وَحَاصِلُ الشَّيْءِ وَتَحْصُولُهُ : بَقِيَّتُهُ .

وَالْحَصَائِلُ : البَقَايَا ، الواحِدَةُ حَصِيلَةٌ .

والْحَصَالَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَبْقَى فِي الْأُنْدَرِ مِنَ
الْحَبِّ بَعْدَ مَا يُرْفَعُ الْحَبُّ ؛ وَهُوَ الْكُنَاسَةُ .
وَالْحَوْصَلَةُ : وَاحِدَةٌ حَوَاصِلِ الطَّيْرِ . وَقَدْ
حَوَّصَلَ ، أَي مَلَأَ حَوْصَلَتَهُ . يُقَالُ : « حَوَّصِلِي
وَطَيْرِي » .

[حظل]

الْحَظْلُ : الْمَنْعُ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْحَرَكَةِ . وَقَدْ
حَظَلَ عَلَيْهِ يَحْظُلُ بِالضَّمِّ .
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَمَا يُعْدِمُكَ لَا يُعْدِمُكَ مِنْهُ

طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَفَارُ (٢)

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَظَلٌ وَحَظَالٌ ، لِلْمُقْتَرِ
الَّذِي يَحْسَبُ أَهْلَهُ بِمَا يَنْفِقُ عَلَيْهِمْ . وَالاسْمُ
الْحِظْلَانُ بِكسر الحاء . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

(١) هُوَ الْبَخْتَرِيُّ الْجَعْدِيُّ .

(٢) قَبْلَهُ :

أَلَا يَا لَيْلَ إِن خَيْرَتِ فِينَا

بِنَفْسِي فَانظُرِي أَيْنَ الْخِيَارُ

وَلَا تَسْتَبْدِلِي مِنِّي دَنِيًّا

وَلَا بَرَمًا إِذَا حُبَّ الْقَتَارُ

فَمَا يَخْطُوكَ لَا يَخْطُوكَ مِنْهُ

... ..

(٣) مَنْظُورُ الدُّبَيْرِيِّ .

تَعَبَّرُنِي الْحِظْلَانَ أُمَّ مُغَلِّسٍ

فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَقْدِفِينِي بِدَائِيًّا (١)

وَالْحِظْلَانُ بِالتَّحْرِيكِ : مَشَى الْغَضْبَانُ ، وَقَدْ

حَظَلَ الْمَشَى يَحْظُلُ ، إِذَا كَفَّ بَعْضَ مَشِيهِ .

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلرَّارِ الْعَدَوِيِّ :

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقْرِ

وَالْحَنْظَلُ : الشَّرْمِيُّ ، الْوَاحِدَةُ حَنْظَلَةٌ .

وَقَدْ حَظَلَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ

أَكْلِ الْحَنْظَلِ ، فَهُوَ حَظَلٌ وَإِبِلٌ حَظَالِي .

وَحَنْظَلَةٌ : أَكْرَمُ قَبِيلَةٍ مِنْ تَمِيمٍ ، يُقَالُ لَهُمْ

حَنْظَلَةُ الْأَكْرَمُونَ . وَأَبُوهُمْ حَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكِ

ابْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ .

[حفل]

حَفَلَ الْقَوْمُ وَأَحْتَفَلُوا ، أَي اجْتَمَعُوا

وَاحْتَشَدُوا .

(١) بَعْدَهُ :

فَأِنِّي رَأَيْتُ الْبَاخِلِينَ مَتَاعَهُمْ

يُدْمُ وَيَفْنَى فَاَرْضَخِي مِنْ وَعَائِيَا

فَلَنْ تَجِدُنِي فِي الْمَعِيشَةِ عَاجِزًا

وَلَا حِضْرَمًا خَبِيًّا شَدِيدًا وَكَأَنِّيَا

وَيُرْوَى : « أُمَّ مُحَلَّمٍ » بَدَلُ « أُمَّ مُغَلِّسٍ » .

والتَحْفِيلُ مثل التصرية ، وهو أن لا تُحَلَبَ
الشاة أتيماً ليجتمع اللبن في ضرعها للبيع . والشاةُ
مُحَفَّلَةٌ ومُصَرَّاةٌ . ونهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن التصرية والتحفيل .

[حقل]

الحقلُ : الزرعُ إذا تشعبَ ورقه قبل أن
تغلظ سوقه ، تقول منه أحقلَ الزرعُ .

والحقلُ : القراحُ الطيبُ ، الواحدة حقلةٌ .
وفي المثل : « لا تُنبتُ البقلةُ إلا الحقلَةُ » .

قال الأصمعي : الحقلَةُ جمعٌ يكون في البطن .
وقال أبو عبيد : من أكلَ الترابَ مع البقلِ .

وقد حَقَلَتِ الإبلُ حَقَلَةً ، مثل رحمِ رحمةً ،
والجمع أحقالٌ ، ومنه قول العجاج :

* ذاك ونشني حقلةَ الأمراضِ ^(١) *

والحَقِيلَةُ : ماء الرطب في الأمعاء . وأما قول

الشاعر الراعي :

* من ذى الأبارقِ إذ رَعَيْنَ حَقِيلاً ^(٢) *

(١) قبله :

* يَبْرِقُ بَرَقَ العارِضِ النفاضِ *

(٢) صدره .

* وَأَفْضَنَ بعدَ كَطُومِهِنَّ بِحِجْرَةٍ *

قال ابن بري : كَطُومِهِنَّ : إمساكن عن

الحِجْرَةِ . وقيل : حَقِيلاً : نبتٌ ، وقيل إنه جبل .

وعنده حَفَلٌ من الناس ، أى جَمْعٌ ، وهو في
الأصل مصدرٌ .

وَمُحَفَّلُ القومِ وَمُحَفَّلُهُمْ : مُجْتَمِعُهُمْ .

وَضَرَغٌ حَافِلٌ ، أى ممتلئٌ لبناً .

وشُعْبَةٌ حَافِلٌ ووَادٍ حَافِلٌ ، إذا كثر سَيْلُهُمَا .

وحَقَلَتِ السماءُ حَقَلًا ، أى جدت وقعها .

وحَفَلَتُهُ ، أى جَلَوْتُهُ ، فَتَحَفَّلَ واحْتَفَلَ .

قال بشرٌ يصف امرأة :

رأى دُرَّةً بيضاءَ يَحْفَلُ لَوْنِهَا

سُخَامٌ كغِرْبَانِ البريرِ مُقَصَّبُ

وحَقَلْتُ كذا ، أى باليتُ به ، يقال :

لا تَحْفَلِ به . قال الكمي :

أَهْدَى بِظَبِيَّةٍ ^(١) لَوْ تَسَاعَفُ دَارُهَا

كَلَفًا وَأَحْفَلُ صُرْمًا وَأَبَالِي

والْحَفَالَةُ مثل الحنَّالَةِ . قال الأصمعي : يقال

هو من حَفَّالَتِهِمْ وَحَفَّالَتِهِمْ ، أى ممن لا خير فيه

منهم . قال : وهو الرذُلُ من كلِّ شئٍ .

ورجلٌ ذو حَفَلَةٍ ، إذا كان مبالغاً فيما أخذ

فيه . وجاءوا بِحَفَلَتِهِمْ ، أى بأجمعهم . وأخذ للأمر

حَفَلَتُهُ ، إذا جد فيه .

ويقال . احْتَفَلَ الوادى بالسيل ، أى امتلأ .

(١) ظبية : اسم صاحبتة .

فهو اسم موضع .

والمحاقلة : بيع الزرع وهو في سنبله بالبر ،

وقد نهي عنه .

وحوقل الشيخ حوقلة وحيقلاً ، إذا كبر

وفتر عن الجماع ، قال الراجز :

يا قوم قد حوقلت أو دنوت

وبعد حيقال الرجال الموت

ويروى : « وبعد حوقال » ، وأراد المصدر

فلما استوحش من أن تصير الواو ياءً فتحة .

والحوقلة : الغرْمُولُ اللين . وفي المتأخرين

من يقوله بالفاء ، ويزعم أنه الكمرة الضخمة ،

ويجعله مأخوذاً من الحقل ، وما أظنه مسموعاً .

وقلت لأبي العوث : ما الحوقلة ؟ قال :

هَنْ الشَّيْخِ المَحْوَقِلِ .

[حکل]

الحكَلُ : ما لا يُسْمَعُ له صَوْتٌ . وقال (١) :

لو كنت قد أوتيت علمَ الحكَلِ (٢)

علمَ سليمانَ كلامَ النملِ

(١) في نسخة زيادة : « العجاج بن روبة » .

(٢) قال ابن بري صوابه « أو كنت » . وقبلة :

فقلت لو عمرتُ عمرَ الحِجْلِ

وقد أتاه زمنُ الفِطاحِلِ

والصخرُ مُبْتَلٌ كطينِ الوَحْلِ

كنتُ رهينَ هرَمٍ أو قتلِ
ويقال : في لسانه حُكَلَةٌ ، أي عجمةٌ
لا يُبين الكلامَ .

قال الفراء : قد أَحكَلَّ على الخبرِ أي
أشكَلَّ . واحتَكَلَّ ، أي اشتكَلَّ .

والجُنكَلُ : القصيرُ اللثيمُ . قال الأخطلُ :
فكيف تُساميني وأنت مُعَلهَجٌ

هُذارمةٌ جَعْدُ الأناملِ حَنكَلُ

[حل]

حَلَلْتُ العُقْدَةَ أَحلَّها حَلًّا : فتحتها ، فأنحَلَّتْ .

يقال : « يا عاقِدُ اذْ كُرْ حَلًّا » .

وحَلَّ بالمكان حَلًّا وحُلُولًا ومَحَلًّا .

والمَحَلُّ أيضاً : المكان الذي تَحُلُّه .

وحَلَلْتُ القومَ وحَلَلْتُ بهم بمعنى .

والحَلُّ : دُهْنُ السِمْسِمِ .

والحَلُّ بالكسر : الحلالُ ، وهو ضدُّ الحرامِ .

وأما الحلالُ في قول الراعي :

وعَيْرِنِي (١) تلكَ الحلالِ ولم يكن

ليجمعها لابن الخبيثة خالِقُه

فهو لقبُ رجلٍ من بني مُعَيرٍ .

(١) قوله : « وعيرني تلك » ، في بعض النسخ :

« وعيرني الإبل » .

وأما قول الأعشى :
 وكأنها لم تَلقَ ستّة أشهرٍ
 ضراً إذا وضعتُ إليك حلالها
 فيقال : هو متاع رَحْلِ البعير ، ويروى بالجيم .
 والحلّة أيضاً : مصدر قولك حلّ الهدى .
 ويقال أيضاً : هو في حِلّة صدق ، أي بمحلة
 صدق .

والمحلّة : منزل القوم .
 ومكان محلال ، أي يحلُّ به الناس كثيراً .
 وقوله تعالى : ﴿ حتى يبلغ الهدى محله ﴾ هو
 الموضع الذي ينتحر فيه .
 ومحل الدين أيضاً : أجله .
 قال أبو عبيد : الحلال : برؤد اليمين . والحلّة :
 إزار ورداء ، لا تسمى حلة حتى تكون ثوبين .
 والحليل : الزوج . والحليلة : الزوجة . قال
 عنتره ،

وحليل غانية تركتُ مجدلاً
 تمكّو فريصته كشدق الأعم (١)

(١) الغانية : ذات الزوج من النساء ، لأنها
 غنيت بزوجها عن الرجال ، وقيل البارة الجمال
 المستغنية بكامل جاهها عن التزين ، وقيل غير ذلك .
 مجدلاً : ساقطاً على الأرض . تمكّو : تصفير .
 والفريضة : واحدة فريص العنق ، أوداجه . تقول
 منه : فرصته ، أي أصبت فريصته ، وهو مقتل .
 (٢١١ - صحاح - ٤)

ورجلٌ حلٌّ من الإحرام ، أي حلالٌ .
 يقال : أنت حلٌّ ، وأنت حريمٌ (١) .
 والحلُّ أيضاً : ما جاوز الحرم .
 ويقال أيضاً : حلاً ، أي استثنى . و « يا حالفُ
 اذكر حلاً » .
 وقومٌ حِلّةٌ ، أي نزولٌ وفيهم كثرة . قال
 الشاعر (٢) :

لقد كان في شيبان لو كنت عالماً
 قبابٌ وحى حلة ودرهم (٣)
 وكذلك حى حلالٌ . قال زهير :
 ليحى حلالٍ يعصم الناس أمرهم
 إذا طرقت إحدى الليالي بمعظم

(١) قال في المختار : قلت لم يذكر الجوهري
 في حرم : أن الحرم بمعنى المحرم . وذكر الأزهري
 في حل أنه يقال رجلٌ حلٌّ وحلالٌ ، وحريمٌ
 وحرامٌ ، ومحلٌّ ومحرّمٌ .

(٢) في نسخة زيادة : « الأعشى » .

(٣) قال ابن بري : وصوابه « وقبائل » لأن

القصيدة لامية وأولها :

أقيس بن مسعود بن قيس بن خالد
 وأنت امرؤٌ يرجو شبابك وائلٌ

وللأعشى قصيدة ميمية يقول فيها :

طعامُ العراقِ المستفيضُ الذي ترى
 وفي كلِّ عامٍ حلةٌ ودرهمٌ

وحلةٌ هنا مضمومة الحاء .

أراد حُلَّ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله فطرح كسرة اللام الأولى على الحاء . قال الأخفش : سمعنا من يُنْشِدُهُ كَذَا . قال : وبعضهم لا يكسر الحاء ولكن يُسَمِّهَا الكسر ، كما يروم في قيل الضم . وكذلك لغتهم في المضعف ، مثل رُدَّ وشدَّ .

وَأَحَلَّتَهُ ، أى أنزلته .

قال أبو يوسف : الْمُحِلَّتَانِ : الْقِدْرُ وَالرَّحَى . قال : فإذا قيل الْمُحِلَّاتُ فهى الْقِدْرُ ، وَالرَّحَى ، والدلو ، والشفرة ، والفأس ، والقذاحة ، والقربة . أى مَنْ كَانَ عِنْدَهُ هَذِهِ الْأَدْوَاتُ حَلَّ حَيْثُ شَاءَ ، وَإِلَّا فَلَا بَدَّ لَهُ مَنْ أَنْ يَجَاوَرَ النَّاسَ لِيَسْتَعِيرَ مِنْهُمْ بَعْضَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ . وَأَنْشَدَ :

لَا يُعَدِّلَنَّ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمْ

نكباه صِرٌّ بِأَصْحَابِ الْمُحِلَّاتِ

أى لَا يُعَدِّلَنَّ أَتَاوِيُونَ أَحَدًا بِأَصْحَابِ الْمُحِلَّاتِ ، فحذف المفعول وهو مراد . و يروى : « لَا يُعَدِّلَنَّ » عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله ، أى لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَدَّلَ .

وَأَحَلَّتْ لَهُ الشَّيْءَ ، أى جعلته له حَالًا .

يُقَالُ أَحَلَّتْ الْمَرْأَةُ لِرُجُوعِهَا .

وَأَحَلَّ الْمُحْرِمُ : لَفَةٌ فِي حَلٍّ .

وَأَحَلَّ ، أى خرج إلى الحِلِّ ، أو من ميثاق

كان عليه . ومنه قول زهير :

ويقال أيضاً : هذا حَلِيْلُهُ وهذه حَلِيْلَتُهُ ، لمن يُحَالُّهُ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ . وَقَالَ :

وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ التَّوْبِينَ يُضِي

حَلِيْلَتُهُ إِذَا هَدَأَ النَّيَامُ

بِعْنَى جَارَتِهِ .

وَالْإِخْلِيلُ : مَخْرَجُ الْبَوْلِ ، وَمَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ وَالتَّدْيِ .

وَحَلَّ لَكَ الشَّيْءُ يَحِلُّ حِلًّا وَحَالًا ، وَهُوَ

حِلٌّ بِلِأَى طَلْقُ .

وَحَلَّ الْمُحْرِمُ يَحِلُّ حَالًا ، وَأَحَلَّ بِمَعْنَى .

وَحَلَّ الْهَدْيُ يَحِلُّ حِلَّةً وَحُلُولًا ، أى بَلَغَ

الْمَوْضِعَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ نَحْرُهُ .

وَحَلَّ الْعَذَابُ يَحِلُّ بِالْكَسْرِ ، أى وَجَبَ .

وَيَحِلُّ بِالضَّمِّ ، أى نَزَلَ . وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ تَحِلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ ﴾

فَبِالضَّمِّ ، أى تَنَزَلَ .

وَحَلَّ الدِّينُ يَحِلُّ حُلُولًا .

وَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ ، أى خَرَجَتْ مِنْ عِدَّتِهَا .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ (۱) :

فَمَا حِلٌّ مِنْ جَهْلِ حَبِي حُلْمَانِنَا

وَلَا قَائِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعْنَفُ

(۱) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةَ : « الْفَرَزْدَقُ » .

وعنى بالبكرِ دُرَّةٌ غير مثقوبة .
واحتلَّ ، أى نزل .
وتحلَّلَ فى يمينه ، أى استثنى .
واستحلَّ الشىء ، أى عدَّه حلالاً .
وحلَّلتُ القومَ ، أى أزعجتهم عن موضعهم .
وحلَّلتُ بالناقة ، إذا قلت لها : حلُّ
بالتسكين ، وهو زجرٌ للناقة . وحوبٌ : زجرٌ
للبعير ، وحلٌّ أيضاً بالتنوين فى الوصل . قال رؤبة :
* وطولُ زجرٍ يحلُّ وعاجٌ ^(۱) *
وتحلَّلَ عن مكانه ، أى زال . قال الشاعر ^(۲) :
* شهْلانُ ذو الهضباتِ لا يتحلَّلُ ^(۳) *
والحلَّانُ : الجدى ، نذكره فى باب النون .
والتخليلُ : ضدُّ التحريم . تقول : حلَّلتُهُ
تَحْلِيلًا وَتَحِلَّةً ، كما تقول غرَّرتُ غرراً وتغرَّرتُ .
وقولهم : ما فعلتُهُ إِلَّا تَحِلَّةَ القَسَمِ ، أى لم أقفلُ
إلا بقدرٍ ما حلَّلتُ به يمينى ولم أبالغ . وفى الحديث :
« لا يموت للمؤمن ثلاثة أولادٍ فتمسه النار »

(۱) قبله :

* ما زال طولُ الرعى والتناجى *
(۲) هو الفرزدق .

(۳) صدره :

* فارفع بكفك إن أردت بناءنا *
وقال ابن برى : صوابه : « شهْلانُ ذا الهضباتِ » ،

بالنصب .

* وكم بالقنانِ من مُحِلِّ ومُحْرِمٍ ^(۱) *
أى من له ذمَّةٌ ومن لا ذمَّةٌ له .
وأحلَّلنا ، أى دخلنا فى شهر الحِلِّ .
وأحرَمنا ، أى دخلنا فى شهر الحُرْمِ .
وأحلَّتِ الشاةُ ، إذا نزل اللبنُ فى ضرعها من
غير نِتاج . قال النقي ^(۲) :
* تُحِلُّ بها الطرُوقَةُ واللِّجَابُ ^(۳) *
والمحلَّلُ فى السَّبْقِ : الداخلُ بين المتراهنين
إن سبق أخذ ، وإن سبق لم يغرَم .
والمحلَّلُ فى النكاح ، هو الذى يتزوج المطلقة
ثلاثاً حتى تحل للزوج الأول .

وأحلَّ بنفسه ، أى استوجب العقوبة .
ومكانٌ مُحَلَّلٌ ، إذا أكثر الناس به الحُلُولَ .
قال امرؤ القيس يصف جارية :

كَيْكِرِ المَقَانَةَ البِياضَ بَصْفَرَةٍ
غَذَاهَا تَمِيرُ المَاءِ غير مُحَلَّلِ
لأنهم إذا أكثروا به الحُلُولَ كدَّروه .

(۱) صدره :

* جعلنَ القنانَ عن يمينٍ وحزَنَهُ *
وقوله « بالقنان » هو جبل لبنى أسد .

(۲) النقي ، يعنى أمية بن أبى الصلت النقي .

(۳) صدره :

* غُيُوثٌ تلتقى الأرحام فيها *
بالنصب .

إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ «أَي قَدْرَ مَا يَبْرُؤُ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمَهُ فِيهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ تَحْلِيلٌ. يُقَالُ: ضَرَبْتَهُ تَحْلِيلًا. وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ^(۱):

* بِأَرْبَعٍ وَقَعْمُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلٌ^(۲) *

يُرِيدُ وَقَعَ مَنَاسِمَ النَّاقَةِ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ مِبَالِغَةٍ. وَقَالَ الْآخَرُ:

أَرَى إِبِلِي عَافَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَدُقْ

بِهَا قَطْرَةً إِلَّا تَحِلَّةً مُقْسِمِ

قَالَ الْفَرَاءُ: الْحَلَلُ فِي الْبَعِيرِ: ضَعْفٌ فِي

عَرْقُوْبِهِ، فَهُوَ أَحَلُّ بَيْنَ الْحَلَلِ. فَإِنْ كَانَ فِي الرِّكْبَةِ فَهُوَ الطَّرَقُ.

وَالْأَحَلُّ: الَّذِي فِي رِجْلِهِ اسْتِرْخَاءٌ، وَهُوَ مَذْمُومٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي الذَّنْبِ. قَالَ الشَّامِيُّ^(۳):

(۱) فِي اللِّسَانِ: قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِثْلُهُ لِعَبْدَةَ

بْنِ الطَّبِيبِ.

(۲) هُوَ بَتَامَهُ.

تُخْفَى التَّرَابَ بِأَطْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ

فِي أَرْبَعِ مَسْئِنِ الْأَرْضِ تَحْلِيلٌ

(۳) فِي اللِّسَانِ: «قَالَ الطَّرْمَاحُ». وَفِي دِيْوَانِ

الشَّامِيِّ لَمْ أَجِدْ هَذَا الْبَيْتَ.

يُحْيِلُ بِهِ الذَّنْبُ الْأَحْلُ وَقُوْتُهُ

ذَوَاتُ الْهَوَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرُزْحٍ^(۱)

يُحْيِلُ، أَي يَقِيمُ حَوْلًا.

وَالْحَلَّاحِلُ: السَّيِّدُ الرَّكِيْنُ، وَالْجَمْعُ

الْحَلَّاحِلُ بِالْفَتْحِ.

[حل]

حَمَلْتُ الشَّيْءَ عَلَى ظَهْرِي أَحْمَلُهُ حَمَلًا. وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا.

خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا﴾،

أَي وِزْرًا.

وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ وَالشَّجَرَةُ حَمَلًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيًّا﴾.

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْحَمْلُ مَا كَانَ فِي بَطْنِ

أَوْ عَلَى رَأْسِ شَجَرَةٍ. وَالْحَمْلُ بِالْكَسْرِ: مَا كَانَ

عَلَى ظَهْرِ أَوْ رَأْسٍ. يُقَالُ: امْرَأَةٌ حَامِلٌ وَحَامِلَةٌ،

إِذَا كَانَتْ حُبْلَى. فَمَنْ قَالَ حَامِلٌ قَالَ هَذَا نَعْتُ

لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْإِنَاثِ. وَمَنْ قَالَ حَامِلَةٌ بَنَاهُ عَلَى

حَمَلَتْ فَهِيَ حَامِلَةٌ. وَأَنشَدَ الشَّيْبَانِيُّ لِعَمْرُو بْنِ

حَسَّانَ:

تَمَخَّصَتِ الْمُنُونُ لَهُ بِيَوْمِ

أَنِّي وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ^(۲)

(۱) فِي اللِّسَانِ: «ذَوَاتُ الْمَرَادِي». وَالْهَوَادِي:

الْأَعْنَاقُ.

(۲) قَبْلَهُ:

=

فإذا حملت شيئاً على ظهرها أو على رأسها
فهي حاملّة لا غير ؛ لأن الهاء إنما تلحق للفرق ،
فإنما مالا يكون للمذكر فقد استغنى فيه عن علامة
التأنيث ، فإن أتى بها فإنما هو على الأصل .
هذا قول أهل الكوفة ، وأمّا أهل البصرة فإنهم
يقولون هذا غير مستمر ؛ لأنّ العرب تقول رجلٌ
أَيُّمٌ وامرأةٌ أَيُّمٌ ، ورجلٌ عانسٌ وامرأةٌ
عانسٌ ، مع الاشتراك ، وقالوا امرأةٌ مُصْبِيَةٌ
وكلبةٌ مُجْرِيَةٌ ، مع غير الاشتراك . قالوا : والصواب
أن يقال : قولهم حاملٌ وطالقٌ وحائضٌ وأشباه
ذلك من الصفات التي لا علامة فيها للتأنيث
فإنما هي أوصافٌ مذكرةٌ وُصِفَ بها الإناث ،
كما أن الرُبْعَةَ والرَّابِيَةَ والخِجَاءَةَ أوصافٌ مؤنثةٌ
وُصِفَ بها الذُّكْرَانُ .

وذكر ابن دريد أن حملَ الشجر فيه لغتان :
الفتح والكسر .

والحَمَلَةُ بالتحريك : جمع الحاملِ ، يقال
هم حَمَلَةُ العرشِ وحَمَلَةُ القرآنِ .

= أَلَا يَا أُمَّ قَيْسٍ لَا تَلْوِي

وَأُبَيْتِي إِنَّمَا ذَا النَّاسِ هَامٌ
أَجِدْكَ هَلْ رَأَيْتِ أَبَا قُبَيْسٍ
أَطَالَ حَيَاتَهُ النَّعْمُ الرُّكَامُ
وَكِسْرَى إِذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ
بَأْسِيافٍ كَمَا اقْتَسِمَ اللَّحَامُ

وحَمَلَ عَلَيْهِ فِي الْحَرْبِ حَمَلَةً .
قال أبو زيد : يقال حَمَلْتُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ ،
إِذَا أَرَشْتَهُ بَيْنَهُمْ . وَحَمَلَ عَلَى نَفْسِهِ فِي السَّيْرِ ،
أَي جَهَدَهَا فِيهِ .

وَحَمَلْتُ بِهِ حَمَالَةً بِالْفَتْحِ ، أَي كَفَلْتُ .
وَحَمَلْتُ إِذْلَالَهُ وَاحْتَمَلْتُ ، بِمَعْنَى .
قال الشاعر :

أَدَلَّتْ فَلَمْ أَحْمِلْ وَقَالَتْ فَلَمْ أُجِبْ
لَعَمْرُؤِ أَيُّهَا إِنِّي لَنَظْلُومٌ
وَالْحَمَلُ : الْبَرَقُ ، وَالْجَمْعُ الْحَمَلَانُ . وَالْحَمَلُ :
أَوَّلُ الْبُرُوجِ . قال الشاعر (١) :

كَالسُّحُلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا .
سَحَّ نِجْمَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ
وَالنِّجْمَاءُ : السَّحَابُ نَشَأَ فِي نَوَى الْحَمَلِ .
وَأَحْمَلْتُهُ ، أَي أَغْنَيْتُهُ عَلَى الْحَمَلِ .
وَأَحْمَلَتِ النَّاقَةُ فِيهِ مُحْمِلٌ ، إِذَا نَزَلَ لِبَنِيهَا
مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ .

وَأَسْتَحْمَلْتُهُ ، أَي سَأَلْتَهُ أَنْ يَحْمِلَنِي .
وَحَمَلْتُهُ الرِّسَالَةَ ، أَي كَلَّفْتَهُ حَمَلَهَا .
وَتَحْمَلُ الْحَمَالَةَ ، أَي حَمَلَهَا .
وَتَحْمَلُوا وَاحْتَمَلُوا بِمَعْنَى ، أَي ارْتَحَلُوا .
وَتَحَامَلَ عَلَيْهِ ، أَي مَالَ .

(١) المتنخل الهذلي .

وَالْحِمَالَةُ أَيْضاً : عِلَاقَةُ السَّيْفِ ، مِثْلَ
الْمِحْمَلِ ، وَالْجَمْعُ الْحِمَائِلُ ، هَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَمَائِلُ السَّيْفِ لِأَوَّاحِدِهَا مِنْ
لَفْظِهَا ، وَإِنَّمَا وَاحِدُهَا مِحْمَلٌ .

وَالْحُمُوءَةُ بِالْفَتْحِ : الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ ، وَكَذَلِكَ
كُلُّ مَا احْتَمَلَ عَلَيْهِ الْحَيُّ مِنْ حِمَارٍ أَوْ غَيْرِهِ ، سِوَاهُ
كَانَتْ عَلَيْهِ الْأَحْمَالُ أَوْ لَمْ تَكُنْ . وَفَعُولٌ تَدْخُلُهُ
الِهَاءُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ بِهِ .

وَالْحُمُوءَةُ بِالضَّمِّ : الْأَحْمَالُ . وَأَمَّا الْحُمُولُ
بِالضَّمِّ بِلَا هَاءٍ ، فَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي عَلَيْهَا الْهُوَادِجُ كَانَ
فِيهَا نِسَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنَّ . عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَالْأَحْمَالُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

* أُمٌّ مَنْ يَقُومُ لِشِدَّةِ الْأَحْمَالِ ^(۱) *

قَوْمٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ ، هُمْ نَعْلَبَةُ وَعَمْرُو
وَالْحَارِثُ .

وَالْحَمِيلُ : الَّذِي يُحْمَلُ مِنْ بَلَدِهِ صَغِيرًا وَلَمْ
يُولَدْ فِي الْإِسْلَامِ . وَالْحَمِيلُ : مَا حَمَلَهُ السَّيْلُ مِنْ
الْفُتَاءِ . وَالْحَمِيلُ : الْكَفِيلُ . وَالْحَمِيلُ : الدَّعِيُّ .
قَالَ الْكَمَيْتُ يَعَاتِبُ قِضَاعَةَ فِي تَحْوُلِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ :

= فَيَوْمًا تَرَاهَا فِي الْجِلَالِ مَصُونَةً

وَيَوْمًا تَرَاهَا غَيْرَ ذَاتِ جِلَالٍ

(۱) صدره :

* أَبْنِي فُفَيْرَةَ مِنْ يُوَدِّعُ وَرَدْنَا *

وَتَحَامَلْتُ عَلَى نَفْسِي ، إِذَا تَكَلَّفْتَ الشَّيْءَ
عَلَى مَشَقَّةٍ .

وَالْمُتَحَامِلُ قَدْ يَكُونُ مَوْضِعًا وَمَصْدَرًا . تَقُولُ
فِي الْمَكَانِ : هَذَا مُتَحَامِلُنَا . وَتَقُولُ فِي الْمَصْدَرِ :
مَا فِي فُلَانٍ مُتَحَامِلٌ ، أَيْ تَحَامِلٌ .

وَيُقَالُ : مَا عَلَى فُلَانٍ تَحْمِيلٌ ، مِثَالُ مَجْلِسٍ ،
أَيْ مُقْتَمَدٌ .

وَالْمَحْمِلُ أَيْضاً : وَاحِدٌ مِحْمَلِ الْحَاجِّ .
وَالْمِحْمَلُ ، مِثَالُ الْمِرْجَلِ : عِلَاقَةُ السَّيْفِ ،
وَهُوَ السَّيْرُ الَّذِي يَقْلُدُهُ الْمُتَقَلِّدُ . وَقَدْ سُمِّيَ
ذُو الرِّمَّةِ عِرْقَ الشَّجَرِ بِذَلِكَ ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ ،
قَالَ :

* يُبْرِزَنَّ الْكُؤْبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنِ مِحْمَلِ ^(۱) *

وَالْحِمَالَةُ بِالْفَتْحِ : مَا تَتَحَمَّلُهُ عَنِ الْقَوْمِ مِنْ
الْدِيَةِ أَوْ الْغَرَامَةِ .

وَالْحِمَالَةُ بِالْكَسْرِ : اسْمُ فَرَسٍ لَطِيلِيحَةٍ
الْأَسَدِيِّ . وَقَالَ يَذْكُرُهَا :

عَوَيْتُ لَمْ صَدَرَ الْحِمَالَةَ إِنِّي

مُعَاوِدَةٌ قِيلَ الْكَمَاةِ نَزَالِ ^(۲)

(۱) صدره :

* تَوَخَّاهُ بِالْأُظْلَافِ حَتَّى كَأَنَّهَا *

الْكُؤْبَابُ بِالضَّمِّ : مَا تَكْبَبُ مِنَ الرَّمْلِ ،

أَيْ تَجْعَدُ .

(۲) بعده :

وحال الشيء بينى وبينك ، أى حجز .
 وحال إلى مكان آخر ، أى تحول .
 وحال الشخص ، أى تحرك . وكذلك كلُّ
 متحوّلٍ عن حاله .

ويقال : قعدوا حوّلَهُ وحوالَهُ ، وحوّلِيهِ
 وحوالِيهِ ، ولا تقل حوالِيهِ بكسر اللام .
 وقعد حيالَهُ وحيالِهِ ، أى بإزائه ، وأصله
 الواو .

والحوّلُ بالضم : الحِيَالُ . قال الشاعر^(١) :
 لَقِحْنَ عَلَى حَوْلٍ وَصَادَفْنَ سَلْوَةً
 من العيش حتى كلهنّ مُمتَعُ

ويروى « مُمتَعُ » بالنون .

والحوّلُ أيضا : جمع حَائِلٍ من النوق . يقال
 حَائِلٌ حَوْلٍ وَحَوْلَلٍ ، وقد فسرناه فى عائطِ عُوْطٍ .
 ويقال أيضا : حَوْلَةٌ من الحَوْلِ ، أى داهيةٌ
 من الدواهي .

قال ابن السكيت : الحَوْلَاءُ : الجِلْدَةُ التى تخرج
 مع الولد ، فيها أغراسٌ وفيها خطوطٌ حُمْرٌ وَخُضْرٌ .
 وقال أبو زيد : الحَوْلَاءُ : الماء الذى يخرج على رأس
 الولد إذا وُلِدَ . وفيها لغةٌ أخرى الحَوْلَاءُ . قال
 الخليل : ليس فى الكلام فعلاؤه بالكسر ممدودٌ
 إلا حَوْلَاءُ وَعَيْنَاءُ وَسِيرَاءُ .

(١) فى نسخة زيادة : « ابن أحر » .

عَلَامَ نَزَلْتُ مِنْ غَيْرِ قَقْرٍ
 ولا ضراءَ مَنزِلَةَ الحَمِيلِ

[حول]

الحوّلُ : الحيلةُ والقُوَّةُ أيضا .

والحوّلُ : السنّةُ .

وكلُّ ذى حافرٍ أولَ سنَةٍ حَوِّلِيٌّ ، والأنى
 حَوِّلِيَّةٌ ، والجمع حَوِّلِيَّاتٌ .

وحالَ عليه الحَوْلُ ، أى مرّ .

وحالَتِ الدارُ ، وحالَ الغلامُ ، أى أتى
 عليه حَوْلٌ .

وحالَتِ القوسُ واستحالَتِ بمعنىً ، أى
 انقلبت عن حالها التى عُزِمَتْ عليها وحصل فى قابها
 اعوجاجٌ . قال أبو ذؤيب :

وحالَتِ كَحَوْلِ القوسِ طَلَّتْ وَعُطِّلَتْ

ثلاثًا فأعيا عَجْسُهَا وظهَارُهَا

يقول : تغيرت هذه المرأة ، كالقوس التى
 أصابها الطلُّ فنَدَبَتْ وَنَزِعَ عنها الوتر ثلاثَ سنين
 فزاع عَجْسُهَا واعوجَّ .

وحالَ فى متن فرسه حُوُولًا ، إذا وثبَ وركب .

وحالَتِ الناقةُ حِيالًا ، إذا ضربها الفحلُ

فلم تحمِلْ : وكذلك النخلُ . وهى إبلٌ حِيالٌ .

وحالَ عن العهد حُوُولًا : انقلبَ . وحالَ

لونه ، أى تغيرَ واسودَّ . عن أبي نصر .

وأحَالَ عَلَيْهِ بالسَّوْطِ يَضْرِبُهُ ، أَيْ أَقْبَلَ .
قال الشاعر^(١) :

وَكُنْتَ كَذِئْبِ السَّوْءِ لَمَّا رَأَى
دَمًا بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدِّمِ
أَيْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ .

وفي المثل : « تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ بَعْدُ » ،
أَيْ تَرَكَ الخِصْبَ واختار عليه الشَّقَاءُ .
وَأَحَالَ عَلَيْهِ الخَوْلُ : حَالَ .

وَأَحَالَتِ الدَّارُ وَأَحْوَلَتْ : أَتَى عَلَيْهَا حَوْلٌ ،
وكذلك الطعام وغيره ، فهو مُحْيِلٌ . قال الكمي :
* أَلَمْ تُنَمِّمْ عَلَى الطَّلَلِ المُحْيِلِ^(٢) *
وقال في المَحْوَلِ :

أَبْكَأَكَ بِالْعُرْفِ المِنْزِلُ
وما أنت وَالطَّلَلُ المَحْوَلُ
وقال آخر^(٣) :

من القاصِرَاتِ الطَّرْفِ لودبَ مُحْوَلٌ
من الذَّرِّ فوق الإثْبِ منها لَأَثَرَا

(١) هو الفرزدق .

(٢) وأنشد ابن بري لعمر بن لُجَأِ التيمي
(لا للكميت) :

أَلَمْ تُنَمِّمْ عَلَى الطَّلَلِ المُحْيِلِ
بِفَرَبِيِّ الأَبَارِقِ من حَقِيلِ

(٣) في نسخة زيادة : « امرؤ القيس » .

والحَالَةُ : واحدةُ حَالِ الإنسانِ وأحوَالِهِ .
والحَالُ : الطينُ الأسودُ . وفي الحديث أن
جبريل عليه السلام قال : « أخذت من حَالِ
البحرِ فحشوتُ فَمَهُ » ، يعني فرعون .

والحَالُ : الدَّرَاجَةُ التي يذرجُ عليها الصبي إذا مشى ،
وهي كالعَجَلَةِ الصغيرة . قال عبد الرحمن بن حسان :
مَا زَالَ يَنْمِي جَدُّهُ صَاعِدًا
مُنْذُ لَدُنْ فَارِقَهُ . الحَالُ

والحَالُ : الكَارَةُ التي يحمِلها الرجلُ على ظهره .
وحَالُ مَتَنِ الفرسِ : وسطُ ظهره موضع
اللَبْدِ .

والحَائِلُ : الأثَى من ولد الناقة لأنه إذا نُتِجَ
ووقع عليه اسمُ تذكيرٍ وتأنيتٍ فإنَّ الذَّكَرَ سَقَبُ ،
والأثَى حَائِلٌ . يقال : نُتِجَتِ الناقةُ حَائِلًا حَسَنَةً ،
ولا أفعل ذلك ما أرزمتُ أمَّ حَائِلٍ .

والتَحَوُّلُ : التَّنْقُلُ من موضعٍ إلى موضعٍ ،
والاسمُ الحِوَلُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا
لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴾ .

ويقال أيضا : تَحَوَّلَ الرجلُ ، إذا حمل
الكَارَةَ على ظهره . وتَحَوَّلَ أيضا ، أي احتال
من الحيلة . عن يعقوب .

وأحَالَ الرجلُ : أَتَى بالمُحَالِ وتكلم به .
وأحَالَ في متن فرسه ، مثل حَالَ ، أي وثب .
وأحَالَ الرجلُ ، إذا حَالَتْ إِبِلُهُ فلم تحمِل .

وَأَحَالَ عَلَيْهِ بِدَيْنِهِ ، وَالْأَسْمُ الْحَوَالَةَ .
وَأَحَالَ الرَّجُلَ بِالْمَكَانِ وَأَحْوَلَ ، أَي أَقَامَ
بِهِ حَوْلًا . عَنْ الْكِسَائِيِّ .

وَأَحَالَ الْمَاءَ مِنَ الدَّلْوِ ، أَي صَبَّهُ وَقَلَبَهَا . وَمِنْهُ
قَوْلُ لَيْدٍ :

* يُجِيلُونَ السِّجَالَ عَلَى السِّجَالِ ^(١) *
وَحَاوَلْتُ الشَّيْءَ ، أَي أَرَدْتَهُ . وَالْأَسْمُ
الْحَوِيلُ . قَالَ الْكَمَيْتُ :

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَيْءٌ
تُحَقَّقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ
بِعْنَى الرَّخْمَةِ .

وَحَوْلَهُ فَتَحَوَّلَ ، وَحَوَّلَ أَيْضًا بِنَفْسِهِ ،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحِرْبَاءَ :

إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ العِشْيَ رَأَيْتَهُ
حَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الضُّحَى بِنَنْصَرٍ ^(٢)
بِعْنَى تَحَوَّلَ . هَذَا إِذَا رَفَعْتَ « الظِّلُّ » عَلَى
أَنَّهُ الْفَاعِلُ وَفَتَحْتَ « العِشْيَ » عَلَى الظَّرْفِ .
وَيُرْوَى : « الظِّلُّ العِشْيُ » عَلَى أَن يَكُونُ العِشْيُ
هُوَ الْفَاعِلُ وَالظِّلُّ مَفْعُولٌ بِهِ .

وَأَحَالَ عَلَيْهِ بِالْأَسْمِ الْحَوَالَةَ .
وَأَحَالَ الرَّجُلَ بِالْمَكَانِ وَأَحْوَلَ ، أَي أَقَامَ
بِهِ حَوْلًا . عَنْ الْكِسَائِيِّ .
وَأَحَالَ الْمَاءَ مِنَ الدَّلْوِ ، أَي صَبَّهُ وَقَلَبَهَا . وَمِنْهُ
قَوْلُ لَيْدٍ :

* يُجِيلُونَ السِّجَالَ عَلَى السِّجَالِ ^(١) *

وَحَاوَلْتُ الشَّيْءَ ، أَي أَرَدْتَهُ . وَالْأَسْمُ
الْحَوِيلُ . قَالَ الْكَمَيْتُ :

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَيْءٌ
تُحَقَّقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ
بِعْنَى الرَّخْمَةِ .

وَحَوْلَهُ فَتَحَوَّلَ ، وَحَوَّلَ أَيْضًا بِنَفْسِهِ ،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحِرْبَاءَ :

إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ العِشْيَ رَأَيْتَهُ
حَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الضُّحَى بِنَنْصَرٍ ^(٢)
بِعْنَى تَحَوَّلَ . هَذَا إِذَا رَفَعْتَ « الظِّلُّ » عَلَى
أَنَّهُ الْفَاعِلُ وَفَتَحْتَ « العِشْيَ » عَلَى الظَّرْفِ .
وَيُرْوَى : « الظِّلُّ العِشْيُ » عَلَى أَن يَكُونُ العِشْيُ
هُوَ الْفَاعِلُ وَالظِّلُّ مَفْعُولٌ بِهِ .

(١) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

* كَانَ دُمُوعُهُ غَرَبًا سُنَاةً *

(٢) قَبْلَهُ :

يَظَلُّ بِهَا الْحِرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلًا
عَلَى الْجِذْلِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبَّرُ

وأما الذى فى الحديث : « مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا بِمَا
ليس فيه وقفه الله تعالى فى رَدَّغَةِ الْخَبَالِ حَتَّى
يُجِىءَ بِالْمُخْرَجِ مِنْهُ » فىقال : هو صديدُ أهل النار .
قوله « قَفَا » أى قَذَفَ . والرَدَّغَةُ : الطِينَةُ .
وَالْخَبَالُ الذى فى شعر لبيد^(١) : اسمُ فرسٍ .
وَأَخْبَلْتُهُ المَالَ ، إذا أَعْرَتَهُ نَاقَةً لِيَنْتَفِعَ بِأَلْبَانِهَا
وَأَوْبَارِهَا ، أَوْ فَرَسًا يَفْرُوعُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْإِكْفَاءِ .
ومنه قول زهير :

* هُنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْبَلُوا المَالَ يُخْبِلُوا^(٢) *

[ختل]

خَتَلَهُ^(٣) وَخَاتَلَهُ ، أى خَدَعَهُ .

والتَخَاتُلُ : التَّخَادُعُ .

[ختل]

خَتَلَةُ البَطْنِ : ما بين السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ ، وَكَذَلِكَ
الْخَتَلَةُ بِالتَّحْرِيكِ .

[خجل]

الْخَجَلُ : التَّحْيِيرُ وَالدَّهْشُ مِنَ الاسْتِحْيَاءِ .

وَقد خَجِلَ حَجَلًا وَأَخَجَلَهُ غَيْرَهُ .

(١) وهو قوله :

تَكَاتَرَ قُرْزُلٌ وَالْجُونُ فِيهَا

وَتَحَجَلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ

(٢) فى نسخة بقية البيت :

* وَإِنْ يُسْأَلُوا بِعُظُومِ وَإِنْ يَيْسِرُوا يُفَاؤُوا *

(٣) خَتَلَهُ من باب ضَرَبَ .

وهو من الواو ، وكذلك الْحَيْلُ وَالْحَوْلُ . فىقال :
لَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ ، لغة فى حَوْلَ .

قال الفراء : فىقال هو أَحْيَلُ مِنْكَ ، أى أَكْثَرُ
حِيَلَةً . وما أَحْيَلَهُ لغة فى ما أَحْوَلَهُ .

قال أبو زيد : فىقال ماله حِيَلَةٌ وَلَا مَحَالَةً
وَلَا اِحْتِيَالَ وَلَا مَحَالَ ، بمعنى واحد .

فصل الخفاء

[خبل]

الْخَبْلُ بِالتَّسْكِينِ : الفَسَادُ ، وَالْجَمْعُ خُبُولٌ .
فىقال : لَنَا فى بَنِي فُلَانٍ دِمَاءٌ وَخُبُولٌ . فَالْخُبُولُ :
قَطْعُ الأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ .

وَالْخَبْلُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْجِنُّ . فىقال : بِهِ
خَبْلٌ ، أى شَيْءٌ مِنَ أَهْلِ الأَرْضِ .

وَقد خَبَلَهُ وَخَبَلَهُ وَاخْتَبَلَهُ ، إِذَا أَفْسَدَ عَقْلَهُ
أَوْ عَضْوَهُ .

وَرَجُلٌ مُخْبَلٌ ، كَأَنَّهُ قَدْ قُطِعَتْ أَطْرَافُهُ .

وَمُخْبَلٌ : اسمُ شاعِرٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ .

وَدَهْرٌ خَبِلٌ ، أى مَلْتَوٍ عَلَى أَهْلِهِ .

وَمُخْبَلٌ ، بِكسْرِ الباءِ : اسمٌ لِلدَّهْرِ . فىقال

الحارث بن حلزة :

فَضَعَى قِنَاعَكَ إِنْ رِيَّ بَ مُخْبَلٍ أَفْنَى مَعْدَا

وىقال : فُلَانٌ خَبَالٌ عَلَى أَهْلِهِ ، أى عَنَاءٌ

وَالْخَبَالُ أَيْضًا : الفَسَادُ .

فهو كالدلو بكفّ المُستقي
خَذَلَتْ عَنْهُ الْعَرَّاقِي فَأَنْجَذَمَ
أَي بَايَنْتَهُ الْعَرَّاقِي .

ويقال : خَذَلَتِ الْوَحْشِيَّةُ ، إِذَا قَامَتْ عَلَى
وَلَدِهَا . وَيُقَالُ هُوَ مَقْلُوبٌ ، لِأَنَّهَا هِيَ الْمَتْرُوكَةُ .
وَتَخَذَلَتْ مِثْلَهُ .

وَتَخَذَلَتْ رِجْلَاهُ ، أَي ضَعُفَتَا . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

* وَخَذُولِ الرَّجْلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ ^(١) *

وَخَذَلَّ عَنْهُ أَصْحَابَهُ تَخَذِيلًا ، أَي حَمَلَهُمْ عَلَى
خِذْلَانِهِ .

وَتَخَذَلُوا ، أَي خَذَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَرَجُلٌ خَذَلَةٌ ، مِثَالُ مُهْمَزَةٍ ، أَي خَاذِلٌ
لَا يَزَالُ يَخْذُلُ .

[خذعل]

الْخِذْعِلُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَرْأَةُ الْحَقَاءُ .

(١) صدره :

* بَيْنَ مَغْلُوبٍ نَبِيلٍ جَدُّهُ *

وَيُرْوَى : « كَرِيمٌ جَدُّهُ » .

وقبله :

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كَلِّهِمْ

مِثْلَ مَا مَدَّتْ نِصَاحَاتُ الرَّبْحِ

وَالْحَجَلُ أَيْضًا : سِوَهُ احْتِمَالِ الْغَنِيِّ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « إِذَا شَبِعْتَنَّ خَجِلْتَنَّ » ، أَي أُشْرِئْتَنَّ
وَبَطَّرْتَنَّ .

وَرَجُلٌ خَجِلٌ وَبِهِ خَجَلَةٌ ، أَي حِيَالٌ .
وَالْحَجِيلُ : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْعُشْبِ الْمَلْتَفِّ ،
وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلًا
ضَلَّتْ لَهُ أَيْنُقٌ فَأَتَى عَلَى وَادٍ خَجِيلٍ مُغْنٍ مُغْشِبٍ
فَوَجَدَ أَيْنُقَهُ فِيهِ ^(١) .

[خدل]

امْرَأَةٌ خَذَلَاءُ بَيْنَهُ الْخَذَلُ وَالْخَذَالَةُ ، وَهِيَ
الْمَمْتَلِئَةُ السَّاقِينَ وَالذَّرَاعِينَ . وَكَذَلِكَ الْخَذَلِيمُ
بِالْكَسْرِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَيْسَتْ بِكَرْوَاءٍ وَلَكِنْ خِذْلِيمٌ

وَلَا بَرْزَلَاءُ وَلَكِنْ سُنْهُمُ

وَيُقَالُ : مُخَذِلُهَا خَذَلٌ ، أَي ضَخْمٌ .

[خذل]

خَذَلَهُ ^(٢) خِذْلَانًا ، إِذَا تَرَكَ عَوْنَهُ وَنُضِرْتَهُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا تَخَلَّفَ الظُّبِيُّ عَنِ الْقَطِيعِ

قِيلَ : خَذَلَ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) يَصِفُ فَرَسًا :

(١) فِي نَسْخَةٍ بَعْدَهُ : « وَالْحِجَلُ مِنَ النِّسَاءِ :

الْبَدِيَّةُ الصَّخَابَةُ » . وَلَمْ يَذْكَرْ فِي الْقَامُوسِ .

(٢) خَذَلَ يَخْذُلُ .

(٣) عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ .

[خردل]

الْخَرْدَلُ معروفٌ ، الواحدة خَرْدَلَةٌ .
وخرَدَلْتُ اللحمَ ، أى قطعته صغاراً ، بالدال
والذال جميعاً .

[خرمل]

الْخِرْمِلُ بالكسر : المرأة الحقاء ، مثل
الْخِدْعِلِ .

[خزل]

انْخَزَلَ الشيءُ ، أى انقطع .
والاخْتِزَالُ : الاقتطاعُ . يقال : اخْتِزَلَهُ
عن القومِ ، مثل اخْتِزَعَهُ .
والخَوْزَلَى والْخَيْزَلَى : مشيةٌ فيها تفكُّكٌ ،
مثل الخَوْزَرَى والْخَيْزَرَى .

[خزعل]

خَزَعَلَ فى مِشِيَتِهِ ، أى عَرَجَ . وقال يصف
ناقةً :

* متى أَرِدُ شِدَّتْهَا تُخَزَعِلِ^(١) *

وناقةٌ بها خَزَعَالٌ ، أى ظَلَعٌ . قال الفراء :
وليس فى الكلام فَعْلَالٌ مفتوح الفاء من غير
ذوات التضعيف إلا حرف واحد ، يقال : ناقةٌ بها

(١) قبله :

* ورجلٌ سَوَّءٌ من ضِعَافِ الأَرْجُلِ *

خَزَعَالٌ ، إذا كان بها ظَلَعٌ . وزاد ثعلبٌ
« قَهْقَارٌ » ، وخالفه الناس وقالوا : هو قَهْقَرٌ .
وزاد أبو مالك « قَسَطَالٌ^(١) » ، وهو الغبار .
فأما فى المضاعف ففَعْلَالٌ فيه كثير ، نحو
الزَّلْزَالِ والْقَلْقَالِ .

[خزعل]

قال الجرميُّ : الخَزَعِيلُ : الأباطيلُ .
والخَزَعِيْلَةُ : ما أضحكت به القومَ . يقال : هاتِ
بعضَ خَزَعِيْلَاتِكَ .

[خسل]

المَخْسُولُ : المردولُ ، بالخاء والحاء جميعاً .
ورجلٌ مُخْسَلٌ بالتشديد ، أى مردولٌ .
ورجالٌ خُسَلٌ وخُسَالٌ ، أى ضعفاءٌ . وقال :
ونحنُ الثُّرَيَّا وجوزأؤها
ونحنُ الدِّراعانِ والمِرْزَمُ
وأتم كواكبُ مَحْسُولَةٌ
تُرَى فى السماءِ ولا تُعْلَمُ
ويروى : « مَسْخُولَةٌ » .

[خشل]

الْخِشْلُ : المَقْلُ اليابسُ ، ويقال نوى المَقْلِ .
وكذلك الخِشْلُ بالتحريك . قال الكميُّ :
يَسْتَخْرِجُ الحِشْرَاتِ الخِشْنَ رِيْقَهَا
كَأَنَّ أَرْوُسَهَا فى مَوْجِهِ الخِشْلُ

(١) وزاد فى القاموس : « خَرَطَالٌ » .

الواحدة خَشَلَةٌ وَخَشَلَةٌ .

ويقال لهوس الأسورة والخلاخيل :
خَشَلٌ وَخَشَلٌ .

وقال بعضهم : الخَشَلُ : الردى من كل
شيء . وقد تَخَشَل .

قال أبو عمرو : الخَشَلِيلُ : الماضى .

[خصل]

الخِصْلُ فى النِصَالِ : الخِطْرُ الذى يُخَاطِرُ
عليه .

وَمَخَاصِلَ القَوْمِ ، أى تراهنوا فى الرى .
يقال : أحرز فلان خَصْلَهُ وأصاب خَصْلَهُ ،
إذا غلب .

وَخَصَلْتُ القومَ خِصَالًا وَخِصَالًا : فَضَلْتُهُمْ .
قال الكميت يمدح رجلا :

سَبَقْتُ إِلَى الخَيْرَاتِ كُلِّ مُنَاصِلِ
وَأَحْرَزَ بِالعَشْرِ الوِلَاءِ خِصَالَهَا
وَالخِصْلَةَ : الخِلَّةُ .

وَالخِصْلَةُ بالضم : لَفِيفَةٌ من شَعْرِ .
وَالخِصْلُ : أطرافُ الشجرِ المتدلِّيةُ
وَالخِصِيلَةُ : كلُّ لِحْمَةٍ على حَيْزِهَا من لحمِ الفخذين
وَالعَضْدَيْنِ .

وَالمِخْصَلُ : السيفُ القاطعُ ، لغةٌ فى
المِخْصَلِ .

[خصل]

أَخْضَلْتُ الشىءَ ، فهو مُخْضَلٌ ، إذا بَدَّلْتَهُ .

وشىءٌ خَضِلٌ ، أى رَطْبٌ .

وَالخِضْلُ : النباتُ الناعمُ .

وَالخِضِيلَةُ : الروضةُ .

وَأَخْضَلَ الشىءَ أَخْضِلًا ، وَأَخْضَوْضَلَ

أى ابتل .

وَأَخْضَأَّتِ الشجرةُ أَخْضِيلًا ، إذا كثرت

أغصانها وأوراقها . وقول مرداس الدَّبِيرِيَّ :

إذا قلتُ إنَّ اليومَ يومٌ خُضِّلُهُ

ولا شَرَزَ لا قيتُ الأمورَ البَجَارِيَا (١)

يعنى الخِصْبَ ونِضَارَةَ العيشِ .

[خطل]

أذنٌ خَطْلَاءٌ بَيْنَهُ الخِطْلُ ، أى مسترخية .

وثلَّةٌ خُطْلٌ ، وهى الغنمُ المسترخيةُ الآذانِ ،

وكذلك الكلابُ ، ومنه سُمِّيَ الأَخْطَلُ .

ورُمِحَ خِطْلٌ ، أى مضطربٌ .

ورجلٌ جوادٌ خِطْلٌ ، أى سريعُ الإعطاءِ .

وَالخِطْلُ : المنطقُ الفاسدُ المضطربُ . وقد خِطِلَ

(١) قبله :

أداورُها كَمَا تَلينَ وإنتى

لألقى على العِلَاتِ منها التماسِيَا

الشَرَزُ : الغِلْظُ . والتماسى : الدَوَاهِي .

وكقولك : لا عبدي لك ، لأنه بمنزلة
لا عبديك . ولا تُحذفُ النونُ في مثل هذا إلا
عند اللام دون سائر حروف الخفض ، لأنها لا تأتي
بمعنى الإضافة .
وتقول : خيعلته فتخيعل ، أي ألبسته
الخيعل فلبسه .

[خلل]

الخلل معروف . والخللُ : طريق في الرمل ،
يذكر ويؤنث . يقال حيَّةٌ خللٌ ، كما يقال أفعى
صريمَةٌ .
والخللُ : الرجلُ النحيفُ المختلُّ الجسم ،
ومنه قول الشاعر (۱) :

* إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَخَلٌّ (۲) *

والخللُ : الثوبُ البالي .

قال أبو عبيد : ما فلان بخلٌّ ولا خمرٌ ، أي
لا خيرَ فيه ولا شرًّا . وأنشد للنمر بن تولب :
هَلَّا سَأَلْتِ بَعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ
وَأَخْلُ وَالْحَمْرُ الَّتِي لَمْ يُنْمَعِ
ويروى : « الذي لم يُنْمَعِ » .

(۱) في نسخة زيادة : « الشنفرى ابن أخت
تأبط شراً » .

(۲) أول البيت :

* فَاسْتَقْنِيهَا يَا سَوَادَ بْنَ عَمْرٍو *

في كلامه بالكسر خَطَلًا وأَخْطَلَ ، أي أَفْحَشَ .
وَالْخَيْطَلُ : السِنُورُ .
وَالْخُنْطُولُ : الذَّكْرُ الطَّوِيلُ ، وَالْقَرْنُ الطَّوِيلُ .
وَالْخُنْطُولَةُ : وَاحِدَةُ الْخُنْطِيلِ ، وَهِيَ قُطْعَانُ
الْبَقْرِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

دَعَتْ مِيَةَ الْأَعْدَادُ وَاسْتَبَدَّتْ بِهَا

خَنَاطِيلَ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خَذَلِ

استبدلت بها ، يعني منازلها التي تركتها .

والأعدادُ : المياهُ التي لا تنقطع . وكذلك
الخنَاطيلُ من الإبل . قال سعد بن زيد مناة
يخاطب أخاه مالك بن زيد مناة (۱) :

تَظَلُّ يَوْمَ وَرْدِهَا مُزْعَفَرًا

وَهِيَ خَنَاطِيلُ تَجُوسُ الْخَضْرَاءِ

[خمل]

الخيعلُ : قيصٌ لا كمي له ، وإنما أسقطت
النون من كمينٍ للإضافة ، لأن اللام كالمفحمة
لا يُعتدُّ بها في مثل هذا الموضع ، كقولهم :
لا أبالك ، وأصله لا أباك . ألا ترى إلى قول
الشاعر (۲) :

أبالموتِ الذي لا بُدَّ أني

مُلاقٍ لا أباكِ نُخْوَفِينِي

(۱) وكان مالك قد أعرس بالنوار .

(۲) أبي حية النُميرى .

وَالْخَلَّةُ : الْخُصْلَةُ . وَالْخَلَّةُ : الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ .
وَالْخَلَّةُ : ابْنُ مُخَاضٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . يُقَالُ : أَتَاهُمْ
بِقُرْصٍ كَأَنَّهُ فِرْسِينُ خَلَّةٍ ؛ وَالْأَتَى خَلَّةً أَيْضًا .
وَيُقَالُ لِلْمَيْتِ : اللَّهُمَّ اسْدُدْ خَلَّتَهُ ، أَيْ
الثُّلْمَةَ الَّتِي تَرَكَ .

وَالْخَلَّةُ : الْحَمْرُ الْحَامِضَةُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

عَقَارُ كَمَاءِ النَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمِطَةٍ

وَلَا خَلَّةٌ يَكْوِي الشَّرُوبَ شَهَابُهَا

يَقُولُ : هِيَ فِي لَوْنِ مَاءِ اللَّحْمِ النَّيِّ ، وَلَيْسَتْ
كَالْخَمِطَةِ الَّتِي لَمْ تُدْرِكْ بَعْدَ ، وَلَا كَالْخَلَّةِ الَّتِي
جَاوَزَتْ الْقَدْرَ حَتَّى كَادَتْ تَصِيرُ خَلًّا .

وَالْخَلَّةُ بِالضَّمِّ : مَا حَلَا مِنَ النَّبْتِ . يُقَالُ :
الْخَلَّةُ خُبْزُ الْإِبِلِ وَالْحَمِضُ فَكَمَتْهَا ، وَيُقَالُ لَهَا .
وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَيْهَا قَلْتِ بَعِيرٌ خُلِّيٌّ وَإِبِلٌ خُلِيَّةٌ ،
عَنْ بَعْقُوبٍ .

قَالَ : وَأَرْضٌ مُخِلَّةٌ : كَثِيرَةُ الْخَلَّةِ لَيْسَ بِهَا
حَمِضٌ .

وَالْخَلَّةُ : الْخَلِيلُ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ
وَالْمُؤَنَّثُ ، لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ خَلِيلٌ
بَيْنَ الْخَلَّةِ وَالْخُلُولَةِ . وَقَالَ (١) :

(١) أَوْفَى بْنِ مَطَرِ الْمَازِنِيِّ .

أَلَا أَبْلَغًا خُلْتِي جَابِرًا
بَانَ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ (١)
وَقَدْ جُمِعَ عَلَى خِلَالٍ ، مِثْلُ قَلَّةٍ وَقِلَالٍ .
وَالْخِلَّةُ بِالْكَسْرِ : وَاحِدَةٌ خِلَلِ السُّيُوفِ ،
وَهِيَ بَطَانُنٌ كَانَتْ تُفَشِّي بِهَا أَجْفَانُ السُّيُوفِ
مَنْقُوشَةٌ بِالذَّهَبِ وَغَيْرِهِ . وَهِيَ أَيْضًا سَيُورٌ تُلْبَسُ
ظُهُورَ سَيْتِي الْقَوْسِ .

وَالْخِلَّةُ أَيْضًا : مَا يَبْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ .

وَالْخِلُّ : الْوُدُّ وَالصَّدِيقُ .

وَالْخَلَلُ بِالْتَحْرِيكِ : الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ؛
وَالْجَمْعُ الْخِلَالُ ، مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ . وَقُرَىٰ بِهِنَّ
جَمِيعًا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَالِهِ ﴾ وَ ﴿ خَلَّاهُ ﴾ ، وَهِيَ فُرْجٌ فِي السَّحَابِ
يَخْرُجُ مِنْهَا الْمَطَرُ .

وَالْخَلَلُ أَيْضًا : فَسَادٌ فِي الْأَمْرِ .

وَالْخِلَالُ : الْعُودُ الَّذِي يُتَخَلَّلُ بِهِ ، وَمَا يُخَلُّ
بِهِ الثُّوبُ أَيْضًا ؛ وَالْجَمْعُ الْأَخِلَّةُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« إِذَا الْخِلَالُ نَبَأَ بِعُ » .

(١) بَعْدَهُ :

تَخَطَّطَاتِ النَّبْلِ أَحْشَاءُهُ

وَأَخَّرَ يَوْمِي فَلَمْ يَعْجَلِ

رَاجِعْ ذَيْلَ الْأَمَالِيِّ ص ٩١ . وَفِيهَا « تَخَطَّطَاتِ »

وذكر اللحياني في نوادره : عمّ فلان في دعائه
وخلّ وخلل ، أي خصّ . ومنه قول الشاعر^(١) :

* أبلغ كلاباً وخلل في سرّاتهم^(٢) *

وقال أوس :

فقرّبت حرجوجاً ومجّدت معشراً

تخيّرتهم فيما أطوف وأسأل

بني مالك أعني بسعد بن مالك

أعم بخير صالح وأخلل

وخللت لسان الفصيل أخله ، إذا شقته لثلاً

يرتضع ولا يقدر على المص . قال امرؤ القيس :

فكرّ إليه بمبراته

كما خلّ ظهر اللسان المجرّ

وفصيل مخلول ، أي مهزول . وفي الحديث :

« أن مُصدّقاً أتاه بفصيل مخلول » . ويقال :

أصله أنهم كانوا يخلّون الفصيل لثلاً يرتضع

فيهزل لذلك .

وأنخل : خلّ الكساء على نفسك بالخلال .

وقال^(٣) :

(١) هو أفنون التغلبي .

(٢) عجزه :

* أن الفواد انطوى منهم على دخن *

قال ابن بري : والذي في شعره « أبلغ حبيبا » .

(٣) أنشده بُندار .

والخلال أيضاً : المخالّة والمصادقة ، ومنه

قول امرئ القيس :

* ولست بمقيلي الخلال ولا قالي^(١) *

والخلال ، بالفتح : البلح .

والخليل : الصديق ، والأنتى خليلة .

والخليل : الفقير المختل الحال . قال زهير :

وإن أتاه خليل يوم منغبة

يقول لا غائب مالي ولا حرم

والخلالة بالضم : ما يقع من التخلل . يقال :

فلان يأكل خلّاته وخلّته وخلّله ، أي

ما يخرج من بين أسنانه إذا تخلل . وهو مثل .

والخلالة والخلالة والخلالة : الصداقة

والمودة وقال^(٢) :

وكيف توأصل من أضححت

خلّاته كأي مرحب

وأبو مرحب : كنية الظل ، ويقال هو كنية

عرقوب الذي قيل فيه : « مواعيد عرقوب » .

قال الكسائي : خلّ لحمه يخلّ خلاً

وخلولاً ، أي قلّ ونحف .

(١) في نسخة أول البيت :

* صرفت الهوى عنهم من خشية الردى *

(٢) في نسخة زيادة : « النابغة الجعدي » .

* بَرَّاقَةُ الْجِيدِ صُمُوتُ الْخَلْخَلِ *
والتَّخْلِيلُ : اتِّخَاذُ الْخَلِّ ، وَتَخْلِيلُ اللَّحْيَةِ
وَالْأَصَابِعِ فِي الْوَضُوءِ . فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ :
تَخَلَّلْتُ (۱) .

وَالْخَلُّ : عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ . قَالَ :

* ثُمَّ إِلَى صُلْبٍ شَدِيدِ الْخَلِّ (۲) *

[خَل]

الْخَمْلُ : الْهُدْبُ . وَالْخَمْلُ : الطَّنْفَةُ . وَمِنْهُ

قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ شَاسٍ :

* ظَبَاهُ السُّلَىٰ وَاكْنَاتٍ عَلَى الْخَمْلِ (۳) *

أَي جَالَسَاتٍ عَلَى الطَّنَافِسِ .

قَالَ أَبُو صَاعِدٍ : الْخَمِيلَةُ : الشَّجَرُ الْمُجْتَمِعُ

الْكثِيفُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَمِيلَةُ : رَمْلَةٌ تُنْبِتُ

الشَّجَرَ

(۱) فِي الْمُخْتَارِ : قُلْتُ لَمْ يَذْكَرْ اخْتَلَّ الْأَمْرُ

بِمَعْنَى وَقَعَ فِيهِ الْخَلْلُ .

(۲) بَعْدَهُ :

* وَعُنُقِي فِي الْجِدْعِ مُتَمَهِّلٌ *

وَفِي اللِّسَانِ : « ثُمَّ إِلَى هَادٍ » .

(۳) صَدْرُهُ :

* وَمِنْ ظُغْنٍ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا *

(۲۱۳ - ص ۴ - ۴)

سَأَلْتُكَ إِذْ خَبَأْتُكَ فَوْقَ تَلِيٍّ
وَأَنْتَ تَحْتَهُ بِالْخَلِّ خَلًّا
وَخَلَّ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ . وَكَذَلِكَ
أَخِلَّ بِهِ . يُقَالُ : مَا أَخَلَكَ إِلَى هَذَا ، أَي
مَا أَحْوَجَكَ .

وَأَخَلَّتْ الْإِبِلُ ، أَي رَعَيْتَهَا فِي الْخَلَّةِ .

وَأَخَلَّتِ النَّخْلَةَ ، إِذَا أَسَاءَتْ الْحَمَلَ ، حَكَاهُ

أَبُو عُبَيْدٍ . وَأَنَا أَظُنُّهُ مِنَ الْخَلَالِ ، كَمَا يُقَالُ أْبْلَحَ

النَّخْلُ وَأَرْطَبَ .

وَأَخَلَّ الرَّجُلُ بِمَرْكَزِهِ ، أَي تَرَكَهُ .

وَاخْتَلَّ إِلَى الشَّيْءِ ، أَي احْتَجَّاجَ إِلَيْهِ . وَمِنْهُ

قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ

أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يُخْتَلُّ إِلَيْهِ » أَي مَتَى يَحْتَاجُ

النَّاسَ إِلَى مَا عِنْدَهُ .

وَاخْتَلَّ جَسَدُهُ ، أَي هَزَلَ .

وَاخْتَلَّ بِسَهْمٍ ، أَي انْتَضَمَهُ .

وَتَخَلَّلَ بِالْخَلَالِ بَعْدَ الْأَكْلِ .

وَتَخَلَّلَ الشَّيْءَ ، أَي نَفَذَ .

وَتَخَلَّلَ الْمَطْرُ ، إِذَا خَصَّ وَلَمْ يَكُنْ عَامًّا .

وَتَخَلَّلَتْ الْقَوْمَ ، إِذَا دَخَلْتَ بَيْنَ خَلَلِهِمْ

وَخِلَالِهِمْ .

وَالْخَلْخَالُ : وَاحِدُ خَلَاخِيلِ النِّسَاءِ .

وَالْخَلْخَلُ لَفَةٌ فِيهِ ، أَوْ مَقْصُورٌ مِنْهُ . وَقَالَ :

وَتَحَوَّلْتُ فِي فَلَانٍ خَالًا مِنْ الْخَيْرِ ، أَيْ أَخَلْتُ
وَتَوَشَّمْتُ .

وَوَحْوَلُ الرَّجُلِ : حَشْمُهُ ، الْوَاحِدُ خَائِلٌ .
وَقَدْ يَكُونُ الْخَوْلُ وَاحِدًا ، وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْعَبْدِ
وَالْأَمَةِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ جَمْعُ خَائِلٍ ، وَهُوَ
الرَّاعِي . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مَاخُودٌ مِنَ التَّخْوِيلِ ،
وَهُوَ التَّمْلِيكُ .

وَالْخَالُ : أَخُو الْأُمِّ ، وَالْخَالَةُ أُخْتُهَا . يُقَالُ :
خَالَ بَيْنَ الْخَوْلَةِ . وَبَيْنِي وَبَيْنَ فَلَانٍ خَوْلَةٌ .
وَتَقُولُ : اسْتَخَلْتُ خَالًا غَيْرَ خَالِكَ ،
وَاسْتَخُولُ خَالًا غَيْرَ خَالِكَ ، أَيْ اتَّخِذُ .

وَالْإِسْتِخْوَالُ أَيْضًا : مِثْلُ الْإِسْتِخْيَالِ . وَكَانَ
أَبُو عُبَيْدَةَ يَرُوي قَوْلَ زَهْرٍ :

* هُنَا لِكَ إِنْ يُسْتَخْوَلُوا الْمَالَ يُخْوَلُوا ^(١) *

وَالْخَالُ : لَوَاءُ الْجَيْشِ . وَالْخَالُ : نَوْعٌ مِنَ
الْبُرُودِ : قَالَ الشَّامِيُّ :

وَبُرْدَانٍ مِنَ خَالٍ وَسَبْعُونَ ^(٢) دَرَاهِمًا

عَلَى ذَلِكَ مَقْرُوظٌ مِنَ الْقِدِّ ^(٣) مَا عَزُ

وَخَوْلَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ كَلْبٍ ، شَبَّ بِهَا
طَرَفَةٌ .

(١) عَجْزُهُ :

* وَإِنْ يُسْتَلُّوا يُعْطُوا وَإِنْ يَنْسِرُوا يُغْلُوا *

(٢) فِي دِيْوَانِهِ : « وَتَسْعُونَ » .

(٣) فِي دِيْوَانِهِ : « مِنْ الْجِلْدِ » .

وَالْخَمَالُ ^(١) : الْعَرَجُ . قَالَ الْكَمَيْتُ :

* إِذَا نَسِيتُ عُرْجُ الضَّبَاعِ خَمَالَهَا *

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ ظَنَعٌ يَكُونُ فِي قَوَائِمِ
الْإِبِلِ ، فَيُدَاوَى بِقَطْعِ الْعَرِيقِ . وَأَنشَدَ لِلْأَعَشِيِّ :

لَمْ تَعُطَّفْ عَلَى حَوَارٍ وَلَمْ يَنْ

طَعَّ عُبَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ خَمَالٍ

وَالْحَامِلُ : السَّاقِطُ الَّذِي لَانْبَاهَةٌ لَهُ . وَقَدْ

خَمَلَ ^(٢) يَخْمَلُ خُمُولًا . وَأَخْمَلْتُهُ أَنَا .

[خول]

الْخَائِلُ : الْحَافِظُ لِلشَّيْءِ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَخْوَلُ

عَلَى أَهْلِهِ ، أَيْ يَرْعَى عَلَيْهِمْ .

وَخَوْلَةُ اللَّهِ الشَّيْءُ ، أَيْ مَلَكُهُ إِتْيَاهُ .

وَقَدْ خَلْتُ الْمَالَ أَخْوَلُهُ ، إِذَا أَحْسَنْتَ الْقِيَامَ

عَلَيْهِ . يُقَالُ : هُوَ خَالٌ مَالٍ وَخَائِلٌ مَالٍ وَخَوْلِيٌّ

مَالٍ ، أَيْ حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

وَالتَّخْوَلُ : التَّعَهُدُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ

السَّامَةِ » . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : « يَتَخَوَّلُنَا »

بِالنُّونِ ، أَيْ يَتَعَهَّدُنَا . وَرَبَّمَا قَالُوا : تَحَوَّلْتُ الرِّيحُ

الْأَرْضَ ، إِذَا تَعَهَّدْتَهَا .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَكَفْرَابٍ : دَاءٌ فِي مَفَاصِلِ

الْإِنْسَانِ وَقَوَائِمِ الْحَيْوَانِ يَظْلَعُ مِنْهُ . وَقَدْ خَمَلَ كُفْنِي .

(٢) خَمَلَ يَخْمَلُ مِنْ بَابِ دَخَلَ .

وَحَوْلَانُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَيْنِ .

ويقال: تَطَايَرَ الشَّرَرُ أَخْوَلَ أَخْوَلَ، أَيْ
مَتَفَرِّقًا، وَهُوَ الشَّرَرُ الَّذِي يَتَطَايَرُ مِنَ الْحَدِيدِ الْحَارِّ
إِذَا ضُرِبَ. قَالَ ضَابِي^(١):

يَسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِبَاتِهَا

سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلًا

وَذَهَبَ الْقَوْمَ أَخْوَلَ أَخْوَلَ، إِذَا تَفَرَّقُوا
شَتَّى. وَهِيَ اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا وَبُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ .

[خيل]

الْخَيْالُ وَالْخَيْالَةُ: الشَّخْصُ، وَالطَّيْفُ أَيْضًا .

قال الشاعر:

وَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمْتُ

بِرَخْلِي أَوْ خَيْالَتَهَا الْكَذُوبُ

وَالْخَيْالُ: خَشْبَةٌ عَلَيْهَا ثِيَابٌ سَوْدٌ يُنْصَبُ

لِلطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ فَتَنْظَنُهَا إِنْسَانًا . وَقَالَ:

أَخِي لَا أَخَالِي بَعْدَهُ غَيْرَ أَنِّي

كِرَاعِي خَيْالٍ يَسْتَطِيفُ بِلَا فِكْرٍ^(٢)

وَالْخَيْالُ: أَرْضُ بَنِي تَغْلِبَ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣):

(١) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٌ: « يَصِفُ الثَّوْرَ » .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِي: أَنْشَدَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ « بِلَا

فِكْرٍ » بِفَتْحِ الْفَاءِ . يَقَالُ: لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ

فِكْرٌ، بِمَعْنَى تَفَكُّرٍ .

(٣) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٌ: « لِبَيْدٍ » .

لِمَنْ طَلَّلُ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ

فَسَرَحَهُ فَاَلْمَرَانَةُ فَالْخَيْالُ

وَالْخَيْلُ: الْفُرْسَانُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجُلِكَ ﴾ أَيْ بِفُرْسَانِكَ

وَرَجَالَتِكَ .

وَالْخَيْلُ أَيْضًا: الْخَيُْولُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا ﴾ .

وَالْخَيْالَةُ: أَصْحَابُ الْخَيُْولِ^(١) .

وَالْخَالُ: الَّذِي يَكُونُ فِي الْجَسَدِ، وَيَجْمَعُ

عَلَى خَيْلَانٍ .

وَالْخَالُ: أَخُو الْأُمِّ، يَجْمَعُ عَلَى أَخْوَالٍ .

وَرَجُلٌ أَخِيلٌ، أَيْ كَثِيرُ الْخَيْلَانِ .

وَكَذَلِكَ تَخِيلٌ وَتَخْيُولُ، مِثْلُ مَكِيلٍ

وَمَكْيُولٍ . وَيُقَالُ أَيْضًا: تَخُولُ مِثْلُ مَقُولٍ .

وَتَصْغِيرُ الْخَالِ خَيْيلٌ فَيَمِنْ قَالَ تَخِيلُ

وَتَخْيُولُ، وَخَوَيْلٌ فَيَمِنْ قَالَ تَخُولُ .

وَالْخَالُ وَالْخَيْلَاءُ وَالْخَيْلَاءُ: الْكِبَرُ . تَقُولُ

مِنْهُ: اخْتَالَ فَهُوَ ذُو خَيْلَاءَ، وَذُو خَالٍ، وَذُو

تَخْيِيلَةٍ، أَيْ ذُو كِبَرٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَالْخَالُ تَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْجَهَالِ^(٢) *

(١) وَفِي الْمَحْكَمِ: جَمَاعَةُ الْأَفْرَاسِ، لَا وَاحِدَ لَهُ

مِنْ لَفْظِهِ .

(٢) بَعْدَهُ:

* وَالذَّهْرُ فِيهِ غَفْلَةٌ لِلْغَفَالِ *

وقد خَالَ الرجلُ فهو خَائِلٌ ، أى مُخْتَالٌ .
قال الشاعر^(۱) :

فإن كنتَ سَيِّدَنَا سُدَّتْنَا

وإن كنتَ للخَالِ فاذْهَبْ فَخَلْ

وجمع الخَائِلِ خَالَةٌ ، مثل بائعٍ وباعَةٍ .
وكذلك رجلٌ أُخَائِلُ ، أى مُخْتَالٌ ؛ قالوا
أَبَاتِرٌ وَأَدَابِرٌ .

والخَالُ : اسمُ جبلٍ تلقاهُ الدُّثَيْنَةُ^(۲) . قال
الشاعر :

أَهَاجِكَ بالخَالِ الحُمُولُ الدَّوَابِعُ

وأنتَ لِمَهْوَاهَا مِنَ الأَرْضِ نَازِعٌ

والخَالُ : الغَيْمُ . وقد أَخَالَتِ السَّحَابُ

وَأَخِيَّتْ وَخَايَلَتْ ، إذا كانت تُرَجِّى المَطْرَ .

وقد أَخَلَّتْ السَّحَابَةَ وَأَخِيَّتْهَا ، إذا رَأَيْتَهَا

مُخَيَّلَةً للمَطْرِ . يقال : مَا أَحْسَنَ مُخَيَّلَتَهَا وَخَالَهَا ،

أى خَالَقَتَهَا للمَطْرِ .

وفلانٌ مُخَيَّلٌ للخَيْرِ ، أى خَلِيقٌ لَهُ .

وَمُخَيَّلَتِ السَّمَاءُ ، أى تَغِيْمَتِ وَتَهَيَّأَتِ للمَطْرِ .

ووجدتُ أرضاً مُتَخَيَّلَةً وَمُتَخَايِلَةً ، إذا

بَلَغَ نَبْتُهَا المَدَى وَخَرَجَ زَهْرُهَا . ومنه قول

ابن هَرَمَةَ :

(۱) فى نسخة زيادة : « رجل من بنى

عبد القيس » .

(۲) فى اللسان : « المدينة » .

* سَرَى ثَوْبُهُ عَنْكَ الصِّبَا المُتَخَايِلُ *

وقال آخر :

تَأَزَّرَ فِيهِ النَبْتُ حَتَّى تَمَخَّيَلَتْ^(۱)

رُبَاهُ وَحَتَّى مَاتَرَى الشَّاءَ نُومًا

وَأَخَلَّتْ فِيهِ خَالًا مِنَ الخَيْرِ وَتَمَخَّوَلَتْ فِيهِ

خَالًا ، أى رَأَيْتَ فِيهِ مُخَيَّلَتَهُ ، عن يعقوب .

وَخَلَّتْ الشَّيْءَ خَيْلًا ، وَخَيْلَةً ، وَمُخَيَّلَةً ،

وَخَيْلُولَةً ، أى ظَنَنْتَهُ . وفى المثل : « من يسمعُ

يَخَلُّ » وهو من باب ظننت وأخواتها ، التى تدخلُ

على المبتدأ والخبر ، فإن ابتدأتَ بِهَا أَعْمَلْتَ ،

وإن وَسَّطْتَهَا أَوْ أَخْرَجْتَ فَأَنْتَ بالخيارِ بَيْنَ الإِعْمَالِ

وَالإِلْغَاءِ . قال الشاعر^(۲) فى الإلْغَاءِ :

أَبِالأَرَاجِيْزِ يَا ابنَ اللُّؤْمِ تُوعِدُنِي

وفى الأَرَاجِيْزِ خَلَّتْ اللُّؤْمُ وَالخَوْرُ

وتقول فى مستقبله : إِخَالَ بِكسر الألف ،

وهو الأَفْصَحُ . وبنو أسدٍ تقول : أَخَالَ بالفتح

وهو القياس .

وَأَخَالَ الشَّيْءُ ، أى اشْتَبَهَ . يقال : هذا

أمرٌ لَا يُخَيَّلُ .

وَخَيَّلْتُ للناقةِ وَأَخِيَّلْتُ أَيْضًا ، إذا وَضَعْتَ

قُرْبَ ولدها خَيْلًا لِيَفْزَعَ مِنْه الذئبُ فَلَا يَقْرَبَهُ .

(۱) فى اللسان : « حتى تَمَخَّيَلَتْ » .

(۲) هو جرير ، كما فى اللسان .

وهو ينصرف في النكرة إذا سميت به ،
ومنهم من لا يصرف في المعرفة ولا في النكرة ،
ويجعله في الأصل صفةً من التخييل ، ويحتج
بقول حسان بن ثابت رضي الله عنه :

ذَرِينِي وَعَلِمِي بِالْأُمُورِ وَشِيمَتِي

فَمَا طَائِرِي فِيهَا عَلَيْكَ بِأَخْيَالًا

وبنو الأخييل : حى من بني عقييل ، رهط

ليلي الأخيلية . وقولها :

نَحْنُ الْأَخْيَالُ مَا يَزَالُ غُلَامُنَا

حَتَّى يَدِبَّ عَلَى الْعَصَا مَذْكَورًا

فإنما جمعت القبيل باسم الأخييل بن معاوية

العقيلي .

فصل الدال

[دال]

الدَّالُّ : الختلُ . وقد دَالَّ يَدَالُّ دَالًّا

ودَالًّا لَانًا . قال أبو زيد : هي مشية شبيهة بالختل

ومشي المثل .

وذكر الأصمعي في صفة مشى الخليل :

الدَّالَّانُ : مشى يُقَارِبُ فِيهِ الْخَطْوَ وَيُبْعِي فِيهِ ،

= « إِذَا قَطَّنَا » بالرفع والنصب . والممدوح قطن

ابن مُدْرِكِ الْبَكْلَابِيِّ . ومن رفع جعله نعتًا لقطن ،

ومن نصبه جعله بدلًا من الهاء في بلغثنيه ، أو بدلًا

من قطن إذا نصبته .

وفلان يمضي على المُخَيَّلِ ، أى على ماخَيْلتَ

أى شَبَّهتَ ، يعنى على غَرَرٍ من غير يقين .

وُخَيْلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَذَا ، على ما لم يُسَمَّ

فَاعِلُهُ ، من التخييل والوهم . قال أبو زيد : يقال :

خَيَّلْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، إِذَا وَجَّهْتَ التَّهْمَةَ إِلَيْهِ .

قال : وَخَيَّلَتْ عَلَيْنَا السَّمَاءُ ، إِذَا رَعَدَتْ

وَبَرَقَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ . فَإِذَا وَقَعَ الْمَطَرُ ذَهَبَ اسْمُ

التَّخْيِيلِ .

قال : وَتَخَيَّلْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، إِذَا اخْتَرْتَهُ

وَتَفَرَسْتَ فِيهِ الْخَيْرَ .

وَتَخَيَّلَ لَهُ أَنَّهُ كَذَا ، أَى تَشَبَّهَ وَتَخَايَلَ .

يقال : تَخَيَّلْتُهُ فَتَخَيَّلَ لِي ، كَمَا يَقَالُ : تَصَوَّرْتَهُ

فَتَصَوَّرَ لِي ، وَتَبَيَّنْتَهُ فَتَبَيَّنَ لِي ، وَتَحَقَّقْتَهُ فَتَحَقَّقَ .

وَالْمُخَايَلَةُ : الْمُبَارَاةُ . قَالَ الْكَمِيتُ :

أَقُولُ لَهُمْ يَوْمَ أَيَّمَانُهُمْ

تُخَايِلُهَا فِي النَّدَى الْأَشْمَلُ .

وَالْأَخْيَالُ : طَائِرٌ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ الشَّقِيرَاقُ

عِنْدَ الْعَرَبِ ، تَتَشَامَمُ بِهِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا قَطَّنَ بَلْغَثْنِيهِ ابْنُ مُدْرِكٍ

فَلَا قِيَّتَ مِنْ طَائِرِ الْأَخْيَالِ أَخْيَالًا^(١)

(١) فِي اللِّسَانِ :

* فَلَقِيَّتَ مِنْ طَيْرِ الْيَعَاقِيبِ أَخْيَالًا *

أَى مَا يُعَرِّقُكَ . يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ ، وَيُرْوَى =

قال : واسمه ظالم بن عمرو بن حلس بن نفاثة بن
عدى بن الدليل بن بكر بن كنانة .
قال الأصمعي : أخبرني عيسى بن عمر قال :
الدليل بن بكر الكناني إنما هو الدليل ، فترك أهل
الحجاز الهمز .

[دبل]

دَبَلْتُ الشيء : جمعته ، كما تجمع اللقمة
بأصابعك .

والدُبلة مثل الكتلة من الصمغ وغيره . تقول
منه : دَبَلْتُ الشيء . قال مَزْرَدٌ :

ودَبَلْتُ أمثال الأثافي كأنها

رءوسُ نقادٍ قطعت يوم تُجمعُ

ودَبَلُ الأرض : إصلاحها بالسرجين ونحوه .
وأرضٌ مَدْبُولَةٌ . وكلُّ شيءٍ أصلحته فقد دَبَلْتَهُ
ودَمَلْتَهُ . ومنه سُميت الجداول الدُّبُولُ ، لأنها
تُدَبَلُ ، أي تُنقى وتُصلح .

والدبيل : الداهية . يقال : دبلاً دَبِيلاً ، كما
يقال سُكلاً ثَاكِلاً . قال الشاعر^(۱) :

طِعَانَ الكَمَاةِ وَضَرْبَ الجِيَادِ

وقول الخواصنِ دِبْلًا دَبِيلاً^(۲)

والدَبِيْلَةُ : الداهية ، وهي مصغرة للتكبير .

(۱) بشامة بن الغدير النهشلي .

(۲) ويقال « دِبْلًا دَبِيلاً » . وبالمهملة أجود .

كأنه مُثَقَلٌ من حَمَلٍ .

والدُّوْلُولُ : الداهية ؛ والجمعُ الدَّآلِيلُ . يقال :
وقع القومُ في دُوْلُولٍ ، أي في اختلاطٍ من أمرهم .
والدُّلِيلُ : دويبةٌ شبيهةٌ بآبن عرسٍ . قال
كعب بن مالك :

جاءوا بجيشٍ لو قيسَ مَعْرَسُهُ

ما كان إلا كَمَعْرَسِ الدُّلِيلِ^(۱)

قال أحمد بن يحيى : لا نعلم اسماً جاء على فُعِلٍ
غير هذا^(۲) . قال الأَخْفَشُ : وإلى المسمى بهذا
الاسم نَسِبَ أبو الأسود الدُّوْلِيُّ ، إلا أنهم فتحوا
الهمزة على مذهبهم في النسبة ، استثقلاً لتوالي
الكسرتين مع ياء النسب ، كما يُنْسَبُ إلى نَمِرِ
نَمْرِيٍّ . وربما قالوا أبو الأسود الدُّوْلِيُّ فقلبوا الهمزة
واوًا ، لأنَّ الهمزة إذا انفتحت وكانت قبلها ضمة
فتخفيفها أن تقلبها واوًا محضةً ، كما قالوا في جُوْنٍ
جُوْنٌ ، وفي مُوْنٍ مُوْنٌ .

وقال الكلبي : هو أبو الأسود الدبيلي فقلب
الهمزة ياء حين انكسرت ، فإذا انقلبت ياء
كسرت الدال لتسلم الياء ، كما تقول قيلَ وبيعَ .

(۱) الدليل بضم الدال وكسر الهمزة ، كما

في القاموس .

(۲) قال ابن بري : « قد جاء رُئِيمٌ في اسم

الاست » .

تتسع . والجمع دُحُولٌ ودِحَالٌ وأدْحَالٌ
ودُحَالَانٌ^(١) .

وقد دَحَلْتُ فيه أدْحَلُ ، أى دخلتُ
في الدَّحْلِ .

وبئرٌ دَحُولٌ ، أى ذات تَلَجْفٍ ، إذا أكل
الماء جرابها .

ودَحَلْتُ^(٢) البئرَ أدْحَلُهَا ، إذا حَفَرْتَ في
جوانبها . ومنه قول أبي هريرة رضى الله عنه لرجل
سأله فقال : « إني رجلٌ مِضْرَادٌ^(٣) أفأَدْخِلُ المِبْوَلَةَ
معى في البيت ؟ » قال : « نعم وأَدْخِلُ في
الكِسرِ » . قال أبو عبيد : هو مأخوذ من الدَّحْلِ
أى صِرٌّ في جانب الخباء كالذى يصير في الدَّحْلِ .
والدَّاحُولُ : ما ينصبه صائد الظباء من
الخشب .

والدَّحِلُ : الخبء الخبيث ، عن أبي عمرو .

قال أبو زيد : هو الخداع أيضاً .

ورجلٌ دَحِلٌ بَيْنَ الدَّحْلِ ، أى سمينٌ قصيرٌ
مُندَلِقُ البطنِ .

(١) وزاد في القاموس : « ودُحُولٌ » .

(٢) دَحَلٌ من باب مَنَعَ : حفر في جوانب
البئر . ودَحِلٌ كغِفْرَحَ .

(٣) رجلٌ مِضْرَادٌ : يجد البردَ سريعاً .

يقال : دَبَلْتَهُمُ الدَّبَيْلَةَ ، أى أصابتهم
الداهية ، حكاه أبو عبيد .

والدَّوْبِلُ : الحمار الصغير لا يَكْبُرُ . وكان
الأخطل يلقب به . ومنه قول جرير :

* بكي دَوْبِلٌ لا يُرْقِي اللهُ دَمْعَهُ^(١) *

[دجل]

الدَّجَالُ والدَّجَالَةُ : الرُّفْقَةُ العظيمة . قال

الشاعر :

* دَجَالَةٌ من أعظم الرِّفَاقِ *

والدَّجَالُ : المسيحُ الكذابُ .

ودِجَلَةٌ^(٢) : نهر بغداد . قال ثعلب : تقول :

عبرت دجلة بغير ألف ولام .

والبعير المُدَجَّلُ : المهنوء بالقَطِرَانِ . قال

أبو عبيد : فإذا هُنِيَّ جسدُ البعيرِ أجمعُ فذلك
التَدَجِيلُ ، فإذا جعلته على المشاعر فذلك الدَّسُّ .

[دحل]

قال الأصمعي : الدَّحْلُ^(٣) : هُوَّةٌ تكون

في الأرض وفي أسافل الأودية ، فيها ضيقٌ ثم

(١) في نسخة بقية البيت :

* ألا إنما يبكي من الذلِّ دَوْبِلٌ *

(٢) دِجَلَةٌ بالفتح والكسر ، كما في القاموس .

(٣) الدَّحْلُ بالفتح ويضم .

[دخل]

دَخَلَ دُخُولًا^(۱) . يقال : دَخَلْتُ البيت .
والصحيح فيه أن تريد دَخَلْتُ إلى البيت وحذفت
حرف الجرّ فانتصب انتصابَ المفعول به ، لأنَّ
الأمكنة على ضربين : مبهمٌ ومحدودٌ ، فال مبهم نحو
جهاتِ الجسمِ السِّتِّ خلفٌ وقَدَامٌ ، ويمينٌ وشمالٌ ،
وفوقٌ وتحت ، وما جرى مجرى ذلك من أسماء
هذه الجهات ، نحو أمامٍ ووراء ، وأعلى وأسفل ،
وعند ولدُنْ ، ووسطٌ بمعنى بَيْنَ ، وقِبَالَةٌ . فهذا
وما أشبهه من الأمكنة يكون ظرفًا ؛ لأنه غير
محدود . ألا ترى أن خلفك قد يكون قَدَامًا
لغيرك . فأما المحدودُ الذي له خِلْقَةٌ وشخصٌ
وأقطارٌ تحوزُه ، نحو الجبل والوادي والسوق والدار
والمسجد ، فلا يكون ظرفًا ، لأنك لا تقول
قَعَدْتُ الدارَ ، ولا صَلَّيتُ المسجدَ ، ولا نِمْتُ
الجبلَ ، ولا قُمْتُ الوادي . وما جاء من ذلك فإِنَّمَا
هو بحذف حرف الجرّ ، نحو دخلت البيت ،
ونزلت الوادي ، وصعدت الجبل .

وَادَّخَلَ على افتعل ، مثل دَخَلَ . وقد جاء
في الشعر اندَخَلَ ، وليس بالفصيح . قال
الكميت :

(۱) وزاد في المختار : « مَدْخَلًا » بفتح الميم .

وهو مصدر ميمي .

* ولا يَدِي فِي حَمِيَّتِ السَّكَنِ تَنْدَخِلُ^(۱) * .

ويقال : تَدَخَّلَ الشَّيْءُ ، أَي دَخَلَ قَلِيلًا .
قليلًا . وقد تَدَاخَلَنِي مِنْهُ شَيْءٌ .

والدَّخَلُ : خلاف الخُرُوجِ . والدَّخْلُ :
العيبُ والرَّيبَةُ . ومن كلامهم :

تري الفتيانَ كالنخلِ وما يُدريكَ بالدَّخْلِ
وكذلك الدَّخْلُ بالتحريك . يقال : هذا
الأمرُ فيه دَخَلٌ ودَغَلٌ ، بمعنى . وقوله تعالى :
﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ ﴾ أَي
مَكْرًا وخديعةً .

وهم دَخَلُ في بني فلان ، إذا انتسبوا معهم
وايسوا منهم .

والمَدْخَلُ بالفتح : الدُّخُولُ ، وموضعُ
الدُّخُولِ أيضًا . تقول : دَخَلْتُ مَدْخَلًا حسنًا ،
ودَخَلْتُ مَدْخَلًا صِدْقًا .

والمُدْخَلُ بضم الميم : الإِدْخَالُ . والمفعول من
أَدْخَلَهُ ، تقول : أَدْخَلْتُهُ مُدْخَلًا صِدْقًا .

وداخِئَةُ الإِزَارِ : أحد طرفيه الذي يَلِي
الجسدَ . ودَاخِلُهُ الرَّجُلِ أيضًا : باطنُ أمره .
وكذلك الدُّخْلَةُ بالضم . يقال : هو عالمٌ بدُخْلَتِهِ .

(۱) صدر البيت :

* لا سَطَوَاتِي تَتَعَاطَى غَيْرَ مَوْضِعِهَا * .

وفي اللسان : « لا خَطَوَاتِي » .

وَدَخِيلُ الرَّجُلِ وَدُخُلُهُ : الَّذِي يَدْخِلُهُ
فِي أُمُورِهِ وَيَخْتَصُّ بِهِ .

وَالدُّخَلُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ ، وَالْجَمْعُ الدِّخَائِلُ .
وَالدُّخَلُ مِنَ الْكَلَأِ : مَا دَخَلَ مِنْهُ فِي
أَصُولِ الشَّجَرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* تَبَاشِيرُ أَخَوَى دُخَلٍ وَجَمِيمِ *
وَالدِّخَالُ فِي الْوَرْدِ : أَنْ يَشْرَبَ الْبَعِيرُ ثُمَّ
يُرَدُّ مِنَ الْعَطْنِ إِلَى الْحَوْضِ وَيُدْخَلُ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ
عِطْشَانَيْنِ لِيَشْرَبَ مِنْهُ مَا عَسَاهُ لَمْ يَكُنْ شَرِبَ
مِنْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

* وَتُوْنِي الدُّفُوفَ بِشْرَبِ دِخَالٍ (٢) *
وَدُخِلَ فُلَانٌ فَهُوَ مَدْخُولٌ ، أَيْ فِي عَقْلِهِ
دَخَلٌ .

وَنَخْلَةٌ مَدْخُولَةٌ ، أَيْ عَفِيفَةٌ الْجُوفِ .
وَالْمَدْخُولُ : الْمَهْزُولُ .

وَالدَّوْخَلَةُ : هَذَا الْمَسْجُوعُ مِنَ الْخُلُوصِ
يُجْعَلُ فِيهِ الرُّطْبُ ، يَشَدُّ وَيُخَفَّفُ . عَنْ يَعْقُوبَ .
وَالدَّخُولُ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

[د.جل]

الدَّرْبَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .

(١) هُوَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِيِّ . دِيْوَانُ

الْهَذَلِيِّينَ ٢ : ١٨٣ .

(٢) صَدْرُهُ :

* وَتُنَاقِي الْبَلَاعِيْمَ فِي بَرْدِهِ *

[درقل]

الدِّرْقَلُ مِثَالُ السَّبْحَلِ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ (١)
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

[دركل]

الدِّرْ كِلَّةٌ ، بِالْكَسْرِ : لَعِبَةٌ لِلْعَجَمِ . قَالَ
أَبُو عَمْرٍو : وَضَرْبٌ مِنَ الرِّقْصِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
مَرَّ عَلَى أَصْحَابِ الدِّرْ كِلَّةِ فَقَالَ : « جِدُّوْا يَا بَنِي
أَرْفَدَةَ حَتَّى تَعْلَمَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَنَّ فِي دِينِنَا
فُسْحَةً » .

[دعبل]

الدِّعْبَلُ : النَّاقَةُ الشَّارِفُ ، وَاسْمٌ شَاعِرٍ
مِنْ خِزَاعَةَ .

[دغل]

الدَّغْلُ بِالْتَّحْرِيكِ : الْفَسَادُ ، مِثْلُ الدَّخَالِ .
يُقَالُ : قَدْ أَدْغَلَ فِي الْأَمْرِ ، إِذَا أَدْخَلَ فِيهِ
مَا يَخَالِفُهُ وَيُفْسِدُهُ .

وَالدَّغْلُ أَيْضًا : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُّ .
وَقَدْ أَدْغَلَتِ الْأَرْضُ إِدْغَالًا .

وَالدَّوَاغِلُ : الدَّوَاهِي ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

[دغفل]

الدَّغْفَلُ : وَلَدُ الْفَيْلِ ، وَاسْمٌ رَجُلٍ ، وَهُوَ
دَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ النَّسَابَةُ ، أَحَدُ بَنِي شَيْبَانَ .

(١) فِي نَسَخَةِ « النَّبَاتِ » . وَفِي الْقَامُوسِ :

الدِّرْقَلُ كَسْبَحَلٍ : ثِيَابٌ كَالْأَرْمِينِيَّةِ .

(٢١٤ — صِحَاحٌ — ٤)

وهو ارتفاع الإنسان في نفسه . ومنه قول الراجز :

* عَلَيَّ بِالذَّهْنِ تَدَكَّلِينَا ^(۱) *

والأصمعي مثله . وأنشد :

* قَوْمٌ لَمْ عَزَازَةُ التَّدَكَّلِ *

وأنشد أبو عمرو ^(۲) :

تَدَكَّلَتْ بَعْدِي وَأَلَهَتْهَا الطُّبْنُ

وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنُ

يعنى « الْجَرَل » فأبدل من اللام نوناً .

والدَّكَلَةُ بالتحريك : الطين الرقيق .

والدَّكَلَةُ أيضاً : القوم الذين لا يُجيبون

السُّلْطَانَ مِنْ عَزْمِهِمْ . يقال : هُم يَتَدَكَّلُونَ عَلَى

السُّلْطَانَ ، أَيْ يَتَدَلَّلُونَ .

[دل]

الدَّلِيلُ : مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ .

وَالدَّلِيلُ : الدَّالُّ . وَقَدْ دَأَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ

يَدُّهُ دَلَالَةً وَدِلَالَةً وَدُلُوءَةً ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْد :

* إِنِّي أَمْرٌ بِالطَّرِيقِ ذُو دَلَالَاتٍ *

وَالدَّلِيلِيُّ : الدَّلِيلُ ^(۳) .

(۱) قبله :

* يَا نَاقَتِي مَالِكٍ تَدَأَلِينَا *

(۲) لأبي حنيفة الشيباني .

(۳) في القاموس : والدَّلِيلِيُّ كَحَلِيفَتِي =

وَعَيْشٌ دَغْفَلٌ ، أَيْ وَاسِعٌ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَعَامٌ دَغْفَلٌ ، أَيْ مُخْصَبٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَنشَدَ لِلْعِجَاجِ :

* وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِي ^(۱) *

[دفل]

الدِّفْلِيُّ : نَبْتُ مَرَّةٍ ، يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا

يُنَوِّنُ وَلَا يَنْوِنُ . فَمَنْ جَعَلَ الْأَلْفَ لِلإِلْحَاقِ نَوْنَهُ

فِي النَّكْرَةِ ، وَمَنْ جَعَلَهَا لِلتَّأْنِيثِ لَمْ يَنْوِنَهُ .

[دقل]

الدَّقْلُ : الْخِصَابُ ^(۲) ، الْوَاحِدَةُ دَقْلَةٌ .

وَالدَّقْلُ : سَهْمُ السَّفِينَةِ ^(۳) ، وَأَصْلُهُ الْأَوَّلُ .

وَالدَّقْلُ : أَرْدَاؤُ التَّمْرِ . وَقَدْ أَدَقَلَ النَّخْلُ .

وَيَقَالُ دَوَقَلَ فَلَانٌ ، إِذَا اخْتَصَّ بِشَيْءٍ

مِنْ مَا كُولُ .

[دكل]

أَبُو زَيْدٍ : تَدَكَّلَ الرَّجُلُ ، أَيْ تَدَلَّلَ ،

(۱) في نسخة قبله :

* وَقَدْ تَرَى إِذِ الْجَنَى جَنِيٌّ *

وبعده :

* يَا نَاقَتِي مَالِكٍ تَدَأَلِينَا *

(۲) في المطبوعة الأولى : « الخصاب » تصحيف .

والخصاب بالصاد المهملة : نخلة الدقل ، تمر هاردي .

(۳) تسميه البحرية الصارية .

أى يتَدَلُّونَ مع الناس لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء .

[دمل]

الدَّمَالُ بالفتح : السِّرُّجِينُ^(۱) . وقد دَمَلْتُ الأرض .

وَدَمَلْتُ بين القوم : أصلحتُ . قال الكميت :
رأى إِرَّةً منها تُحَشُّ لِفِتْنَةٍ

وإيقادِ رَاجٍ أن يكون دَمَالِها

يقول : يرجو أن يكون سببَ هذه الحرب ، كما أنَّ الدَّمَالَ يكون سبباً لإشعال النار .

والدَّمَالُ أيضاً : التمرُ العَفِينُ .

والمَدَامَلَةُ كالمداجاة . يقال : ادْمَلِ القومَ ، أى اطوِّعهم على ما فيهم .

واندَمَلَ الجرحُ ، أى تماثلَ .

والدَّمَلُ : واحد دَمَامِيلِ القروح ، ويخففُ أيضاً .

[دول]

الدَّوْلَةُ في الحرب : أن تُدَالَ إحدى الفئتين على الأخرى . يقال : كانت لنا عليهم الدَّوْلَةُ . والجمع الدِّوَالُ .

والدَّوْلَةُ بالضم ، في المال . يقال : صار

(۱) ويقال سِرِّجِينٌ بالقاف ، وهو معرب .

والدَّلُّ : الغُنْجُ والشِّكْلُ . وقد دَلَّتِ المرأةُ تَدِلُّ بالكسر ، وتَدَلَّتْ ، وهى حسنة الدَّلِّ والدَّلَالِ .

ويقال أدَلَّ فَأَمَلَّ ، والاسمُ الدَّالَّةُ .

وفلان يُدِلُّ على أقرانه في الحرب ، كالبازي يُدِلُّ على صيده . وهو يُدِلُّ بفلانٍ ، أى يثق به .

قال أبو عبيد : الدَّالُّ قريب المعنى من الهدى ؛ وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر والشمائل وغير ذلك . وفي الحديث : « كان أصحابُ عبد الله يرحلون إلى عمر رضى الله عنه فينظرون إلى سَمْتِهِ وهَدْيِهِ ودَلَّتِهِ فيتشبهون به » .

وتَدَلَّلُ الشيء ، أى تحرك متدلياً .

والدَّلْدَالُ . الاضطراب .

والدُّدُلُ : عظيمُ القنافة . وقول أبي معدان

الباهلِ :

جاء الخزائمُ والزبائنُ دُدُلًا

لا سابقينَ ولا مع القطانِ

= الدلالةُ ، أو علمُ الدليل بها ورسوخه . وقول

الجوهري : الدَّلِيلُ : الدليلُ ، سهو ، لأنه من المصادر .

قال المرتضى : والمصدر يستعمل بمعنى اسم الفاعل

كأد أن يكون قياساً ، كاستعماله بمعنى اسم المفعول .

النبي دولة بينهم يتداولونه ، يكون مرة لهذا
ومرة لهذا ، والجمع دولات ودول .

وقال أبو عبيد : الدولة بالضم : اسم الشيء
الذي يتداول به بعينه .

والدولة بالفتح : الفعل .

وقال بعضهم : الدولة والدولة افتتان

بمعنى .

وقال محمد بن سلام الجمحي : سألت يونس
عن قول الله تعالى : ﴿ كِي لَا يَكُونَ دَوْلَةً ﴾
بين الأغنياء منكم فقال : قال أبو عمرو بن
العلاء : الدولة بالضم في المال ، والدولة
بالفتح في الحرب . قال عيسى بن عمر : كلتاها
تكون في المال والحرب سواء . قال يونس :

أما أنا فوالله ما أدري ما بينهما .

وأدانا الله من عدونا من الدولة .

والإدالة : الغلبة . يقال : اللهم أدلني على

فلان وانصرني عليه .

ودالت الأيتام ، أي دارت . والله يداولها

بين الناس .

وتداولته الأيدي ، أي أخذته هذه مرة

وهذه مرة .

وقولهم : دواليك ، أي تداول بعد تداول ،

قال عبد بن الحساس :

إذا شقَّ بُرْدٌ شُقَّ بالبُرْدِ مِثْلُهُ

دَوَالِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَأْسٌ^(۱)

أبو زيد : دال الثوب يدول ، أي يبلي .

وقد جعل وُدَّهُ يدُولُ ، أي يبلي .

واندال بطنه ، أي استرخى . واندال القوم :

تحولوا من مكان إلى مكان .

قال ابن السكيت : الدول في حنيفة ينسب

إليهم الدُولِيُّ ، والدليل في عبد القيس ينسب

إليهم الدِيلِيُّ . وها ديلان : أحدها الديل بن

شن بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى ، والآخر

الدليل بن عمرو بن ودبة بن أفصى بن عبد القيس ،

منهم أهل عمان .

وأما الدليل بهمزة مكسورة فهم حتى من

كنانة ، وقد ذكرناه من قبل ، وينسب إليهم

أبو الأسود الدؤلي ففتح الهمزة ، استيحاها

لتوالي الكسرات .

والدويل : النبت الذي أتى عليه عام .

وهو فعيل .

(۱) في اللسان :

... شُقَّ بُرْدَاكَ مِثْلُهُ

دَوَالِيكَ حَتَّى مَا لَذَا الثَّوْبِ لَأْسٌ

قال : هذا رجل شقَّ ثياب امرأة لينظر إلى

جسدها فشقت هي أيضاً عليه ثوبه .

وَذَبَلِ الْبَقْلُ يَذْبُلُ ذَبْلًا وَذُبُولًا ، أَيْ ذَوَى .
وكذلك ذَبُلَ بالضم . وأَذْبَلَهُ الْحَرْثُ
وَذَبِلَ الْفَرَسُ : ضَمَرَ . ومنه قول امرئ
القيس :

على الذَّبَلِ جِيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ
إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَهُ غَلَى مِرْجَلِ
وَيَذْبُلُ : اسمُ جَبَلٍ .

[ذحل]

الذَّحْلُ : الْحِقْدُ وَالْعِدَاوَةُ . يقال : طلب
بذَحْلِهِ ، أَيْ بِنَارِهِ . والجمع ذُحُولٌ .

[ذال]

الذُّلُّ : ضِدُّ الْعِزِّ .
ورجلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذُّلِّ وَالذِّئَةِ وَالْمَذَلَّةِ ،
من قوم أدِلَاءٍ وَأَذِلَّةٍ .
والذُّلُّ بِالْكَسْرِ : اللِّينُ ، وهو ضِدُّ الصَّعُوبَةِ .
يقال : دابةٌ ذُؤُولٌ بَيْنَهُ الذُّلُّ ، من ذَوَابِّ ذُلِّ .
ومنه قولهم : « بعضُ الذُّلِّ أَبْقَى لِلْأَهْلِ وَالْمَالِ » .
وعَبْرُ الْمَذَلَّةِ : الْوَتْدُ ، لِأَنَّهُ يُشَجُّ رَأْسَهُ .
وَذَلَّ الذُّلُّ الْقَمِيصُ : مَا يَلْبَسُهُ مِنَ الْأَرْضِ مَنْ أَسَافَلَهُ ،
الواحد ذُلْدُلٌ ، مثل قَمِيصٍ وَقَمَامٍ . قال الزَّفِيَانُ (١) :
* مُشَمَّرًا قَدْ رَفَعَ الذَّلَاذِلَ (٢) *

(١) يَنْعَتُ ضِرْغَامَةً .

(٢) قَبْلَهُ :

=

وَالدُّوَلَةُ : لُغَةٌ فِي التُّوَلَةِ . يقال : جاء
بِدُولَاتِهِ ، أَيْ بِدَوَاهِيهِ .

فصل الذال

[ذال]

الذَّالَانَ : الْمَشْيُ الْخَفِيفُ .
ذَالَتِ النَّاقَةُ تَذَالُ ذَالًا وَذَالَانًا . وأنشد
أبو زيد :

* مَرَّتْ بِأَعْلَى السَّحَرَيْنِ تَذَالُ *

قال أبو عبيد : ومنه سُمِّيَ الذُّبُّ ذُوًّا لَلَّهْ .
وهي معرفة ، يقال : « خَشَّ ذُوًّا لَلَّهْ بِالْحَبَالَةِ » .

قال ابن السكيت : ذَالَانَ الذُّبُّ يَجْمَعُ عَلَى
ذَالِيلٍ ، بِاللَّامِ .

[ذل]

الذَّبْلُ : شَيْءٌ كَالْعَاجِ ، وَهُوَ ظَهْرُ السُّلْحَفَةِ
الْبَحْرِيَّةِ ، يُتَّخَذُ مِنْهُ السِّوَارُ . ومنه قول جرير
يصف امرأة :

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بَكْوَعِيهَا .

لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ (١)

وَالذُّبَالَةُ : الْفَتِيلَةُ ، وَالْجَمْعُ الذُّبَالُ .

(١) الْعَبَسُ : مَا جَفَّ مِنْ بَوْلِ الْبَعِيرِ عَلَى
ذَنْبِهِ وَفَخْدَيْهِ . وَالْمَسَكُ : أَسْوَرَةٌ مِنْ عَاجٍ ، وَمِنْ
قُرُونٍ ، وَمِنْ ذَبْلٍ ، يَلْبَسُهَا الْأَعْرَابُ . وَيُرْوَى :
« جَوْنًا تَشُوفُهُ » وَيُرْوَى « لَهَا مَسَكٌ » بِالرَّفْعِ .

[ذهل]

ذَهَلْتُ عن الشيء أَذْهَلُ ذَهَالًا : نَسِيته
وَعَفَلْتُ عنه . وَأَذْهَلَنِي عنه كَذَا . وفيه لغة
أخرى : ذَهَلْتُ بالكسر ذُهُولًا .

وذُهُلٌ : حَيٌّ من بَكَرٍ ، وهما ذُهَلَانِ كلاهما
من ربيعة : أحدهما ذُهَلُ بن شيبان بن ثعلبة بن
عُكَّابَةَ ، والآخر ذُهَلُ بن ثعلبة بن عُكَّابَةَ .
قال اللحياني : يقال : جاء بعد ذُهَلٍ من الليل
وذُهَلٍ ، أي بعد هذء .

[ذبل]

الذَيْلُ : واحد أَذْيَالِ القميص وذُيُولِهِ .
وذَيْلُ الرِّيحِ : ما انسحبَ منها على الأرض .
وذَاَلَتِ المرأةُ تَذِيلُ ، أي جرت ذيلها على
الأرض وتبخرت . ومنه قول طرفة :

فَذَاَلَتْ كَمَا ذَاَلَتْ وَلِيدَةٌ مَجْلِسِ
تُرِي رَبَّهَا أَذْيَالَ سَحْلِ مُمَدِّدِ
ومُلاةٌ مُدَّيِلٌ ، أي طويل الذيل .
وأذَاَلَتِ المرأةُ قِنَاعَهَا ، أي أرسلته .
والإذَاةُ : الإهانة . يقال : أذَالَ فرسه
وغلامه . وفي الحديث : «نَهَى عن إِذَاءِ الخيلِ» ،
وهو امتهانها بالعمل والحمل عليها .

ويقال في المثل : «أَخْيَلُ من مُدَاةٍ» ،
وهي الأمة ، لأنها تُهَانُ وهي تبختر .
وفرسٌ ذَائِلٌ ، أي طويل الذنب . والأثني

وكذلك ذَاَلِ القميص ، وهو قصر الذلَاذِلِ .
وَأَذَاهُ وَذَالَهُ وَاسْتَذَلَّهُ ، كلهُ بمعنى .
وقوله تعالى : ﴿ وَذَلَّلْتُ قُطُوفَهَا تَذْلِيلًا ﴾ ،
أي سَوَّيْتُ عناقيدها وَذَلَّلْتُ .

وتَذَلَّلَ لَهُ ، أي خَضَعَ .
وَأَذَلَ الرَّجُلُ ، أي صار أصحابه أَذِلَّةً .
وقولهم : جاء على أَذِلَّالِهِ ، أي على وَجْهِهِ .
يقال : دَعَا على أَذِلَّالِهِ ، أي على حاله .
وأمر الله جاريةً على أَذِلَّالِهَا ، أي على
تجاريتها وطرقها . وأنشد أبو عمرو للخنساء :

لِتَجْرِيَ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى الـ
مُفَادِرِ بِالْمَجْوِ أَذِلَّالِهَا
أي فليستُ آسى بعده على شيء .

[ذمل]

الذَمِيلُ : ضربٌ من سير الإبل .
قال أبو عبيد : فإذا ارتفع السيرُ عن العنقِ
قليلاً فهو التَزِيدُ ، فإذا ارتفع عن ذلك فهو الذَمِيلُ
ثم الرَّسِيمُ . يقال : ذَمَلَ يَذْمَلُ وَيَذْمِلُ ذَمِيلًا .
قال الأصمعي : ولا يَذْمَلُ بعيرٌ يوماً وليلةً
إلاَّ مَهْرِيٌّ .

= * إن لنا ضِرْغامَةً جُنَادِلًا *
وبعده :

* وكان يوماً قَطْريراً بِأَسِلًا *

واستَرَأَلَ العِباتُ ، إذا طال : شَبَّهَ بعنقِ
الرَّأْلِ .

ومرَّ فلانٌ مرَّائِلاً ، إذا أسرعَ .

[ربل]

الرَّبِيلُ : ضروبٌ من الشجر ، إذا برَدَ
الزمانُ عليها وأدبر الصيفُ تَفَطَّرَتْ بورقٍ أخضرٍ
من غير مطر . والجمع رُبُولٌ . قال الكميت يصف
فراخ النعام :

أَوْيَنَ إِلَى مَلاطِفَةٍ خَصُودٍ

لِما كَدِهِنَّ أَطرافَ الرُّبُولِ

يقول : يَأْوِينِ إِلَى أُمَّ مَلاطِفَةٍ تَكسِرُ لَهْنَ

أَطرافَ هذا الشجر لِيَأْكُنَ .

والرَّبِيلَةُ : باطن الفخذ ، يسكن ويحرك .

قال الأصمعيّ : التحريك أفصح . والجمع رَبَائِلَاتُ .

قال الشاعر (١) يصف فرساً عَرِقَتْ :

يَنيشُ المِاءَ في الرَبَائِلَاتِ مِنْها

نَشيشَ الرَضْفِ في اللبنِ الوَغِيرِ

والرَّبَائِلُ : الأَسَدُ ، وهو ميموزٌ ، والجمع

الرَّبَائِلُ .

وفلانٌ يَتَرَأَّبِلُ ، أي يُغَيِّرُ على الناسِ

(١) هو المستوغر بن ربيعة . وبهذا البيت سمى

المستوغر .

ذَائِلَةٌ . وكذلك فرسٌ ذَيَّالٌ طويل الذنب .
فإن كان قصيراً وذنبه طويلاً قالوا : ذَيَّالُ الذنبِ ،
فيذكرون الذنبَ .

والذائلُ : الدرعُ الطويلةُ الذيلِ . قال

النايفه :

* وَنَسِجُ سُلَيْمٍ كُلِّ قَضَاءِ ذَائِلِ (١) *

يعنى سليمان بن داودٍ عليهما السلام .

ويقال : ذَيْلٌ ذَائِلٌ ، وهو الهوان والخزى .

وقولهم : جاء أذْيَالٌ من الناس ، أي أواخرُ

منهم قليلٌ .

فصل الرءاء

[رأل]

الرَّأْلُ : ولدُ النعام ، والأنتى رَأْلَةٌ ، والجمع

رِئَالٌ ورِئَالَانٌ (٢) .

وذاتُ الرِئَالِ : روضةٌ .

والرِئَالُ : كواكبٌ .

واستَرَأَّتِ الرِئَالَانُ : كَبُرَتْ .

(١) في نسخة أول البيت :

* وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثَلَةٌ تَبَعِيَّةٌ *

والصموت : الدرعُ التي إذا صُبَّتْ لم يسمع لها

صوت .

(٢) وزاد المجد : أَرُؤُلٌ ، ورِئَالَةٌ . ونعامَةٌ

مَرِئَلَةٌ : ذاتُ رِئَالٍ :

وكلام رَتَلٌ بالتحريك ، أى مُرَّتَلٌ .
وتعزُّ رَتَلٌ أيضاً ، إذا كان مستوى النبات^(۱) .
ورجل رَتَلٌ ، مثال تَعِبٍ ، بين الرَتَلِ ،
أى مُفَلَّجِ الأسنان .
والرُتَيْلَا : جنس من الهوام ؛ ويُمدُّ أيضاً .

[رجل]

الرجلُ : واحدة الأرجلِ .

وقولهم : كان ذلك على رجلِ فلان ، أى فى
عهده وزمانه .

والرجلُ أيضاً : الجماعة الكثيرة من الجراد
خاصةً ، وهو جمعٌ على غير لفظ الواحد ، ومثله
كثيرٌ فى كلامهم كقولهم لجماعة البقر : صَوَارٌ ،
ولجماعة النعام : خَيْطٌ ، ولجماعة الحير : عانةٌ . قال
أبو النجم يصف الحمرَ فى غَدْوِها وتَطَايرِ الحصى
عن حوافرها :

كأئما المعزاه من نِصَاها

رجلُ جرادٍ طارَ عن خُذالِها

قال الخليل : رجلُ القوسِ : سَيْتُها السُفلى .
ويُدُّها : سَيْتُها العليا .

ورجلُ الطائرِ : مَيْسَمٌ .

ورجلُ الغرابِ : ضربٌ من صِرارِ الإبلِ ،

(۱) فى نسخة : « الثنيات » . وفى القاموس : الرتل

محرّكةٌ : حسن تناسق الشئ ، وبياض الأسنان
وكثرة ماها .

ويَفْعَلُ فِعْلَ الأسدِ . قال أبو سعيد : يجوز فيه
ترك الهمز . وأنشد جرير :

رَبَابِيلُ البلادِ يَخْفَنَ مِنِّي

وَحِيَّةُ أَرْبِحَاءِ لِي اسْتَجَابَا^(۱)

وذئبُ رَيْبَالٍ ، واصلُ رَيْبَالٍ .

ورَبَلُ القومِ يَرَبُونُ ، أى تَمَّوا وكثروا .

وترَبَّتِ الأرضُ ، أى اخضرت بعد اليأس

عند إقبال الخريف .

وترَبَّتِ المرأةُ ، أى كثرت لحمها .

ورجل رَبَلٌ : كثير اللحم . عن أبي عبيد .

والاسم الرَبالةُ .

والرَبِيلَةُ : السِمنُ . ومنه قول الشاعر^(۲) :* أضعَ الشابِ فى الرَبِيلَةِ والخَفْضِ^(۳) *

[ربحل]

جارية رِبْحَلَةٌ ، أى ضخمةٌ ، مثل سِبْحَلَةٍ .

[رتل]

الرتيلُ فى القراءة : الترسُّلُ فيها والتبيينُ

بغير بغي .

(۱) أربحاه : مدينة بيت المقدس .

(۲) فى نسخة زيادة : « أبى خراش الهدلى » .

(۳) أول البيت :

* ولم يكُ مثلُوجِ الفوادِ مُهَبَّجًا *

والمُهَبَّجُ : المتنفخ .

لا يقدر الفصيل على أن يرضع معه ، ولا ينحلث .
قال الكميت :

صُرَّ رِجْلُ الْغَرَابِ مُلْكُكَ فِي النَّأِ

سِ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْفُجُورَا
وَالرَّجْلَةُ : بَقْلَةٌ ، وَتَسْمَى الْحَمَاءُ ؛ لِأَنَّهَا
لَا تَنْبِتُ إِلَّا فِي مَسِيلٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « هُوَ أَحْمَقُ
مِنْ رِجْلَةٍ » . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : مِنْ رِجْلِهِ .
وَالرَّجْلَةُ أَيْضًا : وَاحِدَةُ الرَّجْلِ ، وَهِيَ
مَسَائِلُ الْمَاءِ . قَالَ لَيْدٌ :

يَلْبُجُ^(۱) الْبَارِضَ لَمَجَّافِي النَّدَى

مِنْ مَرَّابِيعِ رِيَاضٍ وَرِجْلٍ

وَالرَّجْلُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ رَجَلْتَهُ
بِالْكَسْرِ ، أَيْ بَقِيَ رَاجِلًا . وَأَرْجَلُهُ غَيْرُهُ .
وَأَرْجَلُهُ أَيْضًا ، بِمَعْنَى أُمَّهَلُهُ .

وَالرَّجْلُ : أَنْ تُرْمَلَ الْبَهِيمَةُ مَعَ أُمِّهَا تَرْضَعُهَا
مَتَى شَاءَتْ . يُقَالُ : بَهِيمَةٌ رَجَلٌ وَبِهِمْ أَرْجَالٌ .
قَالَ الشَّاعِرُ^(۲) :

وَصَافَ غُلَامُنَا رَجَلًا عَلَيْهَا

إِرَادَةً أَنْ يُفَوِّقَهَا رَضَاعًا

تَقُولُ مِنْهُ : أَرْجَلْتُ الْفَصِيلَ . وَقَدْ رَجَلَتْ

الْفَصِيلُ أُمَّه يَرْجُلُهَا رَجَلًا ، أَيْ رَضَعَهَا .

(۱) اللَّمَجُ : الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْفَمِ .

(۲) الْقَطَامِيُّ .

وَرَجَلْتُ الشَّاةَ : عَلَّقْتُهَا بِرِجْلِهَا .

وَالرَّجَلُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي فِي إِحْدَى
رِجْلَيْهِ بِيَاضٌ ، وَيُكْرَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِهِ وَضْحٌ
غَيْرُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(۱) :

أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ
كَمَيْتٌ كَلَوْنِ الصِّرْفِ أَرْجَلُ أَقْرَحٍ

فَمُدِّحَ بِالرَّجَلِ لَمَّا كَانَ أَقْرَحَ .

وَشَاةٌ رَجَلَةٌ كَذَلِكَ .

وَالرَّجَلُ أَيْضًا مِنَ النَّاسِ : الْعَظِيمُ الرَّجْلِ .

وَالعِرْجَلُ : قِدْرٌ مِنْ نُحَاسٍ .

وَالرَّاجِلُ : خِلَافُ الْفَارِسِ ؛ وَالْجَمْعُ رَجَلٌ ،

مِثْلُ صَاحِبِ وَصَخْبٍ ، وَرَجَالَةٌ وَرَجَالٌ .

وَالرَّجْلَانُ أَيْضًا : الرَّاجِلُ ، وَالْجَمْعُ رَجْلِي

وَرِجَالٌ ، مِثْلُ عَجْلَانَ وَعَجَلِي وَعِجَالٍ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجِلٌ وَرَجَالِي ، مِثْلُ عَجِيلٍ

وَعِجَالِي .

وَأَمْرَأَةٌ رَجْلِي مِثْلُ عَجَلِي ، وَنِسْوَةٌ رِجَالٌ

مِثْلُ عِجَالٍ ، وَرَجَالِي مِثْلُ عِجَالِي .

وَالرَّجُلُ : خِلَافُ الْمَرْأَةِ ، وَالْجَمْعُ رِجَالٌ

وَرِجَالَاتٌ ، مِثْلُ جَمَالٍ وَجَمَالَاتٍ ، وَأَرْجِلٌ . قَالَ

أَبُو ذُوَيْبٍ :

أُمَّمٌ بَنِيهِ صَنِفَهُمْ وَشَتَاؤُهُمْ

وَقَالُوا نَعْدًا وَاغْزُ وَسَطَ الْأَرْجِلِ

(۱) الْمَرْقَشُ الْأَصْفَرُ .

يقول : أَهْمَهُمْ نَفَقَةُ صَبِيهِمْ وَشَتَائِهِمْ وَقَالُوا
لَأَبِيهِمْ : تَعَدَّ ، أَى انصرفنا .

ويقال للمرأة رَجُلَةٌ . وقال :

مَزَقُوا جَنِبَ فِتْنَاتِهِمْ

لم يُبَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ^(۱)

ويقال : كانت عائشة رضى الله عنها رَجُلَةً

الرأى .

وتصغير الرَّجُلِ رُجَيْلٌ وَرُوَيْجِلٌ أَيْضًا

على غير قياس ، كأنه تصغير راجلٍ .

وَالرُّجُلَةُ بِالضَّمِّ : مَصْدَرُ الرَّجُلِ . وَالرَّاجِلِ

وَالأَرْجَلِ ؛ يُقَالُ رَجُلٌ بَيْنَ الرُّجُلَةِ

وَالرُّجُولَةِ وَالرُّجُولِيَّةِ .

وَرَجِيلٌ : جَيْدُ الرُّجُلَةِ . وَفَرَسٌ أَرْجَلٌ

بَيْنَ الرَّجَلِ وَالرُّجُلَةِ .

قال الأموى : إذا ولدت الفمُّ بعضها بعد بعض

قيل : وَلَدَتْهَا الرُّجَيْلَاءُ ، مثال الغمِيضَاءِ .

قال أبو زيد : يُقَالُ رَجِيْتُ بِالْكَسْرِ رَجَاةً ،

أى بقيت راجلاً . وَالْكَسَائِيُّ مِثْلُهُ .

وَالرَّجِيلُ مِنَ الخَيْلِ : الَّذِي لَا يَحْتَفَى .

وَرَجُلٌ رَجِيْلٌ ، أَى قَوِيٌّ عَلَى المَشْيِ .

(۱) قبله :

كُلُّ جَارٍ ظَلَّ مَغْتَبَطًا

غير جـ-يران بنى جبلة

وَحَرَّةٌ رَجْلَاءٌ ، أَى مُسْتَوِيَةٌ كَثِيرَةُ
الحجارةِ بصعب المشى فيها .

قال ابن السكيت : شَعْرٌ رَجَلٌ ، وَرَجِلٌ ،

إذا لم يكن شديد العودة ولا سبطًا . تقول منه :

رَجَلٌ شَعْرُهُ تَرَجِيْلًا .

أبو عمرو : ارْتَجَلْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ

بِرِجْلِهِ .

وَارْتَجَلُ الخُطْبَةُ وَالشَّعْرُ : ابْتِدَاؤُهُ مِنْ غَيْرِ

تهيئة قبل ذلك .

وَارْتَجَلُ الفرسُ ، إِذَا خَلَطَ العنقَ بِشَيْءٍ

مِنَ الهَمْلِجَةِ فَرَاوَحَ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ هَذَا وَشَيْءٍ

مِنْ هَذَا .

وَارْتَجَلَ فلانٌ ، أَى جَمَعَ قِطْعَةً مِنَ الجِرَادِ

ليشويها . وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْدٍ :

* كَدُّخَانَ مَرْتَجِلٍ يُسَبُّ ضَرَامُهَا^(۱) *

وَتَرَجَلٌ فِي البئرِ ، أَى نَزَلَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ

يُدَلَّى . وَتَرَجَلَ النُّهَارُ ، أَى ارْتَفَعَ . قال الشاعر :

وَهَاجَ بِهِ لَمَّا تَرَجَلَتِ الضُّحَى

عَصَائِبُ شَيْءٍ مِنْ كَلَابٍ وَنَابِلِ

[رجل]

الرَّحْلُ : مَسْكَنُ الرَّجُلِ وَمَا يَسْتَصْحَبُهُ مِنَ

الأثاث .

(۱) فى نسخة أول البيت :

* فَتَنَارًا عَا سَبِطًا يَطِيرُ ظِلَالُهُ *

يقال : أتم رُحَلْتِي ، أى الذين أُرْتَمِلُ إليهم .
والرِحْلَةُ بالكسر : الارتحالُ ، يقال : دَنَتْ
رِحْلَتُنَا .

وَأرْحَلَتِ الإِبِلُ ، إذا سمنت بعد هُزال
فأطاعت الرِحْلَةَ .

ورَاحَلْتُ فلانا ، إذا عاونته على رِحْلَتِهِ .
وَأرْحَلْتَهُ ، إذا أعطيته رَاحِلَةً . ورَحَلْتَهُ بالتشديد ،
إذا أظعنته من مكانه وأرسلته .

ورجلٌ مُرْحِلٌ ، أى له رَواحِلٌ كثيرة ، كما
يقال مُعْرِبٌ ، إذا كان له خيلٌ عِرَابٌ . عن
أبي عبيد .

وناقةٌ رَحِيْلَةٌ ، أى شديدةٌ قوِيَّةٌ على السير ،
وكذلك جملٌ رَحِيْلٌ . عن أبي عمرو .

قال : وإنما لذات رُحْلَةٍ ، بالضم .
والرَاحِلَةُ : الناقةُ التى تصلحُ لأن تُرْحَلَ .
وكذلك الرُحُولُ . ويقال : الرَاحِلَةُ : المَرَكَبُ من
الإبل ، ذكراً كان أو أنثى .

والأرْحَلُ من الخيل : الأبيضُ الظهرِ ،
ومن الغنم : الأسودُ الظهرِ .

قال أبو الفوثن : الرَحْلَاءُ من الشاء : التى
أبيضَ ظهرها واسودَ سائرها . قال : وكذلك
إذا اسودَ ظهرها وأبيضَ سائرها . قال : ومن الخيل
التى أبيضَ ظهرها لا غير .

والرِحَالَةُ : سَرَجٌ من جلود ليس فيه خشبٌ ،

والرَاحِلُ أيضاً : رَاحِلُ البعير ، وهو أصغر من
القتب . والجمع الرِحَالُ ، وثلاثة أرْحَلٍ . ومنه
قولهم فى القذف : يا ابنَ مُلْقَى أرْحَلِ الرُكبانِ !
والرِحَالُ أيضاً : الطنافسُ الحِيرِيَّةُ ، ومنه
قول الشاعر (١) :

* نَشَرْتُ عليه بُرُودَهَا ورِحَالَهَا (٢) *

ومِرْطٌ مُرْحَلٌ : إِزَارٌ خَزِيٌّ فيه عِلْمٌ .

ورَحَلْتُ البعيرَ أرْحَلُهُ رَحْلًا ، إذا شددتَ

على ظهره الرَاحِلَ . قال الأعشى :

رَحَلْتُ سُمِيَّةُ غُدُوَّةً أَجْمَالًا

غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَالًا

وقال المنقَّبُ العبدى :

إذا ما قمتُ أرْحَلُها بَدِيلِ

تَأَوَّهَ آهَةً الرَجُلِ الحَزِينِ

ويقال : رَحَلْتُ له نفسى ، إذا صبرتَ

على أذاه .

ورَحَلَ فلانٌ وارْتَمَلَ وترَحَلَ بمعنى ؛ والاسمُ

الرَحِيْلُ .

واستَرَحَلَهُ ، أى سأله أن يَرَحَلَ له .

أبو عمرو : الرُحْلَةُ بالضم : الوجهُ الذى تريده .

(١) فى نسخة زيادة : « الأعشى » .

(٢) أول البيت :

* وَمَصَابٍ عَادِيَةٍ كَأَنَّ تِجَارَهَا *

[رخن]

الرَّخِلُ بكسر الخاء : الأثني من أولاد الضأن ،
والذَّكَرُ حَمَلٌ ، والجمع رِخَالٌ ورُخَالٌ أيضاً بالضم .
وقول الكميت :

* مادَعَدَعَ المَتْرَخِلُ (١) *

يريد صاحب الرِخَالِ الذي يربِّيها .

[رذ]

الرَّذُلُ : الدُونُ الخسيسُ . وقد رَذَلَ فلان
بالضم يَرِذُلُ رِذَالَةً ورِذُولَةً ، فهو رِذَالٌ ورِذَالٌ
بالضم ، من قوم رِذُولٍ وأرِذَالٍ ورِذَالَاءَ ،
عن يعقوب .

وأرِذَالَةٌ غيره ورِذَالَةٌ أيضاً ، فهو مَرِذُولٌ .
ورِذَالٌ كلُّ شيءٍ : رِذِيئُهُ .

[رسل]

شَفَرٌ رَسَلٌ ، أي مُسْتَرَسِلٌ .
وبعيرٌ رَسَلٌ ، أي سَهْلُ السَّيْرِ . وناقَةٌ
رَسَلَةٌ .

وقولهم : افْعَلْ كَذَا وكَذَا على رَسَلِكَ
بالكسر ، أي اتَّئِدْ فيه ، كما يقال : على هِينَتِكَ .
ومنه الحديث : « إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ فِي نَجْدَتِهَا
وَرَسَلِهَا » ، يريد الشَّدَّةَ والرِّخَاءَ . يقول : يعطى

(١) البيت بتمامه كما في نسخة :

وَلَوْ وُلِيَ الهَوْجُ السَّوَأُحُ بالذي

وُلِينَا بِهِ مادَعَدَعَ المَتْرَخِلُ

كانوا يتَّخِذُونَهُ للرِّكْضِ الشَّدِيدِ . والجمع الرَّحَائِلُ .
قال عامر بن الطفيل :

وَمُقَطَّعٍ حَلَقَ الرِّحَالَةَ سَابِحٍ
بَادٍ نَوَاجِذُهُ عَنِ الأَطْرَابِ (١)

وقال عنتره :

إِذَا لَأَزَالَ عَلَى رِحَالَةٍ سَابِحٍ
نَهْدٍ تَعَاوَرُهُ الكُمَّاءُ مُكَلَّمٍ
وَإِذَا عَجَلَ الرَّجُلُ إِلَى صَاحِبِهِ بِالشَّرِّ قِيلَ :
اسْتَقَدَمَتْ رِحَالُكَ .

وأما قول امرئ القيس يخاطب امرأة :

فَإِنَّمَا تَرَبَّيْتُ فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ
عَلَى حَرَجٍ (٢) كَالقَرَّةِ تَخْفِقُ أَكْفَانِي

فيقال : إِنَّمَا أَرَادَ بِهِ الحَرَجَ ، وليس نَمَّ
رِحَالَةً فِي الحَقِيقَةِ . وهذا كما يقال : جَاءَ فلانٌ عَلَى
نَاقَةِ الحِذَاءِ ، يَعْنُونَ بِهِ النَعْلَ . وَجَابِرٌ : اسم
رَجُلٍ نِجَارٍ .

والمَرَحَلَةُ : وَاحِدَةُ المَرَاحِلِ ؛ يقال : بَيْنَهُ
وَبَيْنَ كَذَا مَرَحَلَةٌ أَوْ مَرَحَلَتَانِ .

(١) الأَطْرَابُ : أَسْنَاخُ الأَسْنَانِ .

(٢) الحَرَجُ : خَشَبٌ يَشُدُّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ
يَحْمَلُ فِيهِ المَوْتَى ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ ، وَهُوَ المَرَادُ فِي هَذَا
البَيْتِ . والقَرَّةُ ، قَالَ أَبُو عبيد : هُوَ مَرْكَبٌ لِلرِّجَالِ
بَيْنَ الرَّحْلِ وَالسَّرِجِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : القَرَّةُ : المِوَدَجُ .

والرَسُولُ أَيضاً : الرِّسَالَةُ . وقال (۱) :

أَلَا أَبْلَغُ أَبَا عَمْرٍو رَسُولًا
بِأَنِّي عَنْ فَتَاحَتِكُمْ غَنِيٌّ
ومنه قول كثير :

لقد كَذَبَ الوَاشُونَ مَا بَحُثُ عِنْدَهُمْ

بِسِرِّ وَلَا أَرْسَلْتَهُمْ بِرَسُولٍ

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

ولم يقل : رَسُلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لأنَّ فَعُولًا وَفَعِيلًا
يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالوَاحِدُ وَالْجَمْعُ ، مثل
عَدُوٍّ وَصَدِيقٍ .

والمِرْسَالُ : سَهْمٌ قَصِيرٌ . والمِرْسَالُ : الناقَةُ

السَّهْلَةُ السَّيْرُ ، وإِبِلٌ مَرَّاسِيلٌ .

وَرَسِيلُ الرَّجْلِ : الَّذِي يُرَاسِلُهُ فِي نِضَالٍ

أَوْ غَيْرِهِ .

وقوَّامُ البَعِيرِ رِسَالٌ .

والمِرْسَالُ الشَّعْرُ ، أَي صَارَ سَبْطًا . وَاِسْتَرَسَلَ

إِلَيْهِ ، أَي انبَسَطَ وَاسْتَأْنَسَ .

وَتَرَسَّلَ فِي قِرَاءَتِهِ ، أَي اتَّأَدَّ فِيهَا .

[رطل]

الرَّطْلُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّجْلُ الرَّخْوُ . وَالرَّطْلُ

وَالرَّطْلُ : نِصْفُ مَنَّا .

وَتَرَطَّيْلُ الشَّعْرِ : تَدْهِينُهُ وَتَكْسِيرُهُ .

(۱) الأَسْعَرُ الجَعْفِيُّ .

وهي سمانٌ حسانٌ بَشْتَدَ عَلَى مَالِكِهَا إِخْرَاجُهَا ،

فَتَلِكُ تَجْدَتُهَا ، وَيُعْطَى فِي رِسَالِهَا وَهِيَ مَهَازِيلُ مُقَارِبَةٌ .

وَالرِّسْلُ أَيضاً : اللَّبَنُ . وَقَدْ أَرْسَلَ الْقَوْمُ ،

أَي صَارَ لَهُمُ اللَّبَنُ مِنْ مَوَاشِيهِمْ .

وَالرَّسَلُ بِالتَّحْرِيكِ : القَطِيعُ مِنَ الإِبِلِ

وَالغَنَمِ . قال الرَّاجِزُ :

أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوْصٍ بِرَسَلٍ

إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوَّلِ

وَالجَمْعُ الأَرْسَالُ . قال الرَّاجِزُ :

يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِأَرْسَالٍ

وَلَا تَذُودَاها ذِيادَ الضَّالِّينِ

ويقال : جَاءَتِ الخَيْلُ أَرْسَالًا ، أَي قَطِيعًا

قَطِيعًا .

وَرِاسَلَةٌ مَرَّاسَلَةٌ فَهِيَ مَرَّاسِيلٌ وَرَسِيلٌ .

وَأَمْرَأَةٌ مَرَّاسِيلٌ ، وَهِيَ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا

أَوْ أَحْسَتْ مِنْهُ أَنَّهُ يَرِيدُ تَطْلِيقَهَا ، فَهِيَ تَزِينٌ

لِأَخْرَاقِ وَتَرَسَلَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

يَمِشِي هَبِيرَةً بَعْدَ مَقْتَلِ شَيْخِهِ

مَشَى المَرَّاسِيلِ أَوْ ذِنْتَ بَطْلَاقٍ

يقول : لَيْسَ يَطْلُبُ بَدْمَ أَبِيهِ .

وَأَرْسَلْتُ فَلانًا فِي رِيسالَةٍ ، فَهِيَ مَرَّسَلٌ

وَرَسُولٌ ، وَالجَمْعُ رُسُلٌ وَرُسُلٌ .

والمَرَّسَلَاتُ : الرِّياحُ ، وَيُقَالُ المَلائِكَةُ .

[رعل]

الرَّعْلَةُ : القطعة من الخيل ، وكذلك الرَّعِيلُ ،
والجمع الرَّعَالُ^(١) . قال طرفة :

ذُلِقَ فِي غَابَةِ مَسْفُوحَةٍ

كِرْعَالِ الطَّيْرِ أُسْرَابًا تَمُرُّ

وَأَسْتَرَعَلَتِ النِّعْمُ ، أَي تَتَابَعَتْ فِي السَّيْرِ .

وَأَسْتَرَعَلَ ، أَي خَرَجَ فِي أَوَّلِ الرَّعِيلِ .

وَأَرَاعِيلُ الرِّيحِ : أَوَائِلُهَا .

وَالرَّعْلَةُ وَالرَّعْلُ : مَا يُقَطَّعُ مِنْ أُذُنِ الشَّاةِ

وَيُتْرَكُ مَعْلَقًا لَا يَبِينُ ، كَأَنَّهُ زَمَّةٌ . وَالشَّاةُ

رَعْلَاءٌ . وَنَاقَةٌ رَعْلَاءٌ ، وَالْجَمْعُ رُعْلٌ . قَالَ

الْفَنْدُ^(٢) :

رَأَيْتُ الْفَيْتِيَّةَ الْأَعْرَا

لَ مِثْلَ الْأَيْتُقِ الرَّعْلِ

وَأَرَعَلَتِ الْعَوْسَجَةَ : خَرَجَتْ رَعْلَتِهَا .

وَيُقَالُ أَيْضًا لِلشَّاةِ الطَّوِيلَةِ الْأُذُنِ : رَعْلَاءٌ .

وَالْإِرْعَالُ : سُرْعَةُ الطَّعْنِ وَشِدَّتُهُ .

وَالرَّعْلَةُ أَيْضًا : وَاحِدَةُ الرَّعَالِ ، وَهِيَ

الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ بِجَرِّ رَعْلَةٍ ،

أَي ثِيَابَهُ .

قال : وتركت عيالاً رَعْلَةً ، أي كثيراً .

ويقال لما تهدل من النبات : أرْعَلُ .

وَالرَّاعِلُ : الدَّقْلُ .

وَالْمُرْعَلُ : خِيَارُ الْمَالِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبَانًا بَقْتَلَانَا وَسُقْنَا بِسَبِينَا

نِسَاءً وَجُنَا بِالْهَجَانِ الْمُرْعَلِ

وَالرُّعْلُولُ : بَقْلٌ ، وَيُقَالُ هُوَ الطَّرْحُونُ .

وَرِعْلٌ وَذَكَوَانٌ : قَبِيلَتَانِ مِنْ سُلَيْمٍ .

[رعبل]

رَعَبَلْتُ اللَّحْمَ : قَطَعْتُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* تَرَى الْمَلُوكَ حَوْلَهُ مُرْعَبَلَةً^(١) *

وَيُرْوَى : « مُعْرَبَلَةٌ » .

وَتُوبٌ مُرْعَبَلٌ ، أَي مَمْرَقٌ .

وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ فِي رَعَابِيلٍ ، أَي فِي

أَطَارِ وَأَقْلَاقٍ .

وَأَبُو ذُبْيَانَ بْنِ الرَّعْبَلِيِّ .

[رغل]

الرُّغْلُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ تَسْمِيهِ

الْفُرْسُ « السَّرْمَقَ » . وَالْجَمْعُ أَرْغَالٌ . وَقَدْ

أَرْغَلَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا أَنْبَتَتْهُ .

(١) بعده :

* يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ *

(١) وزاد المجد : « أَرْعَالٌ وَأَرَاعِيلٌ » .

(٢) الزِمَانِيُّ .

يقول : إنه يبادر بالعشي إلى الشاة يرغُلها
دون ولدها . يصفه باللوم .

قال أبو زيد : يقال : فلان رمَّ رَغُولٌ ،
إذا اغتم كلَّ شيءٍ وأكله . قال أبو وجزة
السعدي :

رَمَّ رَغُولٌ إِذَا اغْبَرَّتْ مَوَارِدُهُ

ولا ينام له جارٌّ إذا اخترقا

يقول : إذا أُجْدِبَ لم يَحْمِرْ شيئاً وشره إليه ،
وإن أخصب لم يَنِمْ جارُّه خوفاً من غائلته .

[رغل]

رَفَلٌ في ثيابه يرَفُلُ^(۱) ، إذا أطلما وجرَّها
متبختراً ، فهو رافِلٌ .

ورَفَلٌ بالكسر رَفَلًا : خَرَقَ في لِبْسَتِهِ ،
فهو رَفِلٌ . الأصمعي :

* في الركب وشواش وفي الحى رَفِلٌ *

وكذلك أرَفَلٌ في ثيابه .

وامرأة رَفِلَةٌ : تَرَفَلُ في مِشيتها خُرْقًا ،
فإن لم تُحَسِّنِ المشى في ثيابها قيل رَفَلَاءُ .

والرَفِلُ أيضا : الأحمق .

ومعيشة رَفِلَةٌ ، أي واسعة .

وثوب رَفِلٌ ، مثال هَجَبٍ .

وفرس رَفِلٌ ، أي طويل الذنب ، وكذلك
البعير . قال الجعدي :

(۱) رغل كنصر ، وفرح .

وأرْغَلَتِ المرأةُ ، أي أرضعت ، بالراء
والزاي جميعا .

وأرْغَلَتِ الإبلُ عن مراتعها ، أي ضلَّتْ .

وعيش أرْغَلٌ وأرْغَلٌ ، أي واسع .

وغلامٌ أرْغَلٌ بين الرغَلِ ، أي أرْغَلٌ ،
وهو الأقفُ .

وأبورِغَالٍ^(۱) يرْجَمُ قبره ، وكان دليلاً

للحبشة حين توجهوا إلى مكة فمات في الطريق .

والرَغْلَةُ : رَضَاعَةٌ في غفلة . يقال : رَغَلْ

الجدى أمه^(۲) : رضعها . قال الشاعر :

يَسْبِقُ فِيهَا الحَمَلَ العَجِيًّا

رَغَلًا إِذَا ما آنَسَ العَشِيًّا

(۱) في القاموس : وأبورغال ، ككتاب .

في سنن أبي داود ودلائل النبوة وغيرها عن أنس ،

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا

معه إلى الطائف فمررنا بقبر فقال : هذا قبر أبي رغال

وهو أبو ثقيف ، وكان من ثمود ، وكان بهذا الحرم

يدفع عنه ، فلما خرج منه أصابته النقرة التي

أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه . الحديث .

وقول الجوهري كان دليلاً للحبشة حين توجهوا

إلى مكة فمات في الطريق ، غير جيد . وكذا

قول ابن سيده : كان عبداً لشعيب ، وكان

عشاراً جائراً .

(۲) رَغَلَتْ أمه كنع : رضعها .

والإِرْقَالُ : ضربٌ من الخَبَبِ . وقد أُرْقِلَ
البعيرُ .

وناقةٌ مُرْقِلٌ ومِرْقَالٌ ، إذا كانت كثيرة
الإِرْقَالِ .

والمِرْقَالُ : لقب هاشم بن عتبة الزُهْرِيُّ ؛
لأنَّ عليًّا عليه السلام دفع إليه الراية يوم صفينَ
فكان يُرْقِلُ بها إِرْقَالًا .

والرَّاقُولُ : حبلٌ يُصْعَدُ به النخل ، وهو
الحاْبُولُ ، والكَرُّ .

[ركل]

الرَّكْلُ : الضربُ بالرجلِ الواحدةِ . وقد
رَكَلَهُ يَرَكُلُهُ وترَاكَلَ القومُ .
والمَرَكَلُ : الطريقُ .

ومَرَاكِلُ الدابةِ : حيث يَرَكُلُهَا الفارس
برجلِهِ إذا حرَّكَهُ للركضِ ، وهما مَرَكَلَانِ .
قال عنترة :

وَحَسْبِي سَرَجٌ عَلَى عَيْلِ الشَّوَى

نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَبِيلِ المَخْزِمِ

أى أنه واسعُ الجوفِ عظيمُ المراكِلِ .
وأرضٌ مُرَكَّلَةٌ ، إذا كُدَّتْ بحوافرِ الدوابِ ،
ومنه قول امرئ القيس يصف الخيل :

* أَثْرَنَ الغُبَارَ بالكَدِيدِ المُرَكَّلِ ^(١) *

(١) صدره :

* مِسَحَ إِذَا مَا السَابِحَاتُ عَلَى الوَتَى *

فَمَرَفْنَا هِرَّةً تَأْخُذُهُ
فَقَرَنَاهُ بِرَضْرَاضِ رِفْلٍ
أَيْدِ الكَاهِلِ جَلْدِ بَازِلِ
أَخْلَفَ البَازِلَ عَامًا أَوْ بَزَلِ
وربَّما وُصِفَ به إذا كان واسعَ الجِلْدِ .
ومنه قول الراجز ^(١) :

* جَعَدُ الدَّرَانِيكَ رِفْلُ الأَجْلَادِ ^(٢) *

والتَّرْفِيلُ : التعظيمُ . قال ذو الرِّمَّةِ :

إِذَا نَحْنُ رَفَلْنَا امْرَأً سَادَ قَوْمُهُ

وإن لم يكن من قبل ذلك يُدْكَرُ

وَتَرْفِيلُ الرَّكِيَّةِ : إجماعها .

[رقل]

الرَّقْلَةُ مثل الرِّعْلَةِ ، والجمع ^(٣) الرِّقَالُ ،
وهي الطِّوَالُ مِنَ النخْلِ ^(٤) .

(١) في نسخة زيادة : « روبة » .

(٢) بقية البيت :

* كَأَنَّهُ مُخْتَصِبٌ فِي أَجْسَادِ *

(٣) في اللسان : رَقْلٌ ورِقَالٌ .

(٤) في المخطوطة زيادة : وأنشد :

كَأَنَّ فَوْقَ الحَانِطِ المُحِيطِ

مِنْهَا وَتَحْتَ الرَّقْلَةِ السَّمُوطِ

رَعْنًا مِنَ الحِرَّةِ ذَا خُطُوطِ

هَذِي الْأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَهَا
فَمِنْ لِحَاجَةِ هَذَا الْأَرْمَلِ الذِّكْرِ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْأَرَامِلُ : الْمَسَاكِينُ مِنْ
رِجَالٍ وَنِسَاءٍ . قَالَ : وَيُقَالُ لَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ
نِسَاءٌ .

وَيُقَالُ : قَدْ جَاءَتْ أَرْمَلَةٌ مِنْ نِسَاءٍ وَرِجَالٍ
مُحْتَاجِينَ .

قَالَ : وَيُقَالُ لِلرِّجَالِ الْمُحْتَاجِينَ الضُّعْفَاءَ :
أَرْمَلَةٌ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نِسَاءٌ .
وَرَمَلْتُ الْحَصِيرَ ، أَي سَفَفْتَهُ . وَأَرْمَلْتُهُ مِثْلَهُ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا لَا يَزَالُ عَلَى طَرِيقِ لَا حَبِّ

وَكَأَنَّ صَفْحَتَهُ حَصِيرٌ مُرْمَلٌ

وَقَدْ رَمَلَ سَرِيرَهُ وَأَرْمَلَهُ ، إِذَا رَمَلَ
شَرِيطًا أَوْ غَيْرَهُ فَجَعَلَهُ ظَهْرًا لَهُ .

وَيُقَالُ أَرْمَلَ الْقَوْمُ ، إِذَا نَفَدَ زَادُهُمْ .

وَعَامُّ أَرْمَلٌ ، أَي قَلِيلُ الْمَطَرِ . وَسَنَةُ رَمَلَاءُ ،
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَرَمَلَهُ بِالْدمِ فَتَرَمَلَ وَارْتَمَلَ ، أَي تَلَطَّخَ .
وَقَالَ (۱) :

إِنَّ بَنِي رَمْلُونِي بِالْدمِ

شَيْئًا (۲) أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

(۱) أَبُو أَخْزَمِ الطَّائِي .

(۲) الشَّيْئَةُ : الْخَلْقُ وَالطَّبِيعَةُ .

(۲۱۶ - ص ۴ - ص ۴)

وَتَرَكَّلَ الرَّجُلَ بِمِسْحَاتِهِ (۱) ، إِذَا ضَرَبَهَا
بِرِجْلِهِ لَتَدْخُلَ فِي الْأَرْضِ . قَالَ الْأَخْطَلُ (۲) :

رَبَّتْ وَرَبَا فِي كَرَمِهَا ابْنُ مَدِينَةَ

يَبْطُلُ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَلُ

[رمل]

الرَّمْلُ : وَاحِدُ الرِّمَالِ ، وَالرَّمْلَةُ أُخْصُ
مِنْهُ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِلضَّبُعِ : أُمُّ رِمَالٍ .
وَرَمْلَةٌ : مَدِينَةُ بِالشَّامِ .

وَالرَّمَلُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْهَرُولَةُ .

وَرَمَلْتُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمُرْوَةِ رَمَلًا وَرَمَلَانًا .

وَالرَّمَلُ : جِنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ .

وَالرَّمَلُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَالْجَمْعُ أَرْمَالٌ .

وَالرَّمَلُ أَيْضًا : خَطُوطٌ تَكُونُ فِي قَوَائِمِ

الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ تَخَالَفُ سَائِرَ لَوْنِهَا .

قَالَ أَبُو عَيْبِدٍ : الْأَرْمَلُ مِنَ الشَّاءِ : الَّذِي

اسْوَدَّتْ قَوَائِمُهُ كُلُّهَا ؛ وَالْأُنْثَى رَمَلَاءُ .

وَالْأَرْمَلُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا امْرَأَةَ لَهُ

وَالْأَرْمَلَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا . وَقَدْ أَرْمَلَتْ

الْمَرْأَةُ ، إِذَا مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (۳) :

(۱) تَرَكَلَ الرَّجُلَ ، بِمِسْحَاتِهِ ، إِذَا ضَرَبَهَا

بِرِجْلِهِ لَتَدْخُلَ فِي الْقَاسِ .

(۲) يَصِفُ الْخَمْرَ .

(۳) جَرِيرٌ .

[رمعل]

ارْمَعَلَّ الصَّبِيُّ ارْمَعَالًا: سَالَ لِعَابُهُ .
وارْمَعَلَّ الدَّمْعُ ، أَيْ تَتَابَعَ قَطْرَانُهُ ، بِالْعَيْنِ
وَالغَيْنِ جَمِيعًا . قَالَ الزَّفِيَانُ :

يَقُولُ نَوَّرَ صُبْحُ لَوْ يَفْعَلُ
وَالْقَطْرُ عَنْ مَتْنِيهِ مَرْمَعِلُ
كَنْظُمِ اللُّوْلُو مَرْمَعِلُ
تَلْفَهُ نَكْبَاهُ أَوْ شَمَالُ

وارْمَعَلَّ الشِّوَاءُ ، أَيْ سَالَ دَسْمُهُ . وَأَنشَدَ
أَبُو عَمْرٍو :

وَأَنْصَبْ لَنَا الدِّهَاءَ طَاهِي وَعَجَّانُ

لَنَا بِشَوَاةٍ مَرْمَعِلٍ ذُهوبِيهَا

قَالَ الْفَرَاءُ : ارْمَعَلَّ الرَّجُلُ ، أَيْ شَهَقَ .
وَالْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ ، وَأَنشَدَ^(۱) :

بِكِي جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشْتُ

إِلَيْهِ الْجِرْشِيُّ وَارْمَعَلَّ خَنِينُهَا^(۲)

وَقَوْلُهُمْ : اذْرَنْفِقْ مَرْمَعَالًا ، أَيْ امْضِ رَاشِدًا .

(۱) لِمَدْرِكِ بْنِ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ .

(۲) قَبْلَهُ :

وَلَمَّا رَأَى صَاحِبِي رَابِطَ الْحَشَا

مَوْطَانَ نَفْسٍ قَدْ أَرَاهَا يَقِينُهَا

وَيُرْوَى « خَنِينُهَا » بِالْمُهْمَلَةِ بَدَلِ « خَنِينُهَا »

بِالْمَعْجَمَةِ ، وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى الْبَكَاءِ .

[رول]

رَوَّلْتُ الْخُبْزَةَ بِالسَّمَنِ تَرْوِيلاً ، إِذَا دَلَّكَتْهَا
بِهِ دَلَكًا شَدِيدًا .

وَرَوَّلَ الْفَرَسُ ، إِذَا أَدَلَّى لِيَبُولَ .

وَالرُّوَالُ عَلَى فِعَالٍ بِالضَّمِّ : اللَّعَابُ .

يُقَالُ : فَلَانٌ يَسِيلُ رُوَالَهُ . وَالْفَرَسُ يُرَوَّلُ

فِي مَخْلَاتِهِ تَرْوِيلاً .

وَالرَّوُولُ مِثْلُهُ ، وَالْعَرَبُ لَا تَهْمِزُ فَاعُولًا .

وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الرَّوُولَ سِنَّ زَائِدَةٌ فِي الْإِنْسَانِ

وَالْفَرَسِ ، وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الرَّوَالُ وَالْمَرْغُ وَاللَّعَابُ

وَالْبَصْقُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

[رهل]

رَهَلَ لِحْمُهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ اضْطَرَبَ وَاسْتَرْخَى .

وَفَرَسٌ رَهَلُ الصَّدْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(۱) :

فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفِ لَا مُتَّأَرِفُ

وَلَا رَهَلُ لِبَاتِهِ وَبَادِلُهُ

وَرَهْلُهُ اللَّحْمُ تَرْهِيلاً .

[رهل]

الرَّهْبَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ . يُقَالُ : جَاءَ

يَتَرَهَّبَلُ .

(۱) الْعُجْبِيُّ السَّلُولِيُّ .

فصل الزای

[زبل]

الزَبْلُ بالكسر : السِرَجِينُ ، وموضعه
مَزْبَلَةٌ ومَزْبَلَةٌ أيضاً بضم الباء .

يقال : زَبَلْتُ الأَرْضَ ، إذا سَمَدْتَهَا .

والزَّأْبَلُ : القصير . وقال :

* حَزَنْبَلُ الحِضْنَيْنِ قَدَمٌ زَأْبَلٌ *

الزَّبِيلُ معروفٌ ، فإذا كسرتَه شَدَدَتْ

فقلت زَبِيلٌ أَوْ زَنْبِيلٌ ، لأنه ليس في الكلام
فَعْلِيلٌ بالفتح .

وَزُبَالَةٌ : موضعٌ .

ويقال أيضاً : ما في الإناء زُبَالَةٌ ، أي شئٌ .

والزَّبَالُ بالكسر : ما تحملُه النملةُ بِفِيهَا .

يقال : ما رَزَأْتُهُ زِبَالاً ، أي شَيْئاً ، وأصله

ما ذكرنا . قال ابن مقبلٍ يصف فحلاً :

كريمُ النِجَارِ حَمَى ظَهْرَهُ

فلم يُرْتَزَأْ بِرُكُوبِ زِبَالَا

[زجل]

الزُّجْلَةُ بالضم : الطائفةُ من الناس ، وجمعها

زُجْلٌ .

وزَجَلٌ^(۱) به زَجَلًا ، أي رمى به . يقال :

لعن اللهُ أُمَّا زَجَلْتِ به .

(۱) زَجَلُ الشئِ : يَزْجَلُهُ زَجَلًا ، وزَجَلٌ

به زَجَلًا من باب نصر .

والزَّجَلُ أيضاً : إرسال الحمام الهادى .

والمِزْجَلُ : المِزْرَاقُ .

والزَّاجِلُ : عودٌ يكون في طرف الحبل

يُشَدُّ به الوَطْبُ ؛ وجهها زَوَاجِلٌ . قال الأعشى :

فَهَانَ عليه أن تَجِفَّ وَطَابُكُمْ

إِذَا حُنِيَتْ^(۱) فيما لديه الزَّوَاجِلُ

وأما مَنِيُّ الظليم فهو الزَّاجِلُ بفتح الجيم ،

يهمز ولا يهمز . قال ابن أحرر :

وما بَيَّضَاتُ ذِي لِبَدٍ هِجَفَتْ

سُقَيْنَ بَرَاجِلٍ حَتَّى رَوَيْنَا

والزَّجَلُ بالتحريك : الصَوْتُ . يقال :

سحَابٌ زَجِلٌ ، أي ذورَعْدٌ .

والزَّنْجَبِيلُ معروفٌ . والزَّنْجَبِيلُ : الخمرُ .

والزَّنْجَبِيلُ بالهمز : الرجلُ الضعيفُ البدنُ ،

عن الفراء . ويقال الزَّنْجَبِيلُ بالنون . قال أبو عبيد :

الذي قاله الفراء هو المحفوظ عندنا . قال الراجز :

لما رأت زَوَيْجَهَا زُنْجَبِيلاً

طَفَيْشًا لا يملك الفَصِيلاً

والطَفَيْشُ : الضعيف ، ولست أرويه ، وإنما

نقلته من كتاب .

[زحل]

زَحَلٌ عن مكانه زُحُولًا ، وتَزَحَلٌ : تنحى

وتباعد ، فهو زَحِلٌ وزَحْلِيلٌ .

(۱) في اللسان : « إذا تُنِيَتْ » .

[زغل]

الزُّغْلَةُ بالضم : الدُّفْعَةُ من البول وغيره .
تقول : أَرْغَلَتِ الناقَةُ ببولها ، أَى رَمَتْ بِهِ
وَقَطَعَتْهُ زُغْلَةً زُغْلَةً .

وَأَرْغَلَتِ الطَّعْنَةُ بالدم ، مثل أَوْزَعَتْ .

وَأَرْغَلَ الطائرُ فرخه ، إِذَا زَقَّهُ . قال ابن أحر

وذكر القطةَ وفرخها ، وَأَنَّهَا سَقَتْهُ مما شربت :

فَأَرْغَلَتْ فِي حَلْقِهِ زُغْلَةً

لم تَظَلِّمُ الجيدَ^(۱) ولم تَشْفِرْ

ويقال : أَرْغَلَ لى زُغْلَةً من سقائك ، أَى

صَبَّ لى شيئاً من لبنٍ .

والزُّغْلُولُ : الخفيفُ وهو الطِفْلُ أيضاً .

[زفل]

الأزْفَلَةُ : الجماعةُ ؛ يقال جاءوا بأزْفَلَتِهِمْ ،

أَى بمجامعتهم . وقال :

إِنى لَأَعْلَمُ ما قومٌ بأزْفَلَةٍ

جاءوا لأخبرٍ من لَيْلى بأَكْيَاسِ

= وبعده :

* يَبْنى من الشَّجَرِاءِ بيتاً وَاغِلا *

قال : وَسِمَطاً بدلٌ من الضَّابِلِ ، وهو جمع

ضَيْبِلٍ للداهية .

(۱) فى اللسان : « لم تخطى الجيد » وكذلك

فى المخطوطات بالروايتين .

والمزْحَلُ : الموضع يُزْحَلُ إليه . وقد يكون
مصدرًا ، يقال : إنَّ لى عنك لمزْحَلًا ،
أَى مُنتَدِحًا .

وزُحِلُّ : نجمٌ من الخنسي ، لا ينصرف ،
مثل عُمر .

[زعل]

الزَّعَلُ : النشاطُ . وقد زَعَلَ بالكسر فهو

زَعِيلٌ ، وَأَزَعَلَهُ غيره . قال أبو ذؤيب :

أَكَلَ الجَيمَ وطَاوَعَتْهُ سَمَّحِجٌ

مثلُ القنَاةِ وَأَزَعَلَتْهُ الأَمْرُجُ^(۱)

والزَّعِيلُ : المتضوُّرُ جوعًا .

[زعل]

زَعْبَلٌ : اسمٌ . يقال : هَبِلَتْهُ الزَّعْبَلُ ،

أَى شكته أمه الحقاء .

والزَّعْبَلُ أيضاً : الصبى لا ينبجع فيه الغذاء

فَعُظْمَ بطنه ودَقَّ عُنُقَهُ . قال العجاج^(۲) :

* سِمَطًا يَرْبى وُلْدَةً زَعَابِلًا^(۳) *

والسِمَطُ : الفقير .

(۱) وى روى : « وَأَسَعَلَتْهُ » أَى أَنشَطَتْهُ .

والزَّعَلُ : النشاطُ .

(۲) قال ابن برى : الصحيح أنه لرؤبة .

(۳) قبله :

* جاءت فلاقَتْ عنده الضَّابِلَا * =

لَمِنْ زُخْلُوقَةٍ زُلُّ
 بها العَيْنَانُ تَنْحَلُّ^(١)
 وكذلك زُخْلُوقَةٌ زَلُّ . قال الكميت :
 * وفي مَقَامِ الصَّبَا زُخْلُوقَةٌ زَلُّ^(٢) *
 وَزَلَّتِ الدَّرَاهِمُ تَزَلُّ زُلُولًا ، أَي نَقَصَتْ
 فِي الْوِزْنِ . يُقَالُ : دَرَاهِمٌ زَالٌ .
 وَزَلَّزَلَ اللهُ الأَرْضَ زَلْزَلَةً وَزَلَّزَالَ ،
 بِالْكَسْرِ ، فَزَلَّزَلَتْ هِيَ . وَالزَّلْزَالُ بِالْفَتْحِ
 الأِسْمُ .
 وَالزَّلَازِلُ : الشَّدَائِدُ .
 وَالزَّلْزَلُ : الأَثَاثُ وَالمُنَاعُ ، عَلَى فَعْلَالٍ بِفَتْحِ
 العَيْنِ وَكسْرِ اللامِ .
 وَالمَزَلَّةُ وَالمَزَلَّةُ ، بِكسْرِ الزاي وَفَتْحِهَا :
 المَكَانُ الدَّحْضُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الزَّلْلِ .
 قَالَ أَبُو عمرو : الأَزَلُّ : الخَفِيفُ الوَرَكِينُ .
 وَامْرَأَةٌ زَلَاءٌ ، أَي رَسَجَاءٌ بَيْنَةَ الزَّلْلِ . وَقَالَ :
 * وَلا يَزَلَاءُ وَلَكِنْ سَتَهُمُ^(٣) *

(١) فِي بَعْضِ النسخِ « تَنْهَلُ » . وَيروى :
 « زُخْلُوقَةٌ » بِالْفَاءِ .

(٢) فِي نسخةِ أَوَّلِ البَيْتِ :

* وَوَصَلُهُنَّ الصَّبَا إِنْ كُنْتَ فَاعِلُهُ *

(٣) قَبْلَهُ :

* لَيْسَتْ بِكَرْوَاءٍ وَلَكِنْ خِذْلُمُ *

جاءوا لِأَخْبِرَ مِنْ لَيْلَى قَلَّتْ لَمْ
 لَيْلَى مِنْ الجِنِّ أَمْ لَيْلَى مِنَ النَّاسِ
 وَقَالَ سيبويه : أَخَذْتَهُ إِزْفِلَةً بِكسْرِ الهَمْزِ
 وَتَشْدِيدِ اللامِ ، أَي خَفَّةٌ .

وَالأَزْفَلَى مِثْلُ الأَجْفَلَى

[زك]

الزَوْنَكَلُ : القَصِيرُ .

[زال]

تَقُولُ : زَلَّتْ يَا فلانُ بِالْفَتْحِ تَزَلُّ زَلِيلًا ،
 إِذَا زَلَّ فِي طِينٍ أَوْ مَنْطِقٍ .
 وَقَالَ القراءُ : زَلَّتْ بِالْكَسْرِ تَزَلُّ زَلَلًا ،
 وَالأِسْمُ الزَّلَّةُ وَالمَزَلَّةُ .
 وَاسْتَزَلَّهُ غَيْرُهُ . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ^(١) :
 * وَزَلَّلِ النِّيَّةَ وَالمَصْفِيقَ^(٢) *
 بِعَنَى أَنَّهُ يَزَلُّ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ لَطَبِ
 الكَلْبِ . وَالمَصْفِيقُ : المَوْضِعُ الَّذِي يَنْوُونَ المَسِيرَ إِلَيْهِ .
 وَزُخْلُوقَةٌ زُلُّ ، أَي زَلُّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) فِي نسخةِ زِيادَةَ : « أَبِي مُحَمَّدٍ » .

(٢) قَبْلَهُ :

* إِنْ لَهَا فِي العَامِ ذِي الفُتُوقِ *

وَبَعْدَهُ :

* رِغِيَّةَ مَوْلَى ناصِحِ شَفِيقِ *

أبو عمرو : الأزمولة بالضم : المصوت من
الوعول وغيرها . وقال يصف وعلاً مينا :
عَوْدًا أَحْمَمَ الْقَرَا أزمولةً وَقَلَا
على تراث أبيه يتبع القذفاً^(۱)

ويقال : هو إزمول وإزمولة ، بكسر
الألف وفتح الميم .

والإزميل : شفرة الخدأ .

والزمل ، والزميل ، والزمال بمعنى ، وهو
الجبان الضعيف . قال أحيحة :

فَلَا وَأَبِيكَ مَا يُغْنِي غَنَائِي

من الفتيان زميل كسول

وقالت أم تابط شراً : وابناه وابن الليل ،
ليس بزميل شروب للقييل ، يضرب بالذيل
كمقرب الخيل .

والزميلة : الضعيفة .

والزاملة : بعير يستظهر به الرجل ، يحمل
متاعه وطعامه عليه .

والمزاملة : المعادلة على البعير .

وزملة في ثوبه ، أى لفه .

وزمّل بثيابه ، أى تدرّ .

وازدمله ، أى احتمله .

(۱) الشعر لابن مقبل . وزاد في اللسان :
الإزمولة بالكسر .

والسمع الأزل : الذئب الأرسح ، يتولد
بين الذئب والضبع ، وهذه الصفة لازمة له ، كما
يقال الضبع العرجاء . وفي المثل : « هو أسمع من
الذئب الأزل » .

وماء زلال^(۱) ، أى عذب .

وأزلت إليه نعمة ، أى أسديتها . وفي الحديث :
« من أزلت إليه نعمة فليشكرها » .

وأزلت إليه من حقه شيئاً ، أى أعطيت .
والزلية : واحدة الزلالي .

[زمل]

الأزمّل : الصوت . وأنشد الأخفش :

تَضِبُّ لِثَاثُ الخَيْلِ فِي حَجَرَاتِهَا
وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ العَجَاجِ لَهَا أزملاً

يريد « أزملاً » فحذف الهمزة ، كما قالوا
وَيْلُ امَّةِ .

ويقال : أخذت الشيء بأزملة ، أى كله .

ويقال : عيالات أزملة ، أى كثيرة .

= وبعده :

* ولا بكحلاء ولكن زرقم *

(۲) في القاموس : وماء زلال كعزاب ،
وأمير ، وصبور ، وعلايط : سريع المر في الخلق
بارد عذب صاف سهل سلس .

والزَمِيلُ : الرديف .

[زول]

الزَوْلُ : العجبُ . قال الكميت :

فقد صِرْتُ عَمَّا لَهَا بِالمَشِيدِ

سبِ زَوْلًا لَدَيْهَا هُوَ الأَزْوَلُ

والجمع الأَزْوَالُ .

والزَوْلُ : الرجلُ الخفيفُ الظريفُ . قال

ابن السكيت : يُعْجَبُ من ظَرْفِهِ . والمرأةُ زَوْلَةٌ .

ويقال : هِيَ الفِطْنَةُ الدَاهِيَةُ .

والزَوَالُ : الذي يتحرك في مِشِيته كثيراً

وما يقطعه من المسافة قليل ^(۱) . وأنشد أبو عمرو :

(۱) في القاموس : وأما الزَوَاكُ للذي يتحرك

في مشيته كثيراً وما يقطعه قليل من المسافة فليكن

بالكاف لا باللام ، وغلط الجوهري في اللغة

والرجز ، وإنما الأرجوزة كافية ، وأولها :

أَمَرَضَتْ مُرَيْثَةَ الحَيَاكِ

لِنَاشِي دَمَكَمَكِ نِيَاكِ

البُحْتَرِ المُجْدَرِ الزَوَاكِ

فَأَرَّهَا بِقَاسِحِ بَكَكِ

فَأَوْرَكْتَ لِطَعْنِهِ الدِرَاكِ

عند الخِلاطِ أَيَّمَا إِبْرَاكِ

فَدَاكَهَا بِصَيِّمِ دَوَاكِ

يَدُلُّكُمَا فِي ذَلِكَ العِرَاكِ

بِالقَنْفَرِيشِ أَيَّمَا تَدَلَاكِ

* البُحْتَرِ المُجْدَرِ الزَوَالِ ^(۱) *

والزَائِلَةُ : كلُّ شَيْءٍ يتحرك .

وكنْتُ امْرَأً أَرَمِي الزَوَائِلَ مَرَّةً

فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَّعْتُ رَمِي الزَوَائِلِ ^(۲)

والأزْدِيَالُ : الإزَالَةُ . وقال :

* مِمَّنْ أَرَادَ أَزْدِيَالَهَا ^(۳) *

والعَزَاوَلَةُ ، مثل المحاولة والمعالجة . وقال رجل

لآخر عَيْرَةٌ بالجبن : والله ما كنتُ جباناً ولكِنِّي

زاولتُ مُلْكاً مُوجِلاً . وقال زهير :

فَبِتْنَا وَقُوقاً عِنْدَ رَأْسِ جَوَادِنَا

يُزَاوِلُنَا عَن نَفْسِهِ وَزَاوِلُهُ

وَتَزَاوَلُوا : تعالجوا .

= ورواه المصنف أيضاً في جذر : « والبحتر » ،

وباللام أيضاً .

(۱) قال ابن بري : الرجز لأبي الأسود العجلى .

قال : وهو مغير كله . والذي أنشده أبو عمرو :

* البُهِتْرِ المُجْدَرِ الزَوَاكِ *

(۲) بعده :

وَعَطَلْتُ قَوْسَ الجَهْلِ عَن شَرَاعِيهَا

وعادت سِيهَامِي بَيْنَ رَثِّ وَنَاصِلِ

(۳) الشعر لكثير ، وهو قوله :

أحاطت يدها بالخلافة بعد ما

أراد رجال آخرون ازديالها

هكذا في اللسان .

وزَالَ الشَّيْءُ مِنْ مَكَانِهِ يَزُولُ زَوَالًا ،
وَأَزَالَهُ غَيْرُهُ وَزَوَّلَهُ ، فَأَنْزَالَ . وَمَا زَالَ فُلَانٌ
يَفْعَلُ كَذَا . وَحَكَى أَبُو الْخَطَّابِ : مَا زِيلَ يَفْعَلُ
كَذَا ، وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي (كَاد) .

[زهل]

الزُّهْلُولُ : الْأَمْلَسُ . وَزُهْلُولٌ : جَبَلٌ .

[زبل]

زَلْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانِهِ أَزِيلُهُ زَيْلًا : لَعْنَةٌ
فِي أَزَلَّتُهُ . يُقَالُ : زَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ وَأَزَالَ اللَّهُ
زَوَالَهُ بِمَعْنَى ، إِذَا دَعَا عَلَيْهِ بِالْبَلَاءِ وَالْهَلَاكِ .
قَالَ الْأَعَشِيُّ :

هَذَا النَّهَارُ بَدَا لَهَا مِنْ هَمَّهَا

مَا بَاهُهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا^(۱)

وَيُقَالُ أَيْضًا : زِيلَ زَوِيلُهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

(۱) زِيَادَةٌ فِي الْمَخْطُوطَةِ : أَرَادَ زَالَتْ زَوَالًا
اللَّيْلِ فَقَابَ ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ هَذَا خِيَالُهَا جَاءَ نَا نَهَارًا
فَمَا بِال طَيْفِهَا يَزُولُ كَزَوَالِهَا ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَزَالَ اللَّهُ
زَوَالِهَا ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ زَالَ الْخِيَالُ زَوَالِهَا .

انتهى الجزء الرابع من الصحاح

* إِذَا مَا رَأَتْنا زَيْلَ مَنْ زَوِيلُهَا^(۱) *
أَي زَيْلَ قَلْبِهَا مِنَ الْفِرْع .
وَزَلْتُ الشَّيْءَ أَزِيلُهُ زَيْلًا ، أَي مَزَيْتُهُ
وَفَرَّقْتُهُ . يُقَالُ زَلَّ ضَانُكَ مِنْ مِعْرَاكَ . وَزَلَّتْهُ مِنْهُ
فَلَمْ يَنْزَلْ ، وَمَزَيْتُهُ فَلَمْ يَنْمَزْ .

وَزَيْلَتُهُ فَتَزِيلُ ، أَي فَرَّقْتُهُ فَتَفَرَّقَ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَزَيْلَنَا بَيْنَهُمْ ﴾ ، وَهُوَ فَعَّلْتُ
لَأَنَّكَ تَقُولُ فِي مَصْدَرِهِ تَزْيِيلًا ، وَلَوْ كَانَ فَيَعْلَتُ
لَقُلْتُ زَيْلَةً .

وَالْمُزَايَلَةُ : الْمَفَارِقَةُ . يُقَالُ زَايَلَهُ مُزَايَلَةً
وَزِيَالًا ، إِذَا فَارَقَهُ
وَالتَزَايَلُ : التَّبَايُنُ .

وَالزَّيْلُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ
كَالْفَحْجِ .

(۱) صدره :

* وَبَيْضَاءُ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمَّهَا *

